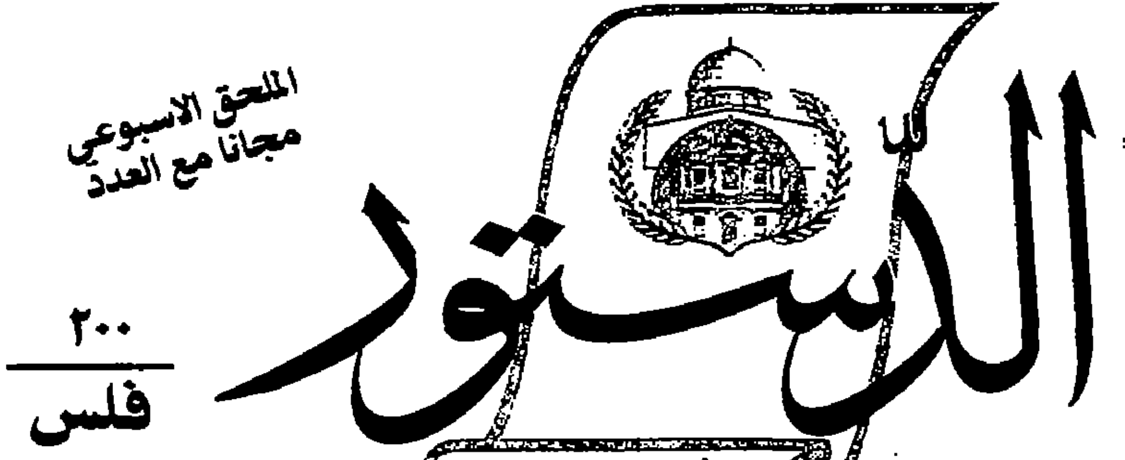






الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

الملحق الاسبوعي مجانا مع العدد

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 5 JUNE - 1998 , NO 11062 - VOL 32 - AMMAN

الجمعة ١١ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٥ حزيران ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٠٦٢ السنة الثانية والثلاثون/ عمان

المانيا تقرر سحب القطارات الفائقة السرعة من الخدمة

بون - (اف ب) - اعلن ناطق باسم شركة السكك الحديد الالمانية (يوندبس بان) امس ان الشركة ستسحب من الخدمة جميع القطارات الفائقة السرعة من طراز "أيس" من الجيل الاول وذلك اثر كارثة ايشيده (شمال) التي خرج فيها قطار من هذا النوع عن سكته.

واوضح المتحدث الى وكالة فرانس برس ان هذه القطارات "ستبقى في المصانع الوقت الضروري لنتمكن من اخذ الاحتياطات اللازمة".

واعترف المتحدث ان ١٠٢ قطارات "أيس" تستعمل في المانيا حاليا وسيتسبب سحبها من حركة النقل باضطرابات كبيرة في النقل بالقطارات.

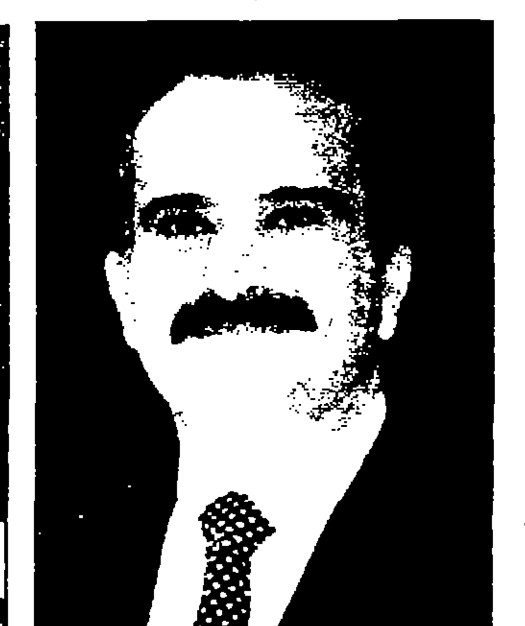
واضافت الشركة الالمانية انها اتخذت هذا القرار "طبقا للعناصر الاولى التي حصلت عليها في التحقيق حول اسباب الحادث". يذكر ان الحادث اودى بحياة ما لا يقل عن ٩٤ شخصا امس الاول وفق اخر حصيلة.

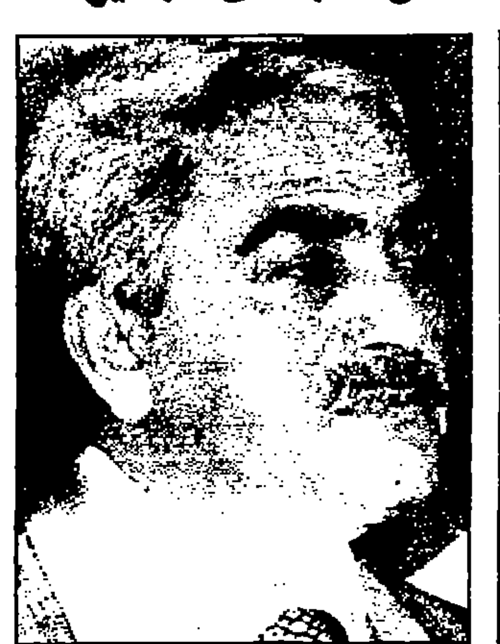
في الدستور الثقافي

رسالة شفوية من الحسين للرئيس الجزائري

الحسن يدعو لمزيد من التنسيق العربي العربي

"عملية السلام تمر في مرحلة حرجة" وعدم استغلالها ينعكس سلبا على الجميع





الجزائر - من حمدان الحاج: اختتم سمو الامير الحسن ولي العهد زيارته الى الجزائر بعد يومين من المباحثات مع الرئيس الجزائري اليمين زروال ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين الجزائريين.

وعقد سموه اجتماعا مغلقا مع الرئيس زروال اعقبه نقل خلاله رسالة شفوية من جلالة الملك الحسين الى اخيه سيادة الرئيس اليمين زروال.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الجزائري اويحيى اكد سموه وقوف الاردن الى جانب الجزائر في مكافحة الارهاب مؤكدا ان لا علاقة للاسلام بما يمارس من ارهاب باسمه.

وقال ان عملية السلام في المنطقة تمر في مرحلة حرجة ويجب العمل بسرعة وفاعلية لاخراجها من هذه المرحلة والا فستكون النتائج سلبية على الجميع.

ودعا سمو ولي العهد الى تفعيل وتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية خدمة لمصالحنا وقضايانا القومية المشتركة وتفعيل لغة الحوار بينها مؤكدا ضرورة بناء هوية عربية مشتركة.

التفاصيل ص ١٦

تفرض قيودا على الاستيطان

الخطة الاميركية للانسحاب الاسرائيلي تتيح للفلسطينيين السيطرة على ٤٠٪ من مساحة الضفة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان الخطة الاميركية للانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية تنص على لجم عملية الاستيطان وعلى عملية اعادة انتشار تمتد على ١٢ اسبوعا.

واضاف المصدر ان على اسرائيل ان تلتزم بعدم انشاء مستوطنات جديدة وبعدم توسيع المستوطنات القائمة ما لم يتعلق الامر بالبناء في احياء سكنية قائمة.

والخطة التي اعدها المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس تنص على انسحاب على مراحل يمتد على ١٢ اسبوعا في الضفة الغربية.

وبنهاية الامر سيكون بامكان الفلسطينيين الذين يسيطرون كليا او جزئيا الان على ما مجموعه ٢٧٪ من اراضي الضفة الغربية، ان يسيطروا كليا او جزئيا ايضا على ٤٠٪ من اراضي الضفة.

وتنص الخطة ايضا على ان اسرائيل ستلتزم من جهة ثانية بعدم مصادرة اراض فلسطينية لبناء مستوطنات وستمتنع عن تدمير منازل تابعة للفلسطينيين بنيت من دون رخص بناء.

وعلى الفلسطينيين ان يلتزموا من جهتهم بعدم التشكيك بوضع اسرائيل في الامم المتحدة وبتعزيز تعاونهم الامني مع اسرائيل لمنع وقوع اعتداءات.

واعاد مسؤول اسرائيلي كبير امس التاكيد ان اسرائيل لن تقبل الصيغة الحالية للخطة الاميركية بالانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية الممتدة على ١٢ اسبوعا والتي كشفت عنها الصحافة.

وصرح الامين العام للحكومة دني نافي ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو "سيعرض خطة اعادة الانتشار على الحكومة للموافقة عليها بعد ان يكون توصل الى اتفاق مع واشنطن، ونحن لم نصل بعد الى هذه المرحلة".

واعلن موظف كبير لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه "لا نرفض الخطة بكاملها ولكننا ما زلنا نعترض على بعض النقاط التي يجب اعادة صياغتها".

البقية ص ١٦

تفاصيل الخطة الاميركية للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية

ص ١٤

موسى: مصر مستعدة لقبول الطلب الاميركي بالتأجيل

الرئيس اليمني يؤيد عقد قمة عربية موسعة

صنعاء - وكالات الانباء - اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس ان بلاده تؤيد عقد قمة عربية موسعة وذلك لدى استقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن الرئيس صالح قوله ان اليمن "تؤيد عقد قمة عربية موسعة يحضرها الجميع".

واعتبر صالح ان القمة يجب ان تؤدي الى "نتائج ايجابية لتعزيز مسيرة التضامن العربي وايجاد موقف عربي موحد ازاء ما تواجهه مسيرة السلام من صعوبات نتيجة تعنت حكومة الليكود الاسرائيلية" برئاسة بنيامين نتنياهو.

وكان الرئيس عرفات قد وصل الى صنعاء في وقت سابق امس قادما من سلطنة عمان في اطار جولة شملت حتى الآن المملكة العربية السعودية ومصر والامارات العربية المتحدة اضافة الى سلطنة عمان واليمن.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان السلطان قابوس والرئيس عرفات اتفقا على ضرورة الاعداد الجيد للقمة المقترحة.

من جهته، صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يشارك في باليرمو في مؤتمر اوروبي متوسطي ان مصر مستعدة لقبول الطلب الاميركي عدم عقد قمة عربية قبل عشرة ايام.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة "كوريري ديلا سيرا" الايطالية امس "نحن مستعدون لتلبية طلب من هذا النوع لاننا لم نقرر ان نعقد القمة غدا والاعداد للقمة يتطلب وقتا".

وكانت الولايات المتحدة طلبت الثلاثاء من الدول العربية الانتظار اسبوعا قبل الدعوة الى القمة لاعطاء فرصة اضافية لجهودها من اجل تحقيق انسحاب اسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وتبحث الدول العربية حاليا في امكانية الدعوة الى قمة لتحديد موقف مشترك في مواجهة جمود عملية السلام العربية الاسرائيلية. ولم يحدد موعد ومكان وجدول اعمال القمة التي لم تتفق عليها الدول العربية حتى الان.

واكد الوزير المصري بعد التجارب النووية الهندية والباكستانية "ضرورة اعلان الشرق الاوسط منطقة

البقية ص ١٦

نصرالله: تل ابيب ستدفع الثمن اذا دخلت أرضنا

جرح جندي اسرائيلي بانفجار في جنوب لبنان

كريات شمونا - رويترز - قال الجيش الاسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا جرح في الليلة قبل الماضية خلال انفجار استهدف دوريته في المنطقة التي تحتلها الدولة اليهودية في اقصى جنوب لبنان.

وقال ان القنبلة فجرت في القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في اقصى جنوب لبنان بعمق ١٥ كيلومترا بهدف تامين حدودها الشمالية من هجمات المقاومين.

وقد تبنى حزب الله عملية ضد الجيش الاسرائيلي. واكد في بيان ان مجموعة من المقاومة الاسلامية، ذراعه العسكرية، هاجمت "بالاسلحة المناسبة" الليلة قبل الماضية موقع الجيش الاسرائيلي في حداثا بالقرب من بنت جبيل في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة محققة "اصابات مباشرة".

كما تبنى حزب الله عملية ثانية ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان صباح امس.

وذكر ان احدى مجموعاته نفذت "هجوما شديدا" على موقع الجيش الاسرائيلي في سجد في القطاع الاوسط المحتل وان "سحب الدخان الاسود شوهدت تتصاعد" من الموقع المستهدف.

ولم تتوفر حتى الآن معلومات اضافية عن هذه العملية.

واعلن حزب الله امس ان احد افراده استشهد في مواجهات مع القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان في الشهر الماضي.

وجاء في بيان لحزب الله «زفت المقاومة الاسلامية /الجناح العسكري/ الى شعبها المعطاء الشهيد المجاهد ابراهيم محمد فقيه... الذي استشهد في مواجهات الطيري النوعية مع العدو الاسرائيلي بتاريخ ٢٦ ايار ١٩٩٨».

وحذر الشيخ حسن نصر الله زعيم جماعة حزب الله الاصولية اسرائيل من انها ستدفع ثمنا فادحا اذا شنت هجوما عسكريا على لبنان.

وسئل نصر الله هل حزب الله قادر على التصدي للجيش الاسرائيلي اذا شن هجوما واسعا على لبنان فقال ان الجماعة ليس لديها جيش بالمعنى التقليدي ولا يمكنها وقف غزو اسرائيلي لكنها يمكنها ان تجعل اسرائيل تدفع ثمنا فادحا اذا دخلت اي قرية او بلدة.

واضاف ان حزب الله سيشن «قتالا استشهاديا» ولن يسمح لاحد بدخول «ارضنا» دون ان يدفع ثمنا.

وفي مقابلة مع شبكة تلفزيون المر اللبنانية

البقية ص ١٦

وفد عسكري يزور ضريح الحسين بن علي في المسجد الأقصى



عمان - بترا - بمناسبة الذكرى السابعة والستين لرحيل الشريف الحسين بن علي شريف مكة قائد الثورة العربية الكبرى طيب الله ثراه.. تلك الثورة التي نادت بوحدة الامة واستقلالها وتحرير ابنائها وتحقيق الحياة الفضلى لهم، قام وفد من القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بزيارة يوم امس الاول الى ضريح المغفور له الشريف الحسين بن علي في المسجد الاقصى المبارك بمدينة القدس الشريف.. حيث وضع اكليلا من الزهور على ضريح المنقذ الاعظم وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة.

الدول الخمس الكبرى تدعو الهند وباكستان لوقف تجاربهما النووية

● وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى اثناء اجتماعهم في جنيف. (رويترز)

جنيف - رويترز - اتفقت الدول النووية الخمس الكبرى امس على خطة «للعمل السريع» لمنع اندلاع سباق للتسلح في جنوب اسيا بعد التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان الشهر الماضي.

وجاءت الخطة في بيان ختامي يقع في ثلاث صفحات ونصف صفحة اقره وزراء خارجية الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا في نهاية اجتماع عاجل استمر ثلاث ساعات بشأن الازمة التي اثارتها التفجيرات.

وقال البيان ان وزراء الخارجية نددوا بالتجارب «واعربوا عن قلقهم

البقية ص ١٦

في ذكرى حرب حزيران

تشريد واضطهاد الاف النازحين ورفض اسرائيلي لعودتهم الى اراضيهم ووطنهم

التفاصيل ص (٢٢، ٢٣)

حريق في مشغل للخياطة في جبل الحسين

عمان - الدستور: شب حريق مساء أمس في مشغل للخياطة ويعود لاحد المواطنين ويقع في الطابق السابع من عمارة بيت المقدس الكائنة في جبل الحسين ونتج عن الحادث حرق بعض محتويات وموجودات المشغل ولم تقع اصابات بالارواح وقد تمت السيطرة على الحريق ومنع انتشاره الى الاماكن المجاورة. وقد شكلت لجنة للتحقيق في اسباب الحريق.

اتفاق النفط مقابل الغذاء

١٠٠ مليون دولار للنظام التربوي في العراق

بغداد - (اف ب) - اعلن مسؤول في الامم المتحدة امس ان النظام التربوي في العراق الذي تأثر بشكل جدي بسبب الحظر، سيحصل وللمرة الاولى على عائدات من برنامج "النفط مقابل الغذاء".

وقال لريك فالت المتحدث باسم مكتب تنسيق النشاطات الانسانية التابع للامم المتحدة في العراق، ان مبلغ مئة مليون دولار سيخصص للقطاع التربوي في العراق طبقا للمرحلة الرابعة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" التي بدأ تطبيقها في ٣٠ ايار الماضي.

وقد تأثرت المؤسسات التربوية في العراق بشكل كبير بسبب الحظر المفروض على هذا البلد منذ ثماني سنوات مع رحيل مكثف للمدرسين بسبب الرواتب المتدنية وغياب مئات الاف الطلاب الذين اضطروا للعمل من اجل مساعدة عائلاتهم. كما تعاني المدارس من نقص في المواد وفي المعدات المدرسية.

وكان الامين العام للامم المتحدة قد اقر الجمعة الماضي خطة توزيع المواد الانسانية في العراق وترتكز على عائدات النفط المحددة ب٥،٤ مليار دولار كل ستة اشهر.

وقال فالت ان هذه الخطة تنص على تخصيص مساعدة انسانية بقيمة ٣،١ مليار دولار تتضمن اسعار قطع الغيار للمنشآت النفطية العراقية والمقدرة ب٣٠٠ مليون دولار.

ولم يتفق بعد اعضاء مجلس الامن حول استيراد هذه القطع.

البقية ص ١٦

لتسوية الخلاف الحدودي بين اديس ابابا واسمرة

اثيوبيا تقبل خطة السلام الأميركية الرواندية

اديس ابابا - (اف ب) - قبل رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي امس خطة السلام الاميركية الرواندية لتسوية الخلاف الحدودي بين اثيوبيا واريتريا.

واعلن زيناوي في مؤتمر صحافي في العاصمة الاثيوبية ان بلاده "تقبل قبولا تاما" الاقتراح الاميركي-الرواندي لكنها "طلبت من قوات الدفاع الاثيوبية ان تتخذ كل التدابير اللازمة لحماية وحدة الاراضي الاثيوبية".

ودعا "الشعوب الاثيوبية الى حماية البلاد وفقا لتعليمات الحكومة وقوات الدفاع". ونصت خطة السلام على انسحاب القوات الاريترية ونزع السلاح حول منطقة حدودية يتم تحديدها بالتفاوض.

وكانت اديس ابابا تطالب لبدء المفاوضات بانسحاب "غير مشروط" للقوات الاريترية من الاراضي الاثيوبية ولا سيما من بادمي ضمن مثلث يرغا (شمال غرب) وهي المنطقة التي تم اجتياحها في ١٢ ايار الماضي. وتنص الخطة على مثل هذا الانسحاب.

كذلك تاخذ الخطة الاميركية الرواندية في الحسبان اقتراح اسمرة نزع سلاح المنطقة الحدودية وبدء مفاوضات لترسيم الحدود.

واعلن الوسيطان الاميركي والرواندي في النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا امس عن وجود بعض نقاط الاتفاق بين اديس ابابا واسمرة.

وقالت الوسيطة الاميركية مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الافريقية سوزان رايس في مؤتمر صحافي عقدته في سفارة بلادها في اديس ابابا "اننا نعمل على هذه النقاط ونحاول ايجاد الحد الاقصى منها". وقد طلبت الولايات المتحدة ورواندا من المتنازعين ان يقبلا توصياتهما من اجل "تحاشي مواجهة عسكرية يمكن ان توقع مزيدا من الضحايا".

وقالت رايس "لقد ابلغ رئيس الوزراء ميليس زيناوي الوسطاء بصورة غير رسمية ان اثيوبيا مستعدة لقبول التوصيات بعد ان حصلت على موافقة حكومتها".

واضافت ان "هدفنا ليس الضغط على الحكومتين ولكن القيام بدور الوسيط". مؤكدة انه حتى ولو استمرت "الاشتباكات" فاننا "سنواصل البحث عن وسائل دبلوماسية اخرى" لانهاء النزاع.

ايران تؤكد وفاءها للارث السياسي للخميني

خامنئي يختصر خطابه وخاتمي يدعو لمزيد من الشفافية السياسية

● شاب ايراني أغمي عليه خلال الاحتفالات بالذكرى التاسعة لوفاة الخميني في طهران. (أ.ف.ب)

طهران - (اف ب) - اكد القادة الايرانيون امس وفاءهم للارث السياسي للامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية في الذكرى التاسعة لوفاته في الثالث من حزيران ١٩٨٩.

وهذا العام، اتسمت الاحتفالات التي نظمت في ضريح الخميني في مقبرة بهشت الزهراء جنوب طهران، بوجود جميع قادة النظام من مختلف الاتجاهات وبالمكانة التي خصصت لحفيد الامام الخميني حجة الاسلام حسن.

وتجمع عشرات الآلاف من الايرانيين الذين قدموا من جميع انحاء البلاد، وكذلك آلاف من المدعوين الاجانب والشخصيات الاسلامية، امام ضريح الامام الخميني للاستماع الى خطاب خامنئي.

وشارك جميع قادة النظام من مختلف التيارات.

وشارك الرئيس محمد خاتمي والرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني اضافة الى شخصيات سياسية ودينية واستمعوا الى خطاب المرشد الاعلى.

البقية ص ١٦

اسرائيل تبادل سجناء لبنانيين برفات جندي

القدس المحتلة - (اف ب) - اعلن التلفزيون الاسرائيلي امس ان اسرائيل ستبادل قريبا عشرات من السجناء اللبنانيين ورفات عشرات المقاتلين اللبنانيين برفات جندي اسرائيلي.

ونقل التلفزيون عن مصادر عسكرية قولها ان عملية التبادل ستتم "خلال بضعة ايام" بعد مفاوضات غير مباشرة مثمرة مع حزب الله الشيعي اللبناني.

واوضح التلفزيون ان اسرائيل قبلت ان "تدفع ثمنا باهظا جدا" لاستعادة جثة جندي كان اختفى خلال عملية فاشلة نفذتها مجموعة عسكرية في الخامس من ايلول ١٩٩٧ في قرية انصاريه بالقرب من صيدا، على بعد ٣٠ كلم الى شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

رأي الدستور

العلاقات الاردنية - الجزائرية

اتسع جدول اعمال زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى الجزائر، واجتماعاته مع كبار المسؤولين الجزائريين، الى سلسلة من الموضوعات التي تهم حاضر ومستقبل العلاقات بين البلدين الشقيقين، الى جانب جملة اخرى من القضايا القومية ذات الاهتمام المشترك بدءا من عملية السلام الى الواقع الامني القائم في الجزائر، مرورا بسلسلة اخرى من المسائل المصيرية الملحة.

وليس من شك في ان العلاقات التاريخية والعميقة القائمة بين الجزائر والاردن هي محل اعتزاز مشترك لكل من الشعبين الشقيقين وان هذه العلاقات القائمة على ارضية صلبة من التفاهم والثقة والاحترام المتبادل، قابلة بعد الى مزيد من التطوير والاتساع في شتى المجالات وسائر ميادين التعاون والتبادل المشتركة.

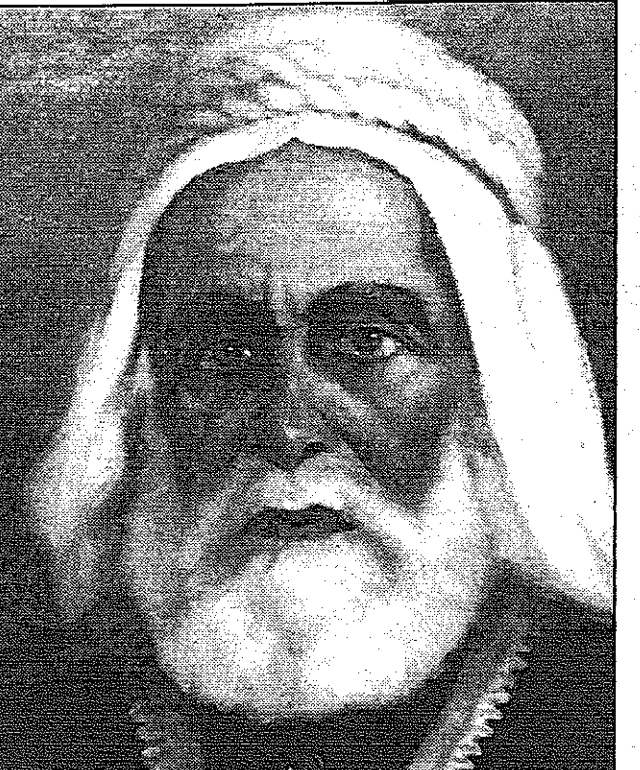
من هنا كان استقبال الجزائريين لسمو الامير الحسن استقبالا حافلا، وكانت لقاءات سموه مع كبار المسؤولين

البقية ص ١٦

الاردن قدم قوافل الشهداء للقضية الفلسطينية

فلسطين ارتبطت بالمشروع الهاشمي والحسين بن علي رفض التنازل عن ذرة من ترابها

حـرص الاردن على مبدأ الشمـول في العملية السلمية لاحـلال السـلام المنشـود



عمان / بترا / قـدم الاردن الكثير للقضية الفلسطينية على مختلف الصعـد العسكرية والسياسية والاجتماعيـة وكان اول دولة عربية التحمت مع فلسطين قضية وشعبـا ومصيرا وقدمت قـوافل الشـهداء على تـرابها الطهور دفـاعا عن مقدساتها وشعبها وارضـها وحماها العربي الاصيل ·

وقـد ارتبطت فلسطين بـا لمشروع الهاشمي الذي اعـده الثـائر الهاشمي الحسين بن علي وبدأ بتنفيذه منذ انطلاقة الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ مع ابنائه الغـر الميامين ومن اجلها ضحـى الحسين بن علي بعرش البلاد العـربية ورفض أن يتنازل عن ذرة واحدة من ثراها الطهور ·

وواصل الجد المؤسس عبـد الله بن الحسين الـدفاع عن فلسطين منـذ ان وطئت قدمـاه شرق الاردن عام ١٩٢٠ وقاد الجيـوش العربيـة التي شاركت في حـرب فلسطين عام ١٩٤٨ حمايـة لعروبتهـا وصيانـة لحقوق شعبهـا ورغم ضـالة امكانياته الاقتصاديـة والعسكرية الا انه تمكن من انقاذ القدس والحفاظ على الضفة الغربية ·

وفي الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين اعادت وكالة الانباء الاردنية / بترا / الى الاذهـان عبر سلسلـة من التحقيقـات والتقـاريـر والمقـابـلات الصحفيـة والـدراسـات دور الاردن القـوي في الـدفـاع عن فلسطين وتبنى قضيتهـا على مختلف الصعد بدأت ببثها اعتباراً من الثاني عشر من شهر ايار الماضي ·

وتختتم / بترا / سلسلـة تحقيقاتها عن الاردن والقضية الفلسطينيـة ببث موضـوعين حول محور السـلام الذي اعتمـده العرب كخيـار استراتيجي لحل القضية الفلسطينية وانهاء الصراع العـربي الاسرائيلي يتعلق احدهما بمبادرات السـلام التي انطلقت منذ تفجـر الصراع العربي الاسرائيلي فيما يتعلق الثـانى بمعاهـدة السلام الاردنيـة الاسرائيلية التي ابرمت في السادس والعشرين من شهر تشرين الاول ١٩٩٤ ·

معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية

تعتبر معاهدة السـلام الاردنية الاسرائيلية احدى الثمار التي قطفها الاردن اثر مفاوضـات السـلام العربية الاسرائيلية التي انطلقت بعد مؤتمر مدريد للسـلام ·

والمعاهدة بحد ذاتها انجاز كبير يسـجل للاردن ويضـاف لسلسلة انجازاته الهائلة التي حققها منذ استقلاله عام ١٩٤٦ في شتى الميادين فقد مكنت الاردن من استعادة حقوقه في مياه نهري الاردن واليرموك واستعادة اراضيه المحتلة ·

ووضعت المعـاهدة حـدا لسنـوات طـويلة من الحروب والصراع والعـداء استنـزفت طاقـات الاردن وموارده كما عملت لاول مـرة على تحويل خط وقف اطلاق النار الى حدود دائمة ·

ولم تجر المعاهـدة الاردنية الاسرائيلية بمعـزل عن الاستراتيجية العـربية التي برزت في قمـة فاس في حقبة الثمانينـات يوم قرر العـرب مجاراة الاحداث والواقع السياسي الدولي والتوجه الى السلام كخيار في مواجهة اسرائيل وبعد ان توصلـت مصر واسرائيل الى اتفاقية كـامب ديفيد التي رفـض الاردن ان يكون طرفـا بها لانها لم تكن تتفق مع السياسـة الاردنية التي كـانت تسعى لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة باسرها ·

وفي اعقاب كـارثة الخليج برز العـديد من المعطيات والظـروف الجديدة التي ادخلت المنطقة العـربية بكاملها في مـرحلة غايـة في الخطورة حيث تأزمت الاوضاع وبرزت بوضوح مشكلات اقتصادية وسياسية غاية في الدقة ·

وخلال هذه الفترة العصيبة طرح موضـوع السـلام كهدف وغاية حيث لقي هذا الطرح اجماعا عـربيا على التحرك نحو السلام على خلفية القـرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام اضـافة الى بروز اجماع وطني اردني على اخذ دور في المشـاركة العـربيـة الجماعية في السعي نحـو سـلام عادل مشرف تقبل بـه الاجيال من بعد وتصـونه في المؤتمر الوطني الذي عقـد في الثاني عشر من شهر تشرين الاول من عام ١٩٩١ ·

وتلاحقـت الاحداث متسـارعة وتم تـوزيع الدعـوات لمؤتمر مدريـد الذي انعقـد في الثـلاثين من شهـر تشرين الاول من عـام ١٩٩١ بحضـور جميع الاطراف وحضور امريكي وروسي باعتبـار ان الولايات المتحدة وروسيا اللتين اخـذتـا على عـاتقهما مهمـة رعايـة العمليـة السلميـة حتى تحقيق اهـدافهـا الموضـوعة ·

وفي الثاني عشر من شهر ايلول من عام ١٩٩٢ اي بعـد ما يزيد قليلا عن السنتين وقع الاردن بعد مفاوضـات مضنية جدول الاعمال على المسار الاردني الاسرائيلي بعد ان تعمد التباطؤ في ذلك بانتظار ما يحصل على المسار الاسرائيلي الفلسطيني من تقدم وجـاء التوقيع بعد يـوم واحد من مفاجأة اوسلـو وتوقيع اعلان المبـادىء الفلسطيني الاسرائيلي في الثالث عشر مـن شهر ايلول مـن عام ١٩٩٣ وبعـد ان اعلـن في حينهـا عن تقـدم كبير في المبـاحثـات السـوريـة الاسرائيلية ·

وخلال ثـلاث سنوات من التفاوض عـاش فيها الاردن معـاناة شديـدة نتيجة لانعدام التنسيق الحقيقي مع المسارات التفاوضية العـربية الاخرى والمفاجآت التي كان يشهـدها على تلك المسـارات مما هـدد في مرحلة من المراحـل مصالح الوطن والشعب وسـلامة المملكـة للخطر ومن هنا فقـد رأت القيادة ان سـلامة الوطن هو رأس الاولويات في اطار المصلحة الوطنية ·

خـلال الترتيبـات التي سبقت مـؤتمر مـدريـد حـاول الاردن جهـده ان يتفـاوض العرب مع اسرائيليين ضمن وفـد عـربي مـوحد لكن جهـوده فشلت وبقيت الاطراف العـربية المعنية وهــي سوريا ولبنـان والفلسطينيون يصرون على مبدأ نهج المسارات المنفردة ·

وخلال المفـاوضـات الثنائيـة في واشنطن كان الوفـد الفلسطيني جزءا من وفد اردني فلسطيني مشترك كان يفـاوض الاسرائيليين تحت المظلة الاردنية · ولكنه كان ينزع الى الاستقلال عن الوفد الاردني ·

وحرصـا من الاردن على رغبة الوفـد الفلسطيني في بلورة شخصية مستقلة ومسـار مستقل قـام بدعم هذه الـرغبة ولم يدخل الى المفـاوضـات حتى تحققت وبقي معتصما في كـوريـدورات مبنى التفـاوض ويفـاوض فيهـا الى ان تحقق للجـانب الفلسطيني مـا اراده واصبح يفاوض الاسرائيليين بـوفـد مستقل عن المظلة الاردنية ·

وفي كل الاجتماعـات التي عقدت من اجل التنسيق بين الاطـراف العربيـة سواء على مستوى المفاوضين او وزراء الخارجية او لقـاءات القمة الثنائية كان الاردن يطلع الاشقاء العرب على تفاصيـل المفاوضات على المسار الاردني دون ان يعامل بالمثل وقد زار جلالة الملك الحسين دمشق لهذه الغاية اكثر من خمس مرات كـذلك فوجيء الاردن باتفـاق من الجانب الفلسطيني واسرائيل في اوسلو بعد تسعة شهور من المحادثات السرية ·

وعلى الـرغم من ان الاردن قـد توصـل الى اعداد جميع نقـاط الاتفـاق على جـدول الاعمال مع الجانب الاسرائيلي في محادثـات واشنطـن الا انـه لم يـوقـع جدول الاعمال حـرصـا على ان لا يؤثـر ذلك على المصالح الفلسطينية والتـزاما بالتنسيق الذي لم يكن الا من جانبه فقط مع جميع الاطراف ·

وثمة حقيقـة اخرى فعندمـا تم توقيع المعـاهدة الاردنية الاسرائيليـة كان هناك تقدم متسارع على المسـار السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي حيث اكـدت الدلائل والحقـائق انذاك ان اتفـاقا اصبح وشيكـا لانسحاب كـامل من الجولان مقابل سـلام مع اسرائيل وكذلك الامـر بالنسبـة للمسار اللبنـاني اما الجانب الفلسطيني فقد بدأ تنفيذ اتفـاق اعلان المبادىء الموقع في واشنطن قبل عام من التوصل الى المعاهدة الاردنية الاسرائيلية ·

ماذا يعني السلام لنا

منذ البداية كان الاردن قد حدد اهدافه من العملية السلمية برمتها سواء من حيث كونه سـلاما شاملا في المنطقـة يعيد الحقوق العربيـة كاملة او من حيث الحقوق الاردنية في الارض والمياه والحدود واستهدف الاردن ما يلي:

واستعادة كل شبر من الاراضي الاردنية المحتلة وممـارسة الاردن لسيادته الكاملة عليها ·

ووضع حـد لطموحـات اسرائيل التوسعيـة التي كانت تستهـدف الاردن وكيانه ووجوده

واستعادة الاردن حقـه العادل في حصتـه من المياه في فترة اصبحـت فيها حاجته الاستهـلاكية من المياه تزيد كثيرا عما يتـوفر له سنويـا عدا عن ازدياد الحاجة مستقبلا وقد ادى استعادة نصيبـه العادل من المياه الى تخفيف الازمة التي يواجهها ·

وفك الحصار عن الاردن واستعادة دوره الريادي في المنطقة وفتح القنوات وكسر حواجـز العزلـه التي كانت تضـغط عليـه من كل جانب في اعقـاب حرب الخليج

وتثبيت حقوق الـلاجئين والنازحين في تقريـر مصيرهم سواء بـالعودة او التعـويض ووضع حد لحالـة التوتـر والقلق لجزء كبير من ابناء المجتمع ممـا سيـؤدي بالتـالي الى استقـرار ووضوح الصـورة الـديمغـرافية للسكـان وفي الانتعاش الاقتصادي ·

واستتباب الامــن الجماعي في المنطقة وما ينجـم عنه من ازدهـار اقتصادي وتدفق رؤوس الاموال المستثمره وشطب الـديون وتطوير وادي الاردن وعبور الاردن الى المرحلـة الحضاريـة الجديده ومـواجهة التحـديات على الصعيـدين الداخلي والخارجي ·

ونتيجـة للمعاهـدة فقـد استعاد الاردن كـل شبر من اراضيه المحتلـه في الشمال والجنوب وممارسة سيادته عليها ·

اضـافة الى تحديد الحدود بين الاردن واسرائيل على ان يكون الخط الفاصل في منتصف مجرى نهر الاردن ·· وبالنسبة للبحر الميت فقد تم ترسيم الحدود في منتصف البحر كما ورد في صك الانتـداب البريطانى عـام ١٩٢٢ وفي منطقة الملاحـات فقد تم تعـويض الاردن بما مساحتـه ٧٫٤ كيلومتر مـربع في وادي عربة ·

المياه

لقد استعاد الاردن حصته الكاملة من المياه وتقول احصائية عام ١٩٩٣ ان الاردن استخدم مـا يقارب ٩٧٥ مليـون متر مكعب سنويـا والواقع ان الاردن قبل المعـاهدة وقـع تحت خط الفقر المائي بمنسـوب يبلغ ١٨ بـالمائة من ذلك الخط وبمقـارنة مع الجوار نجـد ان حصة المواطن السـوري تصل الى ١٤٥٠ مترا مكعبـا والاسرائيلي ٤٥٠ مترا مكعبـا والمصري ١٢٠٠ متر مكعب والاردني ١٨٠ مترا مكعبا ·

وجـاءت معاهـدة السـلام لتعطي للاردن نصيبـه الشرعي من مياه نهر اليرموك ونهر الاردن فاصبحت حصته مـن مياه نهر اليرموك ١٢٠ مليون متر مكعب سنـويا وهي حصتـه قبل السـلام اضيف اليها ٤٥ مليـون متر مكعب مستردة من اسرائيل ويضـاف اليها ٥٠ مليون متر مكعب شتاء يتم تخزينها في سد الكرامة وبذلك اصبح المجموع ٢١٥ مليون متر مكعب ·

اما في نهر الاردن فان الاردن لم يكن يأخـذ شيئا من مياة نهر الاردن قبل المعاهدة واصبحت حصته الان ٧٠ مليون متر مكعب سنويا وسيحصل الاردن حسب المعاهدة على مصادر مياه اضافية منها ٥٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه الشرب من مصادر اسرائيلية · ولعل ابـرز ما اصر عليه الاردن عدم تأثير المعاهدة على التزامات الاردن تجاه الدول العربية فالترتيبات الامنية في المعاهدة اذ لا تحول دون ممارسـة حق الاردن في الاستعانـة بالـدول العربيـة من اجل الدفاع عن النفس وهذا يستند الى ميثاق الامم المتحدة حول حق الدول المشروع في الدفاع عن النفس في حالة الحرب او التهديد الخارجي ·

وكذلك فان المعاهدة لا تتناقض مع معاهدة الدفاع العربي المشترك ·

وقد حـرص الاردن كل الحرص على الابقاء على ثوابتـه التي كان يطـرحها قبل تـوقيع المعاهـدة وخلال المفاوضـات التي سبقتها وهي ان تـأخذ المسيرة السلمية مبدأ الشمول وان تتجاوز مفهوم المعاهدة المنفردة وما زال بعد توقيع هذه المعاهدة ثـابتا على موقفه الذي يؤكد ان عدم التقـدم على المسارات كافة لا يعني باي حال من الاحوال السلام المنشود ·

القنصلية الاردنية في كوبنهاجن تقيم حفل استقبال بمناسبة عيد الاستقلال

كوبنهاجن / بترا / اقامت القنصلية الاردنية في كوبنهاجن حفل استقبال بمناسبـة عيد الاستقـلال حضره عدد مــن الشخصيات السيـاسيـة والثقـافية والاقتصـادية الدنماركية والجالية الاردنية في الدنمارك ·

والقى قنصل الاردن الفخري في الـدنمارك السيد يورغان كـارلي كلمة هنأ فيهـا الاردن واعضـاء الجالية الاردنية بمنـاسبـة عيد الاستقـلال مؤكـدا على الانجـازات الكبيرة والسريعـة التي حققهـا الاردن على الاصعـدة السيـاسيـة والاقتصـادية والاجتماعية تحت ظل القيادة الهاشمية الحكيمة ·

وقال ان زيارة جلالة الملك الحسين الاخيرة للـدنمارك قد عملت على توطيد اواصر المحبة بين الشعبين الاردني والدنماركـي وتعزيز العلاقـات الاقتصادية بين البلدين خاصـة بعد افتتاح جلالتـه المؤتمر الاقتصـادي الدنماركي الاردني والتوقيع على اتفـاقيات اقتصـادية لتعـزيز التبادل التجاري بين البلـدين لما فيه صالح الشعبين ·

واضـاف في تصريح لمندوب وكـالة الانباء الاردنية ان النجـاح الكبير لزيارة جلالته قـد انعكس بكل ايجابية في وسائل الاعـلام الدنماركية مما كـان له الاثر الكبير على تعميق المعرفـة وحب الاستطلاع عند الشعب الدنماركي بـالانجازات الاردنية وتسويق الاردن سيـاحيا واقتصاديا في الـدنمارك حيث اضـافت زيارة جـلالته للـدنمارك المزيـد من الاحترام لسمعة الاردن في الـدنمارك وتقـديرهـا لانجازات القيادة الهاشمية على الصعيد الاقتصـادي من اجل مواكبة التطورات السريعة على اقتصـاديات العالم وانجـازات الاردن على الصعيد السياسي وسهر جلالة الحسين من اجل الامن والسلم لشعبه ولباقي شعوب المنطقة ·

وقال السيـد يورغان كارلي ان القنصليـة الاردنية تلقت بعد زيارة جـلالة الملك الحسين العـديد من الاستفسـارات من كبريات المؤسسـات الاقتصاديـة الدنماركية حول فرص الاستثمار والتوجه الى السوق الاردنية ·

وحضر حفل الاستقبـال عـدد من الشخصيـات السيـاسيـة والثقـافيـة والاقتصاديـة التي تمثل كبريات الشركـات الدنماركيـة التي شاركت في المؤتمر الاقتصـادي الذي افتتح تحت رعاية جلالة الملك الحسين ·

وتحدث عـدد من تلك الشخصيـات لمنـدوب بترا مؤكـدين على ان زيـارة جلالة الحسين قـد كانت بمثابة الجسر الـذي تم تشييده بين الاردن والدنمارك حيث يقوم رجـال الاعمال الدنماركيون حـاليا بمتابعة نتـائج المؤتمر ودراسة فرص تعـزيز العلاقات الاقتصـادية بين البلدين وكذلك دراسـة كيفية استثمار وترجمة الاتفاق الاقتصادي الدنماركي الاردني على ارض الواقع لما فيها صـالح السوقين الاردنية والدنماركية ·

واضـاف رجـال الاعمال الدنماركيون ان عـددا من المؤسسات الـدنماركية تستعد حـاليا لارسـال وفود وممثلين عنها الى الاردن مـن اجل وضـع دراسات ميدانية لفرص الاستثمار في الاردن ·

دورة ادارة عليا تفتتح بجامعة مؤتة غدا

مؤتة / بترا / تبدأ في جـامعة مؤتـة غدا السبت دورة الادارة العليـا لعدد من مدراء الدوائر والعاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة ·

ويشتمل برنامج الدورة التي تستمر شـهرين ويشارك فيها ٢٠ موظفا على موضـوعـات في العملية الادارية والقيادة الاداريـة والسلوك والتعليم واستخدام مخرجـات الحاسـوب في الادارة ومهـارات الاتصـال والتخطيط الاستراتيجي وعلاقته بـاتخاذ القرار وادارة الوقت وتقويـم الاداء المؤسسي لتشريعات ادارية وقـانـونيـة واعـداد الموازنـات والبحث العلمي وغيرهـا من المواضيع المتعلقـة بالادارة العليا ·

وتهدف الـدورة الى رفع مستـوى المشـاركين فيهـا في المجـالات الاداريـة والعلمية والثقافية ·

في توصيات لرؤساء برلمانات حوض المتوسط والبرلمان الاوروبي

الاتفاق على اتخاذ المبادرات لانشاء منطقة تبادل تجاري حر بين الدول المشاركة

عمان – بترا – اكد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النـواب الحرص الشـديـد على مشـاركة المؤسسـة البرلمانية الاردنيـة في جميع اللقاءات والمنتديات والمؤتمرات البرلمانية العربية والاقليميـة والـدولية انسجـامـا مع مقتضيـات المصـالح الـوطنية التي لابـد وان تتقدم على كل الاعتبارات وتجسيـدا للحضور الاردني الفـاعل القـائم على عـرض التصـورات الاردنيـة حيـال مختلف القضـايـا والمستجـدات على السـاحـة العـربيـة والـدوليـة وقال عقب عـودتـه والوفـد البرلماني الاردني الى عمان امس الاول بعـد ان شارك في مـؤتمر رؤسـاء بـرلمانات دول حـوض المتـوسـط والبرلمان الاوروبي التي عقـدت في ايطـاليـا على مـدى اليـومين الماضيين ان تأكيـد الحضور الفاعل في هذه اللقـاءات مسألة في غـاية الاهميـة خاصـة في هذه الظـروف الدقيقـة التي تشهـدها المنطقـة والعـالم سيما وان المشاركـة البرلمانيـة الاردنيـة متميـزة ابـدا من حيث قـوة الطرح المستند الى وضـوح الـرؤية وعمق ونجاعة المبادىء الوطنية والقـومية التي يؤمن بها الاردن بقيادتـه الهاشمية الملهمة ذات البصيرة الثـاقبة والحكمة المتميزة ·

واشـار المهنـدس السرور الـذي القى كلمـة الاردن في المؤتمر الى ان اجتماعات المؤتمر كـانت على درجـة عـاليـة مـن الموضوعيـة والاحسـاس بالمسـؤولية البرلمانيـة الجماعيـة ازاء التعامل مع التطـورات في المنطقـة والاقليـم وعلى السـاحـة الـدوليـة بشكـل عـام وقـد امكـن التـوصل الى مشـروع ميثــاق للتعـاون البرلماني الاوروبي المتـوسطي، وكان للـوفـد الاردني دوره المهم في التوصل الى هذا المشروع .

وقـال المهندس السرور في كلمته امام المؤتمر ان الحـوار بين بـرلمانيي دول البحـر المتـوسط وبـرلمانات اوروبـا الممثلين لارادة شعـوبهم من خـلال تعـاون مؤسسي قـائم على مبادىء محـددة بـوضـوح من انجـع الوسـائل لادراك كل طـرف للمصـالح المشروعـة للطرف الاخـر وبـالتـالي تحقيق اعلى درجـات التعـاون ازاء القضـايـا السياسية والاقتصـادية والثقافية المطروحـة ·

واضـاف وان لنـا في صيغـة التعـاون التي انتهجتهـا دول الاتحـاد الاوروبي في العقــود الاخيرة بـرغم مـا كـان من صراعـات في النصف الاول من هذا القـرن نموذجا يحتـذى فضلا عن الارث الحضـاري العريق لـدول البحـر الابيض المتـوسط الـذي انتج كل مـا هو نـافع للبشريـة بأسرهـا ·

واكـد ان هذه الحقـائق الخصبة قـادرة على تشكيل نـواة لمزيـد من التعـاون بين دولنـا وشعوبنا لتلعب دورا مؤثرا بدرجـة اكبر في كافة قضايا المنطقة والقضايا العالمية ·

واضـاف: ان المملكـة الاردنيـة الهاشميـة كدولة متوسطية عربية اسلامية خيارها التعاون مع محبي السلام في العالم كافة ودورها وسطي معتـدل تـومن بـان الحوار الـذي لا ينتقص من سيادة وحقوق وكرامة احد لهو الوسيلة الوحيدة لتجنب الكـوارث والازمـات نحــو حيـاة افضل للشعوب كافة ·

وقـال اننا نـومن بان البحر المتوسـط ما كان في يوم من الايام حـاجزا بين دول شمال وجنوب المتوسط بقـدر ما كان جسرا واصـلا بينها ولعل هذا اللقاء خير شاهد على ذلـك الامر الذي يدفعنا الى التـاكيـد على ضرورة بلـورة مـؤسسيـة لهذا التجمع البرلماني. من هنـا فـاننا نـؤكـد ضرورة انشـاء امانـة سر لهذا التجمع تشارك فيهـا دول شمال وجنوب المتوسط للاعـداد والمتابعة لكافة اعمالنا ·

واضـاف: ان من اهـداف برشلونـة ان نكون شركاء وان نسعـى جـاهدين للـوصول الى حـالـة استقرار وتوازن اقتصـادي لكل شعوب المنطقة وحـالة من الامن الاجتماعي لا بـد من تـوفرهـا للمسـاعـدة في تجذيـر الديمقـراطيـة وحمايتهـا وتحقيق المزيـد من احترام حقـوق الانسـان وحريته وكرامته وهذا لايمكن ان يتأتى بالاكتفاء بطـرح الشعـارات وانما بـالعمل الجاد الـدووب وبتعاون الجميع ·

من جانب اخر فقد توصل المؤتمر الى صياغة وثيقة مشروع ميثاق للتعاون البرلماني الاوروبي المتوسطي فيما يلي نصها ·

ان روسـاء بـرلمانات البلـدان المتـوسطيـة الاطـراف في اعـلان برشلـونـة وحيث ان اعــلان بـرشلـوتـة يجدد نطـاق الشراكـة الاوروبيـة المتوسطيـة ويمثل خطـوة اولى صـوب بنـاء اطار ديمقـراطي ارحب لـلاستقـرار والامن وانشـاء منطقة تنمية اقتصادية واسعة النطاق ·

واذ يدركـون ان عوامل جغرافية وتـاريخية وثقـافية واقتصـاديـة واجتماعيـة تميز هـويـة المنطقة المتوسطية .

واذ يؤكـدون على الدور المحـوري للمؤسسـة البرلمانية كتاكيد لسيادة الشعـوب وتعبير حقيقي للتعددية السياسية، اقتناعـا منهم بان من شأن التبادل والتعاون على الصعيد البرلماني ان يسهما في تعـارف افضل بين شعـوب بلدانهم، واعتبـارا منهم بان الامن والاستقـرار يرتكـزان على تنمية اقتصاديـة متزايدة وعلى صـون حقـوق الانسان والحقوق الاجتماعية ·

وحيث ان التقـدم الاقتصـــادي والاجتماعي والتعاون الاوثق في المجـال الثقـافي وسائل فعـالة لتحويل المنطقة المتـوسطية الى مجال ديمقراطي يسوده الامن والاستقرار ·

وبـاعتبار ان الفسـاد اوالجريمة والارهـاب من اكبر المخـاطـر التي تتهـدد الديمقـراطيـات الحديثـة والتنميـة الاقتصـاديـة والحقــوق الاسـاسيـة للمـواطنين كما اكـدت ذلك المنظمات الدوليـة في منـاسبـات عديـدة باتخاذهـا مواقف محددة في هذا الصـدد ولا سيما في اطـار منظمـة الامم المتحدة ومؤخرا بمؤتمر رؤساء البرلمانات ·

وبالنظر الى اهمية تـدريب الشبـاب وعمليات التبادل في ما بينهم في منطقـة البحر المتوسط من اجل تعـارف افضـل ومن ثـم تفهم اعمق لنقـاط تباينهم .

ادراكـا منهم للـوضع المجحف الـذي تعيش وتعمل فيـه المراة ولضرورة الشروع في مبادرات ملائمة لتصحيح هذا الوضـع ·

يوافقون على اقامة نظـام علاقات متواصلة بين رؤساء برلمانات المنطقـة والمنطقة المتوسطية لاتخاذ تدابير تهدف الى تحقيق الغايات التالية :

احيـاء الاهــداف التي نص عليهـا اعـلان بـرشلـونـة للشراكـة الاوروبيـة المتـوسطيـة والتعجيل بتحقيقهـا سعيـا الى تعـزيـز التنميـة الاقتصـاديـة للمنطقـة وخلـق مجتمع تـوحـده الـروابط السيـاسيـة والاقتصاديـة والثقـافيـة والاجتماعية باللجـوء عند الضرورة للتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي.

واتخاذ كافـة المبادرات بغيـة انشاء منطقـة تبـادل تجاري حـر بين الاتحـاد الاوروبي ودول البحر المتوسط مشجعين بذلك التقارب والتكامل الاقتصـــادي لهذه الـــدول وكـــذلك التعهـــد بالتصديق في اقارب الاجال على اتفاقات الشراكة الاوروبية المتوسطية ·

ضمان وصون الانظمة الديمقراطية وحماية حقــوق الانســان بما في ذلك اتخاذ المبــادرات الملائمة وادوات الرصـد التي يمكن للبرلمانات ان تنفذهـا في اطاراتها القانـونية وكـذلك من خلال اليات لحث سلطاتها التنفيذيـة على اتخاذ مايلزم من اجراءات ·

وتحسين مستـوى التعـاون بين البرلمانـات والحكومات من اجل مكافحة الارهاب ·

واقتراح تدابير تشريعية وادارية متجـانسة مع الحرص على تطبيقهـا بما في ذلك عـن طـريق لجان مشكلـه لهذا الغرض من اجل الـوقايـة من الفساد والجريمة المنظمة والارهاب ·

واتخاذ كل المبادرات الكفيلـة بايجاد تعاون محكم في المجالات الثقافية والفنية وتنظيم بعثات طلابية دورية وعقد دورات تدريبية للشباب ·

وانشاء محفل للشباب لتشجيع التبادلات في المنطقة الاوروبية المتوسطية ·

اخبار المجتمع

احمد المحارمة
باشر السيد احمد المحارمة عمله محافظا لمحافظة معان.

ذيب سليمان
باشر السيد ذيب سليمان عمله محافظا لمحافظة المفرق.

د. احمد المحادين
غادر الدكتور احمد المحادين رئيس بلدية الكرك الى فرنسـا لحضور مؤتمر لرؤساء البلديات.

د. ملوح الخريشه
غادر الـدكتور ملوح الخريشة من كليـة العلوم التربوية في جـامعة مؤتة الى المانيا للاطلاع على برامج تدريبية في مجال اعداد المعلمين.

احمد الخوالدة
باشر السيد احمد مسلم الخوالدة عمله مديرا لمواصلات العاصمة.

عبدالحميد الضمور
باشر السيد عبدالحميد الضمور عمله مديرا لمواصلات الضواحي.

احمد الشوابكة
غادر السيد احمد فياض الشوابكة مـدير العلاقات العامة في وزارة العمل الى جنيف للمشاركة في مؤتمر العمال العالمي.

م. ايمن العوران
باشر المهنـدس ايمن العوران عملـه مأمورا لمحطتي التـوانة والامير الحسن الزراعيتين في محافظة الطفيلة.

د. طارق ايوب
حصل المهندس طارق فوزي ايوب على درجة الدكتوراه في الهندسة الكهربائية من الولايات المتحدة الامريكية.

م. حسن الكساسبة
عاد المهندس حســن الكساسبة من السويـد بعد ان شارك في دورة هندسة النقل والمرور والتخطيط البيئي التي عقدت هناك مؤخرا.

وزير التعليم العالي السوداني يزور جامعة آل البيت

● البخيت مع الوفد الضيف

المفرق – الدستور – دعا الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت الى ضرورة اعادة النظر في الخطاب الإسلامي وآلية تعامله مع الاخرين والى اهمية التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الاسـلامية لمواجهة الهجمة الظالمة التي يتعـرض لها الاسـلام والمسلمــون، والعمل على اعـداد البرامج والخطط التعليميـة الهادفة الى خـدمة حـاجات الامـة، وتـوفير الوسـائل الكفيلة بـدعم الدراسات والابحاث والعاملين عليها من خـلال اعادة النظر في مفهوم الوقفيات في البلاد العربية والاسلامية، جاء ذلك خـلال زيارة الدكتور ابراهيم احمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوداني امس لجامعة آل البيت.

واضـاف الـدكتور البخيت ان الجامعات في العـالم العـربي والاسـلامي بحاجـة الى نمط جديد في المنهـاج ونمط جديد من الاسـاتذة الملتزمين بـالعطاء والانتماء لقيم الامـة للمسـاهمة في تكـوين جيـل من الطلبـة المهتمين بأشكـال الابداع والتميز والتفـوق والمتصفين بصفات العلماء في اساليب البحث والحوار والتواضع والادب.

وبين الـدكتور البخيت فلسفـة الجامعـة واهدافهـا وتطـورها واهتمامهـا بتعليم اللغات الاسـلامية والاوروبية وحـرصها على تكامل المذاهب الاسـلامية السبعة وتعليمها، وتطوير مناهج البحث والتدريس فيها.

واعرب الوزير السوداني عن اعجابـه وتقديره للتطور المطرد والسريع ولما تحقق في الجامعـة خلال هـذه الفترة القياسية من عمر الجامعـة واكد اهميـة التنسيق والتعـاون بين البلـديـن الشقيقين والمؤسسـات المعنيـة في مختلف المجـالات وخاصـة تعزيـز التعاون مع جـامعة آل البيت لما تحملـه من رسالـة هادفة لخدمة الامة العربية والاسلامية.

وحضر اللقاء الـدكتور خالـد بابكر مـدير جـامعة القرآن الكـريم والعلوم الاسـلامية والـدكتـور مصطفى علي ابشر مـدير جـامعـة تسلا في السـودان والدكتور عمر شـديفات والدكتور احسان المحاسنة مسـاعدا رئيس جامعة آل البيت.

··ود. هديب يستقبل وزير التعليم العالي السوداني



● د. هديب خلال استقباله لوزير التعليم السوداني

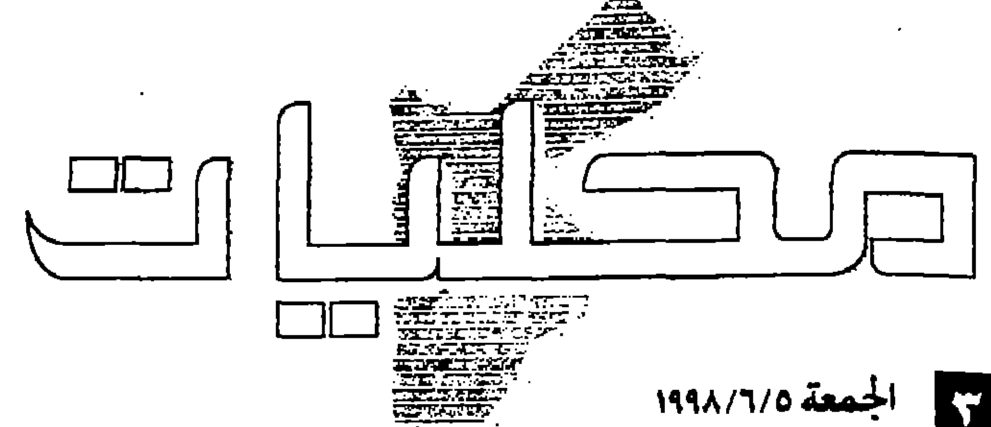
عمان – الدستـور – استقبل الـدكتور مصطفى هـديب رئيس الاكاديميـة العربيـة للعلوم الماليـة والمصرفية في مكتبه امس الـدكتور ابـراهيم احمد عمر وزير التعليم العـالي والبحث العلمي في جمهوريـة السودان الـذي يزور الاردن حاليا.

وجـرى خلال اللقـاء التأكيد على بنـود الاتفـاقية الموقعـة بين الاكاديميـة العربية للعلوم المالية والمصرفية والمعهـد العالي للدراسات المصرفية في السودان بالاضافة الى بحث افاق التعـاون في القضـايا التي تهم الاكاديمية ووزارة التعليم العـالي في السـودان في مختلف مجالات العلوم الماليـة والمصرفيـة ذات الاهتمام المشترك.

تحويل الخدمة الهاتفية الى آلية في مناطق بلواء ناعور

ناعور / بترا / بدأت شركة الاتصـالات الاردنية امس الاول تحويل الخدمة الهاتفية من نصف آلية الى آلية مباشرة في منـاطق العال والروضة والمنصورة في لواء ناعور ·

واعرب السيد ثامر الفايز متصرف لواء ناعور عن شكره لشركة الاتصالات على جهودها في حل مشكلة الاتصالات الهاتفيـة في هذه المناطق من خلال توفير الخدمة الهاتفية الالية المباشرة للمواطنين ·



الامير محمد يعزي آل ابو الغنم

عمان – بترا: انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد معتصم عبد الدايم مدير مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى آل ابو الغنم بوفاة فقيدهم المرحوم محمد الرويق ابو الغنم.

المشاركة في معرض طهران الدولي للكتاب

عمان/ بترا / شاركت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في معرض طهران الدولي الحادي عشر للكتاب الذي اقيم في العاصمة الايرانية خلال الفترة من ١٩ الى ٢٩ من الشهر الماضي بمشاركة العديد من الدول العربية والاسلامية.

وقال السيد راشد عوض رئيس قسم المعارض في وزارة الاوقاف الذي مثل الوزارة في المعرض لدى عودته امس الاول ان مشاركة الوزارة في المعرض تمثلت في اقامة جناح اردني خاص اشتمل على كتب ومطبوعات وصور فوتوغرافية حول دور الهاشميين في الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية في القدس الشريف مشيرا الى ان الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي ورئيس الجمهورية وعددا من كبار المسؤولين الايرانيين زاروا الجناح الاردني واطلعوا على محتوياته.

واشار السيد عوض الى انه تم على هامش المعرض عقد لقاءات جانبية مع عدد من المسؤولين الايرانيين حول سبل التعاون والتنسيق في مجال اقامة المعارض الاسلامية وتبادل المطبوعات والمعلومات في هذا المجال.

اللوزي يستقبل سفراء فلسطين وتركيا واسرائيل

عمان – الدستور – استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه امس سفراء كل من فلسطين وتركيا واسرائيل لدى المملكة.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين الاردن ودولهم وسبل تطويرها وخاصة في مجال الاشغال العامة والانشاءات.

خلال زيارته للمؤسسة الاقتصادية للمتقاعدين العسكريين

المجالي: منح المؤسسة الاولوية في غالبية مشاريع الدولة

ضرورة تعديل التشريعات بما يخدم المتقاعدين العسكريين

عمان/ بترا / في اطار الجولات والزيارات التفقدية التي يقوم بها الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الى مختلف الوزارات والمؤسسات والدوائر وضمن سياسة الحكومة ونهجها في ادامة التواصل والحوار مع كافة مؤسسات الوطن زار الدكتور المجالي امس المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء.

و استمع رئيس الوزراء الى ايجاز قدمه الفريق الركن المتقاعد سالم محمد الترك مدير عام / رئيس المجلس التنفيذي للمؤسسة حول انجازاتها ومشاريعها وتطلعاتها الحالية والمستقبلية للنهوض بمستوى ادائها بما يعود بالخير على كافة منتسبيها.

واشار الترك الى وجود خطة تتبناها المؤسسة لتوفير فرص العيش الكريم للمتقاعدين العسكريين ووضع برامج لاعادة تأهيلهم اداريا ومهنيا وتهيئتهم لمتطلبات سوق العمل واقامة العديد من المشروعات الاقتصاديه الانتاجية والخدمية.

وقال الدكتور المجالي انه وفي ظل توجيهات جلالة القائد الاعلى بضرورة ايلاء المتقاعدين العسكريين كل الاهتمام والرعاية والدعم لتحسين اوضاعهم الاجتماعية فان الحكومة حريصة كل الحرص على تقديم الدعم المتواصل للمتقاعدين الذين قدموا وضحوا من اجل الدفاع عن هذا الوطن الغالي مشيرا الى ان الاولوية ستمنح للمؤسسة في غالبية مشاريع الدولة ونشاطاتها.

واكد السيد رئيس الوزراء ضرورة تعديل التشريعات بحيث يسمح للمتقاعدين العسكريين بالحصول على راتبين اذا ما عملوا في مؤسسات غير حكومية.

وطلب الدكتور المجالي من القائمين على المؤسسة توسيع نطاق عملها محفزا اياهم على ان يكون العمل لديهم بذهنية القطاع الخاص من اجل توفير الاموال اللازمة لتطوير اعمال المؤسسة وتوسيع نشاطاتها وتحسين الاوضاع الاجتماعية لكافة منتسبيها.

وانشئت المؤسسة عام ١٩٧٤ بتوجيهات سامية من جلالة الملك الحسين كجزء من رعايته لابنائه في مختلف المواقع بهدف تقديم الرعاية والعناية وتأمين وسائل العيش الكريم للمتقاعدين العسكريين.

● رئيس الوزراء يستمع الى ايجاز من مدير عام المؤسسة

و يؤكد ضرورة استمرار «الانروا» في تقديم خدماتها للاجئين

و التقى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد بيتر هانسن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

واكد السيد رئيس الوزراء ضرورة الاستمرار في تقديم الخدمات المنوطة بالوكالة الى اللاجئين باعتبار ذلك جزءا من التزام المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة تجاه قضيتهم وحقوقهم المشروعة وفي مقدمتها حقهم بالخدمات الانسانية مشيرا الى اهمية بضرورة رفض اي محاولات لانتقاص دور الوكالة او انهاء عملها.

كما اكد الدكتور المجالي لسياسة الاردنية الثابتة تجاه موضوع اللاجئين واهتمامه بدعم كافة حقوق اللاجئين الفلسطينيين في اطار الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

واشار السيد رئيس الوزراء الى الخدمات التي تقدمها الحكومة الاردنية الى اللاجئين وخاصة في المخيمات مما يجعل الاردن اكبر دولة مانحة ومضيفة لافتا الى ان ما ينفقه الاردن في هذا الاتجاه لهم يزيد عن ميزانية الوكالة كاملة.

من جهته استعرض الدكتور هانسن لاعمال الوكالة والجهود التي تبذلها من اجل المحافظة على الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين.

واشاد المفوض العام بالدعم والتعاون والتنسيق الذي تلقاه الوكالة من الحكومة الاردنية. ونوه بالدعم الذي يقدمه جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد لاعمال الوكالة.

كما اشاد بنتائج اعمال مؤتمر كبار المانحين الذي انعقد في عمان في نهاية الشهر الماضي وافتتحه سمو الامير الحسن ونتج عنه تبرعات اضافية من عدد من الدول بلغت ١٢ مليون دولار مما سيساعد جزئيا في تخفيف عجز الوكالة.

●د. المجالي يلتقي هانس

٠٠و يدعو لشمول العمال بالتأمين الصحي

و استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بدار رئاسة الوزراء امس وبحضور الدكتور خالد الزعبي وزير الدولة للشؤون البرلمانية والقانونية وفد اتحاد نقابات العمال برئاسة السيد مازن المعايطة رئيس الاتحاد.

وقدم رئيس واعضاء الاتحاد الشكر والتقدير لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والى الحكومة على اهتمامهم ورعايتهم ودعمهم للعمال الاردنيين والوقوف الى جانبهم وهم يسهمون في بناء الوطن وتنميته.

وقال السيد رئيس الوزراء ان لعامل الاردني يحظى بكل التقدير والاحترام باعتباره محور عملية التنمية الاقتصادية (وله منا كل الدعم والرعاية) مشيرا الى ان الحكومة تعمل ما بوسعها من اجل تحسين الاوضاع الاجتماعية كافة العاملين في مختلف القطاعات.

ودعا الدكتور المجالي الى ضرورة شمول جميع الفئات العمالية بالتامين الصحي على ان تكون هناك اسهامات رمزية من قبل المؤسسات العمالية ازاء ذلك. ووعد السيد رئيس الوزراء رئيس واعضاء الاتحاد بدراسة المادة ٣١ من قانون العمل والعمال حتى لا يلحق اي غبن او ضيم بالعامل الاردني.

..ويلتقي وفد اتحاد نقابات العمال

جمعية النساء العربيات تحتفل بمناسبة يومي الطفل العالمي والبيئة

عمان – الدستور: نظمت جمعية النساء العربيات احتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي يصادف الاول من حزيران ويوم البيئة العالمي الذي يصادف الخامس من حزيران، في مركزها في وادي عبدون، تحت رعاية السيد حمود العنيطي مدير منطقة زهران في امانة عمان.

وتضمن الاحتفال مشاركة اطفال المكتبة التابعة لمركز الجمعية في وادي عبدون في رسم جدارية على سور الجمعية وهي باكورة عملهم بعد الدروس التي تلقوها في فن الرسم. وقد ساهمت شركة الدهانات الوطنية باسم مديرها العام السيد ميشيل الصايغ بتقديم لوازم الرسم والدهانات وقمصان وطواقي للاطفال.

وشارك في الاحتفال رئيسة الجمعية السيدة اميلي نفاع وعدد من اعضاء ومؤازري الجمعية.

ومن الجدير بالذكر ان مكتبة الاطفال في وادي عبدون قد تأسست بالتعاون مع امانة عمان عام ١٩٩٤ ويرتادها يوميا حوالي ٨٠ طفلا من الوادي المحرومين من ابسط وسائل الترفيه والنشاط الثقافي والرياضي.

وستقوم الجمعية بتنظيم احتفالات شبيهة في مختلف مراكزها وستنظم رحلة للاطفال الى غابة مادبا المنتجة المرفق البيئي التابع لها حيث سيتم تثقيف الاطفال بحب الارض والعناية بها وحماية البيئة.

لدى زيارته متصرفية اللواء

الامير فراس يؤكد اهمية تطوير الخدمات الصحية في لواء الرمثا

الرمثا / بترا / زار سمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك الحسين امس متصرفية لواء الرمثا واجتمع بالسيد قحطان المجالي محافظ اربد ومدير شرطتها والسيد محمد قريحات متصرف الرمثا والنائب فواز الزعبي.

واكد سموه خلال اللقاء ضرورة المحافظة على الوضع البيئي في منطقة لواء الرمثا من خلال العمل على معالجة القضايا المتعلقة بتطوير الوضع البيئي.

واكد سموه اهمية رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في اللواء من خلال رفع مستوى اداء المراكز الصحية وتحسين الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمواطنين في مستشفى الرمثا الحكومي والمراكز الصحية.

وكان السيد المحافظ ومتصرف لواء الرمثا قدما ايجازا عن الوضع البيئي والصحي في منطقة اللواء وسبل معالجة بعض القضايا البيئية خاصة ما يتعلق بمحطة التنقية.

واستمع سموه من النائب الزعبي الى ايجاز حول القضايا التي تهم المزارعين.

ويشار الى انه يوجد في لواء الرمثا ١٠ مراكز صحية اولية ومركز فرعي في مدينة الحسن الصناعية وستة مراكز سنية ومختبر اسنان اضافة الى مستشفى الرمثا الحكومي الذي يقدم خدماته لحوالي ربع مليون مواطن.

افتتاح اليوم العلمي لكلية طب الاسنان بالجامعة الاردنية

عمان / بترا / افتتح الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية امس نشاطات وفعاليات اليوم العلمي الذي نظمته كلية طب الاسنان في الجامعة تحت عنوان مواكبة الجديد في طب الاسنان.

والقى الدكتور غازي بقاعين عميد الكلية كلمة استعرض فيها الاهداف التي تسعى الكلية لتحقيقها والتي من ابرزها تخريج نوعية متميزة من اطباء الاسنان وخدمة المجتمع المحلي وتشجيع البحث العلمي الهادف والتركيز على صحة الفم والاسنان بما يتناسب مع متطلبات العصر ومواكبة تطوراته.

واشار الى اهمية اقامة هذا اليوم العلمي الذي يتيح لاعضاء هيئة التدريس فرصة عرض نتاجهم العلمي بمشاركة اعضاء هيئة التدريس في كلية طب الاسنان في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

والقت الدكتورة كفاح جمعاني كلمة باسم اللجنة العلمية اشارت فيها الى اهمية اقامة هذا اليوم العلمي لبحث المستجدات والتطورات السريعة التي يشهدها طب وجراحة الفم والاسنان بهدف اطلاع طلبة الكلية واطباء الاسنان عليها.

وتضمن برنامج اليوم العلمي على مناقشة وبحث عدة اوراق عمل تناولت في مجملها المستجدات العلمية في طب وجراحة الفم والاسنان التي يشهدها العالم اضافة الى دراسة حالات للتقويم والتركيبات الداخلية والخارجية والاورام العميدية التي تصيب الفك السفلي.

واقيم على هامش اليوم العلمي معرض اشتمل على نماذج من الاجهزة والمعدات التي تستخدم في طب الاسنان ونماذج لادوية المصنعة محليا وعالميا.

الهيئة العامة لنقابة الصيادلة تجتمع اليوم

عمان – الدستور – تعقد الهيئة العامة لنقابة الصيادلة الاردنيين صباح اليوم اجتماعها السنوي العادي في مجمع النقابات المهنية تناقش خلاله الاوضاع والقضايا المتصلة بالنقابة والتقارير المالية والادارية للدورة الماضية.

وتجري انتخابات النقابة يوم الجمعة المقبل لاختيار النقيب واعضاء مجلس النقابة.

وكان قد تم تأجيل اجتماع الهيئة العامة لنقابة الصيادلة الى اليوم لعدم اكتمال النصاب يوم الجمعة الماضي.

هيئة تحضيرية لجمعية البيئة فرع عمان

عمان – الدستور – عقدت جمعية البيئة الاردنية اجتماع للهيئة التأسيسية لفرع عمان.

وتحدث في بداية الاجتماع الدكتور روحي الشريف عضو الهيئة الادارية للجمعية والسيد سليمان الحتيلي المدير التنفيذي حول تأسيس الفرع والغاية منه. وتم انتخاب هيئة تحضيرية للفرع بالتزكية من التالية اسماؤهم:

سلوى الخيري مقررة وعدنان الطويلسي ود. ماضي الجغبير ود. نعيم الظاهر وهند الفرج والدكتور رياض الموسى والمهندس هشام العمري.

لجنة زكاة مسجد ابو قورة تدعو الطلبة للتبرع بكتبهم

عمان – الدستور – تطلب لجنة زكاة مسجد ابو قورة من طلبة المدارس التبرع بكتبهم التي استخدموها خلال العام الدراسي الحالي وليسوا بحاجة اليها تسليمها الى اللجنة لتوزيعها في بداية العام الدراسي المقبل على الطلبة الفقراء والمحتاجين.

تحديد تعرفة نقل الراكب على خط

عمان / بترا / حدد السيد سامي قموه وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة / الباصات الصغيرة / والحافلات العمومية العاملة على خط الزرقاء / اشارة جسر ماركا / ١٠٠ / فلس.

بداية عمان تواصل النظر بقضية وفاة طفل

عمان – الدستور – عقدت محكمة بداية عمان جلسة برئاسة القاضي صبحي القدومي واصلت خلالها النظر في قضية وفاة الطفل المرحوم احمد عبدالفتاح النجار (٨ سنوات) اثر سقوطه من الطابق الرابع في مدرسته الكائنة في ماركا. وقد استكمل المحامي صادق الوزني وكيل والد المرحوم البينات الدفاعية وتقرر تأجيل الجلسة الى السبت الموافق ٢٠ الجاري وذلك ليتسنى للمحامي العام المدني تقديم جميع البيانات تمهيدا للانتقال الى لجنة الخبرة.

خلال لقائه الوفد البرلماني الالماني

السرور يدعو لدور اوروبي فاعل لدعم العملية السلمية



● السرور لدى استقباله البرلمان الالماني

عمان – الدستور – التقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب امس وفدا برلمانيا المانيا يمثل لجنة العلاقات مع دول الشرق الادنى الناطقة بالعربية، بحضور السادة رئيس واعضاء لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس.

واكد المهندس السرور خلال اللقاء، على تقدير الاردن لعلاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات، سيما الاقتصادية والتقنية منها، مشيرا الى تطلع المملكة الى تفعيل هذه العلاقات على المستويات كافة، وبخاصة البرلمانية منها، خدمة للمصالح الثنائية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واستعرض المهندس السرور، الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة، سيما تلك المتعلقة بعملية السلام وحالة الجمود التي تشهدها، بسبب السياسات المتعنتة للحكومة الاسرائيلية، واكد على اهمية تضافر جهود جميع محبي السلام، وبخاصة الدول الاوروبية الصديقة، لدعم مسيرة السلام، وصولا الى السلام العادل والدائم والشامل. كما تناول مسيرة الحياة البرلمانية في المملكة، والنهج الديمقراطي الاردني كنموذج متميز في الحياة العامة.

رئيس الوفد الالماني، اكد من ناحيته اهتمام بلاده بتطوير علاقاتها مع الاردن، واشاد بالدور الكبير الذي يقوم به الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين على المستويات الاقليمية والدولية، ودعم جلالته المستمر للجهود الرامية لاحلال السلام في المنطقة.

واكد حرص بلاده على استمرار علاقات التعاون مع الاردن، خاصة في المجالات الاقتصادية، وذلك تقديرا منها للدور المحوري المهم الذي يقوم به الاردن. ثم جرى حوار بين الوفدين الالماني والاردني، تناول عدة موضوعات تمثلت بوسائل توطيد العلاقات الثنائية، وترسيخ مبادىء السلام العادل والدائم والشامل، وتطورات الصراع في المنطقة، والعلاقات بين الاردن من جهة والمجموعة العربية من جهة ثانية مع المجموعة الاوروبية.

وقد جرى التأكيد على اهمية مواصلة اللقاءات وتبادل الاراء والافكار حول كل ما من شأنه تعزيز التعاون خدمة للمصالح المشتركة وقضايا المنطقة، والموضوعات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء النواب السادة: الدكتور عبدالله الجازي ونواف الخوالدة والدكتور محمد العورلن ونايف مولا ومخلف الزواهرة وحازم المومني وضيف الله الكعير ود. محمد ابو هديب وعدنان العقرباوي وامين عام مجلس النواب.

مجلس النواب يناقش مشروع قانون الانتخاب الاحد المقبل

عمان/ بترا/ يعقد مجلس النواب الثالث عشر جلسته الاولى من الدورة الاستثنائية عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس.

وينظر المجلس في بداية الجلسة في مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة ١٩٩٨ الوارد من الحكومة والذي يأتي تنفيذا للرغبة الملكية السامية كما جاءت في خطاب العرش في افتتاح دورة مجلس الامة الاردني الثالث عشر بضرورة وضع قانون انتخاب جديد وعصري يراعي التحولات والتطورات السياسية والاجتماعية.

وراعى مشروع القانون الجديد تلافي العديد من الثغرات الاجرائية والعملية التي اظهرها تطبيق قانون الانتخاب لسنة ١٩٨٦ خاصة ما يتعلق منها بتسجيل الناخبين واستلام البطاقات الانتخابية.

واناط مشروع القانون الجديد بدائرة الاحوال المدنية مسؤولية اعداد جداول الناخبين وتنقيحها واصدار البطاقة الانتخابية المستندة على الرقم الوطني وغيرها من الاجراءات بما يحقق دقة الانتخابات ونزاهتها واعتماد التقنية الحديثة والمتطورة في ادارة العملية.

وينص مشروع القانون الجديد على تخفيض سن الناخب الى ١٨ سنة بدلا من ١٩ سنة واعتماد بطاقة الاحوال المدنية المستندة الى الرقم الوطني وسيلة لحسم الازدواجية وتعزيز دور القضاء كمشارك ومشرف في اللجان التي سيتم تشكيلها بمقتضى احكام هذا القانون.

كما اتاح المشروع للناخب حرية الاقتراع في اي مركز من مراكز الاقتراع ضمن دائرته الانتخابية دون الزام الناخب بمركز محدد.

كما سينظر المجلس بمشاريع القوانين الواردة من الحكومة وهي مشروع القانون المعدل لقانون رخص المهن لسنة ١٩٩٨ ومشروع القانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية لسنة ١٩٩٨ ومشروع القانون المعدل لقانون رخص المهن لمدينة عمان لسنة ١٩٩٨ ومشروع قانون للتصديق على البروتوكول المالي بين الاردن والجمهورية الفرنسية.

ويناقش المجلس ثلاثة مشاريع قوانين ردها مجلس الاعيان هي مشروع قانون حماية الانتاج الوطني لسنة ١٩٩٦ ومشروع القانون المعدل لقانون العمل لسنة ١٩٩٧ ومشروع قانون الجمارك لسنة ١٩٩٦.

وسيواصل المجلس مناقشة قرار اللجنة القانونية حول مشروع قانون المعدل لقانون السير وقرار اللجنة الادارية حول القانون المؤقت المعدل لقانون المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين.

ينظمها مركز ابن خلدون للتنمية

افتتاح ورشة عمل حول "النزاهة والفساد في دول العالم الثالث"



● جانب من المشاركين في ورشة العمل

عمان – الدستور: بدأت امس في عمان ورشة العمل التي ينظمها مركز ابن خلدون للتنمية حول النزاهة والفساد في دول العالم الثالث. وتحدث في بداية اعمال الورشة الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس المركز عن اهمية دراسة موضوع الفساد في دول العالم الثالث عامة والدول العربية خاصة، لارتباط الفساد بمسيرة التنمية والتطور السياسي في الوطن العربي.

واشار الدكتور ابراهيم ان اهمية دراسة موضوع الفساد قد تضاعفت بعد الانهيارات الاقتصادية لبعض دول شرق اسيا، والانهيار الامني والاقتصادي في اندونيسيا.

واكد في كلمته ان دراسة الفساد هي جزء من مبادرات اكبر يقوم بها مركز ابن خلدون للبنية الاجتماعية والسياسية العربية من اجل تطويرها نحو الافضل.

ثم افتتحت اعمال الجلسة الاولى وكانت حول رؤية عامة عن اوضاع الفساد في دول العالم الثالث، وترأس الجلسة الدكتور سليم نصر.

وتحدث في بداية الجلسة الدكتور حسن عيسى فتناول موضوع الفساد والتنمية الاقتصادية وتعريف الفساد واسبابه وماذا تتطلع العلوم الاقتصادية والسياسية ان تقدم لنا في مقاومة الفساد. كما استعرض استراتيجية البنك الدولي في مكافحة الفساد ومسؤولية البنك الانتمائية ومعاونة البلاد في الاصلاح الاقتصادي.

ثم قدم الدكتور بول سالم ورقة حول الرؤية اللبنانية لمكافحة الفساد فاشار للاسباب الثقافية والسياسية والادارية والاقتصادية لظاهرة الفساد، وخلصت الورقة الى اقتراح مجموعة من التشريعات الاضافية واكدت على ان مكافحة الفساد لن تتم دون ارادة سياسية عليا، واوصت الورقة باعتبار الفساد قضية وطنية وعربية ذات اولوية، وطالبت بمعالجات جدية وثورية لهذه الكارثة.

وتناولت الجلسة الثانية من الورشة موضوع "المساءلة والفساد في مصر" وتحدث فيها الدكتور سامح فوزي وتناول "معنى الفساد، والفساد السياسي والبيروقراطي، والفساد النظامي والفساد في القطاعين الاهلي والخاص، ومتى يحدث الفساد، وظاهرة الفساد كما تناول بعض قضايا الفساد في مصر، وموضوع تفعيل نظام المساءلة في مصر".

ثم تحدث الدكتور عمرو هاشم ربيع الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في صحيفة الاهرام المصرية "حول النزاهة والفساد في دول العالم" واكد في ورقته وجود علاقة عكسية ثلاثية الابعاد بين الفساد وطبيعة النظام السياسي القائم من زاوية مدى انفتاحه على العملية الديمقراطية من ناحية، وبين الفساد وقوة الهيكل المحاسبي في الدولة من ناحية ثانية وبين الفساد والعدالة في توزيع الدخل والسلع والخدمات بين المواطنين من ناحية ثالثة.

كما تحدث الدكتور ايليا حريق عن موضوع "الفساد كظاهرة للسياسات الحكومية" وساق مثالا على ذلك "دفع الحكومة لمواطنيها لانتهاك القوانين حينما ترغمهم على تحويل العملات الصعبة باقل من قيمتها الاصلية" وهذا يوقعهم الى اللجوء للسوق السوداء. ويمكن وصف مثل هذا السلوك بانه سلوك غير شرعي ونوع من انواع الفساد.

وتختلف هذه الظاهرة عن غيرها، بان من يمارس هذا السلوك لا يشعر بعقدة الذنب ولا يشعر بانه يعمل عملا فاسدا، بل يشعر ان من حقه عمل ذلك لكي يتهرب من تحويل العملة بواسطة البنوك الرسمية.

واشار المحاضر ان مثل هذا السلوك يحول دون اصلاح شامل في السلوك الاجتماعي.

وفي الجلسة الثالثة التي تناولت "الخبرة الفلسطينية في محاربة الفساد" تحدث الدكتور اياد البرغوثي عن الفساد ومحاربته في المناطق الفلسطينية.

كما تحدث الدكتور عزمي شعيبي عن تجربة المجلس التشريعي الفلسطيني في محاربة الفساد.

واخيرا تحدث الدكتور سعيد غزالي عن حالة الاوضاع الفلسطينية.

وستواصل الورشة اعمالها اليوم الجمعة حيث يتحدث في الجلسة الاولى الدكتور سعدالدين ابراهيم عن "الشفافية في دول العالم الثالث/ الاردن ولبنان كدراسة حالة"، كما تقدم ورقة حول التجربة الاردنية في مكافحة الفساد ويناقش الموضوع في مداخلة الدكتور فهد الفانك والدكتور حسني الشياب.

ثم تقدم ورقة عن النزاهة والفساد في دول العالم الثالث "لبنان، دراسة حالة" ويتحدث في الموضوع الدكتور نمر فريحة.

وفي الجلسة الثانية تقدم ورقة حول الشفافية في الدول الاسيوية، ويتحدث في الموضوع الدكتور اسامة غيث وفي نهاية الورشة ستقدم توصيات واستخلاصات لاعمال الورشة.

محافظة عجلون في عهد الاستقلال

الهاشميون اهتموا بالمحافظة منذ تأسيس المملكة وقدموا الخدمات والامكانات التي ساهمت في تنميتها وتطويرها

عجلون/ بترا / تحتل محافظة عجلون موقعا مرموقا بين محافظات المملكة نظرا لما تتمتع به من موقع جغرافي متوسط بين المحافظات ومكانتها التاريخية حيث كانت منطقة استقرار انساني منذ عصور ما قبل التاريخ مرورا بالعصور الرومانية والبيزنطية والاسلامية مما يؤكد اهميتها الاستراتيجية حيث ان سلسلة جبال عجلون / جلعاد / تشرف على القدس وتشكل حلقة وصل بين بلاد الشام والقدس اضافة لموقعها الحضاري ذي المساحات الشاسعة والامطار الغزيرة والمياه الوافرة والغابات الكثيفة اضافة لكونها سابقا طريقا تجاريا بين بلاد الشام والحجاز.

وقد اهتم الهاشميون بهذه المحافظة منذ تأسيس المملكة وقدموا كل الخدمات والامكانات التي ساهمت في تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات.

يبلغ عدد سكان المحافظة ١١١ الف نسمة ومساحتها ٤١٩٦٣٥ دونما منها ٢٥١ الف دونم اراض زراعية و١٤٢ الف دونم اراض حرجية مما يعطيها ميزة سياحية فريدة.

وقد توجت الانجازات في المحافظات عام ١٩٩٤ بالارادة الملكية السامية بترفيعها الى محافظة واستحداث لواء قصبة عجلون ومديرية قضاء كفرنجة و ١٦ مجلسا بلديا و٣٠ دائرة ومؤسسة حكومية تقدم خدماتها للمواطنين وتعمل على النهوض والارتقاء بخدمات البنية التحتية والخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية والتعليمية للمواطنين.

وفي مجال التربية والتعليم والتعليم العالي حققت المحافظة انجازات كبيرة حيث ارتفع عدد المدارس في المحافظة الى ١١١ مدرسة ثانوية واساسية ومهنية يدرس فيها حوالي ٣٠٦٥٠ طالبا وطالبة وتضم هذه المدارس المشاغل التربوية والمختبرات والملاعب والحدائق وتقنيات التعليم وتؤدي دورها في التواصل مع المجتمع المحلي من خلال الانشطة التي تؤديها اندية حماية الطبيعة والفرق الكشفية والارشادية ومجالس الطلبة اضافة الى وجود ٢٥ مركزا لمحو الامية حيث انخفضت نسبة الامية الى حوالي ٨ بالمائة.

وتضم المحافظة كلية مجتمع متوسطة واحدة للبنات تتبع جامعة البلقاء التطبيقية تدرس فيها حوالي ١٠٠٠ طالبة في مختلف التخصصات.

وفي مجال الاتصالات كانت عجلون ترتبط في عام ١٩٥٠ بخطوط اتصال يدوية ثم جرى تطوير هذه الخدمة من خلال تركيب مقسم الى في جرش يخدم عجلون.

وفي عام ١٩٨٤ تم تركيب مقسم الكتروني بسعة ٦٦٢٤ رقما ضمن مشروع التطوير الحضري الريفي يخدم عجلون وجرش ثم توسيع سعة المقسم الفرنسي الى ٧٦٤٨ رقما.

وبعد ان تم تحويل عجلون الى محافظة تم فصل اتصالات عجلون وجرش عن محافظة اربد ويوشر العمل بمشروع الاتصالات وانشاء مقسم عجلون الالكتروني.

وفي مجال الاشغال العامة والاسكان كانت الطرق في منطقة عجلون حتى عام ١٩٤٦ قليلة جدا واقتصرت على طريق اربد عجلون وعجلون السلط ولم يكن اي وجود للطرق القروية والثانوية والزراعية وبعد ذلك تسارعت حركة التطور في عمليات فتح وشق الطرق بكافة انواعها.

وفي مجال الرعاية الصحية تطورت الخدمات الصحية فبعد ان كان في عجلون عام ١٩٥٠ عيادة صحية واحدة وطبيب واحد اضافة الى المستشفى المعمداني الذي اصبح تابعا لوزارة الصحة فيما بعد وارتفعت سعته من ٢٥ سريرا الى ١٠٦ اسرة ويقدم خدماته ضمن ١٢ تخصصا طبيا واصبح في المحافظة حاليا ٢٦ مركزا صحيا و١٤ مركز امومة وطفولة و١١ عيادة سنية اضافة الى مستشفى الايمان حيث تقدم هذه المؤسسات الصحية خدماتها للمواطنين.

اما قطاع التنمية الاجتماعية فتطور من خلال اداء مديرية التنمية واتحاد الجمعيات الخيرية والجمعيات الخيرية المختلفة وعددها ٢٣ جمعية ومراكز تنمية المجتمع المحلي ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة المنتشرة في مختلف مناطق المحافظة وحضانات ورياض الاطفال والمعونات ومشاريع التأهيل التي تقدمها مديرية التنمية للمساهمة في تحسين الاوضاع المعيشية والقضاء على الفقر والبطالة حيث تقدم شهريا حوالي ٦٠ الف دينار تستفيد منها ١٦٠٠ حالة اضافة الى مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في بلدة الوهادنة.

وبالنسبة لقطاع الثقافة والشباب فهناك خمسة منتديات ثقافية تعمل على تبني الامور الثقافية في المحافظة اضافة الى وجود خمسة اندية رياضة و ٣ مراكز شبابية تسهم في استقلال وتوجيه طاقات الشباب لخدمة الوطن والمصلحة العامة اضافة الى معسكر الحسين للشباب الذي انشىء عام ١٩٦٨ ويحتضن اللقاءات والانشطة المحلية والعربية والدولية في مختلف المجالات.

وشهدت الحركة السياسية تزايدا نتيجة الاهتمام بتطوير المواقع الاثرية والسياحية وتوفير المرافق المختلفة اذ يوجد في عجلون حوالي ٢٠٠ موقع اثري اشهرها قلعة عجلون ومسجد عجلون الكبير ومسجد عصيم ومقام سيدي بدر وطواحين وادي كفرنجة وتل الراهب وخربة الطنطور وخربة ام زيتون وراسون.

واقيم في عجلون عدد من الفنادق واستراحتان احداهما اقامتها وزارة السياحة بكلفة ٢١٧ الف دينار بمساحة ٦٠٠ متر مربع.

كما يوجد في المحافظة حوالي ٦٠ مسجدا تشرف عليها مديرية الاوقاف و ٩ مراكز لتحفيظ القرآن وتنفذ المديرية مشاريع مختلفة على اراضي الوقف بقيمة ٢٧٠ الف دينار.

بفضل توجيهات الحسين ورعاية الحسن

الجمعية الملكية تحقق الاهداف التي انشئت من اجلها منذ عام ١٩٧٠

عمان / بترا / حققت الجمعية العلمية الملكية الاغراض والاهداف التي انشئت من اجلها منذ عام ١٩٧٠ حيث عملت على تدعيم مكانتها العلمية وترسيخ مصداقيتها في مخرجات مختبراته العلمية.

واستمرت الجمعية بفضل توجيهات جلالة الملك الحسين ورعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في متابعة مسيرتها لتحقيق رسالتها التي انشئت من اجلها خدمة لجميع قطاعات التنمية في الاردن وبخاصة القطاع الصناعي واضافت الكثير الى انجازاتها في مختلف القطاعات ونفذت العديد من المشاريع المهمة ضمن اطار من التعاون المثمر والوثيق مع مختلف المؤسسات والشركات داخل الاردن وعلى المستوى العربي والدولي.

واجرت الجمعية العديد من الدراسات والابحاث في مختلف النشاطات التنموية ووقعت مئات الاتفاقيات مع عدد من الصناعات والمؤسسات الوطنية بغرض رفع جودة انتاجها وحل المشاكل التي تواجه قطاع الصناعة في الاردن بالاضافة الى ان الجمعية العلمية الملكية قامت بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية بفحص ومراقبة السلع والمواد المصنعة محليا والمستوردة بهدف التأكد من جودتها ومطابقتها للمواصفات المعتمدة دوليا ومحليا.

وعلى صعيد التعاون الدولي والاقليمي قامت الجمعية بنشاطات عديدة كان منها توقيع كلية الاميرة سمية التابعة للجمعية اتفاقية مع جامعة فلوريدا الامريكية تهدف الى التعاون في مجالات تبادل الخبرات والتدريب وتعزيز فرص التعاون بين المؤسستين في مختلف الحقول الاكاديمية بما في ذلك تبادل الطلبة والاساتذة والقيام بابحاث مشتركة وتبادل المواد والمعلومات العلمية.

واستطاعت الجمعية ان تبني علاقات تعاون علمي واكاديمي مع مختلف الدول المتقدمة خاصة في مجالات الحاسوب والتكنولوجيا المختلفة.

من جانب اخر قامت الجمعية العلمية الملكية باعمال البحث والتطوير العلمي والتكنولوجي المرتبطة بعملية التنمية في الاردن وخاصة الصناعة بالاضافة الى نشر الوعي العلمي والتكنولوجي والى تقديم الاستشارات والخدمات الفنية المتخصصة لمؤسسات القطاعين العام والخاص، كما تهدف الى التعاون العلمي والتكنولوجي مع مختلف المؤسسات العربية والعالمية.

ومن مهام الجمعية اجراء الدراسات العلمية والتطبيقية المرتبطة بقطاع الصناعة بشكل خاص وبمختلف ميادين التنمية الاخرى بشكل عام واجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية وكذلك الدراسات التحليلية فيما يتعلق بمشاريع التنمية التي تتناولها الجمعية في اعمالها.

كما تهدف الى اجراء الدراسات والبحوث في مجال التعليم المهني الصناعي واعداد الكتب والنشرات المساعدة في عمليات التدريب والتصنيع بالاضافة الى القيام بالبحوث التعاقدية لصالح المؤسسات في الداخل والخارج والقيام بالبحوث المشتركة مع المؤسسات العلمية والانتاجية ومؤسسات الخدمات على المستوى الوطني والعربي والدولي والقيام باعمال البحث والتطوير لاعداد نماذج صناعية ريادية يمكن ان تصبح اساسا لصناعات محلية.

جامعة آل البيت تنجز دراسة ميدانية للكتابة القديمة والمسكوكات في البادية الشمالية

المفرق/ بترا / كتب الدكتور موسى الازرعي

لقد باتت منطقة البادية الشمالية والشمالية الشرقية من اكثر المناطق الاردنية حظوة بالدراسات المسحية الميدانية الشمولية وذلك بفضل النهج الذي اتبعته جامعة ال البيت منذ قيامها في التعرف على مختلف خصائص وامكانات البيئة المحيطة التي تعني للجامعة، محافظة المفرق باسرها فبعد دراستين مسحيتين انجزتهما الجامعة اهتمت الاولى بالشأن البيئي للمنطقة فيما اهتمت الثانية بالخصائص الانثروبولوجية، انجزت الجامعة هذا العام دراسة ميدانية للكتابة القديمة والمسكوكات في البادية الشمالية الاردنية.

وفيما يتعلق بالهدف الاول من المسح وهو النقوش، انصب الجهد على الكتابات اليونانية واللاتينية والصفوية، وكان ميدان المسح في البحث عن النقوش اليونانية منحصرا في سما السرحان وجابر وام السرب ووادي البطم، وكلها واقعة الى الشمال والشمال الشرقي من مدينة المفرق وقد اسفرت عمليات المسح عن العثور على ستة عشر نقشا بينها احد عشر نقشا في سما السرحان ونقشان في جابر ونقش واحد في ام السرب ونقشان في وادي البطم. ويشير الكتاب الذي اشتمل عمليات المسح الى ان جميع النقوش اليونانية كانت على حجارة بازلتيه سوداء وكان بعض منها قد دخل في بعض ابنية البلدة وغطى بالاسمنت الا ان اصحاب البيوت وافقوا على انتزاعها، كما كان بعضها مغطى بالفطريات وقد تم التعامل مع مثل هذه الحجارة في مختبر سمرقند بجامعة ال البيت وازيل عنها كل ما يحول دون وضوح ما نقش عليها. ويؤكد التحليل ان بعض هذه الاسماء ورد في نقوش يونانية فيما لم يرد بعضها الاخر وكان بين هذه النقوش نقشان مثلا جملا او بعض جمل ذات مضامين مسيحية ويفسر ذلك وجود كنيسة قديمه في المنطقة التي جرى فيها المسح بحثا عن النقوش اليونانية كما عثر الفريق بين نقوش هذه المنطقة عل نقش صفوي.

اما في بحثه عن النقوش اللاتينيه فقد ركز الفريق جهده على طريق بصرى فلادلفيا وبصرى جرش المار في منطقة المسح ويشير تقرير المسح الى ان جميع النقوش التي تم التعرف عليها كانت على الحجارة التي تحدد المسافات من هذا الطريق وعددها سبعة نقوش وهي تتحدث عن اباطرة وقياصرة وقضاة وقناصل كماركوس اوريليوس ويوبلوس هيلفيوس ونيرفا تريانوس، وتتناول صفاتهم كاشراف وعظماء واباء للوطن وابناء برره واعمالهم كمؤسسين لمناطق ودول ومنفذين لمشروعات كبرى.

اما استهداف المسح للنقوش الصفوية فقد تركز في وادي البطم حيث عثر على نقشين، وفي وادي الزعتري حيث عثر على اربعة نقوش، ويعد الاردن من اهم المناطق التي تنتشر فيها هذه الكتابات فهي متوافرة في ام الجمال وجاوه والجاثوم والجفر والرويشد ومادبا وضواحيها وتسمية هذه النقوش بالصفوية تسمية اصطلاحية نسبة الى منطقة الصفا في الجزء الجنوبي الشرقي من بلاد الشام، والصفاء منطقة تكثر فيها الصخور السوداء الملساء والتي تراكمت وغطت مساحات واسعة من الارض اثر انفجارات بركانية وقعت في عصور سحيقة. ويلاحظ فريق المسح ان النقش الاول في وادي البطم لم يكتب بعناية وان بعض الحروف لم تحفر بشكل واضح وبعضها تعرض للحت والتعرية ولم تتوفر اي دراسات سابقة حول هذا النقش كما يلاحظ ان النقوش الصفوية التي عثر علهيا الفريق تمثل بعض جمل شبه خبرية.

وقد جاء اهتمام فريق البحث بالمسكوكات لكونها تتيح معلومات حول تطور الحروف والكتابات وكذلك التاريخ والفنون وتشير نتائج المسح الى ان القطع النقدية التي تم العثور عليها يعود بعضها الى القرن السابع قبل الميلاد واغلب القطع التي تم التعرف عليها صنعت من النحاس المخلوط والقصدير وبينها قطعة واحدة من الفضة.

نظمتها مديرية زراعة العاصمة

ندوة في لواء الموقر حول المشاريع الزراعية والتنموية والارشادية والخدمات المقدمة للمزارعين

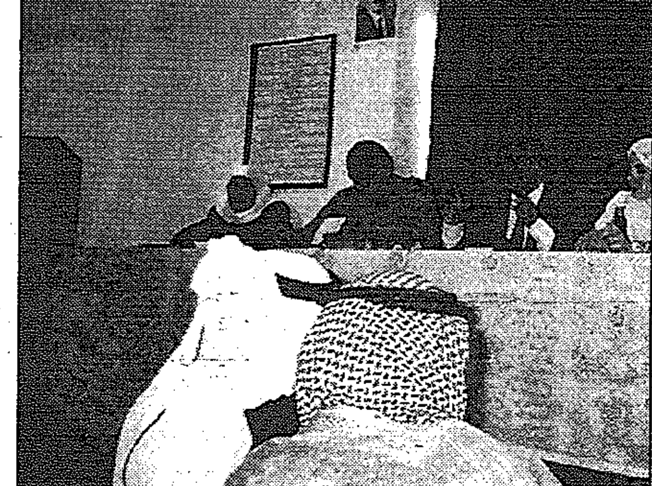
عمان ـ الدستور ـ عقدت مديرية زراعة محافظة العاصمة ندوة زراعية في لواء الموقر في قاعة مدرسة الموقر الثانوية للبنات تناولت المشاريع الزراعية والتنموية والارشادية والخدمات التي تقدمها مديرية زراعة محافظة العاصمة لمزارعي اللواء.

وفي بداية الندوة تحدث المهندس محمد نصيرات مدير زراعة محافظة العاصمة عن المشاريع التي تقوم المديرية بتنفيذها على مختلف انواعها مثل مشروع تخريج طريق الموقر ومشروع تطوير الاراضي بالمشاركة في تنمية المرأة الريفية ومشروع تنويع مصادر الدخل والمشاريع والبرامج الارشادية والاجراءات التي اتخذت مؤخرا لتطوير عمل مركز زراعي لواء الموقر.

ودعا السيد المدير الحضور ومزارعي المنطقة للاستفادة من هذه المشاريع على مختلف اشكالها مؤكدا على اهمية مثل هذه المشاريع في زيادة دخل المزارعين وتحسين المستوى الزراعي في المنطقة مشيرا الى الخدمات الزراعية والارشادية التي تقدمها المديرية من خلال مركز زراعي الموقر.

ووعد مدير الزراعة بتفويض بعض الصلاحيات مثل منح تصاريح العمال الزراعيين وشهادات ملكية الاغنام من المراكز التابعة للمديرية وذلك بهدف التسهيل على المزارعين وتخفيف عناء التنقل من مناطقهم الى مراكز المديرية في العاصمة مشيرا الى العمل على تعزيز الكادر الفني في المراكز وتأمين الاليات اللازمة لخدمة المزارعين من تراكتورات للرش او الحراثة والات الرش.

وتحدث في الندوة السيد مراقب الارشاد والتنمية الريفية والبيئية في المديرية عن المشاريع والنشاطات والبرامج الارشادية الذي يعمل القسم على تنفيذها موضحا ان هناك برامج ارشادية تنفذ حاليا على مختلف المنتوجات الزراعية في كل من العاصمة ووادي السير والجيزة وناعور والموقر التي تهدف الى زيادة الانتاج وتحسين نوعية وتقليل الكلفة وتنسجم مع الاستراتيجية الوطنية للارشاد الزراعي وتركز على موضوع الحفاظ على البيئة وتنمية الريف اضافة الى المشاهدات الزراعية والتي تجري بالتعاون مع مديرية وقاية المزروعات في الوزارة والتي تجري في حقول المزارعين ويشرف عليها المرشدون في المديرية.



المشاركون في الندوة الزراعية

وقدمت المهندسة الزراعية ماوية المفتي شرحا عن برنامجها الارشادي حول موضوع تنمية المرأة الريفية بهدف تدريب سيدات المجتمع المحلي على عمليات التصنيع الغذائي من خلال عقد عدة دورات تدريبية بالتعاون مع تجمع لجان المرأة الاردني في لواء الموقر.

كما قدم المهندس محمد النوايسة والمهندسة انيسة النعيمات شرحا حول مشروع مصادر تنويع الدخل تخلله عرض فيلم فيديو عن احد المشاريع المنفذة لهذا العام.

وحضر الندوة رؤساء بلديات الموقر ومنشية الموقر والفيصلية والذهيبة الشرقية والذهيبة الغربية ورجم الشامي الغربي ومدير وموظفو مديرية زراعة لواء الجيزة ورئيس ومهندس مركز زراعي الموقر وعدد كبير من مزارعي وسيدات المجتمع في اللواء.

وفي نهاية الندوة دار نقاش بين الحضور والمشاركين في الندوة ابدى خلاله الحضور استحسان مثل هذه الندوات ومدى الفائدة منها مطالبين بتعميمها على كافة مناطق اللواء واستحسنوا التوجه الجديد الذي اتخذته مديرية زراعة محافظة العاصمة بالتسهيل على المزارعين وعدم رجوعهم الى المركز.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس د. محمد الرعود والخطيب سميح عثامنة، الحسيني الكبير المدرس د. سامي الصالح والخطيب د. حمدي مراد، كلية الشريعة عبدالرحمن الكردي، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ حسام سنوتو، احمد قارة زياد عبدالنبي، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة د. عدنان خليفات، عيسى مراد عبد الكريم يونس، الصادق وائل البتيري

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

القيجاء ضيف الله الشوابكة، الزميلي محمد الخالدي، بلال بن رباح نائل الملازم، الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني، المنصور الدكتور طارق عمرو، الصالحين منصور الحياري، صالح ابوقورة محمد الزبيدي، الهدى حميد العبداللات، النور / الخرايشة رشاد ابوالوفا، زكي ابوعيد د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. احمد العوايشة، اللوزيين احمد عتكير، الامام النووي احمد حول اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية [illegible] الحمد، الامام الشافعي مسعود جميل شاكر، عثمان بن عفان / صويلح اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار ابراهيم الزعبي، عثمان بن عفان / ام العروق علي حنفية، صويلح الكبير عبدالله البطوش، الشركس القديم كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف احسان حجير، موسى بينو محمد صالح، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف احمد الحلايبة، عمار بن ياسر شاكر ابوحطب، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين احمد جبر، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن حسن محمود، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين حسين ربابعة، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق د. تمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير يوسف منصور، ابودرويش يحيى عيد، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك ابراهيم عثمان، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد / التاج عبدالله السحايدة، الامام علي عماد ابوالروس، البقاعي فوزي السعود، ابوبكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوالصعيليك، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد احمد شعبان، عمرو بن الجموح محمد ابونواس، الوحدات الكبير عبدالرحمن البيك، مدارس الوحدات يوسف معدي، علي بن ابي طالب عباس اللبدي، القدس محمد القزقي، اليرموك ابراهيم القواسمي، سوق الخضار عمار التاجي، ابوانشيش القديم عبدالله القجاوي، حفصه احمد عداربة، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين يعقوب هندي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم قاسم بيك، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع القاضي مصطفى المفتي، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير تيسير بلعاوي، الامين فيصل السرحان، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذاقة موسى تكروري، ابوغويلة خالد سليمان، احد حسين ابوذؤابة، مريم د. خالد سيف الله، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية منصور ابوزينة، الصفدي عماد الدهنة، العمري ابراهيم فوارس، صلاح الدين محمد شقرة، عبدالله بن المبارك ايمن منيزل، الكوثر حقي مقدادي، عبدالكريم العساف زياد الرحاحلة، سلواد / خلدا احمد توار، ابوشام ناصر ادلبي، ام يحيى الزين اسامة يونس، عباد الرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان ياسر ابورمان، قدري اليوسف طه يوسف، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، الحمصي رضى فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني، ابوايوب الانصاري وائل وليد.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي عمر العمري، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني محمد بني ملحم، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة جلال موسى، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر انور حسن، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي عادل بداينة، عبدالله بن رواحة اسامه الذيري، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي عبدالاله التخاينه، المجاهدين معاذ ابوالهيجاء، المرابطين عماد صدقات، سعيد بن المسيب د. اسحق امارة، ابوذر الغفاري مراد شكري، عمار بن ياسر ابراهيم حمدان، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة فخري شحادة، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنه بنت وهب عاهد عساف، حمزة بن عبدالمطلب د. احمد ملحم، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيم ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسفر طلعت كراجة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، الامام مسلم فراس القضاة، التقوى عبدالجليل الزق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد عباس الدنيبات، اصحاب رسول الله محمود ذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران محمد مفلح، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب محمود الدهون، سعد بن معاذ محمد عبدالله، اصحاب المصطفى ضيف الله الزعبي، ضاحية الامن العام جمال الفرا.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي باسل خباص، الهلال مفضي التعمري، تيسير البلبيسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري حسين شحادة، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء محمد ممدوح، ابوهريرة سعد الدين زيدان، السلطان رائد عاقم، زيد بن الحارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي ابراهيم عثمان، البخاري عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير خليل الزير، الامام الرواس محمد البكري، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير نضال امارة، خالد بن الوليد عمر نايف، المؤمنون يحيى ابولبن، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد قليح ابوجاموس عماد ضرغام، [illegible] شهوان، التكروري عصام هادي، العباس مالك شقرة، ابوجسار محمد ال عمران، القتاوي عبدالرؤوف المبيضين، حمادة محمود تفال، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء محمد خميس، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر [illegible] بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم صلاح العبداللات، الفتح د. عماد جمعة، [illegible] الوكالة حامد الضمور، الصالحين توفيق ضمرة، حي الضباط جلال موسى، النصر الكبير القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، التابعين يوسف جمعة، الرحمة محمد ابوغزالة، اليرموك فؤاد السرطاوي، الهجرة د. محمود العوايشة، محمود الطاهر محمد الدعجة، بلال بن رباح محمد الصوباني، الرحمة سامي نجيب، التقوى زياد العبادي، نجيب العمراوي فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير محمد موسى، المنارة مشهور جرادات، الابيض محمد نهار فلاح.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير يوسف ابوصبيح، قتيبة بن مسلم احمد عبدالرحمن، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود الزهيري، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن خلف [illegible] محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير عثمان الدروبي، الدوخي محمد حواء، جعفر بن ابي طالب عدنان الشوبكي، اهل الكهف محمد الحنيطي، اذقيل القطارنة خليل ابوعليون، فارس الشوبكي اكرم محمد، مسلم خير علي الرفاعي، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان قرة عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، بدر الحديد امجد عطية، الوالدين وليد قتيبي، الخليل محمد الرقب، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يحيى الاسطل، شاهر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب هاشم دولة، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل عبدالرؤوف كوع، سارة شقاقوج محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء / اليادودة حسين وهدان، محمد منصور الحديد عبدالسلام ابورياش، النور احمد السيد، ابوعبيدة / البنيات يحيى الخباص.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان / ناعور ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم يوسف العايد، حذيفة بن اليمان محمد ابوخضير، السلام عدنان جبارات، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا حسام ابوالحاج، المقابلين الكبير عوض هواري، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء توفيق الرقب، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير حمد رشيد، ناعور الكبير محمد الغرابلي، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، الفاروق محمد القاضي، خالد بن الوليد / المقابلين محمد العطار.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج، نويران / مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عنان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد جلال الروبي، وادي الشتاء اشرف برقان، وادي السير الكبير فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط امجد الحبال، الحجرات محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر القاضي عصام ابوالعدس، اسامه بن زيد ساري الضروس، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء زياد نوفل، البصة الجديد مراد دلوع، البصة القديم طراد فهمي، صلاح الدين / دابوق عمر الشبراوي، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، عراق الامير شويش هزاع، عبدالرحمن / غياضة صالح ابوغانم، حي القيسية محمد ابوصوفة، بلال بن رباح امجد العبادي، الرباحية الشمالية عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نويران نوح اسحق، عويد عبدالفتاح المحارمة ضيف الله حسنات، النور وصفي جعارة، النزهة خليل عسكر، سلمان الفارسي بركات سالم، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية احمد عبدالهادي، الموقر الكبير محمد الشوشان، الغزالي د. نائل ابوزيد، الفيصلية الجنوبي بركات سليمان، خباب بن الارت عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي عدنان العايدي، الحاتمية صلاح الحليا، المطلة يوسف عواد، رجم الشام الغربي علي العايد، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الغفران داوود محمد، ابن السبيل زيد الدعجة، مغاير مهنا الشمالي عايد مدوس، ارينبه سلطان الزعبي، خان الزبيب فليح الزبن، الجيزة القديم هاني العنزي، مخيم الطالبية فلاح اديهم، النور علي عكيله، ام رمانة طايل الفايز، الكتيفة / الموقر محمد عطيه، ام العمد محمد مالك، الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة عبدالجواد الصباغ، الهاشمية / الموقر محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان عمر جعارة، منجا جمال قتله، المنصورة / ناعور عمر سعيد، وادي الشتاء سامي ملكاوي، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب / ارينبه احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي عمر الشايب، قرية المناخر محمد طاهر، الحامدية علي سمرين، سعود الفايز / القسطل علي المصري، بلال بن رباح عبدالرحمن الزيود، الشهباء خالد الوثيري، نتل / الجيزة محمد ابوركبة، الرميل / الجيزة عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة فراس المجالي، الطنيب فيصل المصري، حوارة محمد الزبن.

هكذا عند الأصل

تعرفة نقل البضائع بالسيارات الشاحنة وبدلات الاعطال والتأخير في التفريغ

عمان – بترا: قرر السيد سامي قموه وزير النقل تحديد نقل البضائع بالسيارات الشاحنه وبدلات الاعطال والتاخير في التفريغ على النحو التالي: اولا .. تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة من العقبة الى داخل المملكة..

من العقبة الى المنطقة الحرة وداخل مدينة العقبة ٢ر٠٠٠، العقبة – معان ٥ر٠٠٠ العقبة – الكرك ١٠ر٠٠٠ العقبة – مطار الملكة علياء ١١ر٥٠٠ العقبة – داخل حدود امانة عمان والمناطق المحيطة بها ١٢ر٩٠٠ العقبة الرصيفة – ١٣ر٠٠٠ العقبة – البقعة ١٢ر٠٠٠ العقبة – السلط ١٣ر٠٠٠، العقبة – الزرقاء والمنطقة الحرة – ١٣ر٠٠٠، العقبة – المفرق ١٤ر٠٠٠، العقبة – اربد – ١٤ر٥٠٠.

ثانيا: تعرفة نقل البضائع بالشاحنات المبردة من العقبة الى العراق

أ: من العقبة الى بغداد ..

١ – اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة «٢٠» طنا فما دون تكون اجرة الرحلة الواحدة مبلغا اجماليا قدره «٦٠٠» دينار.

٢ – اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة تزيد عن «٢٠» طنا تكون الاجرة عن كل طن زائد «٣٠» دينارا.

ب – من العقبة الى الطريبيل ..

١ – اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة (٢٠) طنا فما دون تكون اجرة الرحلة الواحدة مبلغا اجماليا قدره (٤٢٠) دينارا.

٢ – اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة تزيد عن (٢٠) طنا تكون الاجرة عن كل طن زائد (٢١) دينارا.

ثالثا .. تعرفة نقل البضائع من العقبة الى منطقة عمان الكبرى ..

١ – (١٠,٥٠٠) دينار للطن الواحد لكافة المواقع الواقعة شمال خط وادي السير الدوار الثامن الدوار السابع الدوار السادس الدوار الخامس الدوار الرابع شارع زهران وسط البلد اوتوستراد الزرقاء مثل وادي السير صويلح ابو نصير طبربور تلاع العلي ... الخ.

٢ – (١٠,١٠٠) دينار للطن الواحد لكافة المواقع الواقعة جنوب الخط المذكور باعلاه // القابلين الجويدة راس العين القويسمة جمرك عمان المدينة الصناعية .. الخ.

٣ – يكون سعر التحويلة للشاحنات التي يتم تحويلها ضمن منطقة عمان الكبرى من موقع الى اخر بواقع «٧٠٠» فلس / طن لكل تحويلة..

رابعا بدلات الاعطال والتاخير في التفريغ للشاحنات المبردة

أ – خارج المملكة..

١ لا يستحق السائق غرامة تاخير لمدة ثلاثة ايام وذلك اعتبارا من تاريخ الوصول الى مركز التخليص وحتى انتهاء عملية التفريغ في مستودعات الاستقبال كذلك تحدد مدة الاعفاء بدل التاخير على الحدود بـ(٢٤ // ساعة ويقوم صاحب البضاعه بدفع غرامة بدل التاخير للايام التي تزيد عن ذلك ويحسب جزء اليوم لغايات احتساب الغرامه وبغض النظر عن الاعطال الرسميه.

٢ تحسب غرامة التاخير للبرادات بواقع ٣٥ دينارا لليوم الاول الذي يلي فترة الاعفاء وبواقع ٤٥ دينارا لليوم الثاني وبواقع ٥٥ دينارا لليوم الثالث وبواقع ٦٥ دينارا لكل يوم لعتبارا من اليوم الرابع.

ب داخل المملكه.

١ لا يستحق السائق غرامه تاخير لمدة ٤٨ ساعة وذلك لعتبارا من تاريخ الوصول الى مركز التخليص /الجمرك/ او مركز التفريغ ولا يجوز الجمع بين هاتين الحالتين ويحسب جزء اليوم يوما لغايات احتساب الغرامة وبغض النظر عن الاعطال الرسميه.

٢ تحسب غرامة التاخير للبرادات بواقع ٢٥ دينارا لليوم الاول الذي يلي فترة الاعفاء وبواقع ٣٥ دينارا لليوم الثاني وبواقع ٤٥ دينارا لليوم الثالث وبواقع ٥٥ دينارا لكل يوم اعتبارا من اليوم الرابع.

خامسا .. احكام عامة خاصة بنقل البضائع بالشاحنات المبردة.

١/ تستوفى التعرفة حسب الحمولة الفعلية او الحمولة الصافية المثبتة في رخصة الشاحنة ايهما اكثر.

٢/ في حالة تحويل السيارة المبردة الى بلد او موقع لم يصدر له تعرفة رسمية فيتم احتساب التعرفة لهذا البلد او هذا الموقع حسب التعرفة المقررة لاقرب بلد او موقع حولت منه السيارة مضافا الى هذه التعرفة ما قيمته /٣٣/ فلسا لكل طن/كم لتلك التحويلة وبحد ادنى مقداره ١٠ دنانير.

٣/ في حال عودة السيارة المبردة معباة بنفس حمولتها الى مكان تحميلها .. تحسب اجور العودة بنسبة ٧٥ بالمائه من قيمة اجور المكان الذي تم اعادة البراد منه.

سادسا: تعرفة نقل البضائع بالشاحنات من العقبة الى داخل المملكة:

من العقبة الى – القويره ٣ر٢٠٠، العقبة – راس النقب ٣ر٢٠٠، العقبة – رم ٣ر٣٠٠، العقبة – الديسه ٣ر٣٠٠، العقبة – معان – ٤ر٥٠٠، العقبة – وادي موسى – ٤ر٩٠٠، العقبة – الجفر ٦ر٥٥٠، العقبة – الشيديه – ٦ر٥٥٠، العقبة – المدوره – ٧ر٥٥٠، العقبة – عنيزه ٥ر٢٥٠، العقبة – الحسينيه – ٥ر٦٥٠، العقبة – الحسا – ٦ر٦٠٠، العقبة – الوادي الابيض – ٧ر٣٠٠، العقبة – الشوبك ٦ر٠٠٠، العقبة – الرشاديه ٦ر٢٥٠، العقبة – الطفيله – ٦ر٩٥٠، العقبة – المزار ٨ر٩٠٠.

العقبة – مؤته ٨ر٩٠٠، العقبة – الكرك – ٨,٨٠٠، العقبة – الربة ٨ر٩٥٠.

العقبة – القصر ٩ر١٠٠، العقبة – غور فيفا ٦ر٠٥٠، العقبة – غور الصافي ٦ر٥٠٠، العقبة – غور نميرة ٦ر٧٠٠، العقبة – غور المزرعه – ٧ر١٥٠، العقبة – غور حديثه ٧ر٢٠٠، العقبة – الشونة الجنوبية – ١٠ر٩٥٠، العقبة – البحر الميت ١١ر٩٠٠، العقبة – الكرامه ١١ر١٠٠، العقبة – العارضه ١١ر٧٠٠، العقبة – دير علا ١١ر٩٠٠، العقبة – كريمه ١٢ر١٠٠، العقبة – وادي اليابس ١٢ر٥٥٠.

العقبة – الشيخ حسين ١٢ر٩٥٠، العقبة – الشونه الشمالية ١٢,٣٠٠، العقبة – الباقورة ١٣ر٢٠٠، العقبة – المنشية ١٣ر٣٥٠، العقبة – القطرانة ٨ر١٥٠.

العقبة – ضبعة ٨ر٨٠٠، العقبة – الجيزة – ٩,٢٥٠، العقبة – القسطل ٩ر٢٥٠ العقبة – ذيبان ٩ر٤٠٠، العقبة – مادبا ١٠ر٣٠٠، العقبة – الفحيص ١٠,٦٠٠ العقبة – السلط ١٠ر٨٥٠، العقبة – البقعة ١٠ر٦٠٠، العقبة – جرش ١١ر٤٠٠ العقبة – عجلون ١٢ر١٠٠، العقبة – اربد ١٢ر٤٥٠، العقبة – الرمثا ١٢ر٤٠٠ العقبة – الموقر ١٠ر٤٥٠، العقبة – الرصيفة ١٠,٨٥٠، العقبة – الزرقاء ١١ر١٥٠، العقبة – مصفاة البترول ١١,١٥٠، العقبة – الهاشمية ١١ر١٥٠، العقبة – السخنة ١١ر١٥٠، العقبة – المنطقة الحرة /الزرقاء/ ١١ر٠٥٠، العقبة – الازرق ١٢ر٥٥٠، العقبة – الصفاوي ١٣ر٨٠٠.

سامي قموة

العقبة – الرويشد ١٦ر٩٠٠، العقبة – الطريبيل ١٨ر٧٥٠، العقبة – الضليل ١١ر٤٥٠، العقبة – مصانع الاسمنت الابيض ١١,٦٠٠، العقبة – الخالدية ١١ر٦٥٠ العقبة – المفرق ١٢ر٠٠٠، العقبة – ياجوز ١١,٠٠٠، العقبة – منطقة عوجان ١٠ر٨٥٠، العقبة – مطار الملكة علياء – ٩ر٤٠٠، العقبة /الميناء/ – المنطقة الحرة/ العقبة ١,٧٠٠.

سابعا: تعرفة نقل البضائع بالشاحنات من العقبة الى خارج المملكة:

من العقبة الى خميس مشيط / المدورة ٣٧ر٣٥٠، العقبة – ابها/ المدورة ٣٧ر٣٥٠، العقبة – صنعاء / المدورة ٥٢ر٢٠٠، العقبة – عدن / المدورة ٧٥ر٣٥٠ العقبة – جيزان / المدورة ٤٤ر٥٠٠ العقبة، تعز / المدورة ٥٢ر٢٠٠، العقبة – نجران / المدورة ٥٢ر٢٠٠، العقبة – مسقط / المدورة ٥٣ر٥٠٠، العقبة – صلالة / المدورة ٧٠ر٣٠٠، العقبة – الدوحة / المدورة ٤١ر٨٥٠، العقبة – بغداد ٢٢ر٥٠٠ العقبة – الرطبة ١٨ر٤٥٠، العقبة – العكاشات / الرطبة ٢١ر٧٥٠، العقبة – بعقوبة / الرطبة ٢٣ر٧٥٠، العقبة – كركوك / الرطبة ٢٦ر٥٥٠، العقبة – القائم – الرطبة ٢٣ر١٥٠، العقبة – الرمادي / الرطبة ٢١ر١٠٠.

العقبة – حمام العليل / الحصوة ٢٨ر٢٠٠، العقبة – بدرة / الحصوة ٢٦ر٥٥٠ العقبة علي الغربي / الحصوة ٢٤ر٦٠٠، العقبة – زلعف / الحصوة ٣٠ر٣٥٠ العقبة ميسان / الحصوة ٢٨ر٢٠٠ العقبة – المحاويل/الحصوة ٢٤ر٢٠٠، العقبة المسيب / الحصوه ٢٤ر٢٠٠، العقبة – شقلاوه/ الحصوه ٢٨ر٠٠٠، العقبة – الكفل / الحصوه ٢٤ر٣٠٠، العقبة – ذي قار / الحصوه ٢٨ر٣٠٠، العقبة – تكريت/ صلاح الدين/ الحصوه ٢٥ر٨٠٠، العقبة ليلان/ التأميم/ الحصوه ٢٦ر٥٥٠، العقبة الهيت / الحصوه ٢٠ر٩٠٠، العقبة – الخالص / الحصوه ٢٣ر٧٥٠، العقبة – ديالا / الحصوه ٢٣ر٧٥٠، العقبة – اللطيفه/ الحصوه ٢٢ر٥٥٠، العقبة – المحمدية / الحصوه ٢٢ر٥٥٠، العقبة – رواه/ الحصوه ٢٤ر٩٥٠، العقبة – تل كيف / الحصوه ٢٨ر٧٠٠، العقبة جاولاء / الحصوه ٢٥ر٨٠٠، العقبة – الرطبه/ الحصوه ٢٩,٠٠٠.

العقبة – الشارمه ١١ر٩٠٠، العقبة – ضما ١٢ر٠٠٠، العقبة – تبوك ١٢ر٠٠٠، العقبة – القليبه ١٦ر٤٠٠، العقبة – تيمه ١٧ر٢٥٠، العقبة – المدينة المنورة ٢٢ر٧٠٠، العقبة – ينبع ٢٦ر٢٥٠، العقبة – جده ٢٦ر٢٥٠، العقبة – مكه المكرمه ٢٦ر٢٥٠، العقبة – الطائف ٣١ر٤٠٠، العقبة – ابها – ٦٠ر٠٠٠، العقبة – حديثه ١٦ر٤٠٠، العقبة – القريات ١٦ر٤٠٠، العقبة – الطريف ١٩ر١٥٠، العقبة – عرعر ٢٢ر٧٠٠، العقبة – اسكاكا ٢٥ر٢٥٠، العقبة – الجوف ٢٨ر٠٠٠، العقبة – رفحه ٢٩ر٧٥٠، العقبة – الدمام / المدوره ٣٥ر١٠٠، العقبة – الدمام / العمري ٣١ر٤٠٠، العقبة – الهفوف / العمري ٣٥ر١٠٠.

العقبة – شرقاط/ الحصوه ٢٩ر٠٠٠، العقبة – الشرقاط/ الحصوه ٢٧ر٤٥٠ العقبة – الفلوجه/ الحصوه ٢٢ر٥٥٠، العقبة – بلدروز/ الحصوه ٢٤ر٦٠٠، العقبة – بني سعد/ الحصوه ٢٢ر٤٥٠، العقبة – سد الموصل / الحصوه ٢٩ر٠٠٠، العقبة – ربيعة الجزيره الشمال/ الحصوه ٢٩ر٠٠٠، العقبة – البعاج / الحصوه ٢٩ر٠٠٠، العقبة – الشراق / الحصوه ٢٧ر٤٥٠ العقبة – دمشق ١٣ر٦٥٠، العقبة – حمص ١٥ر٦٠٠، العقبة – حماه ١٦ر٤٠٠، العقبة – حلب ٢٠ر٩٠٠، العقبة – باب الهوى ٢١ر٨٥٠، العقبة – طرطوس ١٨ر٧٠٠، العقبة – اللاذقية ٢٠ر٠٠٠ العقبة – بيروت ١٧ر٧٥٠، العقبة – شكا – ١٩ر١٥٠، العقبة – شتورة ١٥ر٦٠٠ العقبة – حقل ٦ر١٠٠، العقبة – حالة عمار ١٠ر٣٠٠.

العقبة – السامراء / الحصوة ٢٥ر٠٠٠، العقبة – المساوي / الحصوة ٢٦ر٥٥٠ العقبة – المثنى / الحصوة ٢٦ر٥٥٠ العقبة الزبير / الحصوة ٢٩ر٠٠٠ العقبة القادسية / الحصوة ٢٥ر٣٥٠ العقبة الناصرية / الحصوة ٢٨ر٢٠٠ العقبة النجف / الحصوة ٢٥ر٠٠٠ العقبة العمارة / الحصوة ٢٨ر٢٠٠ العقبة الكوفة / الحصوة ٢٥ر٠٠٠ العقبة نينوى / الحصوة ٢٨ر٢٠٠ العقبة – خان بغدادي / الحصوة ٢٥ر٠٠٠ العقبة البيجه / الحصوة ٢٦ر٥٥٠ العقبة – بابل / الحصوة ٢٣ر٧٥٠ العقبة دهوك / الحصوة ٢٩ر٨٠٠ العقبة العزيزية / الحصوة ٢٤ر٢٠٠ العقبة الخفر / الحصوة ٢٩ر٤٥٠ العقبة سنجار / الحصوة ٣٠ر٦٠٠ العقبة اليوسفية / الحصوة ٢٢ر٥٥٠ العقبة الصويرة / الحصوة ٢٢ر٤٥٠ العقبة قلعة ديزة / الحصوة ٣٠ر٦٠٠ العقبة الدالن / الحصوة ٢٢ر٩٥٠.

العقبة اربيل / الرطبة ٢٧ر٤٥٠ العقبة الموصل / الرطبة ٢٨ر٢٠٠ العقبة كربلاء / الرطبة ٢٣ر٧٥٠ العقبة الاسكندرية/ الرطبة ٢٣ر٧٥٠ العقبة – الحله / الرطبه ٢٣ر٧٥٠ العقبة البصره / الرطبه ٢٨ر٢٠٠ العقبة الكوت /واسط/الرطبة ٢٥ر٨٠٠ العقبة السنية / الحصوه ٢٥ر٨٠٠ العقبة الكحلاء / الحصوه ٢٨ر٢٠٠ العقبة البلج / الحصوه ٢٣ر٧٥٠ العقبة عدلاء / الحصوه ٣١ر٤٠٠ العقبة البلد / الحصوه ٢٤ر٢٠٠ العقبة زاكو / الحصوه ٣٠ر٦٠٠ العقبة القائم/ الحصوه ٢٨ر٢٠٠ العقبة الرمادي/الانبار/ الحصوه ٢٣ر٤٥٠ العقبة العكاشات / الحصوه ٢٧ر٩٠٠ العقبة السليمانية / الحصوه ٢٧ر٤٥٠ العقبة الديوانية / الحصوه ٢٥ر٣٥٠ العقبة تلعفر / الحصوه ٢٩ر٨٠٠ العقبة خانقين / الحصوه ٢٥ر٨٠٠ العقبة طوز / التاميم/ الحصوه ٢٥ر٨٠٠.

العقبة – القسيم/ بريده/عنيزه/الراس ٢٨ر٠٠٠، العقبة – الرياض/ المدوره ٣١ر٤٠٠، العقبة – الرياض / العمري ٣٥ر١٠٠، العقبة – الكويت / الكرامه ٢٩ر٧٥٠، العقبة – الكويت / العمري ٣٥ر١٠٠، العقبة – قطر ٣٤ر٦٠٠، العقبة ابوظبي ٤٥ر٧٠٠، العقبة – دبي او الشارقه ٤٧ر٥٠٠.

ويلغي هذا القرار كافة القرارات الصادره سابقا عن وزارة النقل بخصوص نقل البضائع.

نائب وزير التجارة الفيتنامي يصل عمان اليوم

عمان – بترا: يبدأ السيد نو نهو دنه نائب وزير التجارة الفيتنامي زياره الى الاردن اليوم على راس وفد اقتصادي يضم ٢٠ من المسؤولين ورجال الاعمال تستهدف تعزيز علاقات التعاون الاقتصادية بين الاردن وفيتنام.

ويلتقي الوفد الفيتنامي عددا من المسؤولين وبعض الفعاليات الاقتصادية ويبحث معهم العلاقات الاقتصادية المشتركة بين البلدين وسبل التعاون لتنميتها ومجالات وفرص الاستثمار المشترك.

توزيع الشهادات على المشاركين في مهرجان الفرسان الابداعي

عمان – بترا – وزع السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة الشهادات التقديرية على المشاركين في مهرجان الفرسان الابداعي الاول الذي نظمته لجنة الابداع في نادي شباب جبل عملان.

والقى السيد التل كلمة في الحفل اشاد فيها بجهود القائمين على هذا النشاط الذي تميز بالجدية واتاحة الفرصة للتعرف على عدد من شعراء وادباء الوطن.

يذكر انه قد شارك في المهرجان الذي استمر اربعة ايام عدد من الشعراء والقاصين من اعضاء النادي.

افتتاح معرض لمجموعة من الفنانين

عمان – بترا – افتتح امس معرض الفن التشكيلي للوحات الصغيرة «فضاءات الحرية» لمجموعة من الفنانين الاردنيين في قاعة الاورفلي.

واشتمل المعرض الذي افتتحه السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة على مجموعة من اللوحات لعدد من الفنانين الاردنيين تتحدث عن الواقع والبيئة الاردنية وبعض المشاهد الطبيعية وتجارب بعض المدارس الفنية التشكيلية العالمية.

وعرض عدد من الفنانين في المعرض بعض اللوحات ذات الطابع التجريدي استخدموا فيها تقنيات متنوعة كالزيت والماء والجرافيت وغيرها.

وحضر الافتتاح عدد من المدعوين وجمهور كبير من الفنانين.

اجتماع للجنة العليا للاولمبياد الوطني الاول للرياضيات

عمان/ بترا/ عقدت اللجنة الادارية العليا للاولمبياد الوطني الاول للرياضيات الذي تنفذه مدرسة اليوبيل التابعه لمؤسسة نور الحسين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومؤسسة شومان والمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية اجتماعا امس لمناقشة الخطوات الواجب اتخاذها لتطبيق المرحلة الاولى من الاولمبياد.

وحددت اللجنة يوم ٣٠ حزيران الجاري موعدا لتطبيق اختبار المرحلة الاولى وفق التعليمات والاليات المستخدمة لتطبيق امتحان الثانوية العامة.

وشكلت اللجنة الفنية المكلفة الاطلاع على اسئلة الاختبارات واقرارها بصورتها النهائية من ممثلين عن وزارة التربية والتعليم والجامعة الاردنية وجامعة العلوم التطبيقية ومعهد التربية في وكالة الغوث ومديرية الثقافة العسكرية.

ويشارك في الاولمبياد ٤١٠٩ طلاب وطالبات من مختلف مناطق المملكة.

رسالة ماجستير بعنوان «الرضا الوظيفي» في الاردنية

عمان – الدستور: نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير في تخصص الاجتماع الطبي للطالب يوسف حسين شريف الحميد وكان عنوان الرسالة «الرضا الوظيفي» لدى العاملين في المهن الطبية المساعدة في مستشفيات عمان الكبرى.

الملكة نور تفتتح «معرض سماء الصحراء» في صالة مشروع تصاميم نهر الاردن

الملكة نور خلال تجوالها في المعرض

عمان – بترا: افتتحت جلالة الملكة نور الحسين امس معرض سماء الصحراء الذي نظمه مشروع نساء بني حميدة للنسيج ومشروع تصاميم نهر الاردن ومشروع وادي الريان ومتجر محمية ضانا الطبيعية.

ويشتمل المعرض الذي يقام في صالة العرض التابعة لمشروع تصاميم نهر الاردن ويستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر الحالي على معروضات متكاملة من منسوجات نساء بني حميدة وتصاميم جمعية نهر الاردن والاثاث المنزلي من انتاج مشروع وادي الريان بالاضافة الى الحلي الفضية المصنعة يدويا والاعشاب الطبيعية والمنتجات الغذائية من محمية ضانا الطبيعية. يشار الى انه تم تحويل عملية الاشراف على مشروع تصاميم نهر الاردن الذي اسسه صندوق انقاذ الطفولة بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين عام ١٩٨٧ الى جمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية وهي مؤسسة غير ربحية تترأسها سمو الاميرة رانيا العبدالله.

ويعتبر مشروع وادي الريان احدث مشاريع جمعية نهر الاردن المدرة للدخل في الشونة الشمالية حيث يقوم على تدريب النساء على حياكة البسط وصناعة السلال باستخدام اوراق الموز وقصب الخيزران.

وقد تأسس مشروع نساء بني حميدة للنسيج عام ١٩٨٥ كجزء من جهود وطنية ابتدأتها جلالة الملكة نور الحسين لاحياء وتعزيز التراث الاردني وزيادة فرص العمل للعائلات ذات الدخل المنخفض وتعزيز وضع النساء كمدرات للدخل وصانعات قرار في مجتمعاتهن.

ويذكر انه تم تحويل عملية الاشراف على المشروع من صندوق انقاذ الطفولة الى جمعية الاردن للتنمية.

واصبح هناك حاليا اتحاد بين جمعية الاردن للتنمية وجمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية حيث يعتبر سماء الصحراء اول معرض لهما بعد عملية الاتحاد.

وحضر الافتتاح للعرض بمعية جلالة الملكة نور سمو الاميرة رانيا العبد الله.

طائرة تابعة للخطوط الجوية لجنوب افريقيا تزور عمان الاربعاء

عمان – الدستور – تزور طائرة تاريخية من طراز دي سي ٤ تخص الخطوط الجوية لجنوب افريقيا عمان يوم الاربعاء المقبل. وتمتلك هذه الخطوط طائرتين من هذا النوع كجزء من اسطولها التاريخي الفريد. وهاتان الطائرتان هما الوحيدتان في العالم المرخصتان لنقل الركاب.

وسيتوجه ركاب الطائرة دي سي ٤ بعد وصولها الى عمان الى البتراء وستغادر الى استانبول في الثاني عشر من الشهر الحالي.

ووجهت الدعوة الى الخطوط الجوية لجنوب افريقيا لاشتراك احدى طائرتيها في احتفالات الذكرى الخمسين في برلين. وستقل الطائرة عددا قليلا من الركاب المحظوظين جدا في رحلة تستغرق اسبوعين عبر افريقيا والشرق الاوسط.

تنفيذ مشروعات خدمية في لواء ناعور

ناعور/ بترا/ نفذت مديرية اشغال محافظة العاصمة بالتعاون مع البلديات في لواء ناعور عددا من الطرق الرئيسية والزراعية في اللواء خلال العام الحالي.

وتشمل هذه الاعمال توسعة وتعبيد طريق ام البساتين ناعور بطول ٧ كم وتعبيد طريق الظهير/ العدسية وتكملة طريق ابو سليط /ناعور وطريق المشقر/ الاغوار الزراعية وذلك لخدمة المزارعين في المنطقة وتسهيل نقل منتوجاتهم الى الاسواق المحلية.

٢٠ الف مشترك بامتحان الثانوية العامة في عمان الاولى

عمان – الدستور – اعلن السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لعمان الاولى ان المديرية اعدت ٢١٢ قاعة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بفروعها المختلفة للعام الحالي، منها ثماني قاعات للامتحان بنظامه القديم ٢٠٤ قاعات للامتحان بنظامه الجديد.

وقال السيد الخرابشة ان عدد المشتركين هذا العام قد بلغ ١٩٦٧٧ مشتركا في امتحان الثانوية العامة منهم ٨٣٦ مشتركا حسب المناهج القديمة منحوا حق التقدم للمرة الاخيرة هذا العام وقد اعدت المديرية لهم ٨ قاعات وانتهى امتحانهم امس.

وسيعقد اجتماع لرؤساء قاعات الثانوية غدا السبت في قاعة النزهة الثانوية المهنية لمناقشة وبحث تعليمات وارشادات الامتحان واطلاع رؤساء القاعات على واجباتهم وواجبات المراقبين واستلام طرود وقرطاسية الامتحان وكشوف المشتركين في الامتحان واسماء المراقبين.

كما تقرر عقد اجتماع لرؤساء القاعات مع المراقبين يوم الاحد المقبل لترتيب القاعات واطلاع المراقبين على تعليمات وارشادات المراقبين وواجباتهم.

واوضح السيد المدير ان المديرية قامت بتوزيع بطاقات وارقام الجلوس على المشتركين بدراسة خاصة وقال السيد المدير ان المديرية كلفت هذا العام ٢١٢ موظفا برئاسة القاعات من مديري المدارس ورؤساء الاقسام والمشرفين في المديرية، كما تم تكليف لاكثر من ٢١٥٠ معلما ومعلمة بمهام المراقبة في الامتحان العام بالاضافة الى التعاون مع مديرية التعليم الخاص وتزويدها برؤساء القاعات من مديري المدارس والمراقبين من المعلمين.

واوضح السيد مدير التربية والتعليم ان المشتركين بامتحان الثانوية العامة هذا العام يتوزعون على النحو الاتي:

١٢٧٥٤ طالبا وطالبة من مدارس وزارة التربية يتقدمون للامتحان للمرة الاولى.

و١٨٣٥ طالبا وطالبة غير مستكملين يتقدمون للامتحان عن طريق مدارسهم.

و٤٢٥٢ مشتركا بالامتحان حسب المناهج الجديدة يتقدمون عن طريق الدراسة الخاصة.

وبلغ مجموع طلبة الفرع الادبي ٧٦١١ والعلمي ٦٩٠١ والشرعي ٢٠٨ والتجاري ٢١٣٠ والصناعي ٩٥١ والتمريضي ٢٢٤ والفندقي ١٤٤ والاقتصاد المنزلي ٥٧٩ والزراعي ٣١.

رسائل الى المحرر

معالي رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم

تحية طيبة وبعد،،

بداية، نود ان نشكركم على الاهتمام الذي تولوه لاظهار صورة طيبة لاعمال الصندوق، ونشد على ايديكم لتناول القضايا المهمة التي تؤرق المواطن الاردني الذي نعمل من اجله جميعا.

واشارة الى مقال الاستاذ احمد جميل شاكر المتعلق بتسهيل الاجراءات وللعاملات في صندوق المعونة الوطنية المنشور في عدد صحيفتكم الغراء رقم ١١٠٤٤ الصفحة الرابعة بتاريخ ١٨/٥/١٩٩٨ ارجو توضيح ما يلي:

ذكر الكاتب في بداية مقاله بأن انجاز المعاملة يتطلب جهودا مضنية من المراجع، هذا الاجراء كان في السابق قبل ان تقوم ادارة الصندوق بتأسيس قسم التوثيق بتاريخ ٣/١/٩٨ الذي حمل عناء المشقة عن كاهل كافة المراجعين حيث بدأ يقوم بدوره بمخاطبة ومتابعة الدوائر ذات العلاقة لتوفير البيانات المطلوبة منها مباشرة ومن خلال اجهزة الحاسوب فيها ومن ثم ارسال البيانات الى مكاتب الميدان كل حسب اختصاصه بالفاكس مما يوفر الجهود المضنية التي كان يبذلها المراجع بين الدوائر وما كان يواجهه من الجهد والمعاناة اضافة الى المصاريف المالية التي ينفقها خلال جمعه للبيانات، كما ان الاسلوب الجديد يوفر عنصر الدقة والمصداقية في الوثائق.

وفيما ذكره الكاتب حول عرض المراجعين المرضى والعاجزين على اللجان الطبية فاننا نؤكد على ان مثل هذا الاجراء مرتبط ارتباطا كليا بضغط العمل على اجهزة وزارة الصحة وبعيد عن الاجراءات الادارية في الصندوق.

وقد جاء على لسان الكاتب «ان امتلاك بيته او قطعة ارض، او عربة لبيع الخضار لا تمنع ان يكون المواطن بحاجة ماسة للمساعدة وهنا نقول بأن ما سبق فيه نسبة من الصحة ولكن على الجانب الاخر نجد هناك مواطنين لا يملكون شيئا مما ذكر هم احق بالمساعدة من مالكي المساكن والاراضي والعربات. كما ان الصندوق يعمل ضمن موازنة مالية واضحة ومحدودة يجب ان تذهب في مكانها الصحيح ولمن هم احق الناس فيها على قاعدة الاهم فالمهم ونشير في هذا الصدد الى ان نظام المساعدات الطارئة للحالات التي ذكرت موجود ضمن التعليمات ويتم تقديمها لاصحاب الحاجة الفعلية.

كما ان اللجان التي اقترح الكاتب تشكيلها موجودة الآن ضمن الهيكلة الادارية للصندوق تحت اسم «اللجان الاهلية» حيث تقوم بالعمل الموكل اليها بقدر المستطاع بصفتها لجانا تطوعية وهي بلا ادنى شك بحاجة للتفعيل لاتمام عملها على اكمل وجه وهذا ما يمضي به الصندوق حاليا.

ونشير الى ان الصندوق قد قام مؤخرا باجراء مسح شامل لكافة الاسر المنتفعة للتعرف على اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية وسيتم على اساسه تحديد الحالات التي تحتاج الى زيادة او ايقاف او تعليق.. الخ. علما بأن مجلس ادارة الصندوق قد وافق على رفع قيمة المعونة للاسر كبيرة الحجم وسيتم تطبيق الزيادة اعتبارا من ١/٧/١٩٩٨.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير عام صندوق المعونة الوطنية
الدكتور عادل يعقوب الشمايلة

ذكرى عدوان الخامس من حزيران تصادف اليوم

الجيش العربي الاردني اضطلع بدور كبير في المرابطة على اطول خط للدفاع عن العروبة والاسلام

عمان/ بترا/ تصادف اليوم الجمعة ذكرى العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية عام ١٩٦٧ بهدف الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية وتشريد مئات الالاف من الفلسطينيين خارج وطنهم ·

ففي الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ شنت اسرائيل عدوانا واسع النطاق على كل من مصر والاردن وسوريا تحت ذرائع شتى تتمثل بظهور نشاطات لاعضاء منظمة التحرير التي تم تشكيلها وفقا لمقررات مؤتمر القمة العربي الاول الذي عقد في القاهرة في الفترة ما بين الثالث عشر والسابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٦٤ ·

ورغم توقع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بتوجيه ضربة اسرائيلية جوية مفاجئة خلال اجتماعه مع كبار قادته العسكريين في الثاني من حزيران عام ١٩٦٧ الا انهم لم ياخذوا ذلك التحذير على ماخذ الجد ولم يتخذوا الاجراءات اللازمة لمواجهته ·

وكما توقع عبدالناصر فقد بدأت اسرائيل الحرب بتوجيه هذه الضربة وشن سلاح الجو الاسرائيلي صباح الخامس من حزيران هجوما مباغتا على القواعد الجوية المصرية وشملت الضربة الجوية الاسرائيلية الاولى تدمير تسعة مطارات في منطقتي سيناء وغرب القناة والطائرات الرابضة فيها كما هاجمت الطائرات الاسرائيلية عددا اخر من المطارات المصرية ظهر اليوم نفسه واسفر هذا الهجوم عن تدمير ٢٦٤ طائرة مقاتلة و٣٢ طائرة نقل و٩ طائرات عامودية في الوقت الذي بلغت فيه الخسائر المصرية حتى نهاية الحرب تدمير ٣٣٨ طائرة وبذلك يمكن القول ان الهجوم الجوي الاسرائيلي المفاجيء على مصر اسفر عن اخراج سلاح الجو المصري من المعركة نهائيا منذ اليوم الاول فخسرت القوات البرية المصرية اهم عنصر مساند حيث اصبحت تتحرك في مناطق مكشوفة دون توفير غطاء جوي لها وهكذا تمكنت القوات الاسرائيلية من تحقيق اول عنصر من عناصر الانتصار في المعركة ·

وبعد انتهاء الهجوم الجوي الاسرائيلي على مصر شنت اسرائيل هجوما جويا على الاردن شمل مطار عمان العسكري ومطار المفرق العسكري ومطار (اتش ٣) داخل الاراضي العراقية ·

وقد شارك الاردن بفاعلية في حرب ١٩٦٧ حيث كان يضطلع بدور كبير في المرابطه على اطول خط للدفاع عن العروبة والاسلام الذي امتد ٦٥٠ كيلومترا وانطلاقا من ثوابته القومية ورسالة الثورة العربية الكبرى التي ورثها وحمل رايتها ·

ومنذ توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين الاردن ومصر في الثلاثين من ايار ١٩٦٧ وضعت القوات الاردنية المسلحة في حالة تأهب قصوى وعين الفريق المصري عبد المنعم رياض قائدا عاما للجبهة الاردنية التي شهدت معارك طاحنة بين القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية ·

ومن هذه المعارك معارك اللطرون وباب الواد حيث اصدر الفريق رياض امرا الى قائد الجبهة الغربية باحتلال جبل المكبر المقام على قمته مبنى هيئة الامم المتحدة اثر نشوب القتال على الواجهة المصرية وقد تم ذلك الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخامس من حزيران·

وقد بدات عمليات اسرائيل العدوانية لاحتلال المواقع الاردنية في الضفة الغربية بهجوم معاكس لاستعادة جبل المكبر ثم شملت هذه العمليات بقية المواقع الاردنية الاخرى على طول الواجهة·

وبدأت القوات الاسرائيلية بالتعرض للمواقع العسكرية الاردنية المحيطة بمدينة القدس منذ اليوم الاول لبدء القتال حيث باشرت هجومها من ثلاث جهات بقصد احتلال المناطق الحيوية المسيطرة على طريق القدس / باب الواد فتصدت القوات الاردنية لهذا الهجوم والحقت بقوات العدو خسائر فادحة ورغم البسالة الكبيرة والتضحيات الفائقة للقوات الاردنية الا ان العدو تمكن بمساندة سلاحه الجوي من احتلال منطقة رام الله في السادس من حزيران ·

وفي منطقة تل الغول اصطدمت قوات العدو التي هاجمت ذلك الموقع بوحدة دبابات اردنية ودارت رحى معركة عنيفة كان التفوق فيها للقوات الاردنية حيث تم تدمير عدد كبير من دبابات العدو المتقدمة لاحتلال ذلك الموقع وتراجعت قوات العدو نتيجة للخسائر الجسيمة التي تعرضت لها ولم تنجح قوات العدو المدرعة من احتلال منطقة تل الغول الا بعد ان تدخلت طائرات العدو وقصفت الموقع ودمرت عددا كبيرا من الدبابات والاسلحة المدافعه عن الموقع وبعد ذلك تقدمت دروع العدو مرة اخرى باتجاه تل الغول وتمكنت من احتلاله ·

واما في منطقة اللطرون فقد قامت طائرات العدو بقصف شديد ومركز على جميع مواقع القوات الاردنية المرابطة في تلك المنطقة واوقعت خسائر كبيرة بين افرادها ثم تقدمت بعد ذلك القوات المدرعة المعادية على ذلك المقترب وتمكنت من احتلاله ·

معركة القدس

ومن المعارك التي خاضها الجيش العربي الاردني في حرب عام ١٩٦٧ معركة القدس حيث بدأت قوات العدو هجومها فجر يوم السادس من حزيران ضد المواقع الاردنية في الشيخ جراح والمطلع فتعرضت لها القوات الاردنية المرابطة في تلك المواقع واوقعت فيها خسائر جسيمة كما قصفت المدفعية الاردنية في منطقة القدس المواقع الاسرائيلية بتركيز وعنف شديدين حيث وصفها قادة العدو/ بالمدفعية المسعورة لشدة قصفها وتاثيرها من جهة وسرعة تنقل رماياتها بين الاهداف المعادية من جهة اخرى ·

واستمر القتال عنيفا بين الطرفين في القدس طيلة يوم السادس من حزيران تكبدت خلاله قوات العدو خسائر فادحة في الافراد والمعدات وحاولت القوات المعادية احتلال مواقع الشيخ جراح وتلة الذخيرة ومدرسة الشرطة ووادي الجوز وهاجمت كتيبة معادية تلة الذخيرة وتصدت لها سرية مشاة اردنية واستمر الاشتباك ضاريا لمدة خمس ساعات تمكنت بعدها الكتيبة المعادية من احتلال الموقع بعد ان تكبدت خسائر جسيمة في افرادها ومعداتها ·

وبلغت خسائر العدو في معركة تل الذخيرة ٥٠ قتيلا و١٥٠ جريحا ·

اما القوات الاردنية المدافعه فبلغت خسائرها ١٠٦ جنود بين شهيد وجريح وهم افراد السرية بكاملها وعلق موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي على خسائر العدو في معركة تل الذخيرة بقوله: كانت المعركة اعنف المعارك التي خاضتها افضل القوات الاسرائيلية ضد القوة الاردنية المدافعة فقد وجد الاسرائيليون انفسهم بعد ان اخترقوا جدار الاسلاك الشائكة وحقول الالغام يخوضون معركة ضد عدو مصمم على الدفاع لاخر طلقة واخر رجل وقد التحم الطرفان في قتال بالقنابل اليدوية والحراب والايدي وخسرت قواتنا ٢١ قتيلا وجرح اكثر من نصف القوات المهاجمة من الضباط والجنود·

وقد شمل الهجوم الاسرائيلي على القدس جميع مداخل المدينة ففي الوقت الذي هاجمت فيه وحدات اسرائيلية المواقع الاردنية في مناطق مندلبوم حي المصرارة وفندق الامبسادور وباب العمود هاجمت قوات اخرى باب المغاربة والاسباط واحتدم القتال حول مداخل القدس القديمة ولولا قيام الطيران الاسرائيلي بقصف المواقع الاردنية وتحويل الجهد الاعظم من القوات الاسرائيلية من الجبهة المصرية بعد وصولها الى قناة السويس الى الجبهة الاردنية لما تمكنت قوات العدو من تحقيق موطىء قدم في المواقع الاردنية ·

وبعد ان نجحت قوات العدو في اقتحام مداخل القدس القديمة كان لا بد لها من مواجهة القوات الاردنية في الداخل ثم تحول القتال الى اشتباك قريب بالاسلحة الخفيفة والرشاشات القصيرة المدى ثم الى مواجهة بالقنابل اليدوية والحراب ولم يدخل العدو المدينة المقدسة الا على جثث شهداء الجيش العربي الاردني الذين رووا بدمائهم الزكية ثراها الطهور ·

وفي القطاع الشمالي اجتازت القوات الاسرائيلية منطقة برقين مساء السادس من حزيران واندفعت الى قرية عرابة وهاجمت المواقع العسكرية الاردنية في منطقة جنين من الجهة الجنوبية الغربية وقد تمكنت القوات الاردنية من تعزيز هذا المقترب باحدى كتائب اللواء المدرع ٤٠ وقامت القوات الاردنية بهجوم معاكس ضد القوات المعادية وتمكنت من دحرها واجبارها على التراجع بعد ان الحقت بها خسائر فادحة في الآليات والافراد·

هجوم اسرائيلي معاكس

وتدخل سلاح الجو الاسرائيلي واحبط عمليات الهجوم المعاكس الاردني وتمكن من تدمير معظم الدبابات وناقلات الجنود المدرعة ولم يبق من مجموع قوة الهجوم المعاكس سوى سبع دبابات وست عشرة مجنزرة ·

وقد وصف احد قادة العدو العمليات العسكرية التي خاضتها قواته ضد المواقع الاردنية في مناطق جنين ونابلس وطولكرم بقوله: كان على قواتنا ان تقاتل طول الليل لاختراق الدفاعات القوية المحيطة بمنطقة جنين وكادت القوات الاردنية تتغلب على قواتنا عندما شنت هجومها المعاكس الذي كان من اعنف واروع الهجمات التي شنها جيش عربي طوال حرب حزيران عام ١٩٦٧ وقد اضطرت الدبابات الاسرائيلية الى التراجع·

وفي محاولة اخرى لانقاذ الجرحى ونقل القتلى في الدبابات الاسرائيلية المعطوبة قامت اسرائيل بهجوم اخر ولكنها فشلت ثانية في الوصول الى الموقع تحت نار الدبابات الاردنية المنتشرة بين اشجار الزيتون لقد كان تاثير مدفعية الجيش العربي الاردنية ذات المدى الطويل على القوات الاسرائيلية كبيرا الا انها لم تكن قادرة على تخليص القوات الاردنية في مواجهة الطيران الاسرائيلي الا انها اوقعت خسائر كبيره بين قواتنا ·

لقد ابلت القوات الاردنية في معركة (مثلث قباطية) بلاء حسنا وما كانت تلك المعركة التي استشهد فيها كثيرون من ابطال الجيش العربي لتحسم لصالح الاسرائيليين بسرعة لولا تدخل سلاح الجو الاسرائيلي الذي حال دون حركة اي دبابة او مجنزرة او اي نوع اخر من الآليات الاردنية·

وعشية حرب حزيران كان مجموع القوات العربية التي شاركت في الحرب ٢٤٠ الف جندي من بينهم مائة الف جندي مصري و ٥٥ الف جندي اردني و ٦٥ الف جندي سوري و ٢٠ الف جندي عراقي فيما بلغت القوات الاسرائيلية ٢٦٥ الف جندي وكان عدد الطائرات المقاتله والدبابات لدى الجانب العربي اكثر منه لدى الجانب الاسرائيلي ولكن جوهر التفوق الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ كان مرتكزا على القدرة التنظيمية والقيادية التي استطاعت ان توظف عناصر القوة البشرية والوضع الجغرافي الاستراتيجي والقوة المادية العسكرية والقيم المعنوية ضمن استراتيجية هجومية تعتمد على المفاجاة والحرب الخاطفة وحشد القوة في الزمان والمكان المناسبين ·

خسائر حرب ٦٧

وبلغت خسائر الاردن في حرب ١٩٦٧ من الاليات ١٨٠ دبابة و ٢١ طائرة مقاتلة فيما قدم الاردن ٥٧٨ شهيدا سقطوا على ارض فلسطين دفاعا عن ديار العروبة والاسلام من بينهم ٢٦ ضابطا و ٥٥٢ ضابط صف جادوا بارواحهم رخيصة من اجل فلسطين والوطن والامة ·

شهداء الجيش العربي

وفيما يلي قائمة باسماء شهداء الجيش العربي الاردني في حرب ١٩٦٧:

الضباط

ملازم ١ مشاه ابراهيم احمد يوسف العودات وملازم ١ دروع حامد علي محمد الدعجه وملازم طيار خريستو متري انطوني ونقيب رضوان سالم سعد الصمادي ورائد مشاه سويلم حران خميدان حماد وملازم ١ دروع سامي اسماعيل فهد مقداد وملازم ١ سليمان عطيه سليم الشحاتيه وملازم طيار شمير احمد مصطفى سكري وملازم ١ مشاه شكري عيسى لحدو عزيز ومقدم دروع صالح عبد الله شويعر ونقيب طبيب صليبيا خليل الترزي ونقيب دروع عبد اللطيف علي عبد القادر ابو هلال ونقيب طبيب اسنان عبد السلام رشيد عبد السلام وملازم مشاه عبد الله محمد عبد الله دار عياد ورائد طيار مقاتل فراس محمد علي العجلوني ونقيب دروع محمد امين عبد الله المناصير ونقيب مشاه محمد علي مسعود عباس ونقيب مطلق سودان حمدان وملازم١ طبيب مصطفى سعيد مصطفى زكريا وملازم١ دروع محمد سليم سالم الطراونه وملازم ١ مشاه مالك عبد الله سلامه العوران وملازم مدفعي محمد محمود موسى محمد وملازم دروع محمود داوود قليحان المبيضين ونقيب طبيب صحة نورس جريس سلامه يعقوب وملازم١ مشاه هي كل منصور تركي الزبن وملازم مدفعي كمال عبد الله يوسف جرادات·

ضباط الصف

جندي احمد نمر مفلح وجندي احمد علي حامد العواملة وجندي ابراهيم حسن مطلق وجندي احمد محمد عوده وجندي احمد عصاب سميرين وجندي احمد محمد بركات وجندي احمد موسى هاجس وجندي ١ احمد حسن موسى وجندي اسعد عبد الله عبد الحميد وجندي احمد بخيت خلف وجندي ابراهيم رشيد سليمان وجندي امين سلامه محمد وجندي احمد ذيب حسن وجندي احمد عبد الفتاح جبر ورقيب ١ احمد رشيد احمد وجندي ١ اسعد حافظ يوسف وعريف احمد عوض سالم ورقيب احمد جميل احمد وجندي ابراهيم حسين سليمان وعريف اسماعيل محمد حسين وجندي ابراهيم خليل علي وجندي ١ احمد ابراهيم عبيد الله وجندي احمد محمود احمد ابو عكاز وجندي احمد فالح ميثان وعريف احمد عبد الرزاق عبد الرحمن وجندي احمد محمود مجلي وجندي احمد عبد المعطي وجندي احمد محمد حسين وجندي احمد محمود علي وجندي احمد علي عبد الرحمن ورقيب ١ احمد حسن مهدي وجندي اسعد مسعود درويش وابراهيم جريس الياس واسعد خليل جبر وجندي احمد محمود احمد وجندي احمد عبد علي وعريف اسعد نمر اسعد وعريف احمد خليل صبح وجندي احمد عطيه حسن ورقيب ارشيد فليكان سامخ وجندي ١ ابراهيم يوسف خلف وجندي ابراهيم محمد حمد ورقيب احمد محمد حسن وجندي احمد صلاح مصلح وجندي اسماعيل حسان عوده وعريف ابراهيم راضي مقضي وجندي ١ ابراهيم محمد محمود ورقيب احمد سليمان فلاح وجندي اربيع سلامة فلاح وجندي احمد عبد الرحيم وجندي ١ احمد محمد ناصر وجندي احمد محمد علي وجندي ابراهيم محمد يوسف وجندي اسماعيل عبدالهادي حسين وجندي احمد محمد ابراهيم وجندي احمد عبد القادر حسين وجندي احمد ابراهيم خليل وجندي اسماعيل محمد عبدالحافظ وجندي احمد سليمان موسى وجندي احمد عوض ابراهيم وجندي ابراهيم محمود تمر وجندي احمد سليمان ذيب المعايطة وجندي ارتضى احمد علي وجندي حرس وطني ابراهيم فؤاد سعد وجندي جمدان ارشيد ساير وجندي ١ حمادة مصطفى حمد وجندي ١ حميد عبد الرحمن صلاحوجندي ١ حمد الله بخيت مهاوش وجندي ١ حمدان حمود فهيد القطيش وجندي ١ حسين محمد عوض وجندي حسن محمد خليل وجندي حمدي خضر محمود وجندي حماد احمد حسين وجندي حسن يوسف محمد وجندي حسين اسعد حسن وجندي حمادة علي حماد عطايا وجندي حافظ فهيم ابو الهيجا وجندي حسين سليمان محسن وجندي حلمي صدقي محمود وجندي حمد الله شحادة علي وحرس وطني حسين ابراهيم حسين وجندي ٢ حسين طه محمد وجندي خليفة مريحيل زايد وجندي خلف جميل فياض وجندي ١ خلف فياض نصار وجندي خلف حماد فالح وعريف خلف هلال سلامة وجندي خليفة مصطفى محسن ورقيب خلف فياض خليفة وجندي خالد تليلان قليح وجندي خضر سليم علي وجندي خليفة ياسين الوارد وجندي خليل سهيل عبد الله وجندي خلف نمر عوض وجندي خير الله عايش مصطفى وجندي خلف سليم وجندي خلف احمد محمد وجندي خالد منيزل سميران وحرس وطني اسعيد عيسى باير ووكيل ابراهيم سلامة ابراهيم وجندي ٢ بسام احمد يوسف وجندي ٢ بسام جميل احمد البغدادي وجندي ٢ تحسين مصطفى حسين سلامة وجندي ٢ تيسير رجائي محمود وجندي ٢ تيسير محمد يوسف وجندي ٢ تيسير كامل سعيد وجندي ٢ توما سلامة خليل وجندي ٢ بسام داود احمد ناصروجندي ٢ تيسير جابر احمد وجندي ٢ توفيق خضر محمود وجندي ٢ تيسير محمد يوسف العناترة وجندي ٢ ثابت بدوي محمود وجندي ٢ جميل زكي مصطفى وجندي ٢ جمعة احمد محمود وجندي ٢ جميل طلال احمد وجندي ٢ جميل احمد ابراهيم وعريف جزا حمادة ذياب وجندي جميل عبد ابراهيم سليمان وجندي جواد رجا عيسى وجندي جلال محمود احمد وجندي

● عدد من منتسبي الجيش العربي المشاركين في حرب حزيران « ارشيفية»

جيشنا كبد قوات العدو خسائر فادحة في معركة القدس

جويعد غازي مجهد وجندي جودة علي محمود وعريف حسين يوسف عمر وجندي حسن عبد الله يعقوب وجندي ١ حسن محمد احمد وجندي حسين علي طلاب وجندي حسن احمد علي وجندي حسين دياب حسين وجندي حسن ذيب غيث وجندي حسين قسيم محمد وعريف حسين سعد حسين وجندي حسين محمد علي ابراهيم وعريف حسني نهار سليمان وجندي ١ حميدان غيث حسين وجندي حسن محمد حامد عودة وجندي حمد سلمان صالح وجندي حليم احمد علي معوض وجندي حسين سليم حسن وجندي حماد ناصر احمد ناصر وجندي ١ حامد نصار يحيى ورقيب ١ حسن محمد عبد الرحمن وجندي خضر علي مصطفى وجندي خالد يوسف سلامة وجندي خميس عيد مصطفى وجندي خالد علي عبد القادر كريشان وعريف داوود محمد محمود وجندي داوود يوسف عبد السلام وعريف داوود عواد داوود وجندي ذيب خلف سمرين وجندي ١ راشد موسى نمر وجندي رياض مصطفى صالح وجندي رمضان محمد عبد المنعم وجندي ربحي مصطفى قويدر ورقيب رحال محمد قبلان وجندي رزق محمد مصطفى وجندي راجي سلمان حسن وجندي رمضان محمود رمضان وجندي رياض احمد محمود وعريف رمزي ادريس ناصرابو الصيصان ومكلف رشد عيسى مقبل وجندي زيد عقلة احمد وجندي زكي عبد العزيز مسلم وجندي زهير علي فندي وجندي زهير محمد توفيق ورقيب سعيد احمد سعيد ورقيب سلمان سلامة فلاح وجندي سمير مصطفى سعيد وجندي سعيد حمزة الحاج محمد وجندي سالم سليمان نمر وجندي سلمان عليوي سالم وجندي سلمان سلامة سليمان وجندي سمارة منيزل خميس وجندي سلامة سليمان محمد وجندي سليمان سالم سلمان وجندي سليمان سالم حسن وجندي ١ سليمان سلام براك وجندي سليم سعيد حسين منصور ورقيب اول سليمان عيسى سليمان وعريف سيار سمير صالح وجندي سالم محمود مفلح الصيحان وجندي سميح فرحان حسين الشوملي وجندي سليم هويمل نصار وجندي سلمان مناور سالم وجندي سالم اخزيم الخزام وجندي سالم مصطفى محمد وجندي سلمان سعيد سليمان وجندي سحمان ارشيد محمد وجندي ١ سليم حسن سليم وجندي سالم نزال حيان وجندي سلامة محمد وجندي سعود عطية سلامة وجندي سليمان موسى سالم وعريف سليمان محمد حسين وجندي سهيل زهدي عبد الله وجندي سامر حسن حسن وجندي سلامة فريح احمد وجندي سليمان عايد حسين وجندي سالم عبد ميسر الخوالدة وجندي سعدي اسعد توفيق وجندي سليمان موسى ابراهيم وعريف سليمان محمد يوسف غنام وجندي سليمان عبد الفتاح سليمان وجندي سمير امين منصور عمران وحرس وطني سعيد اسعد يوسف وجندي ١ شحادة محمود عبد القادر وجندي ١ شحادة مصطفى اسماعيل وجندي شاكر عبد الجليل محمد وجندي شاهر عثمان فلاح وحرس وطني شهاب عبدالله هزاع الوحيدي ومكلف شفيق يوسف عبد المعطي وجندي صالح محمود علي وجندي صالح عودة ضيف الله ورقيب ١ صياح فياض عواد وجندي صبحي محمد سلمان وجندي صبحي سلامة عيد وجندي صباح شنوان هلال وجندي صالح عثمان خليل وجندي صبح جازي عيسى ورقيب ١ صالح صبري سطام ورقيب صنعان سلمان وجندي١ صالح محمد سلامة وجندي صالح احمد حسن وجندي صبري احمد علي وحرس وطني صدقي حمدي اسماعيل وحرس وطني صالح عبدالنبي محمد وجندي٢ ضيف الله رشيد مليحان وجندي ٢ ضيف الله حمد مشبوط وجندي ٢ ضيف الله صيتان يوسف وجندي ٢ طالب عيد عوض وجندي ٢ طالب محمد عبد الهادي وجندي ٢ طعيمة سليم حسين وجندي ٢ طلعت حلمي خورشيد وجندي ٢ طاهر محمد صالح وجندي ٢ طلال مصطفى احمد وجندي ٢ طعمه سعد ثلجي الكفوف وجندي ١ عقله جميل عليان خضير وجندي ١ عبدالجليل محمد ابراهيم ووكيل عوض صالح سلامة وجندي عبدالسلام شراري عبدالنبي وجندي ١ عبدالكريم بخيت سالم وجندي ١ عوض صالح جبر ورقيب عبدالكريم احمد سالم وجندي علي محمد احمد وعريف علي صابر محمد وعريف عبدالحميد عبدالرحمن مفضي وعريف عواد مطلق محمد وعثمان راغب حسن وعريف علي ظاهر مطر وجندي عياش صياح سليمان و جندي ١ علي محمد شنايلة وجندي١ علي عقيل سليمان وجندي عمر محمود علي ومدني عبد اللطيف عبد الرحمن كايد وجندي عطية محمد نعمان ورقيب ١ عادل حامد حسين وعريف عبد الله قارس احمد الداوود ابو عبلة وجندي١ عقله هلال محمد وجندي عيسى محمد شتيوي وجندي عبد الرحمن سليمان محمد وعريف عنيزان عواد غراف وجندي١ عليان فلاح موسى وجندي عليان حسين علي وجندي عقاب سليمان محمود وجندي عبد الكريم سلمان سعد وجندي علي عبد الله عوده وجندي عبد الكريم جدعان زيد وجندي عبد الله محمد صالح وجندي عبد الكريم منصور كريم وجندي عبد الرؤوف محمود عبد المحسن وجندي عبد اللطيف مسعود وجندي علي مقبل سليمان البلاونه وجندي علي حسين مطر وجندي علي عبد الله مناور وجندي عطوي منصور محمد وجندي علي سلامه رضوان ورقيب علي عبد الكريم شحادة وجندي عواد سليمان عوده وجندي عيسى موسى خليل وجندي عبد الجبار عثمان عبدالجبار وجندي عارف عبد الرؤوف عارف وجندي عبد المجيد محمود سلامه وجندي عبد الله يوسف محمد وجندي عتيق سليمان سليم وجندي علي مصطفى جبر وجندي عزام عطا حماد الجودة وجندي عبدالفتاح فوزي اسعد وجندي علي سلومة علي وعريف عرسان طاهر يوسف وجندي عايد عبدالله رواد وعقلة قاسم محمد ورقيب ١ عبدالله مصطفى عايد ورقيب علي سلمان محمد وعريف عطية عطاالله حماد وجندي عوض ذياب الجبور وجندي عبد عايد عقلة وجندي عريف علي محمد مصطفى وجندي علي عبدالله سالم وجندي عبدالرزاق علي حسن وجندي ١ عايد خلف هليل وعريف عبدالقادر محمد وجندي عامر حسين عودة وجندي عيد عامر حسين وجندي علي محمد حسين وعريف عبدالكريم محمد سالم وعريف علي حمادة علي وجندي ١ علي احمد محيسن وجندي علي محمد سليمان وجندي عبدالحميد محمد عيسى وجندي ١ عيسى اسماعيل حمدان وجندي ١ عبدالحافظ عبدالله فرح وجندي عبدالرزاق دعس اسماعيل وجندي عايد فرحان حلو وجندي عاد سالم مرشد وجندي عبدالله ناصر كوكب وجندي علي مصطفى ابراهيم وجندي عقلة اسماعيل احمد وجندي عبدالله صالح خلف وجندي عبدالله احمد فريدان وجندي علي سليمان موسى وجندي علي مفلح عمر وجندي علي حسن علي وجندي عبد الحميد سليم علي وجندي علي احمد عوض وجندي عيد سليمان محمد وجندي عبد الله عواد بخيت وجندي عيد صالح عبد الله وجندي عونى خليل وجندي عوده محمد عوده وجندي علي محمد محيسن وجندي عبد اللطيف محمد مصطفى وجندي عيد محمد سعيد ثابت وجندي عقيف محمود محمد وجندي علي احمد علي شقير وجندي عبد العزيز موسى عبد العزيز وجندي عبد الكريم جودت رفعت ورقيب عايد ورود هشال وجندي عطاالله شبيب غيث وجندي عايد متروك حسين الطوافشه وعريف عبد الله موسى عبد الله وجندي عطية محمد حسن وجندي عودة زيدان مطلب الخوالدة وجندي عوض محمد فارس وجندي عبد الفتاح مصطفى عبد الله وجندي علي حسين حامد وجندي عبد الرزاق محمد عبد اللطيف وجندي عبد الوهاب سعيد وجندي عبد الكريم ابراهيم محمود ورقيب عبد الله صالح حمود بني هاني وجندي عبد الحافظ سلامة وجندي ١ عطا محمد عسكر ومكلف عوض رضا اسعد عبد الله وجندي علي محمد قنديل بني ياسين وجندي غالب عطية عبد الرزاق وجندي غازي احمد حسن وجندي فالح علي فالح ورقيب فخري ابراهيم هندي وجندي فايز محمود عبد الرحيم وجندي فريد عبد اللطيف يوسف وجندي فوزي ربيع عبد البصير وجندي فتحي مهيمن ابراهيم البوادي وجندي فتحي فخري محمد وجندي فخري اسعد عبد الله وجندي فايق مفلح حسن وجندي فارع فارس ذياب ورقيب فاضل نوران الجبور وجندي فوزان مفضي يوسف وجندي فلاح حمدان سلامة وجندي فواز فايز احمد وجندي فلاح ابراهيم صلاح وجندي فتحي حسين احمد وجندي فتحي علي احمد وجندي فاروق عزيز محمود وجندي فلاح محمود حلان وجندي فضل محمود احمد وجندي قاسم عتيق فريح وجندي قاسم محمد طارق وجندي قاسم احمد مصطفى الخطيب وعريف كامل عبد الرحمن حسن وعريف كامل كريم عقيل وجندي كريم عبد الله سليمان و جندي كامل احمد سعادة ورقيب موسى عبد الحميد دخيل وجندي ١ محمد ابراهيم راشد وجندي ١ موسى محمد سليم وعريف محمد حمدان جليل وجندي ١ محمد مرجي سالم وجندي محمد خلف علي ورقيب محمود مصطفى خلف وجندي منصور عبد الفتاح احمد ورقيب محمد سلامة خالد وجندي مبارك عبد الله فلاح وجندي مفلح يحيى مناور ورقيب محمد حمدان مبارك وجندي محمد عفنان مقبل السعديني وعريف موسى صالح علي وجندي ١ مسهوج هطبول عارف العون وجندي محمود شكري مرشد وجندي ١ محمد احمد عبد الرحمن وعريف محمود حامد مطلق و جندي محمود عبد عيسى وجندي ١ محمود محمد صالح وجندي محمد عواد ساكت وجندي محمود احمد مفلح وجندي مصباح نايف موسى ورقيب١ محمود محمد احمد وجندي محمود عبد الكريم محمد وجندي مخلد عواد بخيت وجندي متعب عبد الفتاح مسلم وجندي ١ محمد ظاهر ياسين وجندي محمد كريم دخل الله وجندي ١ محمد سليمان قياض وجندي مصطفى حسين عثمان وجندي ماجد محمد حسن وجندي محمود مصطفى قاسم وجندي محمود احمد رويض ورقيب محمود عقله سليمان ورقيب موسى حسين نصار ورقيب١ محمد عبد الحميد محمد ووكيل محمود جميل ناصر وجندي محمود محمد بصباص وجندي موسى سلامه سليمان وجندي محمد صقر ابراهيم وعريف محمد رضا احمد محمد وجندي محمد مصلح داوود وجندي مغنم نجيب غنيم وجندي ماجد مرشد خليل وجندي مصطفى مناحي طلب وجندي مفلح سمر خلف وجندي محمود خليل اسماعيل وجندي موسى محمد علي وجندي محمود حسين محم وجندي محمد احمد مقبل وجندي١ محمد على حسين وجندي موسى منصور فاضل وجندي مصطفى عبد الهادي وجندي محمد نديم حسن وعريف محمود ظاهر احمد وجندي مفلح حسن وجندي محمد خليل اسماعيل وجندي محمود عقل سلامه وجندي موسى محمد موسى وجندي محمد عبد الفتاح محمد وجندي محمد احمد علقان وجندي محمد نعمان عبد المنعم وجندي محمد زياد جودت ورقيب محمد علي سالم وجندي محمد فلاح عبدالوالي وجندي محمود قاسم طلاب وعريف محمد شاكر احمد وجندي موسى سليمان سلمان وجندي محمد حسن علي وعريف موسى احمد علي وجندي محمود اسماعيل محمد وجندي١ مسعد محمد سليمان وجندي معيلي ساتى عقلة وجندي محمد عايد عبيد وعريف محمد حسين صالح وجندي محمد سعيد محمد وجندي محمد شماط سليم وجندي محمود محمد احمد وجندي محمود محمد عليان ومحمد عوده حامد وجندي محمد سليم سالم وجندي محمود عبدالعزيز مصطفى وجندي محمود احمد سليمان وجندي محمد محمود عبد وجندي مرشد حسن علي وجندي محمود نمر عبدالرحمن وجندي محمود مصطفى داوود وجندي محمود عقلة محمود وجندي محمود عباس محمد وجندي محمود عبدالله مفلح وجندي محمد عبدالعزيز رشيد وجندي مصطفى محمد مصطفى وجندي محمد علي احمد وجندي محمد احمد قاسم وجندي محمود سليمان سالم وجندي محمود عبدالجبار محمود وجندي محمد سلامة ابراهيم وجندي محمد عبدالله حسين ورقيب نواف فرحان منصور وجندي نواف حسن عبدالهدي وجندي١ نوري زايد محمد وجندي نعيم فارس احمد وجندي ناصر مفلح حسين وجندي نجيب محمود سالم وجندي نادر كامل نمر وجندي نعمان محمد صادق وجندي نايف عبدراشد دار فاروق وجندي هويمل سلامه سالم وجندي هاني موسى عبدالله وجندي هاشم محمد حمدان وجندي وجيه محمد احمد وجندي وصفي محمد لافي وجندي وليد عبداللطيف معاني وجندي وليد اسماعيل ذيب وجندي وائل فايز صالح عشه ووكيل امام الشيخ يونس احمد عنبر وجندي١ يوسف خليل محمد وجندي ١ يوسف عبدالجليل مناور ورقيب ياسين بطمان مقبل ورقيب يوسف احمد علي وجندي يعقوب سعيدعبدالرحمن وجندي يوسف ذيب حامد وجندي يوسف غالب عبدالله وجندي يوسف محمد حمزه وجندي يونس يعقوب وجندي يعقوب سليمان زيد وجندي يوسف سلامة علي وجندي يحيى نهار سلامه وجندي يحيى سليمان حسين وجندي يوسف عبدالرحمن مصطفى وجندي يحيى علي خلف وجندي يوسف سليمان احمد وجندي يوسف احمد عبد ورقيب يحيى حسن ابراهيم ورقيب يوسف حسن محمود وجندي جندي محمد عبدالرؤوف جرار وجندي محمد فايز احمد وجندي محمد عبد العال وجندي محمود حسن سعيد وجندي محمد نصر الدين احمد وجندي محمد عطاالله احمد وجندي محمد شكري نظمي وجندي محمود كامل اسعد وجندي محمد سعيد فارس و ٤٩١ عريف محمد شحادة احمد وجندي محمد حسن موسى وجندي محمد سليمان وجندي مصطفى سليمان محمود وجندي محمد علي احمد وجندي محمد شفيق احمد وجندي محمد عيسى مصلح وجندي محمود شكري داوود وجندي محمد عثمان عبدالقادر وجندي محمد عبداللطيف وجندي محمد احمد محمود وجندي محمد حمدان محمد وجندي محمد جمعة قاسم صلاح وعريف محمد محمود علي بن عطا وجندي محمد حسين علي الزغول وجندي محمود ناجي موسى وجندي محسن محمود عبدالرحمن ورقيب محمد يوسف سليم القضاة وحرس وطني مفلح مطلق فالح وحرس وطني مرشد عيسى مقبل وحرس وطني محمد مصطفى علي وحرس وطني محمد شحادة محمود وجندي ١ محسن يوسف احمد دار بدران وجندي مسعود سعادة عبدالعزيز·

في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزّل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾

صدق الله العظيم

هوامش اسلامية

احمد العناني

التوازن الاقتصادي... والأسوة الحسنة

أمران في اعتقادي وراء هذه الجرائم المستجدة في المجتمعات الاسلامية بما فيها هذا البلد المكافح.

أما الأمر الأول فهو تآكل الوسطية الاقتصادية. واتساع الهوة بين الأحسن حظا والأوفر رزقا وبين الكثرة الفقيرة التي تتزايد كل يوم بما يرد لها من المتآكلة أرزاقهم من الطبقة الوسطى، وأما الأمر الثاني فهو غياب الأسوة الحسنة من العلماء ورثة الأنبياء، ولقد كان ممكنا جدا ردم هذه الفجوة بين الاغنياء والفقراء لو كنا مجتمعا معنيا بصدق بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية واستعادة روح العلاقات المجتمعية التي كانت تسود علاقات المسلمين الداخلية. وأقول صدقا انني عاجز عن ان افهم الأسباب التي تحول دون تطبيق الزكاة الزاميا على المجتمع المسلم وما يقابلها رقميا باسم ضريبة الدخل على غير المسلم، وعاجز ايضا لماذا لا يكون لنا مثل جهاز «المحتسب» الذي كان يفرض هيبة للحق والعدل والرحمة، بسلطان الله الذي لا يساوم او يداهن في حقوق الله وحقوق الناس في الاسواق، للحيلولة دون الاحتكار والغش والربح الفاحش وكل الوان الانحراف الذي يوسع مسافة الخلف بين الاغنياء والفقراء.

ويؤمن الاسلام هامشا عريضا لصالح جماهير الأمة فيجعل الثروات الطبيعية الدفينة تحت الأرض ومصادر المياه والكلأ ملكا عاما للأمة، ويوسع نظام الكفارات والصدقات والمصالح المرسلة. ويطبق نظاما للتكافل الاجتماعي ورعاية الفقراء والمساكين والعجزة والمقعدين ويفرض حقا للفرد المسلم في فرصة عمل تهيؤها الدولة.

هذا التوازن الاقتصادي الداخلي ليس الا مظهرا واحدا من وسائل قيام العدالة الاجتماعية، فان للدولة حقوقا في اموال الموسرين في الازمات والشدائد والحروب كما يقدم انفاق المال في سبيل الله، وصيانة المجتمع، ودعم المجهود الحربي مقدما على كثير من العبادات الاساسية.

وأما انعدام الاسوة الحسنة او ضعفها في احسن الحالات فذلك اثر نتج عن تآكل مركز الشريعة والتشريع وتراجعهما الى ما وراء السلطة التنفيذية وعناصرها من الحكام والجند.

وحقيقة ان المسلمين منذ الفتنة الكبرى عهد الخليفة الشهيد عثمان بن عفان وما بعده فشلوا في ادراك الأهمية الكبرى لما كان يسمى مجلس «أهل الحل والعقد» وكان من نتائج ذلك سهولة توطن الديكتاتورية الاستبدادية طبعا باسم الأمن والاستقرار وحماية العمل والانتاج، وأهل الحل والعقد هم النخبة الأماثل من أعيان المسلمين، وأهل الفضل والعلم والوجاهة الناشئة عن التقوى والجهاد والبذل في سبيل الله. فلو اهتم المسلمون بتنظيم تلك المؤسسة الخطيرة وابقوا لها صلاحياتها فانها كانت جديرة ان تحول مثلا دون تمكن مروان بن الحكم الأموي من احتكار مناصب الدولة الكبرى لأبناء عمومته، كعبد الله بن عامر امير البصرة، ومعاوية بن ابي سفيان امير دمشق وما حولها، وعبد الله بن سعد بن ابي السرح الذي كان دمه مهدورا غداة دخول الرسول صلى الله عليه وسلم مكة في العام الثامن للهجرة وسعيد بن العاص بين الكوفة والحجاز... نعم لو كان مثل ذلك المجلس العتيد قائما ومنظما لحال دون تدهور الأحوال والاعتداء على عثمان وعلي واغتيالهما.

وظلت الأحوال تسوء رغم كل الاحترام الذي كان الناس يكنونه لشرع الله الحكيم حتى جاء السلاجقة في اواخر القرن الرابع الهجري وأوائل الخامس فالحقوا القاضي بمقدم الشرطة، فتراجعت هيبة الحق والدين ونزلت قيمة العلماء باعتبارهم سدنة الشريعة والمراقبين لصحة تطبيقها، وكانت كلمة القاضي من قبل مرات كثيرة اقوى من كلمة الخليفة، وكان كثير من العلماء يستعيذون في رفض وظيفة القضاء محاذرة الخطأ في أمور الشرع وميزان العدالة.

ورافق هذه الحالة وضع خطير ألا وهو انحدار مستوى العقل الإسلامي من منزلة الابتكار والابداع الى حضيض التقليد والاتباع، فكل شيء قاله ارسطو وابن سينا او جالينوس والفارابي هو ما لا يجوز النقاش فيه، بل ان اللغة العربية قاست هي الأخرى مقاساة مضنية من تحويلها من وسيلة للافصاح عن الخواطر وابتداع الافكار وتقديمها باسلوب مباشر سهل سلس الى طلاء من الزخرفة والسجع وسائر المحسنات البديعية المتكلفة فصارت قشرة سطحية لحياة منزوع منها الابداع الفكري والموضوعات الجادة والمبتكرة.

ومع نوم العقل ذلك النوم الطويل ضاع السبق الاسلامي في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة، فتراجع المسلمون في كل الميادين الصناعية والعسكرية وتوقفت البحوث العلمية والانتاجات الابداعية.

وتوالت الجامعات فلم يعد لها وجود الا في مجال منحصر في طائفة من المعارف الفقهية والشرعية التي جفت فيها ينابيع الاجتهاد والاستنباط وكان من العلوم الحياتية التي ضمرت وهزلت اشد هزال العلوم الطبية والبحرية، وتوقفت البحوث السريرية. ولم تعد هناك اية حوافز للدراسات البحرية حيث اخرج المسلمون من الخطوط التجارية المشهورة وهيمن عليها بين الشرق والغرب الانجليز والهولنديون والفرنسيون والاسبان من تحصيل الحاصل ان يقال ان كل تلاق للشعوب الاسلامية في مجالات التعاون الثقافي والاقتصادي والبحوث العلمية والصناعية له آثار ايجابية مضمونة في دفع عجلات اليقظة ورفع سوية التفكير، والتلاقي عند المصالح المشتركة، ولانتشال المسلمين من غمرات الغزو الثقافي والتقليد الأعمى، وتلافي استفراد بعض الشعوب القوية بشعوب الأمة الاسلامية وزيادة اخضاعهم لمؤثرات العولمة وحضارة الوجبات السريعة والوكا كولا.

أليس هذا هو اقل ما ينبغي ان يصير ونحن ندخل القرن الحادي والعشرين؟.

وثائق اسلامية — في وثائق نشرتها صحيفة اسلام الصادرة في الثلاثينيات

توجيه نداء الى عصبة الأمم للتدخل لوقف الهجرة اليهودية الخطيرة الى فلسطين

مستقبل امتنا الاسلامية سيكون ساطعا اذا شجعنا الشباب المسلم الذي يستعد لأخذ مكاننا

لاهور - لا توجد حقبة في تاريخ العالم زاخرة بالتعقيدات الدولية كالحقبة التي نحياها.

جاء ذلك في وثائق نشرتها صحيفة «اسلام» التي كانت تصدر في الثلاثينيات حول رابطة الشعوب الاسلامية. وقد توصلت الشعوب الغربية الى نتيجة بعد الحرب العالمية الاولى مؤداها ان السلام لا يمكن ضمانه ما لم يتحقق تعاون دولي اكبر.

وبدأت رابطة الشعوب الاسلامية بالفكرة ذاتها، واذا كان التعاون الدولي امرا لا مفر منه بالنسبة للشعوب المسيحية في الغرب، فانه ما زال امرا اساسيا لا غنى عنه للشعوب الاسلامية في العالم لتطوير نظام للتعاون حيث تستطيع الحفاظ على حكم الله في الارض.

ويجب ان يدرك كل بلد مسلم او حكومة انه عن طريق تدعيم وتعزيز قوة الاسلام ككل فان البلدان الاسلامية والحكومات تستطيع العيش في سلام لأطول فترة ممكنة.

ان العامل الاكبر الذي كان موجودا في القرون الماضية وأسفر عن اقامة روابط من الصداقة بين البلدان الاسلامية المختلفة هو الحج الى مكة.

ان كل دولة مسلمة مرتبطة بجوهر الاسلام، وكل حكومة مسلمة مهتمة بسلامة وطهارة المكان، ويحب كل مسلم على وجه الارض اقدس المقدسات ويأتي المسلمون مرة في السنة من كل انحاء العالم الى ذلك المكان ويعقد مؤتمر للشعوب الاسلامية بصورة اوتوماتيكية.

كيف نرغب في ان نستمد المزايا الراسخة المنبثقة عن هذا الاجتماع سواء بالنسبة للزائرين او المقيمين في ذلك المكان.

وفي الواقع اذا ما تم الافادة من موسم الحج كما ينبغي ان يكون وتم اقامة علاقات حميمة بين البلدان المختلفة في العالم الاسلامي فان وضع الارض المقدسة للاسلام نفسها سيكون مصونا اكثر مما هو عليه الآن، كما انه اذا ما تم اغتنام الحج كمناسبة لعقد مؤتمر سنوي للشعوب الاسلامية وتم افتتاح سكرتارية دائمة في الحجاز مع ممثلين من كل دولة اسلامية فان دعم الاسلام سيتحقق قبل مضي وقت طويل. وفي حالة كهذه فان سلطان الحجاز لن يكون بحاجة الى منح امتيازات لشركات تجارية اوروبية لاستغلال المصادر المعدنية في جزيرة العرب.

واذا ما تم الانسجام بين العالم المسلم باكمله واقترن ذلك بوجود منظمة مركزية في الحجاز فان سلطان الحجاز سيحقق وضعا في العالم ستحترمه الدول الأوروبية الاقوى، ولن تكون في تلك الحالة حاجة للسماح لاتباع الديانات الاخرى بالقدوم الى الاماكن المقدسة لتنظيم اصلاحات اقتصادية.

وبامكان سلطان الحجاز بالطريقة التي تم اقتراحها سابقا ان يحظى بثقة العالم المسلم بأسره وان يواجه القوى الغربية كديكتاتور ايطاليا او اتاتورك تركيا.

ولهذا فان على كل دولة مسلمة في العالم ان تقيم علاقات دبلوماسية مع الدول الإسلامية الأخرى.

ويجب ان يكون هناك رابطة للشعوب الاسلامية تضم جميع البلدان الإسلامية الكبيرة والصغيرة وشعوبها.

اننا نرحب بالاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر في ايران يحضره حكام بعض البلدان الإسلامية في غرب أسيا مع الأمل في ان يضع هذا المؤتمر لمنظمة على نطاق عالمي. لكن تعاونا كهذا يجب الا يكون على الحكومات لوحدها، بل ان المواطنين العاديين في كل بلد اسلامي يجب ان يحاولوا الاتصال مع اولئك الذين في البلدان الأخرى.

يجب ان يكون هناك منظمات في كل بلد من اجل ايجاد علاقات اجتماعية مع المسلمين في البلدان الأخرى.

ان على المسلمين في كل بلد ان يسافروا الى الخارج وان يتم تنظيم رحلات خارجية لهذا الغرض.

ويجب ان يتم اعتماد نظام مراسلة مما يسهل اقامة علاقات صداقة بين المواطنين في البلدان الإسلامية المختلفة.

اننا نريد مساعدة جميع أولئك الذين يرغبون في معرفة كيفية ايجاد اخوة مع البلدان الأخرى عن طريق التعارف ما بين الشعوب.

لندع الشباب المسلم ينظم نفسه في بلاده، ولندع الجمعيات الاسلامية للرجال تتبع منظمة مركزية واحدة كتلك الموجودة في القاهرة، وبهذه الطريقة فان الهدف المرغوب فيه قد يتم تحقيقه في اقرب وقت ممكن.

وفي هذا الاطار فاننا نرحب بمؤتمر مسلمي اوروبا الذي عقد في جنيف مؤخرا برئاسة الأمير شكيب ارسلان.

اننا نتمنى لهذا المؤتمر كل نجاح في اهدافه النبيلة واغراضه الدينية ونقترح ان تتم دعوة ممثلين عن غير البلدان الاوروبية في المستقبل لحضور هذا المؤتمر.

واننا نقترح ايضا ان يتم تنظيم مجموعات صغيرة من الشباب في كل بلد تتوجه الى الديار المقدسة في جماعات.

وخلال الحج يستطيعون الاتصال مع اقرانهم في البلدان الأخرى.

وفي طريقهم الى الديار المقدسة والعودة منها فانهم يمرون ببلدان كثيرة مأهولة بالمسلمين.

وبامكانهم ان يدرسوا ظروف الحياة في البلدان الأجنبية وان يكونوا فهما افضل لأجزاء مختلفة من العالم الإسلامي.

ان مجموعات كهذه الى الحج ينبغي ان تضم شبابنا، ومن ناحية ثانية اتخذ مؤتمر مسلمي اوروبا الذي عقد في جنيف القرارات التالية بتاريخ ١٥ ايلول عام ١٩٣٥.

- توجيه الشكر الى الحكومة اليوغسلافية لمعاملتها الجيدة مع مسلمي يوغسلافيا.
- الطلب الى الحكومة الهولندية بان تتخذ اسلوبا اكثر لطفا فيما يتعلق برفاهية الملايين من المسلمين في الامبراطورية الهولندية.
- قضية المصالحة بين السنيين والشيعة وازالة الخلافات بينهم.
- توجيه شكر الى المفتي الاكبر لفلسطين امين الحسيني لخدماته الكبيرة للاسلام والقضية العربية.
- توجيه نداء الى عصبة الامم للتدخل لوقف الهجرة اليهودية الخطيرة الى فلسطين وتم ارسال نداء مماثل الى الحكومة البريطانية وعدة دول اسلامية.
- الدفاع عن مصالح مسلمي اوروبا والحفاظ على حقوقهم.

الشباب المسلم

يحتاج العالم المسلم اليوم الى ادب من النموذج الصحيح، وفيما يتعلق بهذه المسألة فان علينا ان نأخذ في الاعتبار شباب الإسلام النامي، ويخوض العالم الآن نضالا كبيرا والقوى الاقتصادية تكرس معظم وقتها للقضايا دنيوية خاصة بها، في حين ان النضال من اجل الوجود يؤدي الى اهمال الأمور الدينية ان شباب الإسلام اليوم شباب مثقف ونشيط ويقظ ويتشربون باستمرار الادب من كل الفئات.

ان الكتب الاسلامية المنشورة اليوم يجب لا تكون على النمط الفكتوري ولكن على النمط السائد هذه الأيام.

اننا نخاطب شباب القرن العشرين ولا نستطيع استخدام اسلوب ولغة القرن السادس عشر.

ان الحماس يعمر قلوب الشباب المسلم ولذا يجب الافادة من هذا الحماس وعدم تركه ينغمس في الملذات. يتطلع الشباب الى الزعامة ولكن يجب ان يكون ذلك بالاسلوب الصحيح.

ان الانانية قد تدوم لبعض الوقت لكن الاخلاص يبقى الى الابد.

ان روح الاستعلام والتحقق في المسائل يجب تشجيعها ونحن في الاسلام لدينا حرية التفكير التامة.

لندع شباب اليوم يشكلون جمعياتهم ويناقشون قضاياهم السياسية والاجتماعية والدينية.

وبالامكان تشكيل جمعيات لشراء كتب تتناول موضوعات دينية للاستخدام العام ليس من تأليف مسلمين وانما ايضا من تأليف اعداء الاسلام.

ان علينا ان نعرف وجهة نظر خصومنا وان ايماننا راسخ بما فيه الكفاية لصد أي هجوم.

لندع الشباب يناقشوا فصلا تلو الفصل في الكتب التي نشرت حديثا وان يبدوا اهتماما كبيرا بالنقد الديني.

اننا بحاجة ماسة هذه الأيام لاحياء الثقافة الإسلامية وتحسين وضع الأخوة الإسلامية، كما ان هناك حاجة لاشراك الشباب المسلم في الخدمة الاجتماعية.

وبالنسبة للفتيات المسلمات فيجب اعطاؤهن تسهيلات اكثر للتعليم، اننا بحاجة الى مزيد من المدارس والكليات لفتياتنا.

اننا نريد لامهات الأجيال المستقبلية من المسلمين ان يكن رفيقات لأزواجهن وأمهات قادرات على مواجهة اعباء الحياة.

وباختصار فنحن بحاجة الى اعطاء كل الاهتمام الى الجيل الذي يستعد لاخذ مكاننا وانه اذا تم تشجيع الشباب المسلم فان مستقبل امتنا الإسلامية سيكون ساطعا.

عن صحيفة «اسلام» الصادرة في لاهور عام ١٩٣٥

الدفاع عن مصالح مسلمي اوروبا والحفاظ على حقوقهم

من توجيه القران الكريم

دور الاعلام في الحملة ضد الاسلام

مصطفى محمد القار

«وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد» الآيتان ٥٢ و٥٣ من سورة الحج.

الشيطان لا يكف عن الفتنة حتى مع الانبياء والمرسلين بمحاولته القاء الاماني والوعود، ولكن الله ينسخ هذه الاماني، ويعصم آياته من خبث الشيطان، هذه الاماني يفتن الله بها قلوب المرضى ويثبت قلوب المؤمنين بآياته المحكمات. نعم، فلقد صرحت الآيتان اللتان صدرنا بهما هذا المقال بهذه المضامين، واوضحت بان الشيطان يحاول ان يمد جسرا بين الايمان والكفر، وبالتصورات الخاطئة والوعود الكاذبة التي ربما تستخفها النفوس، وتميل اليها بعض الامزجة، ولكن الله العليم الحكيم بين الحق بالطريق الذي يرسمه، ولو لم تبين لنا حكمته العاجلة، والمؤمنون يعرفون انه الحق فتخبت له قلوبهم، والمنافقون ومرضى القلوب يتشككون، لانهم يتبعون اهواءهم ولا يتبعون الحق فيفتنهم الله، وتزل اقدامهم عن الطريق المستقيم.

والانسان بازاء الفتنة يتخذ موقفا: اما ان ينكرها ويتجاوزها بايمانه، واما يشربها ويسقط فيها كما حدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تكون على قلبين، على ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض، والآخر اسود مربادا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا، وذلك هو الران الذي قال فيه سبحانه «كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون» آية ١٤ من سورة المطففين - رواه مسلم.

ان الفتنة اختبار الهي يجريه الله على عباده فيما يغتال الشيطان فطرتهم، ويضلهم ويمنيهم. ومن هنا، كان تصدي الاسلام للحملة الاعلامية التي يتعرض لها اليوم، وهي حملات حاقدة مسمومة تقف وراءها اكثر من جهة من خارج بلاد الاسلام ومن داخلها، وهدفهم جميعا هو تقويض راية الاسلام، لانهم يخشون ان تسود رسالته كل ارجاء العالم. وهنا في هذا المقال سوف نلقي الضوء على الحملات التي تبث عبر وسائل الاعلام وشبكات الانترنت ضد الاسلام، ومحاولة تشويه معالمه وتم رصد الميزانيات المختلفة. فقد ادرك المسؤولون عن محاولة تشويه صورة الاسلام مدى الخطورة التي تمثلها الدعوة الاسلامية وانتشارها، ولهذا جندوا كل طاقاتهم البشرية والمادية والعلمية من اجل تحقيق مخططاتهم الحاقدة في محاولة تدمير الاسلام وزعزعة كيان المسلمين.

ومن هذه المحاولات ما تقف وراءه جهة ما في نشر بعض الآراء التي في ظاهرها الرحمة وفي باطنها من قبلها العذاب. فقد وزعت عبر شبكات الانترنت مؤخرا نشرة تحت عنوان «في سبيل فهم جديد للدين ينتمي للعصر» يقول مرسلو هذه النشرة: «اصدف عن تراتيلك وذر غناءك واحجر سبحتك. من ذا الذي تتعبد له في تلك الزاوية المظلمة من معبد نوافذه كلها مغلقة؟ افتح عينيك وانظر لترى ان الله ليس هنا... انه هناك حيث الفلاح يحرث الارض الطيبة». ان العلاج لهذه الحملات المسعورة ضد الاسلام هو الرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله، وتخليص الدين الاسلامي من كل الشوائب التي تتنافى مع كتاب الله وسنة رسوله في كل الامور التشريعية، وان يعمق الشعور الديني لدى كل المسلمين.

ولا تضاروهن!!؟

● الشيخ اسماعيل الجمل

من بديهيات الامور ان الله تبارك وتعالى قد توج خلق الكون بخلق آدم عليه السلام وان الله سبحانه لم يدع آدم وحده، ولكنه خلق له مؤنسا وشريكا ورفيق درب فكانت حواء، ولكي يجمع بينهما الفة ومودة ورحمة ويسكنا لبعضهما خلقها من جزء منه قال تعالى (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة) ٢١ الروم، وكرمهما ورفع قدرهما وجعلهما شركاء في حمل امانة المسؤولية (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن) ٣٢ النساء وانزل لهما تشريعا يحفظ عليهما مكانتهما وحقوقهما بكل عدالة ودون اجحاف او ظلم وهو الأعلم بحالهما وما فيه نفعهما وضررهما.

وفي حين اباح للرجل ان يعدد الزوجات حتى اربعة فذلك مشروط بتقوى الله والعدل والبعد عن كل صفات الظلم قال تعالى: (ولا تضاروهن لتضيقوا عليهم) ٦ الطلاق.

فان تعدد الزوجات لأمر سام وبناء، اما للانجاب او للعفة والبعد عن الانزلاق في اتون الفواحش، وليس للاضرار بالزوجة وكل من يتزوج بأخرى ليوقع الضرر بزوجته او زوجاته فهو آثم ومتعد على حدود الله.

وهكذا نفهم ان الشرع الإسلامي الحنيف لم يظلم المرأة ولم يظلم الرجل، ولكنه شرع لهما ما فيه كرامتهما وسعادتهما وعفتهما وبناء حياتهما على الطهارة والعفة والتعاون على الخير، ومن هنا فان ما يقوم به البعض من الأزواج من سوء المعاملة مع زوجته او زوجاته فانه لا يسيء لنفسه فحسب بل هو يسيء لتعاليم الإسلام التي اساء استعمالها، ولا ينبغي على العقلاء ان يؤاخذوا بالخطأ من لم يفعله، فالاسلام حجة على الناس وليس العكس واذا ما اسيء تطبيق الاسلام في امر من الامور فلا يعني ذلك ان الخير في الغائه، بل ان الواجب يقتضي من الجميع اصلاح وتوجيه وارشاد ذلك المخطىء والظالم لغيره سواء اكان الظلم واقعا من الرجل على المرأة ام العكس، قال تعالى :(إنما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون) ١٠ الحجرات، وقال تعالى (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما) ٣٥ النساء.

فكل منهما انسان وكل منهما يخطيء والخطأ لا يصلح بالخطأ ولكن باصلاح الخطأ. ولو دققنا النظر في حقيقة الامور لعرفنا ان الخطأ من فعل الزوجين او احدهما وليس من نقص في تعاليم الدين حتى نغيرها، فالدين كامل لا يعتريه النقص. ولكن الناس يخطئون، وبالتشريع السليم تصلح الاخطاء، وليس العكس، فهلا صحونا رجالا ونساء؟!!

آية ومعنى

الشيخ احمد جاموس

قال الله تعالى: ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا﴾ (سورة الاسراء: ٣٥).

ان الله جل ثناؤه امرنا ان نتحلى بالصدق في كل اقوالنا وافعالنا وأعد للصادقين جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وقد كان نبينا عليه الصلاة والسلام قبل ظهور الإسلام يدعى بالصادق الأمين وما احسنها من صفة يدعى بها الانسان.

وكما دعانا الله تعالى الى الصدق ورغبنا فيه نهانا عن الكذب وحذرنا عاقبته الوخيمة خصوصا شهادة الزور التي يتورع عنها من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان.

ان شهادة الزور امر يتعفف عنه أولو الطباع السليمة وأصحاب الضمائر الحية، ولا يقدم عليها إلا كل ممقوت خان نفسه وربه وضميره.

فشاهد الزور بشهادته يكون قد ارتكب اثما عظيما فأساء الى نفسه اولا حيث اسقط مروءته واضاع كرامته وجلب على نفسه العار وغضب المنتقم الجبار اذ يقول عز وجل في كتابه العزيز: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم﴾ (سورة آل عمران: ٧٧).

وما اشد ما توعد به الرسول عليه الصلاة والسلام شاهد الزور اذ يقول: «من شهد على مسلم شهادة ليس لها بأهل فليتبوأ مقعده من النار. ولن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار».

ان الاسلام اعتبر شهادة الزور التي يترتب عليها ضياع حقوق الناس او الاعتداء على املاكهم ظلما وبهتانا اعتبرها الاسلام من اكبر كبائر الاثم.

وشهادة الزور يساوي اثمها الاشراك بالله.

وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم «عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله، قالها ثلاث مرات ثم تلا قوله تعالى: ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به﴾ (سورة الحج: ٣٠).

لكن اذا دعي الانسان للشهادة فليشهد كما رأى، وكما سمع وكما عاين، وذلك لنصرة الحق وانصاف المظلوم ابتغاء مرضاة الله تعالى لا لغرض دنيوي وبلا فرق بين قريب وبعيد وصديق او غير صديق وغني او فقير.

حيث قال الله تعالى ﴿ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم﴾ (سورة البقرة: ٢٨٣).

وقال الرسول عليه السلام: «من كتم شهادة اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور».

ثلاثيات

نبيل داود حمودة

قال ابو الدرداء: اضحكني ثلاث، وابكاني ثلاث:

اضحكني مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وضاحك ملء فيه ولا يدري: اراض الله عنه ام ساخط عليه؟ وابكاني فراق الاحبة (محمد وحزبه)، وهول المطلع، والوقوف بين يدي الله يوم تبدو السرائر، ثم لا ادري: الى الجنة ام الى النار.

قال مصطفى السباعي: الاستقامة طريق اولها الكرامة، واوسطها السلامة، وآخرها الجنة.

قال صاحب كليلة ودمنة: ان صاحب الدنيا يطلب ثلاثة، ولا يدركها الا باربعة.. فاما الثلاثة التي تطلب: فالسعة في المعيشة، والمنزلة بين الناس، والزاد الى الاخرة، واما الاربعة التي تدرك بها هذه الثلاثة: فاكتساب المال من احسن وجوهه، وحسن القيام عليه، ثم التثمير له، ثم انفاقه فيما يصلح المعيشة ويرضي الاهل والاخوان، ويعود في الاخرة نفعه فان اضاع شيئا من هذه الاربعة لم يدرك شيئا من هذه الثلاثة.

قال الرافعي: ثلاثة ارواح لا تصلح روح الانسان الا بها، روح الطبيعة في جمالها، وروح المسجد في طهارته، وروح القبر في موعظته.

الدستور الاقتصادي

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 5 JUNE - 1998 , NO 11062 - VOL 32 - AMMAN

الجمعة ١١ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٥ حزيران ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١٠٦٢ السنة الثانية والثلاثون/ عمان

اليابان تمنح المغرب ٥٠ مليون دولار

الدار البيضاء/رويترز/ قالت متحدثة باسم المكتب الوطني للكهرباء في المغرب ان اليابان منحت المكتب ٤٨٠ مليون درهم اي ما يعادل ٥٠ مليون دولار لتوسيع شبكات الطاقة في الارياف.

واضافت المتحدثة قولها ان القرض جزء من برنامج قيمته ٧٢٠ مليون درهم يهدف الى مد الكهرباء الى ٦٥٧ قرية.

وسيشمل مد الكهرباء ٨٧٦٠٦ منازل في ١٧ اقليما منها المناطق الجنوبية النائية.

قالت المتحدثة ان القرض سيتم سداده على ٣٠ عاما مع سماح عشر سنوات وبفائدة ٢ر٢ في المئة.

ويعتزم المكتب ان يستثمر سنويا ١٠٠ مليون دولار في مشاريع مد الكهرباء خلال فترة عشر سنوات ابتداء من عام ١٩٩٨.

بنكان مغربي وايطالي يوقعان اتفاق تعاون

ميلانو/رويترز/ قال مسؤولون من بنك الوفا المغربي وبنك امبروفينيتو الايطالي ان البنكين وقعا اتفاق تعاون لتعزيز خدماتهما المصرفية والمالية لزبائن ايطاليين ومغاربة في الاسواق الدولية.

وكان وفد من بنك الوفا رابع اكبر بنوك المغرب في ميلانو لمقابلة رجال اعمال ايطاليين.

وشركة كريدي اجريكول من بين حملة الاسهم في بنك الوفا ولها ايضا حصة في بنكا انتيسا الذي يتبعه امبروفينيتو. وقال بنك الوفا ان اختيار البنك الايطالي شريكا امر منطقي لكن اجراء مبادلة للاسهم ليس متصورا في الوقت الحالي.

في اجتماعات اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة

توقيع اتفاقيتين وبحث مجالات توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين

وفد جزائري برئاسة وزير الصناعة يزور الاردن في ١٧ الجاري

وزير الصحة يثني على جودة الدواء ومستوى الخدمات الصحية في الاردن



● د. هاني الملقي

الجزائر/بترا/ وقع الاردن والجزائر محضر اجتماعات اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة واتفاقيتان للتعاون في مجال الشؤون الدينية والتعاون في مجال الشباب والرياضة.

ووقع المحضر عن الجانب الاردني الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة وزير التموين وعن الجانب الجزائري السيد عبدالمجيد مناصرة وزير الصناعة واعادة الهيكلة.

وتلاقت اجتماعات اللجنة الاردنية الجزائرية المشتركة مع زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد للجزائر.. ومن المتوقع الاعلان عن وضع اتفاق التعاون التجاري الموقع بين البلدين موضع التنفيذ خلال الاسبوع المقبل.

واستعرضت اللجنة المشتركة خلال الاجتماعات منجزاتها خلال الدورة الاولى كما تم بحث مجالات التعاون المشتركة التي من شانها ان تساهم في توسيع حجم التبادل التجاري وبحث سبل تطوير وتنمية التعاون بين البلدين في مجالات الصحة والدواء والثقافة والشباب والرياضة والطاقة والثروة المعدنية وفي مجال الاوقاف والشؤون الدينية والرعاية الاجتماعية والنقل البحري والجوي والزراعة والمجال الجمركي والسياحي والصناعات التقليدية والتربية والتعليم والبحث العلمي والقضاء والقانون والداخلية والمجال القنصلي وقد التقى الدكتور الملقي السيد احمد اويحيى رئيس الحكومة الجزائرية حيث نقل اليه تحيات رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي وتم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها وتطويرها.

كما نقل وزير الصناعة والتجارة لرئيس الحكومة الجزائرية حرص القيادة الاردنية ورغبتها الاكيدة بتوثيق العلاقات بين البلدين.

وحمل السيد رئيس الحكومة الجزائرية السيد الملقي تحياته الى الدكتور المجالي وابدى اهتماما خاصا ودعما لاعمال اللجنة الاردنية / الجزائرية المشتركة.

كما التقى وزير الصناعة والتجارة نظيره وزير الصناعة واعادة الهيكلة الجزائري السيد عبدالمجيد مناصرة حيث بحثا نتائج اعمال اللجنة المشتركة وسبل تطوير العلاقات الثنائية وامكانية الاستفادة من التجربة الاردنية في مجال المواصفات والمقاييس والمدن الصناعية.

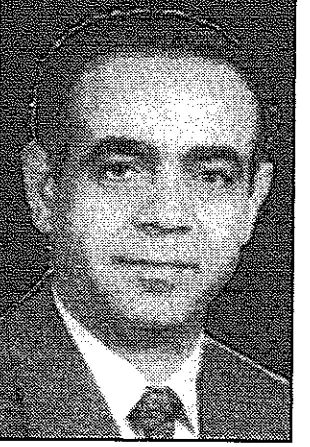
وسيقوم وزير الصناعة واعادة الهيكلة الجزائري بزيارة للمملكة في السابع عشر من الشهر الحالي يرافقه وفد كبير من رجال الاعمال للتعرف على مجالات الاستثمار والتعاون المتبادل.

والتقى الدكتور الملقي يرافقه امين عام وزارة الصحة والرعاية الصحية بوزير الصحة والسكان الجزائري الدكتور يحيى قيدوم وتم استعراض العلاقات الصحية والاجراءات المتعلقة بالدواء الاردني وانتقال المرضى الجزائريين للمعالجة في المستشفيات الاردنية.

ووجه الدكتور الملقي الدعوة لمجموعة من الاطباء في مختلف الاختصاصات الصحية في الجزائر لزيارة الاردن والاطلاع على ماوصلت اليه الخدمات الصحية في الاردن.

واثنى وزير الصحة والسكان الجزائري على جودة الدواء الاردني والمستوى الذي وصلت اليه الخدمات الصحية في الاردن.

د. الحلايقة يترأس اجتماعا تمهيديا للجنة العليا الاردنية المغربية المشتركة





● د. محمد الحلايقة

الدستور الاقتصادي:

عقد امس في وزارة الصناعة والتجارة اجتماع تحضيري لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية المغربية المشتركة والتي ستعقد في الرباط برئاسة رئيسي الوزراء في كلا البلدين خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ الشهر الجاري.

وترأس الاجتماع التحضيري الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة بحضور ممثلين عن الوزارات والمؤسسات المعنية. حيث تم بحث مختلف مجالات التعاون بين البلدين واعداد جدول الاعمال المقترح لاجتماعات اللجنة العليا الاردنية المغربية المشتركة والمتضمن التوقيع على اتفاقية تجارية حرة والتوقيع على اتفاقية نقل بري والتوقيع على بروتوكول تعاون بين مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية والمركز المغربي لانعاش الصادرات والتوقيع على اتفاقية استثمار بين الاردن والمغرب وتفعيل اتفاقية النقل البحري الموقعة بين البلدين وبشكل خاص لتشغيل خط ملاحي منتظم بين منطقة المغرب العربي ومنطقة البحر الاحمر والتوقيع على بروتوكول تعاون جمركي واتفاق سياحي بدلا من اتفاق عام ١٩٧٨ والتوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي في مجال التربية والتعليم والتعليم العالي والثقافة والشباب والاعلام للسنوات «١٩٩٨ – ٢٠٠٠».

وتعزيز تنمية التعاون الزراعي في جميع مجالاته وتفعيل دور القطاع الخاص وتناول زيارات الوفود واقامة الندوات الاستثمارية وتسهيل دخول الدواء الاردني وتبادل الخبرات في المجال الصحي وتفعيل الاتفاقية الموقعة عام ١٩٩٢ بين سلطة الكهرباء الوطنية والمكتب الوطني للكهرباء المغربي.

لبحث افاق الاستثمار في الاردن

وفد تجاري بريطاني يصل الى عمان اليوم

دمشق/بترا/ يصل الى عمان اليوم قادما من دمشق وفد تجاري بريطاني برئاسة السيد نيل كوندون.

ويلتقي الوفد عددا من رجال الاعمال الاردنيين والمسؤولين في غرفتي التجارة والصناعة لبحث افاق التعاون المشترك بين رجال الاعمال في البلدين وفرص الاستثمار المتاحة في الاردن.

وفي لقاء مع مندوبة وكالة الانباء الاردنية في دمشق قال السيد كوندون ان بريطانيا تعد من اكثر الدول الاوروبية التي توظف استثمارات في الخارج مشيرا الى ان مهمة الوفد اجراء الاتصالات مع الوزارات المختصة ورجال الاعمال لاستكشاف افاق الاستثمار في الدول التي سيزورها الوفد.

وفي دمشق التقى الوفد التجاري البريطاني مع نائب رئيس غرفة التجارة وعضو غرفة التجارة العربية البريطانية وكذلك الامين العام لغرفة الصناعة.

وقال رئيس الوفد انه تم البت بمشكلة الديون السورية المستحقة لبريطانيا بشكل نهائي حيث بلغ الدين السوري المستحق لبريطانيا ١٦ مليون دولار.

وفي عام ١٩٩٦ بلغت صادرات المملكة المتحدة الى سوريا ٩٥ مليون جنيه سترليني في حين بلغت وارداتها في نفس العام ٤ر٨٧ مليون جنية أسترليني.

وتستورد بريطانيا من سورية المنتجات النفطية بنسبة ٦٤ بالمئة وكذلك النسيج والقطن الخام بينما تستورد سورية من المملكة المتحدة المعدات والاليات والمواد الكيماوية والمنتجات الغذائية.

رئيس البنك الاسيوي: لا معونات جديدة للهند وباكستان

هلسنكي/رويترز/ قال رئيس البنك الاسيوي للتنمية ميتسو ساتو امس ان المقرضين الدوليين اقتربوا من الاجماع على وقف المعونات الجديدة للهند وباكستان ردا على تفجيراتهما النووية.

وابلغ ساتو الصحفيين في هلسنكي البنك الاسيوي للتنمية ومؤسسات تمويلية اخرى ستوقف المعونات الجديدة لهاتين الدولتين.

وأضاف هذا فيما اعتقد هو الموقف الذي تكاد تجمع عليه جميع المؤسسات. مشيرا الى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرها.

وابلغ مسؤول اخر بالبنك الصحفيين ان الهند تتلقى ما يصل الى ٦٠٠ مليون دولار سنويا على شكل معونة جديدة من البنك الاسيوي للتنمية في حين تحصل باكستان على ٥٠٠ مليون دولار. وهما اكبر متلقين لقروض البنك بعد الصين واندونيسيا.

وقال ساتو ان باكستان ستشعر باثر خفض الاقراض الاجنبي اكثر من الهند لان احتياطياتها بالعملات الصعبة منخفضة. وأضاف باكستان لم تكن مستعدة لتفجيراتها النووية.

واجرت الهند وباكستان المتنافستان سلسلة من التجارب النووية لاثبات قدراتهما مما أثار غضبا عالميا ودفع الولايات المتحدة لفرض عقوبات عليهما.

بعد تقلص حدة التهديدات الامريكية

ايران تسعى لمد شبكة أنابيب لنقل نفط بحر قزوين



● منشأة نفطية

لندن/رويترز/ أعلنت ايران تفاصيل خططها لمد شبكة من خطوط الانابيب تهدف الى نقل نفط بحر قزوين في الوقت الذي تستعد فيه طهران لمجموعة استثمارات بقطاع الطاقة بعد أن هدأت حدة التهديدات الامريكية بفرض عقوبات على الشركات المستثمرة بايران.

وتحدث علي ماجدي نائب وزير النفط والغاز الايراني لمنطقة بحر قزوين في مؤتمر بلندن يوم الاربعاء عن خطط ايران لنقل نحو ٦ر١ مليون برميل يوميا من نفط بحر قزوين لاسواق العالم أوائل القرن المقبل.

وترى ايران انها توفر أكثر طرق التصدير فعالية من حيث التكاليف لنقل احتياطيات الطاقة الضخمة التي يعتقد أنها تكمن تحت مياه بحر قزوين وفي الدول المطلة عليه مثل قازاخستان وأذربيجان وتركمانستان.

وانتعشت الجهود الرامية لتشجيع الاستثمار الاجنبي في قطاع الطاقة الايراني اثر قرار الولايات المتحدة الشهر الماضي عدم تنفيذ تهديدها بفرض عقوبات على مشروع غاز ايراني تتزعمه شركة توتال الفرنسية.

وأقر ماجدي بتأثير التهديدات الامريكية قائلا الضغوط الامريكية التي واجهت مد طرق عبر ايران عقدت من هذه المسألة.

وتهدف ايران الى توسيع نظام مبادلة النفط الذي تنقل فيه ايران نفط بحر قزوين الخام الى مصافيها الشمالية وتسلم كمية مساوية من نفطها الخام في الخليج للمنتجين الاخرين في منطقة بحر قزوين.

وتريد ايران توسيع نطاق هذه المبادلة من خلال مد خط أنابيب جديد طاقته ٣٧٠ ألف برميل يوميا من ميناء نكا المطل على بحر قزوين الى مصافيها الشمالية في طهران وتبريز.

ودعت ايران الشركات الاجنبية لتقديم عروض لمد الخط الذي يبلغ طوله ٣٩٠ كيلومترا وتقدر تكلفته بما يصل الى ٤٠٠ مليون دولار.

وتأمل ايران في مد خط جديد طاقته ٨٠٠ ألف برميل يوميا من قازاخستان أو تركمانستان أو أذربيجان الى مرافىء التصدير الرئيسية الجنوبية بالخليج.

ومن شأن هذا الخط أن يعطي ايران سيطرة فعلية على تدفق نفط بحر قزوين الذي سيرتفع الى مليوني برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٥ والى ضعف هذه الكمية بعد ذلك بخمسة أعوام.

ومن شأن هذه الخطط أن توجه صفعة الى الولايات المتحدة التي تريد أن تصبح منطقة بحر قزوين مصدر امداد خارج نفوذ الشرق الاوسط خلال العقد القادم.

وعندما امتنعت واشنطن عن تطبيق قانون عقوباتها على الدول المستثمرة في قطاع النفط والغاز الايراني على شركة توتال أوضحت أنها قد تطبق هذا القانون في المستقبل اظهارا لمعارضتها لمد خطوط أنابيب عبر ايران.

ووافقت واشنطن على تمويل دراسة جدوى لمد خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي التركماني تحت مياه بحر قزوين بحيث يتجنب المرور بايران. وتسعى أيضا لمد طريق لنقل النفط من أذربيجان عبر تركيا.

وصرح ماجدي لرويترز على هامش المؤتمر بأن ايران لا تزال على خلاف مع الدول الاخرى المطلة على بحر قزوين بشأن كيفية المشاركة في موارد بحر قزوين.

وانتقد اصرار قازاخستان وأذربيجان على أن تطور كل منهما الموارد الخاصة بها وحدها في مياهها الاقليمية ووصف هذا الموقف بأنه غير مقبول.

غير أن ايران فقدت في الاونة الاخيرة تأييد روسيا الحاسم لموقفها بضرورة التعاون في تطوير الموارد.

وقال ماجدي ان ايران تعتزم طرح مناقصة خاصة بها للتنقيب في بحر قزوين بحلول نهاية العام الحالي في خطوة تتعارض فيما يبدو مع مطالب ايران بالمشاركة في التطوير.

وستكون المناقصة الخاصة بالتنقيب في بحر قزوين منفصلة عن مناقصة ضخمة تقرر طرحها في لندن من الاول الى الثالث من تموز وتتضمن فرصا للتنقيب في مواقع برية لاول مرة منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وصرح ماجدي بأنه سيتم عرض المشاركة في نحو ١٢ مشروعا قيمتها الاجمالية ٤ر٥ مليار دولار.

"نوفاس" تشتري مناطق امتياز للتنقيب عن النفط في مصر

سيدني/رويترز/ قالت شركة نوفاس بتروليوم للنفط امس انها اشترت حصصا في مشروعات مشتركة للتنقيب عن النفط والغاز في خمس مناطق امتياز في مصر مقابل ٤٠ مليون دولار أمريكي من كونسورتيوم كوري تتزعمه شركة سامسونج.

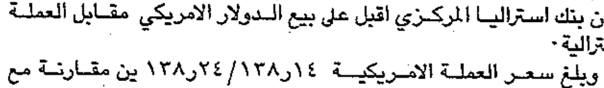
ويضم الكونسورتيوم الكوري الى جانب سامسونج كلا من شركة كوريان بتروليوم دفلوبمنت وشركة ال. جي انترناشونال ووحدة تابعة لشركة هيونداي.

وقالت المجموعة الكورية انها باعت حصصها للتغلب على أزمة في العملة الصعبة ولتحسين هياكلها المالية.

وقالت نوفاس ان مناطق الامتياز الخمس التي تملكتها تقع في منطقة الصحراء الغربية بمصر وانها أضافت الى صافي احتياطيات نوفاس ٦ر٢٢ مليون برميل من المكافىء النفطي بما في ذلك الاحتياطيات المؤكدة والمحتملة من النفط والغاز وسوائل الغاز.

وقال بوب وليامز عضو مجلس الادارة المنتدب في نوفاس في بيان أتيحت فرص كالاصول المصرية نظرا للضغوط المالية التي تواجهها بعض الشركات وبخاصة الشركات التي يقع مقرها في اسيا والتي لم تستثمر في قطاع النفط الا في السنوات الاخيرة. وأضاف تبلغ تكلفة التملك ٧٧ر١ دولار أمريكي لكل برميل من المكافىء النفطي على أساس أن الاحتياطيات المؤكدة والمحتملة تبلغ ٦ر٢٢ مليون برميل من المكافىء النفطي. وقالت نوفاس ان أصولها الاخرى في الشرق الاوسط تشمل ممتلكات في قطاع النفط والغاز في سلطنة عمان وفي قطر.

بورصات عالمية



انخفاض سعر الدولار في طوكيو

طوكيو/رويترز/ انخفض الدولار الامريكي في أواخر التعاملات في سوق طوكيو امس نتيجة عمليات تسوية للمراكز الدائنة مما حد من قدرته على الارتفاع. وجاءت عمليات تسوية المراكز قبل اجتماع من المقرر ان يعقده نواب وزراء المالية بمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الاسبوع المقبل.

وتأثرت العملة الامريكية أيضا في أواخر المعاملات نتيجة رصد شواهد على ان بنك استراليا المركزي اقبل على بيع الدولار الامريكي مقابل العملة الاسترالية.

وبلغ سعر العملة الامريكية ١٤ر١٣٨/ ٢٤ر١٣٨ ين مقارنة مع ٧٥ر١٣٧/ ٧٨ر١٣٧ عند الاغلاق امس الاول.

وامام العملة الالمانية سجل الدولار ٧٦٦١ر١/ ٧٦٦٦ر١ مارك انخفاضا من ٧٧٦٥ر١/ ٧٧٦٧ر١ عند الاغلاق امس الاول.

الاسترليني يقفز أمام الدولار والمارك بعد رفع الفائدة

لندن/رويترز/ ارتفع سعر الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الامريكي والمارك الالماني بشدة امس بعد رفع سعر الفائدة البريطانية بمقدار ٢٥ر٠ نقطة الى ٥٠ر٧ في المئة الامر الذي جاء مفاجأة للاسواق.

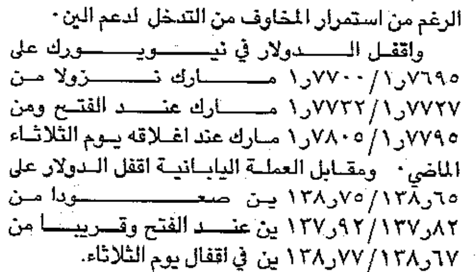
وقالت لجنة واضعي السياسات النقدية ببنك انجلترا المركزي ان القضية الان هي ما اذا كان الطلب الكلي سيتباطأ بسرعة كافية مشيرة الى ان عائدات القطاع الخاص تهدد مستويات التضخم وتحتاج لتباطؤ في معدل نمو الطلب المحلي بشكل ملح. وصعد الاسترليني متجاوزا ٦٥ر١ دولار بعد قرار رفع الفائدة قبل ان يتراجع قليلا.

وبلغ سعر الاسترليني ٦٤٥٠ر١/ ٦٤٦٠ر١ دولار من ٦٣٧٠ر١/ ٦٣٨٠ر١ دولار قبل بيان اللجنة وبالمقارنة مع ٦٣٧٩ر١/ ٦٣٨٤ر١ دولار يوم الاربعاء.

كما بلغ الاسترليني ٩١١٨ر٢/ ٩١٢٣ر٢ مارك مقارنة مع هبوطه في وقت سابق امس الى ٨٩١٨ر٢ مارك.







تباين سعر الدولار في السوق الامريكية

نيويورك/رويترز/ قال متعاملون ان سعر الدولار انخفض مقابل المارك عند الاغلاق في نيويورك امس الاول وقد تضرر من صعود اسواق المال الروسية لليوم الثاني على التوالي وتكهنات بان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى قد تقدم دعما اضافيا الى روسيا.

وفي الوقت نفسه استغل المضاربون على صعود الدولار مقابل الين المستويات الرخيصة نسبيا في اعقاب هبوطه سابقا مما دفع العملة الامريكية الى اعلى على الرغم من استمرار المخاوف من التدخل لدعم الين.

واقفل الدولار في نيويورك على ٧٦٩٥ر١/ ٧٧٠٠ر١ مارك نزولا من ٧٧٢٧ر١/ ٧٧٣٢ر١ مارك عند الفتح ومن ٧٧٩٥ر١/ ٧٨٠٥ر١ مارك عند اغلاقه يوم الثلاثاء الماضي. ومقابل العملة اليابانية اقفل الدولار على ٦٥ر١٣٨/ ٧٥ر١٣٨ ين صعودا من ٨٢ر١٣٧/ ٩٢ر١٣٧ ين عند الفتح وقريبا من ٦٧ر١٣٨/ ٧٧ر١٣٨ ين في اقفال يوم الثلاثاء.

ارتفاع الاسهم اليابانية

طوكيو/رويترز/ قال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية أغلقت على ارتفاع امس في حين تركز اهتمام المستثمرين على الشركات التي استقر عائدها رغم الركود الاقتصادي وأسعار الفائدة المتدنية. وركزت السوق أيضا على تكهنات حول امكانية ابرام أي اتفاقات في المستقبل داخل قطاعي السمسرة والصناعات الكهربائية. وعند الاغلاق ارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٤٧ر٧٩ نقطة أي بنسبة ٥٢ر٠ في المئة الى ٤٧ر١٥٤٣٦ نقطة. وقفزت العقود الاجلة للمؤشر لشهر حزيران ١١٠ نقاط الى ١٥٤٢٠ نقطة.

انخفاض حاد لاسهم هونج كونج

هونج كونج/رويترز/ أغلقت الاسهم في بورصة هونج كونج على هبوط حاد امس مع استمرار القلق من حدوث انكماش اقتصادي.

وهبط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٧٩ر٢٦٠ نقطة اي بنسبة ٩٦ر٢ في المئة ليغلق على ٤٣ر٨٥٥٨ نقطة تأثرا بهبوط بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية. وانخفضت قيمة التعاملات الى ٥١ر٤ مليار دولار هونج كونج من ٧٢ر٥ مليار دولار يوم الاربعاء في ظل احجام المستثمرين عن التعامل.

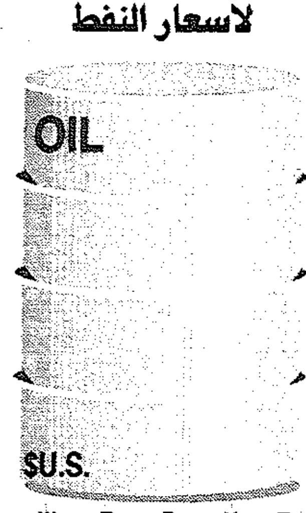
انخفاض سعر الذهب في هونج كونج



هونج كونج/رويترز/ قال متعاملون ان سعر الذهب أغلق على انخفاض في هونج كونج امس بسبب عمليات بيع في تعاملات هادئة بينما تباينت التوقعات بشأن اتجاه الاسعار فيما يتعلق بالخطوة التالية. واغلق سعر الذهب للبيع الفوري على ٦٠ر٢٩٢/ ١٠ر٢٩٣ دولار امريكي للاوقية /الاونصة/ انخفاضا من ٩٠ر٢٩٢/ ٤٠ر٢٩٣ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و٧٠ر٢٩٣/ ٢٠ر٢٩٤ عند الاقفال السابق في هونج كونج. واشار المتعاملون الى ان السوق اتسمت بالحذر بعد تقلبات حادة في الاسعار خلال اليومين الماضيين بين ٢٨٧ و٢٩٤ دولارا للاوقية.

وقالوا ان عمليات البيع التي جرت امس كانت تهدف فيما يبدو الى دفع السعر الى اقل من مستوى ٢٩١ دولارا ولكنها لم تنجح في تحقيق ذلك.

انخفاض مستمر لاسعار النفط



لندن/رويترز/ تراجعت أسعار النفط العالمية امس الاول لتبقى الضغوط على منتجي النفط لدراسة مزيد من خفض الانتاج من السوق المتخمة بالمعروض.

وعند الاغلاق انخفض سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود الاجلة لتسليم تموز في بورصة البترول الدولية بلندن عشرة سنتات الى ٠٤ر١٤ دولار.

وكانت الاسعار انتعشت فترة قصيرة اواخر التعامل حتى بلغت ٢٢ر١٤ دولار لكنها سرعان ما تراجعت بفعل ضغوط بيع من مضاربين قبيل الاغلاق.

وفجرت الهبوط عوامل نزولية من بيانات صدرت من الولايات المتحدة اكبر مستهلك في العالم تفيد حدوث زيادة كبيرة في مخزونات البنزين.

وقال معهد البترول الامريكي في وقت متاخر يوم الثلاثاء ان مخزونات البنزين بلغت الان ٢١٦ مليون برميل مرتفعة ٨ر١ مليون برميل عن الاسبوع السابق.

وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك يجتمعون في اوروبا

نيويورك/رويترز/ قال مصدر مطلع ان وزراء نفط المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك يجتمعون في اوروبا لمناقشة احتمال خفض اخر للانتاج النفطي بمقدار ٥٠٠ ألف برميل في اليوم.

واضاف المصدر هناك تسليم بان التخفيضات السابقة لم تكن كافية. ومضى قائلا ان التخفيضات الجديدة قد تكون ٥٠٠ الف برميل في اليوم او ربما اكثر.

ومن المتوقع ان يعقد الاجتماع في امستردام بهولندا.

وكانت الدول الثلاث توصلت الى اتفاق لخفض الانتاج في اذار في العاصمة السعودية ادى الى تعهدات من اعضاء منظمة اوبك ومنتجين اخرين بخفض انتاجهم بمقدار ١٫٦٥ مليون برميل في اليوم.

واستعادت اسعار النفط في البداية بعضا من خسائها التي منيت بها منذ خريف عام ١٩٩٧ والتي بلغت ٤٠ في المئة. لكن منذ ان بدأ تنفيذ خفض الانتاج في نيسان عادت الاسعار الى الهبوط مرة اخرى مع استمرار زيادة المعروض من النفط عن الطلب وتحدث وزراء في اوبك عن الحاجة الى مزيد من التخفيضات في الانتاج. ولم تتمكن وزارة الطاقة والمناجم الفنزويلية امس من تاكيد مكان وجود الوزير اروين اريبتا. وفي مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء قال اريبتا انه سيجتمع مع وزير الطاقة الامريكي فيدريكو بينا هذا الاسبوع لكن وزارة الطاقة الامريكية نفت ان تكون هناك خطط لعقد مثل هذا الاجتماع.

وقال مسؤولون نفطيون فنزويليون امس الاول ان اريبتا في اوروبا يرافقه لويس جيستي رئيس شركة النفط الحكومية الفنزويلية ومسؤولون كبار اخرون سبق ان اشتركوا في التفاوض على اتفاق الرياض الذي تم الوصول اليه في وقت سابق من هذا العام.

وفي مكسيكو سيتي قال مساعد قريب من ادريان لاجوس رئيس شركة النفط المكسيكية الحكومية لرويترز ان لاجوس خارج البلاد. وذكرت مصادر ان وزير الطاقة المكسيكي لويس تاليز خارج البلاد ايضا.

ولم يمكن الاتصال بمسؤولين سعوديين.

وادت انباء الاجتماع الى صعود اسعار النفط بشدة في سوق نايمكس بنيويورك يوم الثلاثاء حيث صعد سعر خام غرب غرب تكساس الوسيط ٥٨ سنتا الى ١٥٫٣٩ دولار للبرميل.

المستثمرون في الاسواق الناشئة يجدون بديلا عن اسيا

لندن/تتوجه انظار المستثمرين في الاسواق الناشئة الى الشرق الاوسط بعد ان عانوا الامرين من أزمة اسيا وضعف الروبل الروسي وعدم الاستقرار في امريكا اللاتينية.

وقالت راديكا اجميرا رئيسة قسم الاسواق الناشئة في ابردين اسيت مانيجرز يوجد اتجاه بين المحافظ التي تركز على الاسواق الناشئة للابتعاد عن اسيا والتقلب في اسواق امريكا اللاتينية والبحث عن فرص جديدة.

وقالت انه تطور ايجابي بصفة عامة /للشرق الاوسط/ من حيث تدفق راس المال.

ورغم ان معظم مديري الصناديق يقولون ان التقييم هو ما يجذبهم الى الشرق الاوسط فان من اهم النقاط ان بورصات المنطقة غير مرتبطة الى حد كبير بالاسواق الاخرى الناشئة والمتقدمة.

لقد اثبتت اسهم الشرق الاوسط مناعتها حتى الان في مواجهة الازمة الاسيوية والاضطراب في البورصة الروسية.

وارتفع مؤشر مؤسسة التمويل الدولي الخاص بالشرق الاوسط وافريقيا ٧٫٧ في المئة حتى الان عند الحساب بالدولار مقارنة بهبوط مؤشر اوروبا الشرقية ٣٧٫٣ في المئة وانخفاض مؤشر اسيا ١٣٫٨ في المئة وامريكا اللاتينية ١٧٫٨ في المئة.

وقال جيمس جراهام ماو مدير الصناديق في فورين اند كولونيال امرجينج ماركتس هذه الاسواق تعتمد على اساسياتها.

وتعتزم فورين اند كولونيال امرجينج ماركتس بدء صندوق للاستثمار في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية قريبا لتنضم الى اتجاه متزايد.

وفي الاسبوع الماضي اعلنت مؤسسة فلامينج المالية اقامة صندوق للاستثمار في الشرق الاوسط كما اسس بنك ليئومي صندوقا للاستثمار الاجنبي في اسرائيل.

وقال جراهام ماو ان التقييم جذاب في المنطقة عند مقارنته لامكانات النمو وبصفة خاصة مع التقليص الكبير لتوقعات النمو في اجزاء من اسيا.

وقال ان ضعف مستوى ملكية الاجانب في المنطقة عامل ايجابي اخر. وقالت اجميرا انها تحتفظ بمركز قوي جدا في اسرائيل التي تفضلها ويرجع ذلك جزئيا الى شفافية شركاتها واسواقها المالية.

غير انها اضافت ان الانتكاسات في الاسواق الناشئة الاخرى تؤثر على الشرق الاوسط. وتابعت ان المنطقة قد تجتذب نسبة اعلى من الاستثمار المخصص للاسواق الناشئة الا ان ضعف العائدات في الاسواق الناشئة ككل يقلل من احتمال دخولهم الاسواق الاكثر غرابة.

وقال نافيد لوبين اقتصادي الاسواق الناشئة في اتش-اس-بي-سي ان بعض اسواق الشرق الاوسط قد تضار اذا ما تخلى المستثمرون بشكل جماعي عن الاسواق الناشئة.

وقال اذا كان ما يحدث في روسيا وجنوب افريقيا يعكس اعادة تقييم شاملة فان الادعاء بضعف الصلة سيتراجع مما يضع الدول التي تحتاج الى تمويل من الخارج في موقف صعب.

وقال لوبين اذا تقلص تدفق راسالمال بصفة عامة فان الدول التي تعتمد اعتمادا حيويا على تدفقه مثل لبنان ستواجه مشكلة كبيرة.

بعثة تجارية بريطانية تزور الاردن

الدستور الاقتصادي: تنظم وزارة التجارة والصناعة البريطانية وجمعية الشرق الاوسط التي تتخذ من لندن مقرا لها زيارة لبعثة تجارية تشمل كلا من الاردن ولبنان وسوريا.

وستعقد البعثة المكونة من ١٣ شركة بريطانية اجتماعات في عمان يوم السبت القادم، وهذه ثالث بعثة تجارية تقوم بزيارة للاردن حتى الوقت الحالي من العام الحالي.

وتضم البعثة مجموعة من الشركات ذات التخصصات المتنوعة مثل صناعة مواد التجميل والعطور، صناعة المعدات الآلية، البلاط الصناعي، وشوادر الحماية، الكرينات المستخدمة في المصانع وصناعة الالوان المستخدمة في المواد الغذائية، المواد الصيدلانية اضافة الى صناعة مواد التجميل ومستلزمات الحمامات.

وتتضمن البعثة التجارية كذلك شركة استشارية، وشركة متخصصة في امداد معدات الاضاءة للمطارات والطرق والملاعب الرياضية وموردين للمعادن الصناعية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان جمعية الشرق الاوسط، تقوم منذ تاسيسها في عام ١٩٦١ بتقديم المعلومات والاستشارات والمساعدة العملية للشركات التي تتخذ من بريطانيا مركزا لها والتي تحاول التعامل تجاريا وايجاد موطيء قدم لها في منطقة الشرق الاوسط (جميع الدول العربية بالاضافة الى ايران وتركيا).

ومن المعروف ان جمعية الشرق الاوسط هي منظمة غير سياسية لا تهدف الى تحقيق الربح، وتعمل على القطاع الخاص ويتم تمويل تكاليف نشاطاتها عن طريق مساهمات الاعضاء.

السعودية تخفض سعر النفط لاوروبا

عواصم/رويترز/ قال تجار امس ان المملكة العربية السعودية مددت العمل بالصيغة السعرية لنفطها الخام لاسيا في عقود شهر تموز. وظل سعر الخام العربي الخفيف فائق الجودة أعلى ١٫٢٠ دولار للبرميل عن متوسط أسعار خامي عمان ودبي دون تغير عن عقود شهر حزيران.

وبقي سعر الخام العربي الخفيف مساويا لمتوسط أسعار خامي عمان ودبي كما ظل الخام العربي المتوسط أقل من متوسط الاسعار بواقع ٠٫٨٥ دولار للبرميل والخام العربي الثقيل اقل بواقع ١٫٤٠ دولار.

كما استمر سعر خام بري الممتاز أعلى ٠٫٤٥ دولار عن متوسط أسعار خامي عمان ودبي.

وذكرت مصادر تجارية امس ان المملكة العربية السعودية خفضت أسعار الخام العربي الخفيف والخام العربي الثقيل وخام بري الممتاز لزبائنها في أوروبا بواقع ٣٥ سنتا للبرميل في عقود تموز.

وقالت المصادر ان سعر الخام العربي الخفيف أصبح أقل ٢٫٤٠ دولار للبرميل عن خام برنت القياسي في السوق الفورية بعد أن كان أقل ٢٫٠٥ دولار في عقود حزيران.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

استقرار نسبي للدولار مقابل الين بانتظار (G7) والجنيه الاسترليني يقفز بعد رفع مفاجيء لفائدته

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٤/٦، اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١٫٧٦٦٥ مارك و ١٣٨٫٢٤ ين ياباني بعد أن تأرجح ضمن معتدل بين مستويات ١٣٧٫٩٦-١٣٨٫٥٠ ين و١٫٧٦٦٦-١٫٧٧٠٩ مارك الماني. وكان سعر صرف الدولار الامريكي قد اتجه نحو التراجع خلال ساعات التعامل الاخيرة بطوكيو نتيجة عمليات اغلاق لمراكز طويلة مع قرب انعقاد لقاء تولي وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى الاسبوع القادم والمتوقع ان يكون على جدول اعماله الاوضاع الاقتصادية في روسيا بالاضافة الى اسعار الصرف. كما ساهم تدخل البنك المركزي الاسترالي لوقف تدهور عملته مقابل الدولار الامريكي عن طريق بيع دولار امريكي مقابل الدولار الاسترالي حول مستوى ٠٫٦٠٨٠ في تشكيل ضغط اضافي على العملة الامريكية. هذا في حين ساعدت طلبات شراء دولار قوية حول مستوى ١٣٨٫٠٠ ين لصالح مستثمرين يابانيين وعمليات اغلاق مراكز قصيرة في تشكيل حاجز دعم ضد حد من تراجع الدولار الى ما دون ذلك المستوى.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة، فلجأ البنك المركزي البريطاني الاسواق المالية باجراء رفع على سعر فائدة الجنيه الاسترليني بمقدار ٠٫٢٥٪ لتصبح ٧٫٥٪ وهو امر لم يكن متوقعا على نطاق واسع في السوق، وتراجع مؤشر فايننشيال تايمز للأسهم البريطانية بمقدار ٤٧٫٧ نقطة بعد الاعلان مقارنة بترلجع ١٢ نقطة قبله في حين قفز للجنيه الاسترليني بما يزيد على ٨٠ نقطة بعد الاعلان مسجلا ١٫٦٤٩٥ دولار وذلك مقابل ١٫٦٤١٥ قبله. هذا في حين سجل استقر الدولار حول مستوى ١٫٧٧٠٠ مارك وبارتفاع معتدل مقارنة باغلاق طوكيو. هذا في حين بقي التعامل بالدولار مقابل الين ضمن نطاق محدود بانتظار اي جديد حول اجتماع G7 المرتقب. وسجلت حركة أسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١١٫٣٠ غرينتش أمس ما يلي:

اعلى سعر	١٫٧٨٦٦	١٫٤٧٨٢	١٫٦٣٤٤	١٣٨٫٦٠
ادنى سعر	١٫٧٧٦٥	١٫٤٧١٨	١٫٦٢٣١	١٣٦٫٨٥
آخر سعر	١٫٧٨٥٠	١٫٧٤٥٥	١٫٦٢٣٠	١٣٨٫٥٠

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١٫٧٨٧٠	١٫٧٦٤٥
جنيه استرليني	١٫٦٢٣٠	١٫٦٢٤٠
فرنك سويسري	١٫٤٠٦٥	١٫٤٦١٠
ين ياباني	١٣٨٫٥٠	١٣٨٫٦٠
فرنك فرنسي	٥٫٩٨٩٠	٥٫٩٩١٥
جلدر هولندي	٢٫٠١٣٠	٢٫٠١٣٥
ليرة ايطالي	١٧٦٠	١٧٦١

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨٫٥٠-١٩٢،	١٨٩٫٦٠
درهم امارات	٤٠	١٩٢٫٦٠
دولار استرالي	٤٣٧٫٥٠	٤٤٧٢٫٣٠
دولار كندي	٤٨٤٫٦٠	٤٩٠٫٧٠
ريال عماني	١٨٣٫١٠	١٨٤٦٫٠٠
دينار بحريني	١٨٦٥٫٦٠	١٨٨١٫٥٠
ريال قطري	١٩٣٢٫٥٠	١٩٥٫٣٠

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٢٩٣٫٦٠	٢٩٤٫١٠
فضة	٥٫١٦	٥٫١٨

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥٫٤٠٦٢٥	٥٫٤٣	٥٫٥٠	٥٫٦٢
مارك الماني	٣٫٢٥	٣٫٣٤٣٧٥	٣٫٤٣٣٧٥	٣٫٦٢٥
جنيه استرليني	٧٫١٨	٧٫٢٥	٧٫٢٥	٧٫٢٥
فرنك فرنسي	٣٫٢٥	٣٫٣٤٣٧٥	٣٫٤٦٨٧٥	٣٫٦٨٧٥
ين ياباني	٠٫٢٢	٠٫٢٢	٠٫٢٩	٠٫٢٧
فرنك سويسري	١٫٣٧٥	١٫٤٠٦٢٥	١٫٤٦٨٧٥	١٫٥٩٣٧٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي

نشرة سوق عمان المالي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم الاجمالي	اسم الشركة	ادنى 12 شهر	اعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
16.1	1.02	75	202.974	-1.50%	199.152	197.000	196.000	202.000	200.000	1071440	5360	البنك العربي	170.000	355.500
N/A	0.00	17	1.664	0.00%	1.644	1.650	1.640	1.660	1.650	9101	5534	البنك الأهلي (غ)(ج)	1.660	2.340
4.4	0.00	1	1.341	+1.47%	1.380	1.380	1.380	1.380	1.360	1380	1000	بنك الاردن	1.320	3.540
11.3	6.44	15	1.610	+0.63%	1.604	1.610	1.600	1.610	1.600	13958	8700	بنك الإنماء	1.650	2.680
17.4	2.62	76	2.914	-3.17%	2.798	2.750	2.750	2.830	2.840	107104	38276	بنك الاسكان	4.660	5.300
11.7	0.00	3	1.891	-1.05%	1.880	1.880	1.880	1.880	1.900	1519	808	الأردني الكويتي	1.820	4.160
4.0	10.45	4	0.680	0.00%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.670	1173	1750	الأردن والخليج	0.620	0.920
9.3	5.26	13	1.884	-1.08%	1.837	1.830	1.830	1.850	1.850	5339	2907	البنك الإسلامي	1.960	4.020
		204								1211014	64355			
						-1.54%	-	نقطة	-4.140	التغير:			285.080	مؤشر البنوك:
												قطاع التأمين		
13.6	7.41	2	2.271	-2.17%	2.250	2.250	2.250	2.250	2.300	2250	1000	التأمين العامة	2.160	2.350
6.3	11.16	3	2.179	+1.82%	2.230	2.240	2.220	2.240	2.200	2341	1050	الفرنسية للتأمين	1.590	2.400
5.7	0.00	4	1.177	+0.91%	1.108	1.110	1.110	1.110	1.100	2290	2067	المقدسية للتأمين	1.200	2.300
		9								6881	4117			
						+0.01%		نقطة	0.010	التغير:			122.700	مؤشر التأمين:
												قطاع الخدمات		
9.9	4.88	17	2.056	-0.49%	2.061	2.050	2.050	2.070	2.060	65423	31743	الكهرباء الاردنية	1.650	2.140
73.8	0.00	1	4.622	0.00%	4.500	4.500	4.500	4.500	4.500	900	200	الحمة المعدنية	2.450	5.500
40.7	0.00	12	1.046	-0.97%	1.020	1.020	1.020	1.020	1.030	9843	9650	المحفظة الوطنية (س)	0.930	1.560
-	0.00	6	0.419	-2.44%	0.390	0.400	0.390	0.400	0.410	2460	6300	المركز الأردني	0.370	0.590
16.5	0.00	1	1.079	0.00%	1.080	1.080	1.080	1.080	1.080	810	750	فنادق الشرق الأوسط	1.130	1.480
16.0	0.00	1	0.921	-2.16%	0.910	0.910	0.910	0.910	0.930	455	500	الزرقاء للتعليم (س)	0.900	1.090
10.0	1.98	13	2.026	-0.49%	2.020	2.020	2.020	2.030	2.030	48289	23900	الدولية للتعليم	2.890	4.600
6.6	7.33	1	1.510	0.00%	1.500	1.500	1.500	1.500	1.500	600	400	الموحدة لتنظيم النقل	1.560	1.830
		52								128780	73443			
						-0.26%	-	نقطة	-0.300	التغير:			114.530	مؤشر الخدمات:
												قطاع الصناعة		
15.9	4.66	37	2.476	-2.48%	2.379	2.360	2.360	2.420	2.420	52983	22270	مصانع الإسمنت	2.690	4.450
12.8	3.62	3	5.367	-0.38%	5.296	5.280	5.260	5.300	5.300	4236	800	البوتاس	5.620	7.050
10.1	8.53	14	10.371	+0.58%	10.372	10.420	10.360	10.420	10.360	16015	1544	مصفاة الاردن	9.200	11.160
13.0	6.67	1	1.497	+2.04%	1.500	1.500	1.500	1.500	1.470	225	150	الصناعات الصوفية	1.040	1.390
8.7	3.03	1	6.351	0.00%	6.600	6.600	6.600	6.600	6.600	66000	10000	الأجواخ الأردنية	5.800	7.350
7.2	2.86	39	5.303	-0.38%	5.253	5.240	5.220	5.260	5.260	47222	8989	العربية للأدوية	3.440	5.700
1.8	11.76	1	1.758	0.00%	1.700	1.700	1.700	1.700	1.700	425	250	الخزف الأردنية	4.100	7.200
6.7	0.00	4	1.214	+0.82%	1.228	1.230	1.220	1.230	1.220	3438	2800	السجاير الدولية	1.080	1.250
9.6	8.62	5	1.177	-0.85%	1.161	1.160	1.160	1.170	1.170	9522	8200	الأردنية للأنابيب	1.020	1.530
7.2	17.24	5	0.567	0.00%	0.571	0.580	0.570	0.580	0.580	2283	4000	مجمع الشرق الأوسط	0.570	0.820
9.3	8.43	15	0.844	-1.19%	0.839	0.830	0.830	0.840	0.840	94385	112500	حديد الأردن	0.660	0.850
5.4	10.82	6	2.377	-0.43%	2.310	2.310	2.310	2.310	2.320	14729	6377	الألمنيوم/ارال	2.220	3.460
13.0	6.07	3	1.372	0.00%	1.380	1.380	1.380	1.380	1.380	3036	2200	الوطنية للكلورين	1.350	1.620
15.9	0.00	15	0.473	0.00%	0.470	0.470	0.470	0.470	0.470	9870	21000	المواشي والدواجن (س)	0.400	0.580
26.3	0.00	8	0.820	-4.44%	0.873	0.860	0.860	0.880	0.900	10480	12000	العربية للتسويق	0.680	1.110
-	0.00	4	0.516	-1.92%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.520	765	1500	الصناعات الوطنية	0.510	0.630
-	0.00	5	0.440	-2.22%	0.440	0.440	0.440	0.440	0.450	990	2250	الصناعات الوسيطة (س)	0.370	0.900
50.0	0.00	9	1.101	0.00%	1.100	1.100	1.090	1.100	1.100	58305	63005	اتحاد الصناعات	0.860	1.220
12.1	6.78	6	1.200	+0.85%	1.168	1.180	1.160	1.190	1.170	1401	1200	العالمية للصناعات	1.380	2.250
25.5	0.00	12	1.070	0.00%	1.066	1.060	1.060	1.070	1.060	3572	3360	الوطنية للكوابل	0.920	3.000
-	0.00	7	0.586	-1.72%	0.575	0.570	0.570	0.580	0.580	2155	3760	الالكترونيات (س)	0.530	0.790
16.6	6.43	23	1.314	0.00%	1.285	1.290	1.280	1.290	1.290	15808	12300	العربي الدوائية	1.150	1.560
47.9	0.00	2	1.371	-0.73%	1.359	1.360	1.360	1.360	1.370	1378	1014	الرازي للكيماويات	1.290	1.880
405.6	0.24	12	0.878	+1.14%	0.881	0.890	0.870	0.890	0.880	5900	6700	الزيوت النباتية	0.810	1.670
8.7	15.38	8	0.664	-1.52%	0.653	0.650	0.650	0.660	0.660	5455	8350	الموارد الصناعية	0.690	1.410
12.1	11.63	7	0.863	0.00%	0.860	0.860	0.860	0.860	0.860	3498	4068	الكبريتات الحديثة	0.810	1.060
		251								434077	310567			
						-0.55%	-	نقطة	-0.550	التغير:			98.760	مؤشر الصناعة:
												السوق الموازي		
12.6	0.00	6	0.459	0.00%	0.470	0.470	0.470	0.470	0.470	2703	5750	المشروبات التجارية	0.340	0.630
N/A	0.00	3	1.145	+0.92%	1.042	1.100	1.040	1.100	1.090	9115	8750	التأمين الاسلامية (ع)	1.000	1.000
-	0.00	27	0.760	0.00%	0.760	0.760	0.760	0.760	0.760	66222	254700	الاتحاد للاستثمارات *(س)	0.660	0.800
-	0.00	25	0.396	0.00%	0.390	0.390	0.390	0.400	0.390	14340	36750	العربية للاستثمارات (س)	0.360	0.620
N/A	0.00	7	0.790	0.00%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.780	9514	17960	الجيل للطباعة والتغليف **(ع)	0.750	1.000
N/A	0.00	5	0.641	+3.17%	0.640	0.650	0.640	0.650	0.630	4066	6350	الصناعات الدوائية المتطورة	0.550	0.950
352.1	0.00	3	1.000	0.00%	0.998	1.000	1.000	1.000	1.000	366	367	الشرق للمشاريع (ع) (م)	0.720	1.000
-	0.00	2	0.109	0.00%	0.110	0.110	0.110	0.110	0.110	330	3000	الصناعات والكبريت (س)	0.120	0.290
63.3	0.00	5	0.668	0.00%	0.660	0.660	0.660	0.660	0.660	4290	6500	الدولية السياحية (ع)	0.610	0.780
-	0.00	2	0.506	-1.96%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.510	500	1000	انجبركو (س)	0.410	0.620
N/A	0.00	5	0.619	-1.64%	0.600	0.600	0.600	0.600	0.610	1505	4300	الصلب والسحب **(غ)	0.470	0.960
-	0.00	35	0.408	-2.38%	0.410	0.410	0.410	0.410	0.420	47232	115200	لاميكو (ع)(س)	0.360	0.750
N/A	0.00	4	0.616	0.00%	0.610	0.610	0.610	0.610	0.610	1224	2400	شرق اوسط دوائية 90%(غ)	0.580	0.690
-	0.00	8	1.929	-0.59%	1.668	1.680	1.680	1.750	1.690	66266	42816	الاتحاد للسجائر 37.5% ج	0.860	1.500
-	0.00	6	0.271	-3.57%	0.270	0.270	0.270	0.270	0.280	2835	10500	المتحدة الهندسية	0.240	0.460
N/A	0.00	3	0.394	-2.50%	0.399	0.390	0.390	0.400	0.400	1717	4300	المركزية (غ)	0.370	0.640
N/A	0.00	3	0.688	0.00%	0.623	0.630	0.620	0.630	0.630	1490	4000	العربية الفندقية **(ع)(م)	0.860	1.000
N/A	0.00	6	0.553	-3.51%	0.540	0.550	0.540	0.550	0.570	8375	16500	الوطنية للدواجن (غ)	0.480	0.740
N/A	0.00	10	1.028	-1.98%	0.993	0.990	0.990	1.000	1.010	4766	4800	دار الدواء (ع)(غ)	1.000	1.310
		165								246856	544933			
						-1.16%	-	نقطة	-2.06	التغير:			174.9	المؤشر العام:
		681								2027608	997415			المجموع

أ- انخفاض/ارتفاع سعر الاغلاق عن ادنى/اعلى سعر له خلال 12 شهر — ت- توزيع أسهم مجانية خلال آخر 12 شهر — ج- الشركة المدمجة خلال آخر 12 شهر

تتوقع ان تتكبد خسائر ضخمة
الالفية مشكلة تهدد شركات التأمين الامريكية

نيويورك/رويترز/ قالت مصادر بصناعة التامين انه يجب على شركات التامين الامريكية التي يقلقها احتمال تكبد خسائر ضخمة في عام ٢٠٠٠ ان تقرر خلال شهر او شهرين ما اذا كانت تريد ان تستبعد في وثائق العام المقبل تغطية الحوادث الناجمة عن المشكلات التي ستواجهها انظمة الكمبيوتر في بداية عام ٢٠٠٠. وقالت مصادر الصناعة ان شركات التامين يجب ان تتصل بالعملاء التجاريين قبل ايلول بشان التغييرات التي تنوي ادخالها على وثائق التامين التي من المقرر تجديدها في كانون الثاني.

وتابعت المصادر ان شركات التامين التي تريد بشكل واضح استبعاد تغطية مشاكل عام ٢٠٠٠ يجب ان تذكر ذلك في لخطارات التجديد.

غير ان عدم استبعاد بعض شركات التامين لهذا النوع من المخاطر لا يعني ان هذه الشركات تنوي سداد معظم الخسائر الناجمة عن عدم استطاعة اجهزة الكمبيوتر قراءة تاريخ اليوم الاول من عام الفين لانه يبدأ بصفرين وهي موضوعة بحيث تقرأ الرقمين الاولين من تاريخ السنة. ويعني هذا ان برامج الكمبيوتر ستتعامل مع عام ٢٠٠٠ على انه عام ١٩٠٠ مما يؤدي الى اخطاء في الحسابات وانهيار بعض الانظمة ولخطاء غير متوقعة.

وقال ستيف جولدشتاين المتحدث باسم معهد معلومات التأمين ان صناعة التامين بصفة عامة اخذت موقفا متشددا الى حد ما في هذا الصدد قائلة ان معظم وثائق التامين على الممتلكات ومختلف الاخطار ستغطي حالات محدودة جدا.

وتابع ان معظم الشركات ترى الاستبعاد غير ضروري. ويقول جولدشتاين ان شركات التامين ترى ان مشكلة الالفية الجديدة ليس مسالة تامينية.

غير ان استبعاد تغطية خسائر هذه المشاكل من وثائق التامين لن يدع مجالا للشك وسيوضح اي اضرار تسببها المشكلة الالفية ستتم تغطيتها وتلك التي لا تشملها التغطية.

والمشكلة الالفية ترجع الى عدم قدرة اجهزة الكومبيوتر التعرف على اكثر من اخر رقمين في اي عام.

النرويج لا تنوي خفض المزيد من انتاجها النفطي

أوسلو/رويترز/ قالت النرويج امس انه ليس لديها خطط لاجراء أي تخفيضات اضافية في انتاجها النفطي البالغ ٣٫١ مليون برميل يوميا وأنها لا تعلم شيئا عن اي اجتماع لبحث تخفيضات انتاجية بين السعودية والمكسيك وفنزويلا.

وقالت سيسل اندفارسن المتحدثة باسم وزارة النفط لرويترز نحن لا نعلم شيئا عن اي لجتماع ولن نرسل أحدا.

وكان مصدر في صناعة النفط قال في نيويورك الليلة قبل الماضية انه من المتوقع ان يجتمع وزراء بترول المكسيك والسعودية وفنزويلا وهي الدول الثلاث التي شاركت في اتفاق الرياض وذلك في أمستردام امس لمناقشة امكانية خفض انتاج النفط ٥٠٠ ألف برميل يوميا.

وتزعمت الدول الثلاث في اذار الماضي اتفاقا للمنتجين من أعضاء منظمة أوبك ومن خارجها لخفض انتاج النفط العالمي بمقدار ١٫٥ مليون برميل يوميا.

وساهمت النرويج في هذه الجولة من التخفيضات بحصة قدرها ١٠٠ الف برميل في اليوم بدءا من أول ايار وحتى نهاية العام الجاري.

وقالت اندفارسن ان النرويج خفضت لنتاجها بالفعل وليس لدينا خطط لاي تخفيضات اخرى في الوقت الراهن.

ومن المقرر ان يعقد اروين اريبتا وزير نفط فنزويلا محادثات مع ماريت ارنشتاد وزيرة نفط النرويج في اوسلو في ٢٢ حزيران قبيل بدء الاجتماع الوزاري العادي لاوبك في فيينا. وقالت المتحدثة ان الوزارة ستوفد ممثلا الى فيينا على هامش لجتماع أوبك لكنه لن يحضر الجلسات كمراقب.

الدستور الرياضي

الرياضة ٤ صفحات

برعاية الاميرة عالية بنت الحسين

سباق القدرة والتحمل التجريبي للخيول ينطلق صباح اليوم



برعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للفروسية، يشهد ميدان نادي السباق الملكي في الطنيب الساعة السادسة من صباح اليوم بدء منافسات السباق الصحراوي للقدرة والتحمل للخيول لمسافة ٨٠كم. وينظم اتحاد الفروسية سباق اليوم التجريبي بدعم من الزميلة «الرأي» في اطار التحضيرات لتنظيم سباق (طيران الامارات) الدولي للقدرة والتحمل للخيول والذي ينظمه اتحاد الفروسية بدعم من دولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر تشرين الاول القادم.

وتخضع الجياد المشاركة الى ٣ اختبارات بطولية فيما تم امس اجراء الفحص البيطري للجياد المشاركة قبل دخولها معترك المنافسة.

اللجان المشرفة

وكان اتحاد الفروسية قد شكل في وقت سابق اللجان المشرفة على تنظيم السباق وذلك على النحو التالي:

اللجنة المنظمة العليا: سمو الامير عاصم بن نايف واحمد ابو الراغب وفياض العساف وزيد عبدالكريم والنقيب غالب الحياري ووليد العساف ونادر الشريف وحيدر الزعبي ود. عبدالرحمن الرواشدة وكريس لارتر ومحمد ابو عازرة. الرئيس التنفيذي للبطولة: السيد احمد ابو الراغب.

الحكام واللجنة القضائية: الامير عاصم بن نايف «رئيسا» ونادر الشريف وحيدر الزعبي وعلي الشريف. لجنة التسجيل: احمد ابو الراغب وتهاني عيد وبلال شاهين.

لجنة المراقبين: نادر الشريف واسامة هليل وحيدر الزعبي وحنا جهشان.

لجنة البيطريين: د. مارك تريلا ود. عبدالرحمن الرواشدة.

اللجنة الطبية: د. خالد العدوان.

لجنة تجهيز الميدان: النقيب غالب الحياري ودنيس لوتراتر

لجنة اسعاف الخيول: د. غازي مصطفى.

اللجنة الاستئنافية: الشريف جميل بن ناصر ود. غازي ومحمد ابوعادرة وطالب النهار.

تصفيات المجموعة الرابعة للكؤوس العربية

الوحدات ودع التصفيات بخسارة امام الانصار

الجيش يقسو على رفح ويتصدر في انتظار لقاء الحسم

- كتب: تيسير محمود العميري

ودع فريق الوحدات تصفيات المجموعة الرابعة من البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس، بعد خسارته التي يستحقها امام الانصار اللبناني بهدفين في ثاني مبارياته ضمن البطولة، وبقيت له مباراة واحدة امام رفح الفلسطيني يوم غد السبت.

الوحدات بقي رصيده خاليا من النقاط، فيما رفع الانصار رصيده الى ست نقاط، ليتساوى مع الجيش السوري الذي حقق فوزا كبيرا على خدمات رفح ٦/٢، وتصدر المجموعة بفارق الاهداف عن الانصار، لتنحصر بذلك بطاقة التأهل الى النهائيات عن هذه المجموعة، بين فريقي الجيش والانصار بعد خروج الوحدات ورفح من حسبة المنافسة على زعامة المجموعة.

جس نبض وتشكيلة متكررة

كالعادة لم يكن فريق الوحدات قادرا على استغلال الفرص المتاحة امام لاعبيه للتهديف، والافضلية النسبية التي تمتع بها، وان كان قد لعب بحذر في العشر دقائق الاولى، محاولا جس نبض فريق الانصار، والبحث عن منفذ نحو مرمى الحارس عليه الفقيه.

الوحدات لعب بطريقة (١:٥:٤) فترك العموري خلف هيثم وابوزمع الذي تحرر كثيرا ولعب في مركز الظهير الليبرو، فكان يبني هجمات الوحدات مع زميله جمال محمود من عمق الملعب، في حين كان سامر بحلوز، وهشام عبدالمنعم في الركن الايسر، وفيصل ابراهيم وعلي جمعة، يكثرون من الاختراقات وعكس الكرات على بوابة المرمى اللبناني، في الوقت الذي ترك مراد حسن وحيدا في الامام، وفي احيان اخرى كان رأفت علي لاعب الوسط المتقدم، يشكل ثنائيا هجوميا دون فاعلية تذكر، ولعل السبب في ذلك يعود الى اصرار رأفت على المراوغة غير المجدية الى جانب اصرار لاعبي الوحدات على تدوير الكرة بصورة مبالغ فيها امام منطقة الجزاء اللبنانية، مما افسح المجال امام قادي عياد وكيفورك وسليم حمزة وبلال زغلول لابعاد تهديد الكرات الوحداتية عن مرمى فريقهم. بينما حاول رباعي خط الوسط الذي قاده المخضرم ليث حسين وجمال طه ومالك حسون ومنير حسين ايصال الكرات الى الثنائي بيتر بيروسير ونادر جوخدار.

ثلاث فرص وهدف لبناني

فريق الانصار لم تسنح له سوى ثلاث فرص حقيقية ترجم احداهما الى هدف في الدقيقة (٢١) عندما انقطعت الكرة من رأفت الذي بالغ بالاحتفاظ بها فوصلت الكرة الى مالك حسون فمررها الى بيتر بروسير الذي كسر مصيدة التسلل وتجاوز الغندور ثم ركن الكرة على يسار في المرمى.

الفرصتان الاخريان كانتا من بيتر الذي تجاوز ظله سمرين فخرج الغندور وافسد عليه الموقف ومن قادي عياد بتسديده قوية مرت بجانب القائم بعد ان هياله ليث الكرة من حرة مباشرة.

فرصة وحداتية ضائعة

بيد ان الوحدات كان الاكثر فرصا فتعددت الركنيات لمصلحته، فهذا جمال محمود يسدد كرة بالعلالي بعد سلسلة تمريرات انيقة، تبعه هشام بتسديدة فوق العارضة، لكن صاروخية ابوزمع اوقفت المدرجات وهي تتحول الى ركنية، ثم مرت رأسية هيثم سمرين بعد ركنية بجانب القائم، واخرى رأسية من علي جمعة ضعيفة في احضان الفقيه، واخيرا تسديدة سامر بحلوز التي مرت بجانب القائم، لتنتهي بها احداث الحصة الاولى.

وفي الحصة الثانية نزل الوحدات بكل قوة محاولا تسجيل التعادل، فسدد هشام عبدالمنعم كرة مرت بجانب القائم، ثم نفذ ركنية تطاول الفقيه وابعدها بقبضة يده قبل ان يدركها ابوزمع برأسه.



● الوحدات ودع التصفيات

لكن موقف الوحدات تأزم عندما خرج الكابتن يوسف العموري بالبطاقة الحمراء، بعد ضربة لمهاجم الانصار المنفرد بيتر، فنفذ ليث حسين الحرة المباشرة ردها الغندور ليكملها جمال طه ويسيطر عليها الغندور مجددا وعلى دفعتين.

طرد العموري فتح شهية الانصار للامتداد نحو مرمى الغندور، للاستفادة من النقص العددي في صفوف الوحدات،

الذي اجرى تبديلا فاخرج هشام ودفع برأفت الفاهوم مكانه ليلعب مهاجما الى جانب مراد حسن في الوقت الذي لعب فيه رأفت في الركن الايسر وعاد ابو زمع الى الخلف مكان العموري وتولى جمال مركز صانع الالعاب.

ورغم ذلك فان الوحدات لم يستسلم فامتد نحو مرمى الفقيه الذي خرج في الوقت المناسب وسيطر على الكرة قبل ان يلدغها علي جمعة لكن ومن هجمة مرتدة وقف القائم الايمن لمرمى الغندور بالمرصاد لكرة مالك حسونة الذي تلقى كرة من جوخدار وتخلص من فيصل وسدد بقوة.

ودفع مدرب الوحدات بورقة منير ابو هنطش مكان جمال محمود لتعزيز القدرات الهجومية لكن منير بالغ في تمرير كرة عرضية بعد ان وجد طريقه سالكة في الميمنة فضاعت فرصة لتهديد مرمى الفقيه.

بعد ذلك مال لعب الوحدات الى الهدوء الا ان مراد حسن اخطأ في التعامل مع كرة غمزها قدمه بجانب القائم رد الانصار بكرة من حرة مباشرة نفذها ليث حسين بجانب المرمى ثم سدد مالك حسون من هجمة مرتدة هيأها له ليث فوق عارضة الغندور.

الدقائق العشر الاخيرة شهدت نشاطا للانصار مستغلين النقص العددي لفريق الوحدات، لا سيما بعد خروج المدافع عبدالله ابوزمع المصاب، الذي حل مكان عدنان الطويل وفي الدقيقة ٨٧ نجح الانصار من تسجيل الهدف الثاني وتأكيد الفوز، عندما عكس مالك حسون كرة عرضية على رأس بيتر بروسير، الذي سددها فارتدت من الغندور ليكملها بشير نفسه في الشباك، دون ان يجد مضايقة من المدافعين، ولم يفلح الوحدات في تصويب اوضاعه وتحقيق هدف الشرف في الزفير الاخير.

فوز كبير للجيش على رفح

انهى فريق الجيش السوري آمال رفح الفلسطيني في المنافسة على بطاقة التأهل، بعد ان غلبه بستة اهداف مقابل هدفين والشوط الاول ٣/١، ليمضي الجيش في الصدارة.

مصعب محمد افتتح التسجيل في الدقيقة السادسة من ركلة جزاء، واضاف سيد بيازيد الهدف الثاني في الدقيقة ١٤، وسجل علي ابوالسعيد هدف رفح الاول في الدقيقة ١٨، وسجل احمد عزام الهدف الثالث في الدقيقة ٣٩.

وفي الشوط الثاني سجل سيد بيازيد هدفه الثاني والرابع لفريقه في الدقيقة ٥٨، واستغل الجيش السوري طرد لاعب رفح بشير جودة والفارق العددي لمصلحته، فتمكن مصطفى حمصي من تسجيل الهدف الخامس في الدقيقة ٧٨، واختتم ماهر السيد الذي حل مكان بيازيد مهرجان الاهداف وسجل الهدف السادس قبل نهاية المباراة بدقيقة، لكن الثواني الاخيرة شهدت تسجيل الهدف الثاني لرفح بواسطة علي ابو السعيد.

في البطولة العربية لرفع الاثقال بالجزائر

بطلنا الخوالدة ينتزع فضية وبرونزية

انتزع بطلنا الرباع عايد الخوالدة ميداليتين (فضية وبرونزية) في منافسات وزن ٥٦ كغم ضمن فعاليات البطولة العربية الثالثة عشرة لرفع الاثقال التي تحتضنها الجزائر في الوقت الراهن.

بطلنا الخوالدة سجل في رفع الخطف ٩٥كغم وحصل على المركز الرابع بفارق ٥٠كم لوزن الجسم لكن الخوالدة استطاع تسجيل ١٥٧,٥كغم في رفع النتر وهو رقم اردني جديد للخوالدة وحقق من خلاله فضية البطولة وبفارق ٢,٥كغم عن الفائز الاول الدباع المصري علي حميد حيث اخفق الخوالدة بتسجيل ٣٠ كغم والتي لو سجلها لحصل على ذهبية البطولة وفي المجموع العام حصل على برونزية المجموع العام بفارق ٥٠كغم بوزن الجسم عن صاحب الفضية.

اما اللاعب علي الجابري في فئة ٦٢كغم فقد حصل على المركز الخامس من بين اربعة عشر لاعبا وسجل ٩٥ كغم خطفا و١٢٠كغم نترا.

ويدخل اليوم رباعنا عوض العابودي منافسات وزن (+١٠٥)كغم حيث يأمل البطل العابودي تحقيق انجاز مشرف في منافسات وزنه.

● عايد الخوالدة.. انجاز جديد

فوز لاعبينا في بطولة بيروت للشطرنج

تواصلت يوم امس في بيروت بطولة بيروت الدولية للشطرنج حيث حقق لاعبونا الفوز على لاعبي المنتخب اللبناني واصبح رصيدهم من النقاط على النحو التالي:

بهجت الريماوي ٤ نقاط وعبدربه حبوش ٤ نقاط وسمير منصور ٣ نقاط.

ريشة الشمال تجتمع الاحد المقبل

اربد - الدستور : تعقد لجنة محافظة اربد للريشة الطائرة في الساعة الخامسة من مساء يوم بعد غد الاحد اولى اجتماعاتها برئاسة السيد بسام شقيرات عضو الاتحاد رئيس اللجنة. وستبحث اللجنة في العديد من الامور التي تهم اللعبة وتوزيع المناصب الادارية بين الاعضاء

تنطلق يوم الجمعة القادم

بطولة الاستقلال للريشة الطائرة للجنسين

اربد - الدستور : تنطلق يوم الجمعة القادم فعاليات بطولة الاستقلال المفتوحة للريشة الطائرة للجنسين التي تنظمها لجنة اربد لاندية المحافظة ضمن احتفالات الاسرة الرياضية بعيد الاستقلال المجيد.

ويذكر بان اللجنة بدأت اتصالاتها مع اندية بيت يافا وكفرجايز وزحر وكفرراكب لحث اداراتها على الاشتراك في البطولة التي نأمل ان تساهم هذه البطولة في عودة الروح الى اوصال اللعبة من جديد.

وتجري اللجنة تحضيراتها لاعداد كافة الترتيبات الفنية والادارية المتعلقة بالبطولة والتي من المتوقع ان تبحثها في جلستها المقررة يوم بعد غد الاحد بمدينة الحسين للشباب.

اجتماع مشرفي مراكز الشباب والشابات في اربد

اربد - الدستور : يترأس السيد خالد العزايزة مدير شباب اربد يوم غد السبت في قاعة المديرية اجتماعا لمشرفي ومشرفات مراكز الشباب والشابات في المحافظة من اجل بحث عدد من الامور والقضايا المتعلقة ببرامج المراكز خلال العطلة المدرسية الصيفية، من خلال اقامة المخيمات والمعسكرات والدورات المجانية والاندية الرياضية لمختلف الالعاب الرياضية بالتعاون مع لجان المناطق. وسيبحث خلال الاجتماع اقتراح باقامة مراكز للشباب في الاحياء الشعبية في مدينة اربد.

دعم وزارة الشباب لاندية محافظة اربد

٧٣ الف دينار مخصصات دعم الانشطة والانشاءات

٨١ ناديا استفادت من هذه المخصصات

اربد - الدستور - حسين الزعبي

اعلن السيد خالد العزايزة - مدير شباب محافظة اربد ان قيمة مخصصات الدعم التي قدمتها وزارة الشباب لاندية المحافظة بلغت ٧٣ الف دينار شملت ٨١ ناديا من اندية المحافظة.

واضاف بأن مخصصات دعم الانشطة بلغت ٤٠٥ر٣٦ الف دينار موزعة على ٥٧ ناديا فيما بلغت قيمة مخصصات الانشاءات ٥٠٠ر٣٦ الف دينار موزعة على ٢٤ ناديا.

وقد بدأت المديرية التحضير لعمليات صرف هذه المخصصات على الاندية اعتبارا من يوم غد السبت.

وسيتم الاعلان عن اسماء الاندية التي شملها الدعم خلال المؤتمر الصحفي الذي سيعقده العزايزة لممثلي وسائل الاعلام الرياضي في المحافظة خلال الاسبوع الجاري.

في ختام بطولة كراون للطائرة الشاطئية للانسات

المانيا تجتاز سوريا وتظفر باللقب.. وكراون يحتل المركز الثالث

عمان - الدستور - ديما السائح

ظفر المنتخب الالماني ببطولة كراون لكرة الطائرة الشاطئية للانسات التي اقامها فندق كراون خلال الايام الماضية، وجاء فوز المانيا بالبطولة بعد فوزها المثير الذي حققته على المنتخب السوري بشوطين مقابل لا شيء بواقع ١٢/١١، ١٢/١٠ في المباراة النهائية التي جرت يوم امس على ملاعب فندق كراون برعاية اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكراتيه مندوبا عن وزير السياحة والاثار.

وقد جاءت المباراة قوية ومثيرة استمتع بها الجمهور العريض الذي حرص على متابعتها.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز فريق كراون (أ) على فريق الامانة العراقي بشوطين مقابل شوط واحد وبواقع ١٢/٤، ٥/١٢، ٧/١٢ بعد مباراة شهدت لمحات فنية تناوب على تقديمها لاعبات الفريقين.

وبذلك احتل فريق كراون (أ) المركز الثالث وترك المركز الرابع لنظيره فريق الامانة العراقي.

وعقب ختام المباراة النهائية قام اللواء الركن سلمان المعايطة بتتويج الفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الاولى وسط تصفيق حار من الجمهور.

ادارة فندق كراون حرصت علي توديع الفرق المشاركة، حيث اقامت حفل عشاء على شرف جميع الفرق المشاركة حضره العديد من المسؤولين والمدعوين.

الدور الاول من كرة الثانية يختتم اليوم

تعثر اتحاد مادبا والعودة ينعش امال سحم بالتأهل

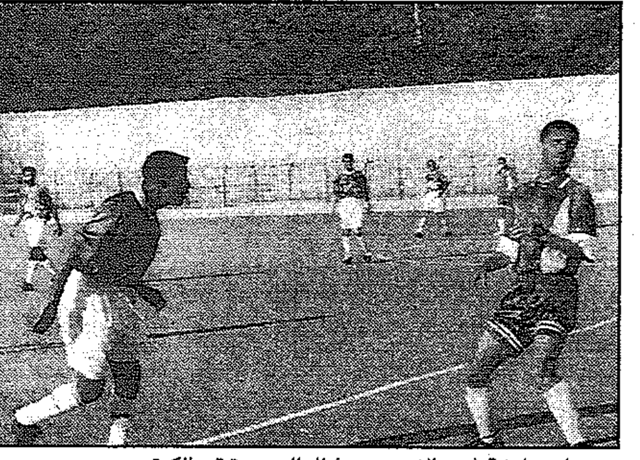
هبوط الطالبية وفوز معنوي لحي الامير الحسن والمنشية

فوت فريقا اتحاد مادبا والعودة على نفسهما فرصة المنافسة على التأهل للدور الثاني من بطولة الدرجة الثانية لكرة القدم بعد التعادل السلبي الذي آلت اليه نتجة المباراة التي اقيمت بينهما يوم امس في ختام مباريات الاسبوع الاخير على ملعب مادبا وحاول كلا الفريقين التهجم على الحكم على اساس ان الوقت الاصلي لم ينته بعد ان تضرر الفريقان من التعادل الذي يخدم فريق سحم في حالة فوزه اليوم على فريق معان في المباراة التي تجري بينهما في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم على ملعب البتراء اتحاد مادبا تجمد رصيده بالتعادل عند العدد (١٤) وهو نفس رصيد العودة في حالة صدور قرار اتحاد الكرة بتثبت نتيجة مبارياته مع مادبا لصالحه.

لكن فريق سحم وفي حالة فوزه امام معان اليوم يصبح رصيده (١٥) نقطة وعليه سيرافق بلعما للدور الثاني عن المجموعة الثانية.

وفي مباراة اخرى اقيمت في اربد ذكر الزميل حسين الزعبي بان المنشية حقق فوزا كبيرا على زحر بلغ ستة اهداف مقابل هدف واحد.

وفي الزرقاء ودع الحمراء فريق الطالبية بثلاثة اهداف نظيفة ليدفع به نحو هاوية الدرجة الثالثة ليلحق بفريق معان.



● ابو عايشة (حي الامير حسن) الى اليمين يترقب الكرة.

● صراع على الكرة بين الدبس (حي الامير حسن) وزياد (يرموك البقعة)

حي الامير الحسن/٣ يرموك البقعة /٢

اراد لاعبو حي الامير الحسن مرضاة جماهيرهم بعد خروجهم من المولد بلا حمص. فاندفعوا مبكرا نحو المواقع الامامية وفرضوا حصارا شديد اللهجة على لاعبي يرموك البقعة الذين بدأوا يلعبون بعيدا عن الجدية فتلقفت شباكهم كرة مبكرة من صلاح سليمان بالدقيقة التاسعة ولم تمض سوى دقيقتين حتى كان حي الامير الحسن يعزز تقدمه بالهدف الثاني بعد ان ترجم اشرف قطامي ركلة الجزاء داخل الشباك اثر لمسة لاحد المدافعين.

ورغم محاولات البقعاوية الا ان سوء اللمسة الاخيرة فارتدت الكرة لحسام ابو عايشة الذي وصل مشارف الجزاء وسدد باناقة الهدف الثالث بالدقيقة ٢٧ واحدث البقعاوية انقلابا في الاداء بالشوط الثاني بعد مشاركة الجرامنة الى جانب شوكت وموسى وتقدم مراد علوش وزياد وارتدت كرة مراد من القائم وسيطر حارس حي الامير الحسن على العديد من الكرات لكن الجرامنة ولج من الميسرة ولعب كرة عرضية قابلها موسى حسان مباشرة بالمرمى بالدقيقة ٧٥، واضاف اسماعيل الجرامنة هدف اليرموك الثاني بعد ان لحق بالكرة الطويلة ولحظة خروج الحارس لعبها من فوقه بالمرمى.

المنشية /٦ زحر/ ١

كان هدف السبق المبكر الذي احرزه مهاجم زحر طارق عبدالله بالدقيقة العاشرة من المبارة نقمة على فريقه بعد ان رد المنشية قاسيا وزرع في مرماه نصف دزينة من الاهداف سجلها مناصفة على مدار شوطي المباراة

وادرك التعادل للمنشية لاعبه منذر محمد بالدقيقة ١٥ واضاف محمد عقله هدف الترجيح بالدقيقة ٢٥ وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق احرز سليمان دلقم الهدف الثالث.

وشهد الشوط الثاني سيطرة مطلقة للاعبي المنشية وتمكنوا من اضافة ثلاثة اهداف متتالية عن طريق نعيم نايف هدفين بالدقيقتين ٥٥و٨٠ وكسان وليد تيسير قد احرز الهدف الخامس بالدقيقة ٧٠ لينهي المنشية المباراة بفوز كبير بستة اهداف مقابل هدف واحد.

اتحاد مادبا (صفر) العودة (صفر)

لم يحسن لاعبو الفريقين شلال الفرص التي اتيح لهما على مدار الشوطين فكتفيا بالتعادل السلبي.

المباراة حفلت بالندية والاثارة وكان اصرار اللاعبون على تحقيق الفوز الذي يؤهل الفائز للانتقال الى الدور الثاني ولعب خط الدفاع للفريقين دورا رئيسيا برد معظم الهجمات وبالتالي دفعهما نحو الهجوم لاستغلالها من هجمات مرتدة شكلت خطورة حقيقية على المرميين وكاد لاعبو مادبا من تحقيق هدف السبق لكن الكرة المسددة من خارج المنطقة ارتطمت بالعارضة.

ومع مرور الوقت بدأ الشد العصبي يطفو على المباراة مثلما انحصر اللعب في وسط الملعب مع بعض المحاولات الهجومية التي شنها لاعبو الفريقين.

واثناء اللعب حاول الفريقان التهجم على الحكم احتجاجا على بعض قراراته لكنه اطلق صافرة النهاية وسط احتجاج الفريقين.

الحمراء /٣ الطالبية/ صفر

فرض فريق الحمراء ايقاعه السريع وحاصر الطالبية في ملعبه وسط تقهقر لاعبي الطالبية للمواقع الخلفية على اساس بان التعادل يحميهم من صقيع الهبوط فادرك الحمراء هدف السبق بوقت مبكر عن طريق عبدالله عودة بالدقيقة السادسة ورغم محاولات الطالبية لتعديل النتيجة وخاصة بالحصة الثانية الا انه لم يتنبه للكرات المرتدة فاستغل الهدف الثاني بالدقيقة (٧٠) وتبعه موفق حسن بهدف التعزيز الثالث بالدقيقة (٧٣) ليودع الطالبية البطولة صوب الدرجة الثالثة بعد ان هبط الموسم الماضي من الاولى.

الشغب يلف مجموعة الكرك

انتصارات سهلة لفرق الدرجة الثالثة لكرة القدم

ضمن مباريات مجموعة الكرك لدوري الدرجة الثالثة بكرة القدم، حقق فريق عي فوزا كبيرا على فريق منشية ابوحمور، بلغ ثلاثة دون مقابل، سجلت جميعها في الشوط الاول، بواسطة اللاعبين باسم القرالة (هدفين) واياد الرواشدة هدفا.

وفي المباراة الثانية لم يكتب لها ان تنتهي نهاية طبيعية، حيث اوقفها الحكم هاني العوايشة في الدقيقة ٨٤، بعد ان اشتبك لاعبو فريق المزار والشهابية، ونزول الجمهور الى ارض الملعب، عقب اعتداء لاعب الشهابية ابراهيم القطامي على لاعب المزار محمد النوايسة بدون كرة، مما استدعى تدخل رجال الامن العام وانهاء المباراة قبل وقتها الاصلي بست دقائق والنتيجة تشير الى تقدم الشهابية بهدفين سجلهما اللاعبان عادل الشمايلة ورضا الشمايلة.

ومن معان ذكر الزميل محمد النوافلة بان مجموعة معان افتتحت يوم امس بلقاء المنصورة والراجف وانتهت لمصلحة المنصورة بتسعة اهداف مقابل هدفين سجل للمنصورة نصر الطورة (٤) ومثله سجل ياسر الرواشدة فيما سجل للراجف هزاع عطا الله وخالد خميس.

ومن اربد افاد الزميل حسين الزعبي بان حريما فاز على ملكا ١/صفر وكفر ابيل على ديرابي سعيد ١/صفر.

وضمن فرق المفرق ذكر الزميل عادل العرقان تقام اليوم المباريات التالية:

تقام اليوم مباريات من الدرجة الثالثة حيث يلتقي في المجموعة الاولى كل من فريقي ايدون وفريق الرشيد وذلك على ملعب المنشية في تمام الساعة الخامسة وفريقي حيان والدجنية على ملعب الحمراء في تمام الساعة الخامسة، ويلتقي في المجموعة الثانية الزعتري والحسين المفرق على ملعب حيان في تمام الخامسة وفريق الخالدية والمفرق على ملعب المنشية في تمام الساعة الثالثة وفي المجموعة الثالثة يلتقي على ملعب الحمراء فريقا منشية السلط وسما السرحان وذلك في تمام الساعة الثالثة ويلتقي ايضا فريقا مغير السرحان وام القطين على ملعب حيان في تمام الثالثة.

الدوري الممتاز في الأسبوع الرابع

الفيصلي يرصد ردة فعل القادسية والرمثا يواجه بحذر حسابات الاهلاوية

تدخل فرق الاضواء جولة جديدة من الدوري الممتاز قبل ان تذهب للراحة من جديد وتزاح الستارة عصر اليوم عن احداث الاسبوع الرابع.

ففي عمان وبالتحديد الساعة الخامسة يرصد الفيصلي متصدر الدوري ردة فعل القادسية في محاولة للتخلص من العناد والظفر بكامل النقاط، وفي اربد وعلى ملعب مدينة الحسن يواجه الرمثا بحذر حسابات الاهلي بعد ان تغيرت الموازين الفنية.

قبل مواجهات اليوم رصيد الفيصلي (٩) نقاط والقادسية (٣) نقاط والرمثا (٤) نقاط والاهلي (٢).


● موسى شتيان

● محمد التوايهة

● بدران الشقران

● خالد عبدالفتاح

الفيصلي * القادسية

رغم اصرار القادسية على تنفيذ واجبات دفاعية يتخللها فرض الرقابة الصارمة والمطاردة لفرملة طلعات الهجوم الا ان الظروف الفنية للفيصلي تبقي فعالية الهجوم دائمة بعد ان يتولى خط الوسط قيادة الهجمات والتنويع في اسلوب توصيل الكرات لثنائي الهجوم، وهنا يبرز دور صبحي وحسونة وجمال ويميل جمال للهجوم ليفتح محور الميمنة وبالتالي مساعدة مؤيد والتوايهة شريطة أن يتقدم الزعبي لطبخ هجمات فريقه بهدوء مما يدفع الشبول وراتب للتقدم من الاطراف لسحب اكثر من لاعب، لكن اصرار وسط الأزرق على تدوير الكرات وتأخير عملية الاقتحام يسبب الازعاج للدفاع خاصة ولن بعض الكرات المقطوعة تكون تحت سيطرة وسط القادسية ويعاد تمريرها سريعة معاكسة امام مرمى وليد ابو حميد.

القادسية بدوره لن يقبل أن تبقى مواقعه عرضة للهجوم وهذا يدفعه للسعي وبجدية لبناء هجمات خاطفة بواسطة العوضات وأحمد طه مع منح ايهاب وابو طوق حرية التقدم من الاطراف شريطة عدم تفريغ المنطقة ولحراج لحسان وسمير خاصة وان ماهر وديان او امجد سيلتزمون بالمواقع الدفاعية امام مرمى المخضرم خالد عبدالفتاح لرقابة محاولات مؤيد والتوايهة وجريس وجمال.

الرمثا * الأهلي

بعد أن اعاد الرمثا تنظيم صفوفه ورفع معنويات نجومه وحقق اول فوز له في الدوري يتطلع في مباراة اليوم لتحقيق فوز سريع والقفز نحو المركز الثالث وقريبا من الواجهة الامامية. في المقابل احسن الأهلي اداء الواجبات برجولة في مباراته السابقة واظهر قدرته كمنافس قوي وربما يحرج العديد من الفرق.

الرمثا يتطلع لحفظ التوازن بين خطوطه مع منح خط الوسط حرية الحركة وملاحقة الكرات في محاولة لفتح المحاور الجانبية عن طريق تقنيم حسين وفريد والبلاسمة وابو مضيب، واثناء ذلك يلخذ الفزعلي ونيث وابو عاقوله وعيسى على عاتقهم رقابة الانطلاقة المعاكسة للأهلي وحرمان بسام ونارت من امتلاك الكرات والسيطرة عليها. وتبقى خطورة الرمثا ظاهرة في العديد من الأحيان خاصة وان متابعات بدران وسليم تلخذ الجدية والحسم معا او اللجوء لاعادة الكرات على حافة المنطقة لتسديدها قوية معاكسة.

الأهلي يحبذ في مثل هذه اللقاءات فرض الرقابة الفردية على الهجوم وارسال المزيد من الكرات الامامية السريعة لاستثمار سرعة الهجوم بسام ونارت ولكن في احيان كثيرة يتأخر دعم الوسط وتتسع المسافات بين اللاعبين مما يدفع حسام وبدوي للعودة الى جانب موسى واقتصار المساهمة في الهجوم على بعض التسديدات البعيدة.

ختام الجولة الاولى لبطولة الشطرنج

انتهت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول احداث الجولة الاولى لبطولة نادي الشطرنج الملكي المفتوحة، حيث شارك في هذه البطولة اثنان وثلاثون لاعبا من بينهم عدد من اللاعبين الدوليين. والمكونة من سبع جولات حسب النظام السويسري مدة الجولة خمس ساعات وقد تصدر البطولة بعد هذه الجولة برصيد نقطة واحدة كل من اللاعبين: سامر الاشهب ومروان العابودي ويزيد حداد وستار جابر وفادي ملكاوي وموسى نعيم وسامي السفاريني ونهاد يونس وعبدالله المعايطة وعلي التميمي وزكي اكرم وجاسر سعيفان واحمد السمهوري وسمير مبارك، وبرصيد لا شيء (دون نقاط) كل من اللاعبين: ليس صبيح وناصر المصري وصلاح الدين عبدالقادر وعوني مقطش ونعيم حسام واوس زملقنا وانور بردويني ورضا صبيح وصهيب الموصلي واكرم زكي وغسان ابو السعود واحمد دريلس وباسل ابو سلطانة وجلال حلمي. ويرصد نصف نقطة كل من اللاعبين فادي صبيح وعاكف القريوتي، فيما تأخرت مباراة حكم الكيلاني وابراهيم الشيخ ويشرف على البطولة عماد امين وحازم فرج.

في المجلة الرياضية التلفزيونية اليوم

يبث التلفزيون الاردني في الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم على الهواء مباشرة عبر القناة الاولى والثالثة والفضائية الاردنية العربية.. عددا جديدا من المجلة الرياضية وقد تم تخصيص هذا العدد للحديث عن تهائيات كاس العالم من الالف الى الياء متضمنا الولادة وابطال البطولات التي اقيمت واستعراض اهداف المباريات النهائية وكيف وصلت المنتخبات الى فرنسا وتحليل للمجموعات الثمانية وابرز النجوم المرشحة للفوز بلقب الهداف وتسليط الاضواء على المدربين والملاعب والمشاركة العربية في النهائيات ومن سيفوز بكاس العالم.

البرنامج يقدمه الزميلان محمد العميدي رئيس القسم الرياضي وعثمان القريني ومن اعداد اسرة البرامج الرياضية واخراج المخرج محمد الرجوب.

تصفية ابطالنا لبطولة أم المعارك لبناء الاجسام.. اليوم

تبدأ عند الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم في مركز الاتحادات الرياضية في جبل عمان تصفية لاختيار ستة ابطال للمشاركة في بطولة أم المعارك الدولية لبناء الأجسام والمعسكر التدريبي الذي يسبقها في بغداد ابتداء من ٨ الشهر الجاري ولغاية ٢٠ منه وكان الاتحاد في جلسته التي عقدها مساء امس الأول برئاسة السيد عبدالمنعم ابو طوق كلف اللجنة الفنية لاختيار الابطال والتي تتكون برئاسة الرئيس ومن السادة: مروان نايف/ مؤسسا وعضوية فايز حداد علي عبدالرزاق ونمر كموش. وتأتي هذه المشاركة وفق رئيس الاتحاد ضمن الخطة التي قدمها الاتحاد في وقت سابق للجنة المنتخبات الوطنية في اللجنة الأولمبية استعدادا للدورة الرياضية في عمان العام القادم.

دعوة شرفية

من ناحية اخرى تلقى رئيس اتحادنا السيد عبدالمنعم ابو طوق دعوة شرف لحضور البطولة وتمثيل رئيس الاتحاد الدولي فيها بصفته نائبا لرئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام حيث تلقى كتابا بذلك من د. بن ويدر رئيس الاتحاد الدولي بهذا الصدد.

في اطار الاستعداد لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم

تعادل الطرة والجليل بهدف لكل منهما

الرمثا، محمد ابو طبنجة

فرط فريق نادي الطرة الرياضي بفرص التقدم ثلاث مرات قبل ان يتعادل امام ضيفه نادي الجليل بهدف لكل منهما.

فقد تمكن فريق الطرة من انهاء الشوط الأول بتقدمه بهدف نظيف في الدقيقة ٢٥ من قبل مهاجمه الفذ طارق عوض الخطيب. لكن هذا الهدف لم يكن كافيا لوأد حماس الضيوف فقد كرر مهاجمو الطرة من مقارعة الفريق الضيف واهدر مهاجموه فرصا ذهبية في الشوط الأول. في حين فقد ادرك الجليل هدف التعادل بسرعة بعد مرور ١٥ دقيقة على بداية الشوط الثاني عن طريق مهاجمة رائد والتي رد اعتبار فريقه بهدف التعادل.

وبادراك الفريق الضيف هدف التعادل دب الحماس بالفريق المضيف وحاول تحقيق الفوز من خلال مهاجميه وباستاد قوي لكن كل محاولاتهم الهجومية باءت بالفشل وقد لاقى الفريق الضيف سدا منيعا من قبل فريق الطرة الذي تمترس خلف مضادات دفاعية عتيدة.

وهكذا اسفرت المباراة الودية والتي جرت على ملاعب الطرة بهدف لكل منهما وقد حكم المباراة اللاعب غوزي من نادي الجليل، ومساعده سامر درايسة وزياد الخطيب.

دوري اليد للدرجة الأولى ينطلق غدا

تنطلق يوم غد في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة اليد التي يشارك بها ثمانية فرق. حيث تجري مباراتان.. يلتقي في الساعة الخامسة مساء فريقا الاهلي حامل اللقب وأم جوزة.. وفي المباراة الثانية التي تبدأ في الساعة السابعة يلتقي فريقا السلط وعمان.

وكان اتحاد اللعبة قد اصدر جدول مباريات مرحلة الذهاب التي تنتهي في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

المبارزة تعسكر في بغداد

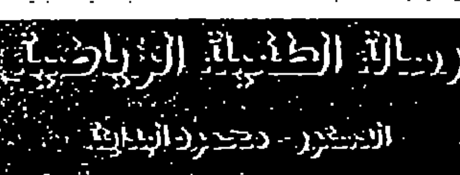
يقيم الاتحاد الاردني للمبارزة معسكرا تدريبيا في العراق للاسلحة الخمسة استعدادا للمشاركة بالدورة الدولية التي ستقام في موسكو خلال تموز المقبل والتي ستستمر لمدة ١٠ ايام اعتبارا من العاشر من الشهر الجاري.

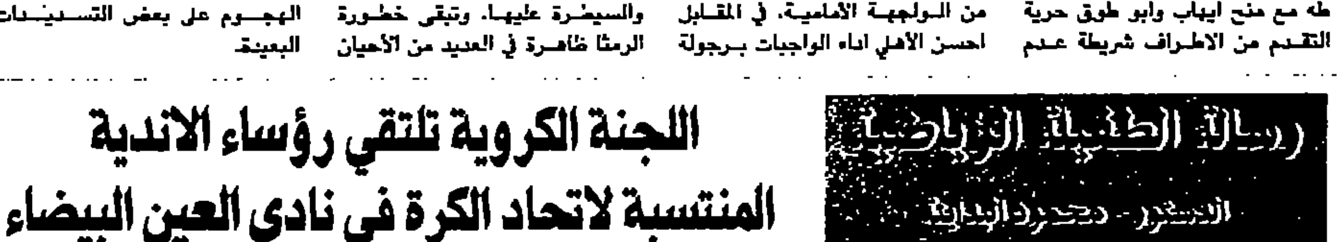
هذا وقد عاد اللاعب عامر التاطور للمشاركة في تدريبات المنتخب الوطني للمبارزة استعدادا للمشاركة في البطولات القادمة.

مديرية شباب البلقاء تستعد لمعسكرات الحسين

بدأت مديرية شباب البلقاء التحضير والاستعداد لاستقبال المشاركين في معسكرات الحسين للشباب حيث تم تجهيز معسكر الحسين بالسرو لهذه الغاية.

من ناحية اخرى ذكر السيد جمال خريسات مدير شباب البلقاء ان المديرية اعدت برامج متكاملة لاستقبال الشباب والشابات خلال العطلة الصيفية وان المراكز التابعة لوزارة الشباب ستشهد نشاطات رياضية وثقافية متنوعة الى جانب المشاركة في العديد من الاحتفالات.





اللجنة الكروية تلتقي رؤساء الاندية المنتسبة لاتحاد الكرة في نادي العين البيضاء

التقت اللجنة الكروية مساء امس الاول في قاعة نادي العين البيضاء مع رؤساء الاندية المنتسبة لاتحاد كرة القدم هذا العام وهي: القادسية، الحسا، صلاح الدين وفي بداية اللقاء القى السيد بهجت الضروس رئيس نادي العين البيضاء كلمة ترحيبية بالحضور وحثهم على تنشيط الحركة الرياضية في المحافظة وذلك من خلال اللقاءات الودية بين الاندية وتحدث بعد ذلك السيد وليد البداينة رئيس اللجنة الكروية عن نشاطات اللجنة الكروية منذ تشكيلها وحث الاندية على الانتساب لاتحاد كرة القدم من اجل توسيع قاعدة المشاركة في البطولات الرسمية.

ثم تم اعتماد جدول مباريات اندية الدرجة الثالثة على النحو الاتي:

القادسية مع صلاح الدين الجمعة ٦/١٢

الحسا مع صلاح الدين الجمعة ٦/١٩

القادسية مع الحسا الجمعة ٦/٢٦

علما بان جميع المباريات ستقام على ملاعب المجمع الرياضي في صويميع الساعة الرابعة والنصف مساء والفائز يصعد للدور الثاني

الطفيلة الثانوية تكرم الطلبة الرياضيين

يرعى السيد محمد الرواشدة مدير التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة الحفل التكريمي الذي تقيمه مدرسة الطفيلة الثانوية اليوم الساعة الحادية عشرة ظهرا في قاعة المدرسة للطلبة الفائزين في المسابقات الرياضية خلال هذا العام وقد حصلت مدرسة الطفيلة على بطولات كرة السلة، واليد، والقدم، والطاولة، والريشة الطائرة.

معان يتفوق على بصيرا بالشطرنج

تفوق لاعبو فريق نادي معان على لاعبي نادي بصيرا في الشطرنج في اللقاء الودي الذي جرى بينهما يوم الثلاثاء الماضي في قاعة نادي بصيرا بخمسة جولات مقابل ثلاث جولات وبعد نهاية المباريات تم تسليم الكؤوس على الفائزين.

وزارة الشباب تدعم اندية المحافظة بمبلغ ٨٧٥٠ دينارا

خصصت وزارة الشباب مبلغ ٨٧٥٠ دينارا وذلك دعما من الوزارة لاندية المحافظة وذلك لتغطية نفقات الانشطة والمنشآت الرياضية بواقع ٥٢٥٠ دينارا للانشطة و٣٥٠٠ دينار للمنشآت الرياضية علما بان عدد الاندية (٧).

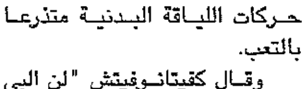
كأس العالم 98

في البروفات الاخيرة قبيل انطلاقة المونديال

السعودية تتعادل مع المكسيك سلبيا واسبانيا تكتسح ايرلندا الشمالية

فوز رومانيا على البارغواي وبلجيكا على كولومبيا

مدن-(ا ف ب)-تعادلت السعودية والمكسيك صفر-صفر في كريتيل (ضاحية باريس) وفازت اسبانيا على ايرلندا الشمالية ٤-١ في سانتاندر باسبانيا وسجل خوان انطونيو بيتزي (٢٩ و٣٧) وفرناندو موريانتيس (٤٧ و٦٧) اهداف اسبانيا، وتارغات (٤٤) هدف ايرلندا.وفازت كرواتيا على ايران ٢-صفر في رييكا (كرواتيا) وسجل روبرت بروزينيتشكي (٣٠) ودافور سوكر (٧٧) الهدفين.وفازت بلجيكا على كولومبيا ٢-صفر في بروكسل امام ٨ الاف متفرج وسجل داني بوفان (١٥) ومارك فيلموتس (٣١) الهدفين.وفازت رومانيا على البارغواي ٣-٢ في بوخارست .وسجل ادريان ايلي (٤ و٥٧) وجورجي هاجي (٨٣ من ركلة جزاء) اهداف رومانيا، وخورخي كاردوزو (٢٧) وروبرتو اكونا (٦٤) هدفي البارغواي.وفازت البرازيل على اندورا ٣-صفر في ضاحية باريس مساءامس الاول. .ضمن الاستعدادات لكأس العالم في فرنسا



السعودية (صفر) المكسيك (صفر)

هذه هي المباراة الثالثة التي يفشل فيها المنتخب السعودي في تسجيل اي هدف علما بانه انتزع تعادلا ثمينا من انكلترا على ملعب ويمبلي في لندن الشهر الماضي، وسقط سقوطا كبيرا امام النروج صفر-٦ في اوسلو بعد ان خاض ٦٠ دقيقة بتسعة لاعبين.

وسيطر المنتخب المكسيكي على مجريات اللعب لكن الفرص الابرز كانت للمنتخب السعودي وابرزها تسديدة لخالد مسعد في الدقيقة الاولى مرت الى جانب القائم.

وتألق حارس مرمى السعودية محمد الدعيع قصد محاولتين لمارسيلينو برنال بتسديدة من ٢٥ مترا، وللويس غارسيا من انفراد في الشوط الثاني.

وقال مدرب منتخب السعودية البرازيلي كارلوس البرتو باريرا: "ما شاهدته يدعو الى التفاؤل، كنا نستحق تسجيل هدف في الشوط الاول واخر في الثاني".

اما مدرب المكسيك مانويل لابوينتي فقال: "كنا نستحق الفوز، لم نقدم مباراة كبيرة لكن باستطاعتنا ان نتحسن تدريجا".

وتلعب السعودية اولى مبارياتها في النهائيات ضد الدنمارك في ١٢ الحالي في لنس.

وكان منتخبا السعودية والمكسيك التقيا ضمن بطولة كأس القارات على كأس الملك فهد في الرياض في كانون الاول الماضي وفازت المكسيك ٥-صفر.

اسبانيا (٤) ايرلندا الشمالية (١)

كان بيتزي نجم الشوط الاول، وبديله موريانتيس نجم الشوط الثانى وتقاسما اهداف اسبانيا التي لعبت مباراتها الاستعدادية الاخيرة .ومنذ بداية اللقاء، حاول بيتزي الارجنتيني الاصل مرات عدة بتسديدات خادعة وكان دائم الحركة خصوصا من الجهة اليمنى بمساندة من ايتشيبيريا، وتمكن من افتتاح التسجيل بعد ٢٩ دقيقة من البداية بعدما اخترق الشاب راوول من الجهة اليسرى ومرر كرة موازية لخط المرمى الايرلندي لم يستطع الدفاع ولا الحارس فيتيس تشتيتها فوصلت الى بيتزي الذي حولها مباشرة داخل الشباك.

وجاء الهدف الثانى بعد ٨ دقائق اثر ركلة ركنية من الزاوية اليسرى انبرى لها بيتزي برأسه واطلقها قوية هدفا رائعا داخل شباك فيتيس الذي بدا ورفاقه لا حول لهم ولا قوة واستسلموا لسيطرة الاسبان الذي خاضوا لقاء سريع الايقاع ينبىء بأن للاسبان شأنا في المونديال.

وقبل دقيقة من انتهاء هذا الشوط، اختل الدفاع الاسبانى قليلا بعد ان حصل الايرلندي على ركلة ركنية لم يوفق الحارس كانيزاريس في تشتيتها وارتدت الى منفذ الركلة نالذات الذي اعادها بدوره امام المرمى الاسبانى، وخروج اخر غير موفق للحارس لتسقط على رأس المدافع تارغات وخلت المرمى.

وبعد الاستراحة، اشرك المدرب خافيير كليمنتي موريانتيس بدلا من بيتزي واراح راوول ايضا ودفع بالفونسو صاحب الحذاء الابيض دائما بدلا منه، فقام بدور كبير في التمويل، وبكعب قدمه اعاد كرة الى ارانزابال فجتح يسارا ومررها على ارتفاع بسيط عن الارض امام مرمى فيتيس لتجد رأس موريانتيس بانتظارها فسجل الهدف الثالث بسرعة وتحديدا بعد دقيقتين من بداية الشوط.

وبعد ٢٠ دقيقة على هدف موريانتيس الاول، مررت اليه الكرة من وسط الميدان منحرفة باتجاه الجهة اليمنى فتخلص من المدافع بحركة مراوغة رائعة ودخل المنطقة وسدد في اقصى الزاوية اليمنى رافعا الغلة الى ٤ اهداف.

وصمد الايرلنديون في الدقائق الاخيرة وبادلوا اصحاب الارض الهجمات لكن النتيجة لم تتبدل حتى اطلق الحكم الفرنسي جيل فيسيير صافرة النهاية.

- مثل اسبانيا: كانيزاريس- ابيلاردو وكامبو وفيرر وسيرجي (ارانزابال)- سيلاديس وامور وايتشبيريا- غيريرو (كيكو) وبيتزي (موريانتيس) وراوول (الفونسو).

-مثل ايرلندا: فيتيس- أ. هيوز وتارغات ومورو وهيل وجينكينز- ماكارثي ولينون (وايتلي) وماكيلتون (مونراين)- م. هيوز ودوي.

كرواتيا (٢) على ايران (صفر)

نجحت كرواتيا في مباراتها الاستعدادية قبل الاخيرة، لكنها لم تقدم مستوى افضل مما ظهرت عليه امام سلوفاكيا (١-٢) قبل ايام، في حين ترك الايرانيون علي دائي وكريم باقري وخداداد عزيزي خصوصا في الشوط الثانى انطباعا جيدا لدى الـ٧ الاف متفرج الذين حضروا اللقاء.

وافتتح بروزينيتشكي التسجيل في الدقيقة ٣٠ بركلة حرة مباشرة من مسافة ٢٥ مترا عن مرمى الحارس نيما ناكيسا.

وسنحت للايرانيين فرصة ذهبية لادراك التعادل اثر خطأ دفاعي داخل المنطقة الكرواتية ضد دائي افضل لاعب في منتخب بلاده، بيد انه لم يحسن تنفيذ ركلة الجزاء (٥٥).

وفي الدقيقة ٧٧، اضاف سوكر، الذي لم يكن في مستواه المعهود، الهدف الثاني لكرواتيا من مسافة ٨ امتار.

واختتمت ايران مبارياتها التجريبية قبل المونديال، في حين ستلعب كرواتيا ضد استراليا السبت المقبل في زغرب.

وجرب المدرب الكرواتى ميروسلاف بلازيفيتش ١٩ لاعبا في المباراة، التي صرح على هامشها المهاجم الدولي الكرواتى ايغور كفيتانوفيتش هداف دوري بلاده في الموسمين الماضيين انه لن يلعب مع المنتخب طالما بقي ميروسلاف بلازيفيتش مدربا.

وكان بلازيفيتش استبعد كفيتانوفيتش من التشكيلة قبل ايام لـ"سوء سلوكه" الذي رده المدرب الى "تقاعس اللاعب" عن اجراء حركات اللياقة البدنية متذرعا بالتعب.

وقال كفيتانوفيتش "لن البي الدعوة طالما بقي بلازيفيتش مدربا، لقد احبطني وجرحني بقراره لان الاسباب التي ساقها من اجل استبعادي مبالغ فيها".

-مثل كرواتيا: لاديتش (مرميتش)- ستانيتش (يوريتش) ويارني (سيريتش) وسولدو وسيميتش- ستيماتش (تودور) وازانوفيتش (مارميتش) وبروزينيتشكي (ماميتش) وسوكر وبوبان (يورسيتش) وفلاوفيتش.

-مثل ايران: ناكيسا (عبد زاده)- مهداوي (محمدي) وخاقبور ومحمد خاني وباشا زاده- شاهرودي (ميناواند) واستيلي (منصوريان) وزارينتشه- باقري ودائي وعزيزي.

بلجيكا (٢) كولومبيا (صفر)

حسمت بلجيكا النتيجة في الشوط الاول حيث تاه الضيوف وتلقت شباكهم في غفلة من دفاعهم هدفين، الاول بعد مبادرة من القائد فرانك فان در ايلست، الذي اوصل الكرة الى البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا فاطلقها بدوره عرضية لتجد رأس بوفان داخل المنطقة ومنها الى الشباك وسط ارتباك الحارس اوسكار كوردوبا (١٥).

وسجل فيلموتس غير المراقب هدفا ثانيا رائعا بعد نحو ربع ساعة بتسديدة قوية من ٣٠ مترا انفجرت قنبلة في مرمى كوردوبا.

وفي الشوط الثانى الذي شابته الخشونة فوقع الحكم البلغاري اورماندييف خلاله بطاقته الصفراء ٦ مرات مناصفة بين افراد المنتخبين، استعاد الكولومبيون توازنهم فتعادلت الكفتان، وكانت الخطورة اكثر من جانبهم خصوصا المهاجم فاوستينو اسبريّا، لكن ايا منهما لم يستطع هز شباك الاخر.

وتلعب بلجيكا مباراتها الاستعدادية السابعة الاخيرة ضد البارغواي السبت المقبل في بروكسل قبل التوجه الى فرنسا.

-مثل بلجيكا: دي فيلده- كراسون (ديفلاندر) وستايلنز وفيدوفيتش وبوركيلمانز (كليمان)- شيفو (فيرهاين) وفيلموتس (دي بوك) وفان در ايلست وبوفان- نيليس (اميل مبينزا) واوليفيرا (مبو مبينزا).

-مثل كولومبيا: اوسكار كوردوبا- كابريرا وبالاسيوس وايفان كوردوبا وسانتا- لوزانو وسيرنا وفالديراما ورينكون (اريستيزابال)- دي افيلا (فالنسيا) واسبريّا.

رومانيا (٣) البارغواي (٢)

لم يكن فوز رومانيا سهلا على الاطلاق في مباراتها الاستعدادية قبل الاخيرة، وافتتح مهاجم فالنسيا الاسبانى التسجيل مبكرا في الدقيقة الرابعة مستفيدا من سوء تفاهم بين مدافعي البارغواي، لكن كاردوزو رد التحية بعد ٢٣ دقيقة اثر خطأ ارتكبه قلب الدفاع الرومانى دولكا.

وخلافا للشوط الاول، الذي كان فيه مستوى المنتخبين متواضعا، كان الثانى اكثر حيوية، واضاف ايلي الهدف الثانى لرومانيا في الدقيقة ٥٧، قبل ان يدرك اكونا التعادل الثانى للبارغواي بعد ٧ دقائق.

وجاء دور القائد هاجي الذي تألق خلال الشوطين من دون ان يترجم تألقه الى اهداف، في التسجيل لكن من ركلة جزاء قبل النهاية بسبع دقائق اثر خطأ ارتكبه المدافع ارسي ضد كرايونافو الذي حل محل ايلي في ثلث الساعة الاخير.

-مثل رومانيا: ستيليا- بتريسكو ودولكا وفيليبيسكو ودورينيل مونتيانو- غابرييل بوبيسكو وهاجي (سيوبوتاريو، ٨٩) وجورجي بوبيسكو (ستينغا، ٦٢) وغالكا (دوميتريسكو، ٨٣)- ايلي (كرايوفانو، ٧٠) ومولدوفان (لاكاتوش).

-مثل البارغواي: تشيلافيرت (ديان، ٦٠)- ارسي وريفارولا (كانيزا، ٦٠) وسارابيا وغامارا- اكونا وانسيزو وباريديس (موراليس، ٧٥) وبينيتيز- راميريز (كامبوس، ٨٥) وكاردوزو (بريزويلا، ٦٠).

البرازيل (٣) اندورا (صفر)

سجل جيوفاني (٢٥) وريفالدو (٢٧) وكافو (٥٣) الاهداف.

ولم يبذل البرازيليون جهدا كبيرا لان المباراة بالاساس حصة تدريبية لهم، وكان همهم ان يجدوا انسجاما بين الخطوط الثلاثة.

واجرى المدرب ماريو زاغالو تبديلات عدة في الشوط الثانى ليعطي الفرصة لاكبر عدد ممكن من اللاعبين.

وافتتح لاعب برشلونة الاسبانى جيوفانى التسجيل، ثم اضاف زميله في الفريق ذاته ريفالدو الهدف الثانى قبل ان يختتم المدافع كافو التسجيل، ثم مال البرازيليون الى الاستعراض في ما تبقى من الوقت ووصلوا مرارا وتكرارا الى مرمى اندورا من دون ان ينجحوا في هز الشباك.

يذكر ان البرازيل ستلتقي اسكتلندا في المباراة الافتتاحية للمونديال في ١٠ الحالي.

-مثل البرازيل: تافاريل- (كارلوس جرمانو)- روبرتو كارلوس (زي روبرتو) وجونيور بايانو والداير (كروز) وكافو- دونغا (دوريفا) وسيزار سامبايو وجيوفانى (ليوناردو) وريفالدو- رونالدو وبيبيتو.

●الاسباني اتكسيرا والايرلندي هوجس في صراع على الكرة

ايران تخسر امام كرواتيا والبرازيل تجتاز اندورا



●الكولمبي كارلوس فالدراما يحاول اللحاق بلاعبي بلجيكا

لردع اللعب الخشن

توجيهات للحكام بفرض عقوبات مشددة

نيقوسيا -(أ ف ب)- زود الحكام الـ٣٤ الذين سيقودون مباريات مونديال فرنسا بتوجيهات دقيقة تقضي بردع اللعب الخشن خصوصا العرقلة من الخلف، اي استخدام البطاقة الحمراء ضد اللاعب المخطىء ايا كان موقع الخطأ في الملعب.

وذكر الحكم الفرنسي السابق ميشال فوترو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي "الحكام يتمتعون بتعليمات اكثر دقيقة مما كان عليه الوضع في المونديالات السابقة، ويجب التركيز على عدد من النقاط: العرقلة من الخلف والاحتجاج ومحاولة خداع الحكم وبعد الحائط البشري في الركلات الحرة مسافة ٩٫١٥ امتار، ومحاولات اضاعة الوقت".

وكانت العرقلة من الخلف في برنامج مونديال ١٩٩٤ الاميركي لكنها لم تدخل قوانين اللعبة.

في المقابل، سيكون المونديال الفرنسي مناسبة لحالة جديدة هي ان مدة توقف اللعب في نهاية كل شوط سيحددها الحكم الرابع (مراقب المباراة) لاحتياطي المنتخبين وللجمهور بواسطة لوحات الاعلانات.

وسيكون الحكام يقظين بالنسبة الى الوقت حيث ستضاف مدة ٣٠ ثانية عند كل تبديل ستحتسب في نهاية الشوط، اي ٣ دقائق اذا استنفد المنتخبان تبديلاتهما، اما في حال معالجة لاعب في ارض الملعب ستضاف دقيقة واحدة، واذا استغرقت اكثر من دقيقة فيحتسب الوقت بالكامل.

الى ذلك، سيطبق الحكام قاعدة عدم احتفاظ الحارس بالكرة بين يديه اكثر ٥ او ٦ ثوان واحتساب ركلة حرة في حال المخالفة، وهذا ما كان يتغاضى عنه "سيد البساط الاخضر" في السابق، فضلا عن توافر ٧ كرات موزعة حول خطوط الملعب للاستخدام عند خروج الكرة ضمانا لعدم اهدار الوقت.

ولم يؤخذ بشريط الفيديو لان هيئة البورد الدولية، الضامنة لقوانين اللعبة، لم تدخل هذه الحالة في برنامجها، لكن يمكن الاستعانة بشريط الفيديو من قبل لجنة الانضباط للتحقق من ارتكاب خطأ مقصود لم يشاهده حكم المباراة.

وسيتم تحليل المباريات من قبل الحكام بواسطة شريط فيديو مع مقاطع مهمة يختارها المسؤولون عن التحكيم.

وسيشرف فوترو، المنسق بين الاتحاد الدولي واللجنة الفرنسية المنظمة، خلال شهر كامل على "المنتخب الثالث والثلاثين" وهو فريق الحكام.



الاضاءة في استاد فرنسا

١٦٠٠ مصباح وفأرة الحاسوب هي "الكل بالكل"

باريس - (أ ف ب)- لم يأل الفنيون الكهربائيون جهدا في جعل استاد فرنسا يشع بكل اضوائه عندما تتسلط عليه كاميرات العالم بأسره طيلة فترة كأس العالم.

وتوجد التجهيزات الكهربائية في كل مكان بدءا من اضاءة ارضية الملعب الى التحكم المركزي بجميع المداخل مرورا بمراقبة حركة الاسقف المتحركة. ويقول المدير الفني للملعب ريمون كاسييه "كرسنا لهذا العمل اكثر من ١٣ الف ساعة من الدراسة".

وفي مسألة الاضاءة، ورغم انها ستقام في فترة سيكون فيها النهار الاطول خلال ايام السنة كلها، ستضاء المباريات وكأنها تجري في عز الليل، لان ذلك يلبي حاجات النقل التلفزيوني العالي التقنية.

اما الانوار، فهناك ١٦٠٠ مصباح اي ضعف ما تفرضه انظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وما يعادل ٨٠ في المئة من ضوء النهار.

ولكي يتم التوصل الى ذلك دون تشويه الموقع وابراجه التقليدية الحاملة للاسلاك، فقد وضع ٤٥٤ مسلاطا للضوء في صفين دائريين ومتوازيين في السقف المتحرك للبناء. ويتم توجيه اثنين منهم في كل مرة على نقطة واحدة. ويؤكد كاسييه "يمكننا استخدام نصف العدد دون ان نتأثر الرؤية".

وحتى لا تبهر الانوار بصر المتفرجين ولجعل ارضية الملعب مرئية من الاماكن المحيطة بها، وضع نظام لعكس الضوء على الصحن الابيض الذي يعلو البناء وذلك من اجل انارة المدرجات البالغ طولها ٤٥ كلم. ويزايد كاسييه في هذا المجال بالقول "اخيرا، فالملعب هو الذي سيضيء المدينة وليس العكس".

١٥٠ كاميرا للمراقبة

وتستوجب انارة ارض الملعب والمدرجات طاقة تقارب ميغاواط واحد (مليون واط)، اي اقل من سدس ما يحتاج اليه استاد فرنسا ليكون مطابقا لشروط استضافة المونديال.

ولا تنحصر مهمة الكهربائيين في انارة الملعب، وانما يجب ايضا تغذية عربات النقل التلفزيوني العديدة النهمة في حاجتها الى طاقة كبيرة بالكيلواط، فضلا عن شبكة من ١٥٠ كاميرا للمراقبة واجهزة فتح واغلاق الابواب آليا.

ولكي يتم التحكم بمجموع هذه الانظمة، تركت القواطع الكهربائية مكانها لفأرة الحاسوب التي تتيح للمشرفين بكبسة بسيطة تشغيل او اطفاء جميع الانوار، وقد تم في ذلك الأخذ بعين الاعتبار حدوث اي عطل صغير في شبكة الكهرباء او تعديل حرارة المياه في غرف الملابس او تشغيل المكيفات في المطعم البانورامي.

الى ذلك، تتم مراقبة البطاقات بفضل نظام قراءة للرمز والتحكم بحركة السقوف المدعمة بـ١٨ عمودا قابلا للحركة.

واعطال الكهرباء التي قد تحدث تؤرق ليل المسؤولين الفنيين ولم تغب عن ذهنهم ايضا فاتخذوا التدابير اللازمة حيث زود الملعب بنصف محطة توليد تضم ٤ مولدات عملاقة ستعمل خلال كل مباراة وستؤمن لوحدها نصف الاضاءة اللازمة لانارة ارض الملعب.



●استاد فرنسا

فرنسا تواصل حملاتها الامنية قبل النهائيات

باريس /رويترز/ قال وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شيفنمون امس الاول ان الشرطة اكتشفت شبكة من الجماعات الاسلامية الاصولية في اطار حملاتها الامنية المكثفة قبل نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

واعتقلت الشرطة ثلاثة رجال من اصل عربي خلال مداهمات جرت في الفجر امس الاول في اعقاب حملات شاملة شملت عددا من الدول الاوروبية الاسبوع الماضي وتضمنت اعتقال ٧٨ شخصا ممن يشتبه بانهم من المتشددين الجزائريين.

وقال شيفنمون في مؤتمر صحفي اعلن فيه الاستعدادات الامنية النهائية خلال النهائيات التي تبدا في العاشر من الشهر الجاري وتستمر شهرا تم الكشف عن كثير من الشبكات.

وقال ان ١٦ ممن اعتقلوا الاسبوع الماضي يخضعون للتحقيقات الرسمية فيما اصدرت فرنسا اوامر دولية بالقبض على اربعة ممن يشتبه بانهم من العناصر المتشددة.

واضاف كل من تسول له نفسه بانتهاك حرمة الضيافة الفرنسية او يثير المشاكل خلال المباريات سيتزل به عقاب رادع.

وشددت الحكومة الفرنسية اجراءات الامن في شتى ارجاء البلاد تحسبا لاي هجمات قبل النهائيات التي تبدأ يوم الاربعاء المقبل ودفعت باعداد اضافية من قوات الامن لتعزيز القوات المرابطة حول المواقع الرياضية والسياحية.

وشهدت فرنسا موجة من هجمات القنابل عام ١٩٩٥ قتلت ثمانية اشخاص وجرحت اكثر من ١٧٠ اخرين.

جمعيات خيرية تناشد مساعدة محرومين من التذاكر

مرسيليا /رويترز/ بدلا من ان تركز جمعيات خيرية على تقديم المعونة للمحتاجين والمشردين ناشدت عشرات منها في مرسيليا اولئك المشجعين المحظوظين ممن لديهم فائض من تذاكر نهائيات كاس العالم لكرة القدم ان يتبرعوا به لمن لا تذاكر له.

وقال كريستيان بوردوان المتحدث باسم هذه الجمعيات امس الاول نحبذ ان تنظر اسرة كاس العالم بعين العطف الى الاخرين ممن يعجزون عن الاشتراك في هذا المهرجان.

وسيخصص صندوق في مقر احدى هذه الجمعيات للراغبين في التبرع بتذاكرهم. و

يبحث عن اخرها تذاكر المباريات الاربع والستين لنهائيات كاس العالم لكرة القدم.

رياضة عالمية

رولان غاروس

سيليش-سانشيز في النهائي

● سيليش

باريس (أ ف ب)- بلغت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب على حساب السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ٦-٣ و٦-٢، امس الخميس في ساعة و٩ دقائق في الدور نصف النهائي على ملاعب رولان غاروس.

وتلتقي سيليش في المباراة النهائية مع الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز المصنفة رابعة التي هزمت الاميركية ليندساي ديفنبورت الثانية ٦-٣ و٧-٦ (٧-٥) امس ايضا.

الدوري الاميركي للمحترفين

فوز اول ليوتا على شيكاغو بفضل ستوكتون

سولت لايك سيتي (الولايات المتحدة) (أ ف ب)- حقق يوتا جاز فوزه الاول على حامل اللقب شيكاغو بولز ٨٨-٨٥ بعد تمديد الوقت في المباراة الاولى ضمن الدور النهائي في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

يذكر ان الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من اصل سبع يحرز اللقب.

وبدا شيكاغو مرهقا من فوزه الصعب على انديانا بيسرز في نهائي المنطقة الشرقية، والذي تطلب خوضه سبع مباريات كان اخرها الاحد الماضي، في حين حسم يوتا امره على حساب لوس انجليس ليكرز ٤-صفر قبل تسعة ايام.

واستفاد لاعبو يوتا من فترة راحة طويلة ففرضوا ايقاعهم على المباراة بفضل الثنائي جون ستوكتون الذي سجل ٢٤ نقطة وكارل مالون (٢١ نقطة)، وسجل احتياطيوه ٢٢ نقطة مقابل ٤ نقاط فقط لاحتياطيي شيكاغو.

وامن يوتاه فارق نقاط مريح لمصلحته طوال المباراة فتقدم بفارق ٥ نقاط في نهاية الشوط الاول (٤٥-٤٠)، ثم بفارق ٨ نقاط في نهاية الربع الثالث (٦٧-٥٩).

ولم تغير نقاط نجم شيكاغو مايكل جوردان الـ٣٣ وزميله سكوتي بيبن (٢١ نقطة) شيئا في النتيجة النهائية، على رغم انهما فرضا التعادل (٧٩-٧٩) في نهاية الوقت الاصلي للمباراة.

ستوكتون يتألق

نجم المباراة الاول كان صانع الالعاب جون ستوكتون الذي تحمل اعباء فوز فريقه وحده في الوقت الاضافي، وعوض فاعلية مالون المحدودة، الذي اكتفى بتسجيل ٩ سلات من ٢٥ تصويبة.

ومنح ستوكتون فريقه التقدم ٨٤-٧٩ بعد محاولة تسجيل ناجحة تحت السلة حصل فيها على رمية حرة اضافية ترجمها بنجاح بعد خطأ ارتكب ضده.

وانعش ستوكتون امال فريقه مجددا بعدما قلص جوردان الفارق الى نقطتين، فسجل سلة على الرغم من تدخل احتياطي شيكاغو ستيف كير، وزاد الفارق الى ٤ نقاط (٨٦-٨٢) قبل ٩ر٢ ثوان من النهاية، ثم تقلص من جديد الى نقطة واحدة بعد نجاح الكرواتي طوني كوكوتش بسلة ثلاثية، لكن الكلمة الاخيرة كانت لستوكتون بتسجيله رميتين حرتين فأصبحت النتيجة ٨٨-٨٥.

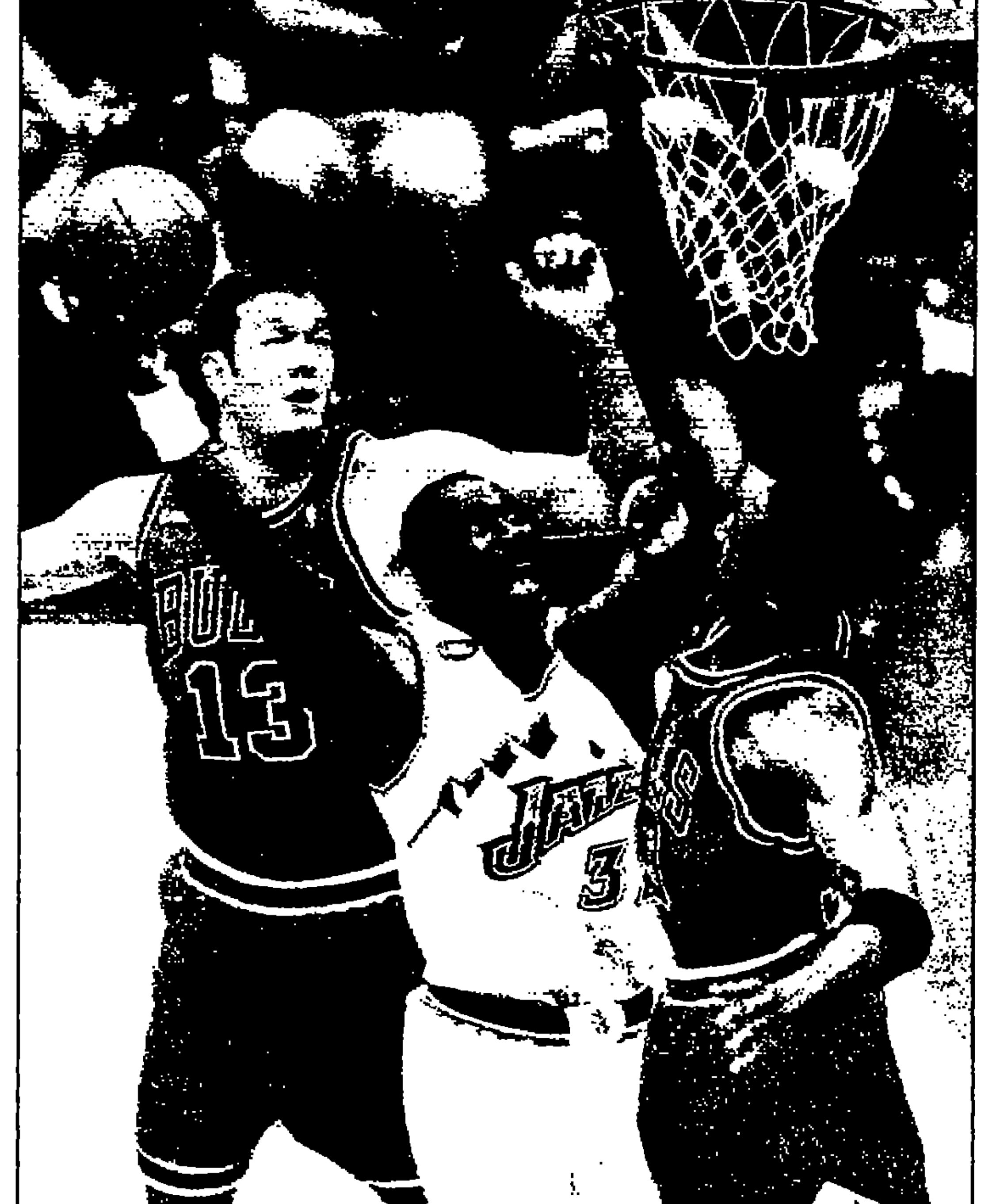
وعلق كارل مالون على فوز فريقه بالقول: "انه امر جيد ان نفوز في وقت لم نقدم المستوى المطلوب".

اما جوردان فقال "لقد اهدرنا فرصا كثيرة لحسم المباراة في مصلحتنا وبالغنا في نقل الكرات في وقت كان يجب ان نبادر اكثر الى التصويب، وزاد الوضع تأزما اخفاق احتياطيينا الكبير في التسجيل". ويتطلع شيكاغو الى معادلة النتيجة في المباراة الثانية غدا الجمعة على ارض يوتا في سولت لايك سيتي ايضا، قبل ان يستضيف المباريات الثلاث التالية.

ويمكن القول ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا في حال استعادة كارل مالون وجف هورناتشيك خطورتهما المعهودة، وهو امر لم يحصل في هذه المباراة.

ويبقى بيبن واثقا من قدرة فريقه على انتزاع الفوز في المباراة الثانية، للابقاء على حظوظه في احراز اللقب للمرة السادسة في السنوات الثماني الاخيرة وقال "اعتقد ان الخسارة لن تعرقل مسيرتنا ونحن واثقون من قدرتنا على الفوز في ارض يوتا".

والفوز هو الثالث ليوتا على شيكاغو هذا الموسم، علما بانه خسر امامه في نهائي بطولة الموسم الماضي (٢-٤).


● كارل مالون لاعب يوتا يحاول التسجيل في سلة شيكاغو

استهلاك الجمهور خلال المونديال

٦٥ الف متر مكعب من المشروبات و٥٠٠ الف وجبة خلال المباريات الـ٦٤

باريس-(أ ف ب)- من المتوقع ان يستهلك الجمهور الذي سيحضر المباريات الـ٦٤ لمونديال فرنسا نحو ٦٥ الف متر مكعب من المشروبات ونحو ٥٠٠ الف وجبة طعام تقدم على الطاولات او على شكل اطباق محمولة.

وابرمت اللجنة الفرنسية المنظمة اتفاقا بين الشركتين الفرنسيتين المتخصصتين بالمكولات "لونوتر" و"اوريست" لتقديم ثلاثة ملايين خدمة في مجال الطعام.

وسيتم توفير ٣٦٥ الف وجبة في الشرفات وفي الاماكن المخصصة للاكل، يضاف الى ذلك الاطباق المحمولة التي توزع على المتطوعين البالغ عددهم ١٢ الفا بمعدل عامل متطوع واحد لكل مئة متفرج، والصحافيين البالغ عددهم ٩ الاف.

ويتضمن هذا العقد الذي لم يعلن عن قيمته قيودا قاسية لا سيما في مجال الاعلان. وحدهم "الشركاء" الذين دفعوا اموالا يمكنهم القيام بدعاية داخل ارجاء الملعب، اما الاخرون فلن تحمل قبعات العاملين لهم او شاحناتهم المثلجة اي دعاية.

واكد المدير العام لاحد المزودين الرسميين لوكالة فرانس برس ان "فن الاكل الفرنسي الرفيع سيكون على الموعد مع اطباق خاصة ونبيذ محلي. اننا نهدف الى تأمين نوعية عالية جدا".

ومنذ كانون الثاني ١٩٩٦ شكلت وحدة خاصة وسمحت مناقشات طويلة بوضع قائمة محددة بالشروط. ففي كل مدينة اعتمد مطعمان محليان ونظمت منذ مطلع السنة الحالية حصص تدريبية للنادلين.

وخلال المباراة النهائية في ١٢ تموز في سان دوني سيتم تجنيد الف شخص في المطبخ والخدمة.

وادت هذه المشكلة المتمثلة بتوفير وجبات لعشرات الالاف من الاشخاص في الوقت ذاته مع صعوبة في الوصول الى الزبون، الى نفور الكثير من اصحاب المطاعم الذين يرون ان "المهمة صعبة للغاية والخسارة اكبر من الربح".

اما للاشخاص الذين لن يتمكنوا من الاكل وهم في مقاعدهم ستفتح ١١٠ اكشاك على الاقل في كل ملعب اضافة الى ٣٦٠ كشكا مخصصا للمشروبات، وستتوافر ايضا نحو الف وحدة بيع متنقلة وباعة متجولين.

واوضحت اللجنة انها "تولي اهتماما خاصا بالاسعار".

ولاسباب امنية ستباع المشروبات في كؤوس او في زجاجات بلاستيكية طرية تحتوي على نصف ليتر كحد اقصى ومن دون سدادة.

ويعد المونديال ستستمر اكشاك المشروبات والمطعمان المخصصان للجمهور والمطعم البانورامي في استاد فرنسا بالعمل مع توفير انواع مختلفة من المأكولات.

وفي الشرفات الـ١٤٨ التي تلف الملعب وتتسع لـ١٢ او ١٦ شخصا او ٢٨ مقعدا يمكن للشركات ان تقيم حفلات لمدعويها خلال مباريات كرة القدم المقبلة او خلال دورة الامم الخمس للركبي او حفلات الرولينغ ستونز الموسيقية مثلا. وتبعا للخدمة المطلوبة سيكلف الشخص بين ٢٥٠٠ الى ٤٥٠٠ فرنك فرنسي (بين ٤٢٠ و٧٥٠ دولار) لكل حفلة. والشرفات محجوزة كلها حتى نهاية العام ١٩٩٩.

بابان من بوردو الى غانغان

بوردو (فرنسا) (أ ف ب)- وقع مهاجم منتخب فرنسا السابق وبوردو الحالي جان بيار بابان عقدا لموسم واحد انتقل بموجبه الى غانغان من الدرجة الثانية.

وقال بابان (٣٤ عاما) لاذاعة فرنسا: "انه الموسم الاخير بالنسبة الي". واضاف "اريد ان العب موسما كاملا وليس ٢٠ دقيقة فقط كما كانت الحال الموسم الماضي".

وجلس بابان معظم الموسم الماضي على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

الفيفا يعتذر عن خطأ في قائمة كاس العالم لمنتخب بلغاريا

باريس/رويترز/ تقدم الاتحاد الدولي لكرة القدم /الفيفا/ امس الخميس باعتذار بعد ان ادرج اسم ديميتار بينيف بدلا من خريستو بونيف مدربا لمنتخب بلغاريا في نهائيات كاس العالم لكرة القدم في فرنسا.

وقال متحدث باسم الفيفا انه خطأ بشري تم تداركه.

واصدرت الفيفا امس الاول قوائم رسمية تضمنت المنتخبات الاثنين والثلاثين التي تأهلت الى النهائيات وذكرت ان مدرب منتخب بلغاريا هو بينيف.

وكان بينيف الذي صعد بالمنتخب الى قبل نهائي كاس العالم عام ١٩٩٤ عزل من منصبه قبل عامين بعد اداء مخيب للامال في بطولة كاس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦.

وقال المتحدث يعمل الناس خلال الليل لتسجيل هذه القوائم ولسوء الحظ وقع خطأ بسبب الاجهاد على ما يبدو وتم تداركه.

الحكم على برنار تابي بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ

اكس ان بروفانس (فرنسا) (ا ف ب) - قررت محكمة الاستئناف الجنائية في اكس ان بروفانس انزال عقوبة السجن ٣ سنوات مع وقف التنفيذ بحق الوزير السابق رجل الاعمال برنار تابي بالاضافة الى غرامة مالية بقيمة ٣٠٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٥٠ الف دولار) وحرمانه خمس سنوات من حقوقه المدنية وذلك بتهم التزوير والتكتم على التزوير وخيانة الامانة واستغلال املاك المجتمع والتواطؤ في استغلال املاك المجتمع.

وينفذ تابي (٥٤ عاما) منذ الثالث من شباط، حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات منها ١٨ شهرا مع التنفيذ بعد ادانته بدفع رشاوى لشاهد في قضية غش تمت اثناء مباراة في كرة القدم بين فريق "فالنسيين" وفريق "اولمبيك مرسيليا" عندما كان رئيسا لهذا النادي. والرئيس السابق للنادي متهم مع ١٩ من معاونيه السابقين باشتراكهم في عمليات "اختلاس" اموال تتجاوز قيمتها ١٠٠ مليون فرنك فرنسي (نحو ١٨ مليون دولار).

بطولة المانيا

نورمبرغ وفرايبورغ الى الدرجة الاولى

هانوفر (المانيا) (أ ف ب)- صعد فريقا نورمبرغ وفرايبورغ الى الدرجة الاولى من بطولة المانيا في كرة القدم قبل نهاية دوري الدرجة الثانية بمرحلة واحدة.

وكان التعادل الذي حققه نورمبرغ بطل الدوري الالماني ٨ مرات مع شتوتغارت (١-١) امس الاول الاربعاء كافيا لوضع حد لاربع سنوات امضاها في الدرجة الثانية. اما فرايبورغ فحقق فوزا كبيرا على فاتنشايد ٤-١ وعاد الى الدرجة الاولى التي غاب عنها موسما واحدا.

وسبق لاينترافت فرانكفورت ان ضمن عودته الى الدرجة الاولى الاسبوع الماضي.

الاسكتلندي لايتون الاكبر سنا والكاميروني ايتوو الاصغر في النهائيات

باريس (أ ف ب)- سيكون حارس مرمى اسكتلندا جيم لايتون (٣٩ عاما) اللاعب الاكبر سنا في نهائيات مونديال فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبل، اما اصغر لاعب فهو الكاميروني صامويل ايتوو (١٧ عاما).

وقد ولد لايتون في ٢٤ تموز ١٩٥٨، اما ايتوو فولد في ١٠ اذار ١٩٨١.

وسبق لاربعة لاعبين ان خاضوا نهائيات كاس العالم بعد ان تخطوا الاربعين منهم ثلاثة حراس مرمى هم الايطالي دينو زوف والانكليزي بيتر شيلتون والايرلندي الشمالي بات جينينغز. اما الرابع فهو مهاجم الكاميرون "الثعلب" روجيه ميلا وهو ايضا اللاعب الاكبر سنا الذي سجل هدفا في النهائيات (في مرمى روسيا/مونديال ٩٤).

يذكر ان الايرلندي الشمالي نورمان وايتسايد هو اصغر لاعب على الاطلاق خاض نهائيات كاس العالم وذلك في مونديال اسبانيا ١٩٨٢ عندما كان في السابعة عشرة و٤١ يوما.

علي بو جسيم

الغضب قاده الى ساحات التحكيم

● علي بوجسيم

دبي (أ ف ب)- لم تغب الامارات عن كاس العالم منذ تأهل منتخبها الى نهائيات ايطاليا ٩٠ اذ تمثلت بعد ذلك بحكمها الدولي علي بو جسيم الذي يشارك في المونديال الحالي للمرة الثانية على التوالي.

ويعتبر بو جسيم (٣٨ عاما)، العسكري برتبة مقدم ونائب مدير دائرة الهجرة والجوازات بدبي، احد افضل الحكام العرب في الوقت الراهن ان لم يكن افضلهم على الاطلاق، وقد قاده الغضب الى ساحات التحكيم بعد ان رأى منتخب بلاده يخسر او "يغشر" بقرار تحكيمي غير صائب.

واثرت الحادثة على ابي محمد وميساء ومريم فاتجه الى قانون التحكيم واطلع على جميع تفاصيله، ومن هنا كانت البداية التي وضعته على الطريق الصحيح ليصبح، بعد النجاحات في الادوار الاولى، اول حكم عربي واسيوي يقود مباراة المركز الثالث في مشاركته الاولى في مونديال الولايات المتحدة ٩٤ بين السويد وبلغاريا ويكتسب لقب "حكم المونديال البرونزي".

ويطمح بو جسيم الى ان يصبح "حكم المونديال الذهبي" سواء في فرنسا او في اليابان وكوريا بعد ٤ اعوام.

وحصل بو جسيم على الشارة الدولية عام ١٩٨٧، وقارب عدد المباريات التي قادها منذ ذلك التاريخ الـ١٠٠ مباراة، وفاز بجائزة افضل حكم عربي ٣ مرات وافضل حكم في اسيا ٣ مرات ايضا، وحصل على جوائز عدة تمنحها الصحف والمجلات العربية.

وكان لبو جسيم شرف قيادة مباريات مهمة منها المباراة النهائية لبطولة القارات بين الارجنتين والدنمارك (١٩٩٥)، و٣ مباريات في كاس الامم الافريقية العشرين في جنوب افريقيا (٩٦) ومباراة تركيا-سان مارينو في تصفيات اوروبا لمونديال ٩٤، و٣ مباريات في اولمبياد برشلونة ٩٢ (غانا-استراليا، ومصر-كولومبيا والباراغواي-غانا)، والمباراة الحاسمة بين استراليا وكندا (٥-صفر) على بطاقة التأهل عن اميركا الشمالية واوقيانيا الى اولمبياد اتلانتا.

وسجل بو جسيم حافل بقيادة مباريات صعبة وجماهيرية بالكؤوس العربية (كاس الاندية الابطال وكاس الكؤوس والكاس السوبر) وحظي بتكريم رئيس دولة الامارات والرئيس المصري حسني مبارك.

ويعتقد بو جسيم ان "الفرصة تأتي مرة واحدة للانسان ولا بد ان يستثمرها"، وهكذا فعل هو عندما كلف قيادة مباراة الهلال السوداني والزمالك المصري ضمن مسابقة كاس الكؤوس العربية ٨٩ في جدة".

ويتذكر قائلا "كانت مباراة صعبة جدا وجماهيرية لكنها كانت نقطة الانطلاق على الصعيد الاسيوي ثم العالمي". ويعيد الفضل فيما وصل اليه الى شخصيات رياضية عربية عدة يأتي في طليعتها العميد فاروق بوظو (سوريا)، عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي (فيفا) ورئيس لجنة الحكام العربية والاسيوية، وعبد الرحمن الدهام (السعودية) نائب رئيس لجنة الحكام العرب والامين العام للاتحاد السعودي.

التونسي كلايتون الى باستيا

باستيا (فرنسا) (ا ف ب)- انتقل التونسي الجنسية البرازيلي الاصل المدافع جوزيه كلايتون من النجم الساحلي التونسي الى باستيا الفرنسي لمدة ثلاث سنوات امس الخميس.

وعلم من مصادر النادي الفرنسي ان كلايتون (٢٤ عاما) سيحل مكان سيريل رول.

وكان كلايتون انتقل الى النجم الساحلي قبل اربع سنوات واحرز معه كاس الكؤوس الافريقية وكاس الاتحاد الافريقي بالاضافة الى كاس السوبر الافريقية، وهو سيشارك ضمن المنتخب التونسي في مونديال فرنسا.

استقبال روماريو وسط مشاعر الغضب والدموع

ريو دي جانيرو/رويترز/ امتزجت الدموع بمشاعر الغضب فيما استقبلت البرازيل اللاعب روماريو بعد عودته الى بلاده امس الاول الاربعاء بعد يوم من استبعاده من منتخب بلاده في نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

وتجمع مئات من افراد اسرة روماريو المشجعين والاصدقاء وهم يبكون في مطار ريو دي جانيرو الدولي لاستقبال بطل كاس العالم لعام ١٩٩٤ الذي اسقط من التشكيل بسبب اصابة في بطن الساق.

ورفع المستقبلون لافتات كتبوا عليها نحبك روماريو وصورا له وهو يلعب كرة القدم والكرة الطائرة على الشاطىء.

متفرقات من ملاعب العالم

نيقوسيا ٢-٦ (أ ف ب)-

● سينتقل الدولي الروماني لوسيان مارينيسكو (٢٥ عاما) ومواطنه كاتالين مونتيانو (١٩ عاما) الى سلمنقة الاسباني، ولم يكشف مدير اعمالهما ايون بيكالي قيمة الصفقة.

ويلعب مونتيانو مع ستيوا بوخارست بطل الدوري، ومارينيسكو مع رابيد بوخارست حامل كاس رومانيا، والاخير سيشارك في مونديال فرنسا، وسينضم اللاعبان الى مواطنهما الحارس الدولي بوغدان ستيليا.

● وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على ان تنظم الاوروغواي عام ٢٠٠٠ كاس عالم مصغرة "موندياليتو"، وهي مسابقة تجمع بين اربعة منتخبات سبق ان احرزت كاس العالم هي البرازيل والارجنتين والاوروغواي وايطاليا، وقد تشارك فيها المانيا وربما اسبانيا (لم تحرز كاس العالم)، وذلك احتفالا بالذكرى المئوية لانطلاق الدوري في الاوروغواي.

وكانت الاوروغواي نظمت عام ١٩٨٠ "موندياليتو" في مناسبة الذكرى الخمسين لكاس العالم وشاركت فيها الارجنتين والبرازيل والمانيا وايطاليا وهولندا بدلا من انكلترا.

● احرز كوسيتشي بطولة الدوري السلوفاكي بفوزه على ترتسن ٣-١ في المرحلة الثلاثين الاخيرة امس الاول الاربعاء ويقي متقدما بفارق نقطتين على منافسه سبارتاك ترنافا الذي فاز على دونايسكا ستريدا ٤-٣ وهبط الى الدرجة الثانية ومعه لوكوموتيفا كوسيتشي رغم فوزه على روزيمبروك ٣-١.

سعيد بلقولة:

التحكيم في المونديال اسهل من الدوري

● سعيد بلقولة

الرباط (أ ف ب)- يرى الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة، الذي اختاره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بين حكام المونديال، ان التحكيم في كاس العالم اسهل منه في البطولات المحلية.

وفي حديث لوكالة "فرانس برس"، قال بلقولة "من السهل ادارة مباراة في كاس العالم مقارنة مع مباراة ضمن الدوري، لان اللعب في المونديال واضح، فاللاعبون يعرفون القوانين الدولية ويطبقونها، وتكون كل الشروط مستوفاة ليقوم الحكم بمهمته بالشكل المطلوب".

وتمنى بلقوله (١٨٠ مباراة ٦٠ منها دولية)، احد حكام الساحة الافارقة الخمسة الذين اختارهم الفيفا، ان ينجح في المهمة التي اسندت اليه معتبرا ذلك "فخرا للتحكيم المغربي والافريقي والعربي".

ولا ينسى بلقولة طرفة حصلت في بداية مشواره خلال مباراة فاصلة ضمن الدرجة الثالثة في المغرب اذ يقول "عندما اردت اشهار البطاقة الصفراء في وجه احد اللاعبين لم انتبه الى ان البطاقة ليست في جيبي، فاكتفيت في النهاية بتوجيه انذار شفوي للاعب".

وقال "خرج اللاعب فرحا من الحادثة فيما انتابني الخوف حتى نهاية الشوط الاول"، موضحا انه نسي البطاقتين (الحمراء والصفراء) في غرفة الملابس "بعد ان اضطر الحكام الثلاثة الى استبدال ملابسهم الحمراء في اللحظة الاخيرة لان احد الفريقين يرتدي اللون الاحمر فبقيت البطاقتان في القميص الاول".

واشار بلقوله الى ان ليس لديه هوايات كثيرة "لاني اكرس كل وقتي لعملي في الوظيفة وللتحكيم. اما اللحظات القليلة من راحتي فاخصصها لعائلتي الصغيرة".

وبلقولة من مواليد ٣٠ آب ١٩٥٦ في مدينة فاس، ومتزوج واب لثلاثة اطفال، وقد حصل على اجازة جامعية ويعمل مفتشا في جمارك مكناس. التحق بمدرسة تأهيل الحكام عام ١٩٨٣، وقاد اول مباراة في الدرجة الاولى عام ١٩٩٠، وحصل على الشارة الدولية عام ٩٢. وقاد اول مباراة على مستوى افريقيا بين غوريه السنغالي وفورايلت الغاني (٢-صفر) في الدور الثاني من كاس الكؤوس الافريقية.

وكانت مشاركته الدولية الاولى خارج افريقيا عام ٩٥ في ماليزيا في تصفيات آسيا المؤهلة الى اولمبياد اتلانتا (اليابان-الامارات والصين-كوريا الجنوبية والسعودية-العراق)، وفي اوروبا عام ٩٧ في دورة فرنسا الرباعية (فرنسا-انكلترا).

اما مباراته الاخيرة فكانت بين مصر وجنوب افريقيا في نهائي كاس الامم الافريقية (٢-صفر) اواخر شباط/فبراير ٩٨ في بوركينا فاسو.

اطلاق سراح ٢٢٥ من سجناء الرأي في سوريا

بيروت – (اف ب) – نقلت صحيفة النهار اللبنانية امس عن مصادر سورية مطلعة ان السلطات السورية افرجت مؤخرا عن ٢٢٥ سجينا من تنظيمات سياسية مختلفة من بينهم ٣٠ سجينا طالبت منظمات حقوق الانسان بالافراج عنهم.

واوضحت النهار ان الذين افرج عنهم ينتمون الى "جماعة الاخوان المسلمين والشيوعيين وجماعة صلاح جديد اضافة الى افراد هددت ممارساتهم امن الدولة".

وكانت منظمة "لجان الدفاع عن الحريات الديموقراطية وحقوق الانسان في سوريا" قد اعلنت الاحد الماضي الافراج عن ثلاثين معتقلا سياسيا بينهم الامين العام للحزب الشيوعي – المكتب السياسي المحامي رياض الترك المسجون منذ ١٧ عاما، والمتحدث باسم منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان المحامي اكثم نويسه.

واوضحت المصادر للنهار "ان ثلاثين فقط ممن اطلقوا كانت منظمات حقوق الانسان قد طالبت بالافراج عنهم".

كما اشارت النهار نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة السورية الى قرب الافراج عن اعداد اخرى من السجناء السياسيين.

وقالت ان الحكومة السورية جمعت "اعدادا من سجناء الرأي" في سجون قرب العاصمة، لم تحددها، "تمهيدا لاطلاقهم".



المشاركون في مؤتمر باليرمو أكدوا التزامهم بالشراكة الأوروبية المتوسطية

كوك: السلام العادل في الشرق الأوسط يقوم على مبدأ الارض مقابل السلام

باليرمو – (اف ب) – صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي ترأس المؤتمر الوزاري الاوروبي المتوسطي امس الاول وامس في باليرمو ان "السلام العادل والشامل" في الشرق الاوسط يقوم على مبدأ "الارض مقابل السلام".

وفي اعلان ختامي تلي في نهاية المؤتمر، قال روبن كوك ان الدول ال٢٧ الاعضاء في الشراكة الاوروبية المتوسطية اكدت من جديد في مؤتمر باليرمو "التزامها حيال الشراكة التي ما زالت توليها اهمية كبيرة".

وقال كوك في الاعلان الذي يضمن ملخصا للمحادثات التي اجراها الوزراء ان جميع المشاركين "اكدوا مجددا التزامهم دعم تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط يستند الى تطبيق نزيه لقرارات مجلس الامن الدولي ومبادئ مؤتمر مدريد بما في ذلك مبدأ الارض مقابل السلام الذي سيأتي بالعدل والامن الى شعوب" الشرق الاوسط.

واضاف ان مفاوضات باليرمو "عكست تزايد القلق الذي تم التعبير عنه" في الاجتماع الاوروبي المتوسطي الاخير الذي عقد في لافاليتا في ١٩٩٧، من "العقبات التي تعرقل عملية السلام وخصوصا عدم تطبيق بعض بنود الاتفاق الانتقالي بين الفلسطينيين واسرائيل".

وقال الاعلان ان دول الشراكة "اعترفت بالتهديد الخطير الذي يشكله الارهاب على عدد كبير من اهداف" التعاون الاوروبي المتوسطي كما اكدت "ضرورة تطوير الاجراءات الوقائية".

واكد كوك ان "اتفاقات الشراكة الفردية بين الاتحاد الاوروبي وكل من دول الشراكة تشكل عنصرا رئيسيا للتوصل الى اقامة منطقة اوروبية متوسطية للتبادل الحر في ٢٠١٠"، طبقا لجدول زمني وضع عند اطلاق الشراكة في برشلونة في ١٩٩٥.

واضاف "نأمل في تقدم سريع في المفاوضات الجارية حاليا مع مصر ولبنان وسوريا والجزائر. وقد تم الاعتراف في هذا السياق بان تسوية مرضية للجانبين حول الزراعة ضرورية لانهاء المفاوضات".

يذكر ان المفاوضات حول اتفاقات الشراكة تصطدم بمسألة فتح السوق الاوروبية امام المنتجات الزراعية لدول جنوب شرق المتوسط.

وقال كوك ان هناك اتفاقا بين الدول الـ٢٧ "على مواصلة الجهود التي بدأت لتحسين تطبيق البرنامج" الذي يقضي بان تساعد الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي شركاءها الـ١٢ في اصلاح وتحديث اقتصاداتها بهدف فتح منطقة التبادل الحر.

وحول الديون ذكر رئيس اجتماع باليرمو "بانه تم الاتفاق بوضوح في برشلونة على ان تجرى المفاوضات حول الديون في المؤسسات المناسبة وليس في هيئات الشراكة". واضاف ان مؤتمر باليرمو كان "مفيدا وبناء". واضاف "ابرزنا استمرارية التزامنا المشترك بالشراكة ورغبتنا في تطويرها بطريقة ايجابية وملموسة".

واكد كوك في مؤتمر صحافي في ختام المؤتمر الاوروبي المتوسطي في باليرمو بايطاليا ان "الامن الافضل لجميع شعوب المنطقة هو في وضع عملية السلام في مسارها على قاعدة مبدأ الارض مقابل السلام".

وقال كوك "اننا قلقون جدا لعدم تطبيق عناصر من عملية السلام وندعو الى تنفيذها بكاملها".

واضاف مؤكدا ان "السلام الدائم والشامل في الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس تطبيق نزيه لقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة وعلى مبادىء مؤتمر مدريد بما فيها مبدأ الارض مقابل السلام".

وقد رحب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز باسم الدول العربية، بالبيان الختامي وبتصريحات كوك مشيرا الى ان جميع هذه النقاط "السلام العادل والشامل والارض مقابل السلام، والعودة الى الاستقرار في المنطقة تعكس بشكل شامل المطالب العربية". وعندما سئل عن المبادرة الفرنسية المصرية لعقد مؤتمر دولي غايته انقاذ عملية السلام رد كوك بشكل ضمني انها لا تستجيب لمتطلبات المرحلة. وقال ان "اي مبادرة اخرى يمكن ان تشكل تحويلا للانظار عن المبادرة الاميركية يجب ان يحتفظ بها حتى تطبيق الخطة الاميركية. ولقد قطعنا نصف الطريق".

● العناني خلال اجتماعات الشراكة الاوروبية المتوسطية في باليرمو. (ا ف ب)

التقطها لواء في الجيش المصري

السعودية تشتري أقدم صور فوتوغرافية لمكة والمدينة

لندن – (اف ب) – اشترت الحكومة السعودية امس في لندن صورا فوتوغرافية التقطت لمكة المكرمة والمدينة المنورة في نهاية القرن الماضي مقابل (٢,١ مليون دولار) وبلغ السعر عشرة اضعاف ما تكهن به الخبراء بسبب المنافسة العنيفة بين ممثلي السفارة السعودية في لندن وشخص طلب عدم الكشف عن هويته.

واكد فريد قيومجي، مدير شركة "ايجيبتوفيليا" التي تقوم ببيع وثائق عن مصر والشرق الاوسط في لندن لوكالة فرانس برس ان المجموعة التي تضم ١٨ صورة لثلاثة عشر موقعا "هي اقدم صور معروفة لمكة والمدينة".

والتقط هذه الصور اللواء في الجيش المصري، المهندس محمد صادق بك، الذي تخرج من مدرسة بوليتكنيك الباريسية، واصبح قبل وفاته في ١٩٠٢ رئيسا للجمعية الجغرافية الخديوية.

وصادق بك هو اول مصور دخل العربية السعودية، وكان تلقى في ١٨٨١ الميدالية الذهبية لمعرض البندقية الدولي للصور الفوتوغرافية عن مجموعته.

ويباع مع الصور كراسان من اصل اربعة اعدهما صادق بك، احدهما بعنوان "نبذة في استكشاف طريق الارض الحجازية من الوجه وينبع البحر الى المدينة النبوية" صادر عن وزارة الحربية المصرية عام ١٨٧٧، والثاني بعنوان "مشعل المحمل، رسالة في سير الحج المصري برا من يوم خروجه من مصر سنة ١٢٩٧ هجري".

وقال قيومجي ان الكراسين يشكلان اول دليلين جغرافيين للطريق من مصر الى مكة.

وكان صادق بك تولى خلال احد اسفاره رئاسة المحمل، وهو الموكب الذي كان ينقل كسوة الكعبة من مصر الى مكة المكرمة على ظهر الجمال.

معارك ضارية في الصومال تودي بحياة ٢٦ شخصا

مقديشو – (اف ب) – اعلن متحدث باسم جيش الرهانوين للمقاومة لوكالة فرانس برس ان ٢٦ عنصرا من هذه الميليشيا قتلوا وجرح ٥٦ آخرون في معارك اندلعت صباح امس في بيداوة (جنوب غرب الصومال) بين فصائل متناحرة.

واوضح محمد احمد كالينلي ان المعارك تدور بين هذه الميليشيا ومقاتلي زعيم الحرب حسين محمد عيديد الذي نقل تعزيزات من قاعدته في باليدوغلي (٩٠ كلم شمال مقديشو).

واضاف ان جيش الرهانوين "تكبد خسائر جديدة بعد تعزيز ميليشيا عيديد".

واوضح المتحدث "خسرنا ١١ رجلا وقتلنا ١٥ من عناصر ميليشيا عيديد بينما تستمر المعارك وقوات عيديد تستخدم عربات مدرعة".

ويتواجه جيش الرهانوين للمقاومة ومقاتلو عيديد منذ اشهر للسيطرة على بيداوة.

وتأتي معارك امس بعد مواجهات بين الفصيلين حيث يؤكد كالينلي ان رجال جيش الرهانوين للمقاومة دمروا امس الاول شاحنة صغيرة مزودة مدفعا رشاشا لقوات عيديد.

وبين الجرحى تسعة من افراد ميليشيا الرهانوين و٣٦ من مقاتلي عيديد حسبما ذكر كالينلي الذي اكد ان الاوضاع في بيداوة "متوترة جدا".

وفي نيروبي صرح متحدث آخر باسم جيش الرهانوين اسحق حسن حسين لوكالة فرانس برس ان هجوم هذه الميليشيا يهدف الى استعادة الاراضي الواقعة حول بيداوة التي استولى عليها الجنرال محمد فارح عيديد والد حسين عيديد في ١٩٩٥.

واتهم اسحق حسن حسين اثنية اوروموس الاثيوبية بمساعدة عيديد على الاحتفاظ بالسيطرة على بيداوة واقليم هدر المجاور.

وقال احد القادة العسكريين لفصيل عيديد ان زعيم الحرب الصومالي ارسل الى المكان الكولونيل عبد الكريم قربادني المعروف في مقديشو بوحشيته.

ابو شريف يحذر من عواقب السياسة الاسرائيلية

غزة – خاص – حذر بسام ابو شريف من عواقب السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية برئاسة نتنياهو. وابلغ جمهورا من اليونانيين والعرب اجتمع بمناسبة اصدار كتاب «المتشائل» للكاتب الكبير اميل حبيبي باللغة اليونانية.

وقال بسام ابو شريف: ان الغرب وبشكل خاص الولايات المتحدة مطالبون باتخاذ خطوات عملية ازاء موقف نتنياهو الرافض للسلام ولتنفيذ الاتفاقات الموقعة. واعتبر ان اهم ما يجب على الولايات المتحدة واوروبا التعامل معه عمليا هو رفض الحكومة الاسرائيلية تطبيق قرار الشرعية الدولية خاصة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٤٢٥.

ودعا الغرب الى التوقف عن استخدام مقاييس ومعايير مختلفة للتعامل مع قرارات مجلس الامن والمواقف ازاء الدول التي ترفض تنفيذ هذه القرارات. واعتبر ان ثقة العرب عامة والفلسطينيين خاصة بالغرب مرهونة بهذا الامر، ودعا الولايات المتحدة واوروبا لاتخاذ اجراءات عملية لاقناع الحكومة الاسرائيلية بأنه لا يوجد دولة فوق القانون الدولي وانه لا يمكن لدولة ان تستمر في احتلال اراضي دولة اخرى بالقوة وان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حق مقدس لا يمكن المس به.

هذا وقد دعا بسام ابو شريف الشعب اليوناني وممثليه البرلمانيين الاوروبيين للعب دور مبادر لحث البرلمان الاوروبي اتخاذ القرارات التي تثبت استخدام مقياس واحد في التعامل بصرامة مع الدول التي ترفض تطبيق قرارات مجلس الامن وقال: ان الانسحاب وانهاء الاحتلال ليس خيارا امنيا او ديمقراطيا اسرائيليا بل هو قرار الشرعية الدولية وتطبيق للقوانين الدولية التي تحرم احتلال اراضي الغير بالقوة.

وتحدث عن القدس الشرقية المحتلة وعما تقوم به السلطات الاسرائيلية من عمليات استيلاء على الاراضي ومحاولة بناء مزيد من المستوطنات لتهويد المدينة.

اكدت التزام كندا بعملية السلام

الوزيرة الكندية للتعاون الدولي تبدأ جولة بالمنطقة غدا السبت

عمان – الدستور: تبدأ الوزيرة الكندية للتعاون الدولي مارليو جولة غدا السبت تزور خلالها اسرائيل والضفة الغربية وغزة والاردن، وستجتمع الوزيرة الكندية مع كبار المسؤولين الحكوميين في البلدان التي ستزورها في جولتها التي ستستمر اسبوعا لبحث اولويات التنمية الكندية في المنطقة.

وستوقع كذلك عدة اتفاقيات للتعاون في حقل التنمية.

وقالت مارليو ان التنمية الاقتصادية المستدامة هي لبنة هامة في صرح السلام الدائم في الشرق الاوسط.

واضافت ان التزام كندا ازاء عملية السلام يبقى قويا خلال هذه الفترة الصعبة.

وقالت اننا سنواصل جهودنا لتحسين الظروف الحياتية والحد من الفقر في الضفة الغربية وغزة والاردن، والتأكيد على وضع اللاجئين الفلسطينيين، وان من شأن ذلك ان يؤدي الى شعور بالامن لجميع شعوب المنطقة.

التفاصيل الكاملة للخطة الاميركية للانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية

القدس المحتلة – (اف ب) – في ما يلي النص الكامل لترجمة اعدتها وكالة فرانس برس للاقتراح الاميركي لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وفق صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية التي نشرتها امس:

"لفترة تمتد على ١٢ اسبوعا مقسمة الى ثلاث مراحل، ستوضع الالتزامات والتعهدات الاسرائيلية والفلسطينية موضع التطبيق وفق مقاربة موازية مقسمة على الشكل التالي كما هو وارد ادناه: "١- المرحلة الاولى: الاسبوع الاول وحتى انتهاء الاسبوع الخامس.

أ – على الفور:

١ – تستانف على الفور المفاوضات حول الوضع الدائم (للاراضي) الفلسطينية.

"٢ – يعاد تفعيل اللجنة الامنية الثلاثية الاميركية الفلسطينية الاسرائيلية لمعالجة كافة المسائل الامنية. خلال الاجتماعات الاولى سيقوم مسؤولون امنيون في السلطة الفلسطينية بعرض نتائج التحقيقات التي اجروها مع المعتقلين.

وستجتمع كل اسبوعين وترفع تقاريرها الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ب – خلال الاسبوعين الاولين:

"٣ – خلال الاسبوعين الاولين ستنسحب اسرائيل من ٢ ٪ من المنطقة التي يطلق عليها اسم المنطقة ج (اراضي تحتلها اسرائيل) باتجاه المنطقة ب (منطقة خاضعة للاشراف المشترك) ومن ٧,١ من المنطقة ب الى المنطقة أ (منطقة الحكم الذاتي).

٤ – يستانف التنسيق والتعاون الامني الاسرائيلي الفلسطيني على جميع الاصعدة ودون شروط.

٥ – اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تصادق على الرسالة التي وجهها الرئيس عرفات الى الرئيس (الاميركي بيل) كلينتون حول الميثاق الفلسطيني.

٦ – الرئيس عرفات يصدر مرسوما تنفيذيا ضد التحريض على العنف.

٧ – تشكل لجنة فلسطينية اسرائيلية لمعالجة التحريض على العنف. يمكن ان يشارك الاميركيون فيها. وستتالف اللجنة لدى كل جانب من نائب منتخب ومن مسؤول امني ومن محام ومن صحافي.

٨ – يتم تشكيل لجنة امنية اميركية فلسطينية لمعالجة مسائل امنية محددة مثل متابعة ملفات الاشخاص الذين ارتكبوا اعمالا ارهابية. هل اوقفوا؟ هل حوكموا؟ هل حكم عليهم؟ هل انهم ما زالوا قيد الاعتقال؟.

ان توقيف اشخاص يشتبه بقيامهم باعمال عنف وارهاب –وفق اللائحة– سيتم تنفيذه بشكل مشترك على صعيدي التحقيق وتوجيه الاتهام.

٩ – ان اللجنة الامنية الثلاثية ستطبق اليات مراقبة وتنفيذ لمكافحة الارهاب على المستوى الاقليمي. وخلال الاجتماعات الاولى سترفع السلطة الفلسطينية تقريرا ... الاجراءات المتخذة لرفع الغطاء الشرعي عن المجموعات والاشخاص الذين يمارسون العنف.

٢ – المرحلة الثانية: الاسبوع السادس وحتى انتهاء الاسبوع الحادي عشر.

١ – تنسحب القوات الاسرائيلية من ٥ ٪ من المنطقة ج الى المنطقة ب.

٢ – سيصادق عرفات على القانون حول حيازة الاسلحة والذي سيليه وضع برنامج منتظم لجمع وازالة الاسلحة غير المشروعة.

٣ – اللجنة الامنية الثلاثية ستعالج مسالة تهريب الاسلحة.

٤ – سيسلم الجانب الفلسطيني الى الجانب الاسرائيلي لائحة باسماء قوة الشرطة الفلسطينية بموجب الاتفاق الموقت.

٥ – ستتولى لجنة الادارة مسالة تسليم المشبوهين. وبعد ان تتلقى كل المواد اللازمة ستقدم السلطة الفلسطينية ردها خلال اربعة اسابيع بموجب الاتفاق المؤقت.

٣ – المرحلة الثالثة: الاسبوع الثاني عشر.

١ – ينسحب الجانب الاسرائيلي من ٥ ٪ من المنطقة ج باتجاه المنطقة ب ومن ١ ٪ من المنطقة ج باتجاه المنطقة الف و٧,١ ٪ من المنطقة ب الى المنطقة الف. "٤

٤– اجراءات اخرى.

١ – يتم تشكيل لجنة فلسطينية اسرائيلية للمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار. وترفع اللجنة تقاريرها الى الجانب الاميركي مرة في الاسبوع. يلتزم الجانب الاميركي حرفيا برسالة (وزير الخارجية الاميركي السابق) وارن كريستوفر المؤرخة في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٧.

٢ – المسائل الموقتة العالقة –الافراج عن المعتقلين، مطار غزة، المنطقة الصناعية – سيبدأ تنفيذها خلال الاسابيع الـ١٢. وستبذل جهود جدية لتنفيذ المسائل الاخرى.

الى جانب المبادرة الاميركية ستكون هناك مذكرتا اتفاق اميركي اسرائيلي واميركي فلسطيني تتناولان اجراءات تتعلق بكل جانب.

أ – يتعهد الفلسطينيون ب:

– عدم اتخاذ اجراءات من طرف واحد تعدل من وضع الضفة الغربية وقطاع غزة من الان وحتى الرابع من ايار ١٩٩٩.

"– لن تشكك منظمة التحرير بوضع اسرائيل في الامم المتحدة.

– لن تمنح السلطة الفلسطينية تصريحات بالبناء في المنطقة ج خارج اطار اللجنة المشتركة.

ب – يلتزم الجانب الاسرائيلي ب:

– عدم اقامة مستوطنات جديدة.

– عدم توسيع المستوطنات القائمة بشكل كبير. لا يمكن ان تتم عملية التوسيع خارج اطار المناطق (السكنية) المتجاورة.

– عدم مصادرة الاراضي. اذا صودرت الاراضي لانشاء طرق التفافية على الاسرائيليين تقديم خطة محددة والاسباب المحددة لاقامة كل طريق.

– تمتنع اسرائيل عن هدم المنازل (١٨٠٠ منزل مدرجة على لائحة المنازل المرشحة للهدم).

اسرائيل لن تهدم منازل مبنية من دون تصريح.

استطلاع للرأي: الاسرائيليون يرون ان الاوروبيين مؤيدون للفلسطينيين

القدس المحتلة – (اف ب) – جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة "هآرتس" امس ان غالبية الاسرائيليين يرون ان الاوروبيين "مؤيدون للفلسطينيين" اما الولايات المتحدة فهي اما على الحياد او مؤيدة للاسرائيليين.

وردا على سؤال حول دور اوروبا كوسيط في عملية السلام رأى ٥٩ في المئة من الاسرائيليين ان اوروبا "مؤيدة للفلسطينيين" و ٣١ في المئة انها "حيادية" و٤ في المئة انها مع اسرائيل و لم يبد ٦ في المئة رأيا.

في المقابل رأى ثلاثة ارباع الاسرائيليين ان الولايات المتحدة اما "حيادية" او "مؤيدة لاسرائيل" ولم ير سوى ٢٠ في المئة ان واشنطن تؤيد الفلسطينيين ولم يبد ٦ في المئة رأيا.

وايد ٥٧ في المئة من الاسرائيليين انسحابا عسكريا من الضفة الغربية مقابل ٣٤ في المئة عارضوا ذلك و٩ في المئة لم يبدوا رأيا.

وبدا الاسرائيليون منقسمين جدا ازاء الاقتراح الاميركي من ١٣ في الضفة الغربية، فايده ٤٨ في المئة وعارضه ٤,٥ في المئة.

وجرى الاستطلاع على عينة من ٥٠١ من اليهود بهامش خطأ ٤,٥ في المئة.

صحيفة اميركية تتحدث عن سفينة صينية محملة أسلحة لباكستان

واشنطن - (اف ب) – ذكرت صحيفة "واشنطن تايمز" امس أن أجهزة الاستخبارات الاميركية تتابع عن كثب سفينة شحن صينية محملة معدات عسكرية وأجهزة الكترونية في طريقها الى باكستان.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين طلبوا عدم ذكر أسمائهم أن السفينة الصينية تحمل أجهزة عسكرية تستخدم في صناعة الصواريخ المضادة للدبابات التي تنتجها في باكستان مصانع "اي كاي خان" التي وضعت خمس قنابل نووية فجرتها اسلام اباد الاسبوع الماضي.

وقال مسؤول أميركي للصحيفة ان "هذا يظهر أن الصينيين يواصلون بيع الاسلحة من دون الاهتمام بنتائج ذلك على المنطقة" مشيرا الى أن "الصين تتصرف كقوة لزعزعة الاستقرار".

غير أن المسؤولين الاميركيين أكدوا أن حمولة السفينة غير مرتبطة بالبرنامج النووي الباكستاني لكن ببرنامج التعاون العسكري بين الصين وباكستان لوضع صواريخ "باختار شيخان" المضادة للدبابات.

اسرائيل توافق على عودة الشيخ ياسين الى غزة

القاهرة – قدس برس: قالت اسرائيل انها وافقت على عودة الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية الى غزة بعد جولته الحالية التي يقوم بها في عدة دول عربية واسلامية، ونقلت صحيفة الاهرام القاهرية في عددها الصادر امس عن مسؤول اسرائيلي – لم يشأ ذكر اسمه – لمراسلها «لقد اتخذنا قرارنا الذي يسمح بعودته الى قطاع غزة» وكانت الحكومة الاسرائيلية عقدت هذا الاسبوع جلسة خاصة لمجلسها المصغر لمناقشة ما وصفته بالآثار المباشرة لزيارة الشيخ ياسين على الوضع في الاراضي الفلسطينية والتصريحات التي ادلى بها وحضت على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وقال متحدثون اسرائيليون ان هناك احتمالا بمنعه من العودة غير ان المحافل الامنية قالت ان الاضرار الناجمة عن عودته الى غزة اقل مما هي عليه في حال بقائه في الخارج.

وبدأ الشيخ ياسين ٦٣ عاما جولة منذ شباط الماضي قادته الى مصر والعربية السعودية وقطر وايران والامارات العربية المتحدة والكويت واليمن وسورية والسودان، ويتوقع ان تمتد لتشمل دولا اخرى.

الخارجية الأميركية تطلب من رعاياها تأجيل سفرهم

انتخابات عامة اندونيسية في ربيع ٩٩

عواصم – وكالات الانباء – حثت وزارة الخارجية الامريكية المواطنين الامريكيين على تأجيل السفر الى اندونيسيا ما لم يكن ذلك ضروريا قائلة ان الوضع السياسي والاقتصادي هناك لم يستقر بعد.

وقالت الوزارة في تحذير اصدرته في ساعة متأخرة من مساء امس الاول «على الامريكيين في جميع مناطق اندونيسيا ان يتوخوا الحذر وان يبتعدوا عن الحشود الكبيرة والمظاهرات وغيرها من الانشطة التي قد تعرضهم عن غير قصد للخطر».

واجلت الولايات المتحدة العاملين غير الاساسيين في سفارتها وقنصليتها واسرهم عن اندونيسيا الشهر الماضي وقالت انهم لن يعودوا الا عندما يستقر الوضع الامني.

ومشيرة الى احتمال وقوع حوادث سطو والى مقتل اثنين من الاجانب اثناء ركوبهما سيارتي اجرة نصحت الوزارة الامريكيين بان يستأجروا سيارات الاجرة من امام الفنادق الكبرى او عن طريق الاتصال بشركة لسيارات الاجرة بدلا من ان ينادوا عليها في الشوارع.

واضافت انه يجب على المواطنين الامريكيين ان يسجلوا انفسهم في السفارة الامريكية في جاكرتا والقنصلية العامة في سورابايا او الوكالة القنصلية في بالي.

في هذا الوقت قال وزير الاقتصاد الاندونيسي جينانجار كرتاساسميتا في مقابلة صحفية نشرت امس ان من المرجح ان تجري اندونيسيا انتخابات عامة في ربيع العام القادم.

واضاف جينانجار في المقابلة التي نشرتها صحيفة اساهي شيمبون اليومية اليابانية «الانتخابات ستجري على الارجح في نيسان او مايو ١٩٩٩».

ونقلت الصحيفة عنه قوله ايضا «المهم هو اقامة حكومة تحظى بثقة الشعب من خلال انتخابات عامة في اقرب وقت ممكن».

وقال الرئيس يوسف حبيبي امس الاول ان اندونيسيا ستكون في وضع يسمح بانتخاب رئيس جديد للبلاد ونائب للرئيس بحلول نهاية عام ١٩٩٩.

واضاف حبيبي ان المجلس الاستشاري الشعبي وهو اعلى هيئة دستورية في البلاد سيعقد اجتماعا خاصا العام القادم لتحديد موعد لانتخابات برلمانية بعد اقرار قوانين جديدة للانتخابات.

من ناحية ثانية، اعلن المصرف الالماني "دويتشه بنك" امس ان لجنة المصارف ابرمت اتفاقا مع وفد اندونيسي يتعلق "بتسوية ديون مصارف وشركات هذا البلد بالقطع".

واضاف المصرف في دعوة الى مؤتمر صحافي في مقره في فرانكفورت ان اللجنة "وافقت ايضا على الابقاء على تمويل المبادلات التجارية".

وكانت الصحيفة الاقتصادية اليابانية "نيهون كيزاي شيمبون" كشفت يوم الاربعاء اتفاقا مبدئيا بين اندونيسيا ومصارفها يقضي بتمديد استحقاق القروض القصيرة الامد التي لن يتم تسديدها قبل عام.

واضافت ان المصارف الامريكية واليابانية والمصرف الالماني اتفقت على ضمان رسائل الاعتماد التي اصدرتها المصارف الاندونيسية لاتاحة استئناف المبادلات التجارية مع الخارج.

وافادت معلومات من الاوساط المصرفية الدولية لم يتم تأكيدها ان الديون الخاصة الاندونيسية تتجاوز سبعين مليار دولار.



●مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون شرق آسيا والباسيفيك يصافح الرئيس الاندونيسي في جاكرتا. (ا ف ب)

جرح ١٠ أشخاص في انفجار قرب مدينة البليدة الجزائرية

الجزائر – (اف ب) – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان عشرة اشخاص اصيبوا بجروح في انفجار وقع امس في سوق موزاية الاسبوعية قرب مدينة البليدة وان جروح اربعة منهم خطرة.

يذكر ان الجماعة الارهابية المسلحة تشن منذ ثلاثة اسابيع حملة اعتداءات جديدة على الاماكن العامة في العاصمة الجزائرية وضواحيها. وادى اسوأ اعتداء الى مقتل ١٨ شخصا وجرح ستين آخرين منذ ١٥ يوما في احد اسواق العاصمة.

وقد كشفت اجهزة الامن الجزائرية عددا من مخابئ الجماعة الارهابية المسلحة في العاصمة خلال الايام الاخيرة واعلنت انها قتلت الثلاثاء زعيم التنظيم في منطقة العاصمة محمد قبايلي الملقب بعياشي.

وذكرت صحف خاصة في العاصمة امس ان تسعة مدنيين قتلوا بينما قتلت قوات الامن عشرين ارهابيا مسلحا خلال الايام الاخيرة.

وقتل ثمانية مدنيين في منطقة تلمسان (اقصى الغرب) وقسنطينة (شرق). وبين الضحايا اربعة مزارعين دوهموا اثناء الحصاد وقتلوا بضربات منجل. وذبح راع في الخامسة عشرة من عمره وسرق المهاجمون قطيعه.

وقد قتل عشرون ارهابيا في عدة عمليات للجيش بينهم ٢٠ في غابة مزرانه (شرق العاصمة).

١٥ الدستور
الجمعة ١١ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٥ حزيران ١٩٩٨م
AD-DUSTOUR 15
FRIDAY 5 JUNE - 1998

افتتاح ندوة "القدس العربية: التسامح والسلام"

الحسن الثاني ينتقد سياسات اسرائيل التهويدية

الحسيني يطالب بتعبئة عربية واسلامية لتثبيت مؤسسات المدينة المقدسة

الرباط– قدس برس: ادان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني السياسة التوسعية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية ومحاولات تهويد مدينة القدس المحتلة وتغيير ملامحها التاريخية والحضارية.

وقال الملك الحسن في كلمة وجهها الى ندوة "القدس العربية: التسامح والسلام"، وقرئت بالنيابة عنه ان مدينة القدس نموذج حضاري للتعايش السلمي طوال تاريخها ورسخ ذلك فيها الوجود الاسلامي انطلاقا من اعتبار الاسلام التعايش مع اهل الكتاب (مبدا دينيا مقدسا).

واضاف العاهل المغربي في رسالته للندوة التي بدأت اشغالها صباح امس بمدينة فاس بالمغرب ان من مصلحة السلام العالمي ان تظل القدس ملتقى للحوار بين الاديان ودارا للتسامح وذاكرة حية للتعايش. وقال ان السلام هو قدر هذه المنطقة لانه ما من حرب او صراع الا وانتهى الى استرجاع السلام وبناء التعاون على حد تعبيره.

واكد الملك الحسن على الصلة التاريخية والدائمة بين المغرب والقدس باعتبارها اولى القبلتين ومحطة لم ينقطع المغاربة عنها منذ الفتح الاسلامي، واوضح ان دعمنا للقدس غير مشروط، لانها قضية المسلمين الاولى وباعتبارها قضية عادلة" وكان العاهل المغربي تولى رئاسة لجنة القدس للحفاظ على المدينة المقدسة في عام ١٩٧٩، وذكر الحسن الثاني بالجهود التي بذلتها اللجنة وتبذلها للحفاظ على المدينة وأشراك المسيحيين من خلال حاضرة الفاتيكان في التصدي لمحاولات تغيير وجه المدينة وما أملته سياسة التعصب الجامع التي تتبعها اسرائيل ودعا الى تعبئة الفعاليات السياسية لنصرة قضية القدس وفلسطين.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية للندوة مسؤول بيت الشرق في القدس المحتلة فيصل الحسيني الذي يتولى ملف المدينة المقدسة في السلطة الوطنية، وطالب بتعبئة عربية واسلامية واسعة من اجل تثبيت مؤسسات القدس وحمايتها ودعمها. ودعا الحسيني العرب والمسلمين الى القيام بزيارات جماعية منظمة ومؤطرة الى القدس المحتلة بالتنسيق مع المؤسسات الفلسطينية. وقال " اننا نعيش هناك في سجن كبير وزيارة اخوتنا لنا لا تعتبر تطبيعا مع السجان وانما هي تقوي عزيمتنا وتزيدنا دعما وثباتا".

كما دعا المسؤول الفلسطيني الدول العربية والاسلامية الى مراجعة علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الدول الغربية على اساس الموقف من القضية الفلسطينية وقال انه من غير المعقول ان نشتري اسلحتنا من امريكا التي تساند وتدعم اسرائيل بكل ما تملك".

ووصف الحسيني الممارسات الاسرائيلية في الوقت الحاضر بانها دعوة صريحة للفلسطينيين الى سلوك خيار العنف، واضاف ان السلطة الوطنية تحاول تهيئة الراي العام العالمي حول ضرورة قيام دولة فلسطين التي قد يعلن عنها قريبا. على صعيد ثان دعا المتحدث باسم المنظمات الشبابية المغربية وممثل اتحاد الشباب العربي ورئيس الجمعية المغربية لمساندة الشعب الفلسطيني وهي الجهات المنظمة للندوة حول القدس الى مبادرات جادة وفي مستوى التحديات المطروحة لانقاذ المدينة.

وحضر حفل افتتاح الندوة التي تستمر اربعة ايام الوزير الاول المغربي عبد الرحمن اليوسفي وعبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب وعدد من الوزراء والدبلوماسيين وينتظر ان تبحث الندوة التي تصدر بيانا ختاميا في نهاية اشغالها ستة محاور تتناول مدينة القدس المحتلة من النواحي التاريخية والدينية والسياسية والقانونية والاقتصادية والثقافية.

الشيخ زايد وبيكرينغ يبحثان الوضع بالخليج

ابوظبي – (اف ب) – افادت وكالة انباء الامارات ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استقبل امس في ابوظبي مساعد وزيرة الخارجية الاميركية توماس بيكرينغ الذي يقوم بجولة في الخليج.

وقالت الوكالة ان المحادثات تمحورت حول "الوضع في منطقة الخليج وجنوب شرق اسيا وتطورات مسيرة السلام". وقد وصل بيكرينغ من مسقط حيث بحث مع السلطان قابوس الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

عز الدين العراقي يزور البوسنة في ١١ الجاري وقبلها كازاخستان

جدة – (اف ب) – افاد بيان صدر عن منظمة المؤتمر الاسلامي امس في جدة ان امين عام المنظمة عز الدين العراقي سيقوم بزيارة رسمية الى البوسنة والهرسك في الحادي عشر من الشهر الجاري.

وقال البيان ان زيارة العراقي تاتي تلبية لدعوة من علي عزت بيغوفيتش رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية البوسنة والهرسك حيث سيبحث مع المسؤولين في الحكومة البوسنية في مسائل تتعلق بتنفيذ اتفاقية دايتون للسلام والدور الذي تقوم به المنظمة في هذا الشأن للمساهمة في دعم الاستقرار في البوسنة واعادة اعمار البلاد التي عانت كثيرا من ويلات حرب مدمرة.

وقيل ان يتوجه الامين العام للمنظمة الاسلامية الى سراييفو سيقوم بزيارة رسمية الى جمهورية كازاخستان من الثامن الى العاشر من الشهر الجاري.

استقالة رئيس تحرير «صن» البريطانية

لندن – بترا: قدم (ستيوارت هيغنز) رئيس تحرير جريده (صن) اليومية الاكثر شعبية في بريطانيا استقالته بعد عشرين عاما من العمل في الصحيفة.

واعرب «روبرت ماردوخ» رئيس مؤسسة (نيوز انترناشيونال) التي تصدر عنها جريدة «صن» عن اسفه للقرار- هيغنز – بالاستقالة.

وسيستمر هيغنز الذي يبلغ من العمر اثنين واربعين عاما في الصحيفة كاحد كبار موظفيها وسيحل محله رئيسا لتحرير الصحيفه / ديفيد يلاند / الذي يعمل حاليا نائبا لرئيس التحرير.

هزة أرضية تضرب ٤ قرى أفغانية

لجان الاغاثة قلقة لتعطل نقل الامدادات

مسؤول افغاني يشرف على توزيع المساعدات على ضحايا الزلازل في افغانستان. (أ.ف.ب)

فايز اباد /افغانستان – رويترز – قال مسؤولو الامم المتحدة امس ان توابع قوية للزلزال الذي قتل الالاف في افغانستان هزت اربع قرى اخرى خلال الليلة قبل الماضية والحقت بها اضرارا.

وذكروا ان موظفي اغاثة في المنطقة رصدوا التوابع وانه يجري تقييم الاضرار الناجمة عنها على بعض المباني المقامة في مناطق مرتفعة.

وقد اعلنت الولايات المتحدة انها سترسل طائرتي هليكوبتر للمشاركة في عمليات نقل وايواء متعثرة.

ورحبت متحدثة باسم الامم المتحدة بقرار واشنطن لكنها اعربت عن حاجة عمليات الاغاثة الى مزيد من المساعدات.

ويشعر موظفو اغاثة بالقلق من تعطل عمليات نقل امدادات غذائية واغطية وخيام الى المتضررين من الزلزال في مناطق نائية بسبب تخصيص طائرات الهليكوبتر المتوفرة للطوارىء الطبية.

ولم تصدر اي تقديرات دقيقة عن حجم الخسائر في الارواح الناجمة عن زلزال يوم السبت الماضي - لكن موظفي اغاثة يحللون الارقام التي توفرها السلطات المحلية يقدرون عدد القتلى بما يتراوح بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ شخص وعدد المصابين باكثر من ١٥٠٠ شخص.

واعلنت وزيرة التعاون الدولي الكندية ديان مارلو امس الاول عن منح مساعدة كندية خاصة بقيمة مئة الف دولار كندي (٦٩ الف دولار اميركي) لضحايا الزلزال في افغانستان الذي اوقع السبت ما بين ٢٥٠٠ و٥ الاف قتيل.

وقالت مارلو ان المساهمة الكندية هذه تضاف الى ال٣٠٠ الف دولار كندي (٢٠٧ الاف دولار اميركي) كانت كندا قد قدمتها اثر زلزال سابق ضرب افغانستان في شباط الماضي.

واضافت ان هذه المساهمة تهدف خاصة الى دعم عمل الصليب الاحمر لتنسيق اعمال الاغاثة وتوزيع المواد الاساسية في المناطق المنكوبة.

مسؤولون اسرائيليون:

عجز واشنطن في منع التجارب الهندية والباكستانية يشجع اسرائيل على التصلب في مفاوضاتها مع الفلسطينيين

القدس المحتلة – (اف ب) – يعتبر بعض المسؤولين الاسرائيليين ان عجز الولايات المتحدة في منع التجارب النووية الهندية والباكستانية يشكل دليل ضعف يشجع اسرائيل في موقفها المتصلب في مفاوضاتها مع الفلسطينيين.

ففي هذا الصدد رأى وزير الصحة يهوشوا ماتسا المقرب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مؤخرا "بعد هذه التجارب توفر الدليل على ان الشرق الاوسط منطقة غير مستقرة اكثر من اي وقت مضى وان علينا الا نعتمد الا على انفسنا".

وقال مسؤول اسرائيلي كبير آخر طالبا عدم ذكر اسمه في تصريح لوكالة فرانس برس امس الاربعاء "لم يأخذ لا الهنود ولا الباكستانيون بالاعتبار تحذيرات الرئيس (بيل) كلينتون" واستطرد ان "ضعف الولايات المتحدة هذا يحضنا على اعادة تقويم شامل للوضع وعلى الاعتماد على انفسنا اكثر من اي وقت مضى".

وفي نظر هذين المسؤولين فان هذه التطورات تنال من صدقية الضمانات الامنية التي يمكن ان تعطيها الولايات المتحدة في اطار اتفاقات سلام مع الفلسطينيين.

الى ذلك قال مارك هيلير الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب لوكالة فرانس برس ان "الولايات المتحدة لم تنجح في الحقيقة بمنع التجارب النووية" في شبه القارة الهندية.

وفي ما يتعلق باسرائيل لفت هيلير الى ان "الاميركيين لم ينجحوا الا نادرا جدا في فرض وجهات نظرهم في اوج الحرب الباردة".

واعتبر ان "نتنياهو نجح بمهارة في اللعب على التناقضات بين ادارة كلينتون والكونغرس في واشنطن لتغليب وجهة نظره لدى الرأي العام الاميركي".

لكن المعلق السياسي في صحيفة "هآرتس" ديفيد ماكوفسكي رأى ان اسرائيل بمماطلتها منذ اشهر بشأن حجم الانسحاب العسكري من الضفة الغربية ساهمت بدورها في اضعاف الولايات المتحدة على الساحة الدولية.

واشار في هذا السياق الى توقيع المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي اتفاق تعاون مع ايران. ورأى في ذلك "صفعة للولايات المتحدة التي تجري تحقيقا حول مسؤولية طهران في مقتل ١٩ اميركيا في السعودية قبل سنتين".

ولفت الى ان واشنطن لم تفلح ايضا في منع عودة العراق الى احضان الاسرة العربية وفي الحيلولة دون بيع تكنولوجيا روسية متعلقة بالصواريخ البالستية الى ايران. ومن نقاط التراجع الاخرى للاميركيين اشار الى استمرار التعاون العسكري بين سوريا وروسيا ونشر الصواريخ الروسية قريبا في قبرص وكذلك الغاء المؤتمر الاقتصادي المقبل حول الشرق الاوسط.

الا ان بعض المسؤولين الاسرائيليين يخشون من ان تعمد الولايات المتحدة بهدف اعادة تلميع صورتها في الشرق الاوسط الى ممارسة ضغوط على اسرائيل في عملية السلام.

وفي هذا الصدد قال ماكوفسكي ان "الاميركيين يمكن ان يسعوا في الوقت الحاضر الى لي ذراعنا لاعادة تحسين سمعتهم بثمن زهيد لان اسرائيل بلد ديموقراطي يعتمد كثيرا على الولايات المتحدة".

مقتل ١١ ضابطا اندونيسيا في حادث تحطم طائرة هليوكبتر

جاكرتا – رويترز: قال مسؤول عسكري ان ١١ ضابطا كبيرا في الجيش الاندونيسي من بينهم قائد اقليمي لقوا حتفهم امس في حادث تحطم طائرة هليكوبتر قرب بوكو في تيمور الشرقية.

وقال اللفتنانت كولونيل سويادي رئيس هيئة اركان منطقة تيمور الشرقية العسكرية لرويترز خلال اتصال هاتفي من ديلي عاصمة تيمور الشرقية ان شخصا واحدا فقط هو الذي نجا من حادث تحطم الطائرة.

وقال سويادي قتل ١٥ شخصا لوكان من بين الضحايا الميجر جنرال يودومو القائد العسكري لاودايانا - كما قتل ايضا الكولونيل سلاميت سيدابوتار قائد الجيش في تيمور الشرقية.

ونجا من الحادث شخص واحد هو رئيس قطاع الاعلام في تيمور الشرقية لكن اصابته خطيرة.

وتواجه القوات الاندونيسية مقاومة مسلحة في تيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية السابقة التي غزتها اندونيسيا عام ١٩٧٥ واعلنتها المقاطعة الاندونيسية رقم ٢٧ متحدية بذلك الامم المتحدة.

المطالبة باطلاق سراح معتقلي مجزرة الطلاب

الرئيس الصيني يحضر احتفالات ذكرى تسليم هونغ كونغ

بكين – وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء شينخوا الرسمية امس ان الرئيس الصيني جيانغ زيمن سيحضر احتفالات في هونغ كونغ بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعادة بريطانيا المنطقة الى الصين.

واضافت الوكالة ان جيانغ سيحضر ايضا اثناء وجوده في منطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة حفل افتتاح مطار هونغ كونغ الجديد وسيتفقد مقر قوات الجيش الصيني في المنطقة.

ولم تذكر شينخوا تفاصيل اخرى.

وكان جيانغ في هونغ كونغ في الاول من تموز الماضي حيث حضر الاحتفالات باعادة بريطانيا المنطقة الى الصين بعد ان حكمتها ١٥٦ عاما.

واصدرت الادارة الجديدة في هونغ كونغ التي تساندها بكين قوانين اكثر صرامة تقيد الحريات المدنية والحقوق العمالية لكن الطابع الحر للحياة في المنطقة لم يتغير تقريبا.

وشارك نحو الفي شخص في مسيرة يوم الاحد الماضي في شوارع هونغ كونغ تخليدا لذكرى اولئك الذين قتلوا عندما سحق الجيش الصيني مظاهرات مطالبة بالديمقراطية قادها الطلاب في بكين في الرابع من حزيران ١٩٨٩.

من جهة اخرى طالبت منظمة العفو الدولية امس الرئيس الصيني لحياء الذكرى التاسعة للمجزرة باعطاء الامر لاطلاق سراح كل من قيد الاعتقال على خلفية تلك التظاهرات.

وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس في بكين نسخة منه اعتبرت هذه المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان ومقرها لندن ان وضع هؤلاء المعتقلين يتناقض مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حصلت في الصين منذ تسعة لعوام.

واضافت في رسالتها الى الرئيس جيانغ زيمن "بدل استعمال منشقين معروفين للمساومة حول قمم واجتماعات دولية، الاولى بالحكومة الصينية ان تصدر عفوا عن كل الاشخاص الذين شاركوا في تظاهرات ١٩٨٩".

واوضحت المنظمة انه ما زال هناك ٢٥٠ شخصا قيد الاعتقال في حين تعتبر منظمات المنشقين الصينيين ان عددهم يفوق الثلاثة الاف.



الشرطة الصينية، باللباس المدني، اضطرت للركض مع محتج نحو عربة منتظرة في (ساحة تاين من) في بكين حيث سارت مظاهرة بمناسبة الذكرى التاسعة لاعتصام ١٩٨٩. (أ.ف.ب)

شيفاردنادزه: انفراج في عملية تسوية النزاع الابخازي

تبليسي – (اف ب) – تحدث الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه امس الاول بعد لقاء في تبليسي مع بوريس بيريزوفسكي الامين العام التنفيذي لمجموعة الدول المستقلة، عن "وجود انفراج في عملية تسوية النزاع الابخازي".

واضاف شيفاردنادزه مع ذلك "لم يتضح كل شيء تماما بعد وما زال هناك الكثير من العمل" قبل التوصل الى اتفاق.

وكان رجل الاعمال الواسع النفوذ بوريس بيريزوفسكي الذي عين مؤخرا امينا عاما تنفيذيا لمجموعة الدول المستقلة قد وصل الى العاصمة الجورجية. واجرى قبل ذلك محادثات في سوخومي مع فلاديسلاف اردزينبا "رئيس" ابخازيا الانفصالية في اطار مهمة وساطة يقوم بها في النزاع الذي اوقعت المواجهات الاخيرة فيه لكثر من ٢٠٠ قتيل.

واشنطن تلغي رحلة دبلوماسية الى نيجيريا

واشنطن – رويترز: قالت الولايات المتحدة انها الغت زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد دبلوماسي امريكي لنيجيريا للحث على الديمقراطية والحكم المدني بعد ان فرضت نيجيريا شروطا غير مقبولة.

وقال جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الحكومة النيجيرية قدمت شروطا مسبقة رأينا انها غير مقبولة ولهذا قررنا عدم اتمام الزيارة في الوقت الحالي.

واضاف ان نيجيريا طالبت برفع القيود التي فرضتها الولايات المتحدة على تاشيرات الدخول لكبار مسؤولي الحكومة العسكرية النيجيرية.

وكان من المقرر ان يرأس توماس بيكرنج وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية الوفد في الزيارة التي كان من المنتظر ان تبدأ في غضون اسبوعين.

ازدياد حالات العنف في المدارس الاسرائيلية

عمان – بترا: قالت الشرطة الاسرائيلية ان حالات العنف في المدارس الاسرائيلية ارتفعت خلال الاربعة اشهر الاخيرة.

ونقلت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية عن المقدم سوزي بن باروخ في الشرطة قولها امام جلسة لجنة التربية في الكنيست للبحث في مسالة تزايد العنف في المدارس ان حالات العنف زادت ٢٠٠ حالة عن الحالات المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

الجلد علنا للموظفين الفاسدين في سيراليون

فريتاون – (اف ب) – ذكر مصدر رسمي في فريتاون امس ان الموظفين الفاسدين الذين يبتزون مواطني سيراليون ويسلبونهم اموالهم سيلاحقون وتنزل بهم عقوبة الجلد علنا.

وأعلن وزير الداخلية تشارلز مارغاي هذا التحذير بعد جولة استمرت اسبوعا في منطقة بو (جنوب سيراليون)، ثاني كبرى مدن البلاد.

وحض مارغاي الموظفين على "الكف عن تقاضي الاموال من الزعماء التقليديين وغيرهم من ابناء المجموعات المحلية بحجة اقامة حفلات استقبال للوزراء الذين يقومون بجولات" في انحاء البلاد.

واعتبر مارغاي أن هذا العمل يندرج في خانة "الابتزاز" و"يسيء الى صورة الحكومة". وشدد على ان "اي موظف يضبط وهو يقوم بهذا العمل لن يلاحق فحسب بل سيجلد جهارا".

مواجهة بين الشهود والمتهمين في قضية مقتل ديانا اليوم

باريس – (اف ب) – ينظم القضاء الفرنسي اليوم مواجهة عامة بين الشهود والمتهمين الاساسيين في قضية مقتل الاميرة ديانا لكشف الغموض الذي لا يزال يحيط بالحادث المأساوي الذي وقع في ٣١ اب الماضي في باريس.

وقد تم استدعاء المصورين التسعة الذي وجهت اليهم رسميا تهم "القتل غير العمد" و"عدم مد يد العون لانسان في خطر". كما استدعي عشرة من الشهود الى قصر العدل في باريس ليتمكن التحقيق من اجراء مواجهة عامة ستستغرق طوال النهار هي الاولى منذ بداية التحقيق.

ويامل القضاة ان يتمكنوا من فهم الاجواء التي احاطت بذلك السباق المحموم بين فندق ريتز حيث كانت ديانا وصديقها عماد الفايد تناولا العشاء وبين النفق الذي وقعت فيه المأساة.

وكانت سيارة المرسيدس التي نقلت بسرعة جنونية ديانا وصديقها المصري اصطدمت باحد الاعمدة في النفق فقتلا على الفور مع السائق هنري بول فيما نجا الحارس الشخصي لديانا تريفور ريس جونس الذي اصيب اصابات بالغة.

وبين اطراف الادعاء المدني لن يكون في هذه المواجهة سوى والد عماد، المليونير المصري محمد الفايد الذي تخلى عن الطرح الذي اشار اليه سابقا بوجود مؤامرة مدبرة ووجه اللوم الى المصورين الصحافيين وحملهم المسؤولية عن وقوع الحادث.

وقد رفض الناجي الوحيد الحارس الشخصي لديانا المثول مجددا امام المحقق الفرنسي الذي لن يرى ايضا احدا من عائلة الاميرة او السائق.

واعلنت رئاسة محكمة الاستئناف في باريس ان المصورين الصحافيين والمصورين لن يتمكنوا من دخول القصر العدلي في باريس لتغطية هذه المواجهة.

وقد اتخذ هذا القرار بطلب من الاطراف المعنية بجلسة اليوم.

«الديمقراطية» تدعو لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية

عمان – الدستور: دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى العمل على تحقيق الوحدة الوطنية تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعت الى تبني استراتيجية سياسية فلسطينية جديدة قبل عقد القمة العربية المرتقبة باعتبارها ضرورة وطنية لتوحيد طاقات الشعب الفلسطيني على اساس برنامج مشترك وفتح الطريق امام خلق اوضاع جديدة تسهم في اطلاق قوى الشعب وطاقاته نحو انتفاضة جديدة متطورة ترغم الاحتلال على التفكير واعادة النظر بسياساته والرضوخ للشرعية الدولية.

النصر يتحقق لمن يضرب اولا ويمنع الاخر من الرد

حروب المستقبل الرقمية تستوجب استراتيجيات عسكرية جديدة

استوكهولم – من اليزابيث بريخو – قدس برس: اسطول من السفن الحربية يقترب من الساحل متخذا من الليل غطاء له.. لا شيء يكشف عن وجوده سوى هدير آلة حربية ولكن على شاشات قيادة العمليات العسكرية تتم مراقبة تحرك الاسطول بدقة لقد اكتشفت طائرات استطلاعية صغيرة تعمل دون طيار ومزودة بالرادارات والكاميرات الحساسة التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء الاسطول الغازي قبل ان تكتشفه محطات الرادار الثابتة، وابلغت هذه الجواسيس الطائرة مركز القيادة عن ذلك عبر جهاز اللاسلكي.

تعالج برامج الحاسوب المتقدمة البيانات القادمة وتعرضها على شاشات الحاسوب وعلى قائد العمليات اتخاذ القرار الحاسم، هل سيضرب الاسطول ام ينتظر قليلا ويترقب؟ وخلال ثوان قليلة يحسم الامر ويكتب كلمة السر فيظهر امامه مربع حوار «حذف الهدف» والخيارات التالية: «نعم».. «لا».. «الغاء» نقرة واحدة على الفارة المتصلة بالحاسوب وتندلع الحرب، اذ في نفس لحظة النقر على الفارة تنطلق الاشارات من الحاسوب الى منصات اطلاق الصواريخ الثابتة والمتحركة العابرة للقارات فكل البيانات المتوفرة عن موقع الهدف وسرعته تبرمج آليا في الصاروخ الذي يوجه ذاتيا نحو الهدف الغازي وهو مزود بجهاز توجيه بسيط GPS - navigator الذي يمتلكه اغلب البحارين في سفنهم اليوم وترسل الاقمار الاصطناعية تعليمات بشكل مستمر لهذا الموجه.

قد يبدو هذا السيناريو مأخوذا عن احدى العاب الحاسوب، ولكنه صورة واقعية عن حروب المستقبل فنحن امام ثورة عسكرية جديدة تعتمد الى حد كبير على تقنية المعلومات وهذه الثورة العسكرية تشمل ثلاث مراحل رئيسة، اولا: جمع المعلومات بواسطة اقمار اصطناعية تجسسية متقدمة وطائرات استطلاعية ومروحية تعمل دون طيار بالاضافة الى رادارات استطلاعية واجهزة تنصت واساليب تجسسية عادية لوضع حقائق تفصيلية عن العدو.

ثانيا: معالجة المعلومات وتحليلها وبرامج اصدار الاوامر ونظام للتدقيق ونظام حاسوب للتعامل مع جميع المعلومات المتدفقة وعرضها باسلوب مبسط على شاشة الحاسوب.

ثالثا: عملية الحرب نفسها او الاستراتيجية العسكرية المبنية على كافة المعلومات المتوفرة. وهنا يتعلق الامر بشكل رئيس بصواريخ بعيدة المدى وعابرة للقارات لضرب الهدف.

تمتلك القوات الدفاعية الامريكية جزءا من هذه التقنية المتقدمة في عالم اليوم اذ بامكان البحرية مثلا تنسيق لجهزة الرادارات لبعض السفن بحيث تعمل كرادار واحد اكثر قوة وبذلك الحصول على صورة رادارية واحدة شاملة في كل واحدة من هذه السفن ولكن الولايات المتحدة الامريكية لم تستغل حتى الان كل هذه التقنية المتقدمة لانشاء ما يدعى «نظام الانظمة sytem of systemsa» فمثل هذا النظام يمنح القيادة العسكرية امكانية رؤية كل ما يحدث في ميدان المعركة على شاشة حاسوب واختيار هدف محدد وتكبيره من خلال الضغط على زر واحد في لوح المفاتيح.

وعند المقارنة بين كيفية خوض الحروب في الماضي تصبح هذه الطريقة اقصر من الناحية الزمنية، فالصواريخ والقنابل التي تستخدم هذه الايام قوية جدا وهكذا تقتصر المعركة على ان تسبق العدو في ضرب الهدف ومنعه من الرد. ولكن المعارك ستنتشر على مسافات كبيرة، اذ يجب نشر الجنود والمعدات على مساحة واسعة جدا لكي يصبح من الصعب على العدو القضاء عليك بسهولة وسيعمل هؤلاء الجنود في مجموعات صغيرة تتحرك بسرعة فائقة فوق ارض المعركة ولن تكون هناك خطوط قتال امامية.

كما ان الصواريخ المتناهية الدقة ستجعل الموانيء والمطارات ومحطات الرادار الثابتة عرضة للتدمير السريع مما يسبب مشكلة لوجستية اذ كيف سيتم تزويد القوات بالمواد الغذائية والذخيرة؟ وهذا بدوره يؤدي الى تحميل الجنود والعربات المزيد من المؤن والمعدات اكثر مما هو معمول به اليوم.

الرؤية المستقبلية لحروب المستقبل تقوم على تزويد الجندي ايضا بمعدات تقنية رقمية متقدمة محمولة للاتصال والحصول على المعلومات والتمكن من الرؤية في الظلام، ولكن يبقى السؤال حول مدى كفاءة هذا الجندي الذي يحمل كل هذه المعدات؟ لم يفت هذا الامر على خبراء الجيش الامريكي ولذا اجريت مناورة عسكرية بين كتيبة «رقمية» وكتيبة من الجنود مزودين بالاسلحة التقليدية فخسرت الاولى المعركة لان المعدات التقنية العالية كانت ثقيلة جدا واحتاج الجنود وقتا طويلا للحصول على المعلومات عبر الحاسوب ولكن في تجارب اخرى تبين العكس وثبت ان الكتائب «الرقمية» اكثر فعالية.

وتنفرد الولايات المتحدة اليوم في بناء قوة عسكرية «رقمية» من الناحية المادية ولكن هذا لا يعني بتاتا انها ستصبح قوة عسكرية لا تقهر في المستقبل لان من الصعب استخدام التقنية المتقدمة في حرب العصابات كما ان معضلة «كيف يمكن الدفاع عن البلاد ضد الاعمال الارهابية؟».

ما زالت دون حل حيث يقف الحاسوب مكتوف الايدي امام الاسلحة البيولوجية والكيميائية التي تنشر الامراض والموت.

ويتساءل الخبراء الامريكيون انفسهم اليس باستطاعة قنبلة موضوعة في مكان مناسب ا ن تشل جزءا كبيرا من هذه التقنية في البنتاغون؟.. وماذا لو اختار اعداء امريكا محاربتها بالحجارة؟ لا احد يستطيع التكهن بالنتيجة.

ولي العهد يؤكد وقوف الاردن الى جانب الجزائر

الحسن: الجهود المبذولة لعقد القمة العربية تطبخ على نار هادئة
سموه يجدد الدعوة للتفريق بين الاسلام والارهاب الذي يرتكب باسمه

الجزائر ـ من حمدان الحاج: غادر سمو الامير الحسن ولي العهد العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس بعد زيارة رسمية استغرقت يومين جاءت بناء على دعوة رسمية من الرئيس الجزائري اليمين زروال.

سمو ولي العهد اختتم زيارته هذه بعد نشاط مكثف بدأه صباح امس بلقاء الرئيس الجزائري في قصر الجمهورية وعقده مؤتمرا صحفيا مشتركا مع رئيس الوزراء الجزائري احمد او يحيى سبقه مقابلة مع التلفزيون الجزائري تنشرها «الدستور» كاملة غدا اضافة الى زيارة سموه لقصر رياس البحر وضرح الجندي المجهول في حين كان قد التقى السفراء العرب المعتمدين في الجزائر في مقر الميثاق الذي ينزل فيه كبار المسؤولين الذين يزورون الجزائر عادة.

سمو الامير الحسن دعا في المؤتمر الصحفي المشترك وفي لقائه بالرئيس الجزائري وبالسفراء العرب الى مزيد من التنسيق العربي العربي وان يرتقي الجميع الى مستوى المسؤولية الذي تقتضيه المرحلة.

وجدد سمو ولي العهد الدعوة الى ضرورة التفريق بين الاسلام والارهاب الذي يرتكب باسم الاسلام مذكرا بالجهود العربية لعقد قمة عربية والتي قال عنها انها تطبخ على نار هادئة.

وقال سموه ان عملية السلام تمر في مرحلة حرجة واذا لم يتم استغلال هذه الفرصة السانحة لبناء هذا السلام فان انعكاس ذلك سيكون سلبيا على الجميع.

وكان سموه قد بدأ المؤتمر الصحفي بمخاطبة الجزائر قائلا قامت الدولة الجزائرية كما نعلم بالمشرق وفي بلدكم ووطنكم الثاني الاردن قيادة وشعبا وبدعم متواصل في البلاد العربية بثورة حقيقية لتحرير نفسها من الاستعمار الاستيطاني، ثم انطلقت في مسيرة كبرى من اجل تحرير القارة الافريقية غربا وشرقا وجنوبا..

واضاف سموه اود ان اعبر عن اعتزازي بتمكيني من خلال الاحاديث مع فخامة الرئيس ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين في البرلمان الجزائري في اطار الحديث الذي يشتمل على الدعوة الصريحة الى الحوار مع المجتمع المدنى الجزائري ان اعبر عن الامل في ان نستطيع ان نكمل بعضنا بعضا لخلق اردني وخلق جزائري يكسر الحواجز ويتجاوز الجمود في العلاقات العربية بغية التحرك النضالي من اجل التعبير عربيا في الساحة هنا في غرب وشرق المتوسط.

واشار سموه الى مؤتمر وزراء خارجية اوروبا والدول المطلة على البحر المتوسط في «باليرمو» وقال نرى في هذه الايام التكتل بين المجموعة العربية لمخاطبة الاخر وندرك اننا لا نستطيع بالضرورة ان نغير من نوايا الأخر ولكن نستطيع بكل جدية وواقعية ان نغير ما بانفسنا.

واعرب سموه عن امله في ان يكون التغير في مواقفنا العربية الداعية للقاء نوعي حضاري في المرحلة القادمة ونحو مزيد من الحوار الهادىء والهادف للتحضير لمحتوى اللقاءات العربية.

وذكر سموه بان الجزائر قد قامت بدور فاعل في تنمية روح المصالحة والوفاق بين العديد من الدول النامية الاسلامية واعطت في سبيل ذلك اهم ما عندها من قدرات دبلوماسية وفكرية ساهمت في التغلب والحد من بعض النزاعات الاقليمية والعربية.

وقال سموه: ننظر الى واقعنا العربي فنجد ان هناك بضع دول مقاطعة ومحاصرة ولربما ابرز مثل على ذلك جوارنا في المشرق، العراق والشعب العراقي مقاطع ومحاصر من جانب، وفي الغرب نجد الشعب الفلسطيني يناضل من اجل استعادة حقوقه السياسية على ترابه الوطني ولذا نشعر حقيقة اننا الى جانبكم في الجزائر نشكل نقطة جذب في منتصف المشرق العربي كما تشكلون نقطة جذب في منتصف المغرب العربي.

واستعرض سموه ابرز القضايا التي تم تناولها في اللقاءات التي اجراها في الجزائر فقال سموه لقد تناولت المباحثات الابعاد السياسية والامنية مؤكدا وقوف الاردن الى جانب الاخوة في الجزائر في نبذ الارهاب والتعرف على اسبابه لنواجهه بحزم اذا كان يهدف للنيل من استقرارنا.

واضاف سموه يقول ان اقتصاديات اليأس وسياسات اليأس تستغل في اماكن مختلفة في هذا العالم.

وخاطب سموه الجزائر بالقول انتم تنتقلون كما انتقلنا في الاردن من سياسات اقتصادية كلية الى سياسات جزئية واجتماعية وتهتمون في قضايا البطالة والسكن وقضايا الشباب.

واعرب سموه عن امله في ان نستطيع ان نتكامل في تعريف العالم بمفهوم الامن الناعم وهو الامن الذي يهتم في وقار وكرامة الانسان العربي.

اما الابعاد الاقتصادية في العلاقات الاردنية الجزائرية فقال سموه هناك جملة اتفاقيات وقعت نتيجة للعمل المضني للجلسة الثانية من اللجنة الثنائية المشتركة ونحن نتطلع الى ازالة المعضلات المتعلقة بازدواجية الضريبة مثلا الى زيارات مستثمرين ومصدرين من الجزائر الى الاردن.

واشار سموه الى ان العلاقة الاقتصادية بدأت منذ عامين من نقطة الصفر لنصل الان الى الحديث عن عتبه او نواة للانجاز الاردني والجزائري.

واختتم سموه الحديث بالتمني للجزائر الشقيق بمزيد من الاستقرار والتوفيق والتواصل فيما بينهما.

ردا على سؤال ان كان هناك نية لتوسيع التعاون الاردني الجزائري في المستقبل وكذلك موقف الاردن من القمة العربية قال سموه:

ان الفترة القريبة القادمة فترة حرجة فهنالك مقترح اميركي في اعادة الانتشار من ١٣ بالمائة من الاراضي المحتلة من قبل اسرائيل وهناك موقف اسرائيلي لا اقول انه رافض رفضا قطعيا الى الان ولكن هناك انتظار لجواب واضح من قبل الادارة الاسرائيلية في الفترة القريبة المقبلة. كذلك في الساحة طروحات اخرى منها اننا استمعنا الى بيان الرئيس محمد حسني مبارك الى جانب الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل ايام بالدعوة الى مؤتمر دولي. ولكن قبل الحديث عن التواصل العربي واللقاء العربي اود ان اذكر مرة اخرى ان هناك طروحات ومبادرات دولية اهمها المبادرة الاميركية فمن طبيعة الامور ان نتدرج وننتظر الاجابة الواضحة والصريحة: هل هنالك امل في الالتزام بالنسب التي ذكرت وبالخصوص عن السياسة الاميركية.

هل هنالك حكمة من التحضير للقاء عربي بل ان هناك حكمة لاستمرار التنسيق فهم العربي لكافة الظروف ولا يضيرنا الاختلاف في الاجتهاد لنصل لمرحلة منهم ان الممارسة السياسية تتطلب احيانا توزيع الادوار ولا استطيع ان افصح اكثر من ذلك. ولكن اود ان اقول ان الدبلوماسية العربية متحركة فنرى المسؤولين السوريين في الولايات المتحدة في الايام القليلة الماضية لجولة قصيرة في اوروبا وفهمت ان الرئيس السوري له زيارة لباريس في مرحلة قريبة قادمة واعتقد ان المنطقة ستشهد خلال الفترة القادمة تحركا سياسيا نرجو ان يكون ايجابيا وقال سموه اود ان اذكر في العلاقة المتصلة بين ازمات المشرق العربي واعود مرة ثانية للتذكير بالبعد العراقي وبالبعد الامني الاساسي وخاصة بعد التطورات الاخيرة وهي التفجيرات الهندية والباكستانية. تسمع عن قنبلة اسلامية ولكننا لا نسمع او ربما لن تسمع عن قنبلة مسيحية او هندوسية او يهودية. ولكن اود ان اذكر ان الرسالة الضمنية هي استهداف هذه المنطقة من العالم وحضارتها.

اما فيما يتعلق بالتوقيع على التعاون الثنائي بين الاردن والجزائر فهناك اتفاقية في مجال الشؤون الدينية التي تشمل التعاون والتنسيق في المجالات الدينية والاستفادة من خبرات الطرفين في مجال عمارة المساجد واساليب التوجيه والدعوة وتبادل المنح الدراسية وتدريب الائمة.

وقال سمو الامير الحسن اما فيما يتعلق بالتوقيع على التعاون في مجال الشباب فأملي ان اوجه الدعوة الى الشباب الجزائري من خلال البرامج المقدمة وأملي ان يكون الحوار فيما بيننا مبنيا على اساس من القاعدة العريضة من المشاركة الشبابية. وكذلك سيتم قريبا المصادقة على اتفاقيات التعاون التجاري والنقل البحري والبري وهذه امثلة على هذا التعاون. اما لماذا نتجه نحو الجزائر او لماذا يتجه الجزائر فكيف ننشد التعاون والتنسيق في اطار جنوب الجنوب ولا نمارسه فقد آن الاوان حقيقة وقد خرجنا من ازمات متزامنة.. مثل حرب الخليج واحتلال الكويت والاصلاح الاقتصادي والظروف الداخلية والخارجية لوضع يدرك كل انسان منا وجوب الشروع في الاتصال مع اخيه لمواجهة المحن والتحديات المشتركة.

وردا على سؤال ان كان الاردن يتحفظ او يرفض قمة عربية في سورية فقال سمو ولي العهد اقول لاخي من الاهرام المصرية.. بشروا ولا تنفروا.. انا اتحدث عن المصالحة العربية وانت تسألني سؤالا لا اساس له من الصحة ولم يخطر على بالي. نحن مع اللقاء العربي في اي مكان ولكن مع التحضير المحكم ومع المحتوى وليس بالضرورة مع الشكل واعود اذكر ان القمم العربية متباعدة وثمينة وارجو ان نستطيع ان نتفق على الغاية والهدف من هذه اللقاءات على اهميتها في هذه الظروف بالذات.

وحول مأسسة العلاقات مع المجموعة الاوروبية ذكر سموه ان الجزائر كانت مبادرة في الدعوة الى التنسيق بين المجموعة العربية قبل التوقيع على اتفاقيات الشراكة مع المجموعة الاوروبية.

واعرب سموه عن امله في ان تعود الى هذا الاتفاق في التنسيق وبالخصوص على الصعيد الشعبي، عندما نتحدث عن البرلمانات ووجوب التفكير اوليا في تناغم التشريعات العربية نتيجة لدراسة جماعية تجري بين المجالس العربية والتشريعات الاوروبية مشيرا سموه الى ان هناك بعض الدول انضمت مؤخرا الى المجموعة الاوروبية منها بولندا وجمهورية التشيك وجمهورية المجر.

وقال سموه انا اعتقد ان العلاقة المؤسسية امر في غاية الاهمية في اطار جنوب وغرب وشرق المتوسط.

وفي سياق حديث سموه عن الديمقراطية في الاردن قال ان الديمقراطية تمارس في الزمان والمكان مشيرا الى الفضائيات موضحا ان ديمقراطية القضاء لا تمارس الا من قبل الفضائيات العربية ونأمل ان تقبل دعوتنا قريبا للقاء يتحدث عن بعض القضايا المطلقة في تحدياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

واعرب سموه عن امله في ان تشكل هذه الدعوة منهجية جديدة في الحوار من جانبين خاصة وان الفضائيات العربية تستضيفها عواصم اجنبية في بعض الاحيان.

وقال سمو ولي العهد اعود مرة اخرى لموضوع الاستراتيجية الدولية لمواجهة الارهاب فهناك مبادرات عدة ومؤتمرات اقليمية أخرها المؤتمر الذي تشرفت بالمشاركة به في طهران مؤتمر القمة الاسلامي الذي تحدث عن وجوب الشروع في منظمة او منظومة معروفة او مدونة اسلامية ضد الارهاب واود ان اذكر في ان قضية سرايبقو وبعد التركيز على المسلمين في اطار البلقان والبوسنة وبعض المخاطر التي تلوح في الافق في كوسوفو تذكرنا بقضية التمييز ضد المسلمين بصفة عامة بحجة القيام باعمال وقائية احترازية امنية.

وهذا امر مرفوض بطبيعة الحال واود ان اذكر مرة اخرى ان قضية الارهاب هي قضية مزمنة لا تنصف بعبارة.

لقد سئلت ذات مرة في ايرلندا عن الارهاب الاسلامي فصححت انه لا علاقة للاسلام لا بالارهاب ولا بالقنابل بل اوضحت ان الاسلام منظومة قيمية وسطية تدعو الى السلام وهذا ما يدعونا لوجوب الحديث عن التحرك لهذا الوسط اما فيما يتعلق بالارهاب فتساءل سموه هل هناك ارهاب مسيحي او ارهاب يهودي يذكر.. اود ان اذكر مرة اخرى ان هناك حملة غايتها تشويه صورة الاسلام في الغرب وارجو الا نقع في الفخ حقيقة وان نوضح ان موقفنا من الارهاب في الجانب الاجرامي منه وتهريب السلاح والمخدرات والانتفاع منها وغسل العملات وكل ما يسمى بالاقتصاد الاسود هذا ما ينظم ويدعم الارهاب في هذا العالم ارجو ان اذكر مجددا ان موقفنا رافض للانتهازية السياسية التي تروج لهذه الافكار والافعال النكراء او تستضيفها.

واود ان اقول اننا لا نستطيع ان نتحدث عن استقرار ونماء مع التعايش مع الارهاب الموجه وبصورة اساسية والموجه من خارج الوطن نرجو ان نوفق في توضيح ان شتى انواع الارهاب بما في ذلك ارهاب الدولة امر مرفوض مذكرا بحالة الانسان العربي الفلسطيني على ترابه الوطني واذكر اننا نعيش في اجواء من الارهاب في استخدام اسلحة الدمار الشامل والتنويه باستخدامها في هذه الفترة الدقيقة مؤكدا ان استثمار العناقيد الثلاثة المواضيع المتجانسة منذ هلسكني عبر برشلونة هي ثلاث كلمات الانسان والاقتصاد والامن فالثقافة امن والاقتصاد اذا تحدثنا عن مستوى ونوعية المعيشة واذا تحدثنا عن الامن بمفهوم السلام فقط اود ان اذكر باننا نجانب الواقع احيي التجربة الجزائرية ٤ انتخابات في سنة واحدة والدعوة للمشاركة في تحمل المسؤولية والدعوة للحوار الموسع على مستوى المجتمع المدني والدعوة لمشاركة الشباب كل هذه الخطوات من شأنها تطويق اسباب التطرف الذي يؤدي الى العنف اما التطرف المزمن والارهاب لا بديل لنا الا بمواجهة هذه الظاهر بلا هوادة.

اما السيد او يحيى فقال ان موقف الجزائر تجاه تحرك عربي بشكل او بأخر والدعوة الى تضافر الجهود والقضايا العربية لخدمة كل القضايا العربية لخدمة كل القضايا والمصالح التي تهم الامة العربية وعلى رأسها ترتيب الموقف العربي والمصالح العربية بمسار السلام واسترجاع الحقوق العربية في منطقة الشرق الاوسط.

وان الجزائر تدعم اي تحرك عربي ومع باقي الاشقاء العرب نحو لم الشمل والخروج بموقف عربي مشترك.

واما بالنسبة لشكل القمة فليس للجزائر اي موقف اذ اننا وكما جرت العادة في مثل هذه القضايا لنا موقف تضامني مع باقي الاخوة العرب ولنا اولا وقبل كل شيء لنا موقف مساند للاخوان والاشقاء الذين هم اكثر دراية ومعرفة بتطورات الاوضاع ومستجدات المواقف.

وردا على سؤال حول التجربة الديمقراطية الاردنية اوضح السيد اويحيى ان بلاده تعتز بهذا النهج الديمقراطي الاردنى كمكسب للامة العربية مع ان البعض ينظر الى الامة العربية على انها مجتمع يتنافى مع الديمقراطية.

فعندما تكون هناك امثلة كالديمقراطية الاردنية تؤكد على ان العروبة ليست متناقضة مع الديمقراطية ولهذا فنحن في الجزائر سعداء للتجربة الديمقراطية الاردنية وهم الاخوة والاشقاء.

واما فيما يخص التعاون الاردنى الجزائري في هذا الجانب فان البوادر الاولى لترقية هذا النوع من التواصل واللقاء والتعاون بين الهيئتين التشريعيتين في كل من الاردن والجزائر ففي ظرف اقل من شهر كان لنا الحظ في استقبال رئيس مجلس النواب الاردني وانطلق مع نظيره واخوانه في البرلمان الجزائري لترقية العلاقة وكذلك مثلما اعلن عنه سمو الامير الحسن فان هناك اطارا مشتركا من التعاون والتقارب ما بين محافل وعائلات الاعلام الجزائرية ومن هذا المنطلق فاننا مقدمون على ترقية العلاقات ما بين البرلمانيين والعائلتين الصحفيتين حيث سيستفيد البلدان مستقبلا من هذه التجارب.

وحول سؤال ماذا يريد الجزائر ان يقول عبر الاردن كنافذة الى المشرق العربي خلال زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد، اشاد السيد اويحي بالموقف الاردنى التضامني ملكا وحكومة وشعبا مع الشعب الجزائري امام المحن التي عاشتها الجزائر في كفاح من اجل الشعب الجزائري ومن اجل شعوب كثيره.

وعبر السيد اويحيى عن شكره الجزيل لهذا الموقف الاردنى النبيل محييا ومنوها بهذا الموقف الذي ابداه جلالة الملك الحسين تجاه اشقائه في الجزائر.

واضاف انه بحكم الماضي العائلي وبحكم تقنيات الاتصال وعبر الاقمار الصناعية فان اخواننا في المشرق العربي يتابعون الاوضاع في الجزائر وان الكثيرين منهم يدور قلبه مع انتصارات وتحديات الجزائر.

وقال انني اكتفي بارسال رسالة التضامن والتحية من الشعب الجزائري الى اشقائنا واخواننا في المشرق العربي مؤملا عن ان يطلع الجزائر بشكل مباشر على حقائق الاوضاع في الدول العربية والساحة العربية في كل بلد ومنجزاته ومقدراته ومجهودات كل شعب.

ودعا السيد اويحيى بعض الاوساط العربية ان تتخلى نوعا ما عن قراءة اوضاع بلد او بلاد عربية اخرى من منظار بعيد عن الحقائق.

وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال قد استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد ظهر امس في قصر رئاسة الجمهورية حيث نقل سموه اليه رسالة شفوية من جلالة الملك الحسين تضمنت تحيات جلالة الملك الحسين لاخيه الرئيس الجزائر والشعب الجزائري.

وقد عقد سموه والرئيس الجزائري اجتماعا ثنائيا مغلقا لفترة من الوقت تلاه اجتماع موسع حضره اعضاء الجانبين.

واطلع الرئيس زروال سموه على الاوضاع الداخلية في الجزائر من النواحي الامنية والسياسية والاقتصادية كما جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين التي شهدت في الاونة الاخيرة تطورات ملموسة وتعزيز شمل كل جوانب التعاون على الصعد كافة.

من جانبه عبر الرئيس زروال لسموه الامير الحسن عن تقديره وامتنانه للمواقف المبدئية والثابتة لجلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد تجاه القضايا العربية والاوضاع في الجزائر واكد الرئيس زروال لسموه ان الجزائر بدأ الخروج من الازمة وتجاوز المرحلة الصعبة تجاه الاستقرار والتعددية السياسية.

واكد الرئيس زروال حرص بلاده على تطوير علاقاتها مع الاردن على تطوير على كافة الصعد لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

ومن جانبه اكد سمو الامير الحسن حرص الاردن على تقوية العلاقات مع الاشقاء في الجزائر على بناء علاقات عربية/ عربية مستندة الى احترام خيارات الاخرين وتحرص على تفعيل وتعزيز التعاون بين الدول العربية الى الحدود الاعلى من التنسيق خدمة لمصالحنا وقضايانا القومية المشتركة وتفعيل خدمة لمصالحنا وقضايانا القومية المشتركة وتفعيل لغة الحوار بينها اعتمادا على الدبلوماسية الهادفة الهادئة وضرورة بناء هوية عربية مشتركة والتعامل مع هذه القضايا من خلال نظرة شمولية.

واكد سموه على موقف الاردن الداعم للاشقاء الفلسطينيين وان الاردن بمثابة الرئة لهم وصولا الى تحقيق حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني.

كما تحدث سموه عن الوضع في العراق وضرورة رفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق وان يتم وضع معايير واضحة لتحقيق تقدم في موضوع نزع الاسلحة لانهاء الحصار.

واوضح سموه اثناء اللقاء ان عملية السلام في المنطقة تمر في مرحلة حرجة ويجب العمل بسرعة وفاعلية وتعاون كبير لاخراجها من هذه المرحلة والا ستكون النتائج سلبية على الجميع.

وتحدث سموه عن المسيرة الديمقراطية في الاردن التي ترتكز على شمول جميع فئات المجتمع واشراكها في صنع القرار وبناء دولة المؤسسات والقانون.

وقد اكد الجانبان على اهمية استمرار التشاور والتنسيق بينهما وتعظيم مستوى التعاون لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين في الاردن والجزائر والشعوب العربية.

وحضر اللقاء من الجانب الاردنى وزير الاوقاف والشوون والمقدسات الاسلامية ووزير الصناعة والتجارة والتموين د. هانى الملقي وعدد من كبار المسؤولين ومستشاري سموه.

وكان سموه زار صباح امس متحف قصر ريابس البحر الذي بني في القرن السابع عشر ويعكس مراحل تطور هندسة البناء والزخرفة في الجزائر كما زار مقام الشهداء حيث وضع سموه اكليلا من الزهور على نصب الشهيد وعزفت الموسيقى لحن الرجوع الاخير ثم تلا سموه والحضور الفاتحة على شهداء ثورة التحرير الجزائرية.

كما زار سموه المتحف الوطني للمجاهد الذي يحكي قصة الكفاح الوطني للاشقاء الجزائريين منذ ان غزا الفرنسيون بلادهم وحتى التحرير الشامل والكامل واعلان الدولة المستقلة في الخامس من تموز عام ١٩٦٢.

واقام فخامة الرئيس زروال مأدبة غداء تكريما لسموه والوفد المرافق في قصر رئاسة الجمهورية حضرها سفراء الدول العربية المعتمدين في الجزائر واعضاء الجانبين الاردنى والجزائري حيث اكد سموه على الثوابت الاردنية تجاه مختلف القضايا التي تهم مصالح وحقوق الامة العربية تحقيقا للتكامل والتضامن العربي في المجالات المختلفة.

وكان سموه قد التقى المواطنين الجزائريين الذين خرجوا لتحيته وسلم عليهم واستمع الى وجهات نظرهم وشكرهم لسموه لزيارة بلادهم.

خطة أمنية / بقية

من جهة اخرى، ستقوم لجنة مدنية في البلدية الاسرائيلية لمدينة القدس الاثنين المقبل بدراسة طلب للبناء في الموقع تقدمت به "عطيرت كوهانيم".

وأوضحت "عطيرات كوهنيم" انها تأمل بعد ذلك في بناء ١٢ وحدة سكنية وعنبر نوم لنحو ٤٠٠ طالب تلمودي في الموقع.

وحمل الفلسطينيون في أيار الفائت على فكرة بقاء المستوطنين في الموقع.

وتؤكد "عطيرت كوهنيم" أنها استأجرت الأرض.

الدول الخمس
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

البالغ من الخطر الذي يتعرض له السلام والاستقرار في المنطقة وتعهدوا بالتعاون عن كثب في جهود عاجلة لمنع اندلاع سباق للتسلح النووي والصاروخي في شبه القارة...».

واضاف «واتفق الوزراء على ان هناك حاجة لعمل عاجل لمنع حدوث تصعيد اخر للتوترات في المنطقة بسبب التجارب النووية الاخيرة».

وقالت الدول الخمس وهي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والقوى النووية الوحيدة المعترف بها رسميا انه يتعين على الهند وباكستان «وقف جميع التجارب الاخرى» والامتناع عن نشر اسلحة نووية.

كما دعت الدول الخمس الهند وباكستان الى التوقيع على اتفاقات الحد من التسلح والتعهد بعدم بيع تكنولوجيا التسلح النووي. واعربت الدول الخمس عن استعدادها لمساعدة البلدين «في تعزيز المصالحة والتعاون» وقالت انها ستشجع بنشاط الدولتين على الدخول في حوار مباشر حول كشمير.

رئيس الاركان / بقية

المناورات رائدة للقوات الاميركية في المنطقة مشيرا الى ان هذه التدريبات المشتركة جزء من التعاون العسكري بين البلدين.

واضاف السيد ايجان ان الاردن هو المستفيد الثاني من برنامج التدريبات العسكرية الاميركية، وهي جزء من التعاون العسكري المشترك بين البلدين.

واكد السفير ايجان ان نية بلاده تتجه للاستمرار في تقديم المساعدات العسكرية للاردن والتي تقدر بـ ٢٢٥ مليون دولار للسنة المقبلة منها ١٥٠ مليون دولار كمساعدات اقتصادية وتنموية و ٧٥ مليونا كمساعدات عسكرية معربا عن اعتقاده ان هذه المساعدات سوف تستمر لعدة سنوات مقبلة.

ويأتي اجراء هذه التدريبات المشتركة كجزء من برنامج التدريب العسكري القائم بين القوات العسكرية الاميركية التابعة للقيادة المركزية الاميركية والقوات المسلحة الاردنية..

وتفقد رئيس هيئة الاركان الوحدات المشاركة ونقل الى منتسبيها تحيات ومحبة جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة، كما شكرهم على الجهود الكبيرة التي بذلوها ومستوى الكفاءة والجاهزية القتالية التي وصلوا اليها.

افق /بقية

سمو الامير الى ان هذا الاقليم التنموي من اقصى شماله الى اقصى جنوبه لا بد من ان تتوفر له امكانات ادارة المياه والزراعة العملية الانتاجية فمن اجل تحقيق ذلك لا بد من العمل الجدي والنشاط الفعلي والتواصل المستمر مع ابناء هذا الوادي التنموي بحيث نستطيع بعد ذلك زراعة ما يقارب ٣٥ الف دونم صالحة للزراعة ولكنها غير مستغلة في هذا الاقليم. تدعو سمو الامير الى استكمال المشوار في هذا الوادي واهمية تناول الاولويات في المشاريع عامة ليتحقق من خلال توصيات سموه واهتمامه لقطاع التعليم حيث اوصى الى وزير التربية والتعليم العالي بضرورة طرح عطاءات المدارس التي قد انتهت الوزارة من مخططاتها ومخصصاتها والاراضي التي سوف تقام عليها وكان ممن حضر الحفل الذي اقيم في مدرسة كريمة عدد من النواب حيث دعا سموه الاخوة النواب في مناقشة الموازنة العامة للعام القادم بان لا تطغى الهوامش على الجوهر حاملا سموه الهدف الاساسي لهذا الجوهر الانتاج الزراعي. مما يجعلني اتطلع الى رؤية صحيحة وواضحة من الزملاء النواب في المرحلة القادمة للعمل في صلب الجوهر والتخلي قليلا عن بعض الهوامش التي قد تنفذ على حساب القطاع الزراعي والعمل من اجل الاولى فالاولى والسير قدما نحو العملية التنموية والرقي الى مستويات الانتاجية العالمية والمنافسة واعطاء القطاع الزراعي جانبا من الاهمية لطرح ما يعاني منه المزارعون والمنتجون بجدية والعمل قدر الامكان على عرض الحلول واختيار الافضل والمناسب منها والتي تنقذ زراعتنا مما حل بها.

١٠٠ مليون
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واوضح فالت ان القسم الاكبر من العائدات سيخصص بموجب المرحلة الرابعة من البرنامج الانساني للمواد الغذائية اي ما مجموعه ١,٣ مليار دولار مقابل ٩٠٦ ملايين دولار في المرحلة الثالثة. واضاف ان قطاع الكهرباء يأتي في المرحلة الثانية وسيخصص لـه ٤١١ مليون دولار مقابل ٦١,٥ مليون دولار من قبل.

جرح جندي
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الخاصة جدد نصر الله القول بان حزب الله يحتفظ بالحق في استخدام صواريخ الكاتيوشا للانتقام من اي هجمات اسرائيلية على المدنيين اللبنانيين.

وحافظ نصر الله على سياسة حزب الله في رفض الافصاح عما اذا كانت الجماعة ستواصل مهاجمة اسرائيل في حالة انسحابها من جنوب لبنان مؤكدا ان الكتمان سلاح فعال.

وقال ان الجماعة ليست لديها اي معلومات عن مصير ملاح جوي اسرائيلي اسقطت طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦ واعرب عن تشككه في انباء تفيد بوجوده في ايران او سوريا.

الخطة الامريكية
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعترض بشكل خاص على كون الخطة لا تشمل الا عملية اعادة الانتشار المقبلة وتترك مسألة اعادة انتشار ثالثة غامضة في حين ترغب اسرائيل في ان تكون ضمن الحدود الدنيا. واعتبر ناي من ناحيته ان نشر الخطة يندرج في اطار "حملة" الهدف منها اضعاف موقف الحكومة الاسرائيلية.

وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان "المفاوضات مع واشنطن جدية ومكثفة جدا ولا يمكن اجراؤها مع +كرونوميتر+ (جهاز قياس للوقت) في اليد". وقال مسؤول فلسطيني «الاسرائيليون لديهم مشكلة تتعلق بالمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار ويصرون على عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني لتعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية. مشكلتهم ليست النسبة المئوية. انها المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار». واضاف «الفلسطينيون يصرون على المرحلة الثالثة واذا لم يكن هناك موقف اسرائيلي جديد سيعود ابوعلاء وابومازن. وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الليلة قبل الماضية انه يجب منع استمرار الجمود في عملية السلام مشيرة الى ان هناك محادثات بناءة لهذا الغرض. وقالت الوزيرة اولبريت ان الولايات المتحدة ستواصل هذه المحادثات ما دامت تشعر بانها بناءة.

الهند تعزز / بقية

الخارجية لبلادهم يؤمنون بضرورة ان تستوحي الهند سياستها الخارجية من مصالحها القومية وليس من العواطف او التعاطف مع القضية الفلسطينية.

من ناحية اخرى اقامت اسرائيل والهند عدة مشاريع مشتركة في المجالات الدفاعية بما في ذلك تكنولوجيا التوجيه وبعض المواد الخاصة والحرب الالكترونية.

وذكرت مجلة (الهند اليوم) ان التعاون في السنوات الاخيرة قد تعزز في مجال تكنولوجيا الاستخبارات واجهزة جمع المعلومات والاشارات بل ان بعض الاجهزة الاسرائيلية تم تثبيتها على الطائرات الهندية من طراز (بوينغ ٧٠٧) ويقال ان الهند تتعاون مع اسرائيل منذ عقدين في تكنولوجيا الذرة والصواريخ.

وكان اكبر عالم دفاعي هندي وهو عبدالكلام والطريف انه مسلم واصبح بطلا وطنيا بعد التجارب النووية الهندية الاخيرة قد زار اسرائيل عام ١٩٩٦ و١٩٩٧ كما ان عددا من العلماء الاسرائيليين زاروا الهند.

ومع ان لدى الهند برنامجا اكثر تقدما وطموحا من اسرائيل في مجال الفضاء والصواريخ لكن اسرائيل اكثر تقدما من الهند في انتاج الاسلحة التقليدية وطائرات التجسس التي تطير بدون طيار.

وتدرس الدولتان الآن التعاون المشترك بشأن انتاج طائرات جديدة بدون طيار وقوارب هجومية من طراز (ام.كي).

وتنحصر العلاقات الدفاعية بين البلدين في التعاون الفني ويلوم الاسرائيليون زملاءهم الهنود لبطئهم في تعزيز العلاقات في مجالات اخرى مثل الحوار الاستراتيجي والاتصالات العسكرية المباشرة وتبادل المعلومات المخابراتية.

ايران تؤكد
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما اتسمت الاحتفالات التي نظمت في الرابع من حزيران تبعا للتقويم الفارسي بخطاب مقتضب لاسباب صحية القاه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي (٥٨ عاما). وقال الرجل الاول في النظام الايراني ان "الاطباء لم يسمحوا لي بالكلام كثيرا اليوم".

وفي خطاب طلب حجة الاسلام حسن الخميني من الحشود الاستماع "بانتباه" الى المرشد.

واشاد آية الله خامنئي امام الالاف من الايرانيين، بالامام الخميني. وقال ان "الطريق الذي رسمه أبدي والشعب وفي للامام والطريق الذي فتحه".

واضاف ان "الطريق الذي رسمه الامام سيتبع بقوة وقناعة بفضل الشباب والمحرومين" اعضاء "جيش الثورة". واكد ان "الشعب وكل المسؤولين في النظام والحكومة ومجلس الشورى والسلطة القضائية اوفياء اليوم للاسلام والثورة الاسلامية". وفي خطاب طويل ويتسم بالطابع النضالي، ذكر حجة الاسلام الخميني "بالمبادئ الاساسية" للنظام ورفض بقوة "امكانية اقامة علاقات مع الولايات المتحدة والاعتراف باسرائيل".

وقال حسن الخميني نجل احمد الخميني الذي توفي في آذار ١٩٩٥ "سنضلي في نهاية الامر في المسجد الاقصى بقيادة مرشد الجمهورية" الذي اشاد به ووصفه بانه "الوريث الشرعي" للامام الخميني.

على صعيد آخر، نقلت وكالة الانباء الايرانية امس عن الرئيس الايراني محمد خاتمي دعوته الى "المزيد من الشفافية السياسية (...) ضمن اطار الدستور".

وشدد خاتمي في خطاب القاه مساء امس الاول في ضريح الامام الخميني "علينا جميعا ان نجهد بحيث يكون هناك المزيد من الشفافية السياسية".

وقال خاتمي ان على المجتمع الايراني ان "يلتف حول المرشد" علي خامنئي (مرشد الجمهورية الاسلامية) وان "يستند الى الحريات" وان "يتابع المسيرة التي اختطها الامام الخميني".

واضاف رئيس الدولة "اننا سنواصل مسيرته ويوما بعد يوم ستكون هذه الجمهورية الاسلامية اقوى واقدر" مؤكدا ان "لكل شخص الحق بالتعبير عن رايه ضمن اطار الدستور".

وقال ايضا "على كل شخص ان يعبر عن ارائه السياسية بوضوح وبكل شفافية دون ان يختبىء خلف شخصيات مثل المرشد" مشيرا مع ذلك الى ان النظام لن يتسامح ابدا مع "محاولات الاطاحة به".

ووجه خاتمي تحية حارة للخميني واعتبر ان الشباب يشكل "راس مال كبيرا" للبلاد وانه "علينا الا نعتبره مشكلة" للمجتمع.

وكان الامام الخميني الذي تسلم السلطة في ايران في شباط ١٩٧٩ بعد سقوط الشاه الاخير في اسرة بهلوي، توفي مساء الثالث من حزيران ١٩٨٩ وفق التقويم الغربي الا ان الاحتفالات تنظم هذه السنة في الرابع من حزيران وفق التقويم الايراني.

الرئيس اليمني
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

خالية من اسلحة الدمار الشامل وخصوصا الاسلحة النووية".

وفي دولة الامارات العربية المتحدة انتقدت الصحف امس الطلب الاميركي بالتريث اسبوعا قبل الدعوة لعقد القمة.

وقالت صحيفة (الاتحاد) ان التحرك الاميركي يهدف الى عرقلة انعقاد القمة العربية.

اما صحيفة (البيان) فقد عبرت عن «الاسف الذي يشعر به كل عربي» لان «انعقاد القمة العربية امر لا يقرره العرب وحدهم، وانما يشاركهم فيه آخرون او على الاقل يكون لهم رأي بشأنه».

وتحت عنوان «الولايات المتحدة مخطئة» كتبت صحيفة «غولف تايمز» الصادرة باللغة الانجليزية انه «ما كان على واشنطن ان تطلب من العرب تأخير الدعوة الى قمتهم».

رأي الدستور

الجزائريين وفي مقدمتهم الرئيس اليمين زروال، لقاءات تتسم بالحرارة والمودة الشخصية والحرص البالغ على تنمية اواصر العلاقات الاخوية القائمة بالفعل بين بلدين يشعران، رغم اتساع المسافة الجغرافية الفاصلة بينهما، بشعور من التماثل وفيض من المحبة المتبادلة.

وعلى مثل هذه الارضية العميقة من الفهم المشترك، توقفت محادثات سمو ولي العهد مع القادة الجزائريين امام عدد من القضايا العربية، بكل ما تستحقه مثل هذه القضايا من معالجة جادة وعميقة، خصوصا المعضلات التي تواجه الوضع العربي الراهن وتلح على الوجدان الشعبي من المحيط الى الخليج، سواء أكان الامر متعلقا بظروف العراق الراهنة، او وضع عملية السلام المتعثرة، او استشراء آفة الارهاب وغير ذلك من الموضوعات الاخرى الساخنة.

اننا ونحن نعبر عن ارتياحنا لسير محادثات سمو الامير الحسن ونتائج لقاءاته مع المسؤولين الجزائريين، وننوه بمردود مثل هذه الزيارة الناجحة على مستقبل العلاقات الواعد بالكثير بين البلدين العربيين الشقيقين، فاننا نأمل ان تتم متابعة كل هذه النتائج الطيبة، بما يعود على الاردنيين والجزائريين، معا، بافضل النتائج المرجوة لمثل هذه اللقاءات الاخوية.

الهند مستعدة لمفاوضات مع باكستان
اضراب في كبرى مـــدن كشمير

نيودلهي - وكالات الانباء - صرح رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي امس ان الهند مستعدة لاجراء محادثات حول قضية كشمير التي تشكل موضوع خلاف بين البلدين منذ نصف قرن.

وقال فاجبايي في مجلس الشيوخ الهندي ان "الهند مستعدة لاجراء محادثات مع باكستان. تقدمنا باقتراحات واذا كانت باكستان مصرة على اجراء مناقشات فنحن مستعدون". واضاف "علينا ان نتعايش في المنطقة ايا تكن مشاكلنا".

واوضح ان بلاده تنتظر رد باكستان على مقترحاتها.

واكد فاجبايي مجددا ان الهند لن توقع معاهدة حظر التجارب النووية بشكلها الحالي والتي تعتبرها نيودلهي تمييزية، وتريد مفاوضات شاملة حول ازالة الترسانات النووية.

وجاء تصريح فاجبايي قبل ساعات من اجتماع في جنيف للدول الخمس النووية الكبرى المعلنة التي يفترض ان تتبنى استراتيجية مشتركة تهدف الى خفض حدة التوتر في جنوب أسيا الناجم عن التجارب النووية الهندية والباكستانية.

لكن مصدرا هنديا مطلعا صرح انه اذا طالبت الدول النووية الخمس الكبرى بان تتخلى الهند عن برنامجها النووي او اقترحت وساطة في النزاع الهندي الباكستاني، فان رد الهند سيكون سلبيا.

وصرح المصدر نفسه "اذا دعوا الى ضبط النفس فان هذا لن يأتي بجديد. لقد اعلنت الهند اصلا وقفا للتجارب النووية ودعت الى السلام في المنطقة".

وترفض الهند اي تدخل اجنبي في نزاع كشمير مؤكدة انها مسالة ثنائية.

يذكر ان ثلاث جولات من المحادثات الهندية والباكستانية انتهت بالفشل العام الماضي لان الهند ترفض مطلب باكستان ان تكون قضية كشمير على رأس جدول الاعمال.

وتتهم نيودلهي باكستان بدعم وتسليح الاسلاميين الذين يخوضون حركة تمرد اسفرت عن مقتل اكثر من عشرين الف شخص منذ ١٩٨٩ في ولاية جامو وكشمير الهندية، والوحيدة بين ولايات الهند التي يشكل المسلمون غالبية سكانها. اما اسلام اباد فتؤكد انها تدعم فقط الارادة المشروعة في حكم ذاتي.

وقد اغلقت المحال التجارية ابوابها في كبرى مدن كشمير وشارك قطاع الاعمال في اضراب امس استجابة لدعوة اكبر تحالف انفصالي في الولاية للمطالبة بحل لقضية كشمير المقسمة بين الهند وباكستان.

وخلت معظم شوارع مدينة سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير الهندية الواقعة في جبال الهيمالايا من المارة باستثناء دوريات الامن وبعض السيارات.

ودعا مؤتمر «حرية كل الاحزاب» وهو مظلة تضم نحو ١٢ منظمة انفصالية وجماعات سياسية ودينية الى اضراب في ذروة التوتر بين الهند وباكستان في اعقاب سلسلة من التفجيرات النووية اجرتها الدولتان الشهر الماضي.

لا أمل بنجاح خطة اقتحام المسجد الاقصى

تحذير اسرائيلي من مواجهات عنيفة مع الفلسطينيين

القدس المحتلة - قدس برس - حذر مسؤول كبير في الشرطة الاسرائيلية من ان الاوضاع في الاراضي الفلسطينية تقف على اعتاب انفجار عنيف شامل، وادعى ان الفلسطينيين ينوون استخدام الهجمات ضد اسرائيل كوسيلة لدفع وخدمة اهدافهم السياسية. واعتبر من جهة اخرى ان اي محاولة او خطة اسرائيلية لاقتحام الحرم القدسي الشريف بهدف قمع «اضطرابات» محتملة تقع داخل محيط الحرم لن يكتب لها النجاح. جاء ذلك في تصريحات ادلى بها رئيس قسم العمليات في الشرطة الاسرائيلية اللواء يهودا بخار نقلتها صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر امس. وورد على لسان المسؤول الاسرائيلي الرفيع قوله «لا حاجة لأن تكون خبيرا كبيرا في الاستخبارات كي تعرف ان الوضع (في الاراضي الفلسطينية) يقف على حافة انفجار عنيف». واضاف اللواء بخار محذرا من احتمال تجدد عمليات المقاومة المسلحة ضد اسرائيل بقوله ان «الجمهور الاسرائيلي غير مؤهل لتحمل هجمات والفلسطينيون يدركون ذلك ويعونه، وهم بصراحة ينوون دفع وتحقيق اغراض وخطوات سياسية عن طريق الهجمات»، على حد تعبيره.

وتابع رئيس شعبة العمليات في الشرطة الاسرائيلية والذي كان يتحدث أمام ندوة حول موضوعات الامن عقدت الاربعاء في كيبوتس «معاليه محمشاه» بضواحي القدس الغربية محذرا من ان «السلطة الفلسطينية تواصل الاستعداد والتهيؤ لحالة نشوب نزاع عنيف مع اسرائيل».

واضاف «نحن نعلم عن تكديس اسلحة وحتى عن خطوط لانتاج اسلحة في مناطق السلطة الفلسطينية» على حد قوله.

واردف الضابط الاسرائيلي الكبير ان «الصدام القادم مع الفلسطينيين لن يكون مشابها على الاطلاق للصدام الذي وقع عقب فتح النفق في القدس القديمة» في ايلول ١٩٩٦، مشيرا الى ان الصدام المقبل سيشهد تدخل وسائل ومعدات قتالية في الجانبين لم تستخدم في المواجهات والاشتباكات السابقة بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية عام ١٩٩٦ وبين ان قوات الشرطة والجيش الاسرائيليين اعدت للمجابهة القادمة مدرعات وعربات مصفحة قادرة على مواجهة قناصة فلسطينيين، وان الجنود الاسرائيليين سيتنقلون في هذه المدرعات وهم يرتدون سترا واقية لا يخترقها الرصاص حسب قوله. واعترف المسؤول الكبير في الشرطة الاسرائيلية بان قدرة اجهزة الامن الاسرائيلية على منع الهجمات ما زالت محدودة، واشار الى ان التحقيقات والتحريات التي جرت بعد اغتيال محيي الدين الشريف المهندس الثاني في الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» مطلع نيسان من هذا العام قادت الى اكتشاف شقة سرية في رام الله عثر بداخلها على ١٨ قنبلة معدة للاستخدام. وحسب قول الضابط الاسرائيلي نفسه فان الشرطة الفلسطينية سلمت اسرائيل قسما من هذه القنابل (العبوات الناسفة) في حين تفترض الشرطة الاسرائيلية ان بقية هذه القنابل ما زالت موجودة في المنطقة وانها قد تستخدم في تنفيذ تفجيرات جديدة ضد اسرائيل في اي يوم، على حد تعبيره. وتطرق رئيس قسم عمليات الشرطة الاسرائيلية الى الوضع في الحرم القدسي الشريف مشيرا الى ان قدرة شرطته على معالجة وقمع ما دعاه «اضرابات» محتملة داخل الحرم تعتبر محدودة للغاية وقال «ليست لدينا فرصة في النجاح بالتصدي لاضطرابات داخل الحرم القدسي» واضاف انه بموجب الخطط التي وضعتها الشرطة الاسرائيلية فان «اي احداث شغب داخل الحرم تستدعي دخول قوات الشرطة اليه ستنتهي بسقوط قتلى».

واشار الى ان كل التصورات والاحتمالات التي بنتها الشرطة الاسرائيلية لخطة اقتحام للحرم القدسي اظهرت بأنه لا امل للقوات الاسرائيلية في النجاح في تنفيذ خطة اقتحام كهذه وان اي خطة من هذا القبيل لا بد وان تنتهي حتما بسقوط ضحايا، وفق ما قاله المسؤول الكبير في الشرطة الاسرائيلية.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

٠١ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بانها ستقوم بدفع اكراميات لذوي الشهداء بواقع خمسة وستون دينارا بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش الذي يصادف في العاشر من حزيران ٩٨ وفق الاسس التالية:-

أ- ارملة الشهيد الغير متزوجة او الى الوصي الشرعي على الاولاد والقصر بحالة زواجها او وفاتها بعد ابراز حجة الوصاية.
ب - اكبر احد ابناء وبنات الشهيد فيما بينهم.
جـ - والد الشهيد الاعزب وبحالة وفاته الى والدته.
د - الاشقاء والجد والجدة للاب فيما بينهم.
هـ - العم والعمة.
و- بحالة عدم وجود اي من المذكورين اعلاه يعاد المبلغ الى صندوق شهداء القوات المسلحة مقابل ايصال رسمي وخلال شهر واحد.

٠٢ على ذوي الشهداء مراجعة شعب التجنيد في المحافظات والالوية لاستلام الاكراميات.

محكمة الحقوق
صلح حقوق عمان
رقم الدعوى ٩٨/١٠٩٤
القاضي ملك غزال
مذكرة دعوة
اسم المدعى عليهما وشهرتهما ومحل اقامتهما:
١ - وسيم نور الدين الصفدي
٢ - وابل نور الدين الصفدي
يقتضي حضوركما لمحكمة حقوق صلح حقوق عمان يوم الاحد الواقع ١٩٩٨/٦/٧ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليكما حسان عبدالحميد الصفدي واخرون.

محكمة الحقوق
صلح حقوق عمان
رقم الدعوى ٩٨/١١٢٤
القاضي ملك غزال
مذكرة دعوة
اسم المدعى عليهما وشهرتهما ومحل اقامتهما:
١ - وسيم نور الدين الصفدي
٢ - وابل نور الدين الصفدي
يقتضي حضوركما لمحكمة حقوق صلح عمان يوم الاحد الواقع ١٩٩٨/٦/٧ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليكما حسان عبدالحميد الصفدي واخرون.

في ذمــة الـلــه

نعي سيدة فاضلة
آل الجابري وآل التل
واقرباؤهم وانسباؤهم في سورية والاردن
ينعون بمزيد الحزن الاسى السيدة الفاضلة
سعدية احسان الجابري
ارملة دولة الشهيد المرحوم وصفي التل
وسوف يشيع جثمانها من مسجد المدينة الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح الغربية
تقبل التعازي في منزل الشهيد وصفي التل في الكمالية/ صويلح صباحا للنساء ومساء للرجال ايام الجمعة والسبت والاحد
اسكنها الله فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم
نعي والدة فاضلة
آل ناجيا وآل باكير وانسباؤهم آل العبوة، الشرع، خرفان، بشناق، باكير، قاسم، العمد، عطا الله، بطيحة، السراج والصباغ
ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره فقيدتهم الغالية المرحومة
سنية حمادة باكير
ام درويش ناجيا
ارملة المرحوم مصطفى محمود ناجيا
شقيقة كل من المرحوم جميل، المرحوم فريد، المرحومة مديحة ورئيسة باكير، والدة درويش، وداد، بدرية، نادية، نهاية، مهاء، انعام، عناية، شادية، فادية، فاتنة وايمان.
التي انتقلت الى الرفيق الاعلى ظهر امس الخميس عن شيخوخة صالحة قضتها في اعمال البر والتقوى وجمع شمل عائلتها الكبيرة من ابناء واحفاد
هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الفيحاء في الشميساني الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب
تقبل التعازي للسيدات صباحا وللرجال مساء في منزلها الكائن في ام اذينة - شارع سعد بن ابي وقاص - مقابل عمارة ابوزيد سنتر بجوار وزارة النقل ولمدة ثلاثة ايام
برقيا ص.ب ٧٧٨٠ - عمان ١١١٨٠
فاكس (٠٦/٥٥١٦٧٧٤) هاتف ٠٦/٥٥٢٣٦٨٤
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
محمود خليف التل وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
منور حسن البطيخي
زوجة نسيبهم الفاضل الحاج منير عثمان البطيخي
ويتقدمون من آل البطيخي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
آل الشنطي
بمزيد من الحزن والاسى ينعى نبيل الشنطي واخوانه وعائلته وفاة فقيدتهم المرحومة
منور حسن البطيخي
والدة صهرهم المهندس يحيى
ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة
آل النادي وآل علاً في الاردن وفلسطين وامريكا
يحتسبون عند الله فقيدتهم المرحومة
آمنة خالد النادي
ويتقدمون من ابناءها باحر التعازي داعين الى الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم ذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل
ابناء المرحوم ابراهيم توفيق العبوشي، بشير، زياد، جواد وامين وعموم آل عبوشي في الضفتين والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم المرحوم
تيسير ابراهيم توفيق العبوشي
الذي وافته المنية في ٩٨/٦/٣ في جنين
تقبل التعازي في ديوان آل العبوشي الكائن: صويلح الحي الشرقي- بعد مسجد عبد الرحمن بن عوف والنساء في بيت اخيه المرحوم ربحي العبوشي الكائن: صويلح- مقابل سوق معروف التجاري. ولمدة ٣ ايام اعتبارا من يوم الجمعة تلفون ٥٣٥٠٤١٩
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته
ان لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
آل خير وآل النادي في الاردن وفلسطين وامريكا
يحتسبون عند الله فقيدتهم المرحومة
آمنة خالد النادي
ارملة المرحوم احمد حسن خير
التي وافتها المنية صباح الخميس ١٩٩٨/٦/٤ وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير الى المقبرة الاسلامية
تقبل التعازي للرجال في القويسمة بجانب مدرسة صفية بنت عبدالمطلب منزل سمير علاّ وللنساء في منزل ابنها عماد في عبدون
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرتي الدعيسات والمناصرة بالضفة الغربية والاردن وخارجها
وفاة الحاجة
نعمة طعمة الدعيسات
عن عمر يناهز ٧٠ عام، والتي قضتها في اعمال البر والاحسان والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في اليادودة مقابل كازية الشاطر حسن في ديوان بني نعيم.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز
اربد - ايدون - تتقدم عشيرة العيساوي في ايدون وداخل المملكة وخارجها
بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم
محمود داود العيساوي
سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء وارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل
عشيرة الخلايلة من السموع الخليل في الضفتين
تنعى بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم
احمد عيسى الخلايلة
ابوفهمي
والد كل من فهمي ومجدي وسمير وعيسى
الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس عن عمر يناهز ٦٠ عاماء وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بعد صلاة ظهر اليوم في مسجد علي بن ابي طالب - الفويرية.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل المرحوم الزرقاء - الفويرية شارع الجزائر اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
آل ابوحجلة
في فلسطين والخارج
يتقدمون باحر التعازي الى آل النادي وآل خير بوفاة فقيدتهم المرحومة
آمنة خالد النادي
ارملة المرحوم احمد حسن خير
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
ينعى موظفو وعمال شركة مناصرة في جميع فروعها داخل وخارج المملكة ومديرها العام جبريل طعمة مناصرة
عن وفاة المرحومة
الحاجة نعمة طعمة دعيسات المناصرة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر" صدق الله العظيم
مشاركة عزاء
ابناء المرحوم الحاج صدقي عبدالرحمن العبوة
يشاركون آل ناجيا وباكير بوفاة جدتهم الفاضلة المرحومة
سنية حمادة باكير
ام درويش ناجيا
ويتقدمون من والدتهم وداد وخالهم درويش وا لاهل جميعا باحر التعازي، رحم الله جدتنا الغالية واسكنها فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم
جنين/ تيسير ابراهيم العبوشي ٥٢ عاما
بيت لحم/ فكتوريا سليمان جقمان العلي ٩٥ عاما
القدس/ الخليل/ حافظ جمعه ابوسنينة ٦٣ عاما
القدس/ مصطفى محمود رشيد قطنية ٦٣ عاما
القدس/ سلوان/ علي حسن خليل قراعين ٧٨ عاما

انا لله وانا اليـه راجـعـون

مقالات

رؤيـــة

د. سليم نوران الجنيدي

نتنياهو في بكين؟!

قام رئيس الوزراء الإسرائيلي بزيارة رسمية للصين، هي الأولى من نوعها التي يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي للعاصمة الصينية منذ قيام إسرائيل عام ١٩٤٨، وتاسيس جمهورية الصين الشعبية بزعامة الزعيم الصيني ذائع الصيت، ماوتسي تونغ، بعد ذلك بعام واحد عام ١٩٤٩.

ولا يحتاج الأمر الى بذل عناء كبير لتلمس الأهمية الكبيرة لهذه الخطوة غير المسبوقة في تاريخ العلاقات الديلوماسية بين البلدين، بالنظر الى موقع كل منهما في التحالفات والاصطفافات الدولية، وبالنظر الى طبيعة النظام الإقتصادي – الإجتماعي – السياسي – القيمي لكل منهما.

فالصين، ومنذ أن قامت عام ١٩٤٩ كنتيجة لثورة اجتماعية تحررية اشتراكية وعلى اساس من النظام الشمولي والايديولوجية الماركسية – المادية، كانت قد وضعت نفسها تلقائيا في معسكر قوى التحرر والاستقلال لشعوب العالم الثالث، وفي المعسكر المناهض لقوى الاستغلال الامبريالي وقوى الاستعمار الغربي لشعوب العالم الثالث. وذلك خلال مرحلة التحرر من الاستعمار والامبريالية التي شهدتها بالخصوص سني الخمسينات والستينات.

في هذا الاطار، شاركت الصين بالقوة العسكرية والدعم المادي المباشر للشمال في الحرب الكورية في النصف الأول من الخمسينات، ودعمت بكل قواها المادية وإمكاناتها اللوجستيه الهائلة فيتنام الشمالية في صراعها الممتد ضد الاستعمار الفرنسي والغزو الامريكي في الحرب الفيتنامية الأولى والثانية. وشاركت بنشاط كبير في بلورة حركة عدم الإنحياز منذ مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥، ودعمت بشكل أو بآخر كل حركات التحرر والإستقلال في افريقيا وآسيا، بالاضافة الى مواقفها السياسية المشهودة منذ دخولها الأمم المتحدة في بداية السبعينات، وإحتلالها لموقع الصين الدائم في مجلس الأمن الدولي.

في المقابل، فإن اسرائيل، النبت المصطنع لايديولوجية ذات طابع قومي عنصري، كانت قد انشات وجودها المادي على انقاض الشعب العربي الفلسطيني، واتخذت لنفسها نظاما سياسيا هو لأنماط الأنظمة السياسية الغربية أقرب، وتحالفات سياسية اقليمية ودولية، مع قوى الاستعمار والامبريالية العالمية بزعامة الولايات المتحدة، الخصم الأبرز للصين، ولعبت دورا مشبوها ضد حركات التحرر والإستقلال في كل مكان، فكانت بالتالي على الطرف المقابل للصين في التحالفات والاستقطابات الدولية.

وفي هذا الاطار من التحالفات والاستقطابات، كانت الصين أحد أبرز القوى الدولية المناصرة والمؤيدة للحق العربي ولحركة المقاومة الفلسطينية بمختلف فصائلها، ولإطارها السياسي منظمة التحرير الفلسطينية وللأقطار العربية، باشكال مختلفة من التأييد والدعم، خلال المسيرة الطويلة للصراع العربي الاسرائيلي.

الى جانب ذلك، كانت للصين، وما زالت، علاقات تجارية نشطة ومصالح اقتصادية واسعة النطاق مع مختلف اقطار العالم العربي، بميزان تجاري يميل دوما لصالح الصين.

لكل هذه العوامل والأسباب، كان من الصعب أن تقام علاقات دبلوماسية وسياسية بين اسرائيل والصين. هذا بالرغم من عدة اتصالات ومحاولات، وإشارات غير ناجحة جرت بين الطرفين في الخمسينات.

لكن الوضع فيما يبدو أخذ بالتغير ابتداء من النصف الثاني من الثمانينات، حيث أخذت بعض الإشارات تلوح في الأفق حول اتصالات ذات طبيعة سرية غير معلنة، تجري في الخفاء، مع تطور مصالح ذات طبيعة علمية – تقنية، أخذت تفرض نفسها بين البلدين، لتأتي زيارة نتنياهو كخاتمة لهذا التطور.

والواقع أن هناك عوامل عديدة ساهمت في إحداث هذه النقلة النوعية في العلاقات بين إسرائيل والصين نشير الى أبرزها.

الأول: ضعف حدة التحالفات والاستقطابات الدولية، كنتيجة لتحلل النظام الدولي ثنائي القطبية، مع تحلل الإتحاد السوفياتي ودول منظومة الدول الاشتراكية وحلف وارسو، وما رافق ذلك من تربع الولايات المتحدة كقوة مهيمنة عالمية وحيدة.

الثاني: تراجع دور الأيديولوجيا في تحديد المواقف والعلاقات السياسية والدبلوماسية للدول، لتحل محلها قاعدة المصالح، وذلك تحت ضغوط التطور الاقتصادي والتكنولوجي والاتصالي الهائل التي أخذت تفرض نفسها وتأثيرها الهائل على النظام الدولي.

الثالث: حقيقة التطور الحاصل في صورة الصراع العربي الاسرائيلي، واعتماد نهج التسويات السياسية بين أكثر من طرف عربي وإسرائيل، مع ضعف النظام العربي وتحلله، مما جعل من الممكن للصين إقامة علاقات مع اسرائيل، مثلها في ذلك مثل دول أخرى كثيرة، دون اعتراض جدي من الجانب العربي، ودون أي مخاطرة بالمصالح الاقتصادية الصينية في العالم العربي، ما دام الجانب العربي المعني مباشرة بالصراع مع اسرائيل، قد توصل الى اتفاقات سلام تضمنت فيما تضمنت، إقامة علاقات سياسية واقتصادية معها.

الرابع: موضوعة المصالح الاستراتيجية والتكنولوجية والاقتصادية لكل من اسرائيل والصين، ففي الوقت الذي تسعى فيه اسرائيل الى تحييد الدور السياسي للصين في قضايا الصراع العربي الاسرائيلي، والى الوصول الى السوق الصيني الكبير بكل احتياجاته. فان الصين التي تسعى الى تطوير قدراتها التكنولوجية والحصول على المعرفة العلمية والوسائل التقنية الحديثة في مجالات الزراعة والحاسبات وصناعة السلاح وتبادل المعلومات في مجال التكنولوجيا النووية، هذا بالاضافة الى محاولة اعادة توصيف المصالح الاستراتيجية لكل من اسرائيل والصين في شبه القارة الهندية وغرب آسيا، وخاصة في مجال تطوير السلاح النووي لكل من الهند، باكستان، ايران.

وهكذا، فان هذه العوامل وغيرها، ساهمت، في تطوير العلاقات الصينية، منذ أواسط الثمانينات، والتي توجت بزيارة نتنياهو لبكين دون أن يكون لهذه العلاقات الآخذة بالتطور، ولهذه الزيارة «التاريخية»، ردود فعل سياسية جدية، سواء من قبل الدول العربية أو من قبل منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية، سوى حركة احتجاج باهتة، للسفراء العرب في بكين، والتي رفضتها الحكومة الصينية ولسان حالها يقول: لدى اسرائيل ما تقدمه للصين على طريق تطورها التكنولوجي، فماذا لديكم أيها العرب لتقدموه لنا في عصر لا يفهم سوى لغة القوة، ولغة المصالح، ولغة التكنولوجيا شديدة التطور والتعقيد ؟!



متابعات

نواف الزرو

القمة بين التأجيل والتعجيل

عجيبة هذه التحركات والترتيبات العربية الجارية من أجل عقد القمة العربية التي يفترض أنها عاجلة من أجل الرد على هذا «الكاوبوي» الأسرائيلي الذي يصول ويجول طليقا زارعا الارهاب والرعب والاستيطان والتقطيع في جسد فلسطين المحتلة.

والأعجب اليوم هذه التوجهات العربية التي سمعنا بها وقرأناها يوم امس لتأجيل القمة لمدة اسبوع بناء على طلب امريكي.

ولا نستغرب بالتالي اذا حصل واجهضت القمة ولم تعقد وفقا لظروف قد تجد خلال الاسبوع القادم.

وكل ذلك ياتي بعد ان واجهت المساعي العربية انقساما محزنا حول اجندة القمة...!

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل القمة طارئة وعاجلة وملحة من اجل الرد على المشروع السياسي الاحتلالي الاستيطاني التهويدي الاسرائيلي..

ام ان هذه القمة غير طارئة وغير عاجلة ويمكن تأجيلها او حتى الغاءها؟؟

ثم والاخطر من كل ذلك، هل يا ترى الطلب الامريكي بتأجيل او الغاء عقد القمة قدر لا يرد بالنسبة للعرب...؟!

وهل اعلان الادارة الامريكية عن موقفها ومقترحاتها «الانقاذية السحرية لعملية السلام» يلغي الاهمية الطارئة والعاجلة للقمة العربية...؟!

وهل نكتفي يا ترى باعلان الموقف والمقترحات الامريكية... ونعتبرها هي المنشود...؟!

وماذا لو رفضت الحكومة الاسرائيلية الموقف والمقترحات الأمريكية او عطلتها او طوقتها بجملة من الاطواق والاشتراطات الاسرائيلية (وهذا هو الارجح) بحيث يتم تفريغها حتى من محتواها الهزيل...؟!

ونعود للسؤال الاساس: لماذا بالاصل الدعوة الى القمة العربية الطارئة العاجلة اذا كانت مرهونة بالموقف الامريكي...؟!

الواضح بصورة لا تقبل الجدل: ان كافة الظروف والمعطيات والتطورات الكارثية الجارية على المسار الفلسطيني على وجه التحديد استوجبت منذ زمن... وهي تستوجب اليوم عقد قمة عربية طارئة وعاجلة وملحة...

وأكثر من ذلك ان التحدي الاسرائيلي الكبير المتمثل بمسلسل فصول ومشاهد الارهاب والقمع والتنكيل والمصادرات والاستيطان والتهويد والضم والتهديد والاستهتار والعجرفة وغير ذلك الكثير... انما يستدعي عقد قمة او قمم عربية ساخنة تصعيدية قوية تتعاظم الى مستوى الرد والردع معا... فهل يا ترى نشهد مثل هذا اليوم ومثل هذه القمة العربية الرادعة...؟!

اعتقد ان هذا احد اهم واخطر الخيارات للرد على سياسة الغطرسة والاغتصاب الاسرائيلية.

واعتقد ايضا ان كل العرب على امتداد المساحة العربية يتطلعون الى تعجيل عقد القمة وليس الى تأجيلها...!

آراء

غازي علم الدين

حذار..

نشرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية (واسيسكو) اعلانا في الصحف المحلية هنا امس قالت فيه انه تتوفر لديها عدة وظائف شاغرة في فيفا ولمدة تعيين قدرها ثلاث سنوات وطلبت فيه ممن تتوفر لديهم شروط الوظيفة مراجعتها.

ولان (سوء الظن من حسن الفطن) كما علمنا المخضرمون فاننا سنتغاضى عن اربعة من التخصصات (البريئة) المطلوبة ونركز على تخصصين لا يتوفران عندنا بالعشرات والمئات وهما (مدير دائرة الطاقة النووية) المطلوب ان يحمل شهادة دكتوراه في الهندسة النووية وان تكون لديه خبرة لا تقل عن ١٥ سنة في مجاله والثاني مهندس نووي يحمل درجة علمية جامعية متقدمة في الهندسة النووية الميكانيك، الكيماوية، او البيئة وان تكون لديه خبرة عملية في مجاله لا تقل عن عشر سنوات.

ما يثير الريبة في الطلب هو توقيته الذي يأتي بعد التفجير النووي الباكستاني وازدياد الحديث عن سعي ايران لدخول النادي النووي وعمليات التفتيش المحمومة في العراق منذ ثماني سنوات بدون كلل او ملل بحثا عن اي دليل او اشارة تدل على سعي العراق لامتلاك سلاح نووي.

هذا الطلب المريب يدفعنا للعودة بذاكرتنا الى جرائم القتل والاغتيال التي تعرض لها مهندسون وعلماء وطلاب عرب لمجرد تخصصهم في علوم الذرة والفيزياء النووية مما سيشكل دعما لبرامج الابحاث في بلادهم حتى ولو كانت من اجل الاغراض السلمية.

اصحاب المؤهلات والكفاءات الذين تطلبهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية (وايسيسكو) عددهم في بلادنا العربية محدود للغاية واوطانهم في امس الحاجة اليهم والى خبراتهم اكثر من حاجة الوكالة الهمامة.

لو حسنت النوايا لكان بامكان الوكالة طلب اصحاب مثل هذه الخبرات من الغرب فهم هناك (اكثر من الهم على القلب). اما طلبهم من البلاد العربية فانه مثير للريبة والشك في حقيقة الدوافع الكامنة وراءه لان مجرد الحصول على قائمة باسماء هؤلاء العلماء وعناوينهم وعددهم بدون التأكد من الجهة التي ستصلها هذه القائمة او صورة عنها يجعلنا نبادر الى اطلاق الصيحة.. حذار..

أفق

النائب مجحم الصقور

بين التنمية وانسنة الارقام

لقد كانت الجولة الميدانية التي قام بها سمو الامير الحسن مؤخرا لمنطقة وادي الاردن رمزا للعطاء ونموذجا يحتذى لكل المخلصين من ابناء هذا الوطن وخاصة المسؤولين منهم والتي اوضحت مدى الرؤية الحقيقية واهمية هذا الاقليم من اجل تنمية واستكمال المشوار به والسير به قدما نحو الاعلى فهذه الزيارة التي لم ترتبط ببرنامج معين اظهرت مدى اهمية التواصل بابناء المجتمع والعمل على تقليص الفجوة ما بين المواطن والمسؤول فقد قمت برفقة صاحب السمو في جولته التفقدية حيث توقف في اول محطة له بزيارة تفقدية ومفاجئة لمدرسة كريمه الثانوية للبنين في الاغوار الشمالية تجول خلالها في الغرف الصفية وتفقد احوال المختبر حيث رأى سموه بانه يجب تطوير المختبر بتجهيزات حديثة كي يتلقى الطالب تعليمه العملي على اكبر قدر ممكن من التقنية الحديث حيث اوعز بتنفيذ ذلك الى وزير التربية والتعليم العالي د. محمد حمدان مبديا مدى الاهتمام بمتابعة خريجي المدارس الثانوية ووضع خطط طويلة للاطلاع على اوضاعهم وتطلعاتهم المستقبلية مما جعلني اقف واتامل على هذه الاهتمامات الجوهرية التي اعطت الطالب الحافز الكبير للتقدم والبناء واظهرت له مدى العناية به في صفه المدرسي وقاعته الجامعية وبعد ذلك حياته العملية وهذا ما يجعلني ادعو في هذا المقام كل من القيت عليه امانة المسؤولية وشرفها للخروج من رحلة البرنامج المكتبي الى رحلة الواقع العملي والاطلاع فعليا على اوضاع المواطنين وهمومهم متخذين من جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين القدوة الحسنة لهم في ذلك فان لم يقف هذا المسؤول او ذاك على هموم وامال المواطنين فكيف لهم ان يصنعوا او يبنوا التنمية الفعلية يدا بيد وكيف لذلك المواطن العمل من اجل التنمية ما دام مسؤوله يصرخ في واد وهو في واد اخر لا يسمع. فعلى هذا الحال ان كان هناك سعي للتنمية من طرف دون الاخر سوف يتغلب عليها طابع الارتجال والعفوية فيصبح الفشل هو الطريق لمثل هذا التخبط. فقد اشار

البقية ص ١٦

هموم

ياسر الزعاترة

البئر اليهودية تحت جامع عقبة!

في اذار الماضي قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الحاخام اسحاق خدوري احد زعماء حركة «شاس» الدينية سيتوجه قريبا الى الاردن في زيارة خاصة لتدشين مقام النبي هارون عليه السلام، والواقع قرب مدينة البتراء جنوب الاردن، وذلك بعد القيام بترميم الموقع!

هذه القصة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة في لعبة مصادرة التاريخ والجغرافيا، واجتراح لسان عبري لهما، وكأن الارض والسماء لم تكونا يوما الا صدى للفعل اليهودي، وللون اليهودي.

اخر القصص المثيرة على هذا الصعيد هو الضجة اليهودية حول مسجد عقبة بن نافع في مدينة القيروان بتونس، فقد اكتشف اليهود ان ثمة بئرا يهودية مقدسة تقع مباشرة تحت محراب المسجد، ولا بد من اعادتها لهم!

في هذا السياق تذكر كتب التاريخ ان عقبة بن نافع عندما قرر بناء مدينة (القيروان) اختار لها غابة ضخمة كثيفة الاشجار، ومليئة بالسباع والهوام، وهو ما اثار اعتراض من معه من المجاهدين نظرا لاستحالة تنظيف تلك الغابة من «ساكنيها»، فما كان من عقبة الا ان نادى بأعلى صوته قائلا في الغابة: اننا اصحاب رسول الله، جئنا الى هذه المنطقة فاتحين، وطلب ان يفسح المجال لهم لاقامة المدينة،

وكانت المعجزة حيث غادرت الحيوانات المنطقة، واقيمت المدينة.

قد تبدو القصة غريبة، لمن يجهلون هذه القضايا او لا يؤمنون بها، ونحن هنا لا نسردها بحثا عن سند لدحض رواية اليهود حول البئر المزعومة تحت محراب جامع عقبة، فالمسألة اكثر سخفا من الالتفات اليها، حتى لو صح الزعم المذكور، ذلك ان التعامل مع القضايا بهذا المنطق الذي يعتمده اليهود هنا، كما اعتمدوه في فلسطين، سيؤدي الى قلب الدنيا رأسا على عقب.

انه (عصر) القوي، واليهود اليوم بما لهم من سطوة في هذا العالم يستطيعون ان يجترحوا ما يشاؤون من الهراء، دون ان يقول لهم احد لماذا، والا فهل يعقل ان يحاكم رجل مثل جارودي في بلد يزعم انه صانع الحرية كفرنسا، بسبب انه شكك في عدد القتلى في مذبحة؟!

شعاع

ميخائيل جميعان

انطلاقة واعدة لتفعيل دور الشباب

من المظاهر التي تثلج الصدر وتبعث السرور في النفس والامل المشرق الواعد في نهوض الاردن وتقدمه وازدهاره في مختلف مناحي الحياة قيام كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب في الاستمرار باقامة معسكرات الشباب في كل سنة في محافظات المملكة كافة.

ومعسكرات الحسين للشباب كان قد بدأها واقامها في الاردن لاول مرة رجل الاردن العظيم المغفور له دولة وصفي التل لملء فراغ الشباب في اثناء العطلة الصيفية المدرسية والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم الخلاقة في خلق روح العمل والابداع وذلك بالقيام بأعمال تطوعية مختلفة في معسكرات الحسين للشباب لخدمة الوطن وتنميته وتنقية البيئة وتنظيفها من الاوساخ والاقذار والاوراق المتساقطة في الحراج والغابات والساحات بالاضافة الى القيام ببناء السلاسل والاسوار الواقية من انجراف التربة والقيام بدهان الاطاريف والطرق بالادهنة التي تجعلها نظيفة ونقية ونضرة وتجنب السائقين اخطار السير على الطرق ودهان غرف الدراسة في المدارس بالاضافة الى الاعمال التطوعية الاخرى التي تنمي في نفوس الشباب الحس بالمواطنة الصالحة وروح التعاون الجماعي وخدمة المجتمع والوطن والمواطن خدمة فاعلة. وصورة دولة وصفي التل ستظل حية في قلوب المواطنين كافة بالرغم مما عرف الاردنيون من رؤساء الوزارات البارزين الذين ما تزال ذكراهم حية في قلوب الناس جميعا.

والواجب يقتضينا الاعتراف بالجهود الخيرة المشكورة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والقائمون عليهما في خلق الجو الصحي النقي الذي يمكن الشباب والشابات من اقامة معسكرات الشباب والاندية والمكتبات في كل مدينة وقرية من مدن وقرى الاردن وريفه وباديته وغوره والتي تسهم كلها في خلق شخصية الانسان وبلورتها وصقلها لتصبح متوازنة اجتماعيا وجسديا وروحيا وعقليا وفكريا وخلقيا وسلوكيا وتجعل منه انسانا منفتحا على العالم ومتعاونا مع فريقه ومجتمعه الذي يعمل معه.

وتدل الاحصاءات المتوافرة على انه يوجد في الاردن ١٣٥ ناديا يرتادها ١٦ الف طالب وطالبة. وهنالك عدد من المكتبات المدرسية في هذه الاندية ومفتوحة للطلبة للمطالعة في اي وقت وتقام في هذه الاندية نشاطات فنية كالموسيقى والرسم والرياضة والحاسوب ونشاط لتجميل الفتيات والعناية بالحدائق المدرسية.

وقد اعدت وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب برامج ثقافية شاملة ومنوعة باقامة الندوات الفكرية التي تلقى فيها المحاضرات الاكاديمية الهادفة لاكساب الشباب مهارات وقيما واتجاهات ايجابية تقوم على اساس احترام الرأي والرأي الاخر وحل المشكلات بأسلوب علمي عن طريق الحوار العقلاني الهادف وقرع الحجة بالحجة الدامغة والدليل بالدليل القاطع. ومن شأن هذه اللقاءات تشجيع السياحة والقيام بالزيارات الميدانية للمواقع الاثرية والسياحية والصروح العلمية وربط الشباب بالوطن لتحقيق المزيد من الانتماء له.

وبد بد من بذل الجهود المكثفة للاستفادة من طاقات الشباب والشابات وقدراتهم على العمل والانتاج والابداع في اثناء العطلة الصيفية للاستفادة من وقت الفراغ وعدم الشعور بالملل والياس والقنوط.

ومن المظاهر الضارة والمؤلمة التي تشاهد منتشرة بصورة واسعة بين الشباب والشابات في سن مبكرة في مجتمعنا الاردني وتنتشر بينهم بسرعة في اثناء العطلة الصيفية للمدارس ظاهرة التدخين واستعمال الاراجيل في التدخين بسبب تدني عدد النشاطات الثقافية والتوجيهية والاجتماعية والصحية والرياضية في اثناء العطل المدرسية وبسبب وجود نقص في عدد الملاعب الرياضية والحدائق والمتنزهات التي يقضون فيها أوقاتهم وابعادهم عن الممارسات الضارة بعقولهم وصحتهم وتعاطي المخدرات القاتلة للروح والعقل والجسد.

الافق الدولي

يعقوب جابر

هل تحققت مخاوف الصين؟

منذ بداية التوقيع على معاهدة الدفاع المعدلة بين الولايات المتحدة واليابان ابدت الصين شكوكا متزايدة ازاء اهداف المعاهدة واعتبرتها موجهة ضدها في الدرجة الاولى وخاصة فيما يتعلق بحماية تايوان من غزو صيني محتمل في حال اعلان الاخيرة استقلالها.

ومؤخرا ترسخت مخاوف الصين بعد التصريحات التي صدرت عن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية تقول ان المعاهدة تغطي منطقة جغرافية تشمل تايوان.

وفي نفس الوقت اقرت الحكومة اليابانية ثلاثة قوانين تجيز لليابان تزويد القوات الامريكية بالدعم اللازم في حالة نشوب صراع في المنطقة. ويشمل هذا الدعم الوقود ونقل الجنود الامريكيين من قبل اليابان الى المناطق المحيطة باليابان في حالة نشوء تهديد لامن اليابان وسلامتها.

وكان من الطبيعي ان تشعر الصين بالقلق ازاء هذه التطورات من خلال بيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية جاء فيه ان الصين تود ان تعرب عن قلقها البالغ للتصريحات الصادرة عن مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية والتي تعكس رغبة شريرة من جانب اليابان للتدخل في شؤون الصين الداخلية.

والصين على حق في ابداء هذا القلق فتصريحات المسؤول الياباني تتناقض مع ما اكدته طوكيو للصين في مناسبات عديدة من ان المعاهدة لا تقوم على مفهوم جغرافي وليست موجهة ضد بلد ثالث.

وتصريحات المسؤول الياباني تشير بوضوح الى المنطقة الجغرافية التي تغطيها المعاهدة وهي تشمل الشرق الاقصى الذي تقع في تايوان. وذلك من شأنه تبرير المخاوف الصينية ازاء قيام تعاون عسكري - امريكي - ياباني مشترك ضدها في حالة نشوب نزاع مسلح حول تايوان التي تصر الصين على انها جزء منها ويجب استعادتها طال الزمان او قصر.

ومما يؤكد المخاوف الصينية انه سبق ان تجرأ مسؤول ياباني كبير في شهر اب الماضي على التأكيد في مقابلة تلفزيونية ان المعاهدة تقضي بان تقوم اليابان بتقديم دعم لوجستي في حالة تورط الولايات المتحدة في نزاع ينشب بين الصين وتايوان.

واليابان تفعل كل هذا رغم اقرارها المعلن بان هناك صينا واحدة وذلك يعني عدم اعترافها بتايوان. لكن الضغوط الامريكية نجحت على ما يبدو في دفع اليابان الى هذه السياسة التي تسيء لعلاقاتها مع بكين.

فرنسا وروسيا «مصدومتان» من تقرير «اليونسكوم»

تلر يقدم خطة لرفع العقوبات عن العراق ويواجه انتقادات لاذعة في مجلس الأمن

الامم المتحدة - رويترز - قدم مفتشو الامم المتحدة
لسلحة لمجلس الامن الدولي تقريرا وصورا التقطت من الجو
ن الاسلحة العراقية وسط ضغوط متنامية للانتهاء من
يمتهم حتى يتسنى رفع العقوبات عن العراق.

وعقدت جلسة مغلقة امس الاول لمناقشة الاسلحة
كيماوية والبيولوجية والصواريخ العراقية وقدم ريتشارد
لر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة
يمار الشامل العراقية امس خطة توضح ما يجب ان يفعله
مراق حتى ترفع عنه العقوبات. وقال بيل ريتشاردسون
مندوب الامريكي لدى الامم المتحدة بعد جلسة الامس ان
معلومات التي قدمتها اللجنة «وجهت ضربة ساحقة
مصداقية العراق». لكن اعضاء اخرين في مجلس الامن بدوا
ل انتقادا لبغداد وفضلوا الانتظار الى حين الاستماع لتقرير
لر.

وقال المندوب الامريكي «اذا كان /العراق/ يريد رفع
عقوبات فعليه ان يحقق الكثير من التقدم».

وعرض مفتشو لجنة الامم المتحدة الخاصة على اعضاء
مجلس الامن صورا التقطتها طائرات الاستكشاف يو ٢
وثائق ومعلومات اخرى ازيحت عنها السرية تثير تساؤلات
ن برامج الاسلحة العراقية لا تزال اللجنة الخاصة تنتظر
ن بغداد ردودا عليها.

وقال دبلوماسيون ان بتلر كشف كيف انه في عام ١٩٩١ اعلن العراق انه دمر صواريخه ذاتية الدفع لكن الصور الفوتوغرافية لم تكشف عن حدوث اي انشطة في الموقع.

لكن الان جاميه مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة اعرب عن خيبة امله فيما قدمته لجنة الامم المتحدة الخاصة وقال انه ينتظر ان يعرف منها ما هو الذي يجب ان يفعله العراق حتى ترفع عنه العقوبات.

وقال للصحفيين الليلة قبل الماضية «نأمل ان يعود /بتلر/ بقائمة بما يجب ان يتم لترسيخ نظام المراقبة الجاري».

ومن المقرر أن يزور بتلر بغداد في الفترة من ١١ الى ١٥ يونيو حزيران الحالي.

لكن دبلوماسيين يقولون ان اغلبية اعضاء المجلس الخمسة عشر الاخرين يعتقدون ان العقوبات ضارة وانه كان يتعين فرضها ضد قيادة العراق وليس ضد شعب باسره.

وكان وفد برئاسة محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماعات مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن في محاولة لاقناعهم بان جميع الاسلحة الخطيرة قد دمرت.

وجاء في نص البيان الذي قدمه الصحاف للمجلس «لا نملك اي اسلحة محظورة او مكوناتها او معدات او مواد انتاج... اود ان اؤكد اننا قدمنا للجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل كل الوثائق التي بحوزتنا ولم نخف عنها اي وثائق من النوعية التي تحتاجها.

واتهمت روسيا امس الاول باتلر بـ "اعطاء اراء سياسية" اكثر مما هي تقنية حول نزع الاسلحة العراقية.

واعرب مساعد المندوب الروسي في مجلس الامن الدولي يوري فيدوتوف عن "خيبة امله" بعد اجتماع مغلق عقده اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ مع خبراء يونيسكوم.

وقال فيدوتوف للصحافيين "لقد طرحنا اسئلة تقنية" ولكن باتلر "حاول تقديم خلاصات ذات طابع سياسي واعطاء اراء سياسية بدلا من الاجابة بوضوح على الاسئلة".

واضاف ان العديد من الوفود طلبوا "توضيحات".

وقال دبلوماسيون انه بالاضافة الى روسيا طرحت الصين والبرازيل وكينيا عدة اسئلة انتقادية.

وسأل مندوبو هذه الدول خصوصا اذا كان من الممكن في وقت ما اعطاء الدليل الذي يثبت مئة بالمئة ان العراق تخلص من كل اسلحة الدمار الشامل التي يقتنيها.

واكد فيدوتوف ان اجوبة الدبلوماسي الاسترالي وخبراء يونيسكوم "كانت غامضة جدا" في كل الميادين، الكيميائية والبيولوجية والبالستية".

وقال السفير الفرنسي الان ديجاميه من جهته انه يأمل ان يعود باتلر الى مجلس الامن حاملا "لائحة بما تبقى عمله لوضع نظام مراقبة طويل الامد" للاسلحة العراقية.

واشنطن تختلق المبررات لابقاء الحصار على العراق

رمضان: معركتنا مع الاميركيين وليس مع مجلس الامن

الرباط- قدس برس: قال مسؤول عراقي
نيع ان بلاده تبذل حاليا مساعي دبلوماسية من
بل حث تحرك عربي لرفع الحصار المفروض
لى العراق ولنهاء المحنة التي يعيشها. وقال طه
سين رمضان نائب الرئيس العراقي ان الجولة
تي يقوم بها حاليا وتشمل كلا من اليمن وتونس
الجزائر والمغرب هدفها اطلاع قادة هذه الدول
لى تطورات علاقة العراق بلجان التفتيش
دولية.

واوضح رمضان ان العراق نفذ كل ما التزم
ه بخصوص تفتيش المواقع الرئاسية وانه لم
ق مبرر معقول لاستمرار الحصار الدولي
مفروض منذ عام ١٩٩٠ وتابع المسؤول العراقي
ذي وصل العاصمة المغربية الرباط يوم الثلاثاء
قاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني واجراء
حادثات مع مسؤولين مغاربه ان العراق يريد
ن اشقائه واصدقائه الذين وقفوا الى جانبه في
محنة اجراء اتصالات مع الدول المعنية لانهاء
وضع الصعب.

وحول جولته قال رمضان انه لا علاقة لها بالقمة العربية التي يدور الحديث حولها في الوقت الحاضر وانها تأتي في اطار تتمة لزيارات سابقة قام بها مسؤولون عراقيون لكل من الصين وروسيا ودول اوروبية وافريقية ذات علاقة بمجلس الامن الدولي "حتى يرتفع الصوت المنادي برفع الحصار ويتحرك بشكل افضل".

وقال رمضان ان دولا عديدة سوف تتحرك في اتجاه رفع الحصار عن العراق اذا ما شعرت ان ثمة دولا عربية تدعم هذا الموقف.

واتهم نائب رئيس الوزراء العراقي الولايات المتحدة باختلاق المشكلات حيث اوضح ان الخطة الامريكية ابان الازمة الاخيرة التي وقعت في شهر شباط الماضي كانت تقوم على ضرب مواقع اهلة بالسكان بقنابل ملوثة قبل ارسال لجان تفحص اثار القنابل لاحقا لتوهم العالم بان تلك المواقع كانت تحتوي على مواد كيماوية.

واشار الى ان بغداد افسدت هذه الخطة عندما علمت بها وفضحت نوايا واشنطن عندما قبلت مضطرة بتفتيش تلك المواقع " بالرغم من جور ذلك المطلب". وقال ان العراق يعتبر نفسه ادى ما طولب به وزاد عليه وانه ينتظر من مجلس الامن الدولي لعب دوره المأمول.

وحسب طه ياسين رمضان فان الدول الاطراف باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا تعتبر موضوع تفتيش المواقع الرئاسية منتهيا بشكليه الفني والقانوني وان المانع من رفع الحصار الان "سياسي بحت" نتيجة الهيمنة الامريكية على مجلس الامن وذكر ان روسيا والصين وفرنسا مقتنعة بان العراق نفذ التزاماته "ونحن نتحرك لتحمل الاطراف الدولية مسؤولية ما يجري لاننا نرفض ان يموت شعبنا موتا بطيئا".

واعترف رمضان بان القيادة العراقية تعي من البداية ان قرار رفع الحظر يجب ان يأتي من واشنطن وان هذا لن يحدث قبل الاتيان برئيس ينفذ ما تطلبه واشنطن وقيادة تبيع العراق لاعدائه" ودعا الى نقل الازمة من اطارها الدولي الى معركة بين العراق والولايات المتحدة حتى " تتعرى الحقيقة وينكشف ما تريد امريكا تغطيته".

استراليا تمدد معاهدة تجسس مع المخابرات الاميركية

كانبيرا - رويترز: قالت الحكومة الاسترالية امس انها مددت لعشر سنوات معاهدة باين جاب التي تدير بموجبها استراليا والمخابرات الامريكية المركزية قاعدة للتجسس.

ووقعت الاتفاقية اولا في عام ١٩٦٧ ثم مددت لفترتين متساويتين.

وقال ايلان ماكلخلان وزير الدفاع الاسترالي ان وزير الخارجية الكسندر دونر والسفير الامريكي جينتا هوكينز هولمز وقعا الاتفاقية.

واضاف قائلا في بيان «هذا التمديد يعكس اهمية قاعدة باين جاب للدولتين والثقة المتبادلة في ترتيبات الادارة والعمليات المشتركة». وتوجد قاعدة اخرى للتجسس تديرها استراليا والقوات الجوية الامريكية لكنها لا تخضع لاتفاقية باين جاب.

واستخدمت القاعدتين اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ للتجسس على صواريخ سكود التي اطلقها العراق وتحديد الاهداف العراقية وتحركات قوات التحالف.

رسالة الدستور من واشنطن

المعلم يشارك بندوة مع مسؤولين اسرائيليين

السفير السوري: لم يكن هناك اجتماع.. ولا مصافحات

واشنطن- الدستور - من محمد دلبح:

شارك سفير سوريا لدى الولايات المتحدة وليد المعلم مع مسؤولين اسرائيليين حاليين وسابقين في اشغال ندوة بحث مغلقة وصفت بانها اجتماع غير رسمي- لبحث عملية التسوية العربية الاسرائيلية المتعثرة نظمها مركز بيكر للسياسة العامة بجامعة رايس في مدينة هيوستن بولاية تكساس الاميكية ودامت ثلاثة ايام.

وقال مدير مركز بيكر ادوارد جيريجيان اريد التوكيد على ان هذا اللقاء لم يكن مفاوضات بين الجانبين ولكنه كان لقاء لبحث موضوع المفاوضات بهدف وضع خطوط عريضة امام صانعي القرار.

وقد شارك في الندوة المغلقة عشرون شخصا لم يذكر جيريجيان اسماءهم ولكن عرف من بينهم الى جانب المعلم، عوزي اراد مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو للشؤون الخارجية والسفير الاسرائيلي لدى واشنطن ايتمار رابينوفيتش والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اوري ساغاي اضافة الى اوروبيين وامركيين من بينهم مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك، والسفير الاميركي الجديد لدى سوريا رايان كروكر ووزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بيكر.

وقد اكدت مصادر مطلعة انه لا صحة للتقارير الاسرائيلية التي ذكرت مشاركة عدد من السوريين في الندوة الى جانب السفير السوري في واشنطن الذي القى في الجلسة الافتتاحية للندوة يوم الاثنين الماضي محاضرة بعنوان " لماذا تهرب اسرائيل من السلام" وقد ذكر ان مرهف جويجاتي وهو باحث اميركي من اصل سوري شارك في الندوة.

وقد رفض السفير المعلم مصافحة اي من الاسرائيليين مصرا على ان يتم توجيه الاسئلة اليه عبر مدير الندوة ادوارد جيريجيان الذي شغل في السابق منصب سفير الولايات المتحدة لدى سوريا. وقد غادر المعلم الندوة فور انتهائه من الاجابة على الاسئلة التي قدمت له. وكان جيريجان قد التقى مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال زيارته القصيرة لواشنطن الاسبوع الماضي حيث تم الاتفاق على مشاركة السفير المعلم فقط في الندوة.

وقال جيريجيان انه كان صاحب فكرة الاجتماع كوسيلة لاعادة الجانبين (السوري والاسرائيلي) الى طاولة المفاوضات غير انه اكد ان المناقشات التي جرت في الندوة " لا يمكن اعتبارها بانها مفاوضات بين الجانبين" السوري والاسرائيلي مضيفا بان المناقشات "كانت غير متحيزة وصريحة". ووصف التقارير الاسرائيلية التي بالغت في طبيعة الندوة والمناقشات الى حد انها قالت انها اتخذت طابعا رسميا بانها "غير صحيحة". كما ان مسؤولا بوزارة الخارجية الاميركية نفى ما ذكرته تقارير التلفزيون الاسرائيلي من ان الندوة كانت بمثابة محادثات سرية.

وقال كيف يمكن ان تكون محادثات سرية في هيوستن بحضور ٥٠ شخصا في القاعة.

ومن المعروف ان المحادثات الرسمية بين اسرائيل وسوريا قد توقفت منذ شهر شباط ١٩٩٦ في اعقاب عمليات فدائية قام بها عناصر من حركة حماس في تل ابيب.

ووصف جيريجيان الاجتماع بانه كان جادا وصريحا ومساعدا للجانبين وانه يشكل امكانية لدفع عملية السلام قدما. وقال لقد كان الاجتماع جوهريا للغاية في نتائجه مشيرا الى انه يعتقد ان المحادثات التي جرت في الندوة كانت مساعدة لتوضيح بعض القضايا.. واعتقد انها خدمت غرضا مفيدا كمنبر لافكار وجمعت اناسا مع بعضهم البعض.

واضاف جيريجيان ان الاحاديث التي جرت في الندوة قدمت فرصة للخبراء لكي ينظروا الى الماضي. وان ينظروا الى اين نقف حاليا، الى جانب الكشف عن خيارات لتحريك المسار الاسرائيلي- السوري. الى امام واشار الى ان المركز سوف يصدر في نهاية الشهر الجاري تقريرا حول اللقاء يتضمن تحليلا وتوصيات سياسية حول عملية السلام.

ورغم ان بار ايلان المستشار الاعلامي لنتنياهو ، قلل من اهمية الاجتماع بقوله لا اعتقد انها قناة مهمة الا انه اعترف بان حضور السوريين مع علمهم المسبق اننا سنكون ممثلين بحضور مشارك نشط واحد على الاقل قد يكون له مغزى.

تيرانا دعت الى عقوبات سياسية واقتصادية ضد بلغراد

٢٥ ألف الباني يطالبون بنشر قوات لـ «الاطلسي»

فيينا - (أف ب) - قرر المجلس الدائم لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا امس زيادة عدد مراقبيه عند الحدود بين ألبانيا وكوسوفو واستنكر "تصاعد العنف" في الاقليم الذي يقع في جنوب صربيا.

من جهة ثانية، تظاهر نحو ٢٥ الفا من البان اقليم كوسوفو امس في بريشتينا مطالبين بنشر قوات تابعة لحلف شمال الاطلسي في الاقليم، ولم يسجل في التظاهرة اي حادث.

وحمل المتظاهرون أعلام البانيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ولافتات كبيرة حملت عبارات "حلف شمال الأطلسي في كوسوفو" و"حلف شمال الأطلسي، كوسوفو تحترق" و"حلف شمال الأطلسي، غدا سيكون الأوان قد فات".

وفي تيرانا، طالبت الحكومة الألبانية امس في رسالة وجهتها الى الدول الست الأعضاء في مجموعة الاتصال الخاصة بيوغوسلافيا السابقة باتخاذ اجراءات سياسية وعسكرية ضد بلغراد لحملها على وضع حد للعنف في كوسوفو.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الألبانية سوكول غيوكا ان "الحكومة تعتبر أن المجتمع الدولي يجب أن يتخذ تدابير فاعلة وعقوبات سياسية واقتصادية قاسية وممارسة ضغوط عسكرية على (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش".

وأوضح الناطق أن تيرانا دعت في هذه الرسالة التي وجهتها الى رؤساء حكومات المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا ووزراء خارجيتها الى عقد "اجتماع طارئ" لمجموعة الاتصال.

فـــي ذمـــة الـلــــه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل القاسم وآل ملحس

واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج

بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

حسين صدقي القاسم

والد محمد ولينا

وشقيق كل من اسامة والمرحوم عدنان ومروان وصفوان وغسان وحسنية وسعاد وسهام وهيام ورهام

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٦/٤ بعد مرض عضال لم يمهله طويلا، وسيتم تشييع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٦/٥ بعد صلاة الظهر من مسجد الفيحاء في الشميساني ومن ثم الى مثواه الأخير في مقبرة العائلة في أم الحيران

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه صفوان القاسم في جبل عمان - الدوار الرابع - خلف رئاسة الوزراء - شارع سعد جمعة .
وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان - الدوار الخامس - دخلة السفارة القطرية - بجانب فندق عمون «سابقاً» - شارع تونس - منزل رقم١١ ، ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

برقياً آل القاسم ص.ب ٩٥٠٢٨٧ عمان ١١١٩٥
فاكس ٤٦١٣٣٧٢

مع الحياة والناس

(والذين هم محسنون)

■ أمين شنار

هذا رجل ادرك ان (بصر العينين من الدنيا، وبصر القلب من الآخرة، وان الرجل ليبصر بعينيه فلا ينتفع ببصره، فاذا أبصر بالقلب انتفع!). وكذلك هو السمع.. فأزال عن قلبه ما ران عليه من غشاوات دنياه، فاذا بسمعه وبصره يفضيان به الى سبيل الرشاد.. واذا العمر الذي كان يراه ضيقا قلقا محملا بالهموم، يتسع ويصفو ولا يشغله غير همّ المعاد.. ويرى اليه من حوله، ويعجبون: كيف استطاع (سفيان بن سعيد) ان ينتشل نفسه مما هم فيه مستغرقون؟ ويحدثهم مترفقا بهم حينا، ومشتدا عليهم حينا آخر، وتملؤه الدهشة في كل حين: الا يضيقون ذرعا برتابة ايامهم؟ الا يثيرهم دبقها الصدىء البليد؟ متى يتكشف لهم ان الزمن الذي هم سجناؤه انما هو زبد ترددهم بين نداء فطرتهم وموات انفسهم؟ متى يتبينون – في لهاثه المكدود – دوار حيرتهم بين متاع دنياهم، وما خلقوا اله من امر عظيم؟

في اوائل صباه، اصغى سفيان بكل جوارحه الى الامام يتلو ذات صلاة، آية من ذكر النار.. فلم يقر له قرار.. ولم يطق العودة الى مألوفات يومه، وخرج هاربا الى الصحراء وكأن زفير العذاب في أذنيه.. واعادوه.. ومضى يأخذ نفسه بالنية وبالعزم، في كل حركة وسكنة، على طريق هداه.. ويرقى بساعاته رويدا رويدا فلا تضيع كحفنة رمل في فلاه.. وظل الخوف له ملازما يسدد على الدرب خطاه.. يقول (عبدالرحمن بن مهدي): (كنا نراه كمن اوقف للحساب فلا نجترىء ان نكلمه، وكأنما هو في سفينة يحيط بها الموج فهو يخاف الغرق!). ويبكي يوما فيسألونه عما به فيجيب: (أخاف ان اكون في أم الكتاب شقيا!). ويشتد به الهلع حتى ليدعو ربه ان يذهب عنه شيئا من خوفه، ثم ينثني على نفسه معاتبا: (لو استقر اليقين في القلب كما ينبغي له، لطار شوقا الى الجنة وخوفا من النار). فاذا التفت حوله، فرأى الى الناس وما هم فيه من غفلة.. غمره الذهول وقال: كيف يسمع امرؤ ذكر الآخرة، ثم تأتي عليه ساعة يعصي فيها ربه، او يتلكأ في طاعته او يحار؟ وهل أطاق احد العبادة وقوي عليها الا بشدة الخوف؟

ام تراهم لا يوقنون؟ قربت لهم الدنيا فاحتجبوا بها؟ ام احدقت بهم انفسهم بهمومها وضجيجها وأهوائها.. فانى تكشف عنهم اغطيتهم،، فاذا هم مبصرون؟ الا يرون بلاء دنياهم يصب عليهم صبا فهم به مثقلون؟ فيم – اذن – لا يتخففون من احمالها ولا يتضرعون؟ كيف لا يفرقون بين خيرها وشرها.. الا ليتهم يعقلون.. لعلهم يرون ما يراه: (خير الدنيا لكم ما لم تُبتلوا به منها، فاذا ابتليتم بها فخيرها ما خرج من ايديكم منها!!). بلى. انه الانفاق، بكل ما في الوسع، خالصا لوجه الله، يجعل من الدنيا الى الآخرة مرقاة.. فلا تستنقع ولا يطول بها الأمد، ولا تكون لصاحبها في آخرة الدرب حسرة أسف وفقد، ولا مهواة.. ام راضوا انفسهم على صحبة البلاء فلا يجدون لحياتهم معنى سواه؟ كيف لو رأوا سفيان يصيب ابهام قدمه، ذات يوم، حجر فيدميه، فيقول في أسى: (يا لهذه الدنيا ما اكثر كدرها! عجبا لمن يحبها!) ام يريدونها مستقرا ابديا، لا يتزحزحون عنه بكرة او عشيا، حتى تستشري في قلوبهم داء خفيا.. تسترهنهم فيها الشهوات، فمن شهوة طعام يعجب سفيان لضراوتها: (والطعام اذا جاوز الشفة واللهاة لم يعرف لينّه من خشنه)، وشهوة هوى يرى اتقادها، فيقول: (ما خالفت امرءا في هواه الا وجدته يغلي عليّ!) وشهوة ثراء لو تفحصوها لرأوها كما قال: (ما أعطي احد من الدنيا شيئا الا قيل له: خذه ومثله حزنا!) ولا نجاة لصاحب مال – عنده – الا اذا كان ممن اذا ابتلي صبر، واذا اعطي شكر.. وما الصبر الا الرضا بقضاء الله وترك كل شقاق.. وما الشكر الا الانفاق، باعتباره عطاء مباركا من الله المنعم الرزاق، يصفه سفيان بقوله: (اذا أوليتك معروفا فكنت أشد سرورا به منك، واشد استحياء!). ام احبوا دنياهم لما تملأ به نفوسهم من لذة عجب وظهور.. تلك اللذة التي ذاق سفيان مرارتها، فتحول عنها في وجل مذعور: (كنت اذا رأيت الرجال يجتمعون الى عالم غبطته، فلما ابتليت بذلك وما يولده من عجب، وددت اني نجوت كفافا لا عليّ ولا لي!) ومضى يحذر من ذلك اصحابه: (اياكم وحب المنزلة فان الزهد فيها اشد من الزهد في الدنيا، وان العبد ليعمل العمل الصالح سرا فلا تزال به نفسه حتى تغلبه فيكتب في العلانية، ثم لا تزال، حتى يحب ان يحمد عليه فيكتب في الرياء).

ولقد أخذ سفيان نفسه بالخوف، فخضعت وأطاعت، فلا لجاجة ولا تمرد ولا نفور..

هو ذا يأمرها بان تقدم النية في كل ما تفعل ذلك انه (ما ضعف قلب عن مبلغ نيته) وحدث رجل عنه فقال: دخلت عليه، غير مرة، فلم يدعني الى طعامه، فدعاني يوما فسألته، فقال: اليوم حضرتني النية! ويلزم نفسه بأن تعرف لكل لحظة قدرها فيؤدي امانتها بلا سأم ولا فتور.. يقول احد اصحابه: كنا عنده وهو يحدث فاذا هو يثب واقفا ويقول: ان النهار يعمل عمله! فقيل له: اليس في مقامنا هذا أجر؟ فقال: أخشى ان تكون فيه لذة فحسب! ويسأل مرة عن ثوبه: من اين اشتراه؟ فيقول لسائله: كانوا يكرهون فضول الكلام! ولم يكن أمله يتجاوز لحظته التي هو فيها، يجعلها خالصة لله عز وجل، فالزهد في الدنيا – عنده – قصر الامل.. وينادي: (يا قوم راقبوا الله، فإنما هي لحظة وقد يقبض اللبيب.. واذا هم احدكم بأمر من امور الآخرة فليسرع فيه، قبل ان يقطعه الهوى عنه) وفي مرض وفاته سمع من أحد عوّاده حديثا، فأخرج من جنب فراشه لوحا فكتبه، فقيل له: وانت على هذه الحال؟ فقال: (انه خير، فان بقيت فقد سمعت خيرا، وان متّ فقد كتبت خيرا!).

***

ويكفّ نفسه عن الغفلة بأن يعقل كل ما يعرض له من شيء: (انما هو لك من ربك اختيار او اختبار او عقوبة، فان كان اختيارا فارضَ به، وان كان اختبارا فاصبر عليه، وان كان عقوبة فان عليك ان تتوب). وانى يغفل، وهو لا يني يدعو: سترك الجميل الذي لم يزل؟ ويستعين على نفسه – ان قترت – بذكر الموت.. وينادي: ارتحل الى الآخرة قبل ان يرتحل بك.. ويقول لأخ له شكا اليه فقد بصره: اذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك.. وكيف يلتفت الى وراء وهمه بين يديه: (ما ارفع رجلا ولا اضع رجلا الا رأيت اني ميت.. وما من موطن اشد عليّ من سكرات الموت، اخاف ان يشدد عليّ، فاسأل التخفيف فلا اجاب فأفتتن!)

ولم يستهن يوما بدقائق الامور فهو يعلم انها تؤدي الى عظيمها.. وكم كان يزجر نفسه: (اياك ان تزداد بحلمه عنك جرأة على المعصية ولا تتهاون بصغر الذنب ولكن انظر من عصيت!).

وكان يتلقى الحكمة من حيث اتته، ويحدث بها من يلقاه.. قال له رجل صالح مر به في فلاة: (كفى بالمرء جهلا ان يعجب بعمله، وكفى بالمرء علما ان يخشى الله، واعلم انه لن تنقّى القلوب من الردى حتى تكون الهموم كلها في الله همّا واحدا..) اليس من اجل ذلك كان كل كدحه ومسعاه؟ ويعجبون له وما انتهى اليه من غربة وشوق الى الخلاص شديد.. انه يا هؤلاء مطالب بما علم.. الم تسمعوا اليه يردد: (لو لم اعلم لكان اقل لحزني!) واي علم لا يكاد يجد له من قلب يبتغيه، او اذن تعيه! يقولون له في آخر عمره: الا تحدث؟ فيجيب: (لو أني اعلم ان احدا يطلب العلم بنية خالصة لأتيته في منزله، وهل فضل العلم على غيره الا ليتقى به أم اوحشت الارض فلا تزداد الا وحشة؟) وتترقرق دموعه غزارا، ويدعو: (اللهم ما اطلب الا فكاك رقبتي من النار!) (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون).

رئيس الاركان يتابع التمرين العسكري الاردني الاميركي المشترك

كتب - نبيل الغزاوي

ضوء القمر الابدي ٩٨ التمرين العسكري الاردني – الاميركي المشترك الذي طبق بالذخيرة الحية اختتم امس في منطقة القطرانة وشارك فيه ١٩٠٠ جندي من القوات المسلحة الاردنية والاسطول الخامس الاميركي. وتهدف هذه التدريبات المشتركة الى توفير فرص التدريب العسكرية وتقوية العلاقات بين القوات المسلحة الاردنية والقوات البحرية الاميركية.

وحضر التمرين المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ومساعدو رئيس هيئة الاركان وممثل قائد قوات البحرية الاميركية اللواء بولدن والسيد ويسلي ايجان السفير الاميركي في عمان.

وشاركت في هذا التمرين طائرات مقاتلة قاذفة من نوع هاريير وعمودية من نوع كوبرا ومدفعية عالية المستوى من نوع هاوتزر وصواريخ تو اطلقتها القوات المسلحة الاردنية التي اصابت اهدافها بشكل ممتاز.

وقال المشير الكعابنة في معرض رده على اسئلة الصحافيين ان ٨٠٠ جندي اردني اشتركوا في التمرين وان الجنود المشاركين اظهروا لياقة بدنية عالية واستخداما جيدا لطبيعة الارض واسلحة الاسناد.

واضاف انه تم خلال التمرين استخدام القوة الجوية والمدفعية وكان التخطيط دقيقا والتنسيق والتعاون والتخطيط ما بين الطرفين عاليا.

واضاف رئيس هيئة الاركان المشتركة ردا على سؤال لـ "الدستور" ان القوات المسلحة الاردنية سوف تشترك بتمارين اخرى خلال العام الحالي مع قوات فرنسية وبتمارين العمليات الخاصة وكذلك مع قوات بريطانية على مستوى كتيبة مشاة، مبينا ان التمرين الذي جرى امس الاول كان بحجم لواء اردني اقتصر على القوات الاردنية والتمرين الذي جرى امس جرى على مستوى لواء مدرع.

من جهته قال السفير الاميركي ويسلي ايجان للصحافيين ان هذه التدريبات جزء من التعاون المشترك بين البلدين الذي استمر عدة سنوات ومنها مناورات ضوء القمر الابدي، وهذه التدريبات من اكبر التدريبات والمناورات التي تجري كل عام.

واعرب السفير ايجان عن سروره لمشاهدة هذا التمرين ورؤيته جنودا اردنيين واميركيين يتدربون معا، وهذا الامر جعل هذه

البقية ص ١٦

رئيس هيئة الاركان يتابع التمرين العسكري

لتعزيز الاحتلال وحماية المستوطنين

خطة أمنية اسرائيلية في القدس القديمة

القدس المحتلة – قدس برس: اقادت مصادر عبرية ان الشرطة الاسرائيلية تعد للشروع قريبا في تطبيق خطة امنية جديدة في القدس القديمة تهدف الى تعزيز السيطرة الاحتلالية وتوفير المزيد من تدابير الحماية للمستوطنين اليهود القاطنين داخل اسوار البلدة القديمة.

ونقلت صحيفة «هاآرتس» الصادرة امس عن مصادر مأذونة في وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية تأكيدها بدء استعدادات وتحضيرات عملية تمهد لتنفيذ خطة اقرتها الوزارة تقضي بتركيب شبكة الكترونية للرقابة والانذار المبكر تتكون من نحو ١٥٠ الى ٢٠٠ كاميرا تعمل بنظام موجه ضمن دائرة مغلقة سيتم وضعها في مختلف طرقات واسواق وازقة البلدة القديمة من مدينة القدس الشرقية المحتلة.

وقال مدير عام وزارة الامن الداخلي آمي فلينت ان وزارته ستفرغ من استكمال اقامة هذه الشبكة المتطورة التي تقدر تكلفتها بنحو عشرة ملايين شيكل في غضون سنة واحدة من الآن، وقال قائد شرطة الاحتلال في القدس القديمة الكولونيل رعنان طال، موضحا ان الكاميرات المتطورة التي ستشغل على مدار ٢٤ ساعة في اليوم دون توقف سوف توضع في الاماكن والنقاط الحساسة التي تشكل بؤر احتكاك وتوتر بين الفلسطينيين والمستوطنين والمتطرفين اليهود داخل احياء وطرقات القدس القديمة. وكان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني قرر قبل نحو ثلاثة اشهر اعتماد هذه الخطة ضمن سلسلة خطوات وتدابير ترمي الى تكثيف وتعزيز تواجد وسيطرة شرطة الاحتلال داخل اسوار المدينة المقدسة وذلك بناء على طلب المجموعات والحركات الاستيطانية اليمينية التي يقيم قرابة الف من اتباعها المتطرفين في منازل وبيوت استولت عليها الجمعيات الاستيطانية وسط الاحياء العربية في البلدة القديمة للقدس.

ومن المنتظر ان تعرض قريبا احدى الشركات التابعة للصناعات العسكرية الاسرائيلية والتي رسى عليها العطاء الذي تقدمت به وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية في هذا الخصوص خطتها لاقامة وتركيب شبكة كاميرات الرقابة الالكترونية. وقالت «هاآرتس» ان قرار وزارة الامن الداخلي الاسرائيلية اعتماد هذه الخطة تم بالافادة من خطة مشابهة تطبقها شرطة سكوتلنديارد البريطانية في انجلترا.

على صعيد آخر، اعلن مستوطنون يهود امس انهم سيبدأون اعتبارا من الاحد القيام بعمليات تنقيب عن الاثار في الحي الاسلامي في القدس الشرقية العربية المحتلة، يريدون بناء مستوطنة فيه.

واكد المستوطنون في جمعية "عطيرت كوهانيم" الدينية المتشددة انهم حصلوا على موافقة دائرة الاثار الاسرائيلية لبدء الاعمال التي يقومون بتمويلها.

وباشراف دائرة الاثار، سيعمل ٢٥ مستوطنا في الموقع الذي تبلغ مساحته الفي متر مربع ويقع بجوار سور المدينة القديمة قرب باب الساهرة.

البقية ص ١٦

الخرطوم تنفي سقوط حامية عسكرية

استشهاد ١٠٠ جندي سوداني في معارك مع المتمردين

الخرطوم – (اف ب) – أكد رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي أن أكثر من مئة عسكري حكومي سوداني قتلوا في معارك عنيفة مع المتمردين على الحدود مع اثيوبيا.

ونقلت صحيفة "اخبار اليوم" عن الترابي امس أن "أكثر من مئة عسكري قتلوا في معارك ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان في يومين من المعارك" في ولاية النيل الازرق.

من جهته نفى الجنرال ياسين عبد القادر أحمد نائب رئيس لجنة الدفاع في البرلمان أن يكون المتمردون سيطروا على حامية اولو (شمال كرموك على الحدود بين ولاية النيل الازرق وولاية أعالي النيل).

وفي تصريح نشر امس، قال أحمد ان "الخارجين على القانون لم يحققوا انتصارا ولم يسيطروا على أراض خلال الهجوم الجبان في منطقة اولو".

أضاف أن الجيش الشعبي لتحرير السودان "خدع" وسائل الاعلام الغربية "في اطار حرب نفسية من ضمن تآمره على السودان".

وتابع أن "المتمردين سارعوا في الانسحاب خلال معارك عنيفة مع القوات الحكومية".

وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان أعلن مساء الثلاثاء الماضي أن "قواته سيطرت على حامية اولو وباتت بالقرب من مناطق التنقيب عن النفط في ولاية أعالي النيل".

سعدية احسان الجابري في ذمة الله

عمان – الدستور: انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة سعدية احسان الجابري ارملة دولة الشهيد المرحوم وصفي التل.وتشاطر «الدستور» آل الجابري والتل أحزانهم بوفاة الفقيدة وتتقدم بأحر العزاء والمواساة.

٦ جرحى في انفجار قنبلة في أحد مقاهي اسطنبول

اسطنبول – (اف ب) – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح من جراء انفجار قنبلة يدوية القاها مجهولون الليلة قبل الماضية على مقهى في اسطنبول في الجانب الاوروبي للمدينة.

واوضحت الوكالة ان عددا من الاشخاص لم تعرف هويتهم القوا القنبلة على مقهى في حي كجك شكمجي ثم لاذوا بالفرار.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.واضافت الوكالة انه تم نقل الجرحى الى المستشفى وان حياتهم ليست في خطر.

واشارت الى ان قنبلة ثانية تركها المهاجمون في جوار المقهى انفجرت بدورها من دون ان توقع ضحايا فيما كانت اجهزة الاسعاف تقوم باجلاء الجرحى.

موعد زيارة الاسد لفرنسا لم يتحدد بعد

باريس – بترا: قال الناطق الرسمي بلسان الخارجية الفرنسية امس ان موعد زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى فرنسا لم يتحدد بعد رغم وجود اتفاق مبدئي حول الزيارة بناء على دعوة من الرئيس الفرنسي.

ونفى في مؤتمر صحفي ان يكون موعد الزيارة قد تحدد في حزيران الجاري.

المنظمة العربية للتنمية الادارية تناقش خطة عملها وموازنتها للعامين المقبلين

القاهرة – بترا: بدأت في القاهرة امس اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية في دورتها الاستثنائية لمناقشة خطة عمل وبرنامج ومشروعات وانشطة وموازنة المنظمة لعام ٩٩/ ٢٠٠٠.

ويمثل الاردن في الاجتماع السيد بسام العموش وزير التنمية الادارية بالاضافه الى اعضاء الجمعية العمومية التي تضم عشرين دولة عربية.

وصرح الدكتور احمد صقر عاشور مدير عام المنظمة بانه تم وضع خطة عمل وموازنة المنظمة للعامين القادمين مستندة الى استراتيجية المنظمة التي اجازها المجلس التنفيذي بعد مناقشتها في اجتماعيه الاخيرين في شهري حزيران وتشرين الاول الماضيين.

واضاف ان خطة المنظمة التي ناقشتها الجمعية العمومية تتضمن دعم قدرات ومناهج وخطط الاصلاح الاداري في الدول العربية كي تسهم في تحسين اداء الحكومة وتعزيز الاصلاح الاقتصادي وعملية التنمية ودعم قدرات الادارة الاقتصادية والتنموية في البلدان العربية وتعزيز اليات وسياسات التعاون والتكامل الاقتصادي العربي والاسهام في دعم القدرة التنافسية لمنشآت القطاع الخاصة وتنمية قياداتها العليا.

واشار الى انه تم وضع خطة المنظمة على شكل برامج موجهة لخدمة الاطراف المتلقية لخدمات المنظمة بطريقة متوازنة حسب الاحتياجات الفعلية لوزارات التنمية الادارية والاصلاح الاداري والخدمة المدنية والمراكز الاستراتيجية للتنمية.

محكمة العدل العليا الفلسطينية تقرر الافراج عن الرنتيسي

غزة – (اف ب) – اعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان امس ان محكمة العدل الفلسطينية العليا في غزة قررت في جلسه لها صباح امس الافراج عن المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة عبد العزيز الرنتيسي المعتقل لدى الشرطة الفلسطينية منذ نيسان الماضي.

وقال المركز الفلسطيني في بيان "ردا على استئناف قدمه محامو المركز قررت المحكمة العليا اليوم الافراج عن عبد العزيز الرنتيسي لعدم قانونية وبطلان الاجراءات المتبعة في اعتقاله".

وكان الرنتيسي اوقف في التاسع من نيسان الماضي بتهمة توجيه "اتهامات غير مسندة" الى مسؤولين في الاجهزة الامنية الفلسطينية حملهم فيها مسؤولية قتل المسؤول العسكري في حركة حماس محي الدين الشريف. وقالت الرواية الرسمية للشرطة الفلسطينية حينذاك ان الشريف قتل على ايدي اثنين من رفاقه، الامر الذي نفته حركة حماس.

وقد قررت المحكمة العليا في جلسة عقدتها في ٢٧ ايار الماضي منح النيابة العامة فرصة اخيرة حتى امس لبيان الاسباب الداعية لاستمرار اعتقال الرنتيسي.

واضاف بيان المركز ان المحكمة العليا عقدت جلسة اخرى امس للنظر في التماس قدمه محامو المركز ضد النيابة العامة لبيان الاسباب الداعية لاستمرار اعتقال قيادي اخر في حركة حماس هو ابراهيم المقادمة.

والمقادمة معتقل منذ العاشر من نيسان الماضي في اطار القضية نفسها.

واكد المركز انه سيواصل عمله لضمان تنفيذ امر المحكمة بالافراج عن الرنتيسي والمقادمة "المعتقلين لدى الشرطة الفلسطينية خلافا للاجراءات القانونية" التي ينص عليها القانون الفلسطيني.

الفاتيكان يختار "العال" لنقل الحجاج الى الاراضي المقدسة

الفاتيكان – أ.ف.ب : اعلن الفاتيكان الثلاثاء الماضي انه اختار الخطوط الجوية الاسرائيلية (العال) كشركة رسمية لتأمين الرحلات الى الاراضي المقدسة في ذكرى الالفية الثانية.

وقد توصلت العال ايضا الى اتفاقية مع الشركة السياحية المعروفة باسم "رومانا بليجرينا جي اوبيرا تور" لتشكيل لجنة مشتركة تعمل على تنسيق رحلات الحجاج للمشاركة في احتفالات الالفية الثانية.

حفل استقبال بمناسبة يوم الدستور الدنماركي

عمان ـــ الدستور: اقام السيد توفيق قعوار القنصل الفخري للدنمارك والسيدة عقيلته مساء امس في منزلهما حفل استقبال بمناسبة يوم الدستور الدنماركي حضره عدد من الوزراء وكبار المسؤولين والاعيان والنواب ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورجال الصحافة والاعلام والفعاليات الاقتصادية والسياسية.



وزير التنمية الاجتماعية يهنيء السيد قعوار

تل ابيب تسعى لشراكة استراتيجية مع نيودلهي

الهند تعزز تعاونها الدفاعي مع اسرائيل

واشنطن – الدستور – عكست الزيارة التي قام بها رئيس هيئة الاركان الهندي الى اسرائيل في شهر آذار الماضي تطورا في العلاقات الدفاعية بين تل ابيب ونيودلهي خاصة في المجالات التكنولوجية في الوقت الذي اكد فيه مسؤولون اسرائيليون بأن حكومة نتنياهو تسعى لاقامة روابط وثيقة مع الهند على غرار الشراكة الاستراتيجية بين تل ابيب وانقرة.

ويؤكد مسؤولون في الخارجية الاميركية ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» مؤخرا من ان باكستان كانت تخشى غارات هندية اسرائيلية مشتركة على موقع التفجيرات النووية الباكستانية.

ونشرت الصحيفة مقالا كتبه براهما شيلاني وهو استاذ في مركز الابحاث السياسية في نيودلهي وكان قد زار اسرائيل اواسط ايار الماضي. وفيما يلي نص المقال:

ثمة تطوير للتعاون الوثيق بين الهند واسرائيل في الشؤون الدفاعية وخاصة المجالات التكنولوجية وقد اتضح ذلك ابان الزيارة التي قام بها رئيس هيئة الاركان الهندي الى اسرائيل في آذار الماضي وما تلاها من تعاون بين العلماء من البلدين.

ويقول المسؤولون الاسرائيليون ان ثمة مصلحة قوية لاسرائيل والهند لبناء علاقات وثيقة على غرار الشراكة الاستراتيجية بين اسرائيل وتركيا التي غيرت ميزان القوى الاستراتيجي في الشرق الاوسط.

لقد اصبحت هذه العلاقات الدفاعية التي تنطوي على ابحاث مشتركة في غاية الحساسية بعد ظهور الهند ومنافستها الباكستان كقوتين نوويتين.

واكد المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية امس التقرير الذي نشرته «الواشنطن تايمز» بأن الباكستان كان تخشى غارات هندية اسرائيلية مشتركة تنطلق من المطارات الهندية لقصف الموقع الذي اجرت فيه الباكستان تجاربها النوية. بينما قال المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون ان لا اساس للمخاوف الباكستانية.

وصرح جيمس روبن الناطق باسم الخارجية الامريكية بقوله: «لقد علمنا بتصريحات المسؤولين الباكستانيين.. ولكن لم تتوفر لدينا معلومات بأن ثمة خطرا حقيقيا. وان الهند واسرائيل ستقصفان الموقع الذي ستجري فيه الباكستان تجاربها النووية.

وكانت مصادر المخابرات العربية قد ابلغت المراسلين الاجانب في المنطقة بعد ان أعلنت الهند عن خمسة تفجيرات نووية في ١١ و١٣ ايار الماضي ان احدى تلك التجارب النووية قد اجريت لمصلحة اسرائيل.

ونشرت الصحف الباكستانية والمصرية اخبارا مشابهة، لكن المسؤولين الهنود والاسرائيليين نفوا ذلك كما ان الصحف الغربية لم تأخذ بذلك الخبر ولم تنشر شيئا عنه.

وقال مسؤول امريكي: «اعتقد ان الخبر عار من الصحة ولا يختلف عن الخبر الذي تحدث عن انتقال طائرات اسرائيلية الى الهند لقصف المنشآت النووية الباكستانية».

ولا شك في ان السبب المباشر لهذه التقارير هو التعاون الامني الوثيق بين الدولتين الديموقراطيتين والاكثر تقدما في المنطقة الواسعة الممتدة من البحر الابيض المتوسط وحتى مضائق مالاكا.

وقد ظلت العلاقات الوثيقة بين الدولتين سرية بناء على رغبة الهند التي تعيش فيها ثاني اكبر اقلية اسلامية ولسديها اكثر من مليون هندي يعملون في العالم العربي كما ان ايران ودول الخليج العربية هي المورد الرئيسي للنفط والطاقة للهند الفقيرة.

وصرح مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية بقوله: «اننا نرغب ان تظهر علاقتنا مع الهند الى العلن لكن الهنود في غاية الحساسية» وكان من شأن هذه الحساسية ان ادت الى الغاء زيارة كان سيقوم بها رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي الى الهند في وقت مبكر من شهر ايار الماضي بعد ان الغت الهند الدعوة له نتيجة تذمر سفراء الجامعة العربية في نيودلهي من الزيارة التي قام بها رئيس هيئة الاركان الهندي الى اسرائيل.

واحتج السفراء العرب بأن رئيس هيئة الاركان الهندي الجنرال مالك زار المنطقة الامنية شمال اسرائيل وهي المنطقة التي ما زالت اسرائيل تحتلها جنوب لبنان وانشأت فيها ميليشيا عميلة لها. لكن المسؤولين الهنود والاسرائيليين قالوا ان الجنرال مالك لم يذهب الى ما هو ابعد من مستوطنة المطلة الاسرائيلية القريبة من الحدود مع لبنان.

وصرح الجنرال مالك الى مجلة (الهند اليوم) بعد عودته الى نيودلهي قائلا: «لقد ساعدتني الزيارة على فهم استراتيجية الجيش الاسرائيلي وتكتيكاته وتنظيمه وتدريبه والبيئة التي تنتج صناعات دفاعية من الطراز الاول».

ان وصول حزب (بهارتيا جاناتا) اي حزب الشعب الهندي الى السلطة سيوفر المزيد من الحوافز لتوثيق العلاقات الهندية الاسرائيلية والميول المعادية للعرب في الهند.

وتشارك الهند اسرائيل في الكثير من المصالح الاستراتيجية وثمة عدد متزايد من الهنود المتنفذين والمؤثرين في الرأي العام الهندي والسياسة

البقية ص ١٦

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١-١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153 / TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة، ت ٤٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/٤٦٣٨٢٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@ go.com.jo

22 النازحون مشكلة انسانية جديدة اضيفت الى مشكلة اللاجئين

24 الاطفال .. هواية مطلقة واستثمار غير مجد

31 حوار مع الفنان عبد الرؤوف شمعون

الدستور الاسبوعي

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١١ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٥ حزيران ١٩٩٨م / رقم العدد ١١٠٦٢ السنة الثانية والثلاثون / عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 5 JUNE - 1998 , NO 11062 - VOL 32 - AMMAN

للانتحار بين العرب .. وجه حزيران

مختارات من كتاب جديد ... المثقف العربي والدكتور الانصاري

كاتب ومفكر بحريني وصدر ...

حزيران ليس ذكرى ولا مجرد مناسبة لأنه ما زال واقعا يوميا في الحياة العربية بمختلف آثاره. ومن هذه الآثار الجديرة بالتأمل ظاهرة الانتحار التي اتخذت في الحياة العربية منذ حزيران ١٩٦٧ ملامح لا تخطؤها العين.

والواقع ان انتحار الأديبة والناشطة المصرية الشابة أروى صالح مؤخرا، (بين محاولات انتحارية أخرى لبعض المثقفين) لم يمثل حدثا جديدا في الخارطة النفسية للحياة العربية المعاصرة، وان جاء تذكيرا موجعا آخر على ما يعتمل في حياتنا العربية تحت الرماد..

إذ ان هذه «الظاهرة الانتحارية» بدأت مؤشراتها الأولى بعيد هزيمة حزيران (١٩٦٧) بقليل..

وسواء كان انتحار المشير عبد الحكيم عامر انتحارا أم «نحرا» فإن تأطير رحيله بهذا الاطار الانتحاري يؤشر الى ان هاجس الانتحار – على ندرته في التقاليد العربية وكونه محرما إسلاميا – قد صار فكرة قابلة للطرح والتوقع في أعقاب تلك الهزيمة بجراحاتها الغائرة في احشاء النفسية العربية الى يومنا هذا، خاصة بعدما تكشفت عنه الأوضاع العربية من تراجعات واخفاقات تتعدى البعد العسكري والسياسي لتلك الهزيمة القومية الكبرى، لتصل الى أعماق أبعد غورا في النفس العربية والتكوين الجمعي العربي.

ولم يكن سامي الجندي مبالغا عندما وصف حادث «انتحار» المشير عامر بأنه كان: «حادثا استثنائيا ونذيرا بتحول ذهني غير معهود في طبيعة هذه المنطقة...» (كتاب: عرب ويهود)

وبعد عقد آخر من الزمن، تعمقت الهزيمة، وجاءت مرحلة كامب ديفيد والاحتلال الاسرائيلي لبيروت – رغم تضحيات حرب أكتوبر ١٩٧٣ وبطولاتها – فكان أشهر المنتحرين في هذه المرحلة الشاعر الكبير خليل حاوي.

وثمة واقعة انتحارية سبقت انتحار حاوي بسنوات، وان كانت لا تخرج في ظروفها العامة عن تعمق حالة اليأس بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧. وهي واقعة انتحار الأديب الأردني تيسير سبول بعيد انتكاس حرب أكتوبر ١٩٧٣. وكانت مؤشرات انتحاره قد بدأت تظهر بعد هزيمة يونيو بحثه الملح عن معنى الحياة ومغزاها، وعكست مجموعته (أنت منذ اليوم) الصادرة ١٩٦٨ أهم مظاهر التمزق بين الذات والجماعة (راجع: خليل الشيخ، الانتحار في الأدب العربي). ولا يفوتني بهذا الصدد ان اشكر الاستاذ مؤنس الرزاز الذي لفتني الى هذه الواقعة، بما يدعم رؤيتي العامة في هذا السياق.

وتأتي المرحلة الراهنة – مرحلة السلام المستحيل – في ظل التفوق الاسرائيلي والضعف العربي الشامل، وتدهور الأوضاع الداخلية في معظم الأوطان العربية، لتفرز منتحريها من جيل الشباب الذين قد لا تكون الأديبة أروى صالح آخرهم.

وفي ظل اتساع هذه الظاهرة الانتحارية – جيلا بعد آخر – تبدأ في الظهور أدبيات «ثقافة الانتحار» التي لم تكن عنصرا أساسيا من مكونات الثقافة العربية، متمثلة في دراسات وأبحاث منهجية وأكاديمية لا تسع ذكرها – على أهميتها – هذه الإطلالة الوجيزة، وأكتفي بذكر أبرزها وهي الدراسة القيمة للدكتور خليل الشيخ، الموسومة (الانتحار في الأدب العربي: دراسات في جدلية العلاقة بين الأدب والسيرة).

وفي تصوري فليس من المحتم ان «المنتحر» انسان كاره للحياة، يائس منها، منهزم في ساحتها، ان المنتحر بمعنى من المعاني انسان تطلع الى حياة أفضل، الى حياة مثلى، اكثر عدلا وجمالا. وانه بانتحاره وتضحيته بوجوده الفردي إنما يجل «احتجاجه» على عدم بلوغ تلك الحياة: له او لغيره من أهل او وطن او جماعة.

ان اليابانيين، على سبيل المثال، ينتحرون عندما تدفعهم الحياة الى مواقف أو تصرفات يعتبرونها قاسية او معيبة لا تتفق مع مثلهم الأعلى في الحياة. وهم اذ ينتحرون تكفيرا عن الخطأ من هذه الناحية. فإن الانتحار في التقاليد اليابانية يبقى رمزا لإصرار الياباني على تحقيق الحياة المثلى، وتضحيته – بالانتحار – من أجل التذكير بها وضرورة الارتقاء الى مستواها لمن أراد ان يحيا..

والمستغرب في حياتنا العربية المعاصرة، ان الانتحار في الأغلب ما زال مقتصرا على المثقفين الذين تعذب الأوضاع القاسية ضمائرهم وتدمي نفوسهم، ولكن المسؤولين عن الكوارث والخراب والفساد في أوضاعنا العربية أبعد ما يكونون عن التفكير في الانتحار!

وهذه ليست دعوة لانتحارهم. فالانتحار مهما سمت دوافعه لا يصنع الحياة؛ وانما هي دعوة ليقظة الضمير وشيء من حساسيته.. التي لا تبلغ درجة الانتحار، كما يحدث في حالة النفوس المعنية المرهفة..

وكل ما امله ان يسهم هذا الطرح لإشكالية الانتحار من زواياها المختلفة، الى تجاوز الوعي العربي لظاهرة الانتحارات الفردية، مهما كانت مثيرة، ليصل الى حقيقة أساسية من حقائق عصرنا الاخطر منها:

وهي ان الانتحار، بمعناه العميق، ليس قتلا للجسم بالضرورة..

فللانتحار أشكال وألوان أخطر، وان استمرت حياة الفرد وحياة الجماعة من الناحية البيولوجية.

هناك «انتحار» التفاهة واللامبالاة والهامشية في ساحة الحياة والعصر.. انتحار التسطيح العقلي والاستهلاكية السوقية المؤدي الى انقراض الامم في ساحات الاختراع والابداع والانتاج.

وهناك انتحار الفساد والجشع الذي لا حدود له، والذي لا يؤدي الا الى خراب المجتمعات وسقوط الدول.. هو الانتحار الذي وصفه ابن خلدون بـ «الترف المؤذن بخراب العمران..».

ان «خراب العمران» – أي السقوط الحضاري بلغة عصرنا – هو النوع الأخطر من الانتحارات الجماعية .. وهو أخطر أنواع الانتحار التي تتهدد العرب في اللحظة التاريخية الراهنة..

وهذا الانتحار – قبل غيره – هو ما يجب محاربته وتحريمه شرعا، ان كان لدينا حقا «فقه حضاري» يرقى الى مستوى التمييز بين «الحلال» و«الحرام» في معركة الحضارة ومعركة البقاء..

***

ظاهرة الانتحار لا تتفشى في الأمة بسبب هزائمها الخارجية على يد الأعداء الخارجين، مهما كانت فداحة الهزائم وضراوة الأعداء.

ظاهرة الانتحار.. تعبير عن تزيف وتشقق داخلي يباعد بين خلايا النفس الجماعية للأمة، فتصبح كل خلية بمعزل عن الاخرى، وينتابها الشعور بأنها قد تم التخلي عنها.. قد تم هجرها، قد حوصرت وتقطعت شرايين اتصالها بالخلايا الشقيقة في النسيج الداخلي المحيط بها... عندما تبدأ رحلة الانتحار... كما تتساقط الأوراق الصفراء من الشجرة الأم.. وما الانتحار في نهاية الأمر؟

هو ذروة الحرب الاهلية داخل النفس الانسانية.. والتعبير النهائي عن تدمير جزء من الذات الواحدة للجزء الآخر منها.

وهذه الحرب الأهلية تبدأ عندما تشعر النفس ان الأهل قد تخلوا عنها ولكل نفس أهلها الذين تعتبرهم أهلا.. فالانسان العادي أهله أسرته.. والانسان ذو الشعور الوطني أهله مواطنوه.. والانسان المفكر أهله حاملو فكرته... والانسان الداعية أهله جند دعوته.. والانسان المقاتل أهله جند رايته...

وطالما ان «أهل» كل نفس انسانية بهذا المعنى محيطون بها احاطة السوار بالمعصم.. وهي ثابتة بينهم في موقعها الطبيعي الذي ارتضته لنفسها وارتضاه اهلها لها، فإن أية معارك خارجية لا يمكن ان تؤثر فيها داخليا.. ولا يمكن ان تفتح لها جبهة صراع داخلي، بل على العكس من ذلك يدفعها التحدي الخارجي على يد الأعداء الخارجيين الى مزيد من التلاحم مع خلاياها الشقيقة في النسيج الداخلي للجماعة والأهل.

من هنا فإن ظاهرة الانتحار لا تتفشى في أمة مندفعة الى قتال اعدائها، مصممة على التصدي لهم، مهما كانت ضراوة المعارك.

مسيرة الانتحار تبدأ عندما تدخل الجماعة في حالة أطلق عليها في القاموس السياسي والصحفي العربي: «حالة اللاسلم واللاحرب». اللاسلم واللاحرب هي افضل بيئة لتفريخ الانتحار والمنتحرين. وانا ما قررت جهة قضائية عربية ملاحقة قضايا الانتحار الأخيرة في العالم العربي، والبحث عن الجاني الحقيقي، فإنني أتقدم برفع الدعوى على.. كائن مشبوه اسمه: اللاسلم واللاحرب!

قبل اللاسلم واللاحرب لم تكن نسمع بحوادث انتحار في عالمنا العربي ومنذ اقبل علينا هذا الكائن اقبل معه الانتحار من المشير عبدالحكيم عامر الى عبدالكريم الجندي الى خليل حاوي الى تيسير سبول.. على اختلاف المواقع والمواهب والمسببات التفصيلية والخلفيات الجزئية.

في ظل اللاسلم واللاحرب، أي اللااستقرار واللامعركة، يبدأ النسيج الداخلي لخلايا الأمة بالتفسخ.. فتريد بعض الخلايا ان تحارب بأي ثمن... وتجنح بعض الخلايا الى ان تسالم بأي ثمن... وتبقى معظم الخلايا في حالة اللامبالاة.. (وهذه الخلايا ايضا تتفسخ وهي لا تدري متوهمة ان اللامبالاة ستنقذها من حتمية القرار. فتقرر لها الأحداث الهاجمة مصيرها وهي تتفرج على سكين الجزار).

في هذه التيه المتشعب الاتجاهات بين محاربة ومسالمة ولا مبالاة تدخل كل خلية صحراءها المنعزلة الخاصة بها.. وتنقطع طرق التواصل والتعاطف والتعاون بينها وبين خلاياها الشقيقة الأخرى.. وتبدأ تنسج من افرازاتها الذاتية المرضية شرنقتها المغلقة من جميع الاتجاهات بلا أبواب ولا نوافذ ولا سبيل سالكة باتجاه الآخرين من الأهل، وما تلك الشرنقة في حقيقة الأمر سوى حبل الانتحار وكفن النهاية.

في ظل هذه القطيعة للذات عن أهلها، بمفهوم «الأهل» الذي أشرنا إليه في البداية، تصبح النفس الانسانية كالجسم الذي فقد حصانته الأساسية المركزية ضد الجراثيم والعدوى.

أما الحادث المباشر المؤدي عادة لتنفيذ الانتحار، والذي يتصور الناس انه هو السبب، فليس في حقيقة الأمر سوى القشة التي قصمت ظهر البعير.. البعير الحامل لاثقال الحياة، المتصل لصراعاتها داخل النفس الانسانية.

وتبقى حالة القطيعة التي وقعت فيها النفس هي السبب الحقيقي.. أما الحادث المباشر فلم يكن سوى قاطع الطريق الذي هجم على قافلة متعزلة تائهة في الصحراء فوضع حدا لسفرتها الضالة التعسة. فالنفس في الحياة قافلة في الصحراء فوضع حدا لسفرتها الضالة التعسة. فالنفس في الحياة قافلة مسير يتحدد مصيرها بخارطة السير.

وجوهر الشعور بهذه القطيعة لدى الفرد الذي يحمل مشروع الانتحار في حقيبته النفسية الداخلية، هو احساسه الملح، الفادح بأنه قد تم التخلي عنه من أقرب المقربين اليه.. من عزوته وأهل نصرته.. من الذين ظل يتصور مدى العمر انهم معه وانه معهم. بغض النظر عن الأساس الموضوعي لهذا الشعور. المهم انه شعور قائم في النفس بقوة ومسيطر عليها (تأمل مثلا في علاقة المشير عامر بالرئيس عبدالناصر.. كيف بدأت واستمرت.. وكيف انتهت بعودة عبدالناصر الى القيادة أي الى الأهل، بالمعنى الذي حددناه وبقاء المشير بعيدا عن «أهله» «في الظل» أي في القطيعة، على طريق الانتحار.. مع تضخم لحساسه بأن

> ليس بالضرورة ان يكون الانتحار قتلا للجسم

أقرب المقربين قد تخلى عنه..)

وعلى كثرة عوامل الانتحار وتشابكها، فإنني أرى بأن الاحساس بالتخلي هذا من جانب أحب الناس الينا، هو العامل المشترك والقاسم الأعظم بين مختلف حالات الانتحار.. من المحب الذي ينتحر لأن حبيبته قد تخلت عنه.. الى القائد الذي ينتحر لأن رئيسه وجنده قد تخلوا عنه الى الشاعر الذي ينتحر لأنه يتصور بأن أمته قد تخلت عن مبادئها التي هي مبادئه وجوهر كيانه.

«مهيار وجه خانه عاشقوه»

هذا الشطر الشعري للشاعر أدونيس في ديوانه «أغاني مهيار الدمشقي» يمكن ان نستعيره من موضعه، لنلخص به العامل المشترك في كل انتحار او مشروع انتحار.

«مهيار وجه خانه عاشقوه..» تلك هي خلاصة القضية.. ولنلاحظ ان الذين خانوا مهيار هم «عاشقوه» وليس «أعداؤه» فخيانة الأعداء تحصيل حاصل.. أما خيانة العاشقين.. فذلك ما تقتل النفس نفسها من أجله!

والعاشقون كما قلنا ليسوا هم أهل الصبابة الغرامية بالضرورة فهم ما شئت بالنسبة لمن شئت.. من الجند للقائد.. الى الخلان للصديق... والمنتحرون العرب تكاثروا، لا لأن العدو متطاول، ولكن لأن الحبيب متخاذل..!

كان لذهنية ونفسية «التوحيد» التي اشاعها الاسلام أبلغ الأثر في لجم الانتحار. وقد كتب سامي الجندي في كتابه «عرب ويهود» عن أول حادث انتحار في مرحلة ما بعد حزيران.. وهو حادث انتحار المشير عامر، بقوله:

«كان حادثا استثنائيا ونذيرا بتحول ذهني غير معهود في طبيعة هذه المنطقة». وقد صدق الكاتب حقا في حدسه هذا.

فطبيعة منطقتنا العربية الاسلامية هي طبيعة توحيد على كافة مستويات الوجود والحياة، من توحيد الخالق الأعظم سبحانه الى التوحد مع الأهل والعشيرة.. خاصيتها عشيرة الوطن الكبير.

وبفضل التوحيد، في وجه الثنائية وصراع الأضداد، تشيع في صميم الفرد والجماعة حالة من الاتساق والطمأنينة الداخلية، والانسجام مع النفس، تخفت بفضلها حدة التوتر النفسي والعقلي، وتغدو الحضارة حضارة انسجام وتوفيق، لا حضارة صراعات، وتضمحل لذلك ظاهرة الانتحار. (وهذا طبعا في الأحوال الطبيعية لحضارتنا، لا في الوضع الراهن).

والمستشرقون الذين فسروا اختفاء المسرح التراجيدي من الحضارة العربية بأنه قصور في الخيال الفني، لم يدركوا جيدا أن التوحيد ينقض التراجيديا، أي صراع الأضداد في الوجود. وهي الفكرة الأساسية لمسرح التراجيديا.

وهكذا يمكننا القول ان اختفاء فن التراجيديا في تاريخ الاسلام، هو مظهر آخر لغياب ظاهرة الانتحار في المجتمعات الاسلامية.

فالاسلام، في العقيدة وفي السلوك الفردي والجماعي، يرفض الثنائية او التعددية من مانوية فارسية او تراجيديا أغريقية. ويطرح التوحيد بديلا لصراع العناصر المتضادة في الوجود فيتآلف الفرد مع الكون، ويتآلف مع «الأهل» ومع المجموع البشري ككل. فتتلاشى بذور الانتحار لديه منذ البداية ولا يتعرض لامتحان تراجيدي.

أضف الى ذلك ان الاسلام يعني في جوهره الكوني الوجودي العميق الاستسلام الحكيم لارادة الله في كل شيء: «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا»، والاستسلام للارادة الالهية فيما لا نقدر عليه، ولا نستطيع تغييره هو لب الحكمة الكونية، فبل بامكان فرد واحد، في لحظة زمنية، تغيير طبيعة الكون وسنن التاريخ وقوانينه القاطعة منذ آلاف السنوات؟ وماذا سيجدي انتحاره في تغيير ذلك كله؟

وعندما يتحدث المفكرون المعاصرون عن «حتمية التاريخ» و«حتمية القوانين الطبيعية»، فإنهم يقولون للفرد الانساني، بلغة مختلفة لفظا، ما قاله الاسلام للانسان من قبل: «هناك ارادة عليا في الكون فوق رغباتك وأمالك. وعليك ان تدرك بوضوح الخط الفاصل بين ما تستطيع تغييره وما لا تستطيع». والاستسلام للارادة الالهية في الاسلام هو غير الاستسلام للظلم والخطأ والجور. فهذه مظاهر ضد الارادة الالهية والمسلم المعتمد كليا على تلك الارادة ولا يخشى الا الله يتحول حربا على مظاهر الظلم والجور. واذا كان الانسان متيقنا أن الله معه، ولأنه مع ارادة الله، فمن يستطيع ان يقف في وجهه؟

وهكذا تتحول التضحية بالذات لدى المسلم الى مقارعة الظلم والخطأ لنيل الشهادة؛ ويتحول الاستسلام العميق للارادة الالهية الى قوة هائلة تدفع المسلم الى ساحة النضال بارادة لا تلين وعزم لا يعرف التراجع:

(وإن جندنا لهم الغالبون). ومن هم هؤلاء الجند المقتدرون على الانتصار والغلب؟ هم الذين استسلموا ابتداء لارادة الله استسلاما كاملا فحررهم هذا الاستسلام الكوني العميق من كل عبودية وقيد في هذه الدنيا المتقلبة المتغيرة، المحدودة، وهذا معنى: إن قبول القدر هو الحرية الحقيقية!

وهكذا تتحدد العلاقة، وتتوازن المعادلة بين الاستسلام لارادة الله، من ناحية، والقدرة على التغيير والعمل والنضال من ناحية أخرى.

وتأتي الآية القائلة: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) والحديث القائل: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده.. الخ» ليكملا الوجه الآخر للآية السابقة: (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا)، ويصبح القدر هو الحرية.

وفي ظل هذا التوازن بين الاعتماد على الله والاقتدار في الحياة لا تجد بذور الانتحار مجالا للنفاذ الى نفس المسلم.

واذا كان علماء النفس يذهبون الى القول ان التضحية بالنفس أي النزعة الانتحارية، كامنة في أعماق الانسان وتبرز في أوقات التأزم والاخطار والمهانات. فإن الاستشهاد في الاسلام هو الذي يلبي نداء التضحية بالنفس ويحول النزعة الانتحارية الى قوة نضالية فاعلة..

واذا كان الانسان مستعدا للتضحية بنفسه.. فلماذا لا يدمر بهذه التضحية عدوه او قيوده.. بدل تدمير ذاته؟

لماذا لا يستشهد.. بدل ان ينتحر؟

هذا سؤال جوهري وأساسي وحتمي أمام كل نفس عربية تشعر اليوم بعمق الكارثة وتطمح الى التضحية بذاتها للرد على المهانة.

وقد لاحظت من رسائل القراء وتعليقاتهم في عدد كبير من الجرائد والمجلات العربية، على حوادث الانتحار العربية الأخيرة، ان الفكرة الجامعة بينهم هي رفض الانتحار وتقديم الاستشهاد بديلا مشرفا عنه. لماذا ندمر أنفسنا.. ولا ندمر عدونا طالما قررنا أن نموت؟

ذلك سؤال في منتهى البساطة والعفوية.. وفي منتهى الصواب والعمق... بما يتجاوز «حزيران» الى الغد الافضل.

لان مياه المحيطات مهددة بالتلوث

الولايات المتحدة تقيم ملاجيء بحرية للحفاظ على الاسماك والثروات المائية

من مقعد في طائرة ذات جناحين وعلى ارتفاع الف قدم فوق جزر فلوريدا الصغيرة يبدو البحر وكأنه بقعة لا حدود لها هادئا والامواج تظهر وهي تتكسر على الصخور المتواجدة في هذا البحر الشاسع الاطراف.

وتبدو هذه الامواج كثنيات الشراع المرجانية اللون والوان التيارات المائية المتمزجة مع بعضها البعض وما زال هذا المظهر الخادع بلونه مثله مثل باقي محيطات العالم مهددة بدرجة كبيرة بالتلوث وارتفاع معدل صيد الاسماك.

وللمساعدة في حماية الجيوب الحيوية على طول السواحل الامريكية فقد قامت حكومة الولايات المتحدة الامريكية باستحداث ما مجموعه ١٢ ملجأ بحريا تشتمل على مياه جزر فلوريدا وذلك في العام ١٩٧٢

وكل موقع على امتداد هذه السواحل المتمثلة بغابات تكسوها اعشاب البحر والاودية الضيقة في أعماق البحر والحدائق المرجانية اللون ويبرك من المد والجزر كل موقع منها هو بمثابة مختبر للحفاظ على الثروات البحرية ومقومات الحياة على هذا الكوكب الازرق اللون.

ويشاهد المرء اسرابا من طائر النورس الذي يتحرك مثل سمكة الرنكة فيندفع بقوة الى مياه البحر ليسرق ويصطاد الاسماك الصغيرة التي قد تزحف من بلعوم الحوت الذي يحصل على طعامه على طول ضفة ستيلولجي.

وكل حوت في البحر يمكن ان يبتلع طنا من الاسماك في اليوم الواحد من مياه ضفة البحر الغنية بالمواد الغذائية.

ويعمل موظفو الملاجيء البحرية مع المختصين في مراقبة الحيتان والعاملين الاخرين في المنطقة لحماية الحياة البحرية الا ان السفن الكبيرة التي يتوجب عليها ان تقطع مياه الملاجيء للوصول الى شواطيء بوسطن ما زالت تشكل تهديدا للحيتان المهاجرة

وعندما يظهر الفجر الاحمر تبدو جزر القنال كعجول البحر النائمة واثنتان من هذه الجزر هما انا كابا وسانتا بربارا تعتبر مواقع يحتفظ فيها طائر البجع وهو طائر مائي بعشه.

ان المخلوقات الدقيقة مثل شقائق النعمان الخضراء والضخمة منها مثل الحيتان الزرقاء تنمو وتزدهر في الحساء الغني لمياه الملاجيء البحرية التي تشبه المياه الجنوبية الدافئة والتيارات المائية الشمالية الباردة.

ولان الملاجيء البحرية تعمل ايضا على حماية المصادر الثقافية فان موظفي هذه الملاجيء يعملون جنبا الى جنب مع المتحف العلمية في سانتا بربارا للحصول والحفاظ على المنتجات اليدوية للهنود من قبائل شوماش الذين يتواجدون في هذه المنطقة منذ عشرة الاف سنة.

ولكي تتمكن هذه الملاجيء من تعليم الاطفال القيمة الثقافية والاحيائية للبحار فقد وضعت برنامجا خاصا لتدريس الاطفال في هذه المجالات الهامة .

ويقول المشارك في هذه الدراسة ازورا فلور جينز البالغ من العمر ١٠ سنوات نحن نمثل القرن القادم وانا لم نتمكن من مساعدة المحيطات فانا لا اعتقد انه سيكون لدينا فرصة كبيرة للبقاء على قيد الحياة.

مآسي الامراء



لقد كانت مأساة بكل معنى الكلمة استقطبت العطف والاحاسيس المرهفة من جميع انحاء العالم.

فان زواج الاميرة كارولين اميرة موناكو الى ستيفانو كاميراغي لم يدم طويلا وانتهى في شهر تشرين الاول الماضي عندما توفي زوجها ستيفانو البالغ من العمر ٣٠ عاما في حادث قارب سريع وكانت المأساة الثانية بالنسبة لهذه الاميرة فقد قتلت والدتها الممثلة الشهيرة غريس كيلي في حادث سيارة عام ١٩٨٢

كل الحيوانات في قاعة المحكمة

المدافع عن الكلاب مايكل روتستن وهو محام من لوس انجيليس يبدأ مشروعا يتمثل في تمثيل الكلاب والقطط والطيور واي نوع اخر من الحيوانات امام قاعات المحاكم في كاليفورنيا.

وقد استعرض روتستن المعروف بحبه للحيوانات فكرة المشروع في عام ١٩٩٢ عندما اصيب كلبه بمرض شديد بعد تناوله طعاما مصابا بمرض سالمونيلا وعند المحامي الغاضب بمقاضاة البقالة التي اشترى الطعام منها امام المحكمة الا انه توصل الى تسوية جيدة معها.

وبدأ مدفوعا بنجاحه مشروعا لحماية الحقوق المشروعة لجميع انواع الحيوانات والطيور في كاليفورنيا ووجد روتستن ان عمله هذا يلقى قبولا عاما.

ويقول روتستن ان الحيوانات محل ثقة اكيدة.



اعجوبة الاخصاب



بعد ان تلقت علاج الاخصاب انجبت جين فينس ستة توائم دفعة واحدة وقد كان وزن اصغرهم حوالي ١,٥ كيلوغرام

وقد طار الزوجان فرحا قائلا انها اعجوبة الانجاب وقد اطلقوا على الاطفال الستة اسماء ريبيكا ، جريجوري، كاتي، ستيفاني، جيسيكا وفاليري

شقيق ديانا يطلق زوجته بعد ٩ سنوات

قبل تسع سنوات عقد شارلز فيسكاونت ال تورب شقيق اميرة ويلز الراحلة الاميرة ديانا عقد قرانه في لندن على عارضة الازياء المعروفة فيكتوريا لوكوود وقد عقدت مراسم الزواج في كنيسة صغيرة في محافظة نورثامبتون شاير حيث عاشت عائلة سبنسر قرابة ٥٠٠ عام

وبعد ان انجبت له اربعة اطفال تم الطلاق بينهما في الاونة الاخيرة.

الملف ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧

النازحون مشكلة انسانية جديدة اضيفت الى مشكلة اللاجئين

تشريد واضطهاد الاف النازحين ورفض اسرائيلي لعودتهم الى اراضيهم ووطنهم

الدستور -اعداد: محمد سلامة الذنيبات

كانت حرب حزيران عام ١٩٦٧ كارثة على الامة العربية لمختلف جوانبها خاصة العسكري والانساني، فقد نتج عنها ضياع المزيد من الارض العربية واتساع رقعة الاراضي المحتلة، ونتج عنها، وهو الجانب الاكثر تضررا، تشريد المزيد من الفلسطينيين من اراضيهم وتحولهم الى نازحين في عدد من الدول العربية خاصة الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

وبهذا اضيفت الى مشكلة اللاجئين الذين شردوا من ديارهم عام ١٩٤٨ مشكلة انسانية اخرى هي مشكلة النازحين الذين اضطروا الى العيش في ظروف غير انسانية في المخيمات التي بنيت على عمل لايواء آلاف المشردين.

وقد رافقت مشكلة النازحين حرب حزيران من بدايتها فقد وردت مأساتهم في التقارير الأولى التي رفعها الامين العام للأمم المتحدة الى الاسرة الدولية، خاصة مع تقدم القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة وصحراء سيناء والجولان.

مشكلة انسانية

.. وما ان انتهت تلك الحرب حتى وجدت منظمة الأمم المتحدة نفسها وجها لوجه امام مشكلة «نازحين» ضخمة فاقت كل التوقعات وبلغت الاعداد فيها وفقا للتقارير الرسمية مئات الألوف، وصحب ذلك كله ابشع صنوف التنكيل من قبل الجيش الاسرائيلي المحتل، وفي طليعتها هدم القرى والمنازل والتوقيف الاداري بالمئات وتعذيب المساجين والأسرى، تلك كانت الخلفية الملحة التي دعت مجلس الأمن للانعقاد، وبعد استعراض الموقف اصدر المجلس بتاريخ ١٤/٦/١٩٦٧ القرار رقم ٢٣٧ (١٩٦٧) الذي ما زال حتى الآن الاساس لجميع ما اتخذته الجمعية العامة والهيئات والمجالس واللجان الرئيسية – كلجنة حقوق الانسان – والمنظمات الاختصاصية التابعة للأمم المتحدة من قرارات اصبح يشار اليها باسم «القرارات الانسانية» المتعلقة بحقوق النازحين وسلامتهم.

ينطلق القرار من الضرورة الملحة الداعية الى رفع المزيد من الآلام عن السكان المدنيين واسرى الحرب في منطقة النزاع.

وهو أول قرار جاء في اعقاب حرب حزيران يستند الى مقتضيات حقوق الانسان الأساسية والثابتة حتى في ظروف الحرب المتقلبة ويؤكدها. وهو ايضا اول قرار يصدر عن اعلى سلطة دولية مسؤولة عن حفظ السلم والأمن والدوليين ويذكر بضرورة الامتثال لجميع الالتزامات الناجمة عن اتفاقية جنيف (١٢/٨/١٩٤٩) الخاصة بمعاملة اسرى الحرب، ويشير الى مخالفات (اسرائيل) الصريحة لها وخرقها لموادها واحكامها. وتوجه القرار الى (اسرائيل) من بين الاطراف المتحاربة فقال في فقرته الأولى: «يدعو (المجلس) حكومة اسرائيل الى تأمين سلامة وخير وأمن وسكان المناطق التي جرت فيها عمليات عسكرية، وتسهيل عودة أولئك الذين فروا من هذه المناطق منذ تشوب القتال». وهذا يعني اعترافا صريحا من مجلس الأمن الدولي بأن (اسرائيل) تمزق القوانين التي تعارف عليها المجتمع الدولي في معاملة الشعوب الواقعة تحت الاحتلال.

.. ووجه المجلس عناية خاصة الى اسرى الحرب فطلب من (اسرائيل) ايضا ان تحترم بدقة المبادىء الانسانية الخاصة بمعاملة اسرى الحرب وحماية الاشخاص المدنيين في زمن الحرب، وفقا لاتفاق جنيف»، كما طلب الى الامين العام أن يرفع اليه تقريرا عن كل هذه الأمور.

.. تجدر الاشارة الى مجلس الامن اتخذ القرار ٢٣٧ هذا بالاجماع، ولكن سجل التصويت في المنظمة يظهر ان الولايات المتحدة وعددا من دول اوروبا الغربية وأمريكيا اللاتينية صوتت في الجمعية العامة ضد عدد من القرارات الانسانية المتعلقة بادانة الاستيطان أو التنديد بخرق اتفاقية جنيف وحقوق الانسان في المنطقة المحتلة ويضاف الى ذلك ان انجلترا وفرنسا والدنمارك ودول اوروبا اجمالا وعدد من دول امريكيا اللاتينية رفضت الاشتراك في اللجنة، او اللجان، المطلوب تشكيلها بموجب هذا القرار وقرار الجمعية العامة اللاحق للتحقيق في ممارسات (اسرائيل) في المنطقة المحتلة وخرقها لاتفاقيات جنيف وحقوق الانسان. واقتصر تشكيل اللجان على دول افريقية وأسيوية بالاضافة الى يوغسلافيا، وشاركت النمسا مرة واحدة فقط في لجنة منبثقة عن لجنة حقوق الانسان للتحقيق في ممارسات (اسرائيل)، وهذا يعني أن الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية وأمريكيا اللاتينية صوتت الى جانب ضرورة احترام حقوق النازحين وعرفتها بأنها الحقوق الاساسية الثابتة والحقوق الناشئة عن ميثاق المنظمة والاعلان العالمي لحقوق الانسان، واما عند التطبيق أي حصر هذه الممارسات اللا إنسانية والوحشية في (اسرائيل) وادانتها، فإن الولايات المتحدة استعملت حق الفيتو في مجلس الامن أو صوتت ضد ذلك في الجمعية العامة، وبالتخصيص ضد القرارات المتخذة على اساس دراسة تقارير اللجان المختصة في ممارسات (اسرائيل) او في لجنة حقوق الانسان.

.. انعقدت الجمعية العامة في الدورة الاستثنائية الطارئة الخامسة في تموز ١٩٦٧ بعد ان فشل مجلس الامن، بسبب موقف الولايات المتحدة العدائي، في اتخاذ القرارات اللازمة لادانة عدوان (اسرائيل) وقد صوتت الجمعية العامة على القرار رقم ٢٢٥٢ (الدورة الاستثنائية الطارئة – ٥) بتاريخ ٤-٧-١٩٦٧، وهو قرار طويل استند الى قرار مجلس الأمن ٢٣٧ (١٩٦٧) بتاريخ ١٤-٦-١٩٦٧ فأكد كل ما جاء فيه، وبصورة خاصة «حقوق الانسان الاساسية الثابتة واجبة الاحترام حتى اثناء تقلبات الحرب» وذهب الى تفصيلات كثيرة فامتدح النداء الذي وجهه رئيس الجمعية العامة بشأن المساعدة الدولية للنازحين وما قامت به «لجنة الصليب الاحمر الدولي ورابطات جمعيات الصليب الاحمر والمنظمات الخيرية الأخرى لتوفير المساعدة الانسانية للمدنيين» وأثنت على الجهود التي قام بها المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بالاضافة الى اعماله، وأقرت مساعدة ملحة للنازحين «على اساس طارىء وباعتبار ذلك تدبيرا مؤقتا». وأكدت بدورها ضرورة رفع تقرير لمجلس الامن عن وضع النازحين. ولم يصوت احد ضد هذا القرار، وقد اتضح اثناء انعقاد هذه الدورة الطارئة أن عدد النازحين يبلغ مئات الألوف لا عشرات الألوف كما كان يظن من قبل.

اعداد النازحين وحقوقهم

ويشار اليها احيانا باسم اللاجئين الجدد ضحايا حرب حزيران ١٩٦٧ وفقا لما نشرته الموسوعة الفلسطينية فقد حدد المفوض العام للأونروا في تقريره للدورة العادية الثانية والعشرين للأمم المتحدة (١٩٦٧) عدد النازحين من الضفة الغربية والجولان وسيناء بـ ٢٣٤ ألفا علاوة على ١٠٠ ألف لاجىء قديم هربوا من مخيماتهم التي اجتاحتها القوات الاسرائيلية وأصبحوا لاجئين للمرة الثانية او الثالثة، وكان عدد النازحين يرتفع سنة بعد سنة بعد سنة. وزاد بنسب كبيرة بعد اجتياح الجيش الاسرائيلي لجنوب لبنان ربيع ١٩٧٨ وقصفه المستمر لخيمات اللاجئين، وقد تضمنت التقارير السنوية للمفوض العام للأونروا تفاصيل ذلك العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ١٩٧٨).

فيما يتعلق بحقوق النازحين تضمنت القرارات الانسانية «حقوق الانسان الاساسية الثابتة» ويشمل ذلك حق عودة السكان الذين فروا من مناطق القتال او من المناطق التي احتلتها (اسرائيل) عودة فورية «غير مرتبطة باي شرط» كما يشمل عودة اللاجئين القدامى الى مخيماتهم، وهما الحقان اللذان أكدتهما الجمعية العامة في كل قرار صوتت عليه بعد عام ١٩٦٧. وتشمل الحقوق كذلك جميع الحقوق التي عددتها وأكدتها اتفاقيات جنيف المعقودة في ١٢/٨/١٩٤٩، لحماية المدنيين في حالة الحرب، و(اسرائيل) طرف فيها.

.. وتضمنت هذه القرارات من جهة أخرى تعداد ممارسات (اسرائيل) المخالفة لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف وقرارات مجلس الامن والجمعية العامة لحقوق الانسان وقرارات الوكالات والهيئات المختصة التابعة للأمم المتحدة، وتحديدا دقيقا للجرائم التي ارتكبتها وما زالت ترتكبها (اسرائيل) ضد العرب في المناطق المحتلة، وتنفيذا لقرار مجلس الامن (٢٣٧) وقرار الجمعية العامة في دورتها الطارئة (٢٢٥٢) بالتحقيق في ممارسات (اسرائيل) في المناطق المحتلة تمت الاجراءات التالية:

اولا: في ٦/٧/١٩٦٧ عين الأمين العام نلسن غوران غاسينغ ممثلا خاصا له ليزور المناطق المحتلة ويقدم تقريرا عن الأوضاع فيها.

وقد رفع غاسينغ تقريره في ٢/١٠/١٩٦٧ عن حال سكان المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي، وعدم عودة النازحين منها إليها، ومعاملة اسرى الحرب العرب.

● النازحون في انتظار العودة

ثانيا: ونظر مجلس الأمن مرة ثانية في أوضاع المناطق المحتلة وممارسات (اسرائيل) ضد السكان العرب واتخذوا القرار ٢٥٩ (٢٧/٩/١٩٦٨) الذي اعرب فيه عن قلقه الشديد على سلامة وخير وأمن سكان الأراضي العربية تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي الناشىء عن حرب حزيران ١٩٦٧، واعرب عن أسفه لعدم تنفيذ القرار ٢٣٧ (١٩٦٧)، وطلب ارسال ممثل جديد للأمين العام، كما طلب من (اسرائيل) أن تستقبله وأن تؤكد استعدادها للتعاون معه لتنفيذ قراري مجلس الأمن والجمعية العامة حول النازحين وحقوقهم. وقد أبلغ الأمين العام مجلس الأمن في تقرير له بتاريخ ١٤/١٠/١٩٦٨ بأنه «لن يتمكن من تنفيذ قرار المجلس» فقد اصرت (اسرائيل) على وجوب استلام تأكيدات من حكومات الدول العربية التي اشتركت في الحرب (تتعلق بالاقليات اليهودية في الدول العربية)، وعلى ان الممثل الخاص سيحصل على التعاون الضروري ويسمح له بدخول البلاد العربية من اجل انجاز مهمته المتعلقة بالاقليات اليهودية في تلك البلاد، وقد كررت الدول العربية من جهتها معارضتها ادخال قضية الاقليات اليهودية في نطاق مهمة الممثل الخاص».

ثالثا: شكلت الجمعية العامة عام ١٩٦٩ لجنة خاصة من سيرلانكا ويوغسلافيا والصومال لزيارة المناطق المحتلة والتحقيق في ممارسات (اسرائيل) فيها وانتهاك حقوق النازحين، وقد رفضت (اسرائيل) التعاون مع هذه اللجنة، ولكن اللجنة قامت بعملها بالرغم من مقاطعتها (اسرائيل) لها، وما زالت تزور المنطقة سنويا وتقدم تقاريرها الى الجمعية العامة، وقد اعربت الجمعية العامة في قرارات عدة، استنادا الى تقارير اللجنة، عن قلقها البالغ العميق للانتهاكات التي ارتكبتها (اسرائيل) في المناطق المحتلة، ووجهت اليها دعوة شديدة للكف فورا عن اجراءاتها التعسفية ضد السكان العرب، ودعتها الى التقيد تقيدا دقيقا باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ للمحافظة على حقوق النازحين، كما أكدت ان جميع التدابير والاجراءات التي اتخذتها (اسرائيل) لتغيير معالم المناطق المحتلة واستيطانها وطرد السكان العرب واحلال سكان يهود مكانهم باطلة.

رابعا: شكلت لجنة حقوق الانسان في آذار ١٩٦٩ نتيجة لدراستها قضايا حقوق الانسان في المناطق المحتلة «فريق عمل» مؤلف من النمسا وبيرو وتنزانيا والسنغال والهند ويوغسلافيا للتحقيق في انتهاكات اسرائيل المستمرة لحقوق الانسان، ولا سيما لاتفاقية جنيف الرابعة. ورغم عدم تعاون (اسرائيل) مع هذا الفريق فقد قام بعمله وقدم تقريرا مفصلا في ٢٠/١/١٩٧٠ يؤكد انتهاكات (اسرائيل) لهذه الاتفاقية. وايدت لجنة حقوق الانسان النتائج التي توصل اليها فريق العمل الخاص.

الانتهاكات الاسرائيلية

وكان يقدم المفوض العام للأونروا للجمعية العامة تقارير سنوية يتناول فيها بالتفصيل ما حل بالنازحين بعد عام ١٩٦٧ من اضطهاد وتشريد وعذاب، وما لحق بمئات الالوف من اللاجئين العرب القدامى في مخيماتهم التي هدم (جيش اسرائيل) بعضها وشرد مجددا سكانها، وحول بعض المنشآت فيها كالمدارس والمستشفيات الى ثكنات، بالاضافة الى تقريرين من الصليب الأحمر الدولي ولجنة العفو الدولية، استنادا الى ذلك كله اصدرت عدة هيئات ومجالس ولجان ومؤتمرات دولية عدة قرارات اكدت فيها انتهاكات (اسرائيل) المستمرة لحقوق الانسان وادانتها، كما أكدت سنة بعد سنة حقوق النازحين وسكان المناطق المحتلة، ولا سيما الحقوق التي حددتها اتفاقيات جنيف، فقد اشارت لجنة حقوق الانسان مثلا في قرارها رقم ١٠ بتاريخ ٢٣/٣/١٩٧٠ الى قرار الجمعية العامة رقم ٢٥٣٥ لعام ١٩٦٩ الذي أعادت فيه الجمعية العامة تأكيد الحقوق الثابتة لسكان فلسطين، والقرار رقم ٢٥٤٦ لعام ١٩٦٩ الذي عبرت فيه الجمعية العامة عن قلقها البالغ من الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، كما اشارت اللجنة الى العديد من القرارات.

دانت الجمعية العامة ولجنة حقوق الانسان في قرارات سنوية متتالية (اسرائيل) لانتهاكات حقوق الانسان للنازحين، ولا سيما الانتهاكات التالية:

١– التميز الكلي أو الجزئي لقرى ومدن في المناطق العربية المحتلة.

٢– إقامة مستعمرات اسرائيلية في المناطق العربية المحتلة.

٣– عمليات ترحيل وطرد السكان المدنيين غير القانونية فرديا وجماعيا.

٤– ارغام السكان المدنيين على التعاون مع سلطات الاحتلال ضد إرادتهم.

٥– الغاء القوانين العربية القائمة في المناطق المحتلة.

٦– كل سياسيات واجراءات العقاب الجماعي.

٧– استعمال وسائل القسر وتعذيب المساجين لانتزاع المعلومات والاعترافات.

٨– سوء معاملة وقتل المدنيين دون استفزاز من قبلهم.

٩– اعتقال الافراد عن طريق اوامر ادارية لفترات تجدد تلقائيا الى ما لا نهاية.

١٠– حرمان هؤلاء المعتقلين من اي ضمان خاص بمدة الاعتقال والمحاكمة العادلة، وحرمانهم كذلك من استشارة محام يختارونه، ومنع المحامي في الحالات التي يقع فيها اختيار المتهمين عليه من مزاولة واجباته بطريقة مرضية.

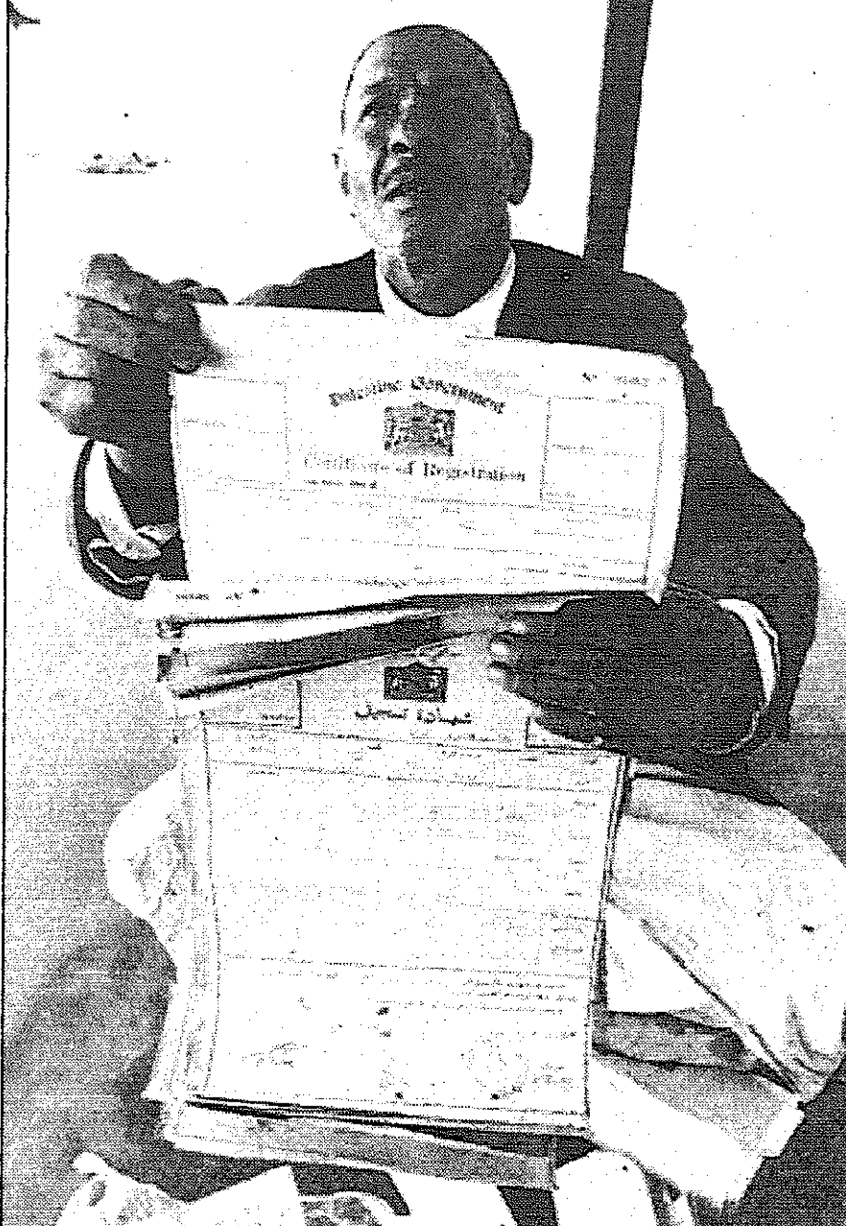
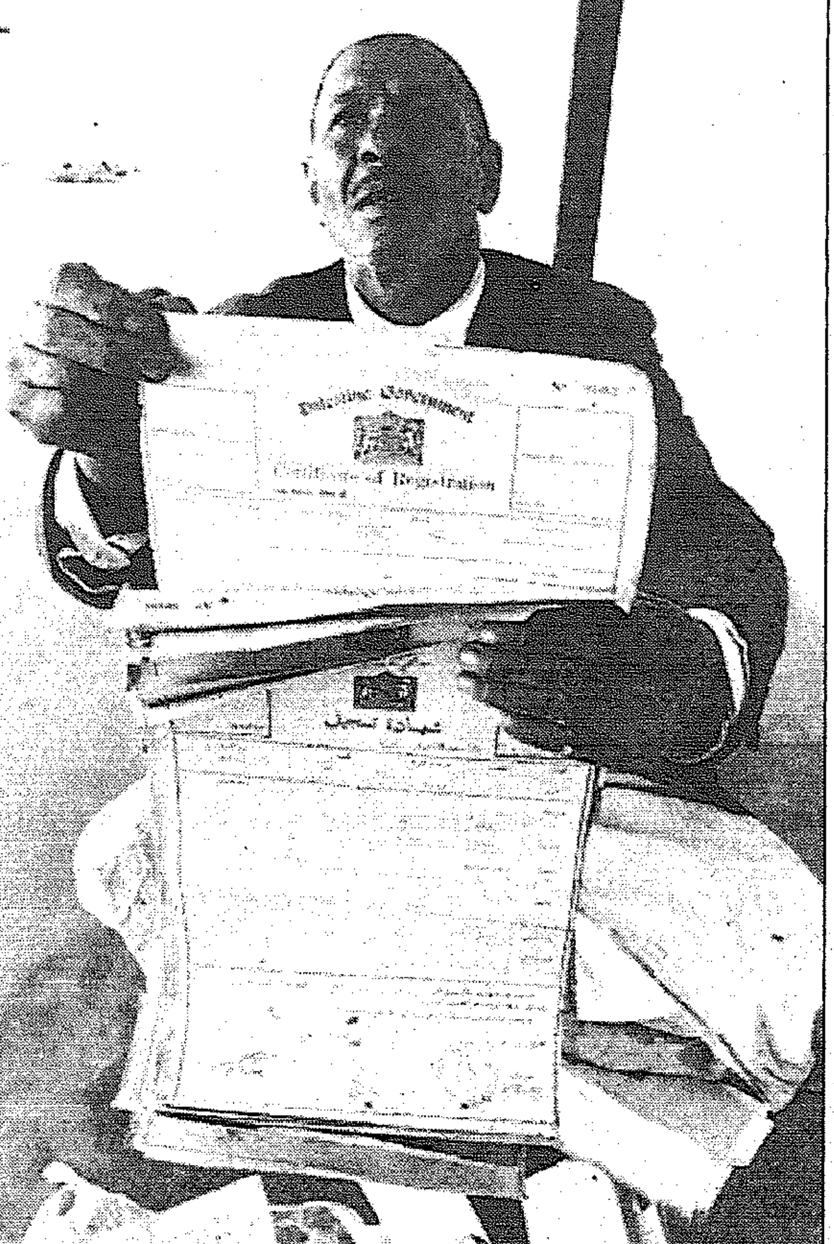
١١– استملاك الممتلكات العربية المنقولة وغير المنقولة بالقوة.

١٢– السطو على الآثار والممتلكات الثقافية.

١٣– منع وصول الكتب المدرسية التي وافق عليها المدير العام لليونسكو لاستعمالها في مدارس الأونروا واليونسكو في المناطق المحتلة.

١٤– حرمان النازحين الذين بلغ عددهم مئات الآلاف من حق العودة الى المناطق المحتلة.

... والأدلة على استهتار (اسرائيل) باتفاقية جنيف الرابعة اكثر من ان تحصى، فمنها مثلاً ان العميد زئيفي المكلف إدارة شؤون قطاع غزة والضفة الغربية استعرض مع المراسلين العسكريين عشية انتهاء مهمته أوجه نشاطه في الأراضي المحتلة فذكر انه تم في الضفة الغربية فقد منذ حرب حزيران ١٩٦٧ اعتقال ٧,٣٦١ شخصا، وقد جرت الاعتقالات الكبرى عام ١٩٦٩ فتم اعتقال ١,٦٨٧ شخصا.... وغني عن الذكر أن فئة النازحين التي تشكل من لاجئين فلسطينيين قدامى طردوا من مخيماتهم واصبحوا لاجئين للمرة الثانية أو الثالثة، وفئة النازحين من الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى التي احتلت عام ١٩٦٧ انما تنطبق عليهما الحقوق التي ورد بحثها في حقوق اللاجئين بالاضافة الى القرارات التي أكدت حقوق النازحين، باعتبار اللاجئين القدامى من الذين شردوا للمرة الثانية أو الثالثة «لاجئين جددا» تنطبق عليهم هذه القرارات.

● يحمل اوراقه التي تثبت ملكيته للارض

● نازحات يتلقين العلاج في احدى العيادات الصحية

الملف ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧

القدس مدينة عربية انشأها العرب اليبوسيون قبل خمسة آلاف سنة

القدس كانت دائما مطمعا للغزاة على مر التاريخ فاحتلت اربعين مرة

الدستور - اعداد : امينة حمدان

يقولون ان اقدار المدن مثل اقدار الرجال فكما يغطي غبار التاريخ بعض المدن وبعض الرجال ويخفي اثارهم الى الابد، فانه ايضا ينحني بفخر امام البعض الاخر من المدن ومن الرجال، وهذه المدينة التي يبلغ عمرها اكثر من خمسة الاف سنة واحتلت لمدى واربعين مرة، لم تنحن لاحد، وهزمت جميع الغزاة والمستعمرين والفاتحين.

وتبدو القدس وهي تتوهج في خاصرة فلسطين العربية، مستلقية بين جبالها الوسطى مثل الخيول البرية وازهار الحنون، كما لو كانت تجيء مفاجئة لنا، فالمدن كما يقولون مثل الرجال والخيول لا تغفر لاؤلئك الذين يخدشون كبرياءها.

مدينة عربية

يقولون المؤرخون ان العرب اليبوسيين هم الذين انشأوا مدينة القدس في الالف الثالث قبل الميلاد لهذا تعد من اقدم المدن في العالم واليبوسيون يمثلون بطنا من بطون الكنعانيين وكانوا مستقرين في شبه الجزيرة العربية ثم هاجروا الى الشام حيث بنوا حصنا لهم حماية من غارات العبرانيين والفراعنة وسميت اورشليم اي مدينة السلام الى اله السلام لدى الكنعانيين، وفي الفترة الواقعة بين بناء يبوس وبين احتلالها العسكري الاخير ١٩٦٧ شهدت المدينة هدما وخلخلة مرات عديدات نظرا لمكانة المدينة المقدسة وموقعها الجغرافي والتجاري بين الشرق والغرب.

للقدس اسماء عديدة عرفت بها عبر الزمن: اول هذه الاسماء اورسالم اورشاليم، سماها بها الكنعانيون اليبوسيون وسماها الاكديون اورسالم وكان المصريون القدامى يطلقون عليها اسم اوشامام وسماها الرومان هيروسوليما وسماها الاوروبيون جيروسلم، وسماها هدريان سنة ١٣٥م باسم ايليا كابيتولينا وعرفت عند العرب باسم ايلياء حتى ما بعد الفتح الاسلامي وتبقى القدس وبيت المقدس اشهر هذه الاسماء.

احتل المصريون فلسطين وسموا القدس (اوشامام) ثم زال حكمهم في عهد اخناتون سنة ١٣٥٨ ق.م وعرفت القدس عن الاكديين باسم اورسالم وقام المصريون فاحتلوها في عهد سيتي الاول سنة ١٣١٧م الى سنة ١٣٠١ ق.م وفي عام ١٢٠٠ ق.م غزت ارض كنعان من قبائل كريتية ولم تتمكن الا من احتلال المنطقة الواقعة ما بين يافا وغزة وعرفت هذه المنطقة باسم فلسطين ثم شاع هذه الاسم على كامل تراب فلسطين بعد سيطرة الكنعانيين على الكريتيين.

وفي سنة ١٢٩٠ ق.م خرج سيدنا موسى باليهود من مصر لفلسطين فتاهوا في سيناء اربعين عاما. ولما اغار يوشع والقبائل العبرية على فلسطين هاجموا القدس وسموها (يبوس) واتخذ داود عليه السلام القدس عاصمة له واطلق عليها اسمه سنة الف قبل الميلاد وبقي فيها بعض اليبوسيين، ومات داود فخلفه ولده سليمان الذي دام ملكه من ٩٦٣ ق.م الى ٩٢٣ ق.م وبعده حكم رحبعام فانقسمت الدولة الموحدة في عهده كما زال اسم مدينة داود واصبح اسمها (اورشليم) في فترة حكم رحبعام ومن خلفوه وعددهم عشرون ملكا، قتل اكثرهم وغزيت القدس مرارا ونهبت وتمرد اهلها على بختنصر فحاصر القدس واحتلها واسر ملكها (صرفيا) سنة ٥٨٦ ق.م وضربها واحرق الهيكل واسر الاف من اليهود واضطهدهم ثم جاء الملك كورش فاعادهم الى القدس سنة ٥٩٠ قبل الميلاد ظلت القدس خاضعة للحكم الفارسي حتى احتلها الاسكندر المقدوني سنة ٣٣٢ ق.م وبعد وفاته خضعت للبطالة ثم حكمها السلوقيون سنة ١٩٨ ق.م واحتلها الرومان سنة ٦٣ ق.م وعاد الفرس فاحتلوها ثانية سنة ٤٠ ق.م واستردها الرومان منهم سنة ٣٨ ق.م وعينوا هيرودس ملكا عليها سنة ٢ ق.م وفي عهده ولد السيد عيسى المسيح عليه السلام فتعرض الى الاضطهاد كما هو مشهور.

ويذكر المؤرخون بانه اثناء حكم (هدريانوس) الممتد بين عامي ١١٧ - ١٣٨م تعرض اليهود للاضطهاد فثاروا ودمر اورشليم تدميرا شاملا وحرث ارضها حرثا وطردهم منها طردا قاسيا وحطم هيكل سليمان للمرة الاخيرة وعلى انقاض المدينة القديمة التي زالت من الوجود ابتنى الرومان مدينة جديدة سموها (ايليا) نسبة الى الامبراطور ايليوس هدريانوس وبعد ان اعتنق الملك قسطنطين النصرانية تابعته والدته هيلانة وعندما زارت القدس في السنة ٣٢٦م بنت كنيسة القيامة لكنها في نفس الوقت حملت اليهود مسؤولية اضطهاد السيد المسيح فحرقت المدينة على اليهود وتحول مكان الهيكل الى مجمع للقاذورات والنفايات.

وفي سنة ٦١٠ ميلادية اشرق فجر الاسلام واتخذ المسلمون القدس قبلتهم الاولى لمدة ستة عشر شهرا واسرى بالرسول الكريم صلوات الله عليه ومن على الصخرة المشرفة كان معراجه الى السموات ليلة السابع والعشرين من رجب فسطعت الاضواء على القدس.

وفي سنة ٦٣٨م ١٥ هـ انتصر المسلمون في معركة اليرموك فقرروا اخراج فلسطين من حوزة الرومان فقام الصحابي ابو عبيده عامر بن الجراح بمحاصرة بيت المقدس لمدة اربعة اشهر حتى خرج البطريرك الروماني (صفرونيوس) وطلب الصلح غير انه اشترط تسليم المدينة للخليفة ذاته وتقديرا للمكانة الروحية التي تحتلها القدس في قلوب المسلمين حضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكتب لرجال الدين المسيحي وثيقة الامان التي اشتهرت بالعهدة العمرية وهي بلا شك من اروع العهود وارفعها في تاريخ الحروب البشرية.

لقد اعطى خليفة المسلمين اهل ايلياء امانا لانفسهم واموالهم ولكنائسهم وصلبانهم سقيمها وبريئها وسائر ملتها، انه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينقص منها ولا من صليبهم ولا من اي شيء من اموالهم ولا يضار احد منهم.

كان فتح القدس على يد المسلمين قد تم بشكل سلمي لم ترق فيه قطرة دم واحدة ومنذ ذلك الوقت سميت بالقدس اي البيت المقدس الذي يتطهر به من الذنوب ولا ريب ان اكبر تكريم لبيت المقدس الاية الكريمة (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير) وجاء في الاثر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: اربع من مدائن الجنة مكة والمدينة ودمشق وبيت المقدس، وصخر بيت المقدس من جنة الفردوس وهي حرة الارض.

اعتداءات اسرائيلية

اما التاريخ اللاحق لمدينة القدس فهو معروف خلاصته ان سكانها على مختلف اديانهم عاشوا فيها بسلام وطمانينة في اغلب الاوقات حتى سنة ١٩٤٨ حيث تم شطر القدس الى قسمين جديد وقديم وخلال حرب حزيران ١٩٦٧ احتل الاسرائيليون الشطر القديم من القدس وفي ٣٠ تموز عام ١٩٨٠ سن الكنيست الاسرائيلي قانونا اعلن القدس (العاصمة الكاملة والموحدة لدولة اسرائيل).

واحتلت السلطات الاسرائيلية زيادة عدد المستوطنات اليهودية حول القدس ووسعت من مصادرتها للاراضي الفلسطينية لبناء المزيد من المستوطنات، واخذت هذه المصادرات تتصاعد بشكل خطير مما اثر على شكل المدينة المقدسة وموقعها التاريخي وهدد مستقبل سكانها العرب الاصليين. وتهدف الخطط الصهيونية تهويد مدينة القدس وتشديد سكانها العرب لاحلال مستوطنين بدلا منهم لم يكونوا يوما من سكان المدينة المقدسة التي كانت على مر التاريخ مسكونة ومملوكة من قبل العرب والمسلمين.

واما الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على المسجد الاقصى المبارك منذ عدوان عام ١٩٦٧، بدءا من جريمة احراق المسجد الاقصى في آب عام ١٩٦٩ وسلسلة الاعتداءات التي وقعت بعد ذلك، الا جزءا من مخطط نهائي يهدف الى هدم المسجد الاقصى لبناء الهيكل الاكذوبة مكانه.

وقد بدأت هذه الاعتداءات فعليا مع بداية الاحتلال الصهيوني للقدس، مفتتحة ذلك، باصدار قانون ينص على خضوع المدينة المقدسة للقانون الاسرائيلي، والحاقها ببلدية القدس الاسرائيلية (الغربية) وذلك بعد ١٨ يوما فقط من الاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة. ثم كرست سلطات الاحتلال هذه السيطرة القانونية، بقرار ضم القدس في الثلاثين من تموز عام ١٩٨٠.

غير ان اكبر الجرائم الاسرائيلية التي ارتكبت علنا ضد المسجد الاقصى وقعت قبل تاريخ الضم باحد عشر عاما، عندما ارتكبت سلطات الاحتلال جريمة حرق الاقصى، بطريقة حاولت ان تبدو وكأنها بعيدة عنها، لكن مسارعتها الى قطع الماء عن المنطقة ومحاولة اعاقة، بل منع المواطنين العرب وسيارات الاطفاء التي هرعت الى المنطقة كل ذلك كشف نواياها الحقيقية.

ورغم الاضرار الكبيرة التي اوقعها هذا الحريق بالمسجد الشريف الا انه لم يشكل (الخطر الاكبر) على وجوده. فيما كانت ولا تزال الحفريات الاسرائيلية الاثرية في المدينة المقدسة وتحت الاقصى هي الخط الاكبر الذي تهدد وما يزال يهدد وجود المسجد الشريف من خلال تقويض بنيانه.

وقد بدأت هذه الحفريات في اواخر عام ١٩٦٧ وهي مستمرة حتى الان دون توقف رغم قرارات الشرعية الدولية العوراء التي لا ترى الا ما فيه مصلحة اسرائيل وامنها وتغلق عينها الاخرى عن حقوق العرب والفلسطينيين ولعل اكثر الحفريات التي انجزتها اسرائيل تحت الاقصى الشريف خطورة ما يلي:

١- الحفريات جنوبي المسجد الاقصى المبارك والتي تمت عام ١٩٦٨ على امتداد سبعين مترا اسفل الحائط الجنوبي للحرم القدسي اي خلف الاقصى ومسجد النساء والمتحف الاسلامي والمئذنة الفخرية، حيث وصل عمق هذه الحفريات الى ١٤ مترا وهي تشكل مع مرور الزمن خطرا يهدد بتصدع الجدار الجنوبي ومبنى المسجد الاقصى المبارك الملاصق له، وقد تمت هذه الحفريات بتمويل من الجامعة العبرية بحجة البحث عن الهيكل المزعوم!

٢- حفريات جنوب غرب الاقصى المبارك التي تمت على امتداد (٨٠) مترا عام ١٩٦٩ مبتدئة من حيث انتهى الجزء الاول واتجهت شمالا حتى وصلت باب المغاربة مارة من تحت مجموعة من الابنية الاسلامية التابعة للزاوية الفخرية ومركز الامام الشافعي - وعددها ١٤ مبنى، صدعتها جميعا ثم ازالتها السلطات الاسرائيلية بالجرافات بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٦٩ واجلي سكانها.

٣- حفريات جنوب شرق الاقصى المبارك والتي بوشرت في عام ١٩٧٣ واستمرت لمدة عام امتدت خلاله (٨٠ مترا اخرى) واخترقت اسفل الحائط الجنوبي للحرم القدسي الشريف ودخلت الى الاروقة السفلية للحرم في اربعة مواقع خطيرة وبعمق يزيد على ١٣ مترا، حيث هددت وما زالت محراب المسجد الاقصى المبارك وبطول ٢٠ مترا الى الداخل، اسفل جامع عمر، الابواب الثلاثة للاروقة الواقعة اسفل المسجد الاقصى، ثم الاروقة الجنوبية الشرقية للمسجد الشريف.

٤- حفريات النفق الغربي التي بوشرت عام ١٩٧٠ واستمرت حتى نهاية ١٩٨٨ بعمق ١٤ مترا وبطول ٤٥٠ مترا وزعم الصهاينة في اذار ١٩٨٧ عثورهم على قناة اثرية كان قد اكتشفها قبلهم الجنرال الالماني كونراد تشيك في القرن الثامن عشر. حيث لم تكتف سلطات الاحتلال بايصال النفق بالقناة بل قامت وتحت حماية الجيش وباستخدام آلات الحفر الكبيرة «الميكانيكية» بالحفر عند ملتقى طريق باب الغوانمة مع طريق المجاهدين «طريق الآلام» بهدف الدخول الى القناة الرومانية وربط هذا النفق بها الا ان المواطنين تصدوا لها ومنعوها فاضطرت الى اقفال الفتحة التي احدثتها في القناة الرومانية واعادة الوضع السابق الى ما كان عليه. وصرح وزير الاديان الاسرائيلي «زفولون هومر» ورئيس البلدية (تيدي كوليك) بان هذه الحفريات سوف تستانف في الوقت المناسب وقد استأنفتها اسرائيل بالعقل في عهد حكومة «النتن ياهو» حيث اقدمت هذه الحكومة على تحدي كل القرارات الدولية والمشاعر الاسلامية والعربية وفتحت بابا كان للنفق من جهة مدرسة الروضة على طريق المجاهدين «السلام» بتاريخ ٢٤ ايلول ١٩٩٦، حيث حاصروا المنطقة بقوات الجيش ومنعوا العرب من التجول فيها الى ان اكتمل العمل.

وشكلت عملية فتح النفق هذه ردة فعل عربية عنيفة في حينه الا انها لم تكن الحفريات الوحيدة، فقد كانت هناك حفريات باب العمود، واعادة فتح حفريات الكولونيل واردن، وحفريات باب الأسود «الاسباط»، وحفريات قلعة باب الخليل، وحفريات منطقة النبي داود، وحفريات حارة شرف.

وتجري حاليا حفريات قطعت شوطا طويلا نحو الوصول الى اساسات مبنى قبة الصخرة المشرفة.

كل ذلك تم ويتم للتآمر على المسجد الاقصى المبارك جنبا الى جنب مع الاعتداءات الاسرائيلية فوق الارض والتي تسعى الى ضم القدس كلها، وزرعها بالمستوطنين والمستوطنات في محاولة سافرة لتحقيق هدف تهويد المدينة المقدسة.

المسجد الاقصى

بعد استتباب الامر للمسلمين في القدس، شعر اليهود بالامان، واستطاعوا ان يؤدوا طقوسهم الدينية والاجتماعية بكل حرية بعد ان حرموا منها طيلة الحكم الروماني وفي نفس الوقت مارس المسيحيون الحرية الدينية لم يفرقوا مطلقا بين اهل الاديان السماوية المختلفة طوال الحكم الاسلامي للقدس.

وشعر المسلمون انهم بحاجة الى مسجد يؤدون فيه فريضتهم وكانوا لا يملكون حتى عهد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان غير مسجد عمر وهو مسجد صغير متواضع بني من الطوب والخشب فقام الخليفة ببناء مسجده فوق الصخرة التي عرج منها الرسول الكريم الى السماء هكذا تم بناء قبة ضخمة يبلغ قطرها من الداخل ٢١ مترا وارتفاعها ٢١ مترا ايضا ورصد لبنائها خراج مصر لسبع سنوات واضحى مسجد الصخرة بقبته المتميزة وتكوينه البديع من روائع الفن الاسلامي.

كان اسم (المسجد الاقصى) يطلق على المسجد القدسي باسره اما اليوم فانه يطلق على المسجد الواقع في الجهة الجنوبية من رقعته وقد اتمه الوليد بن عبد الملك سنة ٨٦هـ ينهض المسجد الاقصى على ٥٣ عمودا من الرخام و سارية مربعة الشكل طوله ٨٠ مترا وعرضه ٥٥ مترا وله احد عشر بابا تؤدي الى صحن المسجد، كانت جميعها مرصعة بالذهب والفضة حتى عهد الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور، لكنه امر بخلعها وبيعها وصرفها على المسجد. وعندما احتل الصليبيون القدس ١٠٩٩ اضطهد اهلها وحولوا القسم الآخر الى مستودع للسلاح وعندما استرجع صلاح الدين الايوبي القدس اصلح المسجد والمحراب القبة بالفسيفساء وتحولت ساحة المسجد الشريف الى مدرسة دينية واسعة، واضحت القدس تقصد من قبل حجاج بيت الله يقصدونها في الذهاب والاياب، ورسم المؤرخون صورة مؤلمة للفظائع التي ارتكبها الاوروبيون لدى احتلالهم المدينة المقدسة فذكروا انهم قتلوا سبعين الفا من اهلها وامروا الاشخاص الذين بقوا احياء من العرب ان يجمعوا جثث موتاهم اكواما، ويحرقوها بالنار وبعد ذلك قتلوا هؤلاء ايضا، ومن الممارسات غير المقبولة، انهم نهبوا اموالا طائلة من ذهب مسجد الصخرة وفضته وغيروا الكثير من الملامح الاسلامية ووصف المؤرخ الفرنسي (غوستاف لوبون) ممارسات الصليبيين وصفا موضوعيا فقال: كان قومنا يجوبون، كاللبوات التي خطفت صغارها الشوارع والميادين وسطوح البيوت ليرووا غليلهم من التقتيل كانوا يذبحون الاطفال والشبان والشيوخ ويقطعونهم اربا اربا كانوا لا يستبقون انسانا وكانوا يشنقون اناسا كثيرين بحبل واحد بغية السرعة، كانوا يقبضون على كل شيء يجدونه ويبقرون بطون الموتى بحثا عن قطع ذهبية ثم احضر «بوهيموند» جميع الذين اعتقلهم في برج القصر فامر بضرب رقاب العجائز والشيوخ والضعاف.

يواصل لوبون رسم الصورة البشعة قائلا لقد افرط قومنا في سفك الدماء في هيكل سليمان كانت جثث القتلى تعوم في الساحة هنا وهناك وكانت الايدي والاذرع المبتورة تسبح كانما تريد الاتصال بجثث غريبة عنها، واراد الصليبيون الاستراحة من عناء تذبيح الاهالي قاطبة فانهمكوا في كل ما يستعذبه الانسان من ضروب السكر والعربدة.

كانت القدس ولا تزال محط انظار السياح والرحالة ويمكن للباحث استخلاص وضع المدينة وحالة اهلها عبر العصور من خلال شهادات هؤلاء الرحالة سجلوها في الكتب التي تضمنت زيارتهم لها. وصف الادريسي كنيسة القيامة التي زارها سنة ١١٥٤ فذكر ان الزائر اليها يأتي عن طريق باب يافا الذي كان يسمى (باب المحراب) يدخل الزائر الى الكنيسة من بوابة تقع في الطرف الغربي وفي الوسط قبة ولها باب من الناحية الشمالية يدعى باب سانتا ماريا وذكر ان في داخل الكنيسة يوجد القبر المقدس وفوقه قبة وله بابان وكل شيء مزين ومزخرف وذكر ان احد هذين البابين يفتح الى الشمال من جهة سانتا ماريا والثاني يفتح الى الجنوب باتجاه باب الصليب وفوق هذا الباب يقوم برج الجرس الخاص بالكنيسة وذكر الادريسي ان القبة تقع على ساحة كبيرة وبداخلها لوحات للرسل والسيد المسيح والعذراء مريم ويوحنا المعمدان.

ووصف ناصر خسرو - الرحالة الفارسي الذي زار القدس سنة ١٠٤٧م كنيسة القيامة واهميتها عند المسيحيين واحترام المسلمين للشعائر الدينية المسيحية ومما قاله عنها:

هذه الكنيسة فسيحة تسع ثمانية الاف رجل وهي عظيمة الزخرف من الرخام الملون والنقوش والصور وهي مزدانة من الداخل بالديباج الرومي والصور، وزينت بطلاء من الذهب وليس لهذه الكنيسة نظير في اية جهة من العالم و (شاهدت) القسس والرهبان يقرأون الانجيل ويصلون ويستغلون بالعبادة ليل نهار وقبل خسرو والادريسي وصفها محمد بن احمد المقدسي وهي من اعظم الجغرافيين والرحالة العرب وابن القدس والمتوفى فيها سنة ٣٩٠ هـ - وصف المسجد الاقصى فقال:

واما المسجد الاقصى فهو قرنة البلد الشرقي نحو القبلة اسلسه من عمل داود، طول الحجر عشرة اذرع وقد بني عليه بحجارة صغار حسان، وكان احسن من جامع دمشق لكن جاءت زلزلة في دولة بني العباس فطرحت المغطى الا ما حول المحراب فلما بلغ الخليفة خبره قيل له (لا يفي برده الى ما كان بيت مال المسلمين) فكتب الى امراء الاطراف وسائر القواد ان يبني كل واحد منهم رواقا فبنوه اوثق واغلظ صناعة مما كان، وبقيت تلك القطعة سالمة فيه وهي الى حد اعمدة الرخام وما كان من الاساطين المسيدة فهو محدث وللمغطى ستة وعشرون بابا لا يفتح مصراعه الا رجل شديد الباع قوي الذراع عن يمينه سبعة ابواب كبار في وسطها باب مصفح مذهب وعلى اليسار مثلهن.

ومن نحو الشرق احد عشر بابا وعلى الخمسة عشر رواق على اعمدة رخام احدثه عبد الله بن طاهر وعلى الصحن من الميمنة اروقة اعمدة رخام واساطين وعلى المؤخرة اروقة الزجاج من الحجارة وعلى الوسط المغطى جمل عظيم خلق مرصوف بالفسيفساء الكبار والصحن كله مليط وسط دكة مثل مسجد المدينة المنورة يصعد اليها من اربع جوانب في مراق واسعة وفي الدكة اربع قباب أ- قبة السلسلة ب- قبة المعراج، جـ- قبة النبي صلى الله عليه وسلم وهي ثلاث لطاف ملبسة بالرصاص على أعمدة رخام بلا حيطان جـ- قبة الصخرة على بيت مثمن باربعة ابواب كل باب يقابل مرقاه ١- باب القبلي، ٢- باب اسرافيل، ٣- باب الصور، ٤- باب النساء يفتح الى الغرب جميعها منهبة في وجه كل واحد باب ظريف من خشب التنوب مداخل حسنة امرت بهن ام المقتدر بالله وعلى كل باب صفة مرخمة بالتنويه تطبق على الصفرية من خارج وعلى ابواب الصفاف ابواب ايضا سولذج ويستمر المقدسي في وصفه المدهش للمسجد.

وينقل لنا ابن العربي المعافري الاندلسي والذي زار القدس في اواخر القرن الخامس الهجري وبقي فيها ثلاث سنين حيث تلقى العلم عن اعلامها ينقل لنا صورة عن التسامح الذي كان يسود المدينة بين اهل الديانات السماوية فيذكر ان النقاشات كانت مستمرة بين المسلمين والنصارى كان رائد هذه المناظرات الفكرية ابو بكر الطرطوشي - صاحب كتاب سراج الملوك يذكر المعافري انه حضر احدى تلك الحلقات الفكرية التي جرت مع كبار احبار علماء اليهود فقال:

اتفقنا جميعا مسلمين ونصارى ويهودا على نبوة موسى فمن ادعى نبوة شخص آخر بعده فعليه ان يقيم الدليل على دعواه فاجابه ابو بكر الطرطوشي ان كان موسى الذي تتحدث عنه هو موسى الذي بشر بمحمد - صلوات الله عليه فنحن نؤمن به وان كنت تتحدث عن موسى اخر فنحن لا نعرفه؟

قال ابن العربي فافحم اليهودي ولم يحر جوابا.

وزار ابن بطوطة الرحالة الشهير القدس اثناء رحلته الشهيرة في القرن الثامن الهجري فزار غزة ثم مدينة الخليل ومنها انطلق الى القدس فزار المسجد وعن وصوله الى المدينة قال:

ثم وصلنا الى بيت المقدس شرفه الله ثالث المسجدين الشريفين في رتبة الفضلة. ومصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما ومعراجه الى السماء والبلدة كبيرة منيفة مبنية بالصخر المنحوت وكان الملك الصالح العاقل صلاح الدين بن ايوب جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خيرا لما فتح المدينة وهدم بعض سورها ثم استتقض الملك الظاهر هدمه خوفا ان يقصدها الروم فيتمنعوا بها ولم يكن بهذه المدينة انهر فيما تقدم وجلب لها الماء في هذا العهد الامير سيف الدين تنكز امير دمشق.

وبعد ان يتحدث ابن بطوطة عن المسجد الاقصى وقبة الصخرة ذكر طائفة من المشاهد المباركة ومنها «في عدوة الوادي المعروف بوادي جهينة في شرقي البلد تل مرتفع هناك يقال انها مصعد عيسى عليه السلام الى السماء ومنها ايضا قبر رابعة البدوية منسوبة الى البادية وهي خلاف رابعة العدوية الشهيرة. وفي بطن الوادي المذكور كنيسة يعظمها النصارى ويقولون ان قبر مريم عليها السلام بها وهناك ايضا كنيسة اخرى معظمه يحجها النصارى».

وممن زار المدينة المقدسة (العبدري ابو عبد الله الحاجي تم ذلك سنة ٦٨٨ هـ - ١٢٨م.

وذكر في رحلته انه زار مدينة الخليل مثوى الانبياء خمسة ليالم، ثم توجه الى مدينة بيت لحم مولد عيسى عليه السلام ابن مريم ومنها الى القدس ووصف المسجد الاقصى وقت زيارته فقال:

فهو من المساجد الرائعة العجيبة المنشرحة الفسيحة وهو متسع جدا طولا وعرضا .. والمسجد كله فضاء غير مسقف الا الناحية الغربية فهناك مسجد مسقف في نهاية الاحكام واتقان العمل وقبة تزويق كثير، وتذهيب رائع مليح وفي ناحية الشرق مواضع مسقفة وهناك موضع مهد عيسى عليه السلام.

وعن صخرة المسجد الاقصى قال: وفي وسط فضاء المسجد قبة الصخرة وهي من اعجب المباني الموضوعة في الاراض واتقنها واغربها قد نالت من كل حسن بديع اوفر حصة ونالت من الاتقان ظاهرة ونصه وفي ظاهرها وباطنها انواع التزويق ما يقصر عنه الوصف، واما الذهب فما رأيته مبتذلا في شيء كابتذاله في هذه القبة حتى لقد غشي به اكثرها ظاهرا او باطنا فهي تتلألأ سلطعة الانوار كلمعان برق واشتعال نار ذلك هو المسجد الاقصى في التاريخ.

التاريخ المصور للمدينة المقدسة

القدس كانت وستبقى

يختصر الصهاينة تاريخ الشعب العربي الفلسطيني بعبارة ارض بلا شعب لشعب بلا ارض في اشارة واضحة تلغي وجود الانسان الفلسطيني كمقيم على ارضه وحتى كلاجيء ونازح

والترويج العملي لهذه الاكذوبة هو محاولاتهم اقناع انفسهم اولا ثم العالم بانهم نقلوا فلسطين من التخلف الى الحضارة والتقدم ويسعون لتشويه صورة الانسان العربي عبر الاف الكتب والصور ومقارنة ما كانت عليه المدن وما اصبحت عليه وهي مقارنة خادعة خاصة بين وضع مدينة او قرية ما الان وما كانت عليه قبل سبعين او خمسين عاما فطبيعة المدن ان تتطور وتتقدم.

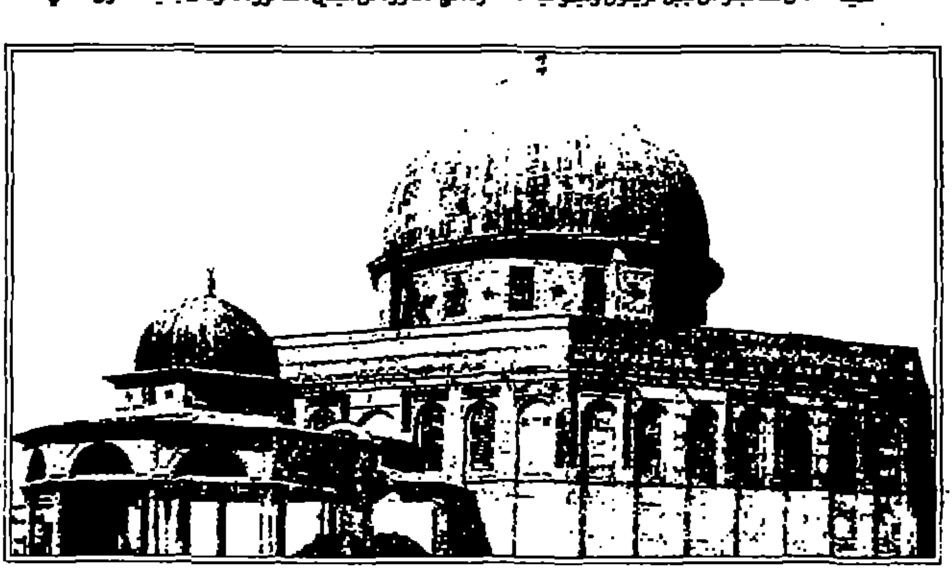
ومع هذا وذاك فقد كانت فلسطين متحضرة ومتطورة بحكم موقعها وقدسية بعض الاماكن فيها مثل المسجد الاقصى وكنيسة القيامة وكنيسة المهد والحرم الابراهيمي الشريف كما ان شعبها عرف التعلم والصناعة مبكرا وهناك الاف الصور التي نشرت وسبق لنا في الدستور ان نشرناها في ذكرى النكبة ضمن صفحة فلسطين في الذاكرة وملحق نكبة ايار التي تبرهن ان الفلسطينيين كانوا شعبا متحضرا وكانت لهم مدنهم الحديثة وقراهم المنظمة.

وضمن سياق الاكاذيب فقد نشرت صحيفة الجيروسالم بوست الاسرائيلية في عددها يوم ٢٤/٥/١٩٩٨ صفحة كاملة تحت عنوان القدس كانت والان قارنت فيها بين القدس القديمة والقدس الحالية في محاولة للايحاء بانهم جعلوا من القدس مدينة مختلفة.

الدستور تؤكد في صورها التي تنشرها اليوم ان القدس كانت مدينة منظمة وتضم سكانا متحضرين وسكانا محافظين على تراثهم وعلى شكل المدينة التاريخي وتفند عبر هذه الصور مقولة القدس كانت والان وتؤكد ان القدس كانت عربية وستبقى كذلك.

الصور من كتاب قبل الشتات للاستاذ وليد الخالدي ومن كتاب صور من التراث الاردني الفلسطيني للاستاذ ارسلان رمضان بكج

مدينة القدس كما تبدو من جبل الزيتون وتبدو قبة الصخرة اعلى الصورة من اليمين . الصورة تعود الى بدايات القرن الحالي



- قبة الصخرة المشرفة وهي اقدم واجمل نماذج فن العمارة الاسلامية والتي بناها الخليفة عبدالملك بن مروان عام ٦٩١ ميلادية الصورة اخذت عام ١٩٢٥



- مطعم شعبي في القدس القديمة وقد تميزت شوارع القدس القديمة بالطابع الشرقي القديم في جميع معالمها الصورة تعود الى عام ١٩٢٢



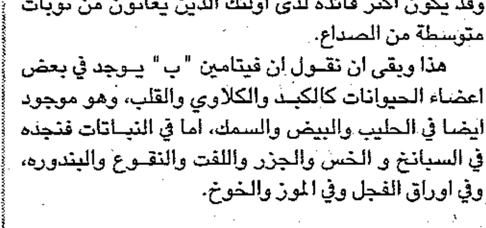
- كنيسة القيامة وهي من اهم الاماكن المقدسة في القدس وفلسطين ومحج للمسيحيين من مختلف انحاء العالم الصورة اخذت عام ١٩٣٥



- مباراة بكرة القدم قرب باب الزاهرة خارج اسوار القدس من الجهة الشمالية وهي تدل على ان العرب عرفوا الرياضة في فترة مبكرة خاصة وان الصورة تعود الى عام ١٩١٠ اي قبل انطلاقة كأس العالم بعشرين عاما



- المدخل الرئيسي الى المدينة القديمة ويسمى باب دمشق الذي شيد عام ١٥٣٧ والصورة اخذت عام ١٩٣٦



هيا

اعداد
مها الشريف

الاطفال.. هواية مطلقة واستثمار غير مجد

الاطفال هم "هواية مكلفة" او "استثمار غير مجد"، اخر الشعارات في العالم الغربي – حتى تاريخه – سواء اكان في اوروبا الغربية وخاصة المانيا او بامريكا. فهذا هو الشعار الذي يحكم العلاقة بين اثنين، بعد ان ارتفعت نسبة العائلات بدون اطفال الى ٣٠٪ في المانيا، وبعد ان اصبح الزواج في كثير من المجتمعات الغربية غير وارد، واستبدل به المشاركة في المسكن والتكاليف المادية.

هواية مكلفة

بالرغم من الدعم الحكومي المباشر وغير المباشر الذي يقدم للاسر، فان رعاية الطفل المادية تتجاوزه بكثير، حيث تستنفد الاسرة الكثير من دخلها لتلبية حاجات الطفل، ويصبح هو محور الاسرة، وتدور حوله الحركة والرعاية الغذائية والصحية والنفسية والتعليمية، ويحرم الطفل الابوين من الاستمتاع باجازتهما او حتى في عطلة نهاية الاسبوع، او في رحلاتهم.

استثمار غير مجد

بالرغم من كل هذه العناية والرعاية، فما ان يكبر هؤلاء الاطفال ويصلوا الى سن المراهقة حتى تبدأ الخلافات واختلاف وجهات النظر بين جيلين، تؤدي بالتالي الى هجر الاطفال بيت الاسرة، وهكذا يكون المال قد ضاع ومن قبله العمر دون جدوى.

اسرة الطفل الواحد

مع منتصف القرن المقبل سوف يبدأ بتعميم نموذج "عائلة الطفل الواحد" عالميا، وقد خرجت صيحات تدعو الله ان لا تتوه في الزحام، ومنها صيحة الدكتور يورجن دوربيرتز من المعهد الاتحادي الالماني للدراسات السكانية، تحذر من هذا النموذج الذي سيؤدي الى مشاكل اجتماعية اساسية، وهي دور الدول والحكومات في الاعتناء بالمسنين بعد ان يكونوا قد خسروا عائلاتهم التي تعتني وتتكفل بهم.

كما وحذر الدكتور نيكولاس ابر شتان من جامعة هارفرد، من مشاكل اجتماعية، حيث سيصبح سكان الارض انعزاليين غير اجتماعيين في المستقبل لان قدرة التفاهم مع الغير والتعاون تنشأ داخل الاسرة وخاصة في الاسرة الكبيرة.

الاحصائيات

وجاء في دراسة امريكية صادرة من مجلس السكان ان نسبة الطلاق تضاعفت ما بين ١٩٧٠ و١٩٩٠، في الدول الصناعية، كما وان هناك زيادة في الولادات دون الزواج.

اكدت دراسة طبية نشرت مؤخرا في مجلة "نيورولوجي" العلمية ان تناول جرعات كبيرة نسبيا من فيتامين "ب" يوميا يمكن ان يحول دون الاصابة بالصداع النصفي. فلقد اشار اولئك الذين يعانون من الصداع النصفي الى حدوث انخفاض بمعدل ٣٧ بالمائة في عدد نوبات الصداع عند اعطائهم جرعة يومية من فيتامين "ب"، وذلك بالمقارنة مع الذين كانوا يتناولون ادوية مهدئة، واكد الاطباء في جامعة ليج في بلجيكا ان العلاج قد اثبت فاعليته وفائدته القصوى بعد شهرين من تعاطيه، وقد يكون اكثر فائدة لدى اولئك الذين يعانون من نوبات متوسطة من الصداع.

هذا ويبقى ان نقول ان فيتامين "ب" يوجد في بعض اعضاء الحيوانات كالكبد والكلاوي والقلب، وهو موجود ايضا في الحليب والبيض والسمك، اما في النباتات فتجده في السبانخ و الخس والجزر واللفت والنقوع والبندوره، وفي اوراق الفجل وفي الموز والخوخ.





● طلبة يحرقون كتبهم

لماذا يحرق الطلبة كتبهم؟

حرق الطلبة لكتبهم.. كسر النوافذ.. مشاجرات.. طقوس غريبة وشاذة يحتفل من خلالها الطلبة بنهاية العام الدراسي.

نتمنى ألا يتكرر مشهد الطلبة وهم يتجمعون حول كتبهم لاحراقها، مطلقين صيحات وصرخات مجنونة، فالكتاب اصبح في نظرهم رمزا للقيود والمواجع، وليس رمزا للمعرفة والرقي.

هناك فجوة بلا شك بين هؤلاء الطلبة وكتبهم وبالتالي العلم الذي هو طريق نهوض الامم وارتقائها.

ظاهرة تفرض اسئلة كثيرة وتبعث للقلق والحيرة، وفي محاولة للاجابة عن بعض هذه الاسئلة كان هذا الاستطلاع السريع.

"المشبوه"

كانت البداية لدراسة هذه الظاهرة الالتقاء مع الطلبة انفسهم ويبرر احد الطلبة هذا العمل بالقول:

– نتيجة للامتحان وجو الدراسة والتوتر في البيت، نشعر بالضجر والملل بالاضافة الى اسلوب "المراقبة" التي يقوم بها بعض المدرسين في لجنة الامتحانات حيث نعامل من قبل بعض الاساتذة كأننا "غشاشون" نتحين الفرصة لنسرق معلومة او اجابة، فنشعر وكأننا متهمون ومشتبه بنا.

ورد الفعل هذا انما جاء ليعبر عن غضبنا وسخطنا على الجو العام وننتقم من الكتاب، فلولاه لما عشنا هذه الايام السوداء.

"ادرس يا ولد"

يقول طالب: الجأ الى هذا الاسلوب رغبة في التخلص من قيود الدراسة وهمها حيث اقضي نهاري في الدراسة وفي فترة الراحة والاسترخاء لا تكف امي عن تكرار عبارة "ادرس يا ولد" بالاضافة الى مشاركة اصحابي في هذا العمل.

"انتقاما من الامتحان"

يقول طالب آخر يلجأ الطلبة الى حرق كتبهم تعبيرا عن كراهيتهم للامتحان، حيث يشعر بانه ملزم بحشو هذه المعلومات وتفريغها على ورقة الاجابة لتحدد هذه الورقة مصير الطالب، وعند الانتهاء من الامتحان يقوم الطالب بالتمرد على هذا الامتحان بحرق الكتاب، كأسلوب للتعبير عن الكراهية والتمرد على الامتحان.

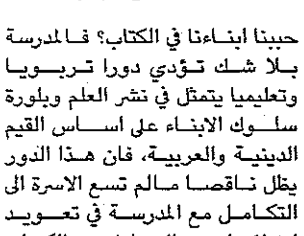
"البنات اشطر"

وعن السؤال اذا ما كانت الطالبات يقمن بنفس العمل اجاب احد الطلاب: لم ار طالبات يحرقن كتبهن الدراسية، قد يمزقن كتبهن، وهذا الاسلوب التخريبي محدود جدا لدى الفتيات، واعتقد ان الفتيات ملتزمات اكثر في الدراسة ويحترمن الكتاب ويقدرنه.

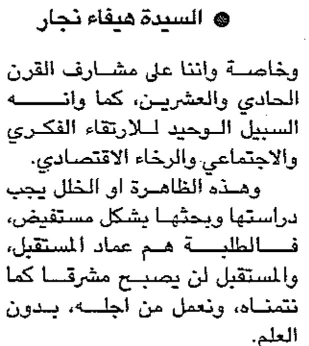
هيفاء نجار

نظرا لخطورة هذه الاراء الصريحة كان لا بد من استطلاع اراء بعض المختصين، فكان هذا اللقاء مع السيدة هيفاء نجار مديرة احدى المدارس الخاصة.

تقول: في البداية لا يمكن اعتبارها ظاهرة عامة لكنها تجسد امرا خطيرا، وقبل التطرق الى هذا الموضوع لا بد من التساؤل، هل حببنا ابناءنا في الكتاب؟ فالمدرسة بلا شك تؤدي دورا تربويا وتعليميا يتمثل في نشر العلم وبلورة سلوك الابناء على اساس القيم الدينية والعربية، فان هذا الدور يظل ناقصا مالم تسع الاسرة الى التكامل مع المدرسة في تعويد ابنائها على التعامل مع الكتاب باعتباره قيمة نفسية ومعنوية وادبية وتراثية.



● د. خليل ابوزناد



● السيدة هيفاء نجار

ويقع على عاتق ادارة المدارس تعميق العلاقات الاجتماعية المبنية اساسا على المودة والحب والتواصل بين الطالب ومدرسته، وكذلك خلق صلة بينها وبين البيت من اجل ان ينشأ الابناء ومنذ نعومة اظفارهم على احترام الكتاب وبالتالي المدرسة فالعلم والمعرفة، لعبوا دورهم كطلاب في بناء مستقبل البلاد.

فالبيت والمدرسة حلقة متصلة هدفها تسليح ابنائنا بالعلم، فلا يمكن لامة ان تنهض من دونه، وخاصة واننا على مشارف القرن الحادي والعشرين، كما وانه السبيل الوحيد للارتقاء الفكري والاجتماعي والرخاء الاقتصادي.

وهذه الظاهرة او الخلل يجب دراستها وبحثها بشكل مستفيض، فالطلبة هم عماد المستقبل، والمستقبل لن يصبح مشرقا كما نتمناه، ونعمل من اجله، بدون العلم.

وهنا نطرح السؤال التالي: هل هذه الظاهرة بداية لاعلان التمرد ام بداية للانقلاب!؟

ونصل الى رأي الطب النفسي حيث التقينا بالدكتور خليل ابوزناد، الذي تطرق الى الاسباب النفسية والدوافع التي تكمن وراء هذا السلوك بقوله: يلجأ الى هذه السلوكيات المدرسية في اخر يوم امتحان مثل حرق الكتب المدرسية، وتكسير النوافذ، والمشاجرات، بين الطلبة الفاشلين، ويلجأون الى هذا الاسلوب ليعبروا عن غضبهم لهذا الفشل ويضعون اللوم على الكتاب، وقد يلجأ الى هذه الاساليب كذلك الطلبة الذين يعانون من اضطرابات نفسية كالاكتئاب مثلا، ويتخذ شكل التمرد والعنف عند الاطفال، وعادة تكون علاقتهم سيئة مع اهلهم ومدرستهم، حيث يعمدون الى الهروب من المدرسة، الى التدخين، والعقوق مع الاهل.

وهنا لا بد من التنويه بدور الآباء في غرس محبة الكتاب في نفوس الابناء، فهم يرغمون ابناءهم على العلم باستخدام اساليب العقاب البدنى "الفيزيقي" الذي اثبت العلم عدم جدواه وفشله، وبناء عليه تتراكم في وعي الطالب حالة من التمرد والرفض للكتاب لانه يسبب له العقاب والضرب.

ولا بد كذلك الاشارة الى طبيعة الوسط الاجتماعي واثاره على نفسية الطالب، فالاسرة تركز كل جهودها على ضرورة ان "ينكب" الابناء ليلا ونهارا على الكتاب، دون ان يفصل الاهل بين امالهم وتوقعاتهم والقدرات الحقيقية لابنائهم، فللابناء قدرات عقلية محددة ومختلفة، قد لا تؤهله هذه القدرات لان يبدع او يحصل على العلامات العالية كما يتمنى الاهل فلا بد من مراعاة هذه القدرات حتى لا يحمل الاهل اطفالهم وقدراتهم التي بالتأكيد تؤدي الى نتائج وخيمة كتوليد عقدة الخوف من الفشل في ابنائهم، وبالتالي عدم الثقة بالنفس والخوف باشكال اخرى، وكذلك تتولد هذه الظواهر المرضية عند استخدام العقاب البدني.

القلق.. ذلك الشيطان الخبيث

مما لا شك فيه ان القلق اصبح آفة هذا العصر، الا ان خطره اكبر بكثير مما نعتقد، حيث اثبتت احدث الدراسات العلمية ان القلق ما هو الا شيطان خبيث يضرب بجذوره في اعمق اعماق اجهزتنا الحيوية فيدمرها.

ولان الوقاية خير من العلاج، فمن هنا لا بد من اتخاذ بعض الاجراءات التي تقينا من القلق ومن البداية ومن تلك الاجراءات:

– الاقلال من تناول المنبهات مثل القهوة والشاي وكذلك الاطعمة الدسمة والسكرية، ان الكافيين الموجود في القهوة منبه قوي، والاطعمة الدهنية تجعل الجسم يبذل جهدا كبيرا لهضمها.

– التعود على ممارسة انشطة يومية مبهجة تخفف ضغوط الحياة، مثل الاستماع الى الموسيقى او الالتقاء بالاسرة والاصدقاء، بالاضافة الى قراءة المواضيع المسلية، او الجلوس في حديقة عامة، مع ضرورة ممارسة رياضة محببة كالمشي مثلا، المهم ان تريح عقولنا وانفسنا.

– التعود على التأمل والتفكير بهدوء، ان ٤٠ دقيقة يوميا من الجلوس في هدوء والتنفس بانتظام كافية للراحة.

– تعلم ان تقول "لا" لمن يضغطون عليك ويكلفونك بعمل ما لا تطيق! ان هذا احد اساليب مقاومة القلق.

طبق الاسبوع

من الخليج نقدم لك طبق الخترة او السمكة الحارة على الطريقة الخليجية

الخترة

المقادير

– سمكتان كبيرتان (ويفضل النوع المعروف باسم الزبيدي).
– كوب ونصف كوب ارز.
– علبة صغيرة معجون طماطم.
– ٣ حبات لومي اسود (ليمون جاف).
– بصلة كبيرة.
– ٤ حبات طماطم متوسطة
– ملح وبهار وكركم
– زيت او سمن حسب الرغبة
– نصف راس ثوم مفروم

الطريقة:

١– يغسل الارز جيدا بعد ان ينظف ثم يغسل السمك بعد تنظيفه ايضا، ويقطع

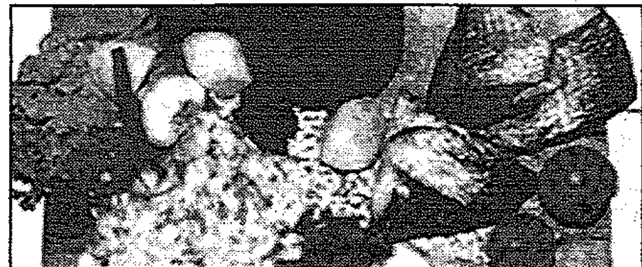
٢– يقطع البصل ويحمر في ملعقتين زيت او ملعقة واحدة سمن مع الثوم المفروم واللومي الاسود بعد ان يثقب بالشوكة وتضاف الطماطم والملح والبهار والكركم.

٣– يضاف السمك المقطع ويغطى الاناء، ثم يرفع السمك بعد نضجه ويضاف للصلصة ٤ اكواب ماء وكذلك معجون الطماطم.

٤– يضاف الارز الى الخليط السابق بعد ان يغلي، وتترك "الخثرة" على نار هادئة حتى ينضج الارز وتصبح الاكلة تشبه الشوربة السميكة القوام.

٥– يضاف السمك الى الخثرة وتقدم ساخنة مع الاحتراس الا يتفتت السمك.







ازياء

من وحي الشرق، الانساميل المكون من بنطلون واسع وبلوزة طويلة مع جاكيت طويل باللونين الاصفر والاخضر مع رسومات باللون البرتقالي، وجاءت الازرار مبتكرة ومستوحاة من الشرق الاقصى.





احذري.. هناك علاقة بين فقدان الوزن.. والوفاة



اصبح الناس مهووسين بفكرة انقاص الوزن على نحو خطير =يدعو للتحذير، وقد اطلق خبير البدانة الاسترالي البروفسور تيم ويلبورن تحذيره، مؤكدا ان الدراسات اظهرت وجود علاقة بين فقدان الوزن والوفاة، وفي احدى الدراسات واسعة النطاق التي شملت اعدادا كبيرة من الناس في استراليا تبين ان فقدان الوزن لدى الكبار الذين كانوا يعانون من زيادة طفيفة في الوزن قد زاد من احتمالات الموت المبكر لديهم وذلك بمعدل قد يصل الى ثلاثة اضعاف المعدل الطبيعي. اما الناس الذين لا يتعرض وزنهم الى تغيير كبير طيلة حياتهم فمعدلات الوفاة المبكرة لديهم قليلة بالمقارنة مع غيرهم

القمة الأوروبية تحذر من نقص المياه في منطقة المتوسط..

في ختام «القمة الاجتماعية والاقتصادية» الثالثة بين دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة و١٢ دولة المطلة على البحر المتوسط، حذر المجتمعون من نقص وشيك في المياه الا اذا تحركت دول المنطقة بشكل سريع.

وتوقع الخبراء ان الوضع الحالي والمتوقع لموارد المياه ينبيء بتوترات مستقبلية واضطرابات في امدادات المياه لمنطقة حوض البحر المتوسط خاصة على السواحل الجنوبية منه.

وأوضح البيان الختامي للمؤتمر الذي ضم ممثلين من هيئات استشارية لـ ٢٧ دولة، أوضح أن تنفيذ برنامج يسعى الى دعم التعاون بين دول شمال وجنوب المتوسط بشأن قضايا البيئة والمياه، ومياه الصرف سيمنح دول أوروبا والمتوسط رؤية افضل لحدود ومدى الاجراءات الاجتماعية لدعم جهود تحديث اقتصاديات المنطقة.

اوقات الصلاة

الظهر ١٢,٣٤
العصر ٤,١٥
المغرب ٧,٤٣
العشاء ٩,١٦
الفجر ليوم غد ٣,٥١
الشروق ليوم غد ٥,٢٥

الطبيب المناوب

عمان
خليل التصلق ٧٥٧٢٥٣ بهجت بدر ٨٣٣٦٤٢ ناصر ابراهيم ٨٣٠٤٣٢ محمد الخوف ٧٩٠٧٣٠ وفيق القدومي ٨٩٣٥٤٢ يحيى عبدالرحيم ٧٣٦٠٧٢
مادبا – خالد حسينات ٥٤١٩٧٧
الزرقاء – طارق الحجاوي ٩٨٥٤٤٥
وليد نبهان ٩٩٥٧٤٣ خليل ابو حسين ٩٨٥٠١٩
الرصيفة – محمود عبدالرازق ٩٥٣٤١١
مخيم حطين – زهدي قمر ٨٨٢٠١٤
اربد – احمد قنو ٢٨١٤٨٤
السلط – فايز الدباس ٠٥/٥٥٨٦٠٠
بني كنانة – زكريا ملكاوي ٢١٨٦١٥
البقعة – ابراهيم ابو تينه ٧٢٦٦٢١
ابو علندا – حسين حداد ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية – سليم حماد ٢٩١٠٩٦
الكرك – نضال مسنات ٣٥١٩٥٣
صبحة / المفرق – موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان
عاطف سليمان ٧٧٨٢٢٤ الاخضر،
عاصم حمد ٧٩٢٤٠٢ راس العين،
محمد نصار ٤٩٠٦٧٤٩ النصر
سامر الازرعي ٢١٠٢٨٨ اربد
قاسم عبيدات ... الزرقاء
عبدالكريم ابو عمر ٩٥٤٢٤٤ الرصيفة
مروان شريم ٣١٩٧٣٦ السلط
لياد زريقات ٣١٢٧٢٧ العقبة
سماح الصعوب ٣٥١٤٣٣ الكرك
علي مسيب ٦٢٣٠٤٠٨ مادبا
طارق شنيفات ٦٢٣٠٤٢٦ المفرق
ماهر التزي ٦٣٥١٥١٢ جرش
عبدالله عبيدات ٥٧٣٢٥٥ بير علا
احمد ابو زاهية الموسى ٦٤٢٠٨٤٠ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
استعلامات سلطة الطيران المدني ٤٤٥٢٠٠٠
استعلامات هاتف الملكية الاردنية ... ٤٤٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
استعلامات دليل الهاتف........ ١٢١
ضريبة الدخل / خدمة الجمهور........ (٥٥٣٥٦١٣)
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة........ ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه........ ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان........ ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء........ ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
شكاوى تموين الطفيلة........ ٣٤١١٩١.
جمعية حماية المستهلك... ٥٣٢١١/٠٥.
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة........ ٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني........ ١٩٩
مياه عين غزال........ ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧١٦٣/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧٤٦٨....
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ – ٧٧٧١٣٣........
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٧٣٦٧٧/ ٧٤٧٢٣٠........
شكاوى انقطاع المياه........ ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي ٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣........
جمعية حماية المستهلك اربد .... ٢٤٠٠٥٤.
طواريء مدينة الحسين الطبية .... ٨٥٩٣٠١.

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٥٠ صباحا
جدة ٩.٣٠ صباحا
اثينا بافوز ١٢.١٠ ظهرا
دبي ابوظبي ١٠.٢٠ صباحا
القاهرة ٥,٠٠ مساء
نيويورك امستردام ٥,٤٠ مساء
باريس ٦,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٦,٣٠ مساء
لندن ٦,٥٠ مساء
لارنكا ٦,١٠ مساء
انقرة استنبول ٧,٠٥ مساء
كازبلانكا تونس ٧.١٠ مساء
فينا ٧,٥٥ مساء
بيروت ١٢,١٥ بعد منتصف الليل
كوالالمبور جاكرتا ٣,٥٥ فجر الغد
عدن ٥,٢٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

اثينا بافوز ٥,٢٥ صباحا
امستردام نيويورك ٩,٠٠ صباحا
فينا روما ٩.٣٠ صباحا
انقرة استنبول ١٢.١٥ ظهرا
القاهرة ١.١٥ ظهرا
لندن ١.٢٥ ظهرا
لارنكا ٢,٥٠ ظهرا
بيروت ٨,٣٥ مساء
كولمبو ٨.٤٠ مساء
بيروت ٨,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٩,٠٠ مساء
نيودلهي ٩.٠٠ مساء
البحرين الدوحة ٩,١٥ مساء
عدن ٩,٣٠ مساء
دمشق ٩.٤٠ مساء
بانكوك ١٠,٣٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١١.٠٠ صباحا
السعودية جدة ١٢.٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين
البحرين ٢.١٠ ظهرا
الايطالية روما ٤,٠٠ عصرا
المصرية القاهرة ٩,٠٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت
١٠.٣٠ مساء
الهولندية امستردام
١١.٤٠ مساء
اليونانية اثينا
بيروت ٢,٢٥ فجر الغد

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,١٥ صباحا
القبرصية لارنكا ٦,٣٥ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٣٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ١١,٥٥ مساء
البريطانية لندن ٩,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
السعودية جدة
٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٣,٠٠ عصرا
الايطالية روما ٥,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ١٠,٠٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢.٤٠ بعد منتصف الليل
اليونانية بيروت
اثينا ٣,٤٥ فجر الغد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدور السابع. ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ /٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

رحلتان يوميا الى العقبة
الاقلاع من مطار ماركا ٧,٠٠ صباحا
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٩,٣٠ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٠,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١١,٥٠ مساء
يوميا باستثناء السبت والاثنين
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٠٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ١١,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٢.١٠ ظهرا السبت
الاقلاع من مطار ماركا ٩,٥٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء الدولي ١٢,١٠ ظهرا
الوصول الى مطار ماركا ١,٠٠ ظهرا الاثنين
ست رحلات اسبوعية الى تل ابيب
الاقلاع من مطار ماركا ٥,٤٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٧,٣٠ مساء
يوميا باستثناء الخميس والاثنين
الاقلاع من مطار الملكة علياء ٧,٢٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,١٥ مساء الخميس
الاقلاع من مطار ماركا ٦,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ٨,٢٥ صباحا الاثنين
رحلتان يوميا الى حيفا
الاقلاع من مطار ماركا ١١,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١,٤٥ ظهرا الاحد والاربعاء

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة مور غيت، تونغ شنجهاي، كوكا ويجاتا، ماكيا، نيبون مارو، آسيان كوروس.

الراسية بدر–٢، غزاوي، سكار جيراك، ميتاليك، يرف انس، الصافي، فيرليس سبريت، فلوريانا، بنفر، تراوا، ماونت فيرنون، سوان، ميرسك كورال، كونتشب شامبيون، روان–١.

المنتظرة كيسترال لرو، سي. شامبيون، بيري، جولي لرو، شوينغ تريدر، ايجل سترنث، بيلوغا، مي. هارموني.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة بوجاز، صفا، اميرس، فلاغ، لنفستور، نوريان ستار، لركاديا.

القادمة القارب السريع (بريدج ١) ١.٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩.١٥ فترة الاطفال بوليانا الشجعان الثلاثة
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١٢,٠٥ بث حي ومباشر لنقل شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١.١٥ من قصص السيرة النبوية
١,٣٠ المجلة الرياضية
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥ فيلم عربي /ليلة رهيبة
٥,٠٠ العلم نور
٦.٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٣٠ الريف والبادية
٧,٠٠ احاديث البلد
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,٠٥ نحو القمة
١٠.١٥ فضاء تشكيلي
١٠.٣٠ امسيات طربية / الطقطوقة
١١.٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,٠٥ متابعة امسيات طربية
١١.٣٠ فكر وفن /المخرج مروان حداد
١٢,٣٥ تمثيلية اردنية/ كبرياء
حديث قلب

القناة الثانية

٣.٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ مغامرات تيدي
٣.٣٠ ويشبون
٤,٠٠ فيلم اطفال
٥.٣٠ برنامج العاب فرنسي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج فرنسي
٧.٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ الحياة على الانترنت
٨,٣٠ الدماغ
٩,١٠ بابيلون – ٥
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠.٣٠ ميليسا /ج١
١٢,٠٠ السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: رهف ابراهيم الغريب

أفقيا وعموديا

١– علم مذكر + من الطيور
٢– حرف + علم مذكر + حرف
٣– الامر من قام + حرف + حرف + اله
٤– حرف + في البيضة معكوس + م + علم مذكر معكوس
٥– م + م + م. م
٦– مدينة فلسطينية + م + المقطع الاول لمعدة الشبكة
٧– رن معكوس + حرف + في المكتبة
٨– حرف + من الجبال + يدفع للعروس + ف
٩– علم مذكر + متشابهات

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١– ار + ف + مد
٢– محمود + ف + حد
٣– نوفه + دم
٤– مصر + ود
٥– ف + م + ين + د
٦– ...
٦– اناناس + هد
٨– اليادودة + ر
٩– فارس + م + نواف

عموديا:
١– امن + ا + اف
٢– حر + و + لن + ا
٣– قم + ريا
٤– ف + و هـ + م م + ناس
٥– د + يص + ادم
٦– ف + رن + س + ون
٧– دف
٨– محمود + هـ هـ ا
٩– د د د د + د + رف

ملاحظة : الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان يكون اخر مرفقا بنفس الشبكة ، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

العمد جبل الحسين ٥٦٠٣٤٤٠
سمير جبل الحسين ٥٦٦١٨٩٨
سلمى جبل عمان ٤٦٤٨٣٣٣
الخولي جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧
الدولر الخامس جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧
زهران المركزية جبل عمان ٨٢١٦٢٠
صنوبر الشميساني ٥٦٨٥٢٠٤
المثنى الشميساني ٥٦٦٧٢٠٠
صابرين الرابية ٥٦٨٣٦٢١
بكر ام اذينة ٥٦٨٠٦٢٤
النجمة الدولية وادي السير ٨٦٣٣٤٠
بيت الدواء وادي السير ٨٢٨٣٣٠
مخازن المدينة وادي السير ٨١٤١٢٩
ياسمين وادي السير ٨١٠٨٥٩
حكمت وادي السير ٨٥٩٤٤٢
دورة وادي السير ٨٢٦٢٨٢
وسلم وادي السير ...
سخاء تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٥
رؤى تلاع العلي ٥٦٩٢٦٢٤
الثقة تلاع العلي ٥٦٩٦٠١٥
عماد الدين تلاع العلي ٥٦٩٧٤١٧
العلا تلاع العلي ٨٣٩٤٧٨
نيروخ وسط البلد ٤٦١٤٧٢٤
الحياة وسط البلد ٤٦٢٤٦٣٦
ديما الوحدات
سيمه الوحدات
البر الوحدات ٧٨٣٧٧١
الجعفري الوحدات ٧٥٣٩٦٧
الاديب القويسمة ٧٧٢٦٧
معين القويسمة ٧٤٨١٩٤
دوار الشهيد سحاب ٧٢٣٦٥٦
دار الحكيم الهاشمي
بلادي الهاشمي ٨٨٩٠٥٤
نهى الهاشمي ٨٨٩٨٦١
الخنساء الهاشمي ٨٨٩٧٧١
النهضة الهاشمي الشمالي ٤٩٠٧٨٢٢
البدرة جبل النصر
الجامع حي نزال ٤٣٩١٦٣٥
راس العين راس العين ٧٨٦٣٦٦
جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٥٠
السلام جبل التاج ٧٦٥٦٦٥
سامر جبل النزهة ٤٦٥٧٤٠٤
ابو وقيع الجوفة
عصفور ماركا الشمالية ٨٨٩٣٣٩
علاري ماركا الشمالية ٨٧٢٦١٢
نزيه ماركا الجنوبية ٨٩٣٢١٩
الكردي ابونصير ٨٣٧٧٦٦
الارجوان طبربور ٧٠٣٩٢٠
سهى طبربور
مجمع جبر ام السماق ٨٢٨٥٤٠
هاني ام السماق ٨١٨٨٤٢
الياقوت ام السماق
رزان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١
ملة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٣٣٦
الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٣٣٣٠
ميرا مرج الحمام ٧١٤٣٨٣
المرج الدولية مرج الحمام ٧١٥٤٣٦
عدنان اربد ٢٧٧٧٩٤
الفؤاد اربد ٢٧٥٣٦٠
زمزم اربد ٢٤٧٨٢١
الشقيري اربد ٢٧٨٩٩٠
الرازي اربد ٢٤٢٠٨١
الجامعة اربد ٢٧٦٣٧٨
طبيشات اربد ٢٧٣١٤١
الحياة اربد ٢٤٤٨٦٨
الفضيلة اربد
غرناطة اربد
بلاط الشهداء اربد
عميش الحصن ٢١٠٨٩٩
التصميم ايدون
دجلة المفرق ٤٣٣٠٣٦
ميس الريم جرش ٤٥١٤٠٤
السلط الجديدة السلط
بسام السالكت السلط ٥٥٥١٤١
شروط الكلوب السلط
السيلاوي الزرقاء ٩٥٢٤١١
فلسطين الزرقاء ٩٨٣٥٦٢
فيصل الرصيفة ٩٩٥٣٩٩
ابوديه الرصيفة ٩٥٤٤٠٠
البتول الرصيفة
القدس العقبة ٣١٤٧٤٧
العقبة الحديثة العقبة ٣١٥٠٣٥

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

شوكت جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦، فراس جبل الحسين ٤٦١١٦١٢، ريال جبل الحسين ٤٦١٨١٨٧، السلام وسط البلد ٤٦٣٦١٧٣٠، الروابدة المدينة الرياضية ٥٦٦١٠٣٣، الاصيل تلاع العلي ٥٥٣٥٠٣٠، بيادة تلاع العلي ٥٦٨٧٠٠٤، الصديق الهاشمي الشمالي ٩٨٥٢٣٦، فداء ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء الرابية ٥٥٣٦١١٦٩، لين النابلس الوحدات ٧٤٥١٠٥، صيدلية سيما – الوحدات ٧٨٣٧٧١، الفرسان ابوعلندا ٧٣١١٧٤، الميدان ابوعلندا.

عمان
الجلاء ٤٦٢٤٢٢٨ دواتي ٤٦٢١٣٨١ زهران المركزية ٨٢١٦٢٠ الهندي ٥٦٧٤٩٤٢ المجمع ٥٦٧٢٣٦٧ سجى ٤٦٤٠٥٦٢ شوكت ٥٦٧٧٦٦ الزهراء ٤٦٤٩٢٠٨ المعتز بالله ٨٨٢٦٧٨ سهيل القبرصي ٤٦٢٨٠٥٧ الشيماء ٨٩٨٣٧١ السلسبيل ٨٩٠٣٨٢ ندى.

٤١٦١٨٦٩، الشرع اربد ٢٧٥٨٢٥، وهران اربد ٢٧٢٣١٧، العقبة العقبة ٣١٢٢٣٧، عائشة ام المؤمنين الرصيفة، الاتحاد الزرقاء ٩٨٦٢٣٥، الكريم الزرقاء ٩٩٣٥٤٦.

٧٥١٣٨٧ الغراز ٧٤٤٩٠٤ الطواريء ... رحال ٧٤٤٣٩٦ ابو راقي ٤٣٩٠٢٦٢ ازهار ٧٩١٨٩٤ فضلم ٨٨١٩٥٧ تاعور: ابو فرحة مرج الحمام: الحكماء شفا بدران: شفا بدران وادي الحدادة: الفالوجة المحطة: العودة صالحية الحسين: وهيب تلاع العلي: الضحى المدينة الرياضية: الشورى طبربور: الاراضي المقدسة وادي السير: وادي السير خلدا وام السماق: الصابر مادبا: اليس + مادبا الجويدة + طارق

اربد: الريحاني + التل + جبارة + طبيشات ليدون: شطناوي المزار: ... الصريح: الصريح الحصن: الحصن مخيم الشهيد: مخيم الشهيد الكورة: الكورة الرمثا: طارق بن زياد دير علا: عيسى المفرق: الشوبكي الرويشد: الرويشد الخالدية: الخالدية مغير السرحان: مغير السرحان المنشية: المنشية حكما: حكما

حظك اليوم





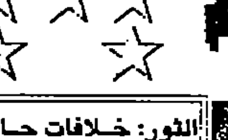
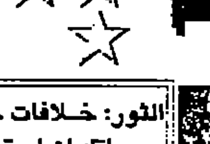




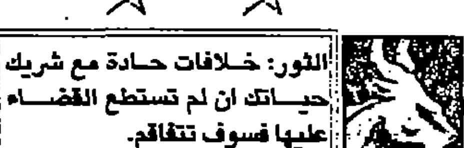
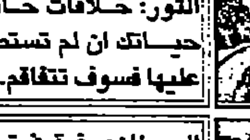
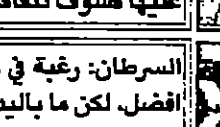








الحمل: اهتمام يدور حول امور لها صلة بالديكور والفن والازياء.

الثور: خلافات حادة مع شريك حياتك ان لم تستطع القضاء عليها فسوف تتفاقم.

الجوزاء: التركيز على قدرتك على تحقيق النظام في ظل الفوضى القائمة.

السرطان: رغبة في تحقيق ما هو افضل، لكن ما باليد حيلة.

الاسد: الجوانب المظلمة في حياتك يصلها النور اخيرا.

العذراء: حافظ على توجهاتك ودوافعك وليكن محور اهتمامك العلاقات العائلية.

الميزان: رغبة في التحصيل والحصول على مزيد من المعلومات.

العقرب: ثمة الكثير من الحديث عن السفر وقضاء الاجازات.

القوس: المشاركة في بحث الامور الصعبة والتعاون مع الآخرين.

الجدي: طاقة كبيرة ورغبة في تجاوز العقبات الحالية.

الدلو: الهدنة مطلوبة في اي صراع، والتفكير العميق مهم لتحقيق الانتصار.

الحوت: انت تتمتع في الحوار مع الاقارب وتناول الطعام مع بعضهم.

وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٥٠٠

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ٩٨/٤/٦

الصنف	سعر جملة ادنى (فلس/كغم)	سعر جملة اعلى (فلس/كغم)
بندورة	١٤٠	١٨٠
خيار	١٧٠	٢٠٠
كوسا	٢٥٠	٢٩٠
بطاطا	٢٧٠	٣٠٠
بصل ناشف	١٢٠	١٥٠
باذنجان	١٤٠	١٧٠
زهرة بيضاء	٢٠٠	٢٣٠
فلفل حار	٢٢٠	٢٧٠
فلفل حلو	٢٥٠	٣٠٠
جزر	١١٠	١٥٠
ملفوف	٤٠	٧٠
فاصوليا	٤٠٠	٤٥٠
باميا	١٤٥٠	١٥٥٠

الصنف	سعر جملة ادنى (فلس/كغم)	سعر جملة اعلى (فلس/كغم)
ملوخية	٨٠	١٢٠
ليمون	٥٠٠	٥٥٠
موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
موز مستورد	٩٠٠	٩٨٠
برتقال بلنسيا	٣٥٠	٣٨٠
بطيخ	١٣٠	١٧٠
تفاح	٨٥٠	٩٠٠
شمام	٣٣٠	٣٦٠
مشمش	٨٥٠	٩٠٠
كرز	١٤٠٠	١٥٠٠
دراق	٨٥٠	٩٠٠
ثوم ناشف	٣٥٠	٤٠٠

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا
١ الافتتاح الكبير TITANIC الحفلات: ١٢ ظهرا، ٣، ٧، ١٠,٣٠ مساء

سينما عبدالفتاح (عيلاد لفنا)
فيلادلفيا «١» بروس ويلس / ريتشارد جير ابن اوى THE
فيلادلفيا «٢» الهروب من لوس انجلوس
للاطفال الاعزاء يوميا ١٢,٣٠ بينوكيو
الحفلات: ١٢ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد
ستيفن سيجال.. في الفيلم العالمي FIRE DOWN BELOW
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

جاليريا «١»
سينما جاليريا «١» النجم العالمي شارلي شين.. في THE ARRIVAL ويستمر عرض فيلم TITANIC الساعة ٨,٣٠ مساء

جاليريا «٢»
سينما جاليريا «٢» ROMY AND MICHELE'S HIGH SCHOOL REUNION

سينما الحسين
١ قمة الافلام العالمية المدينة المنتهية
دولف لند غرين في شوتر
الحفلات ١٢ – ٣,٣٠ – ٧,٣٠

سينما رغدان
١- ستالون.. في رامبو في افغانستان RAMBO IN AFAGHANSTAN_
2- جاكي شان.. زعران برونكس
٣- فاروق الفيشاوي / وفاء عامر.. يا تحب يا تقب
٤- توأم الجريمة.. يعرض لاول مرة

سينما ومسرح عمون
قصة الكاتب الكبير غسان كنفاني الفيلم الحائز على ٤ جوائز عالمية المتبقي ١٩٤٨ جمال سليمان/ جيانا عيد سلمى المصري/ صباح بركات
١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء

سينما الخيام
الخيام «١» ١- الصاعقة ٢- مدربة القوص الحفلات: ١٢ – ٣ – ٦ مساء
سينما الخيام «٢» ١- دانتيلا ٢- الشواطيء المنتهية الحفلات ١٢ – ٤ – ٧ مساء

سينما فلسطين
١- موناكي / مهمة القتل
٢- اميت بتشان/ شان
٣- نساء في خطر
٤- الحورية
٥- الشقيقتان

سينما ريفولي (...ساي)
١) النصابين الخمسة
٢) فتيات الاستعراض
٣) تحدي الشاولين
٤) شعلة الابطال/ ابن دارمندرا
٥) الرفعات المميتة

عروض مسرحية

مسرح ...
ترقبوا.. الافتتاح الجديد

مسرح عشاق ...
١ تتوقف عروض المسرح بسبب السفر ويعود اليكم في ٦/١

مسرح ...
ترقبوا المسرحية السياسية الساخرة «الى من يهمه الامر» بطولة موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة
★ متحف الرعب THE RELIC الساعة: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

مسرح عمون
مسرح عمون ٤٦١٨٢٧٤ ترقبوا المسرحية الاجتماعية الهادفة واحد صايع والثاني ضايع

مرح نمر رباح — بسمة رجب نجم — جيهان غسان جبريل — عروب محمد جبريل — محمد زياد عميرة — اشرف احمد خليفة — احمد محمود

حكاية الاسبوع

● يكتبها: د. نبيل الشريف

عند اشارة المرور

كان سعيد يركب السيارة مع والديه. وكان الوقت قد تجاوز منتصف الليل بقليل. ولم يكن من عادة سعيد ان يسهر حتى هذه الساعة ولكن اليوم التالي كان عطلة وكان مضطرا لهذه الزيارة فقد ذهبت العائلة لزيارة خالة سعيد المريضة والتي تعيش في مدينة اخرى.

اوقف الوالد السيارة عند اشارة المرور وسمع سعيد «نقراء» خفيفا على زجاج السيارة من الخارج فنظر من النافذة ولكنه لم ير شيئا. تكرر الصوت مرة اخرى. فمد سعيد رقبته ليرى ما يحدث خارج السيارة بشكل افضل.

شاهد سعيد طفلا صغيرا جدا لم يتجاوز السادسة من عمره. وتعجب كيف يسمح لهذا الطفل الصغير ان يكون وحده في الشارع في هذا الوقت المتأخر.

استأذن «سعيد» والده في فتح نافذة السيارة للحديث للطفل.

قال الطفل: انني فقير وانا مضطر للبحث عن لقمة العيش.

قال سعيد: ولكن الا تخاف ان تتعرض لمكروه في هذا الوقت المتأخر؟

رد الطفل الفقير: وانا جلست في البيت.. فانني ساتعرض لمكروه اكيد وهو الجوع.. فوالدي فقيران ومريضان ولا يستطيعان مساعدتي.

كتب سعيد رقم هاتفه بسرعة واعطاه للطفل وقال له: اتصل بي غدا وساحاول ان اساعدك يا.. ما اسمك بالمناسبة؟

قال الطفل: اسمي احمد.

في هذه اللحظة تحول لون اشارة المرور الى الاخضر واضطر والد سعيد للانطلاق بالسيارة.

قال سعيد: لا يجوز ان يترك الاطفال هكذا دون رعاية.

وبالفعل اتصل احمد بـ «سعيد» في اليوم التالي وقام هو ووالده بزيارة العائلة الفقيرة ... الجهات المختصة ... واصبح سعيد يقدم لهذه العائلة المعونة بانتظام. واصبح احمد صديقه المخلص.

مدرسة المسرح للاطفال

(محمد الظاهر)

ظاهرة جديدة تضيفها مؤسسة الملكة نور في مجال خدماتها للاطفال. وهي مدرسة المسرح للاطفال التي افتتحتها جلالة الملكة نور الحسين المعظمة يوم الاثنين الماضي، في مركز الفنون الادائية.

وهذه المدرسة الاولى من نوعها في العالم العربي. ستقوم بتدريس الاطفال الفنون المسرحية الادائية من اجل الارتقاء بالقيم الجمالية والمعرفية لديهم، ومن اجل تخريج اجيال قادرة على الحوار الهادف البناء، وايجاد السبل الكفيلة بحل مشكلاتها.

نرحب بهذه المدرسة التي ستبدأ التدريس في ايلول المقبل. ونرجو ان تقوم بالاهداف التي وضعتها لنفسها على خير وجه.

مدرستي

شعر: حسان عناد ...

يا مدرستي! يا مدرستي!
حبي ابدا يا مدرستي
ولساتذتي هم في قلبي
في البيت تربيني امي
يا مدرستي اعيش ابدا
في الصف الاول تقبلني
فيها علم.. فيها ادب
منها زادي في تغذيتي
في الدنيا علمي ينفعني
لك في قلبي يا مدرستي

يا ملهمتي! ومعلمتي
لك في قلبي وعلى شفتي
حب ينمو في ذاكرتي
ولبي يتولى توعيتي
يا اما تحسن تربيتي
وانمي فيها موهبتي
فيها خلق.. في مدرستي
بجليل العلم.. وتنشئتي
بل ينفعني في آخرتي
حب يجري في اوردتي

اجمل لوحة

ضحكت الساقية، رفت الفراشة، زقزق العصفور، تفتحت الورود. نفحت الياسمينة عطرها ثم غنى الجميع تعالوا يا صغاري نعزف الالحان..

اشارت المعلمة لكل ما حولها قائلة: هنا اشياء جميلة حقا، انظروا وراقبوا كل ما يحيط بكم، وارسموا اي شيء ترونه هو الاجمل.

امتد بصر نضال الصغير بعيدا بعيدا فعانقت عيناه ساقية صغيرة تحف بها احواض الريحان رسمها وقال: انها الاجمل.

ترنمت نوره مع هديل العنادل شاركتها الغناء ورسمتها على ورقتها وهي تقفز على شجرة الرمان حملت نوره اللوحة لمعلمتها وقالت: اليست هي الاجمل؟!!.

اما حسان فقد اخذته الفراشة الناعمة وهي ترف باجنحتها الملونة الى عالم ساحر ترجمه بفرشاته الى لوحة رائعة بدت الفراشة من خلالها وكانها مشبك يحتوي على الوان زاهية اما آية فقد رسمت شجرة الياسمين التي تظلل العريشة المجاورة بورودها البيضاء وراائحتها العطرة تنفحها في كل مكان وقدمتها لمعلمتها قائلة: انظري اليست لوحتي هي الاجمل؟

ومن بعيد كانت (لين) الصغيرة تحمل فرشاة والالوان تراقب غيمة تتوسط السماء تحاول ان تجعل منها لوحتها الاجمل.

ولخيرا تقدم خالد وقد لاحظ الجميع انه كان يتأمل كل ما حوله وهو يرسم لوحته فظن الجميع انه ... متكاملة تجمع كل ما رسموه من فراشة ... وتواعير تدور في الساقية ولحواض لازهار ...

سلم خالد لوحته للمعلمة نظرت المعلمة ... مستغربة ثم عرضتها الى جانب اللوحات ... الدهشة الجميع فالمعروف ان خالد لرسام ماهر ... اليوم كانت لوحة جرداء.

سألته نوره باستغراب: لماذا تبدو لوحتك ... كنت اتامل ان ترسم كل ما رسمناه في لوحة واحدة.

علق نضال قائلا: ربما ان خالدا لا ... المناسبة.

نظر خالد للجميع مبتسما وقال: غريب امركم ... كل ادواتي معي، يبدو انكم انتم لم تقرأوا لوحتي جيدا.

صاح الجميع نحن لا نرى امامنا سوى ارض ... وجبال قاحلة ورمال وحصى.

هز خالد رأسه معلقا: وهل هناك اجمل من الارض ... شيء يضم كل ما قمتم برسمه سوى الارض ... النهر والزهر والشجر والطير.. هي لحت ... والسماء.. هي كل هذه الاشياء الجميلة ... رسمتم ليس له ارض..

سكت الجميع وهم ينظرون لخالد وقد ...

عند ذلك تقدمت المعلمة من اللوحات ... فعلا ان لوحتك هي اجمل اللوحات يا خالد.

حذاء الديناصورة

كانت الديناصورة الصغيرة تنوي الذهاب الى الحفلة، وكانت تريد زوجا من الاحذية لترتديه.

– «اظهر يا دينو».

قالت لاخيها الصغير الذي كان مشغولا برسم لوحة، واضافت:

– اريد نصيحتك حول زوج الاحذية التي ساشتريه.

كانت المشكلة في قدمي الديناصورة الصغيرة ان قدميها كبيرتان.

انتقلا من متجر الى متجر، لكنها لم تستطع ايجاد حذاء كبير، وبدات تشعر بالغضب بالفعل فقالت بتذمر:

– جميع الديناصورات لها اقدام كبيرة.

لكنها استدركت قائلة:

– لكن لا بد ان تكون هناك احذية تناسبنا والمقاسات:

– لكنني لا استطيع ان اذهب الى الحفلة بقدمين حافيتين..

قال دينو:

– ولنا اخشى ان تكون قدماك كبيرتين الى اقصى حد.

لقد هده التعب، واراد العودة الى المنزل، ولكنه في طريق العودة التفت الى اخته وقال:

– عندي فكرة.

ونفذ دينو فكرته، ونهبت الديناصورة الصغيرة الى الحفلة بقدمين حافيتين، لكن احدا لم يهتم بذلك.

هل تعرفون لماذا؟

– لان زينو رسم زوجا ... الاحذية على قدمي اخته.

ولذلك قابلها المشاركون في الحفلة ... استغراب وقالوا:

اوه من اين لك هذا الحذاء الجميل ...

اجمل رسومات كتب الاطفال العالمية

الرسام: جيوفاني مانا

البلد: ايطاليا

اسم الكتاب: فين العملاق.

التكتيك: حبر صيني والوان مائية

١– الشرير يزيح البيت

٢– الشرير يهرب

٣– من يعيد البيت

٤– ويعود الامن للاسرة

بسمة محمد خليفة — فراس حسين ابو جزر — محمد داود الجيوسي — محمد عبدالله الجيوسي — آية خالد بسيسو — محمود علي غباين

روان اسعد الشلبي — فارس، مهند، نتالي حسام مصاروة — صخر، محمد بركات الجبر — غيث يوسف السيوف — دعاء يوسف السيوف — محمد يوسف حسن السيوف

سلطان جمال العدوي

ليتهال ورجاء عيسى بشير

ايناس نضال النصاصرة

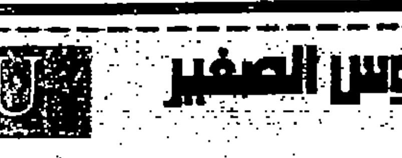
تالا ناصر النعيمي

يزن بخيت الامام

محمود سمير نفيسة

هاشم وعبدالله محمد عربيات

القاموس الصغير



مقلوب Upside - down

الاشياء المقلوبة تبدو مضحكة، وبعض الاشياء تقلب لان استعمالها يكون بالمقلوب.

نحن Us

نحن ضمير للجمع، ونحن نعيش في اسرة واحدة.

اعلى الدرج Upstairs

الطابق العلوي في اعلى الدرج، والطابق السفلي في اسفله، هذه الفتاة تصعد الى اعلى الدرج.

مفيد Useful

هناك الكثير من الاشياء المفيدة التي نستخدمها في حياتنا.

الحيوانات في حفل تنكري

تضطر بعض الحيوانات، من اجل حماية نفسها من اعدائها الى التخفي والتنكر، ولكي تتعرفوا عليها قمنا بتنظيم هذا الحفل التنكري واشترطنا على المدعوين اتقان فن التنكر، فمن سيلبي الدعوة.



اول من حضر هذا الحفل، هذه الحورية الشابة وقد تنكرت هذه الحورية في شكل ورقة ميتة، وهي تقول انها الطريقة الوحيدة التي تستطيع ان تحميها في الشتاء من الاعداء.

الحورية تقول: شكلي على شكل ورقة خريف.. وهذا هو سلاح الضعيف.





– بعد ذلك وصلت الى الحفل حجلة الثلوج هذه الحجلة التي تغير ريشها حسب الفصول وحسب الطقس، فهي في الشتاء ترتدي الريش الابيض ليكون شبيها بلون الثلج، وفي الصيف ترتدي الريش البني، ليكون شبيها باوراق النباتات.

حجلة الثلوج تقول: انا اتنكر بتغيير الريش.. حتى يكون بامكاني ان اعيش.

– ومن هذه الورقة الخضراء التي تتقدم الى الحفل التنكري على استحياء؟ انها حشرة «الورقة»، وقد جاءت خصيصا من ماليزيا حيث تعيش متنكرة في شكل ورقة، اذ ان لها قدرة كبيرة على محاكاتها.

وهي تقول: التنكر في ماليزيا.. اصعب من حل معادلات الفيزيا..

– وها هي الفراشة تأتي الى الحفل، وهي تحمل عدسات لاصقة على جناحيها، عفوا، بل تضع بقعا على شكل عيون كبيرة على الجناحين، كي تخيف بهذه العيون المزيفة من الاعداء.

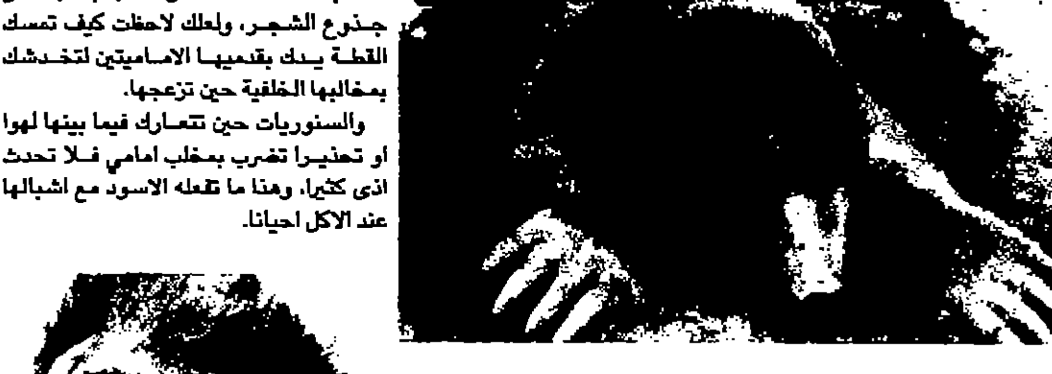
الفراشة تقول: عيون الفراشة المزيفة تحميها وتدخل الرعب في قلوب مهاجميها.





– ولكن هل تدرون من الذي تغيب عن الحفل التنكري؟ انها الحرباء، التي تعتبر اشهر من يتقن هذا الفن من الاحياء، اذ يحتوي جلدها على خلايا ملونة تتأثر بالضوء والحرارة، فتتقلص وتتمدد، فتكتسب لونا مماثلا لما يحيط بها.

هذه الحرباء.. تتقن فن التلون من الالف الى الياء.



لماذا تغني الاسطوانة

لرائت منى مرة ان ...ـغي الى بعض ...سطوانات، الا ان جهاز ...ملكي قد تعطل، فـزمت ...لتيها منزعجة، وفيما هي ...لك قالت وفاء:

– تفحصي الاسطوانة ...واسطة العدسة المكبرة، ...ـذت منى الاسطوانة ...دأت تتفحصها بواسطة ...دسة.

قالت وفاء متسائلة:

– هل ترين اخاديد ...ـغيرة؟

– نعم.

– ما شكلها، هل هي ...ستقيمة ام متعرجة؟

– متعرجة.

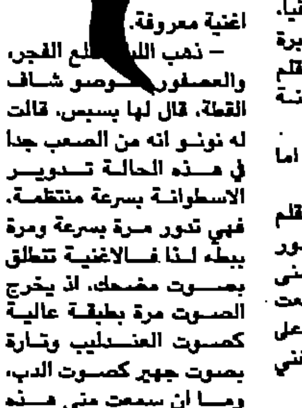
– والابرة، هل تدب على ...خاديد المتعرجة بسلاسة ...انها تهتز؟

– اغلب الظن انها تهتز.

– اذا كانت تهتز فهذا ...ني انها..

اجل.. انها تخرج صوتا.

...قالت منى ذلك، ...لابتسامة ترتسم على ...بهها.



تناولت وفاء بوقا ورقيا، وغرزت في طرفه الرفيع ابرة للخياطة، ومن ثم ادخلت قلم رصاص في ثقب الاسطوانة وقالت:

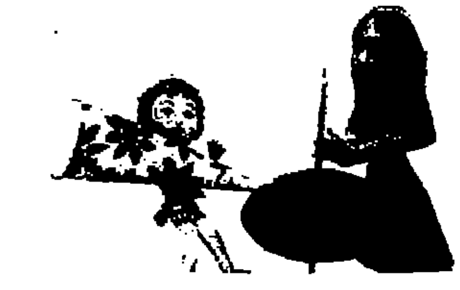
– سادير الاسطوانة. اما انت فامسكي بالبوق.

شرعت وفاء بتدوير القلم ومعه اخذت تدور الاسطوانة، وتناولت منى البوق الورقي، ووضعت الابرة المغروزة فيه على الاسطوانة فاذا بها تغني اغنية معروفة.

– ذهب الليل ...لع الفجر، والعصفور ...وصو شاف القطة، قال لها بسبس، قالت له نونو انه من الصعب جدا في هذه الحالة تدوير الاسطوانة بسرعة منتظمة، فهي تدور مرة بسرعة ومرة ببطء لذا فالاغنية تنطلق بصوت مضحك، اذ يخرج الصوت مرة بطبقة عالية كصوت العندليب وتارة بصوت جهير كصوت الدب، وما ان سمعت منى هذه الاصوات المضحكة حتى بدأت تقهقه، وقد تحسن مزاجها في الحال.

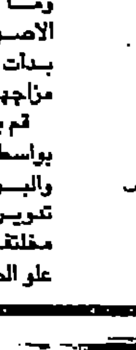
قم باجراء هذه التجربة بواسطة الاسطوانة والقلم والبوق والابرة، حاول تدوير الاسطوانة بسرعات مختلفة. لماذا تختلف درجة علو الصوت؟











الاسنان والمخالب عند الحيوانات

اذا تعذر على الحيوان الهرب. فانه يدور لمواجهة ما يتهدده ويقاتل بما يتيسر له من سلاح. وسلاح بعض الحيوانات هو اسنانها ومخالبها، والحيوانات الاكلة للحم مجهزة جيدا في هذا المجال.

وفصيلة السنوريات من الصغيرة المدللة، حتى الاسود والنمور الكبيرة، كلها ذات مخالب حادة تحافظ على حدتها بحفها على جذوع الشجر، ولعلك لاحظت كيف تمسك القطة يدك بقدميها الاماميتين لتخدشك بمخالبها الخلفية حين تزعجها.

والسنوريات حين تتعارك فيما بينها لهوا او تحذيرا تضرب بمخلب امامي فلا تحدث اذى كثيرا، وهذا ما تفعله الاسود مع اشبالها عند الاكل احيانا.

والحيوانات الاكلة للحوم مزودة ايضا باسنان حادة، تعارك بها ان اقتضى الامر، فالانياب الاربع قادرة على قتل الفرائس، وجرح المعاركين.

وليست الحيوانات الاكلة للحوم، وحدها القادرة على استخدام اقدامها واسنانها، فالكثير من الحيوانات، كالخيل والزرافات، قادرة على الرفس والعض، فالكنغر ينتصب على قدميه الخلفيتين رافعا رجليه الاماميتين، عن الارض ومستعينا بذيله للتوازن، وهو قادر في هذا الوضع على توجيه رفسات بالرجل الخلفية، او بالرجلين معا، ومخالبه الطويلة الحادة الممزقة كفيلة بردع المهاجم.

والقوارض ايضا تستخدم اسنانها للدفاع احيانا، انها عاجزة عن الرفس، ولكن عضة من امثال عضة الجرذ، قد تكون مؤلمة حقا.















خالد جواد الخياط



علاءالدين عدنان حطاب



اسامة يحيى راشد



محمد يحيى راشد



رعد زايد الشبول

لوجين محمود عربيات

اسراء يحيى راشد



روان ابراهيم النجار



فؤاد ابراهيم

محمد واحلام وتحرير عيسى بشير

هديل كلوب

محمد امين طه

اميلي فراس حداد

الاء خالد حسن

مجد محمود الجلابنة

خالد نصر الزبيدية



حديث الثقافة

صدرت في عواصم عربية عديدة سلاسل من الكتب ذات الطابع الموسوعي لم تعد الآن متيسرة للقارىء.. من سلسلة كتابي المصرية الى الموسوعة الصغيرة العراقية الى المكتبة الفلسطينية الشاملة التي وفرها مركز الابحاث في بيروت.

والاعداد المطبوعة من تلك السلاسل كانت تفي بحاجة السوق الثقافية خلال تلك الفترة وقلما كان التوجه قوميا.. بمعنى التوزيع على نطاق الوطن العربي كله..

ان تلك الاصدارات في مجموعها تشكل نواة موسوعة ثقافية كبرى..

خصوصا للقارىء العادي غير المتخصص وحين اصدر مجلس الثقافة الكويتي قبل ايام طبعة ثالثة من كتاب تراث الاسلام.. تساءلت.. لماذا لا يعاد نشر تلك السلاسل التي اختفت من الاسواق؟ لا بسبب اقبال القراء ونهمهم.. بل بسبب محدودية عدد النسخ المطبوعة التي كانت تلبي حاجات محلية واذا كان معيار اعادة النشر هو نفاد نسخ الكتاب المطبوع فالكثير من تلك السلاسل تعتبر نافدة اللهم الا اذا كان الناشر الخاص او الرسمي يحتكم الى مزاج السوق السائد بحيث تصله رسائل من القراء تطالب باعادة نشر هذا الكتاب او ذاك..

حقيقة الامر ان غياب استراتيجية قومية في الثقافة العربية ادى الى كثير من الخلط.. وتقاطع البرامج والخطط..

ولو كان هناك حد ادنى من هذه الاستراتيجية لتم التنسيق بين عدة جهات رسمية واخرى غير رسمية لوضع برنامج شامل في النشر يفي بحاجة السوق القومي – لا المحلي – غياب هذه الاستراتيجية ايضا ادى الى تكرار اصدارات على حساب اخرى، لا تزال مهملة وبعيدة عن بؤرة اهتمام الناشرين..

وحين يحكم الثقافة مزاج افراد متباعدين جغرافيا ومن حيث المستوى المعرفي ايضا فان المشهد يتحول الى ما هو عليه الآن..

مجرد ركام يصعب تصنيفه، وبالتالي لا يصل اليه القراء الا بعناء بالغ!

المحرر



لوحة وتعليق

الطفل المريض هو عنوان هذه اللوحة لبابلو بيكاسو وهي تعود الى المرحلة الزرقاء في حياة بيكاسو الفنية.
رسمت عام ١٩٠٣

قراءة النص

«تحليل سيمائياتي لقصيدة قمر شيراز للبياتي»

تأليف: د. عبدالملك مرتاض — عرض: طراد الكبيسي

كتاب الرياض ٤٦ ٤٧
قراءة النص

(١)

يدرس، واقصد يحلل «سيمائياتيا» – «وهذا المصطلح من وضع الدكتور عبدالملك مرتاض، وسوف نعود اليه فيما بعد» – في هذا الكتاب الذي يقع في (٣٦٤ صفحة) «اصدار مؤسسة اليمامة الصحفية السعودية تحت عنوان (كتاب الرياض) رقم ٤٦/٤٧» قصدة واحدة هي قصيدة «قمر شيراز» للشاعر المبدع الكبير عبدالوهاب البياتي من ديوانه المسمى بالاسم نفسه «صدر في بغداد عن وزارة الثقافة والاعلام عام ١٩٧٥» والقصيدة في الاصل تقع في (١٣) فقرة او لوحة او مفصلة، حسب ترقينها من قبل الشاعر نفسه. والناقد الباحث/ الباحث الناقد/ عبد الملك مرتاض، يدرس واقصد يحلل القصيدة «ممفصلة» فقرة فقرة، وتحت عنوان «اللوحة الشعرية الاولى» ثم الثانية فالثالثة.. وهكذا الى (١٣). كما يدرس، واقصد يحلل كل لوحة الى وحدات يطلق على كل وحدة «وحدة نسجية» بينما كل وحدة نسجية تتوج بما اطلق عليها «الدائرة السيماءوية» حتى يبلغ عدد «الدوائر السيماءوية» اربعين دائرة، وذلك في اطار ما اطلق عليه «القراءة المندمجة»: اي قراءة هذا النص «قمر شيراز» قراءة متعددة في واحدة.. «بحيث اجتهدنا في تركيم عناصر قراءتنا واجزائها ومراحلها، ضربة واحدة، ذلك بأن طبيعة هذه القصيدة، ونسجها الشعري: كانا يتطلبان منا ذلك، ولم يكونا يتقبلان منا، فيما نعتقد غير ذلك..» (ص ٢٧).

وقبل الدخول في تفاصيل اجرائيات القراءة، إقصد قراءة الناقد للنص.. نقف عند «التمهيد» قليلا لنتعرف على مفهوم الكاتب للنص والقراءة والتأويل، وقال: «اننا نعني بالنص الادبي حتى نريح من سبيلنا النصوص الاخرى غير الادبية: نتأوله، ونضعه في المجهر، ثم نحاول تسجيل كل الخفايا والدقائق فيه، بينما نحن نكتب عنه: فيتضخم ويتنامى ويتكاثر ويتغازر، ويتأزر، الى ان يغتدي، ان شاء الله، تبديدا للمعرفة». (ص٩) اي «ان التأويل يجب ان ينصرف الى تحليل النص الادبي وحده، لا يغادره ولا يباعده، ويقارفه ولا يفارقه» «فالنص الادبي اقاع سامة ولكنها تثوي في رياض من جنة.. بل هو جنة انف محفوفة بالافاعي التي تفح، وبالثعابين التي ترعب، ولعل البارع – ومن منا البارع؟ من يستطيع قطف الازهار وجني الثمار، والتمتع بزقزقة الاطيار، ثم وصف كل ذلك التمتع لسوائه، دون الوقوع في اخطار الافاعي، وهول الثعابين» (ص١١).

وبالخلاصة، ان كل نص يقبل بقراءة نموذجية، وبشيء من الوضوح في بعض الاطوار، فيتوقع بذلك، قارئين اثنين:

(١) القارىء النموذجي الساذج – وهو القارىء الدلالي.

(٢) القارىء النموذجي الناقد – وهو القارىء السيمائياتي. (ص٢١).

واذن، وكما نفهم من هذه القراءة لـ(قمر شيراز) انها انتاج القارىء النموذجي الناقد «د. عبدالملك مرتاض» ولكن في لغة القارىء السيمائياتي!

(٢)

ونعود الى قراءة النص، وتأخذ مثالا واحدا «اللوحة الشعرية الاولى» اي مبتدأ القصيدة، حيث تجري بقية اللوحات، في التحليل، في النسق نفسه.

اللوحة الشعرية الاولى، وحيث يجزئها الكاتب الى احدى عشرة وحدة نسجية. وتبدأ «والترقيم من عندنا».:

(١) اجرح قلبي، اسقي من دمه شعري، تتألق جوهرة في قاع النهر الانساني، تطير فراشات حمر.

(٢) تولد من شعري امرأة حاملة قمرا شيرازيا في سنبلة من ذهب مضفورا. (٣) يتوهج في عينيها عسل الغابات، وحزن النار الابدية. (٤) تنبت اجنحة في الليل لها، فتطير. (٥) لتوقظ شمسا نائمة في حبات العرق المتلألىء فوق جبين العاشق، في حزن الالوان المخبوءة في اللوحات، (٦) امرأة حاملة قمرا شيرازيا في الليل تطير، تحاصر نومي، تجرح قلبي، تسقي من دمه شعري. (٧) فأرى مدنا غارقة في قاع النهر النابع من عينيها، (٨) يتوهج سحر عسلي يقتل من يدنو او يرنو او يسبح ضد التيار. (٩) ارى كل نساء العالم في واحدة تولد من شعري. (١٠) اتملكها، اسكن فيها، اعبدها، (١١) اصرخ في وجه الليل، ولكن جناحي يتكسر، فوق الالوان المخبوءة في اللوحات».

حيث يلاحظ ان الوحدات النسجية كلها تقع في سياق الخبر، ويتحكم فيها عنصر «الانا» وكأن كل ما تجسده كل وحدة، واللوحة مجتمعة، هو ملك للشخصية الشعرية.. اما الدلالة السيمائية لهذا المنزع، فهي قوة التسلط على الموضوع الذي يتعرض للمحاصرة والاذعان.. كما يبدو التشاكل في هذه اللوحة، وعلى المستوى النحوي في افعال المضارعة الدالة على المتكلم المفرد. كما ان هناك، تشاكل مرفولوجي، نتج عن تشاكل نحوي، قائم على تماثل التراكيب المتتالية المتشابهة في اللوحة الشعرية، مثل «اجرح قلبي/ تجرح قلبي/ تحاصر نومي». ومثل: «تتألق جوهرة/ تولد امرأة/ تنبت اجنحة/ تولد فراشات/ يتوهج عسل».

هذا، اضافة الى التشاكل القائم بين الالوان، والعلاقات التلاؤمية بين الثنائيات مثل: «الجروح مع القلب» و«القلب مع الدم».

كما يلاحظ في الوحدات النسجية ظاهرة الانتشار او التكاثر في مثل قول الشاعر: «تولد من شعري امرأة حاملة قمرا شيرازيا في سنبلة من ذهب» حيث تشكل المرأة الحاملة للقمر تجسدا انتشاريا فضائيا من حيث هي انبعاث حياة/ ولادات/ ومن حيث هي «جسم فيه زيادات منتشرة. كطول الشعر..»، وهكذا السنبلة التي تصير سنابل.. من كل حبة سنبلة.. الخ. وبالتأكيد هناك تشاكل لطيف يربط بين «السنبلة» و«المرأة» من حيث انهما رمز للعطاء والانتاج.

اما على مستوى الدائرة السيماءوية لهذه الوحدة النسجية من حيث علاقاتها وترابطاتها المتشاكلة فيصوغها بالشكل التالي:

تولد من شعري
امرأة حاملة قمرا شيرازيا
في سنبلة من ذهب مضفورا

وتقرأ هكذا: «تولد من شعري/ مع/ امرأة حاملة قمرا شيرازيا»: يجسدان تشاكلا انتشاريا مركبا حيث كل المقومات في هاتين الوحدتين، انتشارية.

ثم: «تولد من شعري/ مع/ في سنبلة من ذهب مضفورا» يجسدان تشاكلا انتشاريا مركبا، ايضا.

ثم: «امرأة حاملة قمرا شيرازيا/ مع/ في سنبلة من ذهب مضفورا»: يجسدان تشاكلا انتشاريا ونحويا مركبا.

وهكذا يجري التحليل لبقية الوحدات واللوحات الشعرية للقصيدة في النسق نفسه مما يطول عرضه.

(٣)

وفي القسم الاخير من الكتاب يقدم الكاتب ملحقا بالمصطلحات النقدية والسيماءوية التي اصطنعها لدى تحليله النص هذا. مثل مصطلحات: الانتشار والانحصار، الانزياح والانحراف، التشاكل، والحيز، والسمة والسيمائية، وليس السيميائية. والدائرة السيماءوية. وفي هذا يقول: «انها جهاز شديد التسلط، على كل مقومات النسيجة الشعرية المحللة» فما يمكن ان تهمله القراءة التحليلية الادبية تلتقطه الدائرة السيماءوية. اما بالنسبة للوظائف الدلالية السيماءوية.. فانها تنهض على فلسفة تمثل العلاقة المعنوية الانتشارية والانحصارية جميعا.

واذا كانت السهام في الدائرة السيماءوية افقية او دائرية او نصف دائرية ⋅ فالخطيطات المتقاطعة تغير التشكال اذا كانت موضوعة من فوق السهام وتفيد التباين اذا كانت موضوعة من تحتها.. الخ.

اما لماذا السيمائية وليس السيميائية؟ فيقول: لقد جاءت في المعاجم العربية، خمسة مرادفات تأتي بمعنى العلامة، وهي من مادة واحدة، هي «السيمة، والسومة، والسيما، والسيماء، والسيمياء» فبكل نطقت العرب، وكلا استعملت: لكن السؤال: لماذا جاء النقاد والعرب الى اطولها لفظا واكثرها حروفا استعملوه؟

اذن فالاختيار شخصي وتذوقي – في رأينا – حيث اختار الدكتور مرتاض: السيماء. والسيمائية نسبة اليها. ولكن من اين جاءت: السيماءوية؟ يقول: انها الصفة للسيمائية. وفي شرح يطول، عودا الى سيبويه والنحاة العرب، قلب ما تسميه العرب بـ«الياء الصناعية» الى «واو» في النسبة، فصارت: السيماءوية. لاننا لو قلنا «القراءة السيمائية، لما كنا وصفنا ولا نسبن، ولكنا ذكرنا مجرد اسم فركمناه على اسم آخر..» و«اذن فهناك امران مختلفان: احدهما الاسم وهو السيمائية، والاخر الصفة، وهو السيماءوية. هكذا تقول العرب والله اعلم!

بمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين

اصطبغت الثقافة اللبنانية بنص الدم والعذاب الفلسطيني

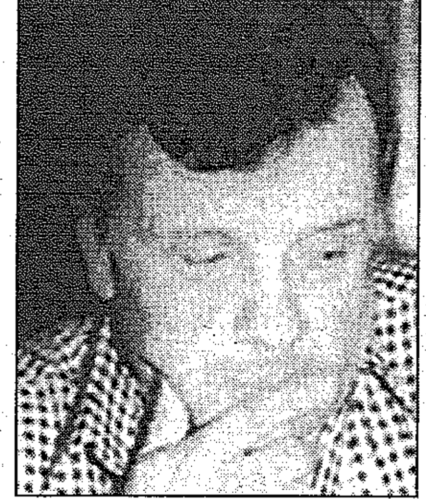
■ محمد علي شمس الدين

استطيع اعتبار النصف الثاني من القرن العشرين نصف قرن التشرد الفلسطيني. لقد تم، نتيجة تواطؤات قوى دولية وعربية وفلسطينية، اقتلاع شعب من ارضه والقذف به في متاهات العالم. ولم تكن الوسائل المستعملة من اجل هذا الهدف بسيطة وبدائية. لقد استخدمت المذابح التي لا توصف، والترهيب الذي قامت به منظمات ارهابية كالهاغانا وشترن، وتم غرس شعب بلا ارض، هو اليهود مكان شعب شرد عن ارضه، وهو الفلسطيني. هكذا تكونت دولة اسرائيل. وهكذا تبددت فلسطين. حسنا، لقد خاض الفلسطينيون، بعد ان تشظوا ووصلوا الى البلاد المجاورة، ثم انتشروا في بلاد الله الواسعة، واسسوا هنا وهناك احلام المنافي واوطان الخيام والمناقسات على الاراضي والثورات والاغتيالات والحروب الاهلية، وكانوا اشبه ماكانوا بعصافير تنتقل بصغارها من حريق الى آخر. وانتجوا بنتيجة ذلك افكارا واشعارا ومناحات وكيانات ثم انتهوا الى المفاوضات، فشبه الدولة. والنتيجة القريبة اليوم هي انهم كادوا يخسرون الحلم ولم يكسبوا الارض والدولة. ارى الفلسطينيين على عتبات القرن الحادي والعشرين اكثر الشعوب انكسارا وضياعا ومتاها. اراهم قد اوشكوا على خسارة بلادهم خسارة موثقة بالمواثيق والتواقيع والمعاهدات ولم يكسبوا من الارض سوى الكسور الحزينة.

لبنان الذي تلقف الفلسطينيين بما انطوى عليه من حس انساني وعربي، وبما فطر عليه من احترام للحرية استوعب منهم اعدادا كبيرة فاقت قدراته على الاحتمال، وانفجر حمله باعنف واصعب حرب في تاريخه هي الحرب الاهلية التي ابتدأت مع العام ١٩٧٥ ولا أحسب انها انتهت ذيولها تماما حتى اليوم. لقد اصطبغ لبنان مثلما اصطبغت بلاد كثيرة بالدم الفلسطيني، وبالحق الفلسطيني، وبالمشكلة الفلسطينية، واصبح فيه شيء من اللعنة المجبولة باللمسة الانسانية لاغاثة المظلوم والملهوف، وتدمير الذات من اجل الآخر واعادة الحق الى اهله. واصطبغت الثقافة اللبنانية كما اصطبغت الثقافة العربية، وقل العالمية بحدود، بهذا الشيء، لنسمه نص الدم والعذاب الفلسطيني. تجد ذلك واضحا في ادبيات السياسة والحرب والمجتمع، كما في النصوص الابداعية.

ان في شعر شعراء كثر لبنانيين محتفين من بينهم كوكبة شعراء الجنوب في شكل خاص حسن العبدالله، الياس لحود، محمد العبد الله، وجودت فخر الدين، هذه اللوعة، وهذا الانشداد، وهذه البقعة من العذاب الفلسطيني، وهو عذاب لبناني وجنوبي في الوقت نفسه. ونجد ايضا في عدد من الروايات خطوطا من هذا العذاب، بل من هذا الانتماء الكلي، نسمي في شكل خاص روايات الياس خوري. لكننا من جهة مقابلة نجد بعض المواقف والاشعار تتخذ ما يشبه رد الفعل العكسي تجاه شكل الوجود الفلسطيني في لبنان، من بين هؤلاء شعراء استغرقوا في الذات استغراقا ابداعيا، ولم يكن للكارثة من ملمس في نصوصهم، سوى الايماء، وهو ايماء بالخوف، وهو ايماء مزدوج نحو كارثة مركبة، تسأل فلسطيني أم لبناني، ونسأل هم أم نحن، ونسأل خلاصهم ام خلاصنا، ولا سيما انه لحقنا الدمار. وكأن في المسألة صراعا مركبا ومعقدا ولا وحيدا واضحا سهلا. ان ثمة شاعرا تطرف في انحيازه الى الفلسطينيين، والحق الفلسطيني قبل الحرب الاهلية، في قصائده على لسان فيروز، دعا بالنسبة الى الوجود الفلسطيني في لبنان دعوة غريبة. ان يقتل كل لبناني فلسطينيا فيبرأ الوطن. كتب ذلك في نشرته التي كانت تصدر باللبنانية خلال الحرب الاهلية وهي «موثقة».

شخصيا كنت في اتجاه فلسطين والفلسطينيين انقلب بين الذات والموضوع في احوالي واشعاري وبين القرى الجنوبية والانهار المسروقة من اعناقها، ورغبتي في الا يطأ هذه القرى وطأة المحتل صديق ولا عدو. وقد دخلت في اكثر من قناع وهزتني رؤية الدم عاريا، دمي ودم اصدقائي ومعلقا في الهواء، وحشة الروح والجسد، انا منحاز الى مثل هذا في بلادي وفي بلاد الآخرين ولا تهمني التسمية. انني ان كنت فلسطينيا في هذا الانحياز فما كان



محمد علي شمس الدين

جديرا بياسر عرفات ان يكون ارقى بما كان عليه حين عاش في لبنان لا يعتبر نفسه مديرا الشؤون لبنان كما صرح في ذات مرة.

اعتقد اليوم انه قد تكون فلسطين امانة في ايدي الشعوب، وفي ايدي المبدعين بمقدار ما هي امانة في ايدي اهلها، ولعل ذلك اليوم يأتي اولا.

الشعراء والرسامون وفي لغة الملصق والاغنية وغيرها. وفي مرحلة من المراحل شكلت القصيدة او اللوحة الفلسطينية مرجعا ثقافيا ولغويا للبعض، وان بحساسية ومفردات اخرى، وخصوصا في التشابية والصور. كأن في مرحلة ما اصطبغت القصائد والفنون بنبرة تحريضية احيانا وغنائية رومانسية احيانا اخرى. وفي بعض القصائد كان النسق متشابها اللهم فرق وجود شتلة التبغ بدل الليمون الفلسطيني. او استبدال حيفا ويافا باسماء مناطق جنوبية.

لقد شكلت الثقافة الخطاب الايديولوجي لغة بكاملها لها رموزها وشعاراتها، وجعلت الثقافة في حالة ارتهان للسياسة واللغة اسيرة للخطاب والافكار السابقة. ولا شك ان تلك الثقافة خلقت مقياسا ونموذجا ومرجعية كما خلقت تصورا جاهزا للادب والفن. ولو اعدنا قراءة الكثير من تلك النصوص والاعمال لقرأنا فيها ثقافة سلطة، وسلطة ثقافة. تجربة الحرب كسرت كل المرجعيات وطرحت اسئلتها على خطاب بكامله، ومن ضمنه الخطاب الثقافي. واوصلت هذه الثقافة الى مأزق حقيقي ان لم نقل سقوطها او موتها. لقد كسرت الحرب كل الرموز والمرجعيات وكسرت كل المفاهيم الجاهزة وكل خطاب.

لقد شكلت ايضا صدمة لصورة البطل الفلسطيني الفدائي الاسطوري كما حضر في الثقافة الفلسطينية او اللبنانية عشية الحرب او في بداياتها، كما كسرت الخطاب الاسطوري للبنان الحلم والشعر في الثقافة. الحرب صدعت وكسرت الايديولوجيا المتطهرة والرومانسية، والتي تخفي عنفا في ظاهرها.

لقد كسرت الحرب كل الموض الثقافية. بدأت الحرب بموضة الثقافة الملتزمة. وانتهت بموضة استقالة الثقافة من السياسة.

بدأت الحرب «بزواج» بين مثقفين لبنانيين وفلسطينيين وانتهت بطلاقهما.

تراجع الكثير من المثقفين عن مواقفهم مع تطور الحرب ودخولها اكثر فاكثر في لغة الميليشيات والطوائف وحصد الخيبات والاوهام، وان نكن صريحين، تولد عند البعض «حساسية لبنانية» تجاه الفلسطينيين ورموزه الثقافة خاصة، وقليلون الذين لم يتغيروا، وقليلون الذين يريدون حتى ان يتذكروا.

الحساسية اللبنانية لا شك انها تولدت مع تجربة الحرب عند المثقف اللبناني. لكن لم يقل احد لماذا تغير، ولا الحوار الثقافي موجود، حتى بين اللبنانيين، لم

يتحدث الفلسطيني عن تجربته في لبنان بعين نقدية، ولم يتحدث المثقف اللبناني الذي كان مدافعا عنها ثم تغير لماذا تغير.

لا الذي كان لا يريد ان يموت قبل ان يحرر القدس، واصبح خطابه ليس ضرورة الاعتراف باسرائيل فحسب، بل اعتبار اسرائيل نموذج الحضارة يريد ان يقول لماذا تغير.

لا الذي نشأنا وتفتحنا عليه وهو يدعو لحروب شعبية وهدم لبنان على رأسه وتغيير الانظمة ومحو اسرائيل لماذا غسل يديه من الحرب، ومن ماضيه واصبح همه ان يكون مثقف سلطة او مثقف خدمات او مثقفا معجبا بصورة اسرائيل الحضارية، او... او... او.

لا احد يحاور احدا. ولا احد كان يحاور احدا. تنقلب المواقف، فيصبح العدو صديقا، والصديق عدوا دون ان يخبرنا احد شيئا، او دون ان يعيد احد قراءة التجربة بعين نقدية.

اين كان الخطأ؟ ولماذا انهزمنا؟ ما مسؤولية الفلسطيني؟ ما مسؤولية اللبناني؟ ما مسؤولية المثقف؟ ولكن من يحاسب من؟ المواقف تتغير والثقافة ردود فعل. ومن موض مثقفي المقاومة والاحزاب الى مثقفي الميليشيات، الى مثقفي الطوائف تستبدل المواقف بالتنظير واللغة نفسها. وباللغة نفسها ننظر الى هزائمنا واوهامنا لا نعترف بتجاربنا ولا بهزائمنا ولا بذاكرتنا. تخون الذاكرة كما نخون في كل الاشياء. وتبقى الثقافة دائما صورة، حقيقيين كنا او غير حقيقيين. بدأت الحرب بخطاب يدعو الى تلاحم الشعبين الفلسطيني واللبناني، وتلاحم المثقفين اللبنانيين والفلسطينيين. وانتهت الحرب مستبدلين «تلاحم» بـ«تلازم» و«الشعبين» بـ«المسارين» واصبح باقي الجملة المفيدة: تلازم المسارين اللبناني والسوري.

كأن لبنان لا يكون بلا تلاحم ولا تلازم. ابتدأت الحرب بتلاحم ثم «لحمنا» بعضنا البعض.

بدأت الحرب بأحلام وانتهت باحلام. الفلسطيني انهزم وسقطت «خيمة بيروت الوحيدة والاخيرة» على رأس الفلسطيني ورأس لبنان، ودخلت اسرائيل الى بيروت وانتهكت حرمة بيروت وقصفتها وحاصرتها ودمرتها. والآن نفتش عن تسميات اخرى لثقافتنا.

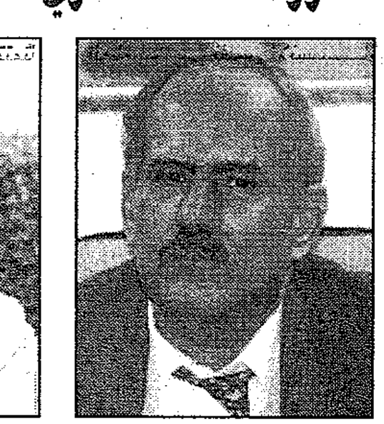
طوت الحرب مرحلة تقسيم الثقافة اللبنانية (ربما بسبب الموقف من المقاومة والاحزاب) الى ثقافة «تقدمية» وثقافة «لبنانية». وكان تقسيم الثقافة هنا على هذا المقياس الايديولوجي والسياسي من جملة تقسيماتنا الاخرى واخطرها. والصراع لم يكن على حاضر الثقافة والمثقفين بل تم نبش واستنطاق الراحلين لتقسيمهم ايضا، مثقف «لبناني» ومثقف «تقدمي»، من جبران خليل جبران الى غيره.

الثقافة اللبنانية هي ليست بالطبع الثقافة التي نحدد لبنانيتها على ضوء او المقياس الايديولوجي. الثقافة اللبنانية كانت دائما متقدمة بأسئلتها. وهي ليست ثقافة «القتوش» و«الكبة النية» و«التبولة». انما لها خصوصيتها وريادتها العربية والتمسك بهويتها وخصوصية التجربة اللبنانية والهوية اللبنانية لا تعني مطلقا انها ثقافة معادية للعروبة وللقضايا الكبرى؟ وان كانت معادية للبلاغة العربية التقليدية.

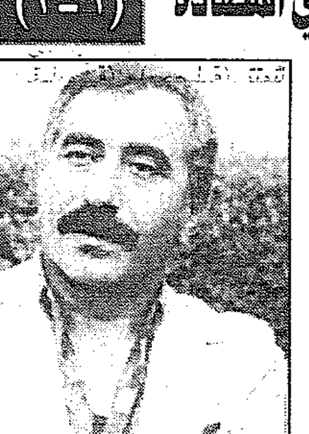
وتبقى الثقافة دائما صورة. وثقافة بيروت الان على صورتها.

من ثقافة ولدت في رحم الخطابات والمنابر والخدمات الثقافية لقضايا وعناوين كبيرة طرحت كشعارات، الى مثقف خدمات من نوع آخر. من ثقافة لها مرجعية ايديولوجية الى ثقافة، اما مرجعيتها الاصولية، او مرجعيتها المقياس المطلوب في الغرب، الى ثقافة بلا مرجعيات جاهزة ولا لغة جاهزة، تحاول ان تفتش عن لغة اخرى وذاكرة اخرى، تحاول ان تتعلم ابجدية الحياة في الكتابة، ومن مثقف هاجس ثقافة السلطة والسلطات الثقافية عند رواد ومؤسسين ومريدين الى ثقافة اكثر اسئلة عن دور المثقف والثقافة.

أطروحات د. الانصاري المضادة (١-٢)



● د. الانصاري



● خيري منصور

استوقفني ما قاله د. الانصاري عن تأصل النزعة الموسوعية لديه، بحيث لا يعتذر عن جنوحه وتحليقه بعيدا عن الجانبية الاكاديمية.. بل يعتذر عن العكس.. أي عن أي تأطير أكاديمي لمشروع بانورامي.. متعدد الابعاد والضواحي..

وحين اتيح لي أن اقرأ أعمال د. الانصاري دفعة واحدة تذكرت على الفور مقولة لألبير كامي كان قد مهديها لكتابه «وجها الحياة»..

يقول ان لكل كاتب أو مفكر نبعا واحدا يغذيه .. وكان كامو قد أصدر أكثر من عشرين كتابا بعد وجها الحياة لكنه لم يفارق ذلك النبع..

وثمة محاولة قام بها ناقد هو فيليب يونغ لقراءة كل اعمال همنجوي في ضوء كتابة الأول.. فوجد أن كاتبنا يتنامى في تلك الكتب باتجاه نضج لم يكن ميسورا في عشرينات العمر..

وبخلاف الشائع عن تكرارات لا تخلو من الحاح درامي فإن ثمة تكرارات غير مملة.. واحيانا تكون اشبه بحفريات متلاحقة باتجاه الجذر الثاني لهذا وصفت تكرارات ليرمنتوف الروسي مثلا بأنها امتياز يكرسه تأصيل الهاجس وبؤرة الاهتمام..

في ضوء هذا وجدت أن الثيمات الكبرى التي تستأثر بحفريات د. الانصاري هي:

أولا

البحث عن وعي مطابق كنقيض للوعي المفارق السائد.. والوعي المطابق بالرغم من انتسابه الى المعجم الماركسي الا ان الراحل ياسين الحافظ حاول اعطاءه بعدا عربيا انه.. بعد الثقافة المتحررة من ارتهانين ارتهان الايديولوجيا.. وارتهان اليوتوبيا.. كلا الارتهانين يؤدي الى اغتراب الوعي بل استلابه بحيث يصبح التغميس كما يقال في المثل الشعبي خارج الوعاء تماما!

وهنا ينشأ سؤال نتوجه به الى د. الأنصاري وهو كيف يمكن اعادة الصحوة المعرفية في معزل عن الصحوات التي يجزم بأنها لم تأزف بعد.. وربما كانت بعيدة الأزوف.. وهي السياسة الاستراتيجية وديناميات الانتاج.. والتمدين..؟

والوعي المطابق.. الايجابي كمقابل للوعي السالب هو جزء عضوي من نسيج صيرورة شاملة..

لهذا أفرز عصر ما رومانسيته.. وأفرز عصر آخر واقعيته.. كما أفرز عصر ثالث سورياليته وعبثه..

وهنا لا بد من استذكار المعالجات المعروفة لانطونيو غرامشي بالرغم من الاستيلاء التقويلي لها.. فالمثقفون ليسوا طبقة متجانسة ولكل طبقة مثقفوها ومنظروها حتى لو لم يمهروا ذلك التنظير ببيانات حاسمة وصريحة..

ان غرامشي نفسه صاحب هذا الطرح وجد من يربط بين خطابه الثقافي وبين نشوء شركة فيات الايطالية..

أيحق لنا أن نصوغ السؤال اذن على النحو التالي:

كيف يمكن لمجتمع خاضع لمتوالية الاستهلاك في كل شيء ان ينتج معرفة مفروزة عضوية من صميمة؟ أليس افراز الثقافة عضويا هو الرديف المعنوي والروحي لما يسمى مصنع المصنع في علم الاقتصاد؟ تماما كما ان الثقافة الأنبوبية هي الرديف الفعلي لربط المصنع الوسيط بمصادر قطع الغيار؟

ثانيا

الموضوعة الأخرى الأثيرة لدى د. الانصاري وهي متكررة بشكل تكاملي.. وعمقي.. لا أفقي.. هي ثنائية البدونة.. والتمدين..

فبعكس الكثير من التجارب الآسيوية كالصين والهند احتكرت البداوة العربية السلطة بقدر ما تحررت من أعباء الانتاج.. بعكس المدن التي ارتبطت بالانتاج.. وحرمت من السلطة..

ان ما يسميه د. الانصاري الموجات الرعوية.. تكررت عبر عدة عصور الى الحد الذي يرشحها لاكتساب مفهوم تاريخي شبه ثابت..

فمن سيطرة الموجة الرعوية التركية في عهد الخليفة المعتصم مرورا بسيطرة الرعوية العثمانية.. ثمة مسافة من الزمن سقطت ابانها الدولة العربية الاسلامية في القرن السابع الهجري.. أما القطائع المتكررة على صعيدي الزمان والمكان فقد كنا نتمنى على د. الانصاري ان يصل بها الى اللحظة العربية الراهنة..

حيث تتدبب تلك القطائع.. وتتجسد الموجات الرعوية في واحدة هي من صميم النظام العربي السائد..

حول (نظرية الادب) ومناهج النقد الجديدة

تساؤلات في نهاية القرن العشرين -٣-

- فالتر فالك ومنهج التحليل الى المكونات

من منطلق (علم الادب) منهجا في دراسة الادب، باستخدام العلم وضوابطه كذلك، فان منهجا جديدا نشأ بعد توقف البنيوية وتشظيها الى مجموعة وجوه واتجاهات ومدارس مختلفة في عام ١٩٧٠. واذا كان (علم الادب) البنيوي قد اتجه الى التجريد بالارقام والمعادلات فان منهج التحليل الى المكونات قد اتجه الى تجريد المشاعر والاحاسيس والظروف نحو (الافكار) و(المضامين) من خلال اللغة والكلمات.

وليس الاهتمام بالمضمون والافكار هو الذي يعطي اهمية لهذا المنهج وانما لعلاقته الشديدة بادبنا العربي الحديث والمعاصر ولا سيما ما تعلق منه بفن الرواية، كما سيأتي بيانه.

واصول هذا المنهج (التحليل الى المكونات) انه ظهر في المانيا الغربية في جامعة ماربورج في السبعينيات من هذا القرن على يد مجموعة من الباحثين يقودهم صاحب النظرية الدكتور فالتر فالك الذي يصفه الدكتور مصطفى ماهر، بأن الرجل ليس مستشرقا ولن تعلم العربية وانما «هو صاحب فلسفة جديدة في الدراسات الادبية» ولقد كن مجاله الاول الثقافة الالمانية، فدرس مع مجموعته عددا ضخما من النصوص الادبية الالمانية ثم الاوروبية فالاميركية وفي اربعة اجناس هي الرواية والمسرح والشعر والمقالة.

- المنهج ومكوناته:

يقوم هذا المنهج، في فحص ودراسة النصوص الادبية، على خلفية تاريخية منهجية متأثرة بشكل واضح بآراء الفيلسوف الالماني هيجل وبعده بعالم الآداب الالماني ديلتاي، اللذين اهتما بظاهرة (روح العصر) التي سبق ان تعرضنا لها. ولقد توصل الدكتور فالك الى منهج اكثر دقة وعلمية وتحديدا. توصل الى ما يسميه (ثلاثية بنائية) اطلق عليها مصطلح (النسق البنياني) وهو يتكون من ثلاثة مكونات:

١- المكون القدراني) نسبة الى (القدرة الانسانية) والمقصود قدرات الاديب الذاتية الخلاقة ورغباته الداخلية.

٢- (المكون الراهني) نسبة الى الراهن او الظروف المكانية والزمانية والاجتماعية والسياسية وانماط الفكر والسلوك والقيم.

٣- (المكون المحصلي) نسبة الى المحصلة او النتيجة.

وعلى هذا فمن الممكن (تجريد) العمل الادبي والوصول الى صورة مجردة هي عبارة عن (قوة) و(مقاومة) و(محصلة). تتمثل (القوة) في ارادة التجديد، وتتمثل المقاومة في الواقع الراهن بكل ما فيه من مقومات وتكون المحصلة متمثلة في انتصار القوة، او انتصار المقاومة.

ويرى هذا المنهج بهذا الشكل الاولي، انه يمكن ان نجرد كل الاعمال الادبية على هذا النحو فنصل الى (الثلاثية المكوناتية) او (النسق المضموني). ولقد لاحظ فالك ان كل عصر من العصور له نسق مضموني واحد. وان كل عصر من العصور ينقسم الى ثلاث حقب:

الاولى: الحقبة التخطيطية، وفيها تبدأ سمات المضمون بالظهور.

الثانية: وتلي الاولى وسماها الحقبة التمييزية، وفيها تكون تلك السمات قد تميزت بشكل واضح.

الثالثة: الحقبة التجسيمية. وفيها تكون تلك السمات المضمونية قد تجسمت تماما، وتتهيأ هذه الحقبة الاخيرة في انتظار حقبة العصر التالي على شكل دوري عصوري تعاقبي.

ثم عاد فالك ليلاحظ داخل هذه الحقب الثلاث وعلى مدى العصر كله ان هناك (حركة اسبقية) في تكوين النسق المضموني. فاذا كانت الغلبة والتأثير الكبير في عصر من العصور للمكون الراهني بمعنى هيمنة هذا المكون وغلبته على (القدرانية) الابداعية، فان هذا العصر سيكون ذا (اسبقية راهنية) ولا بد حتما ان يأتي بعده عصر ذو (اسبقية قدرانية)، وهكذا فان (التاريخ القدراني) ولنقل تاريخ الابداع الادبي العالي يعتبر تابعا لنوعين من الاسبقية: الاسبقية الراهنية ثم الاسبقية القدرانية ثم الاسبقية الراهنية.. وهكذا.

وتكتمل هذه النظرية بما يسميه فالك بـ (بالموضوعات المكونية المحورية) فهو يرى – نتيجة للتحليل – ان كل عصر يختلف عن العصر الذي يسبقه او العصر الذي يليه في الموضوعات التي يعالجها، هذه الموضوعات (الكبرى) او (المحورية) يمكن التوصل اليها بطريقة التحليل الى المكونات. لقد بدأ تطبيق هذا المنهج في المانيا على مدى سنوات الستينيات والسبعينيات تناول فيها فالتر فالك ومجموعته البحثية عشرات النصوص الادبية الالمانية والاوروبية عموما. وكان تصور الباحثين قائما على رصد حركة النصوص ومضامينها داخل اطار النهج على اساس ان الظروف القدرانية التي كشف عنها المنهج تنطبق على مجال الثقافة الالمانية، فاذا اتسعت حدودها فقد تشمل المجال الثقافي الاوروبي وربما الاميركي ايضا. الا ان هذا التصور تغير تماما نتيجة للمشروع البحثي الذي جرى في جامعة القاهرة ما بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢. اذ تبين ان الانساق المضمونية التي عايشها الادباء والشعراء في المانيا في القرن العشرين هي نفس الانساق المضمونية التي عايشها الادباء والشعراء في مصر. وعلى هذا، فان النظرية، حتى سنوات الثمانينيات تطمح لان يكون الطريق مفتوحا امام مزيد من الابحاث لاثبات عالمية التاريخ الابداعي.

لقد استطاعت مجموعة البحث المصري برئاسة فالتر فالك نفسه، الذي جاء استاذا زائرا الى جامعة القاهرة، ان تدرس الادب العربي في مصر منذ مطلع القرن العشرين ابتداء برواية (زينب) لمحمد حسين هيكل ووقوفا عند رواية نجيب محفوظ (الشيطان يعظ). وقامت بتحليل عشرات الاعمال الروائية والمسرحية والقصصية لتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وطه حسين ومحمد حسين هيكل ومحمود تيمور وثروت اباظة واحسان عبدالقدوس وعبدالقادر المازني ويوسف جوهر ومحمد عبدالحليم عبدالله ومحمد زكي عبدالقادر وانيس منصور ومحمود ذياب وشوقي عبدالحكيم وادوار الخراط واسماعيل ولي الدين. وانتهت الى نتائج مهمة جدا جديرة حقا بالتأمل والتدقيق والمراجعة والمناقشة من جانب النقاد العرب المعاصرين. ويرى الدكتور مصطفى ماهر ان هذه النتائج تعين على كتابة ادق لتاريخ الادب المصري الحديث ولتحديد ادق للعصور، وهي المرة الاولى التي يجري فيها البحث متوازيا على الادب الالماني والادب المصري دفعة واحدة.

- اعتراضات ومناقشات

لذا تساءلنا قليلا في قضية مصطلحات هذا المنهج في لغتها المشتقة كلها من المصدر الصناعي، كالقدرانية والراهنية والمحصلية والتاريخ القدراني والدراسات العصورية، وهي مصطلحات قلقة كما تبدو ولعلها تترجم اول مرة الى العربية، وهذا ما ذهب اليه الدكتور مصطفى ماهر وهو يعاني ترجمة مشروع المنهج ومصطلحاته فقد اعتذر بجدتها في العربية ووعورتها لكنه يؤكد قيمة هذا المنهج واهميته للدراسات العربية ومدى نفعه للنقد العربي. اقول اذا كان امر المصطلحات ولغتها كذلك، فان اعتراضات وملاحظات لا يمكن اغفالها:

اولا: ان المنهج بحد ذاته ليس جديدا كل الجدة، وهذا شأن كل المناهج التي تناولت الفكر الانساني، اذ هي تنتهي على اساس وافكار وومضات واطروحات سابقة لمفكرين وفلاسفة متقدمين. ولعل ما يقال ان ماركس قد اقام فلسفته كلها حين قلب (مثال) او فكرة الروح الهيجلية من رأسه الى قدميه، ليس بعيدا عن الحقيقة. ولذا قيل ان البنيوية جاءت متأثرة ووارثة لمدرسة النقد الجديد الانجلو اميركية فهو امر صحيح ايضا. وما في ذلك بأس في تبلور المناهج. ومن هنا فان فالك قد افاد من مناهج مختلفة سابقة، افاد اساسا من فكرة (روح العصر)، وافاد من نظرية لوسيان غولدمان في رؤية العالم وربط النصوص بشرائح الطبقات وبالتالي تعبيرها عن الوعي الجماعي او ما فوق الفردي الذاتي، وافاد كذلك من المنهج المورفولوجي (الوظيفي) كما قدمه الروسي بروب في تحليل الحكايات الشعبية في بلدان مختلفة من العالم الى (وحدات) وظيفية مترابطة، كما افاد من فكرة (الجدل) الهيجلية كما افاد كذلك من فكرة (نقض النقيض)، ثم افاد اخيرا من نظرية البناء والنسق كما طرحته البنيوية. واعتذر للقارىء الكريم لعدم اتساع المجال لمناقشة هذه الاصول والجذور واماكنها في منهج فالك: فليس هذا مجالها.

ثانيا: لقد تنبه فالك نفسه الى اعتراضات اساسية يطرحها على منهجه البحث المعاصر في مفهوم التطور التاريخي وتفسير حركة التاريخ من جهة، وفي مفهوم الابداع الادبي من جهة اخرى.

بشأن الاعتراض التاريخي القائل بأن عملية التطور التاريخي تسير معتمدة على عوامل سياسية او اجتماعية او فكرية او عليها جميعا متضافرة، وان الاوضاع النفسية الجماعية المتماثلة لا يمكن ان تنشأ الا عن عملية تطورية من نفس النوع، وبمعنى آخر فان الشعب المصري، مثلا قد مر بعملية تطورية تختلف عن تلك التي مر بها الناس في المانيا او في اوروبا.

يرد فالك قائلا «يسترشد مثل هذا الاعتراض بنمط التقدم التاريخي الذي وضعه الفيلسوف ايمانويل كانط. الا ان بحوث العصور الحديثة بينت ان هذا النمط يتضمن تناقضا في حد ذاته وان البحوث (التصورية) الجديدة اثبتت ان التغيرات النوعية الحاسمة المؤثرة على التقدم لا يمكن شرحها شرحا كافيا اعتمادا على نموذج كانط. بل هي تغيرات تطرأ على هيئة قفزات.. وان هذه القفزات تطرأ في مجالات الحياة المختلفة المتباينة في وقت واحد تقريبا. وفي البلاد التي تختلف فيها الاوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية اشد الاختلاف. وانه امكن التوصل الى هذه المعلومات الجديدة على يد القائمين بالبحوث العصورية الجديدة نتيجة لتطبيق (النظرية النسقية) على الاحوال التاريخية، تلك النظرية التي احدثت ثورة في تخصصات علمية كثيرة منذ منتصف القرن الحالي. واساس هذه المعلومات الجديدة هو تعريف (العصور)، و(العصر) على انه (نسق مضموني) ويستتبع هذا التعريف السير في العملية التجريدية خطوة ابعد تلك العملية التي يجريها المتخصصون منذ ازمان قديمة عندما يصفون العصور.. وقد اتضح ان الانشطة الفعلية للناس تحكمها في علاقاتها سلسلة منتظمة ايقاعيا من الامكانات المضمونية الجماعية... ولا يعتبر (التاريخ القدراني) كشفا جديدا الا اذا نظرنا الى سماته التي يمكن الاحاطة بها بدقة علمية... فاذا اعترفنا بوجود التاريخ القدراني لم يعد هناك اساس للاعتراض المبدئي المذكور على ان الوضع النفساني الجماعي في مصر وفي المنطقة الالمانية وضع من نوع واحد».

اما الاعتراض الثاني فيتعلق بأصحاب النظرية الادبية، وهو اعتراض ذو حدين متنافسين تقريبا:

الحد الاول: يقول ان مضامين النصوص الادبية – وهو المجال الحقيقي الذي تشتغل عليه نظرية فالك كلها – عبارة عن ظواهر تأتي نتيجة لوضع سياسي او اقتصادي او ثقافي معين، وان المهمة الاولى (لعلم الادب) تكمن في شرح التعبيرات الادبية اعتمادا على الاطار الادبي الاجتماعي، وان من يعالج الاعمال الادبية معتبرا اياها مصادر قائمة بذاتها يخرج بها عن هذه المهمة ويرتكب خطأ علميا فاحشا.

الحد الثاني: وقد يمثله اصحاب الشكل اذا كان الحد الاول يمثله اصحاب المضمون. يقول اصحاب الحد الثاني: لسنا لا نجعل الادب تابعا للتاريخ الاجتماعي، بل نجعله مستقلا استقلالا ذاتيا حيال التاريخ وان الاعمال الفنية بصفة عامة والادبية بصفة خاصة تختلف عن الاعمال الاخرى التي ينتجها الانسان في انها (ذات شكل) يضفي عليها الصفة الجمالية النوعية وان الناحية الشكلية فيها هي الناحية الهامة، بينما تتصف الناحية المضمونية بانها تخضع للمزاج الى حد كبير، وبأنها ليست جوهرية في اية حال من الاحوال. ويعلق فالك اولا، متحفظا على هذا الرأي قبل الرد عليه قائلا «وقد يظن البعض ان مجموعتنا البحثية لا تقيم لهذه الملاحظة وزنا، فهي لا تشير ادنى اشارة الى الصياغة الشكلية للاعمال الادبية المصرية التي بحثتها. ومعنى هذا انها – اي المجموعة – تقيم رأيها على خطأ في فهم الفن» وكأن فالك يشير الى نقص حاد في آليات المنهج الاساسية الذي هو فعلا لا يقدم اية اشارة معقولة وتفسيرية الى الاشكال الفنية حين تناول النصوص المصرية المتعددة.

ويلتقط فالك من الرأي الثاني نقطة الانطلاق للرد على الحدين معا فيقول «يشترك النقدان – بغض النظر عن تعارضهما فيما بينهما – في القول بأن من الممكن، ومن الضروري ان نفصل في الاعمال الادبية بين المضمون والشكل لا من الناحية التحليلية فحسب، بل من الناحية الجوهرية ايضا. وعلى هذا فهما يعتمدان على كانط من الناحية المبدئية، فهو الذي طالب في كتابه (نقد ملكة الحكم) بأن نفرق بين الشكل والمضمون. ان فكرة كانط التي يعتمدان عليها كانت حقيقة تلقى قبولا في القرن التاسع عشر، ولكنها صارت محل جدل في القرن العشرين في رأي كثير من العلماء المرموقين الذين يذهبون الى ان المادة في العمل الفني تندمج في الشكل بحيث لا يمكن فصلها عنه او استخلاصها منه وان اي مناقشة جادة لمضمون عمل ادبي تأخذ الشكل في اعتبارها، كما ان اي تحليل للشكل لا يمكن ان يغض الطرف عن المضمون.. وان البحوث العصورية الجديدة لم تدخل في الجدل مع نظرية كانط بشكل مباشر، بل انطلقت من منطلق يتمثل في القول بان الناحية الشكلية والمضمونية في العمل الفني، بل في كل نتاج انساني، مرتبطان معا: مثل صانع الناي الذي يقطع بوصة من منبتها ويتخذها مادة له وينتج منها نتاجه عن طريق التشكيل بأن يحدث فيها ثقوبا مثلا. فبدلا من ان نسأل عن البوصة وكيف نمت او عن المهارة التي يحتاجها صانع الناي ليحدث فيها ثقوبا فنية تسأل البحوث العصورية الجديدة عن الارتباطات النسقية المضمونية التي ينتمي اليها الناي المنتج. اي انها لا تسأل عما وراء الانتاج، بل تسأل سؤالا يتجاوزه، فهي تنظر اولا الى مجال انتاجي معين ومثلا مجال الالات الموسيقية، او مجال الرقص، او علم الحياة، او الادب او غير ذلك. ثم يجري البحث بعد ذلك فيما اذا كان الانتاج يتميز بميزات تنتسب الى نسق مضموني لعصر ما يعلو على الميزات التي ينتسب بها الى مجاله المحدود. فاذا وصفنا هذه الميزات وصفا دقيقا فاننا نكون قد توصلنا الى معلومة علمية كاملة الصلاحية على الرغم من اننا لم نشر على الاطلاق الى تولد هذا الانتاج عن وضع تاريخي اجتماعي معين او عن اداة تشكيلية بعينها». ثم يخلص فالك الى تحديد الخطوط الاساسية لمنهج التحليل الى المكونات، وباختصار شديد على النحو التالي:

١- لا يمكن ان ينشأ انتاج الا اذا كانت امكانية تحققه متاحة. ومعنى هذا ان الانسان لا بد ان يكون على علاقة بناحية من نواحي الامكانية، وهذه الناحية تتسم بالنسبة للانسان، بـ(سمة مضمونية).

٢- ان هذا الانسان المنتج يكون دائما على علاقة بالواقع الطبيعي، والاجتماعي القائم فهو ينتمي اليه ويحتاج اليه ليحصل على المادة التي تلزم لانتاجه.

٣- ان مكان الانتاج ليس هو في ناحية الامكانية – او على حد تعبير فالك (القدرانية) – وليس في الواقع الراهن – او على حد تعبيره الراهنية – وانما هو في موضع آخر هو المحصلة الناتجة من تفاعل القدرة مع الراهن وما يمكن ان نصطلح عليه بالمحصلة.

٤- هذه المكونات الثلاثة للانتاج: القدرة – الراهن – المحصلة متضافرة لا غنى لواحد عن الآخر، فهي تتحمل بثلاث وظائف مختلفة في داخل (مؤتلف نسقي) لا يمكن قياسا على تأثير مكون واحد منها ان نتوصل الى المكونين الآخرين.

وينتهي الى القول «اذا لم يكن تخطيطنا للقالب الانتاجي العام قد تسلل اليه خطأ فكري، فان المشكلة الادبية النظرية التي اشرنا اليها تنقلب رأسا على عقب، وينبغي على ممثلي الموقفين المشار اليهما آنفا ان يتحاورا، وان ينقد بعضهم البعض نقدا ينصب على منهج كل منهما: فلا الواقع الاجتماعي للانسان المنتج (هنا الواقع الذي يعتبر جزءا من الواقع الراهن) ولا الارادة التشكيلية لديه (التي تكون في اطار القدرة) يمكنهما ان يؤديا الى انتاج من حيث هما عاملان منفردان ولا ينبغي، بناء على هذا، ان تضللنا الوان النقد المبدئي المنصبة على استخدام النصوص الادبية كمصادر نقيم عليها رأينا القدراني».

في ذكرى رحيله
مختارات امل دنقل

عكس آمالنا وآلامنا بتوظيفه الجميل للرموز الانسانية

■ محمد فرح

اختارت الاخت عبلة الرويني زوجة الراحل أمل دنقل قصائد من دواوينه «اوراق الغرفة ٨»، و«العهد الآتي» و«بين يدي زرقاء اليمامة»، و«تعليق على ما حدث».

ولا ادري لم لم تختر الاخت قصيدته الصرخة المدوية «لا تصالح»، ربما لان الزمان غير الزمان، لأن الزمن زمن التصالح والتسالم بين مختلف النظم والكيان الصهيوني.

اول ما يطالعنا في هذه المختارات قصيدة «ضد من»، في هذه القصيدة نشم رائحة الموت تحلق في الغرفة رقم ٨ في المشفى. لنقاب الاطباء ابيض، لون المعاطف ابيض، تاج الحكيمات ابيض، الملاءات، لون الاسرة، اربطة الشاش والقطن، قرص المنوم، انبوبة المصل، كوب اللبن.. هذا الابيض يخاله امل دنقل الكفن الذي ينتظره.. لكن المفارقة العجيبة عند امل هي:

... فلماذا اذا مت
يأتي المعزون متشحين
بشارات لون الحداد
هل لأن السواد
هو لون النجاة
لون التميمة ضد الزمن؟

كلمات عذبة، بسيطة، موحية، ايقاعية.. لكن الموت لا يرده الالوان.. فالمنية اذا انشبت اظفارها.. فان كل تمائم العالم لا تنفع ولا تشفع..

وفي الغرفة «٨» يتحدث الشاعر عن سلال الزهور التي يلمحها بين كل اغفاءة وافاقة.. وقد شخص امل الزهور.. فها هي تتحدث عن لحظة قطفها وقصف عمرها واعدامها.. وكيف سقطت من على عروشها في البساتين، ثم افاقت لتجد نفسها معروضة على زجاج الدكاكين، او بين ايدي المنادين.

الزهور، تتحدث لشاعرنا متمنية له العمر، وهي تجود بانفاسها الأخيرة..

والشاعر يعقد مقارنة بينه وبين الزهور.. فهذه الزهور بعد قطفها وقصفها مثله تتنفس – بالكاد – ثانية ثانية.. وعلى صدرها حملت راضية مرضية اسم قاتلها في بطاقة..

كل باقة
بين اغماءة وافاقة
تتنفس مثلي – بالكاد – ثانية ثانية
وعلى صدرها حملت – راضية –
اسم قاتلها في بطاقة

لقد لجأ شاعرنا الراحل الى التراث الانساني وقام بتوظيفه في قصائده عاكسا الواقع الراهن واللحظة الراهنة..

ففي قصيدته «مقابلة خاصة مع ابن نوح».. وظف قصة ابن نوح ورفضه ركوب السفينة مع ابيه وابتلاع الطوفان له رغم لجوئه الى جبل يعصمه من الماء – ولكن لا عاصم.. جعل تصميم ابن نوح البقاء مكانه وعدم الهرب من الطوفان.. جعله درسا لنا ولكل عاشق للارض والوطن، ان يصمد وان لا يغادر الوطن وقت الشدائد والمحن نسمع أمل يغني للصمود فوق الثرى:

طوبى لمن طعموا خبزه
في الزمان الحسن.
وادار له الظهر
يوم المحن!
ولنا المجد – نحن الذين وقفنا
نتحدى الدمار
ونأوي الى جبل لا يموت
«يسمونه الشعب»
نأبى الفرار
ونأبى النزوح
كان قلبي الذي نسجته الجروح
كان قلبي الذي لعنته الشروح
يرقد – الآن – فوق بقايا المدينة
وردة من عطن
هادئا
بعد ان قال «لا» للسفينة
واحب الوطن

لا للنزوح عن الوطن.. نعم للموت والخلود فوق ثراه.. هذا درس من تصميم ابن نوح على البقاء. فالبقاء البقاء خصوصا وقت المحن والشدائد.

وفي قصيدته «خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين»..

وصلاح الدين رمز للتحرير، رمز للكبرياء الانسانية. صلاح الدين، حطم الغزوة الصليبية، حرر بيت المقدس.. الذاكرة الشعبية محفور في تلافيف ادمغتها صلاح الدين.. ووقت المحن والشدائد تفتش عن صلاحها ليجدد مجدها وعزها ويكتب تاريخها.. العيون تتمنى «حطين».. وكل نظائرها في تاريخنا تمائم.. يقول أمل عن حطين:

وسنة بعد سنة
صارت لهم حطين
تميمة الطفل واكسير الغد العنين
«جبل التوباد حياك الحيا»
و«سقى الله ثرانا الاجنبي»
مرت خيول الترك
مرت خيول الشرك
مرت خيول الملك – النسر –
مرت خيول التتر الباقين
وأنت في المذيع في جرائد التهوين
تستوقف الفارين
تخطب فيهم صائحا «حطين»

صلاح الدين، الرمز، رمز كبرياء الامة.. مطلوب فورا فالترك مروا، والتتار وها هو الغرب الاستعماري.. لكن صلاح الدين العربي تغتاله يد الكهنة ونسمعه يردد:

«وطني لو شغلت بالخلد عنه»
«نازعتني لمجلس الامن نفسي»

سخرية يرددها أمل... سقى الله ثرانا الاجنبي!؟ نازعتني لمجلس الامن نفسي!!

انها السخرية من الواقع الراهن ومما وصلنا اليه بعد صلاح الدين.. وانهى امل خطابه غير التاريخي لصلاح الدين بدعوته الى الخلود للنوم:

نم يا صلاح الدين
نم.. تتدلى فوق قبرك الورود
ونحن ساهرون في نافذة الحنين
نقشر التفاح بالسكين
ونسأل الله القروض الحسنة
فاتحة
آمين

اية قروض، قروض البنك الدولي ام قروض الدول الكبرى...

وفي قصيدته «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» يوظف امل دنقل حكاية زرقاء اليمامة وحدة نظرها.. فالحكاية تقول انها كانت ترى من مسافة بعيدة.. وانها رأت الاعداء قادمين عن بعد مسيرة ايام ولكن القوم لم يصدقوها، ففاجأهم العدو وقضى عليهم..

يوظف حدة بصرها وبصيرتها ويسقطه على ضعف الرؤية والبصيرة لدينا نرى امل يخاطبها تارة بـ «ايتها العرافة المقدسة»، وتارة يناديها بـ «يا ايتها النبية المقدسة».

ونسمعها تحاور عنترة العبسي في رقه.. تتحدث معه عن مأساته.. عبد لا يتقن الكر والفر، ولكن يتقن الحلب والصر نسمع عنترة يخاطبها قائلا:

قيل لي اخرس
فخرست وعميت.. وائتممت بالخصيان
ظللت في عبيد عبس احرس القطعان
اجتز صوفها
ترد نوقها
انام في حظائر النسيان
وها انا في ساعة الطعان
ساعة ان تخاذل الكماة.. والرماة.. والفرسان
دعيت للميدان
انا الذي ما ذقت لحم الضأن
انا الذي لا حول لي او شان
انا الذي اقصيت عن مجالس الفتيان
ادعى الى الموت.. ولم ادع الى المجالسة!!
تكلمي ايتها النبية المقدسة!!

ونراه يسائل الصمت ويردد قول الزباء ملكة تدمر التي رأبها مشي الجمال فقالت:

«ما للجمال مشيها وئيدا اجندلا يحملن ام حديدا»

ونرى امل يخاطب العرافة المقدسة، النبية المقدسة، زرقاء اليمامة قائلا:

قلت لهم ما قلت عن قوافل الغبار
فاتهموا عينيك يا زرقاء بالبوار
قلت لهم ما قلت عن مسيرة الاشجار
فاستضحكوا من وهمك الثرثار
وحين فوجئوا بحد السيف قايضوا بنا
والتمسوا النجاة والفرار..

لم يصدقوا زرقاء اليمامة ولم يحترموا فروسية وشجاعة عنترة بن شداد.. ولم يعرفوا لأي امر جدع قصير انفه ولم يحترموا شك الزباء... وكذا اليوم لاكرامة لصاحب رؤية ولشجاع... فزرقاء اليمامة ها هي وحيدة عمياء.. وها هي الزباء يعصف الروم ببلادها ويقودونها اسيرة.. ولكن اباءها وعزتها آلت عليها الا ان تبلع السم لتموت واقفة كالاشجار..

وفي قصيدته «كلمات سبارتكوس الاخيرة» يوظف امل سبارتكوس محرر العبيد فيقول:

معلق انا على مشانق الصباح
وجبهتي – بالموت – محنية
لأنني لم احنها حية
ونسمع سبارتكوس يخاطب اخوته:
يا اخوتي الذين يعبرون في الميدان مطرقين
منحدرين في نهاية المساء
في شارع الاسكندر الاكبر
لا تخجلوا.. ولترفعوا عيونكم الي
لانكم معلقون جانبي.. على مشانق القيصر..

يحرض امل دنقل الانسان العربي من خلال سبارتكوس على خلع الخوف وعلى رفع الرأس.. لان خلف كل قيصر يموت: قيصر جديد، وخلف كل ثائر يموت احزان بلا جدوى ودمعة سدى

لكن سبارتكوس العظيم يصفح عن قاتله ويوصيه:
اوصيك ان تشأ شنق الجميع
ان ترحم الشجر
لا تقطع الجذور كي تنصبها مشانقا
لا تقطع الجذور
فربما يأتي الربيع
والعام عام جوع
فلن تشم في الفروع نكهة الثمر..

لكن امل وعلى لسان سبارتكوس يعلم ان الواقع سيىء ورديء وان ظالما يذهب ليأتي ظالم آخر.. قيصر يموت.. قيصر جديد.. يحل مكانه وانه ما يزال بانتظار «هانيبال» لينقذ قرطاج من الحريق..

ولان ظلام السجن ما يزال يخيم نسمع سبارتكوس يوصي الرفاق:

قبلوا زوجاتكم
اني تركت زوجتي بلا وداع
وان رأيتم طفلي الذي تركته على ذراعها بلا ذراع
فعلموه الانحناء..

رحم الله امل، فقد كان شفاف الاسلوب، شفاف الرؤية.. وسنظل نرقب معه الفجر، فجره الذي بشر به مع جموع المراقبين المنتظرين.. فقد عكس آمالنا وآلامنا بتوظيفه الجميل للرموز الانسانية.

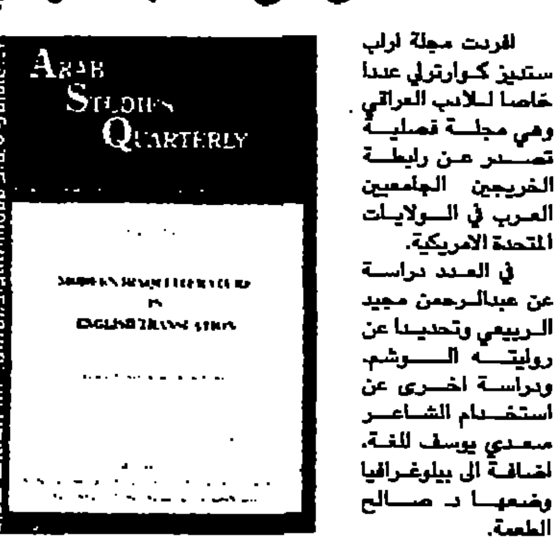
بانوراما

السينما والسياسة

انجز المخرج الامريكي باري ليفنسون فلما بعنوان «حرك الكلب» الذي يتناول موضوع العلاقة بين الاعلام والسياسة، ويقدم حكاية شبيهة الى حد كبير بالفضيحة الجنسية التي اثيرت حول الرئيس بل كلينتون.

الفلم من بطولة روبرت دي نيرو وداستن هوفمان وهو مأخوذ عن كتاب بطل امريكي للاري بينهارت.

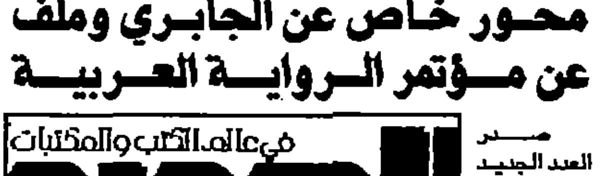
عدد خاص عن الادب العراقي



افردت مجلة ارآب ستديز كوارترلي عددا خاصا للادب العراقي، وهي مجلة فصلية تصدر عن رابطة الخريجين الجامعيين العرب في الولايات المتحدة الامريكية.

في العدد دراسة عن عبدالرحمن مجيد الربيعي وتحديدا عن روايته الوشم. ودراسة اخرى عن استخدام الشاعر سعدي يوسف للغة، اضافة الى بيلوغرافيا وضعها د. صالح الطعمة.

الجديد في عالم الكتب والمكتبات



محور خاص عن الجابري وملف عن مؤتمر الرواية العربية



صدر العدد الجديد من مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات» التي تصدر عن دار الشروق للنشر والتوزيع بعمان، وهي مجلة فصلية تعنى بأهم اصدارات دور النشر العربية والاجنبية، اضافة الى المحاور والملفات الفكرية والادبية والثقافية التي تفردها لرموز الثقافة العربية، وللظواهر الثقافية المميزة في العالم العربي.

وقد اشتمل العدد الجديد من المجلة على محور خاص بالمفكر العربي الكبير محمد عابد الجابري، بعنوان «محمد عابد الجابري: انسنة التراث وتنوير معطيات الحياة المعاصرة» اعده صندوق نور الدين من المغرب، الذي كتب عن «الذات والفكر: دراسة في حفريات في الذاكرة» وهي السيرة الذاتية التي كتبها الجابري، وشارك فيه محمد معتصم الذي بحث «في مسار الجابري ومنهجيته»، ونور الدين ابو هدى الذي حلل كتاب الجابري «قضايا الفكر المعاصر» الذي يعتبره نقضا لمقولات هنتنغتون في كتابه صدام الحضارات. وعبدالله صالح سفيان، الذي ناقش كتاب الجابري «الدين والجولة وتطبيق الشريعة»، والذي اعتبره تأسيسا منهجيا لكل عمل تنويري منفتح على المعطيات الجديدة للحياة في عصر الثورة العلمية. والدكتور محمد غزال الذي بحث في تعريف اجرائي لمفهوم القراءة عند محمد عابد الجابري.

وفي ملف الرواية العربية الذي اصدرته المجلة احتفاء بالمؤتمر الاول للرواية العربية الذي عقد في القاهرة، والذي اعتبرته اكبر تظاهرة روائية عربية في هذا القرن، فقد نشرت المجلة شهادات لمجموعة من المبدعين الروائيين العرب، تحت باب «المشهد الروائي في عيون مبدعيه» مثل شهادة نجيب محفوظ، وحنا مينة، وفتحي غانم، ولاحمد ابراهيم الفقيه، وادوار الخراط، وابراهيم نصر الله.

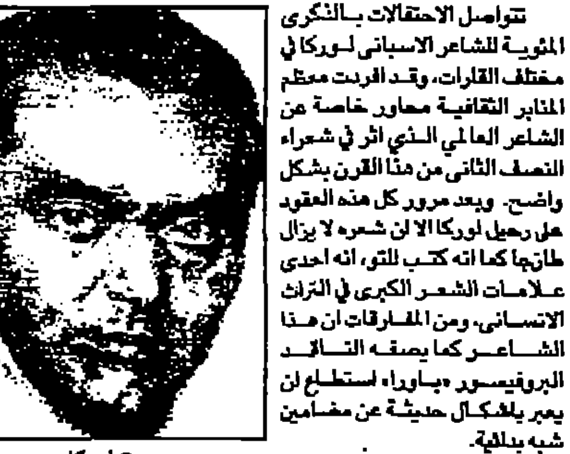
كما رصد المجلة ايضا الحوارات الخاصة بالادب النسوي، التي اقيمت على هامش المؤتمر، والتي نشرت تحت باب «المشهد الروائي النسائي العربي: ثورة على سيطرة الرجل ام ثورة على خضوع المرأة» شاركت فيه مجموعة كبيرة من الكاتبات والروائيات والناقدات العربيات.

وفي باب المراجعات المطولة لاهم الكتب العربية والاجنبية، قامت المجلة بمراجعة ثلاثة كتب مهمة، الاول كتاب «الثقافة والامبريالية» لادوارد سعيد، وراجعه الدكتور عبدالله ابراهيم، تحت عنوان «السرد والتمثيل: قراءة في كتاب الثقافة والامبريالية لادوارد سعيد»، والكتاب الثاني كتاب «اشكالية الهوية في اسرائيل» للدكتور رشاد عبدالله الشامي، وقد راجعه مأمون كيوان تحت عنوان «صراع الهويات في اسرائيل: تجديد للصهيونية ام تمرد ضدها». اما الكتاب الثالث فقد كان بعنوان «الكشف عن اسرار جائزة نوبل» تأليف كيل ابسمارك، وعرض محمود قاسم.

اما في باب مراجعات موجزة، فقد تمت مراجعة اكثر من عشرين كتابا ومجلة، من احدث الكتب والمجلات الصادرة في العالم العربي.

وقد استحدثت المجلة بابا جديدا، بعنوان «جديد الصغار» خصصته للكتب الجديدة التي صدرت في مجال ادب وثقافة الاطفال، اضافة الى ابواب المجلة الثابتة مثل الاصدارات الحديثة، وعالم النشر والناشرين.

احتفالية لوركا



● لوركا

تتواصل الاحتفالات بالذكرى المئوية للشاعر الاسباني لوركا في مختلف القارات، وقد افردت معظم المنابر الثقافية محاور خاصة عن الشاعر العالمي الذي اثر في شعراء النصف الثاني من هذا القرن بشكل واضح. وبعد مرور كل هذه العقود على رحيل لوركا الا ان شعره لا يزال طازجا كما انه كتب للتو، انه احدى علامات الشعر الكبرى في التراث الانساني، ومن المفارقات ان هذا الشاعر كما يصفه الناقد البروفيسور «باورا» استطاع ان يعبر بأشكال حديثة عن مضامين شبه بدائية.

عن بلال الحسن وغسان كنفاني

حين تطلق الذاكرة الباردة شظاياها الجارحة

بقلم: محمد عبدالقادر

لو لم أكن واثقا من أن بلال الحسن لم يرد الإساءة لغسان كنفاني من حلقتين في الدستور (٢٤/ ٤ و٨/ ٥/ ٩٨) نشر عن الأديب الشهيد لقلت إنها محاولة «الاغتيال الثالثة»، مستعيرا الوصف الذي أطلقه الكاتب محمد كعوش على نشر غادة السمان رسائل غسان الشخصية لها، واعتبر ذلك «اغتيالا ثانيا».

والحقيقة ان مناقشة «ذكريات» بلال الحسن عن غسان مسألة متعددة الصعوبات:

– والصعوبة الأولى أن بلالا صديق ورفيق درب لغسان ويلم بالكثير من تفاصيل حياته، وبإمكانه أن يشهر في وجوهنا سيف الخصوصية والذاكرة المشتركة.

– والثانية هي ان الحوار حول ما قد نعتقد أنه يسيء الى غسان يضعنا في موقع من يحاول تنزيه الأشخاص فلا يرى إنسانية الشهداء.

– والثالثة قناعتنا بأن بلالا لا يمكن أن يسيء إلى غسان، وفي الوقت ذاته فإن مناقشته فيما كتب عن غسان مؤخرا قد تنطوي على سياق اتهام له بأنه قد اساء لغسان، وهو ما نعرف أنه مسألة قاسية على بلال.

– والصعوبة الرابعة أن بلالا أورد ما كتب في سياق يحيل الى بعض مصادر التجربة والتأثر لدى غسان، الأمر الذي يبدد منطلقات التشكيك والإساءة المقصودة.

من هنا فإن من يخوض مناقشة ضمن هذه المعطيات يغدو كمن يتلمس طريقا وسط الأشواك، بيد أن مغامرة كهذه تستجيب للمغامرة الخاصة التي قام بها بلال في نبش جوانب من ذاكرة مشتركة مع غسان كنفاني، ومن الطبيعي أن يتركز الحوار على المسائل ذات الطبيعة الخلاقية.

طينة غسان

خلافنا الأول مع بلال ذو سمة منهجية في رؤية شخصية مثل غسان، حين سعى الى فصل الفنان عن الانسان عن المناضل، اذ يرى أن طينة غسان طينة فنان وليست طينة مناضل، وهذا ليس انتقاصا منه، بل تقدير أعمق له». وإذا كان بلال يعترف في المقالة ذاتها انه لا يعرف اين ينتهي الانسان واين يبدأ الفنان في غسان، فكيف له أن يفصل الانسان/ الفنان عن المناضل؟!

في ذهن بلال – وهو الحزبي القديم – تقيم صورة للمناضل ببعدها السياسي الوطني الحزبي، لا صورة المناضل ببعدها الانساني الكلي الشامل. فالطفل الذي قذف به في مناقي البؤس والحرمان مناضل بطريقته، والصبي الذي يتعين عليه أن يعمل حتى ساعة متأخرة من الليل مناضل بأسلوبه، والطالب الذي كان يرسم لوحات لفلسطين لتعلق على جدران مدرسته مناضل أيضا. أليست هذه معالم من حياة غسان؟ والفتى الذي يغادر أهله الى صحراء جرداء لكسب الرزق يواصل حياة ذات سمة نضالية، والمعلم الذي يتخلى عن وظيفته هناك ليغادر الى بيروت مستجيبا لنداء وطني، مناضل غدا أكثر اقترابا من الوطن. وهكذا فإن المسألة في النهاية ليست مسألة انتقاص أو تقدير، لكن مسألة الفصل بين عناصر الشخصية الكنفانية (حتى في أغراض الدراسة) ليست مسألة سهلة، ذلك أن هذه البنية السيكولوجية – الابداعية – الكفاحية لا تنفصل عن سياقها التاريخي ومكوناتها الذاتية والموضوعية، ناهيك عما هو فطري وابداعي وأصيل في كيان غسان. إن «الموشور» الذي يحلل الضوء الى ألوان الطيف أداة لا تصلح لتحليل البناء النفسي (الابداعي – الجمالي – النضالي) لشخصية مثل غسان كانت تعيش حياتها الى حد الذوبان.

الحزبي السيىء

يكتب بلال: «وأقول عن معايشة طويلة له في هذا المجال انه كان حزبيا سيئا. لا يعني ذلك أنه لم يكن ملتزما، بل كان شديد الالتزام، إنما نفور من متطلبات العمل الحزبي. كان ينفر من الاجتماعات ولا يحضرها، وكان يتفر من الواجبات الحزبية ولا يؤديها (كتجنيد الاشخاص مثلا) ولكنه يعطي كل وقته لجريدة الحزب حين يطلب منه ذلك...».

لا غضاضة أن نأخذ هذه الشهادة من بلال عن غسان كما هي ودونما تشكيك ولكن هل يطرح هذا القول مشكلة غسان مع حزبه أم مشكلة الحزب في التعامل مع شخص مثل غسان؟ لطالما دأبت الأحزاب على استنزاف طاقات أعضائها في الكثير من الأعمال الاجرائية والروتينية، دون مراعاة لخصوصيات البعض منهم، وبالذات تلك القلة القليلة المبدعة، وهذا ما يعكس أزمة الحزب في استيعاب إمكانات أعضائه والاستفادة منها حسب نوعها، وليس التعامل مع كادر الحزب بنمط آلي ميكانيكي يبدد خصوصيات أعضائه. لو توفرت رؤى حزبية واعية متقدمة لخصوصية غسان لما طولب (مثلا) بتنسيب أعضاء للحزب، وربما كان يتعين عليه أن يوزع البيانات ويثبت الملصقات في الشوارع حتى يبدو «حزبيا جيدا» كما يريده بلال. والفرق بين الحزب والمبدع أن الأول يبحث عن عمل كمي (قد) يؤدي الى تغيرات نوعية مستقبلا و(قد) لا يؤدي، فيما يبحث المبدع عن مجال ليفجر ابداعه الذي قد يكون أكثر فعالية وسرعة في إحداث التغير النوعي التدريجي. ولست أعرف في أحزابنا العربية من قال لمبدع لديه: دعنا نعمل عنك كل شيء، وما عليك إلا أن تقدم لنا وللأمة إبداعك. أحدهم يقول لصديق لغسان «هناك مئات الشبان الذين يعملون في المقاومة بالحقل السياسي، ولكن هناك غسان كنفاني واحدا يستطيع أن يكتب قصصا فلسطينية». وآخر يقول «غسان كنفاني رئيس تحرير جريدة يومية، غسان في قيادة المقاومة، غسان يكتب قصصا قصيرة، غسان يكتب قصصا طويلة، غسان يشترك في الاجتماعات السرية للمقاومة، غسان يخطب في الاجتماعات العلنية للمقاومة، غسان يكتب دراسات أدبية نقدية، غسان يكتب دراسات سياسية، ولا أعرف ما الذي يكتبه بالأسماء المستعارة؟». أليست المشكلة فيمن يطالب غسان بأكثر من ذلك؟ أليست هذه أزمة الأحزاب العربية في التعامل مع مبدعيها المتميزين؟ وهل نحن بحاجة إلى سرد قائمة طويلة من الأسماء التي انطفأت في سماء الإبداع حين أصبح أصحابها موظفين إداريين؟؟

ضعيف الثقافة

يقول بلال «ولم يكن غسان مثقفا كبيرا، بل أكاد أقول إنه ضعيف الثقافة لمن هو في وضعه. وداخل شلته المعنية بالأدب والثقافة في دمشق كان أقلهم قراءة... ولكنه كان أكثرهم كتابة وأكثرهم موهبة».

مرة أخرى يخطىء بلال اختيار أداة القياس في التعامل مع غسان، ولا شك أن أداة القياس التي يستخدمها بلال في هذا السياق هي معادلة بين عدد الساعات المبذولة في القراءة وعدد الكتب أو الصفحات التي يتم قراءتها.

ومن هنا لا نستطيع التسليم للسيد بلال الحسن بأن غسان كان ضعيف الثقافة، فهذا حكم قيمة لا شهادة شاهد. إن من أمكن له أن يقدم كل هذا العطاء الريادي في الأغلب الأعم، لا يمكن ان يكون ضعيف الثقافة. من قال إن الموهبة وحدها (التي لا ينكرها بلال) قادرة على أن تقدم فنا راقيا رائدا مبدعا متقدما ومؤسسا لحقبة جديدة؟ هل أذكر يقول فضل النقيب «اذا كنت دون العشرين من عمرك في أواخر الخمسينات وتصر على كتابة القصة الفلسطينية فعليك أن تكون التلميذ والمعلم والمدرسة في آن واحد». وقد كانها غسان جميعا.

يذكر غسان (في مقابلة له مع باحث سويسري قبل استشهاده) أن ساقه قد كسرت في عام ١٩٥٤ (وكان حينها في الثامنة عشرة)، فالتزم الفراش ستة شهور «عندها بدأت المطالعة بصورة جدية، وحين انتقلت الى الكويت، يضيف، كنت أقرأ قرابة ستمائة صفحة في اليوم». ولما انتقل الى بيروت عام ١٩٦٠ (وكان عمره ٢٤ سنة) انغمس كليا في عالم الصحافة الحزبية والليبرالية والأدبية. وما كان يمكن له قط أن يكون صحافيا لامعا دون قراءة ومتابعة. يقول غسان «حين كنت أعود الى البيت بعد عمل يوم منهك، كان يتوجب علي أن أقرأ مدة ساعتين يوميا، إذ أنه ليس بإمكاني الاستمرار دون ذلك. كتاب «فارس فارس» الذي صدر مؤخرا يحمل – تحت هذا الاسم المستعار لغسان – مراجعات ورؤى نقدية لأكثر من سبعين كتابا في الأدب والفن والفكر والفلسفة والسياسة، ناهيك عن دراساته في «الآداب» ومراجعاته النقدية لما كان يصدر حديثا آنذاك. ربما كان الاستاذ بلال أكثر نهما للقراءة من غسان لكن هذا لا يعطيه الحق في وصفه بأنه كان ضعيف الثقافة قليل القراءة (باعتبار غسان عضوا في المكتب السياسي للشعبية).

وبعد أن وصفه بضعف الثقافة وقلة القراءة، يحاول أن ينصفه عقليا فيقول «لكن غسان كان قادرا على هضم القليل الذي يقرأه بكثافة، والاستفادة منه الى أقصى الحدود». لكأني ببلال يناقض نفسه، أو لكأنه يتخذ الكم معيارا للثقافة، ولو أنه اتخذ هذا القسم من كلامه دليلا ومعيارا لما وصف غسان بأنه ضعيف الثقافة. فأنا وأنت يا أستاذ بلال قد نقرأ مئات الكتب بهدف «الثقافة» كمعرفة ومعلومات، ولكنا قد لا ننجز شيئا يستحق الذكر. غسان كان يقرأ ليبدع، وليتجاوز، وليتفاعل بشكل خلاق مع المادة المقروءة، وهذا هو الفرق بين المثقف الحافظ والمثقف المبدع، ألا ترى جامعاتنا تغص بآلاف الحفظة ولا يتجاوز المفكرون من بينهم العشرات؟ غسان كان يقرأ ليصنع ثقافة، لينتج ثقافة جديدة، والكثيرون يقرأون ليعيدوا انتاج ما قرأوا. واحد يحاور ما يقرأ فيقدم رؤية جديدة، وآخر يستظهر ما يقرأ «فتزيد نسخة في البلد».

غسان والصحافة

السياق ذاته ينطبق على قول بلال «ولم يكن غسان صحافيا كبيرا بالمعنى المهني للكلمة إنما كان قادرا على الانتاج بكثافة تعوض خبرته المهنية، ومن خلال هذه القدرة على الانتاج كان يصبح في أي أسرة تحرير شخصا لا يمكن الاستغناء عنه».

مرة أخرى يتورط بلال في الرؤية والتفسير حين يصدر حكما مهنيا تقنيا في مجال الصحافة على غسان، وكأن على هذا الرجل الموزع على كل الجبهات أن يكون خبيرا في الصحافة وفي كل شيء وهو لم يبلغ الثلاثين إلا عام ١٩٦٦. وجدلا أستطيع القول إن من كان بإمكانه أن يكون رئيس تحرير صحيفة «المحرر» عام ١٩٦٣ وكان عمره ٢٧ سنة آنذاك، ويكتب في صحيفة «فلسطين» في الوقت ذاته، لينضم بعد ذلك الى هيئة تحرير «الأنوار» ثم يرأس مجلتها الأسبوعية، ولينتقل الى «الهدف»، المجلة التي أسسها في عام ١٩٦٧، فيما يواصل حياة الأدب والنقد والدراسات، من يفعل كل ذلك بإبداع واقتدار لا يستحق من بلال وصفا كالذي أورده آنفا، ومن يفعل كل ذلك ويزيد عليه بالكتابة بأسماء مستعارة، لا يمكن إلا أن يتقن مهنته، إذا كان ذلك شرطا في رأي بلال. ورغم هذا التعدد الهائل في المساهمات الصحفية من سياسة وأدب وفكر ونقد، إلا أن غسان لم يكن كاتبا كميا، ونربأ ببلال الذي عايش التجربة بتلاوينها المختلفة أن يرى في الانتاج الكثيف لغسان تعويضا عن ضعف في الخبرة المهنية، ذلك أن الكم السطحي لا يؤهل صاحبه لأن يصبح كاتبا مقروءا وباهتمام شديد، ولا أن يصبح ناقدا سياسيا مثيرا للجدل، وطبيعي أن الكم الهش لا يجعل من كاتبه «في أي أسرة تحرير شخصا لا يمكن الاستغناء عنه».

النقاش مع الأقران

يعود بلال الى بدايات اهتمام غسان ورفاقه في دمشق بالأدب فيقول «وداخل شلته المعنية بالأدب والثقافة في دمشق كان غسان... وكان... أقلهم رغبة في مناقشة ما يقرأونه». وهنا يرفع بلال في وجوهنا سيف المعرفة الوثيقة بشخص غسان، ولكن لا بأس أن نرى ما يقول صديقهما الثالث فضل النقيب حيال هذا الموضوع:

«وفي أكثر أحاديثه معنا كان يتحمس فقط عندما يكون مختلفا معنا، وفي اجتماعات الرابطة، والتي كان فيها دائما الحماس، أدركنا انه مختلف عنا، وأنه لن يصبح واحدا منا». ويضيف «كنا نشعر اننا موضوعيون وانه ذاتي، ففي أي نقاش بيننا وبينه كانت آراؤنا تصدر عن مفهومات قرأناها وناقشناها واقتنعنا بها، وكانت آراؤه تصدر عن إحساسه الذاتي». الى ان يصل فضل الى نتيجة حاسمة صادقة فيقول «كنا هواة وكان محترفا، كنا قراء وكان كاتبا».

حياة الليل... شراب الغانية

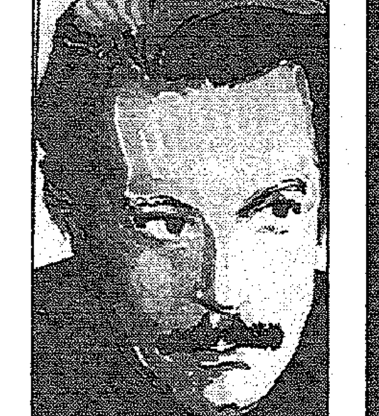
يقول بلال «كان غسان يحب حياة الليل والنوادي الليلية... وفي ملهى الكروان... تعرف غسان لأول مرة على فتح زجاجة الشراب للغانية... وحين انتقل الى بيروت للعمل في مجلة الحرية واصل حياة الليل». دعوني أقول (على سبيل التندر فقط) إن الملفت للنظر في سرد بلال لهذه الحكايات استخدامه تعابير من نوع «روى لي» و«كان يروي لي»، وهو بذلك كمن ينأى بنفسه عن مرافقته الى هذه «الفعاليات»، لكنه يقر بأن صوت المغنية «ميشيل» كان جميلا فعلا وكانت ذا حضور طاغ حقا. أردت من هذه اللقطة أن أشير الى طابع «التحفظ» الذي يسم رواية بلال لهذه الحكايات فيما يتعلق ببلال ذاته لكنه يفرط في السرد فيما يتصل بغسان. ولا شك في أن غسان (ما بين الثانية والعشرين والرابعة والعشرين آنذاك) كان يقوم بذلك غلانية، قل إنها رغبة شاب في أول العمر حين يحل زائرا على دمشق من صحراء القيظ والحرمان، أو قل إنها الدافعية الكامنة في تلافيف العالم النفسي والذهني لشاب مبدع كي يثري عالمه الانساني والفني بنماذج بشرية متعددة، ولكن هل تشكل هذه الاشارات ذات الطبيعة الخاصة» فائدة بقدر ما تنطوي عليه من إساءة لغسان الشهيد/ الرمز؟

– هل نداقع عن غسان كما لو كنا نربأ به عنها؟ كما لو أننا لا نود معرفتها؟ أو كمن يعتب على بلال لخوضه في تفاصيل تضر أكثر مما تفيد؟

– وهل ننتقد بلالا حماية لصورة غسان في وجدان الناس؟ أم ننتقد بلالا حماية لروحنا بحماية الرموز التي شكلت هذه الروح؟

يقينا إن غسان إنسان، يفعل ما يفعله الناس أو بعضهم، كما أنه ليس أسطورة ولا تصف إله ولا ملاك، وهو ليس منزها ولا مقدسا، ولكن شئنا أم أبينا غدا منذ قيامته عام ١٩٧٢ رمزا عزيزا على الجميع.

فهل تؤثر ذكريات بلال «الليلية» على صورة الرمز؟



بلال الحسن — غسان كنفاني

سينبري المثقفون ليقولوا: «لا»، بل إن هذا ما يؤكد إنسانية غسان وسوف اتفق معهم في أن هذا الجانب لا يؤثر على صورة غسان في ذهن المثقف، لكنني أقول وبصدق إن ما قاله بلال يسيء لصورة غسان في الوجدان الانساني الشعبي العام. أوضح فأقول إنه في زمن الانهيارات يحمي الناس أرواحهم برموزهم العليا، ولهذا نحن في حاجة الى من يحمي ناجي العلي من ذاكرة مسطحة، وأيا جهاد من ذاكرة هوجاء، وغسان كنفاني من ذاكرة أفاقت متأخرة لتحدثنا عن الخمر والغانيات، ليس فقط لنحمي هؤلاء الشهداء الرموز، بل من أجلنا نحن. ليس لأنهم قضوا وما عاد بإمكانهم تقديم مرافعات شخصية عن سلوكاتهم أمام ذاكرة قد تكون قاسية في بعض الأحيان، أو صادقة إلى حد الوجع.

للرمز صورة نجلها ونجللها صباح مساء، لا ليظل الرمز مشرقا والصورة ناصعة، بل ليبقى مشعل الروح مضيئا، ويبقى لدينا ما نزيل به صدأ الروح وتكلس المشاعر. تحضرني الآن مقولة غسان الشهيرة «إن قضية الموت ليست على الاطلاق قضية الميت.. إنها قضية الباقين». إن كان الشهيد/ الرمز (اي الشهيد) قد ادى دوره ومضى، فما يزال دوره قائما فينا. نحمي غسان ونحتضنه ونعيد التطهر وفي محراب سيرته وإبداعه من أجلنا، ومن أجل أجيال قادمة، نخشى ألا تقرأ غسان فلا يستقر في ذاكرتها غير حياة الليل وشراب الغانية.

محاولة في فهم غسان

إذا كان بلال قد قدم إضاءة من فيض ذاكرة مشتركة مع غسان تضمنت إحالات مرجعية وإشارات لعوامل أثرت في أدبه، فإني أعتقد أن بلالا قد أخفق في تقديم صورة لغسان ضمن رؤية متكاملة عوضا عن شذرات متفرقة.

مما لا شك فيه أن غسان حالة ابداعية تندرج ضمن الحالات الاستثنائية، حالات «الشوائن» التي يتحدث عنها علم النفس حين يشير إلى قمة الهرم العقلي «العباقرة» وإلى قاعدته الأدنى، ونقصد «حالات التخلف العقلي».

وفي رأيي أن دراسة غسان في حياته وتجربته وإبداعه لا يمكن ان تكون واضحة المعالم إلا اذا قرأت من منظور يرصد تلك الفئة القليلة من الناس التي تتسم بسمات العبقرية. واستفادة من منجزات العلم الحديث، أحاول هنا إلقاء الضوء على شخصية غسان من منطلق «ديناميات العبقرية»().

يقول المختصون ان العبقري يتصف في أغلب الأحوال بكثير من خصائص الطفولة، وانه يميل الى الانطلاق ولا يبالي كثيرا بالعادة الاجتماعية، وهذا ما يدفع من هم دون مستواه بكثير الى اتهامه بالجنون، لقصورهم عن فهم عالمه الداخلي وأسلوب حكمه على الأمور. في «مذكرات» بلال إشارات كثيرة نستشف منها المسلك «الطفولي» غير المبالي بالعادة الاجتماعية لدى غسان كنفاني، وفضل النقيب يؤكد هذا بقوله «كان غسان يعيش بالغريزة، تلك الغريزة النادرة التي تحتفل بالحياة في كل لحظة، فتحول الحدث العادي الى حدث مهم».

يشير بلال، وقبله فضل، الى ما مفاده أنهما كانا أكثر نهما للقراءة من غسان، ولعل لدى علماء النفس ما يقولونه في هذا الصدد فيما يتصل بسلوك العبقري. بعض العلماء يرون بأن «المعلومات الزائدة التي تمثل عبئا زائدا على المخ، تعطل التفكير الابتكاري وتعتبر عملية غير مرغوبة بالنسبة للعلماء. والمعرفة الواسعة تؤدي الى خمول الفكر، ذلك انها تحمل اتجاه الجمود داخل عقائد جامدة ولا تعطي للعالم او الفنان امكانية مشاهدة الاشياء في مجال آخر أو امكانية أخرى». هو رأي خاضع للنقاش دون شك، لكنه يحمل منطقه الخاص بالطبع، وقد لا ينطبق على جميع الحالات، لكنه ينطبق على فئة واسعة، وفي ظني أن غسان من بينها.

في تقرير مدرسي عن هيجل جاء أن «هذا الطلب يتمتع بمواهب طيبة، ولكن معلوماته قليلة جدا، وأنه في الفلسفة بليد إلى حد البلاهة».

عرف غسان بتعدد مواهبه وميوله، ويقلل بلال من أهميته كفنان ونحات ولا غضاضة في ذلك، لكن الميول المتعددة هي في نهاية الأمر واحدة من صفات العبقري. وفي هذا الصدد يقول العلماء أن اينشتاين كان مولعا بالأدب ويعزف على الكمان، وكان مندليلا كاتبا في تاريخ الفن، وكذلك الوضع بالنسبة الى هيجل وديكارت وغيرهما.

وتشير الأبحاث المتصلة بالعبقرية الى أن العبقري يميل الى التحرر من القيود الداخلية الشخصية، وفي مقالة بلال أكثر من إشارة الى ان غسان كان منطلقا ومتحررا مثل كتاب مفتوح يقدم نفس للقارىء دون عناء ودون أن يخفي شيئا.

ومن السمات الرئيسية التي تميز الشخصية الابداعية تلك الدوافع الموجهة نحو النشاط الخلاق، الرامية الى تقديم شيء جديد. ولا شك في أن انتاج غسان الأدبي والبحثي في مجمله كان يحمل الجديد دائما سواء أكان ذلك في الرواية أم في القصة، أم في دراسته الرائدة عن الأدب الصهيوني (الدراسة العربية الأولى في حينه)، ودراستيه عن أدب المقاومة (وكان أول من قدمه وقدمهم الى القارىء العربي)، ودراسته حول ثورة ١٩٣٦ التي ما تزال تعتبر الأكثر نضجا ودقة حتى اليوم.

يقول تولستوي «هنا لن أرغب في معرفة الحقيقة، لأنني قد سبق وان خمنت ما هي الحقيقة». هذا القول يعيدنا الى ما قاله فضل النقيب عن غسان كنفاني في ايضاح سر افتراق غسان عن أصدقائه في «الرابطة»: «وهكذا أدركنا في ذلك الخريف لماذا يكتب غسان بشكل يومي، ولماذا ننتظر نحن المستقبل لنكتب. واقتنعنا بشكل أقوى أنه لا يحتاج لانتظار المستقبل لأنه سافر الى المستقبل وعاش فيه وعاد منه، وهو يحدثنا عنه يوما بعد يوم وقصة اثر قصة، فتوقفنا جميعا عن محاولة كتابة القصة وأخذنا نراقب غسان كنفاني».

وفي ظني أن مساهمة فضل النقيب عن شخصية وتطور غسان (هكذا تنتهي القصص... هكذا تبدأ) من أفضل المحاولات التي انطوت على اضاءات ومفاتيح هامة لشخصية غسان. واذا كان فضل قد شعر في بداية العلاقة مع غسان أنهم «موضوعيون» وأنه «مغرور» فقد وصل في نهاية المطاف الى القول «أبدا لم يخطر ببالنا أن طريقته في الحياة ستعطي حياتنا المعنى في النهاية».

هامش

() في هذا الجانب استفدنا من الدراسة التي أعدها: د. محمد أحمد سلامة، «ديناميات العبقرية»، عالم الفكر، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع (ص ٦٣ – ٨٢)

المسافة بين الناقد والمؤلف لدى باختن

بقلم: سيمون ديديو

ترجمة: غازي مسعود

● ميخائيل باختن

طرحت إعادة اكتشاف باختن الناجمة عن عزو بعض أعماله إليه – تلك التي حجبت باسم مستعار لأنها تناقض الدوجما الأدبية السوفياتية – ونشرها، أولا في روسيا، ومن ثم في العالم الناطق بالإنجليزية بعد ترجمتها، تساؤلات عديدة حول شهرة باختن، اذ تلقي ترجمة كاريل إمرسون الأمينة لعمله الكلاسيكي عن دوستويفسكي، «معضلات شعرية دوستويفسكي»، الضوء على التناقض الذي وقع فيه حين أراد تحليل دوستويفسكي من جهة، وحين رغب بإبداع نظريته الابستمولوجية عن تعدد الاصوات في العلاقة بين الوعي الفردي والفكرة، من جهة أخرى. فما يبرز، حتى بعد قراءة سريعة للكتاب، استغلال باختن لعمل دوستويفسكي لتوضيح إبستمولوجيته، فتنشأ «مسافة» بين الناقد والمؤلف حين يفشل دوستويفسكي بالحفاظ على الصوت المتعدد البحت الذي يعزوه باختن اليه. فكتاب باختن يجب ان يقرأ، كما يجب أن يقرأ سلفه «فن الشعر» لأرسطو، لا تحليلا أدبيا فقط، بل أيضا رسالة فلسفية لفهم الواقع وتنظيمه – الأمر الذي يشمل لدى باختن بنية، لا على المستوى الأول، مستوى تمييز فكرة بعينها أو وعي بذاته، بل على المستوى الأعلى، مستوى بنية الخطاب الحر (التعددية الصوتية) بين الأفكار المتناقضة وبين أشكال الوعي المتفاعلة.

يعلق وين بوث، في صفحات مقدمة الكتاب الافتتاحية على عدم الالتفات الى ميخائيل باختن في الدوائر الأكاديمية، فيقول إنه ظل غير معروف كليا تقريبا بين الأوساط الأكاديمية الناطقة بالإنجليزية الى وقت قريب، جزئيا لسبب عدم وجود ترجمة دقيقة لأعماله. وفيما عدا مجموعة صغيرة من المتخصصين الذين انحازوا الى دراسات باختن عن رابليه ودوستويفسكي، ظل اسم باختن غير معروف تقريبا خلال الفترة التي سبقت نشر مجموعة مقالاته المعنونة «الخيال الحواري». ورغم ذلك، وبعد نشر مقالات باختن المبكرة، نمت شهرته بثبات، فتطورت من شهرة ناقد يهز الأرضية الى شهرة مفكر عظيم من مفكري القرن العشرين. وبهذا المعنى لا يخيب كتابه «معضلات شعرية دوستويفسكي» الآمال: فترجمة إمرسون الممتازة، بما تتضمنه من هوامش تفصل الدلالات المضبوطة للكلمات التي اختارها، تسمح للقارىء الانجليزي فهم استعماله المعقد للكناية والتورية، كما تسمح له البدء بتقدير جمع باختن البارع بين الصرامة الأكاديمية والحاجة الملحة لتوصيل رؤيته الراديكالية الجديدة لشعرية دوستويفسكي، لا الى زملائه النقاد فحسب، بل والى الجمهور العام ايضا. ويشكل تطوير باختن لمفهوم تعدد الأصوات الروائية، واعادة تحليله لموقف المؤلف من الشخصيات والأفكار الحاضرة في رواية ما، ولفتة العبقري الى أصول التقليد الدوستويفسكي الذي يشمل، فيما يشمل: روايات ردتشاردسون، وجحيم دانتي، والحوار الافلاطوني. نقيضا منعشا للتحليل دوستويفسكي المونولوجي التقليدي الذي يحيله أخلاقيا تولستيا.

وكما لاحظ عديد نقاد باختن، فإن تحليله المتحمس لتقديم رؤية غير مجاملة لدوستويفسكي كاتبا يمتاز كليا من غيره من كتاب زمانه، يفقد بالمعيار النقدي الدقيق ما يكسبه بالدقة الفلسفية. وقد تكون مماثلة النقاد لفلسفته الخاصة بفلسفة دوستويفسكي مماثلة مقاربة أكثر من اللازم لتقديم تقويم دقيق لدوستويفسكي بوصفه دوستويفسكي. فمن الأفضل، ومن الأنسب أيضا، القول، بدلا عن ذلك، إن عبقرية شعرية باختن تقع بالضبط في تحليله الثاقب لعمل دوستويفسكي، وبخاصة إن أخذنا بالاعتبار أطروحته عن تعدد الأصوات، وكما تلاحظ مقدمة بوث، حضورها متعدد الأصوات نفسها، ولكن تلك العبقرية لا يجب أن تلحظ الا في الأفكار التي نجمت عن الحوار بين باختن، فيلسوف الكلمة، ودوستويفسكي، فنان صورتها.

يفتتح باختن كتابه بنظريته عن التعددية الصوتية، فيقدمها فكرة قوربت تعاقبيا من خلال نقد أدبي لقصص دوستويفسكي القصيرة ورواياته، وأنموذجا للتأويل يبنيه القراء الفطنون لأنفسهم بالضرورة. ويستعمل باختن، طوال نصه كله، تعابير سابقيه الفنية، ليبرز كيف إن نظريته عن الأصوات المتعددة نفسها تعبر عن تعددية أصوات حرة مناقضة للمؤلف الذي تطور من نظريات الماضي، وذلك رغم ان باختن يشعر بحريته في تغيير معاني التعابير التي يستعيرها من سابقيه، وأحيانا بشكل كبير. وفي الكتاب، يتم بتناول أعمال فيالسلاف إيفانوف الذي قد يكون الأقرب الى أبعاد أطروحات باختن، بتفصيل شامل، وبالمثل يتم الحديث عن أسكولدوف الذي يعني تعبيره «الوجود الشخصي» عند باختن الشخصية المستقلة المنطوية على ذاتها المحققة للتوازن مع المؤلف الذي يتصرف مشاركا ووسيطا في حوار الرواية متعدد المستويات.

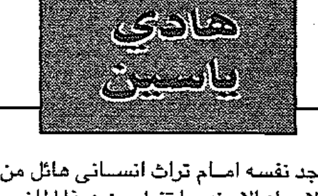
بعد ذلك، نلحظ أن علاقة باختن بالشكليين، رغم قربها، ليست دائما مريحة، فأسماء الشكليين الذين يدرجهم وهو يحلل تطور التعددية الصوتية يستحقون منه تناولا متفاوتا، وفي الوقت الذي نراه أكثر استعدادا بكثير من زملائه الشكليين للأخذ بالاعتبار البيئة التاريخية – الاجتماعية للنصوص التي يحللها، يختلف عنهم راديكاليا في نضاله ضد تجريدية النص. وفي أثر الحداثيين، من مثل والاس ستيفنس، يعطي أهمية قصوى للكلمة الحية، لدينامية الجملة. لفصل من كتاب، للوجود الشخصي، أو للفكرة التي تقف على «عتبة قرار أزمة نهائي غير متبلور». وفي تركيب جميل لاعتراضاته على دوجمات الشكليين – فصل رواية عن اطارها التاريخي المعاصر والنضال ضد مادية النص – يكتب باختن في مقالته الثانية عن فلسفة دوستويفسكي السياسية، وعن تقويمه للرأسمالية والاشتراكية الغربية باعتبارهما قوتين يجب النضال ضدهما في اطار النضال ضد الحط المجرد ماديا من قيمة الإنسان. فالإنسان – حسب باختن – لا يستطيع التسامي عن «تشيؤه»، ليغدو إنسانا في الإنسان، إلا بالدخول الى أبدية ملكوت الفكرة اللامتبلورة، وإلا يتبنى بنى متعددة الاصوات في إطار وجهة نظر تسمح بالدينامية.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى يشاطر باختن الشكليين التعاطف مع التحليل اللغوي الدقيق. وبالفعل، تقوده التقنيات اللغوية المستعملة في تحليل بنيوي رفيع في المقالة الأخيرة من كتابه الى اقتراح نظير نقدي للفونيم، هو الكرونوتوب، أي وحدة التطور في الرواية المتعددة الاصوات حيث تتقابل شخصيتان أو أكثر. تدور مشاهد مثل هذه اللقاءات، في الأغلب، وليس دائما، في أماكن غير محمية بالقواعد الاجتماعية – غرف المعيشة الوضيعة في «الأبله» لدوستويفسكي، على سبيل المثال، أو منصات محطات القطارات المزدحمة حيث يترامى الناس من الطبقات الاجتماعية كلها معا حين يصل القطار – وهذه الأماكن هي، في الأغلب، نظائر مادية للعتبة، وشروط غير قابلة للتبلور، تتم في ظلها اللقاءات.

مثل ذلك «الانحياز» في التأويل باستعمال النبرة؛ مثل تدخل دوستويفسكي الصحفي الأيديولوجي ذاك في دوستويفسكي المتعدد الأصوات، يمكن رؤيته حركة كمية فلسفية تسير بين هيجل وكيرجارد. فقد رفض باختن بصراحة مفهوم الديالكتيك الأيديولوجي الهيجلي لأنه انوي جدا، ولأنه يشتق قوة دفعه من بنيته الداخلية، فهو مفهوم يتناقض مع الكرونوتوب وحدة للتطور ودافعا للتفاعل بين أنواع الوعي المختلفة غير المتبلورة، ولأنه أوحى بحركة باتجاه التبلور. يقع باختن اذن في مكان ما بين هيجل وكيرجارد (وأيضا، نوعا ما، خارج مستواهما، لأنه يؤكد مفهوم فيالسلاف إيفانوف عن «تدخل» الوعي في «صور المعرفة الموضعة») لكنه لا يزال يؤمن بإمكانية تنظيم البنية، رغم رفضه عواقب ديالكتيك هيجل المفجرة للأزمات. وبطرق متنوعة يرى باختن أن دوستويفسكي خلف للحوارات الافلاطونية (وهو يذكر هذه الحوارات صراحة حين يتحدث عن أصل هذا الضرب في الفصل الختامي). لكن دوستويفسكي الأيديولوجي، الرجل المستعد للتضحية بالمبدأ الحواري ليوصل ما يشعر به، لهو ذو أهمية أخلاقية جمالية قصوى. وهو بالفعل أقرب الى كيرجارد منه الى أفلاطون أو باختن، أما باختن نفسه فينحرف عن النقد البحت حين ينكر قدرة دوستويفسكي على توجيه البنية الثانوية وتنظيمها، أي بنية التفاعل، طبقا لمبادئه الدينية (حسبما تدل سيرة حياته).

وهكذا، يجب أن يقرأ كتاب باختن لا مرشدا تقليديا إلى دوستويفسكي، بل، تقريبا، دراسة فلسفية قائمة جزئيا على عمل دوستويفسكي، لكنها تتعامل، بمعنى أعم، مع سؤال إبستمولوجي يدور حول كيفية تصوير فكرة مع الحفاظ على صلتها بموضوعها. والتعددية الصوتية هي الجواب عن الكيفية التي يتم بها توصيل تركيب من الافكار المتناقضة، مع تجنب الحكم المباشر عليها وإجبارها على الانسجام مع مخطط مسبق يتجاهل بثبات ديناميية حياة فكرة حين تتموضع لا في عالم الأشكال، بل في عالم الوعي الإنساني الفردي «القذر». ويمكن للمرء أن يقرأ التأكيد على إطار التعددية الصوتية الدوستويفسكية التاريخي وأصله، تاريخا للتعددية الصوتية أكثر منه تحليلا أدبيا؛ فلا الحالة الساتايرية المبهمة غير المتبلورة، ولا الحوارات السقراطية، ولا التعددية الصوتية الدانتية الرسمية، ولا عمل جوته المونولوجي المتطرف، يمكن اعتباره تاريخا للرواية، وكان من الأفضل البدء بتحليل تمرد الرواية على التقليد وعلى سلطة مناهضة تنوع الضروب الأدبية. لم يقبل عمل باختن كليا أبدا من النظام السوفياتي القمعي الذي عاش في ظله باختن وكتب. ففي العام الذي نشر فيه كتابه، نفي الى كازاخستان، وحتى حين عاد من منفاه لم تقبل الدولة الشيوعية الروسية كليا ما يمكن ان نراه من خلال اللغة العاطفية لكتاب باختن، الا وهو التفكير الخطر والمدمر أحيانا. فإنكاره لهاجس الشكليين باللاتاريخية، ورفضه مواءمة المبدأ الحواري بمفهوم المادية التاريخية الماركسي – وطبعا روحانيته القوية، وموضعته للحقيقة في الحالة المبهمة للأزمة التي لا يمكن أبدا التعبير عنها مباشرة – الذي قاد الى السمو بالضرب الكرنفالي المناهض للبنيوية، يدل على أن تحليلا أدبيا تحول الى تمرد سياسي. وفوق ذلك، وبينما يظل خطابه المقنع حاضرا، كما الأمر في معظم النقد الأدبي السوفياتي، فإن تأكيد باختن الأساس هو على تحليل غير مناظر لنضال دوستويفسكي من أجل تصوير حقيقي للفكرة وضد التصوير «الميت» المبتور للوجود الإنساني، وبهذا يرفع الكتاب، بالروسية والإنجليزية، باختن الى موقع الفيلسوف باستحقاق. فهو قد دمر أنموذج التأويل الأدبي المسيطر، وأعطى المتخصص والقارىء العام ليس أسلوبا جديدا يريا به دوستويفسكي فحسب، بل وإطارا جديدا للنظر في الرواية يذهب أبعد من رغبة الشكليين في فصل الأدب عن مسائل الفلسفة والتاريخ الأعم، ويعيد وضع تطور الرواية في إطار تطور الفكر الإنساني.

المبدع والزمن



بأي من أبعاد الزمن الثلاثة يكون المبدع معلقا، حين يمسك أداته لينجز عملا ابداعيا؟ بالماضي أم الحاضر أم المستقبل؟ ثمة أجابة سريعة عن سؤال كهذا، مفادها ان المبدع يكون عالقا بالابعاد الثلاثة للزمن معا. اذ انه يتغذى من الماضي ويعيش الحاضر وينظر الى المستقبل. هذه اجابة جاهزة، وهي قد ترد على كل خاطر.. وتتمثل جاهزيتها في أنها لا تغوص في عمق السؤال.

حسنا، لنقل ان المبدع – ساعة الابداع – يكون معلقا بحبل الحاضر المتأرجح، فيحاول ان يبعث الحركة فيه ذات اليمين وذات الشمال، لينال الماضي في الذهاب والمستقبل – من حبل الماضي الى حبل المستقبل ولا يمس حبل الحاضر الا مسا؟

اننا هنا مضطرون اذن الى وضع صورتين للمبدع: احداهما تمثل ذلك الممسك بحبل الحاضر والأخرى تمثل المبدع القافز عليه. وامتدادا لهذا فاننا نجد من الطبيعي تقسيم الزمن ذاته – بأبعاده الثلاثة – الى قسمين: قسم يمثل الزمن الفردي الخاص بالمبدع، والثاني يمثل الزمن الجماعي، وإزاء هذا فأن الزمن الفردي، الماضي، انما يستمد غذاءه من ذاكرة المبدع الخاصة، اي انه يتكىء على ماضيه الخاص، الذي شحن حياته بالتجربة. اما الزمن، الماضي، العام فمن بيئة المبدع وقومه وتاريخهم وابداعهم وحضارتهم.. والتاريخ البشري في النهاية.

لكن المبدع – ساعة الابداع – سيكون موزعا بين صورتي الماضي والمستقبل. فيكون الحاضر – في هذه الحالة – مرحلة لاعادة بناء (الماضي) في (المستقبل).. ان المستقبل هنا هو الماضي المهشم والمعاد بناؤه.

لكن الماضي يتمثل في المحسوسات، بينما المستقبل ينهض في الرؤى. وعلى الرغم من انه يبدو قريبا، وكأننا نمسك به في أي لحظة، الا انه مغلف بزجاج المجهول.. قرب كارثة ما – كأن تكون حربا تهدد بلاد المبدع أو فيضانا أو زلزالا – تهشم الحاضر والمستقبل معا لتترك الماضي وحده. هنا يجد المبدع نفسه مذيبا زمنه في الزمن الجماعي، لكنه يصر على الا يركن الى الحاضر، لأن الحاضر عابر، ولكنه يحاول جهد ما يستطيع ان يخصص مكانا لائقا لهذا الحاضر، اذ يستقر في (متحف) الماضي بتتابع الزمن الرياضي. ولهذا فهو يجهد، كالآخرين من الناس، في ان يحافظ على ديمومة الحياة، ويزيد على هذا فيجعلها تبدو جميلة دائما، حين يؤشر فيها مكامن الجمال، الذي يغفل عنه الآخرون في زحمة حياتهم الصاخبة.

لكن، كيف يحاول المبدع ان يقفز على الحاضر؟! أولا علينا ان ندرك ان الابداع ما هو – بالنتيجة – الا محاولة في الخلود. فلقد يئس الانسان – منذ البداية – من أن يجعل جسده حصينا ضد التلف، ليستمر على النمو ويحافظ بالتالي على وجوده في الحياة. وهو اذ غاص في بحر الاسئلة عن معنى وجوده بين ضفتي الميلاد والموت، فخرج خالي الوفاض، فانه حاول ان يجسد عذاب هذه الاسئلة – فيما بعد – أن يرسم روحه، ويكتب جرحه.. فاكتشف في النفس الانسانية كنزا ثريا من صور الخلود. وها هو منذ القدم يحاول ان ينفخ في هذه الصور ليجعلها جسدا مقاوما لسكاكين الزمن، فما دام الزمن غير مرئي فإن الانسان قد وجد خطاه تقوده الى (المعنى).. الى (المعنى) ابدا. فركن الى الابداع.

اذن. المبدع امام الزمن ابدا. لكن الزمن الحاضر غائم باستمرار، غير واضح المعالم، واذ يقفز المبدع على حاضره، فذلك لأنه لا يأمن من جانبه. فالماضي أمين اذن. وبالرغم من انه يشكل ثقلا في بعض الحالات الا ان سلاحه فقد حدته، لهذا فإن المبدع يتنقل بين أروقة الماضي بأمان: ماضيه الخاص بكل طفولته وبيئته وحياته، والماضي العام الذي يمثل حياة أبائه واجداده ووطنه.. ويمثل ماضي الانسانية في النهاية.



هنا، اذ يقلب المبدع الماضي العام، يجد نفسه امام تراث انساني هائل من الابداع، ولا تبلغ عبقريته مداها في الابداع الا عندما تنهل من هذا الماضي، لتتغذى به، متطلقة باتجاه المستقبل، صانعة بذلك صورة لخلودها. لكن يحدث ان يستأنس المبدع بالماضي فيظل مأخوذا به ليقع في اسره، ثم سرعان ما يصيبه العطب فيركن فيه ليضيع الحاضر والمستقبل معا. اما المبدع الخلاق فإنما يسخر الماضي لخدمة المستقبل، ان المستقبل هو الأمل، لذا فإن المبدع يسعى أن يمد وجوده الى اللاحق من الاجيال، اي الى ما بعد (الحاضر). ومن هنا يكون المبدع متجاوزا لحاضره، أي سابقا لزمنه، اي انه يمشي على خطى (المستقبل) دائما. فمن البديهي ان كل حاضر سيصبح ماضيا في حضرة المستقبل. لكن المبدع المتجاوز يكون في المستقبل دائما، واذ يسير الحاضر في نهر الماضي، ابدا، فان الانجاز المبدع يسير ضد التيار باستمرار. اي ان الاجيال نفسها، التي تقف على الابداع، انما تمضي هي بدورها الى (الماضي)، بينما يبقى الابداع متاعا للاجيال اللاحقة.. وهكذا.

قبل عشرات القرون، تساءل عنترة بن شداد حائرا: (هل غادر الشعراء من متردم..؟) لقد كان هذا التساؤل كشف حساب ابداعيا مخلصا مع الذات، ذلك ان الشاعر كان يعرف ان تأثير ما أنجز في الماضي ما زال قائما في (الحاضر)، فما الذي سيقوله اذن..؟ وهو بذلك انما كان يفكر بانجاز عمل ابداعي قادر على (الاضافة) لما هو منجز في (الماضي) فيكمل به الشوط الى ما هو آت من الزمان.. الى (المستقبل).. وحين دعا شعراء العصر العباسي الى الكف عن البكاء على الاطلال انما كانوا يريدون انجاز مشروع جديد في القصيدة، يكسر حدة الماضي ويقيم في المستقبل، وكذلك شأن الفتح الذي فتحه ابو تمام في بنية القصيدة العربية، ان الماضي يتمثل هنا بكل ثقله الفكري والجمالي والاجتماعي وبكل قياساته الزمانية، من رياضية وفلسفية، أمام المبدع، وما كانت حركات التجديد في مجمل النشاطات الابداعية من رسم وموسيقى وأدب وفكر الا وقد ناءت بهذا الثقل، وبما أن (الحاضر) متعلق بالماضي، فإن مقاومته للتجديد عنيفة ومستميتة، وهذا احد اوجه الخصومة بين المبدع وحاضره.

لعل المتنبي، كان ابلغ من عبر عن تأثير الزمن على الابداع والانجاز الانساني، حين قال:

(أريد من زمني ذا ان يبلغني
ما ليس يبلغه من نفسه الزمن)

وهو بذلك انما كان يجسد توق ومعاناة المبدع الخلاق ذي الرؤى الخلاقة. وها نحن، حين نبحث عن الابداعات التي انجزت قبلنا والماثلة في (حاضر) وجودنا البشري الآن، نجد ذلك متمثلا في انجازات المبدعين الذين تجاوزوا (حاضرهم) وبحثوا عن سكناهم معنا.. نحن ابناء (المستقبل) بالنسبة لهم.. لقد بلغوا فعلا ما لم تبلغه ازمانهم، وبالحساب الرياضي فقد تراجعت ازمانهم، في حين تقدموا هم.

ملاحظات عامة حول ببليوغرافيا الرواية النسوية العربية (١٨٨٥ - ١٩٩٧)*

٣ - ٣

● نزيه ابو نضال

التوزع الجغرافي للرواية النسوية ١٨٨٥ - ١٩٩٧

ان حديثنا عن التوزع الجغرافي للرواية النسوية العربية لا ينطلق من أي افتراض بتوهم خصائص متميزة للرواية في هذا القطر عن ذاك... وأي اختلافات يمكن تلمسها بين رواية بحرينية مثلا وأخرى مغربية انما هي أمر طبيعي لاختلاف المكان أو الواقع الاجتماعي.. ولا يتصل بجوهر العمل الروائي نفسه، ومثل هذا الخلاف قد نلحظه بين روايتين داخل القطر الواحد نتيجة التباين المكاني أو الاجتماعي أو المرحلة الزمنية... الخ.

ان التقسيم الجغرافي للرواية النسوية هو مجرد اجراء عملي لتسهيل غايات البحث باكتشاف ما هو خاص في روائي في اطار العالم العربي، وبما يشكل اضاءة معرفية اضافية لهذا التنوع في اطار الوحدة القومية.

الطباعة ودور النشر

احتلت المطبعة ودار النشر دورا مركزيا هاما في نشر الكتاب العربي وتشجيع انتاجه، ومن هنا ربما لاحظنا هذا الدور المتميز لمصر ولبنان اللتين شهدتا منذ وقت مبكر ظهور المطبعة، هذا بالطبع بالتضافر مع العوامل الاخرى كالحملة الفرنسية والارساليات الاجنبية.. الخ.

ولا شك ان وجود المطبعة ودور النشر وحركة الترجمة عن الادب الاخرى قد اتاح فرصة كبيرة للاطلاع على الرواية العالمية، ثم النسج على منوالها.

ولا بد هنا من الاشارة الى ان سقف الحريات العامة قد لعب دورا مهما في هذا السياق، ومن هنا ظلت بيروت خاصة، ولسنوات قريبة، اكبر مركز عربي لطباعة الكتاب، وفي كثير من الاحيان للكتاب والكاتبات من خارج لبنان.

ولعل من المفيد ملاحظة ان عدد الروايات النسوية اللبنانية التي صدرت حتى عام ١٩١٠ قد بلغ (١٠) روايات طبع منها في القاهرة (٦) روايات وسابعة في نيويورك.

اما مجموع الروايات البالغ ١١٤ فقد طبع منه في مصر (٩) روايات و(٤) في باريس ثم رواية واحدة في كل من نيويورك ولندن ودمشق اي أن من أصل (١١٤) رواية طبع في لبنان (٩٨) رواية وفي المقابل بلغ عدد الروايات النسوية العربية التي طبعت في لبنان لروائيات عربيات (٤٦) رواية ويلي دور لبنان في هذا المجال دور مصر ولقد لاحظنا اهتماما متميزا لدى عدد من الناشرين بالرواية النسوية العربية، وذلك على النحو التالي:

دار الهلال، القاهرة (٤٢) رواية
روز اليوسف، القاهرة (٣٥) رواية
الانجلو المصرية، القاهرة (١١) رواية
دار الآداب، بيروت (٢٣) رواية
المؤسسة العربية، بيروت (١٠) روايات
المكتب التجاري، بيروت (٩) روايات
اتحاد الكتاب العرب، دمشق (١٤) رواية

اتجاهات

ليس من وظيفة هذه المساهمة تعيين اتجاهات الرواية النسوية، وانما اردنا وفق تنظيم هذه الدورة اضاءة الدلالات العامة لمسيرة الرواية النسوية:

ايقاع حركتها، توزيعها الجغرافي، طباعتها ثم مدى الالتزام بها من قبل كاتباتها، بما اسميناه بيضة الديك او الاحتراف.

غير أن هذه القراءة الوصفية العامة لببليوغرافيا الرواية النسوية ومساربها المختلفة زمنيا وابجديا وجغرافيا لا يمنع التوقف قليلا عند الاتجاهات العامة لمضامين الرواية النسوية.

يمكن القول ان الرواية النسوية تتحرك بحرية تامة في جميع الحقول والاتجاهات التي اشتغلت عليها الرواية الذكورية، غير اننا لاحظنا اهتمامين اساسيين:

١- الكتابة الروائية التاريخية التي تبتعد المرأة فيها كثيرا عما هو خاص ونسوي الا بالايحاءات غير المباشرة... ومثل الظاهرة تجدها بوضوح لدى الكاتبات الرائدات، وبما يشبه كتابات جرجي زيدان، ويبدو ذلك واضحا من عناوين عدد من الروايات المبكرة: الملك كورش لزينب فواز وحسناء سالونيك للبيبة صوايا ويوميات وصيفة مصرية لزينب محمد وهي من (٧) اجزاء، ومعظم روايات عطيفة كرم مثل محمد علي الكبير وكليوباترة وبين عرشين لفريدة عطية ونفرتيتي وست الملك الفاطمية لسنية قراعة ورجعة فرعون لبنت الشاطئ وأروى بنت الخطوب لوداد سكاكيني... الخ... وصولا الى روايات د. رضوى عاشور التاريخية.ثلاثية «غرناطة» و«مريمة» و«الرحيل» ثم «سراج» وكذلك رواية زهرة عمر «الخروج من سوسروقة».. الى «نفرتيتي وحلم فرعون» لانتريه شديد و«شجرة القهوة» و«تقاسيم الحياة» لسميحة خريس، وان كانت تتناول التاريخ القريب.

٢- في مقابل هذا الاستغراق الموضوعي في الكتابة التاريخية، نجد في المقابل نوعا من الكتابة الروائية الاقرب الى المذكرات او السيرة الشخصية مع تغييرات طفيفة على بعض الاسماء، ولعل بعض عناوين هذه الروايات كذلك تشي بمضامينها واهتماماتها:

- اعترافات امرأة مسترجلة، سعاد زهير
- مذكرات طبيبة، نوال سعداوي.
- مذكرات مدرسة، عواطف عبدالجليل.
- مذكرات زائفة، فتحية البائع.
- قصة مطلقة، خولة القزويني.
- من يوميات مدرسة حرة، زهير وتيسي.
- اعترافات امرأة فاشلة، صبحية عنداني.
- مذكرات في سجن النساء، نوال سعداوي.
- مذكرات امرأة غير واقعية، سحر خليفة.
- يوميات مغتربة، خولة القزويني.
- ذكريات دامعة، سميرة خاشقجي.
- مذكرات نوارس في الغربة، ناديا رشاد.
- يوميات مطلقة، هيفاء البيطار.
- أيام معه، كوليت خوري.
- بعض أوراقي المتمردة، سلوى العناني.

وبالطبع فالى جانب هذه العناوين الواضحة فان العديد من مضامين وموضوعات الرواية النسوية تحمل هذا الطابع الشخصي المباشر القريب للسيرة الذاتية أو المذكرات أو الاعترافات أو اليوميات... الخ... صحيح أن كل رواية تحمل شيئا من صاحبها، ولكن يبدو أن هذا الحكم اكثر بروزا في الرواية النسوية.

وقريبا من هذا الجانب في كتابة السيرة الذاتية نجد عناوين عديدة تشي بنوع من البوح العاطفي والتعبير الوجداني المباشر مثل:

«دموع التوبة» و«لن أبكي يا أمي» و«هل أغفر له» و«أين حريتي» و«نهاية وعبرة» و«خذني بين ذراعيك» و«ودعت آمالي» و«ليتني كنت اعلم» و«سامر على الاحزان» و«وداع مع الاصيل» و«هاربة من القدر» و«ستفهمني اكثر فيما بعد» و«هل ترجعين» و«لن اعود» و«لخاف عليك مني» و«خطوات في الضباب» و«معجزة القدرة» و«دمعة مقطاة بابتسامة» و«اين تذهب الحب» و«أوتار الشجن» و«من انا؟» و«لا تقل لي وداعا» و«مسافرة على الجراح» و«البوح بعد الصمت» و«قطرات بين الدموع» و«صراع مع القدر» و«لن اموت سدى» و«آمالي» و«آه يا اناء» و«بسمة من بحيرات الدموع».

ولا أظن أننا نجد صعوبة في ملاحظة ان العديد من العناوين السابقة تنتمي الى نوع من الكتابات العاطفية المراهقة أو هي اسماء لموضوعات في دفتر الانشاء.

رواية المرأة والرواية النسوية

في محاكمتنا للرواية التي تكتبها امرأة يثور عادة العديد من الاعتراضات والاسئلة ووجهات النظر من نوع هل يمكن الحديث أصلا عن رواية نسائية واخرى ذكورية. لقد كتبت بيرل باك الأرض الطيبة بتوقيع اسمها كامرأة ثم اصدرت رواية ثانية باسم رجل، ولم يميز احد ان الكاتب هنا امرأة وليس رجلا.

ولا شك ان العديد من الكتابات النسائية يصعب تمييزها لنا كانت صاحبتها امرأة أو رجلا... ولكن بالمقابل فان العديد من هذه الكتابات تشي بصاحباتها كنساء، سواء من حيث الاسلوب او المعالجة الجوانية لعالم المرأة أو تبني قضاياها... الخ.

فإذا كان نجيب محفوظ هو الاقدر على تصوير حواري القاهرة وحنا مينا هو الاقدر على تصوير عوالم البحارة وتقلبات البحر فان المرأة بالضرورة هي الاقدر على تصوير حواري المرأة الداخلية. وهنا بالضبط تقدم الرواية النسوية اسهاما معرفيا لا تستطيع رواية الرجل عموما تقديمه.

ولكن الى جانب هذه القدرة الخاصة على تصوير نفسية المرأة ومشاعرها الداخلية فان العديد من الكتابات النسوية تطرح موضوع المرأة كقضية صراع اجتماعي وتاريخي ضد اضطهاد المرأة من قبل الرجل وضد مصادرة حقوقها ودورها.. الخ.. وهنا تأخذ العديد من هذه الكتابات شكل مرافعة للدفاع عن المرأة أو شكل هجوم ضد موقف الرجل من المرأة، ويتجلى هنا بوضوح في كتابات نوال السعداوي وسحر خليفة.

غير أن الرواية النسوية بهذا المعنى اي الرواية التي تكتبها امرأة وهاجسها فيها طرح قضية المرأة لم تظهر عموما في الكتابة النسوية الا في منتصف الخمسينات حين أعلنت كل من ليلى بعلبكي في لبنان وكوليت خوري في سوريا تمردهما على وضع المرأة وتجرأتا على طرح مواقفهما ومشاعرهما، مما أثار زوبعة كبيرة حولهما، وقدمت كتابات ليلى بعلبكي في حينه للمحاكمة وخاصة بعد روايتها الآلهة الممسوخة ومجموعتها القصصية سفينة حنان الى القمر.

من هنا يمكن تحديد ثلاثة أنواع من الكتابة النسائية:

١- كتابة تكتبها امرأة ويمكن ان تكون مكتوبة من قبل رجل.

٢- كتابة نسائية تقدم اضافة معرفية عن عالم المرأة ولغتها دون أن تكون معنية بطرح قضية المرأة بالمعنى المباشر، وإن كان يلحظ اهتمام خاص بوضعها وابراز له بالمعنى الاجتماعي والتاريخي، كما في الروايات رضوى عاشور ولطيفة الزيات وسميحة خريس واحلام مستغانمي وليلى عسيران وأمل شطا وفوزية رشيد.

٣- الرواية النسوية المسكونة بهاجس قضية المرأة كما في روايات ليلى بعلبكي وحنان الشيخ وكوليت خوري وسحر خليفة ونوال السعداوي وسلوى بكر وآمال مختار وليلى العثمان وغادة السمان وليلى الاطرش وحميدة نعنع.

وتؤشر عناوين بعض الروايات النسوية الى هذه الثنائية في الصراع بين المرأة والرجل من نوع:

«جريمة رجل» و«اين حريتي» و«خطاب الى رجل عصري» و«من قتل رجل» و«الرجل يحب مرتين» و«وانتحار رجل ميت» و«عذراء للبيع» و«الزوجة الهاربة» و«لم تعد جواري لكم» و«امرأة عند نقطة الصفر» و«زوج في المزاد» و«بلا رجل» و«ولا عزاء للسيدات» و«موت الرجل الوحيد على الارض» و«لن أخلع ثوبي» و«ليلة القبض على فاطمة» و«أرفض أن اكون رجلا» و«امرأة في دائرة الخوف» و«مذكرات امرأة غير واقعية» و«عندما يفكر الرجل» و«امرأة للفصول الخمسة» و«شقيقة شهرزاد» و«محاكمة يمامة عربية» و«الضلع المفقود» و«امرأة في الحصار» و«بعض اوراقي المتمردة» و«رقيق القرن العشرين» و«الضحية» و«الحصار» و«الآلهة الممسوخة» و«بالطبع فان عشرات الروايات الاخرى تحمل ذات المضامين التي تؤشر عليها العناوين السابقة وإن كانت تحمل عناوين محايدة.هذه بعض الملاحظات الوصفية العامة على ببليوغرافيا الرواية النسوية العربية، نأمل أن تكون عونا للباحثين والدارسين.

ورقة البحث المقدمة الى ندوة المبدعات العربيات المنعقدة في تونس/ سوسة في الفترة من ٢٩ نيسان الى أيار ١٩٩٨. وقد سبق ونشرت ببليوغرافيا للرواية النسوية العربية في مجلة الجديد، العدد الحادي عشر، خريف ١٩٩٦، غير ان انزياحات كومبيوترية لحقت بهذه الببليوغرافية، كما تم تدارك الاخطاء والنواقص، وصولا الى ما صدر حتى العام ١٩٩٨.

* احصاء عام ١٩٩٢، ويشمل الاقطار العربية التي صدر فيها روايات نسوية فقط.

* تلزم الاشارة هنا ان بين الكاتبات في الأردن من تنتمي الى اصول فلسطينية، كما هو الحال بالنسبة لسحر خليفة وليلى الاطرش ولكننا بحكم وحدة الرواية في الاردن فقد تجنبنا القيام بعملية فصل تعسفية بين كاتبات الوطن العربي، ولا بد هنا من الاشارة لن وضع الفلسطينيين في الاردن يختلف نوعيا عن وضعهم في مصر او لبنان... الخ.

الجدول التالي يبين التوزيع الجغرافي للرواية النسوية على الاقطار العربية.

التوزع الجغرافي للرواية النسوية العربية

القطر	عدد الكاتبات	النسبة	عدد الروايات	النسبة	عدد السكان*	النسبة
الاردن	٢٤	٧،٨٠	٤٦	٧،٦	٥،٠	١،٥
الامارات	٢	٠،٦٥	٢	٠،٣٥	٢،٥	١
البحرين	١	٠،٣٠	٣	٠،٥٠	٠،٥	٠،٢
تونس	٧	٢،٣٠	٣	٠،٥٠	٠،٥	٠،٢
الجزائر	٤	١،٣٠	١١	١،٨٠	٨،٥	٣،٦
السعودية	١١	٣،٦٠	٢١	٣،٥٠	١٩،٠	٨،٠
السودان	٢	٠،٦٠	٢	٠،٣٥	٢٨،٠	١٢،٠
سوريا	٤١	١٣،٣٥	٨١	١٣،٥٠	١٣،٥	٦،٥
العراق	٢٧	٨،٨٠	٤٣	٧،٠	٢٠،١	٨،٥
فلسطين	١٩	٦،٢٠	٣١	٥،٠	٤،٥	٢،٠
قطر	١	٠،٣٠	١	٠،٢٠	٠،٥	٠،٢
الكويت	٥	١،٥٠	١٠	١،٣٥	٢،٥	١،٠
لبنان	٥٤	١٧،٦٠	١١٤	١٩،٠	٣،٥	١،٥
ليبيا	٣	١،٠	٤	٠،٧٥	٤،٥	٢،٠
مصر	٩٨	٣٢،٠	٢١٤	٣٥،٥٠	٥٦،١	٢٤،٠
المغرب	٧	٣٢،٠	١٠	١،٦٥	٢٧،٠	١١،٦
اليمن	١	٠،٣٠	٧	٠،٣٥	١٠،٥	٤،٥
المجموع	٣٠٧	%١٠٠	٦،٥	%١٠٠	٢٣٣	%١٠٠

حوار مع الفنان التشكيلي عبد الرؤوف شمعون

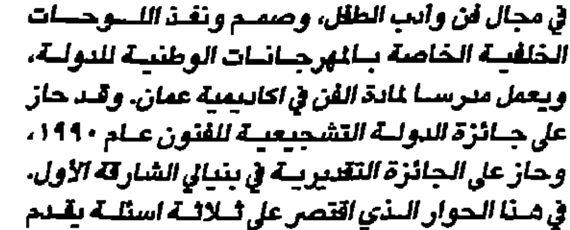
أين هي الحركة التشكيلية في الاردن؟ ضاعت... تعطلت... أصابها الوهن... تعاني العبث!



عبدالرؤوف شمعون

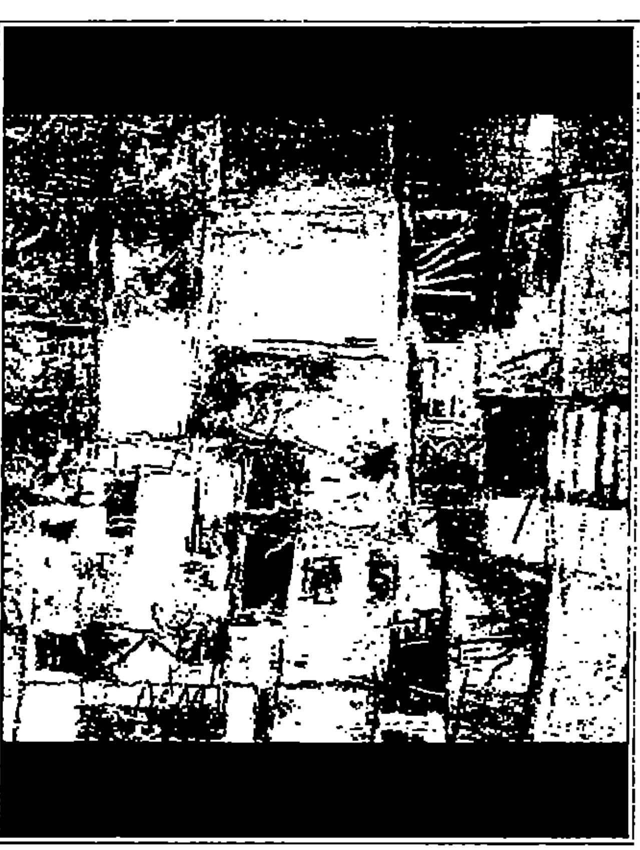
حاوره: زياد أبو لبن

الفنان التشكيلي عبد الرؤوف شمعون من الأسماء التي تثبت حضورها الدائم في ساحة الفن التشكيلي الاردني بعطائه للتميز. فهو قدم تسعة معارض شخصية منذ عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٩٤. وقد شارك في معظم المعارض المشتركة في الاردن، وشارك في معارض عربية ودولية في كل من الاردن والعراق وعمان والامارات العربية المتحدة والصين وروسيا والجزائر واسبانيا وبريطانيا وبلجيكا والكويت وبلدان اخرى.



والفنان شمعون عضو رابطة الفنانين التشكيليين منذ تاسيسها، وعضو رابطة الكتاب الاردنيين، وعمل في مجال فن وادب الطفل، وصمم ونفذ اللوحات الخلفية الخاصة بالمهرجانات الوطنية للدولة، ويعمل مدرسا لمادة الفن في اكاديمية عمان. وقد حاز على جائزة الدولة التشجيعية للفنون عام ١٩٩٠، وحاز على الجائزة التقديرية في بينالي الشارقة الأول. في هذا الحوار الذي اقتصر على ثلاثة اسئلة يقدم الفنان المثقف المبدع في تصوراته ورؤياه للعالم.

تراجعت عن الكتابة لأنني لم اتحمل سوء الفهم والغبن الذي واجهته







*** في معرضكم الأخير لمست تحولا وانعطافا في اعمالكم الفنية، ما هي اسباب التحول، وما هو مفهوم التحول في الفن التشكيلي، أو ما هي اشكاليات التحول؟**

- اعتقد ان الفن في جوهره فعل تحول، ويصبح هذا التحول اكثر حضورا، ومنبها كلما ارتبط بالدوافع. انه التحول الدائم كالحياة ذاتها التي لا تعرف الثبات التي وهي في اوج التردي وضغط الأزمات المعاصرة، تشهد كيف تبتكر يقظتها الجديدة، كذلك الحال في الفن باعتباره الصيغة الأرقى رغم كونه لا يمنح التفاؤل بشكل دائم، نعم، تبتعد الحقائق تغيب ولا تختفي، بل تبقى مؤثرة بدرجة او باخرى. هكذا التحولات التي قدمت الفن الحديث بكل اشكاله واساليبه، وبكل رؤاه الجمالية والفلسفية، والى حد ما اوجدت خصائص هذا العصر مثلما اعلت من شان حلم الفنان للكشف عن تجلياته المطلقة. فكان حجم تجاهه بقدر تمسكه بحلمه. بعد هذا يصعب اخضاع دفقات الروح المتمردة للفنان لأي من المعايير الخارجية، لكن عندما ينشأ ذلك الشكل من المقاربة او الحوار بين تجاربه الخاصة واي من التجارب المكتملة وكما يراها هكذا او كما تعارف عليها، فانه يؤكد صحة عدم الانغلاق. نتوقع من الفنان ان يجد نفسه جزءا من الظواهر التشكيلية المستوعبة، بهدف ان يكون حاضرا من خلالها، مستوعبا كمثلها، او، يستمر في البحث الخاص ليولجه ربما نتائج غنية، لم يكن يتوقعها، والهدف ان يتقارب مع ذاته، ان يتخلص من معرفته المسبقة، في مثل هذه الحالة، يندمج الفنان كليا مع حساسيته، ولا يتمكن نضجه او وعيه التشكيلي من تجاهل نسغ التحدي المشترك في الفنون العالمية والذي بامكانه ان يحدث جديدا يضاف للتحولات الكبرى الماضية، تلك التي غدت فصلا وافرا من التطور التاريخي للفن.

اريد ان اقول ايضا، ان الفنان التشكيلي المعاصر، لم يعد متصلا كليا ولا منقطعا عن التجارب التي لا زالت فاعلة ومؤثرة في العالم ومع الزمن تفقد مثل هذه الثنائية المقلقة جاذبيتها وسحرها السلبي، مما يسهل عليه الخروج من النسق الى التحول، من الاتباع الى الابداع. ومع الزمن مرة اخرى تقضي الصياغة التشكيلية الجديدة، او فعل التحول الجديد الى ظهور تيار او نسق مغاير.

انها نزعة التصرف النسبي لتطور الشكل او تعديله وفق احساسات جديدة ووفق طاقة عمل جديدة هذه الطاقة التي يبادر بها الوعي ويفترض ان لا تكون متناقضة مع ما انجزه الفنان في وقت سابق. واذا حدث هذا فاننا ندخل اشكالية التجريب.

ان التحول الذي اشرت اليه في معرضي الشخصي الاخير، أعني اعمال (الهندسة الخراب) هو في تقريري يلتحق بالرؤية الفنية لا بمظهر الشكل الفني. واذا كان المظهر هو الذي اوصلك لهذا الاستنتاج (التحول) فان السبب يعود الى اعتبار ان ظاهر الشكل كان مجرد منبه بصري. واعتقد ان هذا رغم أهميته، لا يكفي لإدراك كنه التحول او معرفة دوافعه او الاعتراف بأثره كالاضافة غير مبالغة في مسار التجربة الفنية. اقول هذا ولنا على علم بتلك القفزات السريعة الناتجة عن استبدال الشكل كليا، اما نتيجة تغير الاسلوب او تغير الخامات. اسمح لي ان اصف هذا باحتفالية المزاج الفني مراعاة لعدة اعتبارات لا اريد بحثها هنا، فلفضيلة استقصاء ابعاد أي تحول ليست غاية انا تم اختيارها بمعزل عن خصوصية الفنان واستعداداته الابداعية، او بمعزل عن طريقة تفكيره وانفعالاته.

ومن هنا، أفهم التحول كفعل مشروع يحدث في لحظة مشروعة ينأى عن التكلس والجمود ونمطية الشكل، كما انه لا يتم بارادة يمكن الاشادة بها، بالنسبة لي ازعم انني اعمل على تصحيح رؤيتي وتعديلها باستمرار، تكان ان خفت الملامح التعبيرية داخل العمل المجرد، بحيث بدى كتجريد مطلق مع انه ليس هكذا. ولكي لا أقع في وهم بعض الآراء، اسعى للوصول الى شكل فني يستقل عن فكرته المسبقة، تلك المسؤولية عن تقنيمه او تحليله بمصطلحات عتيقة او تعويمات شاعرية، لأنني اعتقد ان الفكرة هي في الشكل، ومن داخله تماما، تتبع اشواقا تشكيلية لا افهمها احيانا.

كم هو ضروري للفنان خروجه عن سياق ما اعتاده من أعمال على ان يؤدي هذا الخروج وبدافع المخيلة المستثارة، الى اختلال او اساءة لجمل التجربة.

*** نلحظ توقفكم عن الكتابة النقدية في مجال الفن التشكيلي، وخاصة في السنوات الأخيرة، وما أسباب التوقف، وهل من عودة اخرى؟**

- بالرغم من ممارستي الكتابة في مجال الفنون التشكيلية، وطوال سنوات لا بأس بها، إلا انني لم اشعر ان بامكاني الوصول الى درجة الانحياز الفعلي لهذه الكتابة، ولا إلى ذلك التواصل الحميم معها، طبعا، لم افقد اهتماماتي بها تماما، ولم افقد جديتي لتطوير ادواتي النقدية، خاصة في مرحلة كنت انظر لهذه الكتابة كضرورة ملحة، في غياب النقد، وكما اقتضتها شدة تفاعلي مع تجارب الزملاء، بدون شكوى او تذمر، تحركت غيرتي تجاه هذا الهم بل بذلك الحماس الذي عرفته، دخلت انشغالات الكتابة النقدية، وفي ظني انني احقق شيئا غائبا فعلا لصالح فنف عام سبق ان عمل لاجله وباخلاص الفنان الراحل (رياح الصغير) ولعلني هنا انكر ما كان يتوق له من ارساء قيم تشكيلية جديرة بالثبات ضمن حس المسؤولية. انكر انه ومن خلال صداقتي ومعرفتي الاكيدة به، كيف وجد لدي بعض ما كان يطمح لاستكماله وتطويره، اعني الثقافة الفنية واللغة وطريقة الكتابة والتفكير. وغيرها من المعاني التي تستجيب لطموحات حركة تشكيلية آخذة في الظهور والتأثير، كل هذا دفعني لمواصلة الكتابة والنشر في الاردن وفي الخارج، اضافة الى تلبية رغبات التشكيليين لكتابة الكلمات التي تقدمهم او تقدم معارضهم للجمهور. هل كانت تقديراتي آنذاك تدعم اعتقادي بانني أسهم في تحرير اللغة النقدية التشكيلية برؤية وتحفظ!؟ من اجل ان تظل موازية للابداع، وترتقي به، بعيدا عن خديعة التبسيط الصحفي بنزعته الاعلامية المباشرة ذات الشكل الاستعراضي!؟ هل كان ذلك الجهد مشجعا ولا يتاثر بردود الفعل المنحازة للذات ولنواياها التي لا زلت ادرك انها غير قادرة على الاندماج مع ذات اخرى بفكر فني وسلوك متحضر.

مثل هذا السؤال المكشوف يثير في نفسي الكثير من الأسباب التي جعلتني اتراجع تدريجيا عن الكتابة، للاندماج اكثر في اللون وتداعيات الشكل الفني لعملي، اختصر واصرح بأنني لم اتحمل سوء الفهم، ولم اتحمل الغبن الذي واجهته، فانسحبت بهدوء نحو مساحة العمل الفني، تاركا حرب الاعصاب لمن يجيد ذلك، كيف كان بامكاني مواصلة الكتابة بارادة تجتهد وتجهد ثم بعد ذلك، تلمس اللاجدوى، والصمت، الأفق المحدود للثقافة الفنية، القراءة التي تبحث عن الأهواء والأضواء وتلبية الرغبات الذاتية، الموازية لإعلاء المكانة، وبما انني لم اكن مداحا، فقد حظيت بالإثم الذي لم يكن مريحا بالطبع. دعونا لا نلعن. لا نتألف ولا نتوقف عند بعض القضايا الصغيرة، ان لم تكن رغبتي تسير باتجاه تكريس شخصية الناقد على حساب شخصية اخرى يبدو ان الجمع بينهما يخلق مشقة وجدلا، أعني الناقد والفنان معا في شخصية واحدة، لأن تجربة الجمع هذه تجربة مضنية ومثيرة للحساسيات، ثم ان المحافظة على التوازن بينهما يظل باعثا للريبة ومدعاة للتأويل ويعجل من فضول السطوة والنرفانا.

*** هل تعتقد ان هناك حركة تشكيلية في الاردن؟**

- لا أعلم على وجه الدقة مدى تطابق صيغة «الحركة التشكيلية» مع واقع الفن التشكيلي في الاردن، لا بد ان يكون لهذه المفردة معنى حقيقيا، واضحا ومحددا، الى جانب المعنى الاستدلالي الذي يستخدم تجاوزا او بعفوية في اغلب الأحيان. هذه الكلمة (الحركة) نطلقها وننسى ان هناك ثمة فرضيات او معايير، وان هناك تقاليد فنية جوهرية، ودلائل تعطي كلها القدرة للحركة التشكيلية في مجال فعل النفاذ والتأثير في الكيان الثقافي للمجتمع كله، وبكفاءة عالية. ومثل هذه الكفاءة، ليست عرضة للانقطاع او عرضة لتقلبات الزمن، ولا هي حكرا على فئة دون اخرى، او ملكا لأحد معين.

لا تحتاج الحركة التشكيلية لكي تستحق مفهومها الحقيقي إلا الى مزيد من الجهد الإبداعي، وإلى مزيد من البحث عن العمق لا الواجهات.

انني وكمتابع للجهد التشكيلي في الاردن، استطيع القول بثقة ان تجارب تشكيلية اردنية، كشفت عن قدرات ومستويات متقدمة وأثبتت جدارة العمل، واستحقت التقدير الرفيع لما احتوته من قيم جمالية وفكر فني، البعض الأخر من التجارب، يمتلك الطموح اللازم لتحقيق الحضور والمكانة، وهذا لا يكفي. أما حالات الادعاء فهي عديدة ولا تنقصها الجرأة للدفاع عن حضورها المعلن.

بالتاكيد ثمة ظواهر فنية تطل برأسها لتشوه المشهد التشكيلي، او تضر به بين الحين والآخر، أمر طبيعي ان يحدث هذا، لكن الامر غير الطبيعي ان ينظر لمثل هذه الظواهر باعتبارها تجديدا اولا ثم باعتبارها جزءا من اي حركة تشكيلية.

منذ بضعة سنوات، أبحث عن مقومات حركتنا التشكيلية وسط هذا الزخم غير العادي من المعارض وبفضل هذا النشاط المتزايد والمربك للبصر وللتأمل، وبفضل الآراء المتسرعة المسؤولة عنه، ليعذرني من يرفض سؤالي او يستهين به: أين هي الحركة التشكيلية؟ هل ضاعت، تعطلت، أصابها الوهن، ام تعاني العبث؟.



استراحة الدستور

تماثيل ورقية لرجال الشرطة لاخافة السائقين!

كوبنهاجن / بترا / بدأت الدائرة الامنية في منطقة سياحية في الدنمارك بنصب تماثيل ورقية لرجال شرطة على مقربة من الشوارع والطرق الخارجية من اجل الحد من حوادث السير الناجمة عن قيادة المواطن للسيارة وهو تحت تأثير الكحول.

وذكرت مصادر في الدائرة الامنية ان رجال الشرطة المصنوعين من الورق كان لهم اثر كبير على الحد من حوادث السير حيث تقوم الدائرة بنصب التماثيل الورقية لرجال الشرطة وهي تماثيل طبق الاصل لرجال شرطة طبيعيين في عدد من المناطق التي تكثر فيها حوادث السير وتقوم باستمرار بنقل هذه التماثيل من مكان الى اخر بحيث يصعب على المواطن معرفة ان كانت هيئة شرطي السير هو من الورق ام شرطي حقيقي وبالتالي يقوم المواطن اما بتخفيف السرعة والقيادة بحذر او التخلي عن القيادة ان كان تحت تأثير الكحول والطلب من شخص اخر قيادة السيارة.

انفجار ضخم في الفضاء

كوبنهاجن / بترا / ذكرت وكالة الانباء النرويجية ان عالمي فضاء نرويجيين كانا اول شاهدين على انفجار ضخم في الفضاء. وقالت الوكالة ان الانفجار وقع على مسافة تبعد مليارات السنوات الضوئية عن الكرة الارضية حيث كان عالما الفضاء يراقبان من خلال تيليسكوب وقالا: ان الانفجار كان ضخما بحيث صدر عنه اشعة لمدة ثوان كانت تعادل الطاقة التي تنبثق عن مليارات الكواكب الشمسية. ويقول العلماء النرويجيون انهم اخذوا صورا عن اشعاعات الانفجار حيث سيتم الان دراسة سبب هذا الانفجار.

جائزة تقديرية لطبيب دنماركي

كوبنهاجن / بترا / تلقى طبيب دنماركي جائزة تقديرا له على نجاحه في علاج مرض الباركنسون (الشلل الرعاشي) بواسطة قطب كهربائي للانعاش يزرع في الدماغ. ويلجأ الطبيب الدنماركي الى زرع قطب كهربائي في منطقة محددة في الدماغ بحيث يتم وقف الرجفة وهي احدى اعراض مرض الباركنسون وفي ضوء ذلك ينجح المريض في استخدام يديه بشكل طبيعي في تناول الطعام وارتداء الثياب والتحدث في الهاتف والكتابة.

ويتم مد القطب الكهربائي تحت الجلد الى جهاز يماثل نظام ايقاع القلب يزرع خارج القفص الصدري بحيث يستطيع المريض تشغيل الجهاز كلما يشعر بالحاجة لوقف الرجفة واستخدام يديه.

في مقابلة أجرتها معها مجلة المانية

الاميرة هيا مصممة على حصد الميدالية الذهبية في اولمبياد ٢٠٠٠



ترجمة: عائدة الطويل: اجرت مجلة فرونيدون (Freundin) الاسبوعية الالمانية الشهيرة المتخصصة في شؤون المرأة لقاء مع سمو الاميرة هيا بنت الحسين في عددها الصادر في نهاية نيسان، ابرزت فيه قدرة الاميرة الهاشمية «كامرأة مسلمة» على تخطي الحواجز الحضارية وتحقيق اعلى المرتبات في رياضة الخيل.

الاميرة هيا التي تتقن خمس لغات وتبلغ من العمر (٢٣) عاما عبرت عن ثقتها وعزمها الاكيدين على حصد الميدالية الذهبية للاردن في الاولمبياد القادم (٢٠٠٠) للاردن.

درست الاميرة هيا الفلسفة والسياسة والاقتصاد في بريطانيا وتأهلت للتنافس على المستوى العالمي في سباق الخيل، وقد استطاعت في المانيا منذ خمسة شهور الحصول على افضل الميداليات على المستوى الالماني في مجال سباق الخيل.

واكدت الاميرة للمجلة الالمانية انها تتدرب يوميا (٧) ساعات وتشترك سنويا بـ(٤٠) مسابقة في سباق الخيل على المستوى العالمي. وقد اجابت الاميرة المسلمة القادمة من الشرق كما وصفتها المجلة على الاسئلة التالية:

*** هل رياضة سباق الخيل تتنافى ومبادىء الدين الاسلامي فيما يتعلق بالمرأة وذلك كما يشاع في العالم الغربي ان الاسلام حدد هذه النشاطات بالنسبة للمرأة؟ وحدد نشاطات اخرى مماثلة للمرأة؟؟**

– بالعكس لقد جاء النص واضحا في الدين الاسلامي وهو مطالبة الوالدين بتعليم ابنائهم رياضة ركوب الخيل والسباحة وضرب السهم، ذكورا ام اناثا، ولا يوجد ما يمنع الرياضة للمرأة في الاسلام، لا اخفي عليك انني عندما بدأت ممارسة الخيل كانت مقصورة على الرجال فقط، وقد تركزت كل جهودي نحو تلك الرياضة في تلك الاثناء واليوم نجد انها رياضة الجميع سواء الذكر ام الانثى.

*** هل تطعمين الخيل بنفسك؟**

– سؤالك هذا يبدو وكأنى استمع لحكاية خرافية في بلاد العجائب، بالطبع هناك من يطعم ويعتني بالخيول، لكني اقوم بذلك بنفسي مثلا في فترة الاعياد ولدي (١٠) خيول.

*** هل كونك اميرة يثير هاجس الزملاء الالمان في هذه الرياضة؟**

– في البداية كانوا متشككين ومتوجسين لكني اشعر الآن انى جزء من الفريق، اتلقى نفس المعاملة كالاخرين، بالعكس اشعر ان وجودي بينهم انعكس ايجابيا لصالح رياضة الخيل بشكل عام.

*** لقد نشأت في بيئة تحصلين فيها على كل ما تشائين هل تستطعين اليوم في المانيا القيام بأعباء الحياة اليومية لوحدك؟**

– صحيح، لقد بدأت اواجه امورا لم اعتد عليها في السابق، امورا تتعلق بالحياة اليومية والاعتماد على النفس، واعتبر كل ما انجزه مهما كان صغيرا نجاحا كبيرا لي!!

*** هل تفضلين العيش على نمط الحياة الغربية؟**

– اعيش حياة طبيعية، اذهب للسينما، وللمطعم. اما الديسكو فلا اتحمل ضجيجه، وفي شهر رمضان لا يفوتني الصيام وهو الامتناع عن كل طعام وشراب اثناء النهار، والصيام هنا في المانيا متعة حيث النهار قصير فالشمس تغيب مبكرا وتسطع في وقت متأخر.

في امريكا..

تجربة مصل الايدز على البشر

واشنطن / رويترز / اعطت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية اشارة البدء في المرحلة الاخيرة من تجربة المصل المضاد لمرض اعراض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وهو اول مصل يصل الى تلك المراحل النهائية من التجارب.

الا ان الكثير من خبراء الايدز اعربوا عن تشككهم في قدرة المصل الجديد الذي تنتجه شركة فاكس جين على منع الاصابة بالايدز في اعداد كبيرة من الناس.

وقال الدكتور دونالد فرانسيس الذي ساهم في تأسيس فاكس جين في بيان هدفنا الاساسي في فاكس جين هو تطوير مصل يمكن استخدامه حول العالم والمساعدة في وضع نهاية لوباء سبب حتى الان معاناة كبيرة وراح ضحيته اكثر من ١٢ مليون شخص.

ويستخدم المصل الجديد البروتين جي. بي. ١٢٠ وهو احد البروتينات الموجودة على سطح فيروس اتش. اي. في. المسبب للايدز. وتكفي هذه الطريقة التي تستخدم واحدا من اندر البروتينات في استثارة جهاز المناعة في الجسم على التعرف على الفيروسات المهاجمة والتصدي لها.

ولم تنجح طرق سابقة استخدمت البروتين جي. بي. ١٢٠ الا ان الشركة المنتجة للمصل الجديد استخدمت مركبات من جي. بي. ١٢٠ من عدة انواع من الفيروس اتش. اي. في. وهي تعتقد ان هذه الطريقة ربما تكون افضل.

وسيقوم المصل الجديد الذي اطلق عليه اسم ايدزفاكس باستثارة جهاز المناعة لافراز اجسام مضادة تمنع الفيروس المهاجم من الاتصال بالمستقبلات في خلايا الدم البيضاء التي يهاجمها.

وتقول فاكس جين ان المرحلة الثالثة من التجارب وهي التجارب الاكلينيكية عادة ما تكون الخطوة الاخيرة قبل طلب موافقة ادارة الغذاء والعقاقير الامريكية على تسويق المنتج وانها تتضمن اجراء التجارب على نحو ٥٠٠٠ الاف متطوع في امريكا الشمالية. وتقول الشركة المنتجة للمصل الجديد انها تخطط لاجراء تجارب في تايلاند وانها تتوقع ان تتلقى موافقة جهات رسمية مثل ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية ووزارة الصحة في تايلاند على اجراء التجارب على البشر هناك في خريف العام الحالي. وقالت الشركة المنتجة انها ستقوم بتجربة انواع من المصل الجديد المضاد لفيروس اتش. اي. في. واحد في الامريكيتين وغرب اوروبا واستراليا وجنوب اسيا حيث يتعرض اكثر من ثلاثة مليار شخص لخطر الاصابة بالفيروس.

وتنوي الشركة ايضا تطوير انواع اخرى من المصل المضاد للفيروس الموجود في الصين والهند وافريقيا.

ويتفق الخبراء في انه على المدى الطويل فان المصل هو الاجراء الوحيد ضد فيروس اتش. اي. في. كما ان عددا من العقاقير القوية يمكنها وقف الفيروس الا انها باهظة الثمن ولها اثار جانبية شديدة.

كما اعرب خبراء اخرون عن شكوكهم حول فعالية المصل الجديد. وقال الدكتور ديفيد بالتيمور رئيس معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا واحد كبار خبراء الايدز لصحيفة وول ستريت جورنال انه لامر بعيد الاحتمال ان يتوقع المرء اي شيء يمكن الاعتداد به من هذه التجارب.

السل يقاوم المضادات الحيوية

واشنطن – (اف ب) – ذكرت دراسة نشرتها مجلة "نيو اينغليند جورنال اوف ميديسين" في عددها الاخير أن تطور مقاومة السل للمضادات الحيوية تأكد في ٣٥ بلدا "مما يحمل على الاعتقاد بأن المشكلة تشمل الكرة الارضية".

وأظهرت هذه الدراسة التي استمرت ثلاث سنوات (من ١٩٩٤ الى ١٩٩٧) أن ٩,٩ في المئة من المرضى الذين لم يعالجوا في وقت سابق، أبدوا مقاومة لدواء واحد على الاقل، فيما أبدى ١,٤ في المئة مقاومة لادوية عدة.

وتبين لدى المرضى الذين تمت معالجتهم خلال شهر على الاقل، أن المقاومة لاحد الادوية الرئيسية المستخدمة لمعالجة السل بلغت ٣٦ في المئة فيما بلغت مقاومة العلاج المتعدد ١٣ في المئة.

وفي جميع الحالات، بلغت مقاومة دواء واحد ١٢,٦ في المئة و٢,٢ في المئة لادوية عدة.

ومن بين الدول التي شملتها الدراسة، برزت مقاومة السل للمضادات الحيوية في دول الاتحاد السوفياتي السابق وفي آسيا وجمهورية الدومينيكان والارجنتين.

ويعتقد اختصاصيون في مركز مراقبة وتجنب الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان هذه النتائج "تؤكد وجود تهديد جدي للجهود التي تبذل لمكافحة السل ويجب أن تفسر كنداء الى عمل للحد من هذا التهديد".

زيت السمك يفيد النساء الحوامل

كوبنهاجن / بترا / ذكرت دراسة طبية ان تناول المرأة الحامل لزيت السمك يعمل على عرقلة الوضع المبكر للحامل. وبينت الدراسة الطبية الدنماركية ان قيام امرأة اعتادت على الوضع المبكر للجنين في السابق بتناول زيت السمك او تناول السمك الدسم يعمل على تخفيف مخاطر الوضع المبكر بنسبة خمسين بالمئة حيث يقول احد القائمين على هذه الدراسة ان زيت السمك هو وسيلة فعالة لمحاربة الوضع المبكر وخاصة للحامل التي اعتادت الوضع قبل الاسبوع السابع والثلاثين من الحمل وانه تم تجربة زيت السمك على حوالي الفي امرأة اعتادت الوضع المبكر حيث تناولت تلك النسوة غرامين ونصف من زيت السمك بعد الاسبوع الثلاثين من الحمل حيث انخفضت نسبة الوضع المبكر بمقدار خمسة بالمئة لديهن.

أحفاد متمردي السفينة باونتي ينفتحون على العالم

من أنتوني جودمان – الامم المتحدة - رويترز – ما اسم المستعمرة البريطانية التي يبلغ عدد العمال فيها ثمانية رجال فقط وتبلغ نسبة النمو السكاني فيها أقل من ٦ر٠ في المئة ولا توجد بها بنوك أو فنادق وبها متجر تعاوني واحد يفتح ثلاث مرات في الاسبوع فقط. هذه نقاط تساعد على الحل. المصدر الرئيسي للدخل هناك هو طوابع البريد. والسكان احفاد متمردين وبولينيزيين. طبعا الاجابة.. جزيرة بيتكيرن التي تقع بين استراليا وأمريكا الجنوبية وكانت غير مسكونة الى أن استقر فيها مبعدون متمردون من السفينة الشهيرة باونتي التي كان يقودها القبطان الطاغية الكابتن وليام بلاي في نهاية القرن الثامن عشر. ورغم موقعها النائي فان بيتكيرن من الاراضي التي تخضع لمراقبة لجنة الامم المتحدة لانهاء الاستعمار. ذكرتها المنظمة الدولية في تقريرها السنوي مع اماكن اخرى مثل سانت هيلينا المنفى الاخير الذي مات فيه نابوليون بونابرت والكايكوس والجزر العذراء التابعة للولايات المتحدة.

اعربت المنظمة الدولية عن ارتياحها «للتقدم الاجتماعي والاقتصادي المطرد لبيتكيرن». وطلبت من بريطانيا التي تدير شؤون الجزيرة ان «تضع في الاعتبار رأي السكان وبطريقة ديمقراطية فيما يتعلق برغباتهم واманيهم ومستقبلهم السياسي».

وفي الاونة الاخيرة أصدرت الامم المتحدة ورقة تتضمن معلومات عن بيتكيرن. والطريف ان هذه الجزيرة النائية غير المعروفة تقريبا لها موقع على شبكة المعلومات العالمية /انترنت. تقول الورقة ان بيتكيرن تتكون في الواقع من أربع جزر صغيرة. الثلاث الاخرى غير مأهولة بالسكان وهي هندرسون ودوسي وأوينو. بيد ان أوينو هي المصدر الرئيسي لخشب الميرو المعروف بصلابته ويستخدم في نحت قطع فنية في بيتكيرن. ورغم وجود شواهد بأن بيتكيرن كانت مأهولة قبل أن يلجأ اليها المتمردون المطرودون من السفينة باونتي عام ١٧٩٠ وكانوا تسعة بحارة و١٩ بولونيزيا فان الجزيرة لم يكن بها سكان عندما جاءوا اليها. وقالت ورقة الامم المتحدة ان سكان الجزيرة في تناقص مطرد منذ ١٩٣٧ عندما كان عددهم ٢٠٠ تقريبا واصبحوا في نهاية العام الماضي ٤٠ فقط. ويتحدث سكان بيتكيرن لهجة تجمع بين الانجليزية والبولينيزية ولكنهم يتحدثون الانجليزية أيضا. بها متجر تعاوني اقيم في ١٩٦٧ يفتح ثلاث مرات في الاسبوع فقط. ويتكون غذاء سكان الجزيرة من البيض واللحم والزبد والدقيق ولكن يجب طلب هذه السلع مقدما لعدة شهور لانها كلها تستورد من نيوزيلندا. وتقول ورقة الامم المتحدة ان البحر هو طريق الوصول الوحيد الى بيتكيرن بواسطة سفن أو حاويات تبحر بين نيوزيلندا وبريطانيا او عن طريق البحر الكاريبي. لا توجد فنادق في بيتكيرن ولكن يمكن تدبير أماكن اقامة لدى عائلات بتقديم طلب الى قاضي الجزيرة الذي يرأس ايضا مجلس الجزيرة الذي يتكون من ١٠ أعضاء. مصدر الدخل الرئيسي لبيتكيرن مبيعات طوابع البريد وعائدات أسهم وودائع في نيوزيلندا. بلغ الدخل القومي للجزيرة ٧٨٤٢٥٧ دولارا نيوزيلنديا في السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧ وحقق فائضا مقداره ٢٥٦٩ دولارا نيوزيلنديا. لا توجد ضرائب في الجزيرة.

لا يوجد طبيب مقيم في بيتكيرن ويزورها ممارسون عامون كل ثلاثة أشهر ولكن هناك ممرضة مؤهلة تدير عيادة حكومية.

التعليم بالجزيرة اجباري ومجاني ويسير وفق مناهج نيوزيلندا ويتولاه مدرس لفترة عامين ثم يأتي غيره وعدد التلاميذ ١٣ تلميذا.

القوى العاملة كانت ١٤ رجلا في ١٩٩٣ ولكنها تقلصت الى ثمانية هذا العام ووسيلة النقل هي الدراجات النارية.

استفتاء حول مستقبل الهندسة الوراثية

زيوريخ / رويترز / يدلي السويسريون بأصواتهم يوم الاحد القادم في استفتاء يظهر مدى عمق الانقسام وتباين العواطف أحيانا تجاه البحث العلمي.

وتحليل الشواهد يشير الى ان الاستفتاء يعكس جزئيا على الاقل محاولة القاعدة الشعبية ان يكون لها كلمة في صناعة العقاقير.

سيقرر الناخبون ما اذا يجب تشديد القيود الصارمة بالفعل على الهندسة الوراثية التي يقول معارضون ان لها تأثيرا بعيد المدى على مستقبل البلاد كمركز للابحاث البيولوجية الطبية.

وموافقة الناخبين على تقييد هذه الابحاث تعني حظر تربية حيوانات التهجين الجيني أو نشر نباتات أو حبوب في البيئة الطبيعية اجريت لها تعديلات جينية. وتكنولوجيا التهجين الجيني تقوم على نقل جين معين أو اكثر من كائن حي وزرعها في اخر.

وتحت نظام الديمقراطية المباشرة في سويسرا يمكن لاي مجموعة ان تفرض اجراء استفتاء حول أي قضية اذا حصلت على ١٠٠ الف توقيع على عريضة بهذا الشأن.

وتحويل نتيجة أي استفتاء في سويسرا الى قانون يتطلب ما يسمى (الاغلبية المزدوجة) أي موافقة اغلبية الناخبين الافراد وأغلبية المقاطعات.

وأظهرت استطلاعات رأي حديثة ان نحو ٣٢ في المئة من الناخبين يعارضون فرض قيود على التهجين الجيني و١٦ في المئة يؤيدونه و٥٠ في المئة لم يقرروا بعد.

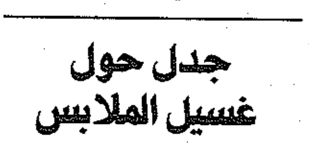
ومن أكبر المعارضين الرئيسيين لهذه الخطوة شركات الادوية السويسرية وعلى رأسها نوفارتيس وروش.

وانضم الى المعارضين الحكومة السويسرية وأغلبية الباحثين الحاصلين على جوائز نوبل.

قال فريتز جيربر رئيس مجلس ادارة روش عملاق الصناعات الدوائية في خطاب في الاونة الاخيرة اذا تمت الموافقة على هذه اللائحة فان قيودها الصارمة ستشكل عائقا ضخما بل أيضا يصيب بعض مجالات البحث الطبي في البلاد بشلل تام.

وقال كونراد انجلر المتحدث باسم منظمة انترفارما التي شكلتها الصناعات الدوائية السويسرية نعتقد ان عدد الباحثين الذين سيتأثرون مباشرة بين ٤٥٠٠ و٥٠٠٠ باحث

جدل حول غسيل الملابس



طوكيو / بترا / حسمت شركة هيتاتشي اليابانية الجدال الدائر في العالم حول الاسباب المؤدية الى عدم نظافة غسيل الملابس في احيان كثيرة وهل يعود ذلك الى عدم كفاءة الغسالات ام الى نوع مسحوق الغسيل.

واعلنت الشركة عن ابتكار نظام غسالة جديد عن طريق استخدام ملعقة من الملح وتكنولوجية تبادل الايونات لاعطاء افضل النتائج

والغسالة المعجزة الجديدة تتضمن (راتينج) للتبادل الايوني لتنقية مياه الصنبور من الايونات المعدنية التي تضعف عادة القدرة التنظيفية للمسحوق.

واعلن مسؤولو الشركة بان تنفيذ العملية بنجاح وفعالية يتطلب حوالي ١٥ غراما من الملح وتساعد هذه التكنولوجيا الجديدة على التخلص من نسبة ٦٠ بالمئة من الايونات المعدنية من مياه الصنبور مما يحسن نتيجة الغسيل بنسبة ٣٥ بالمئة.

وسيتم تطبيق الطريقة الجديدة على غسالات هيتاتشي التلقائية الاوتوماتيكية ذات السعة التي تزيد عن ٨ كيلوغرامات.

ويبلغ سعر الغسالة الجديدة حوالي ١١٠ الف ين ياباني (٨٥٠ دولارا تقريبا) حسب تقديرات الشركة علما بان هذا السعر لايتضمن ثمن الملح.

أكبر صورة في العالم

نيوزيلاندة – رويترز: صورة يبلغ حجمها ٦٠٠م مربع، وهي الاكبر من نوعها في العالم.. يقوم احد العمال الذي يبدو كنقطة صغيرة بتعليقها في احد شوارع اوكلاند.



ذئبان.. نادران.. لونهما اشهب.. سيتم نقلهما من بحيرة فيذر في كولارادو الى مستوطنة جديدة في نيوجيرسي. وهذه هي المرة الاولى التي يعيش فيها حيوانات خطرة في هذه المنطقة

رويترز.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١-١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة، ت ٤٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - قرب سينما زهران هاتف/٤٦٣٨٣٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email:dustour@ go.com.jo